



Cushing (Avaliz) S-1
18
£ 15-0-0

AL-NUZAA AL-MUBHIĞA

By Dawud al-Antaki

YALE
MEDICAL LIBRARY



HISTORICAL
LIBRARY
The Harvey Cushing Fund

copied 1111 / 1670 A.D.

الزينة الجيدة

لورد الانكليز

Brooklyn. II 364

author + 1008 H / 1599 AD

كتاب
الزهد المبهي في تشييد الاذهان وتعدد
الامزجة ناليف الشيخ العلامة داود
الانطاكي البصير

نصرت رستم وادبیر و مرصفتان و شمس

یوستہ میلہ نرود یوستہ میلہ کاپلے
مشقال مشقال

روم به پسر
کشتی خشت
چشمه الدیم
چشمه الدیم

واریز و بنجید کشمش سبز
کشمش و بنج کشمش و کشمش

در تقیم شاه کماله بلام کرم خدایا صاف
نیم شقلا مقیم کماله بلام کرم خدایا
بیان در محراب ایشا در خجی محمد و اله

A close-up photograph of a wooden surface, likely a table or desk, showing a dark, irregular stain or mark. The stain is composed of several dark brown, almost black, blotchy areas that are interconnected by thin, dark lines. The wood grain is visible, running diagonally from the top left towards the bottom right. The lighting is somewhat uneven, with the stain appearing darker in some areas than others.

داد و کذا شد بد عوفیست

الحمد لله

A square seal impression in red ink, featuring stylized Chinese characters in seal script. The characters are arranged in two columns, reading from right to left. The ink is a vibrant red, and the impression shows some wear and texture from the paper and the printing process.

اور از کتب به نود و نه

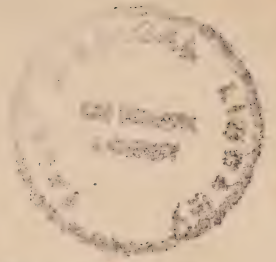
بر ضرر و حرار نلتو
چراست که نقصو

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقني

سبحان من سجدت له جباه الاجرام صاغره وامرحت بحكمته الانتاج ^{خلط} الار
خاصة من صاغرة انعم على الاعضاء ببيت الارواح المتشبهة وجعل الافعال
غايات القوى المثلثة سبع قوى الربيع لحكمة الربط ونسج المجموع كعدد الال
في قواعد الضبط فله الحمد استخفافا لذاته واعترافا بكمال صفاته حمدا ليعتق
المجارج والالسنه ويستغنى ثابيد صفحات الازمنة ونسوة به صلوة و
سلاما يبارى كل منها حركات المحدد البسيط ويكون معشار عشرة فطرات امواج
المحيط على حفظ مراكز الادوار في الكائنات واسرار لطيف الموجودات خصوصا
على اوج الشرف الاقدس وجماع سلسلة الامكان في كل محل النقص وعلى الرافق
في التجاه مدارج معراجة والسالكين في شفاء الوجود اشارات فانونة ومنه ناهية
ما استغرقت عقول الحكماء بالمعارف الالهية وعلقت بالاجسام اسباب الحالات الثلاث
دراديه وشرية فلما كان ثنائس النفوس الكاملة وغاية مرمى مرام العقول
الفاضلة ما به الخلاص من فيثو والشهوات وغايته الابدى من جزيل السعادة ^{واجب} على
من استحصل شرائط الانتاج والقياس صرف قوى عقله الى تخويله من ثنائس هذا
الاساس كنت بحمد الله ممن نظره هذا السلك الجليل وضمه هذا الشمل النبيل ^{واسد}
الى ان اولى ما يرتب عليه ما ذكره تشييد العلوم خصوصا ما كان منها نفعه متعلقا
بالخصوص والعموم فاجلد الفكر في استخراج اشرفه ^{العلم} الصا

عقلا او حسا فرايت ذلك اما بحسب سبب الحاجة او شرف الموضوع فما ظنك بالعلم
للمجموع وذلك هو العلم الحكمة الالهية المنكفل بالقواعد الشرعية والعقلية والاول
قد تم تشييده وثقائه والثاني قد انان سيد عناصره وان كان قد انقفت فيه نفيس
عنقوان الزمان حتى جعلته مشيدا للاناس واضح البرهان ونوعت اجناسه مقومة
واوصحت مضول خواصه واعراضه مفسدة حتى اوزت منه مشكلات المسائل وميزت
القواعد والدلائل وفرغت الاحكام والجنواب ووردت الشوارد الى الروابط في
كتب محررت الاحكام واصححه الادلة والاحكام اجملها التذكرة التي اسناصلت فيها
شافة هذه الصناعات فنبعت كل علم له تعلق بها في اجر بلاغة وبراعة جعلت فيها
الطب مقصودا بالذات ثم ضمنت اليه كل علم يحتاج اليه الطبيب ولو ياد في تعلق
واضافات فغزمت حين رايها جامعة شمل ما بدد مفيدة ما كان من اوابد الحكماء
قد شرد ان اجعلها خاتمة النصابينف المنسوبة الى علماء بان ذلك غاية ما انتهت اليه
فوى عقلى الفاضل وذهنى الفاضل فوفى ان وفى عليها من اذا انسيته الى التقوى
كان العاشر في البشر او الى العقول هو الحادي عشر انسان عيين الزمان نفس الامر الا
الجامع بين منصبى رياسة العلم وسياسة الحكم مولا نادر وبيش جليل بن المحم مصطفى
امير اللوا السلطاني لازل ضرتحه مغرورفا بشايب الربح والرضوان ومحلته في راق
رياض الجنان ايده الله سيادته وايد على صفحات الايام سعادته امين
امير له العليا طريقا وثالدا فكل افتخار للورى دون قدر بملك وعلم مع سخا وشجاعة
لعمرك هذا الغر لا غير فادى فلى منه ما نثر به العين منحة ومتى له المدح المريح بنشر
فلم امندحه فاصدا نفع قد فذا حاصل لكن لئلا اذكره فغابه مطلقى من الله ان
بواجب العلوى عزرا ونظير عمر فخير اجال فداخ الفكر في معانيها واطال شيرج النظر في
معانيها وجدها عيان بحر نقصر عنه الافكار وفاموس تيار تكل دونه ثواب لا نظار
اشارت ايامه واسارته الممتلئة المامولة وامر اميرت او امره المطاعة المقبولة ان صانع
رسالة تكون لمستعلق ابواب معانيها مفتاحا ولمستصعب فائق غوامضها هداية
وايضاحا فحين استخالت المخالفة وحقت الطاعة لصدق المواقف حررت هذه

الرسالة الموسومة بالترجمة المبهجة في شتى الأذهان وتعديل الأجزاء ^صسلك فيها
طريقا لم يسلك قبلي لو اردت وبسطت فيها نظام ينسجها ناسج ولا خاخوخ ^{صد}صا
حيث يبين كيف ما خذ الطب من الحكيمات والفلسفة وما وجه رجوع ^{المق}المق
الى مطلق البسائط ومي مؤلفه وحشوث صدا فيها بالجوامر العالية وشحن ذلك
الفاظها بالنفائيس العالية لنطابق ما في نظره الثاقب وتناسب ما افترج على ^سسده
الصائب لئلا اكن فيها كالا على كتاب بل اقصر في على ما في قوي عقلي من مسئلة ^بجوا
واعتمدت ما ارشد اليه الدليل والاجتهاد وصح عليه التعويل والاعتماد فان نقلت
عبارة فلمناقشة او نظرت في كلام فلمناقشة هذا وانها ان وقعت منه في حين
القول فذاك والا فالمسئول اسأل ذيل الفضل والتجاوز عن كيوات طرف ^هالذين
والجنان ونبوات صانم العلم واللسان ومن واهب العقل استمد العصة والثوفيق
من دفايق الزلل وان يجعلها خالصه عن الشهوات في القول والعمل ^{سم}سمطه خير من
من فضله سخايب العطا واكرم من سائح المعترف بمواقع الخطا وفقدت ^ببها
على مقدمة وثمانية ابواب وخاتمة **المقدمة** في ذكر ما تمس الحاجة الى تقديمه
في هذه الصنائع الفاضله ويجمعه جنس الارنياط الكل وتناسب انواع الموجبات
بالطريق العقلية وكيفية التداخل واسرار المناهج والتقابل ونحنه انواع و
فضول لا تحصى وخواص واعراض لا تستقصى لكن العاقل اذا معن النظر اهتدى
بالحد الى العدد بالاجمال الصحيح الى التفصيل الصريح اذا عقلت هذه الاشارات
فاعلم ان وجود الواجب المطلق حيث لم تعقل له اولية يكون الوجود في الحقيقة
عند الاطلاق مخصوصا به ويق لئلا المعنى القدم الذاتي فاستحي وانصف بعد ذلك
بها مجاز لا يعطيه الاطلاق عند عاقل فردا من الكائنات اذا حكمت هذه المقدمة
فثبت القدم تح لغير الواجب اما ان يريد الذاتي او الزماني او المعنى المشترك ^{بها}بينها
لا سبيل الى الاول لما عرفت من عدم تعقله ولا الى الثالث لطرف الاحتمال ^للهم
الموجب لسقوط الاستدلال كما هو مقرر في صناعاته اخرى ويق ان يريد الثاني فان
كان القول به جائزا فلا تكفي هذه المسئلة لاحدا ولا فلابد من نص لا يخجل ^للناق



على ذلك ولم نر شيئا فالايتى على هذا اما الوقف على ورود شئ رافع للشك
القطع بالصحة صونا للنفوس واجما ما عن نفى واحد فضلا عن كثيرين من الدين
الذى هو اغر ما يجب حفظه اذا نفر هذا فقد بان ان الوجود المطلق غير
مخاطب لشي من الاشياء فاسمعت بعد من تقسيم جسم او جوهر او عرض
او منفك او حكم بحاله فانما ذاك من لواحق الاعيان والشئ الواجب عن خطا
الطنون ولحظات العقل مطلقا وانما كان لها المجال في الصفات للحكمة
العايد ما يثبت على غايتها الى المكلفين ثم الوجود المشار اليه انما لحقه
هذه التسمية باعتبار معرفتنا له خاصة لان فيه دلالة بمفهوم ولا
تقابل مطلقا فافهم وهو منته عن المواد والحيولى والصورة اللاحقة للامكن
الخروجه عن سلسلته ونشأوى نسب انواعه اليه فلا يختص ببعضه ومن
فلنذكر كيفية الناقص والايجاد ودخول الاحكام المخلقة في الاشخاص الصا
عنهما ولما كانت كلها المقضى العلم وكان هو الاشرف على الاطلاق وجب ان
يقدم القول فيه اولاً ثم في العوارض والاعراض المقصودة **فصل العلم**
حصول صورة المعلوم انتقاسا في قوى العقل والنفس المعبر عنها بالذهن
كامرأة والانتقاس كاتطباع المراتب في تلك فعلية قد يسهل النفس وزوا
اذا افترط الرطوبة او يسهل الاول والثاني اذا افترط الحرارة والعكس
فالمراتب اربعة ضرورة وهذه القاعدة اصل يتفرع عليه الحفظ والنسيان
وما يغلب على الدماغ من الاخلاط وعلاج ذلك كما سيأتى فاعرفه ثم
هذا العلم اما من حيث هو مفصوح لذاته وهذا هو الفلسفة الاولى والحكمة
النظرية وفايدها استكمال النفس الناطقة في قواها والوقوف على حقايق
الاشياء بقدر طاقته البشر ثم هذا العلم اما نظري بحث وهو ما مجرد عن الماء
مطلقا وهو الالهى او فى الذهن وهو الربايع ويطلق على العدد والهندسة
والهيئة والموسيقى او يحتاج الى المادة وهو الطبيعى وافضلها الاول ثلثا
وليس لنا ما ينجر عن المادة فى الخارج وحده او على ما متعلق بنفس

الشخص من حيث هي وليسمى سياسته النفس وانها وبما يحتاج اليه من شهوات
 قواها الثلاثة وليسمى تدير المنزل والمعلم يسمى تدير المدينة الفاضلة ^{عقلا} ^{سوطا}
 يعنى المنزل ولوانه او بنا يعنى وليسمى السياسة الملكية والسلطنة ^{هذه}
 ان كان الحافظ لنظامها شخصا تاما فاما باحكامها الظاهرة والباطنة ^{وليت}
 على وجوده الفرائد الكبار حتى دولة النبوة وذلك الشخص هو النبي المفاضل ^{عليه}
 من قوى المجردات ما يميز به عن البشر ويدبر طواهرها خاصة بدلالة الفرائد
 المتوسطة منى السلطنة وصاحبها هو السلطان وهذا قد يعنى ملكة الاقطا
 العام ان اتفق استواءه في الطوالع ذات الازمان الممتدة والا اختص
 ما ساعد منها كما هو مقرر في موضعه كاللذكرة وغيرها من كتبنا وعكسه
 الحكيم المجرد المعبر عنه عند اهل العرفان بالفرد الجامع وكثير منهم يسمى ما يتعلق
 بالشخص وحده علم الاخلاق كما فعل الشيخ وكل نوع من المذكورات قد يكون
 جنسا لاصناف تحته باعتبارات مختلفة كاختلاف العدد في الحساب
 هو اى وفلاحي وارثا طيفي يعنى علم النسب والهندسة الى ما يتعلق بالخطوط
 والسطوح والاجسام والزوايا والمخروطات الى غير ذلك ويشملها الاسطرى ^{مبدا}
 يعنى النجوم والاجسام وكذا الايقاعات والنقار ونسب المقام في علم الصوت
 ومعرفة مفادير الحركة وتلافي الدوائر وتقاطع الجوزهر في الهيئة الى غير ذلك
 مما اقرناه في اللذكرة وغاية المرام وغير هذا ومقصود لغيره اما للمعاني ^{لها}
 وهو المنطق لانه للمعاني كالنحو الالفاظ ومن ثم سماه المعلم حين اخبره ^{المسار}
 يعنى الميزان وهو يساير ابواب الشعة مدخل ومفتاح للحكمة باقسامها الستة
 ومن هنا كانت الحكماء يجعلونها اقسام سبعة اولها المنطق ثم البواقي فلما جاء
 هذه الشريعة الظاهرة صلوات الله وسلامه على الصانع منها وجدت مشتملة
 على ما نسخ العمليات وذلك لان مدار النظام اما على حفظ النفس وهو فيها ينحى
 الفضاض والعقل وهو يخرج ما ينيله من نحو الحر والمان وقد صانته بالمعاني
 من البيع والرهن والقراض وغيرها او العرض وقد ضبطته بحل الانكحة وما

من العدد وخيرهم السفاح او على الاعتراف بشكر المنعم وامثال او امر الملك
جاء عنه بالناموس الالهى فيميز من خرج عن هذه الرتبة وذلك معلوم منها
بالعبادات فلذلك افترض في غالب الكتب المناخنة على الانقسام الاربعه ثم
ضاق الوقت فافردوا القدر المحتاج اليه من المنطق وذلك معرفة الكميات
والفضايا والافئسة في كتب مخصوصه وكثيرا ما يجد في الرياض ايضا من
البواقي وهذا كله بحسب الدواعي وصلاحيه الزمان وقد استقصينا الواجب من كل
ذلك في التذكرة وسنلخص هنا ما فيه كفايه او يوصل منه الى ما يتعلق بالافئسة
وذلك هو علوم الادب ولنا في تقسيم العلوم قاعدة وهي ان كل علم اما ان يتعلق
بالاذهان كالمنطق والحساب وباللسان كالنحو والشعر او بالابدان كالطب و
الشيخ او بالاديان كال تفسير والفقه هذه اجناس العلوم وتحتها حسب اختلاف
الموضوعات انواع العلوم وذلك لانها ان كان موضوعها المبادئ الضرورية و
التدريسية من حيث ايصالها الى مطلوب كذلك وغايتها عضد الذهن عن الخطا
في النظر فمضى المطلق الباحث عن النصور والتدريسي وتقسيم الالفاظ والالافئسة
والكميات والتعريف والفضايا ولوانها من جهة وعكس وتناقض والافئسة
الافئزانية والشرطية يقينية او ظنية او غيرها وان كان موضوعه ذات الواجب
على الاصح عندي من ثواب الله لما تقدم وكان ناظرا في ما تجرد عن العلايق
وكانت غايته السعادة الابدية فهو الالهى وانواعه خمسة عند المتقدمين الاول
الامور العامة كالعلة والوحدة والتقدم ونظائرها والثاني مبادئ الموجودات
والثالث اثبات الصانع وما يصح له ويمتنع عليه والرابع تقسيم المجردات و
الخاصات احوال النفس بعد المفارقة وزاد اهل الاسلام نوعا سادسا سموه السمعية
وهو مباحث النبوة والمعاد واول من زاده الشيخ وزادت المعزلة مباحث العدد
المعروف عند الاساطين بالافعال وزادت الامامية من الشيعة نحت الاما
و اول من ادخله ابن تونخت في الياقوت ثم تبعهم السنه وغيرهم وتوسعوا
فضموا اليه الصوف ومباحث الاجال والازفاق وكل ذلك قد اوردناه

كتاب غاية المرام مع زيادة الجدل وتفصيل السعادة بعد الخلال النظام
او كان باحثا عن ما تجرد عن المادة في الذهن خاصة كما عرفت اربعة
احدها جوهرية يا يعني الهندسة لانها يعني الاربعه انما اختلفت بحسب ^{الشيء}
فشي كان هو الجسم النقلي واصوله وهي النقطة المعبر عنها بنهاية الخط ^{منقصة} الغير
ثم الخط الكاين عن امتدادها المفسوم في الطول خاصة ثم السطح المؤلف من الخطوط
المفسوم طولها وعرضها ثم الجسم المركب منها القابل للقسمة في الثلثة فهو هذا العلم
وحقيقته البحث فيه عن الخطوط والدوائر والاشكال ويجمعه ان اصل الخطوط
ثلاثة مستقيمة كالعمود والضلع والساق ومفوسه كالدايرة وافل منها
ومنجية وهي قليلة هذه هي الاصول التي اذا احكمها العاقل اهتدى بها الى
النسب والخواص والبراهين الحسابية واحكام الاجسام والمجسمات والمخروطات
والكرات مختركة اولا وعليه يفرع بحسب اللواحق اصناف عشرة الاول
ما موضوعه تحصيل المطالب بالبراهين اكلية مخصوصة بالفعل وهو علم
مركز الاثقال مثل الفرصطيون يعني الفئان والثاني ان يكون كذلك لكن
لا يختص بالفعل بل يكفي فيه تصور الذهن وهو علم المساحة والثالث ان
يتعلق ايضا بالايجاد الفعلية بلا اله وهو استنباط الماء والرابع ان يتعلق
مع الالات التقديرية الزمانية كالنبكانات يعني الرخامات والخامس ان
يتعلق بالالات الجزوية وهو جزو الاثقال وتركيب الدشون يعني العود
الجنك وذات الشعب والسادس ان يتعلق بالالات الذهنية وهو
الروحانيات والسابع ان لا يتعلق بايجاد فعل مبرهن بل يكفي فيه محبة
التصور وهو عقول الابنية وكيفية الخاذاها والثامن ان يتعلق بالنظر
من غير التفات الى الاشعة وهو علم المناظر والتاسع ان يكون المطلوب فيه
الاشعة من حيث الانعكاس وهو علم المرايا المحرقة والعاشر ان يتعلق بالنظر
فيه بالظلال والمفادير وهو علم الكرات والاث الخامة وهذا في الحقيقة فرع
الرابع وثانيها اي انواع الرياضات اسطرانوميا ويعبر عنه بالهيئة والنجوم

وهو ما موضوعه الاجرام البسيطة فلكية كانت او عرضية لكن من حيث الكبر
والكيفية والحركة باقسامها والسكون واحوال الكواكب في الابداء والتقطع
والشرف والتربيع والاجماع والمقابل والرجوع والاستقامة واحكام الاصل
وقدر المعوم منها وانقسام الاقاليم وتغير الزمان وعينه ذلك وينتفع من هذا
خمسة اصناف الاول ان يتعلق النظر فيه بحجج الرصد وهو علم العروض
والاطوال ومحال الاماكن والثاني ان يتعلق بالاشعة وهو علم الظلال كضد
الخيوط والمخبرات واستخراج الحاصل الزمانيه والثالث ان يكون غاية
النظر فيه تحريك الكواكب الخمسة وهو علم النجوم والرابع ان ينظر في مطلق الكواكب
وما يخصها وهو علم الاحكام مطلقا وقد يتفرع هذا الى ما ينظر فيه الى الال
الحسابيه وهو علم المواقيت والى ما يبحث عن المكنونات والاشخاص من حيث
سعادتها بالحركات وهو الاحكام الخاصه والخامس ان يكون البحث فيه
عن تحريك الكواكب وميكه ما تقطعه زمانا ومكانا وهو التقويم مطلقا
ينفرد منه شطح الكرات وتحريك الاعمار والازراف وثالثها اي انواع
الرياضه الارثا طيقي وهو العدد وهو ما موضوعه العدد من حيث انقسامه
الى الزوج والفرد والتركيب والضم والتكعيب والتناسب وغيرها ويتفرع
لسته اصناف الاول ما يتعلق بالذهن خاصه وهو المفتوح الثاني ما
ينظر في الرقم وهو علم التحت العددي الثالث ما ينظر فيها لكن من حيث
السطح والمثلث الخالي الوسط وعينه والمربع وما يلزم ذلك من الخواص
الالف في مثلها بسط انصرف الكاينات وتجديها والمخمسات تفعل النفاكس
وهو علم الاوقاف والرابع ان يتعلق باستخراج مجهول من معلوم بالاربعه
المتناسبه وهو علم الخطاين والخامس ان يفعل ذلك من غير هذه الاربعه بل
بالجدود والاموال والكعوب وهو علم الجبر والسادس ان يتعلق بالوصايا خا
ويكون بعضه متوقفا على بعض وهو حساب الدود والسابع ان يكون ناظرا
الى حصر الاموال خاصه وانقسامها الى الفراط والدرهم والدينار وهو علم

الخارج ويسمى القوانين السلطانية والديوانية والثامن ان يتطرق فيه الى حصار الارض
المزروعة وما يخص المفعة من البذر والخارج وهو علم المساحة الحسابية وتديد^{خل}
في الذي قبله والتاسع ما موضوعه مجرد الاصطلاح وهو علم حساب اليد
كوضع الاجام على الخصر في الالف والبنصر في المئات وهكذا وعندى ان
عايد الى علم الخت في الحقيقة كما ان الريافة تعود في الحقيقة الى استنباط المياه
ورابعها الى الرياضيات الموسفري يعني علم النجم وهو ما موضوعه الصوت
من حيث تركبه مسئلا مناسبا ونسب الايقاع على الالات المحصورة مثل
الارغن يعني ذات الشعب وهذا العلم خمسة اصناف الاول النفثات و
كيفية ثالف الاصوات منها وهي كالاسباب والاولاد في العروض والثاني علم
الايقاع وهو تنزيل الاصوات والنغمات على الالات وطرق الضرب والثالث علم
النسبة وهو معرفة ان البم مثلا اذا كان شين طافه يكون المثنى ثمانية واربعين
وان السدس الثلث في الشد الا عظم على وسنام الوسطى السبابة وان الراس^{ست}
مثلا ينفع المنايخ ليا الكاشنة عن البلغم الى غير ذلك والرابع علم تقيك الدار^{من}
وبيان ما بين المقامات من النشابة الركبة والرمل والخامس علم النخين^{هو}
رد الموشحات والاشعار الى ثفة الى نغمة مخصوصة بطريق مخصوص والفا^{عده}
فيه راجعة الى العروض في الحقيقة فان ما كان على بحر البسيط يعمل من الحسين^{ست}
بالرفع على مستفعل والخفض على فاعلن ورد الارج في بقايا الاجرام كبا
وما كان من الحبيب يعمل من السيكاه بعكس ما تقدم وهذا امر سهل مع انه لا
مفقود والطب في غاية الحاجة الى هذه الصنائع او كما موضوعه الجسم^{الطبع}
ويسمى البحث فيه وحده علم الطبيعة واذا انضم الى الرياض فيعلم الفلسفة
الثانية لان الاله هو الاولى وعلم ما در الطبيعة وهو على الحكمة واسطها
الرياضية وادناها الطبيعية هكذا قال المعلم فلذلك رتبناها كذلك وعندى ان
هذا الترتيب من حيث العقول الفاصلة التي لا يمكنها الترفي الا بالنظر في
المحسوسات والا فالذي اراده ان الرياض ادنى واسهل وقد قسم المعلم^{الطبع}

ثمانية اصناف الاول علم سماع الكيان بفتح السين على انه مصدر سمع وكسرها
على انه ذكر الاشياء وهو ما يبحث فيه عن المواد والصور والحركة والنهائية
والعدل والمناخرون سموه الامور العامة الثاني علم السماء والعالم وهو ما يبحث
عن الافلاك والعناصر وارثياتها وما يكون عن ذلك من حيث الاعتلافي
الثاس وما في ذلك من الحكم الالهية الثالث علم النيرات بالمعجم معناه الاثنا
العلوية ويبحث فيه عن تغيرات العناصر في انفسها واحكام الصاعديات عندها
من بخار وغيره وكيف ترتبط الحوادث العنصرية بالحركات السماوية وما على
حدوث تحولاتها ونوع فوس فرج وذوات الازناب والهلالات وهل من
علامات الحوادث الدهورام لا وهذه المكونات قد لخصها بالمواليد الثلث
وجعلت المواليد اربعة رعاية لمطابقة المزاج العنصري وسميتها بالاثنا
الناقضة ولم اسبق الى ذلك الرابع علم الكون والفساد سماه بذلك ليعلم
بالمرکبات يبحث فيه عن كيفية كيان المواليد الثلاثة واستقصاء انواعها
اشخاصها واجالها ونسب موادها وصورها وبيان علل ذلك الخامس علم المعادن
وكيفية انفسائها وانما اقام جامدة كالياقوت او ثامة منظره كالذهب
او ناقضة صيغته سائلة كالزئبق او شقالة كالكبريت او فاسدة برح صلاحها
نقلها الى مكان اخر مثل الكحل والرجح او لا مثل الناج والشب وما وجه تولد
كل ذلك السادس علم النبات ويبحث فيه عن موادها من العنصرات والمياه
وعن تقسيمها الى ما ثبت ويستثنت اما من ينمو وفضب او ثمر وان كلاهما طويل
او قصير والطويل اما كامل وهو ما جمع الاصول والفروع والورق والتمر والصغ
والليف والفسخ والعنصرات كالحل والناسخ ما كان عادما احدها وناقصا للثاني
وهو ما عدم الاكثر مثل الثمنشي من غالب النبات السابع علم الحيوان استقصينا
فيه مواد صورته وانه مقسوم الى مستقيم كالانسان ومعوج لا الى الغاية كالطير
ومكبوب كذوات الاربع ومسحوب كالافاعي وان كلاهما برى او بحرى وكل
اما من ذوات السموم او لا وبين كيفية اخذها واثا هيل الوحش منها والعكس

وموافق سفاذها واجال حملها واعمارها وكيف تركيب انواعها حتى يكون
 نوع عن نوعين كالبعول عن الحمار والفرس ولا شيء لم تلد البغال والنقول
 غير ذلك وهذه الثلثة كثيرا ما ادخلها المتأخرون في الرابع لكن المعلم
 اجمل وفصل وقد استنبط من الخامس علم الموازين وردده اليه بعد ما
 ذكره مفردا واستخرجت علما سميته بالفسطوسة ذكرت فيه معنى السطح
 النخا والفج والقلبي والشي والاحراق وتزلت عليه انواع المعادن واستخرجت
 من السادس علما سميته علم السيرة ومعناه القوانين ذكرت فيه ان كل فرد
 من افراد النبات يحتاج الى اثني عشر فانواعا معرفة لغائه وزمن خرسه اوزنه
 وما ما هيته من اول من اول ما يثبت الى يوم قلعه وتخدمه اي كوكب هو
 وكما ينبغي حتى يشفق قواه فلا يستعمل في دواء بعدها وبما يعرف الصحيح والفاست
 وبأى شيء يعيش وكيف يعرف وما درجته وما نفعه وما القدر المأخوذ
 منه في اخلاف البلدان والابدان وما ضره وما اصلاحه وبما يبدل
 العدم وغالب هذه ما اخذته من الفلاحة والشيخ في الحقيقة قد فتح هذا
 الباب لكثرة لم يحرق وفي النفس شيء من النظر في السابغ انشاء الله تعالى
 الثامن علم النفس من حيث هي وخبر القوى وكيفية بنائها في الجوارح
 والحساس وبين فيه ان النفس متعلقة بالكل وان اشرفها الانسانية وانها
 باقية بعد انحلال هذا الهيكل ثم قال ان هذا القسم يعرف بالمجردات الذ
 وانه عشرة فنون لان البحث فيه اما ان يتعلق بعموم الاجسام ويدخل
 في كل نوع منها وهو السحر لانه بمعونته من العلويات ودخول معدنيه وقب
 وغايته التأثير في الحيوانات كما يشاهد من البيرجات او تحضر البش
 فان تعلق بالانكيمات فعلم النجوم او بالعصر يا فعلم الطلاسم لانها مضم
 واحتياجه الى غيرها لا ينافيه الخداف وقد افتر الشيخ وعين وعند
 ان علم الطلاسم كعلم السحر نعم الكل لانه اما مجرد وزن كخرق الزعفران
 وضع الحمل فانما منه تغيرت عن عشرة مثا فيل بطلت او بالوقت كضوب

السمة في سادس السنبلة بحلب السماء ومجروح الخواص كدفع الحاض البر
اذ انقرف وجلب المطر بالبادي او بالجور والشوم كسائر النيران فمقد
بان لك صحة ما اخبرته ولا دافع له في ما اعلم او محض المركبات الجامدة
وهو علم الكيمياء او النامية غير الحساسة وهو علم الفلاحة هذا ان نظري
في المزاج والامه علم السيميا او محض المتحركات فحين بحث عما لا يعقل
الزردة يعني البيطرة واليزورة او محض النفوس العاقلة هيها كلها فان بحث
عن احوالها الظاهرة من حيث دلالتها على الاحوال الباطنة من عذر وسلا
وشجاعة وغيرها فعلم الفراسة او يبحث عن مشاهدات حال انغلاق الجوارح
عنها بالتجارات الخاطئة الصحيحة وهو النوم فعلم تغيير الرؤيا او تكونها
النظرية الى حفظ الصحة الحاصلة واسترداد النايبة ورفع العوارض
المرضية فهو علم الطب فلهذا حمسوا علما عقلية فدرجتها بحمد الله فيها
الكتب المعبرة والرسائل المتكررة واستقصينا النظر فيها في التذكرة و
اشترانا منها اليها اجمالا طلبا لثريك الحسم الصادقة اليها وحصل الاصول
المعول عليها ففيض اللهم لما اطمنا فخرين نقساد راحة سامية وهمه
صلافة عالية ليتم المطالب ويبلغ المارب او يكون العلم مقصودا
لغيره وهذا ايضا يختلف كما مر فان كان موضوعه الكتب الالهية المتصلة
على الانبياء القصد النبذها فهو علم المصالح على الاطلاق ويسمى السياسة
الساوية وعلم الناموس الاعظم وهذا ان كان باحثا عن الفاظ من حيث
دفعها فعلم الرسم او من حيث النطق بها فعلم القراءات واللغة والاشتقاق
او عن المعاني وحدها فهو علم التفسير من حيث هو وفيه الاجمال والابها
والناخ ونظايرها والعفايد والمواعظ والنصوف والاحكام الشرعية
والفرائض والتغيير والاستنباط والطب الى ما لا يحصى وكان باحثا
المعاني والالفاظ معا فهو علم الفصاحة والبلاغة والمعاني والبيان
والبلدع ووجوه الانجاز وكان موضوعه السنة خاصة فعلم الحديث مطافا

وهذا ايضا ان كان باحثا عن مجرد الالفاظ فعلم السند واللغة كما مر
عن المعاني فكذا ذلك من غير فرق وعلما فاعلم الاسماء واحوال الرواة و
كيفية الاسناد وعلم التاريخ والاجازات والجرح والتعديل والقلب
الدرج والتصحيف والتدليس والصحة والحسن والضعف والوضع والرقا
والدراية وتفصيل كل كما في محاله او كان موضوعه الكتاب والسنة معا
فاللغة او هما مع الفياس والاجماع فاصوله لانه عبارة عن القواعد الال
المكتسب منها الاحكام التفصيلية الشرعية وهي الفقه او كان باحثا
الالفاظ العربية من حيث اعرابها وتغيرها واخرها بالعامل فعلم النحوا
من حيث صيرورة الاصل الواحد مختلفا وتغير الكلمة مطلقا وكيفية
القلب والاعلال فعلم الصرف ويتعلق بما يتعلق بمجرد التكليف منها علو
شرعية ولما يتعلق بلصيح الالفاظ في لفظ علوم الادب وقد يخصر
فومر علم الادب بما كان منها موزونا متقفا عن تصدوه هو علم العروض فلهذا
حقيقة تفصيل مطلقا للعلم وفيها ثا دخل ورد بعضها الى بعض لا يسهل
هذا المحل **فصل** في بيان مراتب العلوم كل عاقل اذا معن النظر في
تحقيق شرف العلوم وجد محصورا في ثلثة اوجه الموضوع والحاجة والجمع
بينها فانه كان موضوع العلم شريفا كان العلم كذلك وكذا ان مسست اليه
حاجة النظام معاشا وهذا لا يفقد بان ان اشرف العلوم ما شرف موضوعه
ومست الحاجة اليه وهذا هو علم العقايد والاحكام الشرعية والطب لما
عرفت سابقا ونحن قد سلفنا في صدر الكتاب ان العلوم الشرعية بحمد الله
مشيدة على الابد غير محصية الضانيف واما العقايد فقد حررتاها
في كتب اخرى وكذا البواقي والله الحمد وقد قدمنا ان الغرض الان في هذه
الرسالة استنباط المهر من الطب من الحكمة على سبيل العجالة فلنشرح بعد
ما عرفنا قواعد العلوم فيما نحن بصدده فنقول لامر في ان لسنه
مطلق العلوم الى الطب محصورة عقلا في ثلثة اشياء لان كل علم من صنفه

مع الطب اما ان يكون كل منها محتاجا الى الآخر او يكون العلم المفروض خا
صا
صحة
من المحتاج الى الطب والعكس في الاول مثل علم العوم فانه عبارة عن الحقنة على
الماء بحلة البدن من غيراته وهذا لا يحصل للجسم الكثيف الا بعد صيرورته ظرفا
لا يمكن غوصه في الماء وذل اما النار والهوا ولا سبيل الى الاول فتعين الهوا
ابتلاعه يكون اما بالشريب من الانف والفم او القدر من الغم خاصته وكلاهما
محصل للغرض لكن الاول سهل ومنى دخل الهوا المذكور ملا الخلا وبرد الماء و
ولذا الرياح الغليظة والفتق وفساد الهضم وتخوفك فاذا كان غارفا بالطب
استفاد منه اصلاح ذلك وقد استقصينا علم السباحة وايداعها السبعة
وكيفية بلع الهوا وما يستعمل فيه من الماكل في التذكرة واما ان الطب محتاجا
الى العوم فبانه ان الطب يامر الابدان قبل الاغذية بالرياضة لتحليل الفضلات
ولا شئ اصح من العوم في رياضته الابدان الجافة واما الثاني فمثل علم الكنا
والنفس والصوريات فاما محتاجه الى الطب في صحيح الذهن والبصر ليتم المطلق
وليس بالطب حاجة اليها واما الثالث فمثل الشترح فان الطب محتاج اليه
جدا في امور كثيرة بل لا يتم الا به والتشريح من حيث هو في غنيته عن الطب
هذا كله مع تحقيق المناط بالوجه الظاهر اما اذا نظر في مطلق الاحتياج
فليس لنا علم يستغنى عن الطب لان تحصيل العلوم والقيام بنظام الناموس
الشرعي والاهلي وغيرهما لا يتم الا بالصحة وهي لا يكون الا به فافهمه فصل في
كيفية الارتباط وفاعلية الغاي في السافل كليا وخرييا لما استحال انصاف غير
الواجب المطلق بالوجوب الذاتي بقطع فواطع الادلة على ان الاشتراك عنه
فيه وثبت افتقار ما سواه اليه ولو واجبا لغيره واستحال صدور التكثر البنا
من واحد جهة واعتبارا وراينا وجود ذلك لزمنا النظر في حقيقته فقلنا
انه لا بد من صادر اول يكون التكثر بسببه وراينا انه لا يخفى من انه يكون اما
مركبا او بسيطا والاول محال للتكثر والثاني اما ان يكون نفسا فتفعل قبل جسم
او عرضا فتكون غنيا عن المحل لعدمه تح او هيولى وصورة فيثقارفا والكل باطل

فبغى ان يكون غفلا بالضرورة له جهنم ان حجة وجوب يكون بها عنه عقل اخر
امكان يكون بها الفلك وهكذا الى تمام السعة فيصدر العقل انفعال الحركة
في عالم الكون والفساد وبرهان المحصر عندي مشكل وحيث ثبت مبدأ الممكن
والتصحح بيان تلازم المعلول والعللة وثبات كل سافل بما فوقه حيث شوقنا لقلبه
والفاعلية والزمان المشع لذلك بان كل حكم مربوط بسبب يوجبه
نكتة اذا انعقدت العلل فما توقف لثاثير عليه فهو الاصل بالذات وغيره
وما اشترك منها محكمه حكم الاتحاد **قاعدة** الافلاك تباين ما تحتها في
لوازم الكيفيات خاصة فيتفرع على ذلك امتناع الميل والاستقامة والنقل
والحر واليبس والفساد ونحو ذلك عليها واما اشتراكها في البساطة فمن
عدم الاطلاق في المجرى خاصة **تذرع** الاول اذا احكمت ما سبق في صدر المقدم
علمت ان فاعل المشار اليه ونقطة الارباط ليس ذاتيا بل جازيا بخلاف
الفاعل المطلق مختار عندنا الثاني اذا تفاوتت زمن المؤثرات وجبان
تبعه المنفعلات في الحدوث ومن هنا تختلف انعقاد المعادن وتخلق
النبات ونمو الحيوان وتغير احوال كل الثالث ان الحكم على الفرم مثلا
بالبرودة مع ما تقدم من امتناع انصاف المجرى ان من ذلك حكم بوجوب
ذلك في المحكوم عليه به عند زياده الكوكب او ارتفاعه او اقباله او غير
ذلك لانه في نفسه كذلك وهل ما يكون في المركب عن الفلك **المقتضية**
من قبيل الخواص وبضرب من المشاكل الاخرى بطليموس وابايع
والرازي من الاسلايين بالاول وليس كذلك والاما احتجنا الى بيان
الارباط ولما دامت الخواص من موضوعاتها عند زوال المسامحة وبطلان
فنيين الثاني وفاقا للمعلم والشيخ الرابع لا يخلص لثاثيرات في عالم الكون
بالافلاك فقط كما لا يخلص الفعل بالطبع وسعر المطوري هذه مباحث
عامة ينفع بها في جل ما اشرفنا اليه وما سيأتي **الباب الاول** في كليتها
ما به صلاح الابدان ومواد الاجسام وبيان حد الطب وموضوعاته و

كيفية استخلاصه من الحكمة **فصل** كل مركب فهو في معرض الفساد لجواز ^{بادء}
احداخره على ما ينبغي او بنفسها كذلك وحيث تجوز استناد التغير الى النفس
والغير وتنقسم الطواري الى ما ينبغي ضبطه لصدور عن غير الاختيار كما
والى عكسه كالغذا مست الحاجة الى وضع قانون يفيد ذلك وهو علم الحكمة
العملية والطبيعية كما عرفت **قاعدة** مادة كل جسم اصله الذي يكون عنه كاملا
ويسمى علته المادية وينقسم الى بعيدة كالاعناصر الحيوان وغريبة جدا كالغذاء ^{بالفعل} باعلة
وبينهما وسائط نقل وتكثر بحسب الموضوع **تتم** المادة المذكورة ان كانت فاعلة
بنفسها لزم استقلالها بالفعل وصدورها عن الانسان عن الاركان اصالة وعدم
الحاجة الى الوسائط وبطلان التوالي بدليها فكذا المقدمات وبيان الملازمة
ظاهر فوجب ثبوت علة بها خروج الشيء من العدم الى الوجود ونسب الفاعلية
ثم حال خروج الشيء اما ان يمتد وجوده بصورته ثبوتها او لا سبيل الى
الثاني والا استوى العدم والوجود والمجهول والمعلوم وقد فرضنا هذا اضلا
هتق فثبتين الاول وثيق له في سماع الكيال علة صورية وهذا المجموع ^{الكل}
عن الثلثة اما ان يكون لفايده عقلها الفاعل قبل الفعل ولا سبيل الى
الثاني للزوم العبث في افعال الحكيم وهو محال فثبتين الاول وهو العلة الفاعلية
وهذه الاربعة داخله لازمة في كل ممكن ولنا فيها رسالة مستقلة حقتنا
فيها الحق في ايجادها واثباتها **فصل** في الحد والموضوع قد بينا اننا ان كل
عمل لا غاية عبث وان توجه القوى العقلية الى غير موضوع محال ودفع ^{لجصيل}
الحاصل واقع بالاكتفاء بمطلق التصور لازم بالتصور المطلق فلا يقف عنده
والتصور الكافي هنا حاصل بالحد لتكفل اجماله بتفصيل ما سيأتي وقد
حدود العلوم سابقا فلنحضر لطب لكون المقصود هنا اصالة بزيادة ^{للفعل} فنقول
هو علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يعرض لها من صحة وفساد
فعلم كالجنس واحوال بدن الانسان كالفصل بين النحر والنحو من جهة الى اخره اخر
لنحو الطبيعيات هكذا احد ابن رشد والقدمات وفيه فرعية كل من الصحة

والمرض وحده الشيخ والمسطوفى الشافى وجالينوس في غالب كنهه بانه علم
 باحوال بدن الانسان يحفظ به حاصل الصحة ويسر زايلا وفيه ان المرض
 عارض هو جيد لكن الظاهر الاول وهما منافشات بسطناها في الشرح والذكر
 واما الموضوع فقد وضع المعلم في الميزان انه ما يبحث في ذلك العلم عن عول
 الذاتية فيكون هنا بدن الانسان لان الصحة والمرض له كذلك والطبيب
 عنهما ثم لا بد ان يكون الموضوع الواحد لعلوم متعدده اذا اختلفت الحثيات
 كالجسم من حيث التغيير الطبيعي وانقاره الى الابدان والالهى وتركيبه عن بقية
 وما بعدها الهندسة وهكذا ثم هو قد يكون قريبا كلبدك للطب وعكسها
 ومتوسطا كالفزجة وتحقيق ذلك كله راجع الى الحكيم فانه هناك اصول
 كما يتسلم الفقيه منه ان فروض الوضوء مثلا ثمانية او ستة او اربعة ذلك
 الطبيب يتسلم من الحكيم ان العناصر اربعة والاسباب ستة الى غير ذلك من
 مطالبه ببرهان **قاعدة** المبحوث فيه هنا اما ان يكون عن غير اختيارنا
 وهو ما جرت العادة بتقديمه من الامور الطبيعية ويسمى العلم النظري او
 كغديل الاهوية وعينها من الانبيا وهو العمل النظري يعني كيفية لا نفس
 مباشرته فلهذا اصول فتمنه فلناخذ في تفصيلها فنقول الامور الطبيعية
 عند الجلس سبعة وفيل اكثر من ذلك كما ستره **فصل** في اولها وهي العناصر الار
 وتسمى الاركان والاسطفشات والامهات والاصول والمادة والحيويات باعتبار
 مختلفة لا مترادفة على الاصح وهي الاخلاط وما بعدها مادينة والمزاج صور
 والافعال غائية والفاعل معلوم وسيأتي ان المراد بالطبيعية ما فوم الوجوه
 والماهية معا وانما كانت اربعة لحصر الحركات بين المركز والوسط والمحيط
 فما انحرف عن المركز الى المحيط خفيف مطلقا ان بلغ الغاية وعكسه لعكس
 المتوسط مركب مضاف الى الخفيف ان قرب من المحيط والا الى الثقيل فالاول
 النار وهي حارة اصلية يابسة لعدم قبول التشكل والثاني التراب يابس صال
 بارد اما لاكتساب هو راعى العامة او للتكثف والافضا والثالث الهواء

الامور الطبيعية
 يبحث في اركان

رطب بالذات لا بمعنى البلاء بل الانفعال والاربع الماء بارد في الاصل رطب حسا
واحيارها اذ اخلت عن القاسر وسوب الثراب تحت الكل لما شاهد من عود
الحجر المفسور الى مركبه اذ انقطع القاسر وفوقه الماء للمشاهد وفوقه هوا
بدليل ارتفاع الزق المنفوخ والنار على الكل تحت فلك القمر وينقلب كل منها
الى الاخرفا لو لان الهواء في نحو كير الحداد يصير نارا والنار نصير هوا حيث
متراكمة كذا نقلوه عنه وافره الكل وعندي فيه نظر لان النار لو انقلبت
هوا لم تصعد لحظ مستقيم على زاوية قائمه الى المحيط واما الهواء الذي في
الكبر فاقول انه لم ينقلب انما نلطف والا لاحتق الطرف واما انقلاب الهواء
ماء فمشاهد من السحاب المتقاطر كذا قالوه واقول انه لم لا يمكن ان يكون
صعدا سافكا في الثفيط للارواح ولم يثبت عندي الا انقلاب الهواء ماء
في الفوارير على سطوحات باردة وفي كهوف الجبال المصودة لذلك واما
انقلاب الماء حجرا فقد ادعوه وعكسه ولم يقم عندي عليه برهان
لجواز ان يكون المتمدن في القنوات طينا والمتقاطر من الاجحار ماء كما بنا
واستناد السهروردي والشيخ الى الاجحار الحديدية السافطة من السماء غير
بالدعوى لاني اقول انها ادخنة وتخارات تصليد عند الاثر ولو كانت
ماء لحلت وقد اعترف في الشفا بان صاعقة سقطت باصهار فجاءت
ما به وضم منها فريد تخليدها فصعدت بخارات مختلفة ولو كانت ماء
لذابت وبقيت محسوسة لان الشيء لا يخرج عن صورته الاصلية لتلبس الا
ثرى ان الماء يبرد وان صار حجرا لرجوعه الى اصله عند زوال المنافع
بل يبرد قبل البارد لتخلطه ولو خلع لم يبعد وهذا مذهبه لانه ينكر انصافا
ويحجج بان القدير الذي يلبسه الذهب كيان الفضه يعود الى الاصل بالفاقا
وهو محقق في هذا فكيف يحجج بما ذكره **تنبيه** مقتضى العقل ان يكون طبقا
هذه العناصر اربعة لكل واحد صرفه لحفظ الاصل واخرى تمد العالم و
حاميه للصرفه من غيرهما من الجهتين والحال انهم اثبتوا الاربعه سبعة والشرق

سنة والشيخ لم يحقق في هذا كلاما والذي ذكره عنه شعة ثلثة للترا
 وواحدة للماء وكذا النار واربعة للهوا وفي الثلث ثلثة والذي اقول
 وفاقا للعلم انها شعة وتغليها ان الثراب ليس بخنة ما يحترق منه فله
 الصرفة والطينة والمكشوفة للشعاع والماله الصرفة خاصة لان النار
 والهوا يريان منه وقوته المادة للكون فدا متزجبت بما صار به من
 وما لحد وعذبه وعينه ذلك واول طبقات الهوا ما احاط بالماء وهو النار
 والذي يبر دخلا لما لا يثق لم حكمت بحرارة وهو يبرد وثانيها ذات الدخان
 والبحار وهي على سنة عشر فرسخا من سطح الارض الى الجو وثالثها الصرفة
 واربعا النار كما في ذكر الاربعة بسيطة شفاقة غير ملون وهي جزء
 اولية للمركبات وهل يوجد منها البسيط عندنا اقول ثالثها يوجد في
 غير الثراب كذا القليلة وماء المطر اذا صفا الجو والهوا اذا اعد من اليا
 واربعا لا يوجد الا الهوا **فصل** في ثانيها وهو المزاج وحقيقته كيفية
 متشابهة عن ثفال صور الاركان وانفعال موادها بالناس والضغيرة
 كسر كل واحد سورة الاخر ليكون المركبات كذا قروم وعندي فيه نظر لان
 الانكسار والكسر ان وفعا على الغاوب لنم انقلاب المكسور كما سر وهو
 حال او معالزم اجتماع الصدين وهو باطل وهذا اشكال قوي لعكسه
 المشاهدة ولم تحسنوا تفويمه ويمكن ان يبق المراد بالكسر التكافؤ لا الفتر
 واما كيف تخرج العناصر فامر عجى الاذهان بصورة وقد اطلنا تحقيق
 الاستحالة وحال العناصر مع الشعاع وهل النضج في هذا العالم هو امر الشمس
 في غير هذا المحل فليطلب في حاصل البحث انك قد عرفت حال الطبقات و
 الاحياز وان كلا لا يجمع الاخر فكيف تخرج والمقر فيه انه قال في كتب
 السماء والطبيعات ان الكواكب فضلت مواد العناصر حتى جمعها
 كيفية فامت عنها المولدات وافق الشيخ وعينه هذا وعندي فيه نظر لان
 الكواكب يستحيل اجتماعها على سببه طبيعية بحيث فصل ما يجب في

الوقت الواحد في سائر البقاع لان الشمس مثلا اذا كانت في الجدي فما الذي
يصل خواهل الرابع منها وبالعكس في الحجة وهكذا البواقي ودوام الحركة
تمنع مناسبة المسامنة ويمنع ان يقول ان المزج وقع اول الدور فقد قالوا
انها كانت في اول الحمل مجموعته وفيه ما فيه لانه يلزم وقوع الامتزاج او لا
في الاقله الاول وفي الاقله طون وفيثاغورث وديمقريطس ان الامتزاج كان
باعطاء العناصر قوة الاجتماع لما بينهما من الانقلاب والتناسب وهذا
اشكل من السابق لانه ليسلزم اخراج العنصر عن موضعه بلا فاسر وهو محال
والاجازة ارتفاع الثراب عن الماء واستقرار الهواء تحته وايضا الانقلاب
لم يقع الا بعد امتزاج وجه الارض بالمختلفات وقد علمت مذهبه فيه
وانا اقول ان الفاعل المختار حيث اخترع البسائط من غير سبق هيبولي ولا
ماده كذلك اخترع المزج منها ولئن لم نطب نفوسهم فلم لا يقولون ان
النفس الكلية السارية في الكائنات استخلصت من العناصر هذه الماء
او يقولون ان القوى التي احدثت العالم من هذه الكيفيات انفصلت منها
قبل خرقها الى اماكنها كما مر في الطبقات ثم التفاعل والانفعالات يتما
بالداخل وبجود التأثير ما بالمجاورة والملاقات فخذ الاصول للكون
واول حادث عنها المعدن ضرورة والاصح وجود النبات والحيوان
في غير حين كذا قالوه وعندي فيه نظر لان النامي حيزه الثراب المطلق لا
مطلق الارض بل المتجه ان اختلاف المعادن لم يقع الا بعد تمام الكون
لافتقار ذلك الى الاملاح والزيانج والزيابن وهو منه لما نشاهد في
الغاسول والشعر والدم ويمكن ان تجاب عنه بان بساطه الثراب مع شدة
الكواكب والرطوبة المائية كما فيه في التوليد ثم بعد المعادن النبات
كذا قاله المعلم لانه فوشت الحيوان فاجاده قبله من الحكمة لعدم بقاءه بدونه
وهذا حق لكن يمكننا مناقشته لانا نقول ان مجرد الثراب البسيط لا ينشأ
دون ان تخالطه الحق الارواح كما فرت في الفلاحه فيجوز تقدير الحيوان و

بعضه ببعض وتجوز ان يرد هذا بما سبق في المعادن ثم الحيوان على اختلافه
 وقد وقع الاجماع على ان الانسان اخر انواع المواليد ايجادا وانه اشر فيها
 ونى حدوده فلذلك اشبهها فنه جامد في الفكر لكن اما صان عديم الضمير
 كالياقوت او خيشت كالرصاص ومنه مرمع نفع كالصبر وضار كالدفلى
 وحلو كالعنب وحامض كالليمون ومنه غادر كور كالحمل مفترس كالأسد
 كالفرديان امام مع الفدره كالنمر او مع العجز كالارنب متملق كالهرالوف
 كالكلب نفور كالظبي ومنه ما يجذبه الكلام كالضيب والضرب كالديب والمفاوي
 كالضبع وما تجلبه الشهوات كالحمار فذه اخلاق يحتاج اليها الملك في
 سياسته المدن الجامعة ومنهم الانسان الخالص وهو الكاين بين نفس نحتة
 شأها النهدب بالاخلاق والنظر في النواميس والسياسات والعلوم الفاضلة
 طلبا للغايات التي من اجلها دخلت هذا الهيكل وبين جسم تحت شأنه
 الشغف بالشهوات الحيوانية من لبس واكل ونكاح فان مال الى الاول فهو الكمال
 المطلق كخوص الانبياء وذوي النفوس القدسية او الى الثاني فهو الحيوان
 بالحقيقة او اخذ من كل بنصيب فهو العدل المستقيم وهذا كله بمجر وعنا
 المختار في الاصح وقال انه بمقتضيات وقت التخلق والخروج وفي الحقيقة
 لامناقات اذ جعلت الكواكب علامات على تحقيق ذلك عندنا **تمت**
 اذ كان الانسان اخر ما وجد فكيف يكون اشرف لان المزاج بل مطلق
 الاشياء اصح ما يكون في اولها ويمكن ان يبق اذا تفعل التمزج وتغاضب
 عليه المؤثرات كان اعدل فلذلك اخر حنة احكم المزج ولما سبق من اراخ
 الحكيم تخلقه بما ذكر بل جناع صورة العالم العلوي فيه من مخرج كالنور
 وحواس الكواكب وعروق كالدريج الى غير ذلك **خاتمة** حيث تحقق المزاج
 فلا اشكال في نشو المواليد وانما الكلام في الشاها كيف كان فاقول ان
 مبدأ الكون التركيبي كان مع عنايته المبدع حيث اشرف الكواكب على
 البقاع فسخر البعض بفعل الشمس وبرد البعض بنوثة القمر وليس وحمض

بأشراق زحل واحمر وملح وقبض بالمليح وحلا وابيض بالمشتري وصفا
بالزهر وامتزج بعطارده ثم غافيت الطوارى السفليه فتخللت الاغوا
وجفت الجبال وثراكت الاجزء فكان من الحر واليبس الكبريت وصد
الزيت فاجتمعوا بنظر المدبر جدا بقوة عاشق ومعتشوق فاستلقت فقص
العقل بان الاصلين ان خلفنا وخدمنا بالاعظم ومدد بالقوة الصا^{بعه}
فان فنيث بطوبائهما كان نحو اليافوث والاذهب وان زاد الزيت
وانسلب الصنع وخدم الفرمع فناء الرطوبة يكون نحو اليافوث الا^{بيض}
والا الفضة اوضح الكبريت والصنع وقل الزيت وخدمه الزهر فنحو^{حار}
والنحاس وزاد الزيت واحرق الكبريت فنحو المغناطيس والحديد اوفسدا
معا وزاد الزيت فالقلى والحل والا اسرب والزبرجد فخذ حقيقه
اخلاها ومنه يؤخذ الصناعه ورد المغادن الضعيفه الى الصي^{ضروب}
الحل والعقد والنكا ليس كطب الايدان هذا كله اذا كانت الافعال في مواقع
السعود فان نظرت حال الاحتراق كان الكائن نحو السج والزاج او وقت
الوبال فنحو الشبوب والزاجات وفي الفز فادفه يعرفها من الثقل الاحكام
هذا حال نظرها الى المكشوف واما نظرها الى الماء فمقتضاه اخلا فيها
في ملوحته وحلا وثه وتوليد نحو الغير والفقر على النمط المتقدم واهيا
المزاج لمعونه الفطر والتعفين على القياس السابق كان النبات على اخلا
انواعه واما الكون الثالث فهو المستخلف بجميع حالها بعد قلب العضا
نباتا وصيرون النبات غذا اصالة كالحنطة او عرضا مشاكلا كاللحم
او قريبا من المشاكل كالبيض اودونه كاللبن ونحو هذا المذكور نقطة
تخدمها السبعة في الاطوار السبعة الى الاجال المعلومه للحكيم المطلق فها^ن
حقائق المواليد الثالث كما دونه ونقله عنه الحكماء وغيرهم ولبسطها علوم^{شبه}
كما اشرف اليه قال وسبب تثلثها عن الاربعه اناطه الاحكام بالمثلث^ث
تكميل وايضاح ليس الاستناد الى المثلثات كما اجمعوا عليه ثبعا

للعلم فاطعاً بالخصائص المولدة في المواليد الثلث فاقول انها اربعة طبق
 الاصول المواليد الثلث المذكورة والمولد الرابع هو مولد الكاينا النافضة
 واصله الدخان والبخار كالزيتون والكبريت والعصارات والتفجير والنفث
 للثلاثة ولا شئ من هذا المولد على انواع كثيرة ليست بشئ من الثلاثة ومن
 من المزاج اجماعاً فليت شعري ماذا يقول فيها والذي يظهر لي ان عدم
 نظيره لذلك شدة اشتغاله بتدوين الاصول مع انه فصل انواعها في الاثنا
 العلوية غاية الامر انه لم يقل انها من اصول المزاج وذلك لا ينافي لشهادتي
 للحس بل لكن قد منع من كونها ثامة ارتفاعها في الجو الا ترى ان منها ما هو
 قريب من الثمام مثل الحشك الخبيث والشرخشت وحقيقته هذه ان الاشعة اذا
 سقطت وحلت الحرارة صعدت ما صادفته على البسيطة والمافان كان
 الصاعد رطباً فهو البخار والافان الدخان ثم الرطب ان ضعف حركته
 ودام قريباً من الارض فهو الضباب وان ارتفع الى البرد فان تكاثف ثما
 السحاب ثم ان صادفه الحر انعكس كقطرات في الحمام فان اعتدل الخل مطر
 فان اشتد عليه البرد قبل ثفاطه انعقد كالقطن او بعد ذهبت زوايا
 واستدار وتزل منعقد او الاول الثلج والثاني البرد ومن ثم يكون الاول
 في نفس الشتاء والثاني في الربيع وما بقي من هذا البخار ان قابل الشمس
 فوسق فرج لعدم تمام الدائرة والالهالات واما الدخان فان لم يرتفع
 انقلب ريحاً وان اختلف عليه الهول فهو الزوابع وان ارتفع الى الزهراء
 فان انعقد تحته البخار سحاباً وتكاثف هو فوفقه انعقد الصواعق
 ثم فرق السحاب فيظهر شعاعها وهو البرق وصوت التريق وهو الرعد
 ويسقط هي ضاعفة وان ارتفع الدخان الى كوة النافان ثم قسطيناً
 فهو الشهب وما الى ناحية فذوات الازناب وتقطع فالعلامات
 للحر والسود وقد يسقط شعاعاً في مكان ما ويسمى نيزات وان تركبا
 معا وصعدا فان قل الدخان وعملت الحرارة بالاعتدال حدث الحلاوة

منسقط التريجين وان افراط اليبس في الحشكيجين او اعتدل فالشتر خشك^ك وان
لطف معا فالمن وان عدت الحرارة فالطول الفاسد هذا حكمها^{لصعق} حال^{لصعق}
وان تحيزا في الارض وتخلخت فان اشدا الجوار فجرت المياه انها رساله
ان كثرت مادتها والاعيون ابارا واما الدخان فان شق الارض خرجت^{النير}
الغيطه والاذهب في الاعوار عقوقه وان تركبا واشدا فالزله والا المعاد
كما تقدم فقد بان لك ما قلناه من كون هذه من اصل الثلثه وانما مولها
مشعلا واما اسنخار الجبال فيشرف الاشعه على الطين وقد يكون عمرها
لهدم ونحو وقد لغت السيول على طول المدد جيلا وناخذها الى البحر
فيتراكم ويرتفع عنها الماء الى الوهش فينعكس البروز او العكس فلهذه جمله الحوا
الكائنه من الاطلس الى النجوم وكلها فواعد لصناعه الطب ولها الدخل
الا عظم في الشراوى فان الحاذق الفطن اذا احكم ذلك علم ان من يغلب عليه
الجوار لا يجوز ان يشرب من نحو العيون لان بخارها وافر لعدم الحركة ولا يد
من غلبه الصفرا بالحشكيجين تفرط يسه بالدخاينه ولا يسقى التريجين^{لصعق}
لصاحب رخ لفرط رطوبته ولا يسكن مرطوب عندما الى غير ذلك هذه
علوم قد درست وسوم قد طشت وانما هي نفثه مصدر ومعقول خا
لها مجرد العقول ارشاد^{وتقسيم} اعلم ان ضروب العالم على اختلافها
المعجز عن حصره كما نفوذ الى الاصول المذكوره كذلك يعود اختلافها في
والخلق والالوان والبسط والحركة والزمان والمكان والذكور والسنن
نظاير ما له ذلك منها الى المزاج فلنقل في احكامه قولا كلييا يفهم الغي
تفصيله فضلا عن غيره وينبذ اضرب مثل يرسدك الى الاختلاف وهو انك
اذا اخذت من الاسفيداج والينج والنختر والفحم مثلا اجزاء فانك بالحنيا
بين ان لا تدع لونا يغلب اخر وان تغلب فاست من واحد فاكثرت هذا بعينه
اختلاف حال الكائنات مع اصولها الاربع وان اعتبرنا اصول الاحكام
الانقان في النى والنج والطبع والقل والشق والتخفيف والاحراق والصنع

الحال والعقد ثم لك المراد من ضبط الوجود وادق من ذلك ان نعلم ان من لا
ما يسهل فرجه بحيث لا يتميز اما لغايل الجواهر كالماء واللبن والنقيض
احدهما لمشاكله خفيه كالزيت وقشور الرمان ومنها ما يعسر اخلاطه
اما حفته احد الجوهرين كالدهن والماء او منافذ طبيعته كالنحاس والفلز
ومنها ما هو ارجح في الكيفية والطعم فيؤثر قليلا في كثير الاخر كالصبر والمسك
مع العسل وتعديل مثل هذه يسمى كيميا لاكميا وهو في غاية الدقة وبينهما وسطا
فهذه احكام الافرجه الواقعة من الاثر الى المركز وحيث اصلنا ما يدل على
الكل فلنجعل النوع الاشرف مثلا في التفصيل بفاس عليه فنقول قد حصلت
الافرجه في ثمانية عشر شئنا تسعة بالفعل وهي المعتدل من العدل في الفهم
يكون الاخلاط متساوية في شخص كل وكيفا وهل لهذا وجود في الخارج ام لا
قال المعلم وفروزيوس والصابي والشيخ نعم لا مكانه ولو بالصناعة ويوضحه
تحليل اجزائه ومنه جالينوس والمسطي وغالب اهل الصناعة لقدر الكون
الى الكم وتعذر في الكيف وعدم ضبط الطواري وهو الحق لا نافي عن
الحوال وان تعادل الكيف لا يتيسر مع تعادل الكم في هذه مع تعادل الاخلاط
لناثر كثيرا بلغم بيسر الصفرا كما مر في الصبر والعسل سلمنا وجوده لكن لا يفهم
والثمانية هي ان نوع الانسان تحته صنف التركي وفي ذلك الصنف اشخاص
مختلفة واعضا الشخص الواحد كذلك فاذا قسم الانسان الى ما خرج
كالفرس كان اعدل والى ما دخل فيه كالحكيم بالنسبة الى جاهل بالملايم كما
الحكيم اعدل وهكذا الصنف والشخص والعضو وتسعة بالاصطلاح عند
الاطباء معتدل وهو المشكافي كشخص صحيح في نفسه وان كان زائدا في بعض
الكيفيات واربعه مفردة وهي ان يكون غالب على الشخص احد الكيفيات
الاربعة واربعه مركبة وهي ان تغلب كيفيتان معا لكن غير متضادتين لعدم
نصود ذلك هكذا فردوه وعندى ان المفردة لا وجود لها اصلا لان الشخص
اذا غلبته الحرارة فان كانت مع يابس وضمف او رطوبة قد صوى او غلبته

البرودة مع الرطوبة بلغمي البوسه سوداوي فكيف يتصور البسيط
هذه بل لولا الاصطلاح لم يكن هنا معنيد لا ندراجة في الاربعة المذكورة
وهذه الاقسام موزعة على ما ذكرنا اولاً ويخرج عليها **فروع** الاول في
مزاج الاجزاء البدنية احدها الروح فالصفر فالدم فالقلب والكبد
واعقل الملطى الاخلاط هنا مع انه سماها اعضا اخی الفصل وهو خطأ
لجواز خلطها مثل الثام فطبقات الضواري والسواكن فاللحم او ما سوا
او اللحم احراقوا اصحابها الثالث والملطى جعل الطحال بعد اللحم فالكل
فالعرف وهو ايضا خطأ لان عكر الدم الذي في الطحال سوداوي باردة
الكلية من الطبقات المذكورة للمائية وباردها البلغم فالسوداوي
واعقلها الملطى ايضا فالعظم وان جاور الحرا لا يغذاهما فالشعر
العكس فالعزوف فالرباط فالوتر فالغشا فالعصب فالنخاع فالدماع فالشحم
واربطها بالذات الدم وبالعرض البلغم لعوده اليه فالسمين فالشحم فالدهان
فاللحم الرخو والقعدة كاللثدي والانيثين فالكبد على راي الشيخ لا يغذاهما
بالدم فالريية وعكس جالينوس قال لانهما اجمع للرطوبة من الكبد وجمع
الفاصل الملطى من القولين بان الريية اطب بالرطوبة الغريبة والكبد
بالرطوبة الذاتية وهو في غاية الجودة فالطحال فالكلية كذا قالوا وعندى ان
الكلية اطب لا يغذاهما بالمائية والدم الرطبين اصالة وعرضا وهذا البيان
وابيسها السودا فالصفر فالعظم فالشعر وفيل الشعر ابليس لانه من الخا
وذا من الدم ولان الشعر لا يغذو ولا يفطر منه الا الاقل والعظم بالعكس
رد بان الشعر يعطف ويلين بخلاف العظم واما ان الفاطر منه اقل الضيق
لجوفه وانفتاحه فيصعد ما فيه وبروز الحرا والبرد فيجفت رطوبته في
غداؤه وفاطره بخلاف العظم هذا لو سلمنا ذلك لكن لا نسلم انه لا يغذو
فان الخفاش والنعام والدرت تأكله حرا رطبا واما ان فاطره اقل فتغير معلوم
اذا اغترث ماؤه الابيض والاحمر والنشادر الخارج منه فالعزوف فالوتر

فالورث فالعضل فالغشا فعضب الحركة فالخس اعد لها الجلد لانه اذا فقس
 باحرها كان ابردا ويايسها كان اربط وهكذا واعدل اجزائه جلد اتملة
 السبابة ويدرج النفس في الاعندال من بعدها شيئا فشيئا وهذه
 القاعدة في مزاج الاعضا يفرغ عليها امور مهمة في العلاج فان المر
 البلغمي اذا اعتري الدماغ كان شديدا النكايه لا تخاد الطبع واجتنب الى
 مزيد التداوي فلا يكفي من الغاريقون مثلا ما يكفي المرض المذكور لو كان
 في الريه وهكذا البواقي قببه لذلك **الثاني** في مزاج المكان قال المعلم الشيخ
 واتباعه ان اعدل الامكنه خط الاستواء النساوي الفضول فيه وبعد الشمس
 وعدم الميل والعرض في غالبه ثم الاقلية الرابع ثم ما يليه من طر في الثالث
 والخامس وحرها الاول فالثاني وهكذا وابردها السابع فالسادس ذلك
 وقال قوم ان خط الاستواء احر الاماكن لملازمة الشمس الكشف وفي مسئله
 طول بسطناه في مواضعه وحاصل ما اقول ان هذا التقسيم كله مدخول
 على المذهبين وان الحكم تابع للميل والعرض فكل ما زاد الميل زاد الحر والبر
 البرد وحيث تساويا فالاعندال ومن هنا احتاجت الاطبا الى الهيئه
 البلات مختلف بعد هذا الحكم الكلي في نفسها فاعدلها ما ارتفع مفتوحا
 الى الجهات الاربع وحرها ما انفتح الى الصبا والمشرق والجنوب وابردها
 العكس ويايسها ما انفتح الى الشمال والمشرق والعكس هو الصبا من نقطة
 المشرق الى الجدي حار يايس نلطف السدد ويقطع البلغم والرطوبات
 وما نشأ عنها كالفاالج وهو الشمال من الجدي الى نقطة المغرب بارد
 يايس هيج السود وارضها والسعال وعسر الولادة ويقطع التريف و
 امراض الدم وهو الجنوب من المشرق الى مطلع سهيل بعكس احكام الصبا
 وهو الدبور من سهيل الى نقطة المغرب كذلك للشمال وكل بلد جاور البحر
 مرطوب لكن الى الصحه وما جاور الصحا ضح والمناقع والاجام مغض ما
 جاور الرمل وحر الكبريت يايس وكذا الجبلية وهكذا **الثالث** في مزاج

الفصول ويسمى مزاج الزمان اعلم ان هذا البحث من اعظم المهمات فيجب
اثباته وحقيقته ان الفصول عند المجتنب عبارة عن زمن مكث الشمس في كل
ربع من اربع الدائرة فمن اول نقطة من الحمل الى اخر تسعين درجة هو
الربيع ومنها الى مثلها الصيف منه الى راس الجدي الخريف ومن الجدي
الى اخر الحوت الشتاء واما عند الاطباء فالفضل من الاحساس بتغير الهواء
انتقال الزمان فتدخل الازمنة على المذهبين بخوضهم في الارتفاع والاطوار
يعتبر باقرب ما تقدم في المكان ويلزم الاطباء انه لو انفق يوم شديد الحر
في الشتاء كان صيفا لكنهم يقولون بان الزمان القصير لا يغير الازمنة فان ثلثي الحر
واليبس اياما يحمل فيها انتقال المزاج في الشتاء سميته شتاء صيفيا وحاصل
الامر ان مناظرة الدوامي واحكام العلاج وحفظ الصحة بالكل فيجب اعتبار
والربيع حار لقرب الشمس فيه رطب لوجود الامطار يهيج فيه الدم وامراضه
فيصلح فيه الفصد والجماع وهجر الحلاوات واللحم ويستعمل فيه كل بارد
يا لبس وما اعتدل من الاسهال وكثر من القيء وعكسه الخريف والصيف حار
لمسامته الشمس يا لبس لعدم المطر يهيج فيه الصفراء وامراضها ويستعمل فيه
كل بارد رطب كالالبان والبقول والبطيخ ويلبس المصقول وتجاوز المياه
ويشتم خوا الاس والبنفسج ويخرج نحو المسك والعود ويسكن الدهليز خارا والعرف
ليلا وعكسه الشتاء اذ عرفت هذا فاعلم ان مصر من اسوان الى العريش تحاذي
هذا الحكم لانها قد عللتنا اربعة الزمان بما سمعت من حال الشمس والمطر والبلاد
المذكورة يتبدل فيها زيادة المياه من اول السرطان وتجاثم ينتهي في راس
العقرب فيعم الارض فعلى هذا يكون الصيف خصوصا اخره واول الخريف
نصفه ربيعا لوجود الماء والشمس وما بعد شتاء ان تواصل المطر بعد الشمس
وجود الماء والاكثار خريفا وربيع غيرها صيفا لها ان عدمت الامطار ولا
كان ربيعا ايضا فعلى هذا هي عادة الخريف غالبا دليل ذلك فطر طوبى
اهلها وفساد رؤسهم واعينهم ونجا ويفهم بالاستسفا والفتوف والتلاث

المعروفة بالجادر ونصيبهم في الخريف أمراض الربيع عند غيرهم كالرمد والحكة
 والبثور وذلك يؤيد ما قلناه فيجب على من سكنها مدة يسقط فيها المزاج
 ان يراعي هذا القانون حتى يظفر بالشفاء والنجاة من الامراض ويثم ذلك
 بالسفيه عند ما يتوسط العوب فان هواها يومئذ قد امتلأ بالبخار ^{النفث}
 الذي اخرجته الما من الارض وان خبسه البرد في الابدان وفي خبزها حكا
 الفضول وخال لا يمكنه معها طول بسطناه في التذكرة وغيرها وهذا
 حاصله **الرابع** في مزجة الاسنان لاشت ان الطفل حال ولادته حار طيب
 لا غندانه بالدم فالواو يدوم كذلك الى اخر سن النمو والصبي وانا اقول
 ان حرة زمن الرضاع ينقص عن وقت الولادة لان اللبن ابرد من الدم لايقا
 هذا اللبن هو ذلك الدم بعينه والاحاضن المراضع لاني اقول بان الاستحالة
 حلتها وان الثاني باطل لما شاهدناه من حيض المراضع فان حيضهم وحيض
 الحوامل منوط بقوة المزاج فان كان مزاج المرأة صحيحا وافرا والجنتين ^{ضعيفا}
 حاضنت لتوفر الدم والافلا وبه يرتفع الخلاف بين ابي حنيفة وغيره وهذا
 السن هو من حين الولادة الى الفقدن على المنور حداته ومنها الى سقوط
 الاسنان صبي ومنها الى المراهقة ثمر عرج ومنها الى التبديل بالشعر غلام و
 بعدها الى ثمان وعشرين متروفي في كل هذه يكون الرطوبة وافره على الحرارة
 ثم من هنا الى اربعين سن الوقوف والشباب وتكافؤ الحرارة والرطوبة
 ثم يدخل سن الكهولة ويبدأ النقص غير محسوس اولا ويظهر البرد واليبس الى
 شين ويظهر الشيخوخة والاحطاط والبرد والرطوبة بالمشاهدة والرائح
 وابن سرائقون والمسيحي فالوا ان حرارة الصبيان اشد لسرعته حركاتهم وكثرة
 اكلامهم وسوء اخلاقهم وقرتهم من النكون وكلها يقضي الحروق والمعلم ويقر
 والشيخ بان حرارة الشبان اقوى لانها مع اليبوسة والصفر احمر من الدم ولا
 اشجع ولان الصبيان يكثرون فيهم الهوى وسوء الهضم والامراض الباردة وفي
 اكل نظر لان شدة الحركة والقوة من اشتداد البدن والشجاعة في الشبان

يفعلها سوء الخلق في الصبيان لان العقل هو المدبر للاخلاق وهو في الصبيان
ضعيف واما سوء الحضم والشوع فلنقطة الرطوبة واما امراضهم الباردة
فلكون ابدانهم غضة تتفعل بسرعة والذي اراه ان حرارة الصبيان
اكثر وحرارة الشبان احدى واما مزاج الالوان فلم اراه نوعا مستقلا بل
انضباطه بالطوارى خصوصا في الانسان ولكن في المواضع المعند
مثل الافليم الرابع يدل البياض على البرد والرطوبة والسواد على البرد
اليبس والصفار على الحر واليبس والحمرة على الحر والرطوبة وما تركب بحسبه ولود
هذا في كل مكان للزم ان يكون كل زنجي صفراوى وسوداوى وكل صفلى بلغمى
وهو باطل اجماعا وللشعور والعين ما لمطلق المجلد على الصحيح عندي وان ناع
فيه الفضل وهل الحيوان كله كذلك الاصح عندي لان اغذيته غير
مضبوطه واما باقى الاجسام فظاهر كلام الشيخ والمعلمين وقولس انها
كالانسان لانه حكم على لياقوت الاحمر بالحر والرطوبة والاصفر بالحر
اليبس وهكذا في النبات والعمدة في استخراج المزاج على التخليل وهذا
صحيح في الجملة ولكنه عتروا ف بالمفهوم مطلقا والذي اعتمد ان الاجما
كلها باردة يابسنة لاحراق الكبريت وفناء رطوبة الزبيب وكون الشراب
هو الرحم لها نعم ما كان منها ذالوان في نوعه فاحرهما الاسود واعدلها
الاحمر واربدها الابيض واما النبات فالعمدة فيه على القياس والتخليل
والجنية واما الحيوان فكذلك لكن مع ملاحظة باقى القوانين **خاتمة** اعلم
ان الحرارة تضاد البرد مطلقا في الزمان والمكان فاذا برد باطن الجوحت
اغوار الارض لان الهواء البارد يطردها اليها كما تشهد به مياه الابار في الشتاء
عكس الحكم في الصيف اذ اعرفت هذه القاعدة فاعلم ان الظاهر على ^{السنه} الا
من حرارة نسأ الزنج وبرد الروميا باطل وان الصواب عكس ذلك وان
الخبوش اعدل لنوسط الحكم هذا كله من حيث الاطلاق واذا مضت

التحقيق فحيث كان الشفاء للنسابة احرص منهم في الصيف وفس على هذا ما
 تركت من الاحكام ترشد **فصل** في نالها وهي الاخلاط جمع خلط وهو جسم
 طب سياتي تسجيل اليه غذا البدن والاحفظه والمراد منه اذا اطاق
 الاربعة وفي الاصل هو طوبى ثمانية عريفه مبنوثة في النجاويف للتر
 ونظيفه مفارنه اصل التخلق وفصلية يكون معدة للحاجة ورطوبة
 عضوية تشابه الطل وفائدة الحفظ الاعضاء هذه تبقى بعد الموت مدة
 والافنت البدن حين ثمارفه الارواح واما الاربعة المفصولة بالذ
 من اسم الخلط هي كايته عن كل غذا اخذ فانه حين يصير الى المعدة تطبخه بعد
 هضم يسير في الضم ما تخينا يجذب صافيه الى الكبد فيصير اخلاط الطائفة
 منها هو الصفرا والراسب السود وما بينهما قنا صحة الدم وقاصو البلغم
 تختلف كياتها بحسب الماكول فان كان نحو اللبن فالكثر البلغم والذابح
 فالدم او العسل فالصفرا او البادجان فالسود او افله الضد المطلق والبا
 بحسبه وقد يتحول ما اكثره البلغم اذا اكله الشاب في الصيف والحجاز الى
 وبالعكس فاعرفه وكذلك يقع الاختلاف بحسب صحة القوى وهذا التحول
 فاعله الحرارة ومادته غذا وصورته ذات الخلط المتصفة باوصافه الطبيعية
 وغايته المنافع الالئية واورودا عليه ان الفاعل اذا كانت الحرارة وهي حارة
 فكيف يصدر عنها القاصر وهو البلغم والمعتدل وهو الدم والنضج وهو الصفرا
 والمخثر وهو السود واجاب الامام بان الاصل ان يتحول الغذاء وما انما
 يكون هذه عند اخلاف المزاج ورده الملطى بنوم عدمها في المعتدل وهو صح
 واجاب عن اصل الاشكال بان الفاعل وان كان واحدا الا ان القوابل
 وهي لاغذية المركبة فان منها ما لا يقبل التحليل فلا يضيح لسرعة فيفصر
 عن الفعل وهكذا انتهى انا اقول ان هذا الجواب او هو من الاول لانه لا
 يتم الا فتم تناول غذائين مختلفين فيلزمه ان من اكل اللحم مثلا وحده
 يتحول خلطا واحدا وليس كذلك اوانه يقول ان اللحم وحده في حكم اللبن

البادنجان معاف وهو مركب حسي ولا اعتداد بفعل الطبيعة هنا وهو فاسد لا
هذه المفردة البسائط اجماعا وان لم يكن كبساطة العنصر والفلك والالتفات
من الذهب فآراء والعصاره من الحنطة عفته والفاطر من اللحم وما عبيطاف
هو يدعى البطلان فقامله والذي قول ان الفاعل وان كان هو الحرارة الا انها
مختلفة في نفسها فامرجه القلب اشد الكل اوسط والشحم اعدل والظفر
للغضام فيكون توليد الاخلاط في جوانب الكبد على هذا الترتيب وانما يرتفع ما
خفت الى اخره كما مر بعد الطبخ في الغليان كما يشاهد في القدور وان اختلف
الغذاء اجمع ما قلناه وكلام هذا الفاضل هذا هو الحق ولم اعلم من سبقني اليه
وافضل الاخلاط بالاجماع الدم لانه المغذي بالذات والموصل غيره الى
الغاية وبه الاشراف في الالوان والتخمين المعتدل والطبيعي منه الاحمر جدا
ان كان في الكبد الناصع في القلب المعتدل القوام الاما في القلب فيقيق ^{الطبيب}
الرائحة الحلوى بالنسبة الى باقيها وعين الطبيعى ما تغير عما ذكر بنفسه او غيره
ولو في البعض وينتسب الدم في الاركان الى الهواء ثليه البلغم في الرئتين على الاصح
لان فيه الاخلاط كلها بالقوة ويقليه الاعضاء ما اذا احتاجته وله الترتيب
الحسي والبريد الكاس للحرارة المعسدة وافضله الطبيعى وهو المعتدل
في كل حالاته وهذا هو الذي يستحيل كما ذكر ^{تتبع} ليس المغذي في
الحقيقة الا الدم والباقي كما قال الشيخ مثل الوابل وجالينوس بقوله يتعدى
الكل والا كانت الاعضاء لو اوحدا وردوه بانها هي التي تحيل الخاط اليها
وهذا الرد عندى مهمل لان البحث في انعقاد الاعضاء في الاصل فيلزم
ان يكون فاعله قبل تمام صورتها وهو باطل وعندى ان الكل من بينهما
نظرا والصحيح ان ليس لنا خلط مستقل بالغذاء وانما الغازي هيئة مجموعية
نسبها الى الاربعة كسببه السكجيين الى الخل والسكر مفردين نعم ما اخرج
به على تقديره الاخلاط بمشاهدتها في الدم الخارج بنحو الفصاده عندها هض
لجواز ان يكون الدم قد حملها الى الاعضاء لباقي المنافع وعينه اما فاسد ^{نفسه} 2

وهو النقة المائي ورقيقة المخاطي وغلظة الماسخ المعروف بالحام او لمخاطة
غيره فان كانت الصفرة هو البغم المالح وهذا قد يغلف جدا فتكون عنه الحمية
وقد يرق بكثرة ما يتبع وهو المالح المطلق وكلاهما سخن بالنسبة الى باقى البغم
وهذا الرقيق ان اسبحا في المعدة واحترق صار كراشيا مشابها عصارة
الكراث وقيل ان الكراشي لا يكون عن البغم اصلا وهو الوجه كما سيأتي او خا
السوداء فان كان الطبيعى منها فالبغم الحامض وقد يكون الحامض عن حرارة
غريبة كما يقع في الالبان وغيره فالجصى ان اشد غلظة والالزجاجى وكلا
ايرد اصناف الاخلاط مطلقا البغم وحده خلافا للاكثر لانها قد جمعا
اصناف الباردين ومن البغم نوع عفت يكون عن ما يتبع السوداء او منسوبا
فهو الحلو وطبع البغم كما لما قبله الصفر لانها حارة ثم الحياه وقيل هي افضل
لانها النضج والتنفيد وليس كذلك لمجاورتها الاعتدال وهي اما طبيعية
خفيفة حادة ناصعة الحمر عند مفارقه الكبد قوته الصفرة بعده ولا تشبهه
بطبيعى الدم لحففة حرها وصلها الى الحدة والمرارة وعدم جمودها لعدم اللزجة
تخلقه وتنقسم الى ذاهب مع الدم للتلطيف والتنفيد وتغريه ما هو خف
حده في الاصح لعدم الحاجة اليها هنا والى ما يبط الى المرارة يغذيها ويغسل
الامعاء من الثقل والزوجة وينبه عضل المعدة على دفع ذلك لئلا تحبسه او
طبيعية اما فاسدة بنفسها وهي المرة الصفرة عند الاطلاق او بالبغم وهي الحمية
كما مر هكذا قالوا وعندى ان الحمية ينبغي ان يكون من اقسام البغم لان النسبة
الى صبح البيض وبياضه تتحلق ولا ثم نصبت فيه الصفرة فكل من ينبغي هنا
او بالسودا فالكراشية كما وعدنا وهذا الصنف يكون عن محرق وغير محرق
فلذلك تحضروا ان استوعبه الاحترق فالزجاجية لانها تبيض بالاحترق
كاللحم اذا اترمد وكلا هذين يكون غالبا في المعدة ووقت الجوع ليلا في الصفر
والسودا فيها وطبع الصفر كالنار واخر الكل السوداء الاحترقا وغلظها ومضا
الحياة مطلقا وهي اما طبيعية تضرب الى الحدة والحارة والعفوصه

لا تخاف عكر الدم ومن ثم يقبلها الذباب ولا يغلي وتنقسم لما نأقده مع الدم للتلطظ
والتعديل والتغذية والى مصبوب الى الطحال ليدفعه الى المعدة منها على
الجوع ومن ثم اذا تغلب الصفرا في الصيف زمن الصور فتسقط الشهوة
فينبئ بما يشاكله من الحوامض وغير طبيعية اما الاحتراخا في نفسها وهي
المرة السوداء ومع غيرها اما الدم وهي التي يفسده في نخود الاسد والحب
المشهور او بالصفرا وهي مواد الحكة المتفادمة او بالبلغم وهي مواد نحو المفاصل
والدوالي وطبعها كالشراب مطلقا خلافا للملطي فقد حكم على محترقها بالحرق
لشدته نكايته بالنسبة الى محترق البلغم ولم يدرك ان النكايه من قسط اليبس لان
الحراخه معه احد منها مع الرطوبة ولو حكمنا على غير الطبيعي منها بمفارقة
اصل طبعه للزمن اذ لك في كل طبيعي والاجا التحكم وحاصل القول ان الخلط
دام بصورته فله طبعه وان خلعه لم يبق ذلك الخلط في اسم ولا غيره **فروع**
الاول قد ثبت بالنسبة الاولى ان كل خلط اما طبيعي وهو الصحيح المطلوب في الصحة
او غيره وهو اربعة اقسام تكون من فساد الخلط في نفسه واحد الثلث وكلها
مرضه فاذا من الاقسام الاولى عشرة واربعة صحيحة وسنة عشر مرضية
لكن قد جعلوا الاقسام البلغم اسما وكذا الصفرا وتركوا الباقي وقد ذكرنا هاهنا
الشرح **الثاني** فدفع الاجماع منهم على ان الخلط يفسد بغيره من اخوانه كما
سمعت وعندى ان هذا مشكل جدا لان العلاج قد اجمعوا على انه يكون يا
نضاد المرض كالحاريا لبارد وهذا ضريح بان المضاد تعديل وعليه لا يجوز
ان يبق ان السوداء تفسد بخالطة الدم ولا البلغم بالصفرا مطلقا ولا الصفرا
بالدم من حيث الرطوبة واليبوسة ولا الصفرا بالسودا من حيث البرد والحر
ويلزم الصحة الكاملة على الاولين والفاصل عن الآخرين وان يكفي باقل ما
يرد الكيفية الاخرى وقد اجمعوا على خلاف ذلك مع انه لا جواب عنه ويمكن
ان يبق المعدل كما ذكرنا هو الخلط الباقي على صحته والمحكوم عليه بالفساد هو
الخارج عن الصحة ولو في بعض الصفات **الثالث** قال الملطي والمسيحي وابو

البركات ويوحنا والصباحي ان الفاعل في البلغم والسود احراق فاصرف
 وفي الدم معتدلة وفي الصفرا جاذبة الاعتدال وعليه يلزم ان تكون لصفرا
 اشد احراقا من السودا وشاوي البلغم والسودا في الطبع وان يشغف
 باحدهما ويكون الاخلط ثلاثة وكل اللوان باطل **الرابع** اجمعوا على ان البلغم
 كطعام في والدم معتدل والصفرا النضيج والسودا المحترق وعليه يجب ان
 يكون البلغم افضل من الكل لانها فيه بالقوة وكل مسبوقة نافض ما سبقة
 فالدم نافض البلغم وهكذا ولم يقولوا به واقول ان المفاضلة ان ازيد هذه
 الحثية فلا نزاع فيما قلناه وان ارادوا كثرة النفع والتغذية افضل واعله
 مفصودهم **الخامس** لا نزاع في صيرورة البلغم اى خلط كان والدم صفرا و
 سودا والصفرا سودا وهل ينعكس الحكم فيكون السودا احدا البواقي ظاهرا
 مثله عدم جواز ذلك لان الطعام المحترق لا يمكن ردة معتدلا ولا نيا و
 كلام الشيخ يشعر بالجواز فقد قال في السرياسم انه اذا فرط في ثبر يده صار
 بلغا وهو مشكل وعندى ان المراد من هذا انه يبطل ما هنا من الصفرا و
 المتولد من الغذاء الحاضر بلغا لبرد الاعضاح لان الصفرا التي كان منها
 المرض هي المنقلبة فافهم ذلك فانه دقيق **السادس** قال الفاضل الملبى لم يذكر
 كمية كل خلط في البدن بل قالوا اكثر الغنا يكون دما واقول انا فتراث الحيات
 الى تخريذه لك وذاكر لان الدم يكون عنه المطبقة وهي اما زائدة منضب فيها
 المتخللات الى مستوفد العفونات قبل انقضاء السابق او نافضة عكسها او
 مضاحبة منها يصل فيها زمانا الانضبا والمخلل فلتغير هذه وغيرها
 مستوية الى فترة البلغم وهي ستة وثلاث الى الغب وهي ست وثلاثون وهي الى
 الربع وهي ثمان واربعون فيكون المتولد في البدن المعتدل من الدم ستة
 البلغم ومن البلغم ستة امثال الصفرا ومن الصفرا مثل السودا ومن وثلاث
 انتهى كلامه ملخصا من الشافي وهو استنباط جيد لكن فيه نظر لان الحكم
 على النوع المتوسط من المطبقة يجعله قياسا افناعي بل تحكم ثم قياس

فترات الحيات على البدن المعتدل بعيد جدا لأنها واقعة زمن ضعف القوى
واشتغالها بالمرض والتوليد المذكور مفروض زمن الاعتدال والصحة بينهما
ثباتين والصحيح عندي أن كميات الاخلاط لا يمكن القطع بها لأنها تختلف بحسب
الاغذية والسن والزمان والمكان والصناعة فإن الشيخ إذا اغتذى باللبن
في الشتاء والروم وكان مضطرا لا يتولد عنده من البلغم ما يزيد على الباقي فطعا
بالعكس وهكذا في البواقي وما تركب بحسبه ومتى كان لاكثر البلغم كان ضده
هو الاقل كما اسلفته فطعا ويبقى الكلام في الاخرين فعندي أن الدم ثلثي البلغم
كان هو الاكثر لما بينهما من الاتحاد في الرطوبة فإن قيل لم لا يكون غيره قلت
ليس الا السود المناسبة البرد لكن الرطوبة تفعل مع الحرارة ولو كانت حسنة
تختلف البرودة هنا المفضاها عدم المطاوعة **السابع** قد فررنا ان من الاخلاط
طبيعي وغير طبيعي وصرحوا بان المراد بالطبيعي ما تولد في الكبد وغيره خارجا
مع اجماعهم على ان محل توليد الاخلاط هو الكبد وهذا اطلاق ظاهر **الخطا**
لانه على هذا مخصوص بعد عومته او يقتضي الاستغناء عن الكبد اذا ضعفته
الى قولهم ان الصفرا مغرغها المرارة والسودا مغرغها الطحال واما الكبد
فموصفة كل عضو لا حياجه اليه وكذا البلغم لان طبيعته خيالة عند
الحاجة فقد اثبتوا لكل عضو قوة يجعل الغذاء مشاكلا بالفعل بعد القوة
فلا حاجة الى الكبد وسيأتي انها من ضروري الشخص هذا خلف فإن قيل
الكبد ليست لمحج التوليد حتى يستغنى عنها اذا وجد في غيرها بل هي له **التميز**
كل خلط فلنا ليس التميز غاية مفصوده بالذات لجواز التددي بالمزوج
لان كل فادر على التوليد مميز ولا ينعكس لسهولة التمييز بالنسبة الى الاجاد
اجاب بعضهم بان الحاجة في الاصل الى الخلط الطبيعي لانه مادة الصحة هو
مخصوص بالكبد دون الاعضاء فثبتت الحاجة اليها وهذا الجواب مدحول
لان ظاهر عباراتهم ان الاعضاء خيل البلغم غذا صحيحا والاما استغنى
وفت الحاجة فانتفى ما قاله هذا المجيب اما ما قاله الملتط من ان الاعضاء

حزها الغريزي وقت الجوع فكيف يحيل البلغم غذا خالصا فواه جدا لان الاعضا
 لا تضعف عن التوليد لمجرد الجوع بل بلوغه الغاية التي تحترق عندها الرطوبة
 وتوليدها الدم من البلغم يكون اول ما يفرغ الدم الاصل وحاصلها اقول في
 الجواب عن اصل هذا الاشكال انه لم يثبت ان الاعضاء تولد خلطا الا من البلغم
 والبلغم بنفسه قد ولدته الكبد وقربته الى الدم حتى قدرت الاعضاء على تحويله
 فدل على انه لو وصل غذا من المعدة الى الاعضاء من غير الكبد لم تقدر على توليد
 خلط اصلي منه فثبت الحاجة للكبد واما وجود الخلط غير الطبيعي خارجا
 فيؤخذ الجواب عنه من هذا **الثامن** ان غذا البدن على المذهب الحق هو مجموع
 الاخلاط لا خلافا لاعضاء فان اللحم اكثر ما يغذي من الدم لمشايمته به
 والعظام من السودا وخواريه من الصفرا والنجاس من البلغم مع ان كل
 عضو يحتاج الى الكمال لكن يتفاوت على قياس ما مر في التوليد ولهذا فوايد
 كثيرة في ترتيب الادوية وسنعرّفه في الشرح باوضح من هذا وقال بقرا
 والشيخ والمعلم الثاني والصابي والملطي ان غذاي هو الدم وحده لان
 المتحلل اجزاء حارة رطبة و غذا يخلفه فيجب ان يكون مثله وهذا القياس
 اما بطلان الصغرى فلانا لانهم كون المتحلل ما ذكر وحده بل المجموع نعم الحار
 الرطب اسرع تحليلا ومن بطلانها يلزم بطلان الكبرى قالوا لان النور
 يكون بالحرارة والرطوبة وليس كذلك الا الدم قلت كونه بها لا يلزم
 ان يكون منها لانها على قولكم فاعلية لامادية وكلامنا فيما التزمناه لانه قالوا
 لو كان غير الدم تغذيه لكان المنعقد من الاعضاء ليس كالبلغم والدم يابس
 كالصفرا والسودا وتجمع الضدان في عضو واحد قلنا انما يلزم ذلك لو
 قلنا بان غذاي كل خلط على انفراده ونحن لا نقول ذلك ثم نقول ان غذا
 لو غذا وحده لتشابهت الاعضاء والواقع خلافه اجاب الملطي بان هذا
 انما يلزم لو قلنا ان الدم متشابه الاجزاء في الحسن والحقيقة ونحن لا نقول
 بذلك بل هو مختلف انتهى قلت وهو فاسد اصلا لانا نحن نقول ان كل خلط

عضوا
مباحثا

غير الدم تجوز ان يغذى وحده وتدعى انه مختلف في نفس الامر كما قالوه في
الدم اذ لا من تح لدعوى هذا الرجل **فصل** في رابعها وهي الاعضاء والكلام
فيه يشتمل الكلام فيه على بحثين الاول في تقسيمها على العادة الجارية للآ
في كتبهم اعلم ان نسبة الاعضاء الى الاخلاط كنسبة الاخلاط الى المزاج لانها
كائنة عنها وذلك لان الغذاء اذا استحال في المعدة وبني الهضم الاول على ر
من يقول ان الهضم اربعة والصحيح انها خمسة اولها الفم وثانيها المعدة واول
فضله تذهب منه الثقل الى البواب الى المفعة في المعاشية كما ستره
وثالث الهضم الكبد وفضلاها البول ورابعها العروق وفضلاها الصا
الى فوق ان خلطت بالدم فاللبن او خلصت ورفث فالريق والدموع او
غلظت وكثفت فان خالطتها الملوحة فال مخاط وما خالط من الدماغ او
احترفت عند المصب ودخلتها المرارة لشدة التكثف فوسخ الاذان و
الهابطة ان عثنت دما لضعف العروق والحرارة كما في النساء والمتا
فتخودم الحيض ومرض كقو هات العروق والافان انضرفت في غير المجري
الطبيعي فمثل القرو والقيله ومن مجموع الفسجين نحو الاستسقا والربو و
خامس الهضم الاعضاء وفضلا عنه ان رفث فالعرق او كثفت فالاساخ
مطلقا ونحو الام من الرابع وكذا السمن المفرط على الاصح واما خالص الخاط
فيخمد ويصلب اعضا فان الاعضاء هي الاجسام الجامدة الكائنة من بصلب
الاخلاط وينقسم الى بسيط كالعظم واللحم والى مركب اما اولا كما لا يصعب او
ثانيا كما ليد او ثالثا كما لوجه وهكذا والمراد بالبسيط ما ساوى بعضه كله في
الاسم والحد والصفة وبالفيد الاحترار من عندنا يدخل نحو الشريان
وتقسم الاعضاء عندهم من وجه اخر الى ماله فعل فقط كالقلب في توليد الحيو
والى ماله منفعة فقط كالرئة فان منفعتها الترويح والى ماله فعل ومنفعة
كالكبد في الهضم والتفريق وهذا التقسيم عندي سافط لاني انزل المنفعة
الفعل من غير تمييز وكون المنفعة هي التي تعود الى الفاعل كما قالوا ان مضغ

الطعام بالاسنان منفعة للبدن لا لها غير مسلم لان السن من اجزاء ^{البدن}
كما سياتي وقسموها ايضا الى معطي وقابل كالدماع فانه يقبل الحيوه
من القلب ويقضيها على الاعضاء والى قابل فقط كاللحم والى معطي ^{القلب} كالب
لانه الرئيس المطلق عند المعلم ومن تابعه من الفلاسفه كالشيخ وبه
نقول وقال جالينوس وابراط وجماعه ان الرئيس المطلق الدماغ لانه
اول تكون ومنه تنبت الاعضاء الا ترى انها تدف كما بعدت عنه وتصلب
كما في فرع الاشجار وهذا الكلام كما قال الشيخ في الشفا عجزنا عن فهمه لان القلب
في الوسط فيكون ولا كما في المركز مع المحيط واما رقه الاعضاء وصلابتها
حال البعد عنه فغير لازم لدعواه فان ذلك من فعل المصور وكثيرا ما شأنا ^{هذه}
من فروع الاشجار يعظم في هائيه اكثر من اصله ثمرة الشجر والشيخ ولئن سلمنا
ان الاعضاء تنبت منه فلا نسلم ان الحياه منه بل نقول انما بعث الاعضاء
للقلب ليستمد منه بها وافول انا ايضا ان هذا دليلا اخر على ان القلب هو
الاصل ان جالينوس قد صرح بان الدماغ بارد والقلب حار وان الحركه
هي ماده الحيوه فلا يكون محلها فرجا والا لكان افضل من الاصل وايضا
اقول انه من الجائز ان يكون الاعضاء نابتة من القلب وانما دفعت عنده غلظه
حين ابعدت للعنايه من الحكيم المطلق بالرئيس لينفسخ مكانه عليه وكذا
فالوا بالخلاف السابق في الاورده هل هي من الكبد او القلب الجواب
الجواب والى غير قابل ولا معط كالاعظام وهذا القسم ساقط عندي لان
الاعظام تقبل الغذاء من خيرها والا لاستقلت بالتوليد وهو بدلي البطلان
تنبيهان الاول كون القلب معط غير قابل غير مسلم عندي فانه ياخذ الاكل
والغذاء من الكبد فطعا ثم ينضجها ولو لم يكن كذلك للنعم ان يتحول اليه
غذاء من المعد يتولى توليده بنفسه وهو باطل بالاجماع ولا يلزم من كونه
قابلا عدم رياسه المطلقة فالحال بما ذكر من توليده الحيوه والغذيه لا بعد
القبول من العيز وعليه ليس لنا عضو معط غير قابل ويبطل التقسيم الثاني

اختلفوا في قوئها فاعله في هذا التدبير هل هي من القلب ومخزعه من القلب ^{هـ}
 جل الفلاسفة على الاول فالوا بان هذه الاعضاء متفاوتة فان القلب بعيد
 بينه وبين نحو اللحم في جميع الحالات فلا بد وان يكون مميزا له وهو الحيا
 القوي وذهب قليل من الحكماء الى انها مقاضة عليه وعلى غيره من ^{هـ}
 الصور وهو الحق عندي لانهم اما ان يعترفوا بان القلب مسبوق بالعدم
 او لا سبيل الى الثاني وعلى الاول ان كانت افاضته للقوى قبل وجوده لزم تا
 المعدوم وهو فتح او بعده من اثره فان قيل النطفة قلنا الصورة الحاصلة في
 النطفة بالقوة من افاضة المبدع ايضا والا كانت اراس من القلب ثم الاعضا
 تنقسم ايضا الى خادم كالشرايين ومخدوم كالقلب والخادم اما معي كالرية
 للقلب والشبكة للدماغ والمعدة للكبد ومجري الماء للناثيين او مود كالشرا
 للعصب والوريد والكلى والى رئيس بحسب الشخص وهي ثلثة القلب والدماغ و
 الكبد وحسب النوع وهي الثلثة مع الة الشاسل ومروسة وهي عندي ما سوا
 المذكورات وقد عدوا ضمما ليس برئيس ولا مروس وقالوا كاللحم والكلام
 عندي فيه كما مر في القابل وغيره وبقي في تقسيم الاعضاء وجوه اخرى يظهر في
 الشرح فلا يطيل بذكرها **البحت الثاني** في كمياتها وهياتها وصفات ركبها
 ويسمى هذا النمط علم التشريح وقد عنت به الاوائل وافردته بالناليف العن
 ولم يعدوا من جملة في سلك الحكماء حتى قال الشيخ كان اول ما تعتبر به العلماء
 التشريح وهو يزيد الايمان بالصانع الحكيم ويرشد الى مواقع الحكمة وقوايده
 في الطب ظاهرة جدا فمنه تعرف النبض وجميع احكام الفارورة فانك اذا
 عرفت ان الطحال هو اللحم الكبد لا غنائه بالسوداء ورايت الفارورة كذلك
 عرفت ان المرض فيه وكذا ان رايها كغسالة اللحم الطري فان المرض في الكلى لاها
 كذلك وفسر على هذا باقى الاعضاء ومنه ايضا مفادير الادوية وايام البرء
 ومواضع المرض وكيفية التراكيب وقوانينها ومواضع العقوبة في الحيات
 والاعضاء المجاورة وكيفية ضررها بما يلاصقها الى غير ذلك الا ترى ان المر

مباحث التشريح

الحكماء

اذا كان في المعدة كفاء من الدوا فدر لا يكفي مثله اذا كان في الرجل بعد ^{للسلك}
 وان البعيد يحتاج ان يخلط دواءه بما له جذب من البعد كشم الخنظل وان ^{جمع}
 المعضل اذا بدا من الجانب لا يستر علمنا انه قولنج لان مكانه هناك الى غير ذلك
 فقد عرفت الحاجة الى هذا العلم فلتفصله ملخصا انشاء الله تعالى **الفصل**
في تشريح العظام وهي كالاساس والدعائم في البدن لانها اصل الاخر منها
 المفاصل المكونة كالاوراك والمدرون كحف الراس والسلسلة كفتك ^{سفل} الا
 والوشقه كالا على وفي تراكيبها غمايب الحكمة الالهية تقدر ميزها عن ان
 يضاهي فان منها ماله راس محكم والاخر نقره يدخل فيها ذلك الراس ومنها
 كاسنان المنشان تدخل في نقر ومنها ما هو ملصوق فقط وما يحدث تركيبه ذوا
 حادة ومنفرجه واشكال امثله كالصدغ والانف ومنها الصغير والكبير والصا ^{مش}
 ليقوى على الاله ومنها الجوف ليخف في الحركة او يصعد منه بالراحة كالفتك
 المصفاه ولم يكثر نجوا فيها لئلا تضعف وجعل تجويفها في الوسط ^{وي} للشا
 وملئت بالبخ للشرط وكثرت لئلا نعبها الاله بالسريان ولان الحاجز اليها
 مختلفه وصلبت لئلا ما فوقها وثقي ما تحثها ومي ما ثنان وثمانية واربعون
 خلا الصفار التي في الفرج ^و وتسمى السمسميا **فاولها الراس** وهو خمسة عظم
 الجبهة ومقابلها وعظم الاذنين والغطا ومي مركبة بدروز في الطول ^{السمي}
 وفي العرض يسمى الاكليل والقاطع لهما اللامي من خلف وفوق الاذنين ^{دنا}
 مما العشريان والكاذبان لعدم عوضهما ويقال لها الشئون وفايدها دخول
 العروق وخروج البخار وفيه اربع ثنات ايها نقص غير شكله الطبيعي
 وحنث هذه الوثد ويسمى القاعدة وحنث عظم الجبهة الحنف من عظم
 الجبنتين بدرز يوصل بالسهمي على زاوية ويفصل بالحنف عظم اليا فوخ و
 حنثه زوجا الصدغين على مثلث يسر الاعضاء وهيئ الرأس على هذا الشكل
 لانه مبعد من قبول الاله وطال يسر النبات الاعضاء ولم يستدر كما الطيور
 لكثرة البخار هنا فيصعد من المنافذ بخلافا فانها هواية والرئيس ينص

فضلها وثاني ذوات الاختلاف في الجانبين للفرنين المتكفين من البخار^{الغليظ}
وطال في ذوات الحافر لذهاب مادة القرون فيها الى الحوافر ومن ثم لم تنب
الباقي ولم تنب ولم يتفق خافرون الا في الحمار الهندي المعروف بالكركد
فان له قرنا بين الحاجبين لزيادة المادة ونحت هذا التركيب الفلك الاعلى
وحد طول من بين الحاجبين الى اثنين بدرز وفي كل قطعة ثلثه درز ثلثه
عند الما في الاصفر وجانبه بدرز ينصلان باللامى وعظامه اربع عشرة
ثلثي على حادة عند الناب ومنفرجه عند الانف فوهما عظمة مثلث المثقوب
لدخول الهواء ويصل جانباه بعظمي الاذنين المحجرين لصلابتهما وقد ثقب على
غير استقامة لتلايد دخول الهواء دفعه فيفسد السمع ونحته الفلك الاسفل
عظيم بما الحيان فدر كبا بدرز بين التنايا وربط الى الوتد بسلاسه
للحركة وانما جعل الاسفل هو الخرج صوف اللباس وهذا في غالب الحيوان
والا فالتمساح تحرك الاعلى لقوته وفيهما الاسنان اثنان وثلثون في الاثر
وحد نصفها اربعة وهي اسنان للقطع واياب للكسر واضراس للمضغ وهل
هي اعصاب صلبه وعظام الفلاسفه على الاول لانها تحس بالحرارة والبرد
وتساكل وتذوب والمتاخرين على الثاني والاحساس بالاعضا الناصبه
فيها وفي هذا نظر لانه كان يجب ان يكون مشقوه متخلخله حال صحتها
والاعلى منها له ثلاث شعب واربع لكونه معلقا ولم تنب قبل الولادة لانه
ليس في الغذاء هناك ما يصلب في الانسان دون غيره لكثافته الغذاء تنب
بعد لان في اللبن ثخنه اكثر من الدم ومن ثم يسقط عند القوة ويلبث غيرها
من صلابه الاغديه للبقاء وانما تسقط اخر العمر لضعف الحرارة وفقر الطوق
الغريبه وتخلخل المنابت ولذلك لم يقيم ما يثبت منها قرب الماء للضعف
وعوضت عنها الطيور المخالب لكثرة تخلخل ابدانها بالهوا فاستطالت الما^{ده}
وعدمت من الفلك الاعلى في نحو الجمل لعدم النقص ولكن عوضوا عنها صلابه
الفلك وكونه كالشوك فهذا تلخيص ما يتعلق بالرأس من حيث العظام

وثانيها الصلب وهو من الرأس الى سبع فقرات يسمى العنق ومنها الى اثني عشر
الظهر وهذه الاثني عشر منها سبعة عليها هي الصدر وحمسته تحتها هي نفس
الظهر ومنها الى سنه هي الفخذ والعجز وما تحتها هو العصعص وهو اربعة
فخذ جملة الفقرات واصغرها العنق ويليه العصعص اكبرها ما بين الكتف
وقد ركب الرأس في الاولى بزاويتين في فقرتين تدخل الواحدة في الفقرة
عند الحركة اليها وترتفع الاخرى واما حركته الى قدام وخلف فثلاث في
الاعضاء والفقرة الثانية والثالثة من فقرات العنق يضلان بالكثف
وقد ركب فيهما بزاوية رفيقة عند الفقرة ثم تشعب فصير كمثلث زاوية
سطح الكثف وتقعره الابط ويصل بمحده عظم الترقوة الاصل وطرفه
بالفص وقد يقعر الاحاطة بالعنق والحفظ من الافة ودخل في ثقب صغير
من زاوية الكثف فاستدار شكل الكثف محروسا بالزوايد المذكورة واما
فقرات الصدر السبعة فقد نفلت الاضلاع السبعة المتصلة بالفص والعظم
المعروف بالخنجر وقد تحدثت من خارج لتشعب للقلب وما معه
من الاثني عشر واستدارت للحفظ وكانت عظام القوي واتصلت بعضها
لثاني عند شدة الحاجة الى التنفس وحدث هذه السبعة حمسة هي اضلاع
الخلف لفص بعضها عن بعض اذ لو استدارت لمغث البطن عن الاشاع
للحمل والغذاء فانه كيف زايده الكمية تحتاج الى مطاوعة ومن ثم يكنى
طويلا بخلاف الهوى لاستحالة ولطفه وحدث هذه الخمسة الفقرة التي
لها اربعة اجنحة تسمى السنان وزايدان من الاضلاع لتوثيق الصلب
ما تحتها اصلب واصغر تدبج الى العصعص **وثالثها تشريح اليد** وقد
عرفت النضاق الترقوة باصل الكثف والكثف بالفقرة فاعلم انه تستلكن
الفقرات على النظم السابق وركب الرأس عليها عضد بعظم مثلث محدد الى
الظاسر يماس الترقوة والفقرات بالزوايد المذكورة وجعل راسه زاويتين
يسميان الاحزم ويقراط يسميها منفار الغراب وبهنا فقرة مستديرة قد

دخل فيها راس العضد بتفعيه الى الداخل وقد احاطت بهذا التركيب اربطة
عصل على وجه لا يمنع الحركة الى الجهات الاربع ورأسه الاخر فيه زايدتان
خو من الكف لكتفها اظهر لفظة العصل هناك وقد دخل فيها الساعد ^{يسمى}
هذا التركيب السيني لانه كالسین اليوناني والساعد عظم ان الاسفل منها
اصلب فلذلك خلا عن العصل وخف لئلا يتقل عند الحركة والاعلى مسنور
بها وينتهي راساها متحدتين بفقرة قد دخل فيها مفصل الكف وعظما
الساعد ميميان الزندين ويليهما المشط اربعة مشاشيه اخذ اعلاها
حتى تتركب في نفر في الزندين وبين هذه العظام من الاعلى زوايد اربع ^{للتقوية}
وكل عظم منها ينتهي الى الاصابع والاصابع كل واحد من ثلاث مشاش
اغلظها السوافل وادفها الاواخر لخفف وتحسن ضبطها وعضدت
بالظفر للحفظ ولفظ الاجسام الصغار فالوا ولو كانت اكثر من ثلاث ^{ههنا} لو
اوافل لعسرت حركتها ونفرت من داخل ليتسع اليد واختلفت في الطول
لينظم وامثلة بالحم ثلاثا ذى قبض الاشيا الصلبة وخلق عنه
من خارج ليكون خفيفه والاهام دون الكل من عظمين خاصة فلذلك ^{عظما}
للفردة والمقاومة وركن عظمها الاسفل المقام للمشط في نفر من الزندين
ورابعها تشريح الرجل وهي في غالب احوالها كاليد الا في مواضع يسير ^{تقتصر}
عليها خدرا حدوا من التكرار فنقول قد عرفت اخر الفقرات والعصعص
ان هناك فدا وجد الحكيم الا قدس عظم رقيقا لطيفا اسنار من ^{العصعص}
حتى قابل الكلى في المسامنة يسمى عظم الخاصرة وخلق داخله عظم ^{منه} اصله
قدم الى الخاصرتين مفعر الخارج يسمى عظم العانة قد وصل الوركين ^{النضال}
وفي عظم الخاصرة نقرة مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ ملحوقا بزائده عند
جالينوس لها منه وردها الشيخ وادعى ان الورك اربعة اقسام الخاصة
والحق والعانة والزائدة والصحيح كلام جالينوس وعظم الفخذ يقابل العضد
اعلاه كالداخل في الكف وهو اعظم عظام البدن بحجمه ما فوقه ونقله السا

فيجذب الى اظهر مع ميل الى الداخل للجلوس والميل والخزن والانطباع
 ورأسه الاخر يسمى الركبة وهي في التركيب كالمرفق لكن تخالفه في ان الداخل
 الفخذ هنا في زاويتين من الفصبة الواحدة فقط فلذلك عصبه بمسديرين
 مهندمة تسمى عين الركبة والرصفة والفلكه لولا خرج عند المد والصعود والساق
 كالزندان لكن الفصبة الصغيرة المعروفة بالوحشية ليست من فوق واصلة
 الى الركبة وكأنه ليحف الساق ويقوى على الحركة والحكمة ادرى واما من تحت
 فقد التقى راس الفصبتين بنقرة ارتكن فيها الرسغ كما في الكف واجزا الفخذ
 العقب الزور في قد دق وسدس في الكعب في وسط الرسغ فالمشط وهو هنا
 خمسة الاضلاع في الابطام على سمت البيا في الممكن على الصبوط والصعود
 فانه جملة العظام وهيئة بينها **القول في الغضاريف** هي اجسام الية
 من العظم وايس من البيا في خلفت لتصل بين الاجسام الصلبة كيلا تصدع
 عند المحاكاة كالبني بين الفقر ولظاوع عند الحاجة الى الخواص كالبني في رؤس
 الاضلاع ولثلاث في رول عند المضائفة كعصبة الخجوة فانها عند لفة كثير
 بما ضايفها المرى فخر حيث يسير ولو كانت عظام مالم يطاوع ولشتر العضلات
 وظاوع عند اخرجها كغضاريف الانف وهي ثلاثة اصابعها الداخل ^{سط}
 ومن الغضاريف ما هو لحفظ الهواء وايصاله تدريجا وهو غضروف الاذن وقد
 الشع خارجة ليمثل في الهواء ويؤديه مكيفا ومن ثمر اذا ادار الشخص يده عليه
 سمعه لاخصار الهواء والفض من الغضاريف جماعا وليس جفن العين منها خلا
 لكثيرين وانما يشاكلها **القول في باقي الاعضاء** المتوية فيها الاربطه جسام
 دون الغضاريف تمتد من اطراف العظام لربط بعضها ببعض فتعظم بعظم
 العضو وكثرة فعله وحركته وما يحتاج اليه من وقاية وضيق بحسب الحاجة
 وتليها الاوتار وهي النوايب من العضلات للتحريك والربط والتوثيق
 تختلف ايضا باختلاف العضل ومنها الغشاء وهو جلد رقيق منسج من العصبية
 له الحس والوقاية والشتر وتوجد فوق العظام وتحتها وعلى كل عضو عديم الحس

في نفسه وبين الحجب الدماغ وما يحيط بنحو هذه الاعضاء مثل الاستسقاء
الانثيين عبارة عن دخول المابين هذه الاعشيه وجوهر الكبد والبيضة
وحاصل الامر ان اصل وجود الاعشيه ما ذكرناه واكبر ما فيها المحيط بالعظم
ثم كل غشا بفقد عضوه واصليها ما جاور العظم والينها المجاور للدماغ
فهذه بسايط المنويه التي يقل عليها الكلام واما العصل والعصب الاورد
والشرائين فمنويه لكن الكلام عليها يحتاج الى تطويل وسنقصله **تنبيه**
الحكماء في ضابط الاعضاء المنويه شرطان احدهما ان يكون بيضا والثاني ان يكون
العضو اذا زال لم يعد ثم صرح جالينوس بان المراد بالمنويه ما خلقت من
جوهر المنه وصحبت الولادة ثم قال في محل اخر ان الاسنان منويه والشعر ليس
من الاعضاء المنويه وفي هذا الكلام مناقضه عجبه لان الاسنان على
الشرطين منويه والشعر كذلك على الثاني دون الاول فان كان احد الشرطين
كاف فيما ذكره فويث المناقضه والاضعفت ثم على راي جالينوس يلزم ان يكون
الشعر منها دون الاسنان لوجودها بعد العظام واما النظر فمناقضه مر فيه
ظاهرة ويمكن الجواب عن نفي هذا الكلام بان نقول المعبر في المنويه البياض
مطلقا واما انها لا تعود اذا زالت فالمراد الاكثر منها كذلك ثم نقول انما فاعثر
الاسنان عن الولادة لعدم الحاجة اليها ومن ثم لم تبث حتى يافى وفش الغذا
المحتاج اليها فنقول ان فضلاها كانت منهيه لكن لصلابتها وضعفت **ل**عصب
لم يستطع دفعها تح وهذا التعليل لنا وهو عطف بخلاف الاول واما النظر
فانقول ان العله في عوده كل ما زال فرب ما دته من العظام فتدفعها بعد التو
كالفضله لمشاكله بينهما واما الجدل فتوى اجماعا وما يشاهد من عود ما يقطع
ليس يعود في الحقيقه وانما يثلث في اطرافه فتكونها الحراة ولو كان خلفه جليا
لزال اثر القطع واما الشعر فليس منويا وخروجه قبل الولادة من الدم المتخذ
به وفيه الاخلاط كلها كما علمت ولو كان منويا لخلق قبل نفخ الروح والحال ان
لا يثبت قبل الشهر الخامس كما علم من السقط في الوحام فهذا تحريف القول فيها

تكملة من الاعضاء البسيطة غير المتوية اللحم وهو يتخلق من الدم المئين وتقع
 الحرارة ومن ثم يبرئ في الكبد حين يبرد ونايته ستر العظام وحفظ حرارتها
 لتلاصقها ويخف وعندي ان هذه علة عدم وجدانه على قصبه الساق
 ليصلب ويخف والا كان لا فيس ستر به ومن قوائده سد فرج الاعضاء ولها
 والسيين منه الرخو ينشأ من الماء ويعلقه الحر المعتدل ومنها الشحم ^{هنا}
 ومادها كثير مائيه وفليل دم رقيق والعاقبة البرد ويجعلها الحر كما يشاء
 في الخارج وقايدتها حفظ الحرارة والترطيب الجلد يجمع كل ذلك وتحفظه
 يوصله للحس بما فيه من ليف العصب ومنها الشعر وهو من بخار دخاني
 تدفعه الحرارة المعتدلة الى الخارج حيث لا مانع وهو اما للزينة كسقوط النساء
 او للمنافع خاصة مثل اخراج البخار الكري والعفونات كسعاله او لجمالها
 معاكها لهدب والحاجب وبطون ابائه اما الشدة البرد فيجلس البخار وليرط
 الحر فينخل قبل انفقاده **القول في باقي الاعضاء البسيطة المتوية التي وعد**
 بابها وهي اربعة الاول العصب وهو شئان احدهما ينبت من الدماغ بالذات
 ابتداء وهذا القسم سبعة ازواج لان العصب جميعه كما ينبت يكون ازواجا كل
 زوج ينقسم الى فردين كل فرد ينحدر من جانب فالزوج الاول من السبعة ^{كوبه}
 ينبت من بطن الدماغ المقدم والوسط حتى تحاذي زايد في الشم فتقاطعي كما ^{يصلب}
 فينبت اليمين في الحفرة اليسرى والاخرى بالعكس ويشع طرفه مشددا
 ثقبة العينية وفيها الروح الباصرة وتقاطعا ليكون المودي واحدا والقوة
 اقوى وليرجع البصر عند ثلث احدى العينين الى الاخرى وانكر بعض التقاطع
 الاصح وجوده لرؤية الاحول الواحد اثنين عند ارتفاع الحفرة وثانيها زوج
 ادخل منه يصل الى المفلة لا فاده الحس وخفه واقفه ينزل الى الفك الاعلى
 فينشئ هناك وثالثها من مششك البطينين ينوزع الى ذاهب في الوجه و
 نازل يغني في الحجاب متفرع في الصدين والمافي وعظام الوجه منه ما يغني في
 الاسنان ومنه في اللسان ومنه في سطح القم ذراع من هذه الاجزا ينحدر

ذكر وتخالط الرابع والخامس ورابعهما موخر الثالث ينوزع في الحناك ^{معظم}
 الذوق وخامسها عصب مضاعف كل فرد منه يصير زوجا وكل زوج ينقسم ^{بنفسه}
 فثمان ينفاطع احدهما على سطح الصماخ ناشبا في فرجه يكون السمع بفرع ^{لهو}
 له والاخر يستبطن القتب المحررى المعروف بالاعور ثم تخلص الى عضل الضن ^{الضن}
 وتخالط الرابع ومن ثم اذا تعطل اللسان تعطل السمع فان قيل لم قلنا تعطل
 البصر ومن غيرهما قلنا للتلازم فرجه الثقبة فيتكدر الروح ^{نكتة} قال
 الشيخ حض السمع بالخامس لانه اصلب لبنائه مما يلي القاعدة والة السمع
 تحتاج الى الصلابه كثر من غيره لمقاومة الهواء اقول ان هذه العلة غير كافية
 لان السادس والسابع اصلب فكا احق بذلك والذي يظهر لي ان الخامس ملخص
 بالسمع لمسامته الاذن ومضاعفه فريده وسادسها يخالط الخامس ولا
 فقد يكون بسلاسه فتحرك فيه الاذن في بعض الانسان كباقي الحيوانا ثم
 يقابل اللامي فينقسم الى ناشب الكف ومفرق في الحنجرة ونازل الى الحجاب فيضرب
 فيه اجزائهم يعطف راجعا خلتخالط جميع اجزا الوجه ويسمى الراجع ^{للذ}
 ثم يعود مخالط اسائر الشرائن حتى يفنى في العجز وسابعها ينشأ من الحاشية
 بين الخناع والدماغ وينذهب كثره في اجزا الوجه ويسير منه في الاحشا كذا
 قال ابنوسن الشيخ يقول قد يذهب كله في الوجه في بعض الناس فلهذا ^{سببه}
 الخاصه بالدماغ والحس وهي الين الاعضا والينها الاول ولذلك حفظت ^{عشيه}
 الثاني نبت من الدماغ لكن بالعرض لان الخناع كما يفار في الدماغ ينبت في خزان
 الفترات كانهزول لم ينزل يد في ندرت يحتاج حتى يفنى في اخرها فهو خليفه ^{تنبت}
 منه ازواج هذا القسم وتسمى اعصاب الحركه وضابطها ان كل ففره ينبت منها
 زوج فرد منه يذهب في اليمين واخر في الايسر لكن تفصيل حاصله ان الثمانية
 منها وهي العليا كما تنبت تنبعث راجعه فتخالط الراس والوجه يكون
 الثالث والرابع والخامس منها حركه الاذن في البهايم وبعض الناس وغايلها
 يستندين فيستبطن العنق والحنجرة وبالسابع تنكيس الراس وكل يعود فيتوزع

في الاحشاء والحجاب واما الباقي فاما ثلثه فيا طما فوها في اليدين والكف
 والزور وغيرها منه ما يستبطن ويعوز وما يظهر تحتها السواكن والضو^{رب}
 غير ان اكثر اعصاب الصلب تذهب في البطن منقطة على السرة واكثر العجز
 يفتي في الفخذ والباقي في الاخر البدن هذه جملة الاعضاء **الثاني للمعضل**
 هي الشطايا التي تنفرد من الاعضاء عند مفارقتها الاعضاء المتحركة تتخذ بالار^{بط}
 النابتة من اطراف العظام ثم يتخللها لحم يشدان به فيكونان جسما واحدا
 عصبانيا اذا امتد الى المعضل فارقه اللحم ودق ومنها يسمى الوتر كذا حرق
 الفاضل الملقب ثم قال ان هذا العضل يختلف نارة من جهة العضو فيعظم اذا
 كان في عضو عظيم وهكذا واخرى من جهة الشكل فنه المثلث والمربع وقد
 يختلف من حيث وضعه فنه المستقيم ومن حيث تركبه فنه القليل^{الله}
 وغيره ومن حيث كثرة الاوتار وفلها فان منه عضلة الساق لها اربعة اوتار
 انتهى كلام هذا الفاضل وانا اقول ان له اخلافاً اخرى فانه يتضاعف
 الاصل واحد واخرى ينفرده مطلقا وثاره ينتسج من جليس العضو كاللثة
 الشفة واخرى تفل وثاره تمنع نبات الشعر كاللثة في الكف واخرى لا يمنع
 ثاره يخرج للكبد واخرى للبطح واخرى للادارة والبسط والقبض وثاره
 يكون لمجرد تقوية العضو كاللثة على العضد وثاره لحفظ الحرارة وثاره للعضو
 منه ما يكون للدلالة على امور خارجة تفرض للشخص كاللثة في الكف فانها
 ثوربت دلت على جمع المال او انتسجت على الفقر وتقامعت في الوسط
 فعلى قدر العمر الى غير ذلك فانه وجوه حصرها من حيث اليجاد والنفع لا
 اظن عليها مزيدا اذا تقرر هذا فلفصل احكامها بحسب الاعضاء من الراس
 الى القدم فنقول اول مخرج في البدن الجبهة بعضلة منبسطة تحت الجلد
 من غير وتر اصغر العضو والحرقن الاعلى ثلثه واحده للرفع وثنان للترهل
 والمقلة بسبب اربع للجهات وثنان للثايب وعضله حول العصبية
 مضاعفة وقيل ثلث اصلية والاف باثنتين وكذا كل من الشفتين والفك

باربعة اذ واج للمضغ والادارة والرفع والخفض وبالفتك والشفة حركة **الوجه**
ومن هذه الاذواج ما ياتي خلف الاذنين ثم يتقاطع في الشفة فيصير اليمين **للشمال**
وبالعكس والراس ينكس بزوج ويقطب بربع للعسر والى كل جانب بواحد
يسد بين المجموع والحلقوم بثنيتين من الفص وثنيتين من اللامي واللسان
بشع والحنجرة بست عشرة والحلق بثنيتين بيتمان النفاغ وغالب هذه
اللامى والفص والاعالى والرفبة بثنيتين من كل جانب والكف بسبع **مقل**
والمنفاد لاختلاف حر كانه والعصا باثني عشرة من الفقرات غالبا والاعلى
بست عشرة اربع من العصب وعشرة على الوحش وثنان مورية والكف
عشرين سبعة على الاسنى والباقي صنفان لها اوتار كالاصابع منها ما ينفر
وما يشارك وما يخفض بعض السلاميا والصدر بمائة وسبع عضلات اربع
اربعون من كل جانب بين الاضلاع وسبعة للسط فقط غرق هذه و
اثنا عشرة تحت الكل للفص والكل لها والمراق ثمان والمثانة بواحدة و
الانثيان اربع في المذكور احتياج التعليق الى وثاقه وفي الاناث بثنيتين
الضبيب اربع كالمفعدة والفخذ بعشرة والساق بشع عشرة كلها ذات
اوتار والقدم والاصابع اربعين سبعة من خلف وسبعة نقابلها و
عشرون منصوبة حكما في الاصابع كما في اليد فلهذه جملة العصب ومن
خمسة مائة وتسع عشر عند القدم وجاهلنيوس عشر قال انه وجدها في
باطن الرجل وقيل ان في العصب عضلة رقيقة غائرة لها ينزع الكف **الش**
العروق السواكن ولسمى الان بالاوردة وهي عصبانية الى الصلبة للفدة
على الغذاء ومع صلاتها لم تبلغ صلابه العصا ريف ولا العصب لان المط
مطاوعها وتند لها حسب الاغذية واصليها بالصورة المايل الى المعدة
لانه يلا في القداقيا وخاصل القول في هذه العروق انها تنشأ عن الكبد
فدخلت ما فيه وانها عن اصلين احدهما يسمى الباب وهو ينشأ من مقعر الكبد
اولا ثم يخرج منه الى ما يلي المعدة خمس شعب تسمى الزوايد والاصابع ثنيت

بالمعدة وهذه تسمى باليونانية ما ساريفا يعني العروق الدقاق وهذه تغور
 في الكبد واخرها الوريد الذاهب الى المرارة منه تذهب الصفرا اليها واما
 من جهة المعدة فتقسم هذه الى ثمانية احدى توضع في سطح المعدة لجلب
 الغذاء ثانيا في الاثنى عشرى والبواب وهذا ان اصغر الاقسام وفي ثلثها
 انها للمعدة وما تحتها خاصة وثالثها يتوزع في سطح المعدة ايضا
 في الغشاء المسمى انفيراس يعني جامع الاعضاء واربعا يذهب ولا الى الطحال
 وحين يتوسطه يرتفع نصفه فيقسم نصف هذا النصف في اعلى الطحال
 بعضه ويذهب الاخر حتى يصل المعدة ومنه ثانيا السودا المنبعة ويسفل
 النصف وينقسم ايضا نصفين احدهما يتوزع في نصف الطحال السافل
 ثانيا يذهب حتى يغني في الشحم والتراب الموضوع على صفاق البطن واربعا
 يميل الى اليسار حتى يغني في المستقيم وخامسها الى اليمين فيغني في اللفائف
 سادسها في الاعور وسابعها في قولون وثامنها في حلبة المعدة وما حولها
 وتركب هذه كالجدار فتص ما في هذه الاماكن من الاغذية حتى يمتص
 بخص الثقل اصلا **الثاني** الموسوم بالاجوف وهو معظم الاوردة والعروق
 في تفريق الغذاء الاول ليس الا للمساعدة والاضاح الاول وهذا الا
 قبل ان يرتفع في اخوار الكبد الى عروق شريه تحتها طفرع الباب ثم
 حال برونه تحرق الحجاب وفدار سل فيه عرقين تغذوه ويسمى هو خن
 يجاذى القلب فيرسل اليه جزء عظيم يحرق ثلثه اغشيه حتى يصل اذن القلب
 اليمنى فيرسل الوريد المسمى بالشرايين الى الرية لجذب الغذاء وهذا الوريد
 يصير متحركا بالعرض لذلك يصير له طبقتان كالشرايين ويوزع شعبه اخرى
 يوزع بالقلب آتة الى الاذن المذكورة ويبعث جزا ثانيا لما يلى الحجاب فيميل
 في الناس الى اليسار حتى يستوطن الاضلاع السافله ويعني في فقرات الصدر
 وفي البهايم تحتها الطئخاع والاعضاء حتى يغني في الذنب ومنه يكون اللبنة
 نحو الخيل واما في الحمل فيصل الى الكبد ويقني في رائدة عوض المرارة واما في

تخطيط

فصار الامعاء كذا ياب فلا يجاوز الحجب النفسية ثم الاصل بعد هذه الثلاثة ^{في}
حجاب الصدر ما يرسل في الحجاب والفقرات العليا والعنق والاضلاع شعبا
يغذوها حتى تحاذي الكتف فينوزع فيه منه كثير ويمر منه جزء في الابط
يصير اربعة احدها يذهب في الفص الثاني في اللحم والصفافات الابطية
ثالثها في المرافق ورابعها يمر في اليد ومنه العروق الفصون ثم بعد ذلك
ينفرج فوق الكتف الى الوداجين الظاهرين والمستديرين اصلهما على المرفق والرس
باستدارة ومن هذا الكثر القفقال ولذلك تختص بالراس ثم يذهب حتى يغني في
الفم والوجه واعضاء الراس والى الوداجين الغايين وهذا ينوزعان في الحنجرة
بطن الراس وما فيه حتى ينسج منها شبكة الدماغ واما تفصيل اورد في اليدين
فانها عند الكتف يكون منها القفقال في اعلى اليد ويظهر منها عند المرفق جبل
الذراع بنفسه يدوران على الزنديين باقسام ايضا قرب المفاصل حتى يغني في
الرسع والاصابع ومنها ما يتعمق في الابط الى المرفق فيستطعن منه شعبه تحاذي
الغايين من القفقال يكون عنهما العروق المعروفة قديما بالاكحل والان بالمشرك
ويستمر في الزند الاعلى حتى يذهب بين الابطام والسبابه وما توسط من هذا
الاصل يكون عنه الباسلية وهذا يمر حتى يغني بين البصر والوسطى وما تسفل
يكون عند المرفق الاسيلم وهذا يمتد على الزند الاسفل حتى يغني بين الخضر
البصر ولذلك يقصد في الايمن الكلي واسفل الكبد وفي الايسر لمر الطحال
وكثيرا ما رايت بصر من يقصده عند الخضر للحكمة وهو خطأ خصوصا في
الايمن اذا احترفت الاخلاط واما قبل خرق الحجاب فانه ينفرج منه جزء
يسمى نصف الاجوف النازل وهذا الجزء ينفرج بكثرة في الجانب الايمن وقلة
في الايسر ومن اعظم شعبه ما في لفائف الكلى ومنها عرفان يسمى ان الطالع
مما يجري المائية الى المثانة وعن الايسر منها يكون شعبه تصل الى البصرة ^{اليسرى}
وبالعكس ومنها يجري المنى وعروق الفصيب الرحم وقيل الكلى نوزع في الفقرات
والصلب وازع في القوف حتى يجتمع اخر العجز وقد ارسل عشر شعب في المقعدة

العنصر والمثانة وما حول ذلك وهذا في النساء يختلط عروفا الرحم ^{لبطن}
 حتى يشترك الثدي فيصرف الغذاء فيها الى الحيض قبل الحمل والغذاء الجنين
 والى اللبن بعده فلذلك اختلط الطريق ثم بعد هذه يتحد في الفخذين الى الن
 فينقسم هناك الى ثلث فينقسم هناك الى ثلث احدها يمتد على القصبه الصغ
 والاخر في الوسط تحت الط الاول عند القدم ما يلي الخضر والثالث يمتد على القصبه
 البارز الكبري حتى تحت الط الباقي في القدم ومنه الصافن ولذلك يفصل الحلبه
 وهذه الثلث قبل انقسامها هي النساء على الاصح فهذا توزيع الاورده كلها
الثالث الشرايين والمراد بها كل عرق مخزن ومبذها من القلب وهو ربا ^{طبيه}
 عصبية من طبقتين احدها الى العرض تدفع الجوار المحض وبهنا كما لعنكبوت
 موزة بالزيادة الوفية عناية من الصانع تعالى ذكره بما فيها من الارواح اذ
 لو رقت لا خلقت فتهلك الابدان بسرعة وهذه توضع في البدن توزيع الار
 والاعضاء لكن قال المعلم ان الثلثه تقسم في بعض الاعضاء دون بعض لم
 يعمل ذلك فقال من اعنى بتعليل الفاظه كالشيخ والفاضل ابو الفرج
 المظفر ان اختلافها باختلاف امزجه الاعضاء فالعضو البارز تحضه منها
 الاقل لاستغنائه عن الحرارة وبالعكس وفي هذا الكلام عندى نظر لان الحكيم
 اما ان يكون عنايته مصروفة الى قوام البنية او لا سبيل الى الثاني والا كما
 ناقضا لغرضه فدرس اسمه عن ذلك ولا نقض العوارض الطارئة لاستئنا
 الى موجبات يخفى عن الاكثر كثرتها ولا بالاخلاق الكلى للحكم بالنهاية من لدن
 البداية فتعين الاول وح اما ان يكون بالمناسب وبالضاد لا سبيل الى
 الاول على الاطلاق والاجاز تدبير الصفا بنحو العسل والبلغم بنحو اللبن ولا
 فائيل به ولا نقض بالخواص لانها وارده على غير الطبايع وسياتي ان كونها
 معللة اولى فتعين الثاني وعليه يلزم عكس ما قالوه في التعليل والذي اراه
 ان اختلاف هذه الثلثه مع الاعضاء راجع اولا الى منافعتها وقد عرفت ان
 الاعضاء للحس والحركة فما استغنى عنها كما لشحم والعظام فلا حاجه به الى اكثر

منها وان الاورده لجلب الدم والاخلط للتغذية وجميع الاعضاء محتاجة
الى ذلك فيكون على هذا امتساوية الورد اليها لكن الصحيح انفسها بالجسيم العظم
والنفسط والصغر فما كان منها عظيما توفرت حصته وهكذا وان الشرايين
تجذب الارواح والبريد بالهوا واخراج الفضلا الدخاينه فما كان من
الاعضاء شديد الحاجة الى ذلك توفرت حصته منها كالاث النفس والا
فلا هكذا يجب تغليل من دفقت صناعته وحفيت افعاله والا فالسليم
بالعاجز والى واسلم ثم قد ينظر فيها اثنا من حيث البعد والقرب وفيه قد
لطول نختها وقد استوفيناها في التذكرة اذا عرفت هذا فاعلم ان اصل
الشرايين كلها عرق واحد ينبت من يسار القلب لتفرغه الى يمن لجذب
الاغذية بما فيه من الاورده السابق ذكرها وهذا العرق يسمى باليونا
اورطا يعني المتحرك بالحيوة وبالعريه الا يهر ثم كما ينشأ ينقسم فشريين قالوا
اصغرها يرتفع في نصف البدن الاعلى واعظفها في السافل ولم تختلف
في هذا القول احد وعلوه بان الاعضاء السافله اكثر عدد انخفضت بها
الاعظم وهذا القول عندي مشكل جدا لان الاورده اذا ذهبت معظمها
في السافل فتغليله متجه لانها تحمل الغذاء وهو جسم ثقيل في الجملة واعضا
الغذا الاصلية كلها سفلية فيحتاج الى مزيد الاختصاص بها واما الشرايين
فموضوعها تحمل البخار والارواح الشديده الحرارة وتجذب الهوا واخراجها
افعال علوية ولا نزاع في ان الاخر موضعه الاعلى لما مر وقد عرفت ان اخر
اجزاء البدن الاواح ولا حامل لها سوى الشرايين وان السافله غاليتها
عن غالب فعال الشرايين فكيف تنخص الاعلى بالاقل منها وهذا البحث
لم ار فيه مشابها ولم يرقم عندي ترجيح ما اطلقوا عليه والله اعلم بذلك
ويمكن ان يحمل كلامهم على ان المراد بالاعظم الاكثر شعبا على ان ذلك فيه
فيه ثم ان اورطا كما ينشأ كساق الشجرة يرسل الشرايين الوريدي الى الرية
لجلب الهوا اليها وتغذيها بالحركة ويسمى الوريدي لمشابهته الاورده في

كونه طبقة واحدة والحكيم اوجده كذلك عناية بهذا العضو السخيف كذا
 المعلم واقول ايضا انما كان كذلك لانه في هذا اللحم الرخود اثر الترطيب فلا
 تخشى شفه بخلاف غيره ثم يرسل ورطا شعبة الى جانب القلب الايمن واخرى
 تدور حول القلب ثم يصعد بصفه الاعلى مارا في الحجاب الصدر حتى تحاذي
 القص والكف فيفرع فيهما شعبا يمر غالبا في اليد واكثرها في الخاط الاو^ر
 خصوصا الباسليق ومن ثم يجب الاحتياط في قصه والاعلى منها يمر على
 الرسغ وهو النيص الذي تحس الان واكثره يفنى في الكف ثم يصعد فيكون منه
 الوداح الظاهر والغاير كما مر وعن الغايرين ينفرع الشريان السباني ثم يخاط
 شعبه الاورده فنشبع مع شبكة السابق ذكرها ويرتفع بافيه فيفنى في
 بطون الدماغ وجالينوس يقول انها تغود فيخاط العظم اللامي وتنشبع مع
 العروق السواكن وهذا يشبه ان يكون غير صحيح لعدم الفايده فيه واما
 نصفه التازل فكلما يجاور القلب ينشعب بين الفصائل والخز ويذهب
 العجز بعد ما يرسل الى المحال والكلب والاشيتين شعبا يفدرها لكن شعبه
 الجهة اليسرى اعظم عكس الاورده وفي كل موضع يكون وثق بالاعشبه عنها
 بالشرائين لشرقها حتى اذا بلغ اصل الفخذ عادت منه شعب الى الايسر
 الاثنتين ثم يمتد في الرجل حتى يفنى في القدم والاصابع انتهى تشريح اعضا
 البسيطة فلنتكلم في المركبات والمراد بها هنا كل عضوله اسم مخصوص وهو
 اكثر من جزء واحد ولترتيبها ترتيبا لافى فالاعلى **القول في الدماغ** وهو
 مثلث ساواه مما يلي المؤخر قدكون من لحم متخلخل لتفود الاجزء ابيض الغلبة
 البرد دسم لتلا يفسد الاعضاء قد انشبت فيه انواع العروق الثلثة كما مر
 وحصل بعشائين اصلها يماس الراس والفخف بحيث تخاط دروزه و^ط
 الذي تحت حجاج العين يسمى السمخاف والثاني تحتة ويعرف بام الدماغ
 قد لان ولطف للناسبه وهو لا يماس الدماغ ولكن قد يرتفع اليه عند غيظه
 فويه وخوها كذا في الشقا وشم الدماغ طولا ثلثة اشسام تسمى البطون او^س

والتيها المقدم لكون أكثر عصب الحس منه وحده من الجبهة الى الدرز وفيه فم
ينفتح لانبساط الدم يقي له المعصرة والبطن الاوسط بعده بين الاذنين و^{لسمك}
الدملين والانج وفي جانيه نزيد وطى من الاغشية تغمد العروق لان ^{لسمك}م
رخو كانه الشحم وفوق هذا الطي ذودان من مجموع العروق يسندان وقت
الفعود وينفتحان في الاستلقاء فجئى الارواح ويفوى الفكر والبطن المخ
وهو الثالث اصلها واصنفها ومصبه الخناخ الى الفقرات كما عرفت
هذه البطون تنقسم في طولها ايضا بنفسين تحاذى كل واحد منها عينا واذا
ومخرا وفضلاها تنوع من هذه المنافذ كما سبق لكن غالب فضلات ^{سط}الاور
سقط الى المصفاه النافذه الى الانف والخلق من العظم المثلث كما مر والدماغ
ملازم لنظام الحواس وشكله كالرأس والخلاف السابق ياتي فيه قال المعلم
هذا الجوز اذ انقص كان ينقصه نسب الحاسة وليس العله في ايجاده عنده
بثوث الحواس لان كثير من الحيوانات افواها في صدورها ومهم عام السمع
كالعقب والبصر كالمثل وبروز الاذن كالطيور فبقى ان فايده الدماغ لوضع
العين فيه لان الواجب وضع البصر في احزنا لا يمكنه واعلاها كما ان المرید نظر
مادى يقصد الا ما كن المرفوعة كذا قالوه وعندي ان هذا التعليل غير فاض
لان حيوانات الماغايلها عديده الدماغ ولها بصر في زايدين على المكف وكذلك
مردفون ينظر بغيره ولو كان المراد الاحزنا الارفع لكفى الرأس دون الدماغ كما
السلطان والذي اقول ان الصانع جل سته اراد اظهار ما دى من حكمته في هذا
التركيب وقد خلق القلب شديد الحرارة فاراد التعديل فوجد الدماغ باردا
وطبا وجعله مسا متا كمنطى الكره في المقابله ليحصل التعديل ومن ثم اذا فقد
احدهما خرج التركيب لا تمى ان الحية حين خلقت بلا قلب صعدت الحرارة الى ^{سها}رأسها
فاحرثت واستحالت سها في الغدد الرخوة وبعض السمك لما عدم الدماغ ^{تصل}تصل
عنه بالما ولدك يموت اذا فارقه فقد بان لك ان الحكمة لما ذكرنا خاصه
ولما نصبت قافه الانسان مست الحاجة الى هذا التعديل بزيادة دون غيرها

ولو كان الخوف المذكور لكان تجبان يكون العين في ذوات الاربع في وسط الرأس
 لانه ارفع من الجانبين وهذا القليل لم يمارس غير تشريح الانسان فلذلك لم يمتد
 الى دفايق الحكمة ومن اراد تفصيل سائر الحيوانات فليراجع ما ذكرناه في
 التذكرة **القول في تشريح العين** هي العضو الحساس الالى المخوف لا دراك
 المبصرات عند المقابلة حيث لا مانع وهي ثلثة اجزاء المقلة وهي الجزء المفصولة
 بالذات واللحم المحيط بها والاجفان واما شعر الجفن فليس من العين واما
 عضده الجفن دقة وعناية خفي قال المعلم ان الهدب يوجب الايمان الغيب
 بالمبدع الاول فالمقلة اولها ما يلي الرأس طبقة تسمى العظمية والصلبة و
 طبقة مدث من طرفي الغشا الصلب تحت الحاج مسندية واسطة بين
 وما بعده من الاجزاء اللينة ليكون التركيب تدريجاً ثم دفع هذا الغشا في
 انتحيت منه طبقة تسمى المشيمية دون الاولى في اللين لما ذكر من صحة
 التركيب لذلك وقال الملبط لينا دى منها الغذاء والحرارة الغريزية وهذا
 تعليل لانشاجها كذلك لا يجردها وخارجها طبقة تسمى الشبكية
 لانشاجها كالشبكية ولم تلتحم لئلا تمنع الوارد وخارج هذه الطبقة
 رطوبة تسمى الجليدية بيضا صافية شفافة تحيط بها الطبقة المذكورة
 للتحصين وفيها ينشئ الروح المفاطر السابق ذكره ويسند لى لحفظ الزر
 الباصر وفي هذه الرطوبة ادنى فرطحة لو لم تدرك المبصر الا على
 وخارجها رطوبة تسمى الزجاجية لاتها كالزجاج الذائب بها حفظ الجليدة
 وخارجها كتنج العنكبوت تخلق من فاضل الغشا لئلا يمنع الابصار وقد
 هذه رطوبة تسمى البيضية هي الفضلة من غذاء الجليدية على نحو نصف
 لئلا تمنع وتوسط العنكبوتية هنا لئلا تنكسر الجليدية بهذه الفضلة
 وخارج البيضية طبقة سودا كثيفة تسمى العنبيية مثلها كالرصاص
 المحجول في ظر امرأة تحجب البصر لولاها لشد الباصر ونعت لئلا تمنع ولها
 من داخلها خمل يجبس البيضية قالوا ولاجل ان يميل الماء النازل عند الفتح

ورده الملتقى وهو الخلق لعدم الحاجة الى ذلك وهذه الطبقة ملسا من خارجها
حبة العنب لدفع الافاث وخارجها طبقة صلبة رقيقة لها اربعة قشور
لذلك سميت القرينة وخلق كذلك لان غالب امراض العين تنقل عنها
فمنها ذهب منها اجزا فلو كانت جزء واحد الفسدت العين في زمن يسير
خارجها الملحمة وهي بياض دسم لا يملكون الا من المرض وهذا تجمع الطبقات
وتحفظها والرمد الساذج تخص هذه جملة اجزاء المقلة ومنها خلا
بعدد الطبقات فان من الناس من جعل العين طبقة واحدة ومنهم من جعلها
اثنين وهكذا والصحيح انها سبع كما ذكرنا لما تقر من منافعها الداعية
الى الجميع وانما مزاكم بعضها خارج بعض كالدايرة النافذة يسيرا
كثيرها واقل الى ان تنشق قول الشيخ انها كفوس فرج اسنان مجردة الى انها غير
كاملة الدواير والا لامتنع البصر واما فايذة الرطوبات فاو لا الى الانتفا
والثانية للاصلاح واما الثالثة فلكونها حاجنة بين العينية والطبقة
العكسوية لما سلف من التدريج واما الاجفان فاللوقاية واخراج الفضل
كما قاله والصحيح ان كلاهما للوقاية والاعلى خاصته لدفع البخار لانه المخزن
وحده نعم ما تحرك فيه الجفن السافل كالمساح ياتي الكلام فيه وكل جفن
طبقتان جلدية وعضروية يثبت الهدب حيث يلتقيان وبينهما العضل
والاعصاب وكل ذلك للوقاية **فزع** ادراك المبصر اهو ان تخرج الشعاع
على خط مستقيم طرفه على المبصر والاخر على الجليدية او ينطبع المرق فيهما
كالمرأة قال المعلم واباعه بالاول والالم يبصر الجبل العظيم لاستحالة انبعاث
في هذا الجرم وانما ينبت الهوا بالباصر بهذا المبصر وقال جالينوس بالثاني
دفع لزوم اللزوم بما تقدم من ذكر ما تخصصت به الجليدية وهذا غير مقبول
لان الانتفاش يجب ان يكون في نفس الجليدية اذ العينية كما علمت لمجرد
منع الخرق فلا تصلح لما ذكر على ان عندي في قول المعلم نظر لاني اقول اذا
كان النظر يخرج الشعاع على الوجه المذكور فلا بد وان يكون خروجه

على الخط المذكور فيلزم ان لا يرى من الواقع عليه البصر اكثر من نقطة ^{منبسطة} او
فيلزم ان يكون الشعاع الخارج من المقله قدر المرئي وليس كذلك لما ذكر
وايضاً على التقديرين يجب ان يكون الشعاع اكثر من الهواء خصوصاً ^{البعد} في
ليثيث زمنا ينادى فيه الاشباح ولا فائيل يتساويها فضلاً عن كونه
اكثر وان اثبت ان الشعاع الطف وجب ان يمزفه الهواء فيل حصوله
وبالحمله فلم يثبت عندى حقيقة هذا البحث **فايده** عين ذوات الاربع بلا
شبكة ولا عنكبوتيه فهي من جنس الاذوات الاخفاف كالحمل فانها من ملتحم
تغلب عليه الحره وقرنيه وعظمتها خاصه والا الاسد فانه كالانسان و
ذوات الاظلام طبعين ملتحمة وقرنيه واما الطيور وطبقه واحد فتيق
صلبه نحيط بالجليديه ولا رطوبه غيرها الا الخفاف فلا طبقه له اصلاً
وانما عينه جليديه ينشأ السحاق واذا فلعث نبت عيها بعد اسبوع
واما المخزئات فجميع اعينها رطوبه شفافه الا الخلد فعيه كامله التركيب
لكن اعدم الدماغ امثله الغشاء اللحم عليها واما الحيه فعيها كقطعة زجاج
لينه مستدير ومن ثمر لم يبصر الاشياء الا على نقطه ومن الحيوان ما غرض
عن العين كقطع المرآة في راسه يستشرف بها من الاعلى مثل مرد يفتك
اما وضع الاحداق فتدبر تنفع عن الوسط لنقص جزء كما في الوعل فلا
منكسأ ومنها ما ذهب وطوبانه البيضيه فتجرت الجليديه عن مقادير
الاضواء القويه مثل الخفاش واليوم وضار يبصر في الظلام خاصه لما
ذكر ومنها العكس كالحمار والقرص والاعشى من قبيل الاول لكن ضعفاً
عدماً ولا استعمال علاجه **القول في حاشه الشم** وهي الانث قد تقدم
ان الخارج منه ثلثه عضاريف وقر ذكر العظم الداخل فينبغي ان يعلم
ان العضاريف المذكوره ثاس العظم بين الحاجبين بنقطه وان في العظم
ثقباً ملولاً ينفذ الى الدماغ وفي جانبيه ثقبان ينهيان الى الحنجرة
كتركيب الزماروا علا ما يتخلص الى العين منه تحسن بطعم الكحل في

الغلبة وفائدة هذا الدفع الفضلا وفائدة الاصل نادية الهواء عندنا
نظريا
الفم وفوقه الحس فيها من الدماغ بنائدين كحلمتي الذي **تبيين وتحقيق**
اختلفوا في اقبال الراجحة هل هي تتكيف الهواء ويحلل اجزا من المشموم
فيه فقال المعلم وبناد فلس والشيخ والصابي بالاول لان المشموم دورا
وكل ما كان كذلك وهو حار لطيف يقرب الهواء ولان المشموم لو تحللت منه
اجزا النفس وفوقه لجا لينوس والمعلم الثاني وابو تبحان بالثاني لان الهواء
لا يتكيف بمجرد الاشياء اذا لاقت ولكن بالتحليل والترمو النفس وادعوا
وفوقه محسوس وعندي ان الحق التفصيل وهو ان المشموم ان كان متخللا
كالكاغور والمسك كان الهواء حارا حل اجزائه لوفوق النفس وفوقه الر
في الحار وان كان كيثفا فان كان لدينا كالعنبر كان الوصول بحجبه التكيف ان
كان صلبا لم يكن ولم يتحلل ومن ثم احتجنا في مثل العود الى تحليله بالحرق
حتى يكتف الهواء فنامله فانه موضع **قرايد** الاولى اجود الالات الشما
طال ودق ولذلك كانت السلوقية من الكلا اعظم من ساير الحيوانا اذا
للمشموم **الثاني** الحيوانات تختلف في هذه الاله كثيرا فذوات الاربع عين
الكلاب لم تخلق لها وصله بالعضا ريف بل كلها لحم والطيور ليس لها
انف وانما فوق المخلا بخرق الهواء واما الطيبة السندية فتشم بفروها
والحزرات لاشامه لها الا النمل خاصة فان فوها عظيمة لانها تفقد السمع
فغوضت عنه الشم **الثالث** انما تعدد موضع الفوه لاجل الافة اخصت
بجهة ثابت الاخرى وكذا با في الحواس **القول** في الاله السمع واجزاها البسيطة
عظروف وعصب ولحم وعظم وفد رث واما صفة تركيبها فقد استدل
العضروف كالسكرجة لما عرف من تدبج الهواء ولانه كالجفن العين وهو
يستدين بشعير حثرياس الفرجة كحلقه والفرجة لحم فد رث على العظم الا
بشعير وتقاطعت عليه الاعضاء والاعور هو العظم الحجري المنقوب بشعير
ينتهي الى الدماغ فيل والى القلب كيفية الاسماع ان الثقب المذكور حلق

بالهو الواقعة فحصل السمع بالانضغاط بين قاع ومفروع كذا فرز من غير خلا
 بينهم ولكني اقول ان تكيف الهوا متشكلا بالحروف اما ان لا يفارق اذا بعد
 المسافة فيكون كلف من المالبقاء الرسوم فيه زمنا بعد انقطاع الاصوات
 بخلاف الما او يفارق فيلزم ان لا نسمع الا بهوا قريب من الغض وجدا وكلا
 اللانمين باطل للاجماع والحس فيشكل ما قالوه وايضا اذا كان هو الاسماع
 بالتكيف المذكور فيلزم محو اشكال الحروف من الهوا الداخل من جدار ام
 الصنعة والمحال ليس كذلك واجاب في الملخص عن هذا بان الجدار لا يحوي
 الهوا للطفه فتخلل الجدار وهذا الرد مردود بالسماح من حائل لا تخلله
 فيه كالسمع والذهب وحاصل الامر ان في هذا البحث اشكال لم اقف على
 تحقيقه لاحد **تنبيه** كل حيوان يبيض لمرئرا ذنه وكل ما يؤول بالعكس
 المحترقات غالبها مفقودة السمع كالعرب والحية واشدها سمعا الخلد **الفصل**
 في آلة الذوق وهي اللسان والرطوبة واللسان لحم رخو متخلخل بين بياض
 حمرة حال الصحة وطرفه الخارج بمفصل طولي البصق بالاعضا والعضل
 اخر عرض به ينطوي وتحت عروق منتبجة وعدا سيفنحه الى البياض **استنبط**
 فيها الدم لعابا وتجري من عروق شتى السواكب الى جرم اللسان فيخاط المذوق
 فيحصل الاحساس اما لتخلل الاجسام او تكيف الرطوبة بالطعوم على التلا
 السابق في الشم وخلفت تفرقة لتباين الطعوم فتعرفها وقد علمت كيفية
 الاعضا الحسية **قواعد** الاولى كلما دق اللسان ورق غشائه وحسن استدارة
 وطال كان اوضح واذا عرض كان اقل **الثانية** اصل اللسان متصل **الفصل**
 منه الى اخر الفم مواضع الحروف وقد قالوا ان الحروف معه فثمان اما قول
 يستغنى في النطق بها عن اللسان نفسه وهي الالف والواو والياء او جزمه
 وهذه ثلثة اقسام اما متعلق باصل اللسان الداخل والخارج كالقاف والكا
 او بواسطة اللحم والشرين واخره كالبا في غير الشقوية او يتعلق بحجرتي
 وهي ثلثة الواو والياء والميم وعلى كل حال فالحروف لا بد لها من احيان في

العضل
الفم والصحح ان كل حرف له مخرج فاذا تغير النطق بحرف منها نظرنا في محله من
والاعضاء فاصحناه وذلك لان التغير قد يكون بفرط الرطوبة كمن يعسر عليه
النطق بالراء والشين فيجعل الاو الى غينا والثانية سينامهله مثلاً وهذا فرط
الرطوبة فطعا ومن ثرين ول بزوال الصفر وثلة الرطوبة وموضع الحرفين
المذكورين شعب العصب الا في من مقدم الدماغ وقد عرفت انه ليس جديداً
فعلى هذا يثاقس البواقي كلها ولاهل علم الحروف بهذا حاجته شديدة الى
استخراج طبائعها وخواصها لا يحتمل بسطه هذا المحل **الثالث** كما فاز
لسانه في الوضع لسان الانسان امكن نطقه بالحروف كالبيغا والغراب
الرابعة ان من الحيوان ما قلب لسانه فجعل العريض الى الخارج كالقيل ولو
ذلك لنطق بالحروف **الخامسة** ان اللسان اذا جف سقط الذوق ولو
ثبت من غير تحريك لعسر الادوار او تغدو عليه يمتنع الغذاء ويقصد ^{اليد}
فاذن هو معظم الالات **السادسة** ان غالب المخزئات خصوصاً ذوايش
السموم ايفر في لسانها بفسدين لفرط اليبس فلذلك يقطن ابدانها لعدم دور
وتميزها **القول في الالات الخمس** هو عبارة عن الاحساس من الجسم حال ملاقاتها
بما فيه من كيفية ومكية وهو بافاضته للحس من الاعصاب السابقة على شيا
البدن الحى ولكنه في اليدين اكثر فلذلك كما عرفت العامة ان يخضه ^{اليد}
ومدركاته اكثر المدركات لان المدرك في البصر ليس الا اللون والصوت
والشفق والشمع فرع الثاني على الاصح وبالشئ نوعي الراجحة وبالسمع
الحرف والصوت واذا اختلف باعتبار الفارع والمفروع كحشب وحده
وذهب وما اخذ واختلف من الاجرام المتصاكه وبالدوق الطعوم ^{الشمع}
واما الحس المدرك به الكيفيات الاربعة والغومة والخفة والليونة
ونظايرها **فروع** الاول لا يتغير الادراك عن محله مطلقاً كما سياتي
القوى وانما ثنائيه العوارض **الثاني** لا يدرك بالحاسة غير ما خضت به
والقول بجوانه خروج عن الموضوع العقلي وغيره وهذا باعتبار ما وقع

لا يصلح حية قدره المخنث **الثالث** لم تقف الحكما على حقيقة الفارق بين انوار
 المدركات باعتبار مشخصاتها وما في النفس من التفصيل ولا سبيل الى التغيير
 الا ترى ان الخلوة في نفسها نوع يندرج فيه السكر والعسل والزيت والتمر الى غير
 ذلك ومثلي طلب الفرق بين هذه تفرد لان الزيادة الظاهرة في العسل بالنسبة الى
 السكر ليست راجعة الى الخلوة بل الحرافة فان العسل حريف اتخذ اللسان يقطع
 اللزوجة وكذا القول في المسك والعنبر الى غير ذلك **الرابع** ولتختلف الحاشية التي
 يجمع ذلك باختلافه او يتكيف بحسب الوارد خلاف لم افق على حقيقة وسيا
 انهم اجمعوا على انها واحد وسنشير الى ذلك في القوي هذا ما يتعلق بتشرح
 الظاهر من البدك **القول في تشرح الباطن** وذكر ما اودع الحكيم فيه من لاث
 الهوا والغذاء ودقائق ناليف ذلك اعلم ان الحيوان لا يباله بدون ما يشاركه
 من الهوا والغذاء والشراب ليعمل بالاول ما يولاه لاحترق به من الحر ان يختلف
 بالثاني ما تحلله الحركة وتحوها من اجزائه و يوصل بالثالث الغذاء الى قناه
 فان قيل نجد من الحيوان ما يعيش العمر الطويل غير الماك لظبي السندية والنعام
 الوحشية فلو كان ضروريا لما جاز ذلك قلنا لا شبهة في ان غايته الما ما ذكرناه
 كما سيأتي فاذا جاز لا يصلح والتفريق بعينه لعارض جاز لا استغناء عنه ولا
 شك ان الطبا المذكور لا يغذي بعين النبات الربيع التحلل فيكفي فيه حرمان
 والهوا واما النعام فحرارتها الغربية شديدة الاشتغال لا يبق ما يتكسفا
 عنايته الحكيم تعالى وثقد من مصروفه الى بقائه مدة ينقص فيها ما خلق له لاجرم
 ركب في باطنه اعضا فاية بها قوى الهية بها يصرف فيما هي له واول هذه الا
 فضا القم حصنه بالشفقين المشتملين على انطيا وانفتاح وحركة محكمة
 وجعله حساسا ملسا يستعر بالمنافى فيلقيه ولا يمسك الطعام في اجزائه
 فيغير قدره في كل حيوان بحسبه كعظمه في عظيم الجثة ليفقد على اخذ ما يقوم به
 فلذلك احاط عنه الاسنان في الطير لئلا يكون عايقه له عن احراق الهوا و
 المخالب الخفيفة وطول العنق الموجب لقوة الطيران وزينه في غيره بما ليكو

الفم

عننا على سخن الاجسام الصلبة التي لو وصلت بدونه لا وجبت فساد الا لا
وباللسان للاداة والازدادوا وصل غشاءه بغشا المرئ ملوسا لينزل ^{للعظام}
وعظام مسلك الهواء عند البلع لئلا يسقط فيه من الطعام والشراب شي فملك
للحيوان وجعل يجري الهواء صلبا لانه لطيف لا يزدحم ويجري الطعام ليئا
يطاوع فينسع للجرم الكبير ويضيق للصغير وزاد في غزيره ما عدم الانسان
ليقوم مقامها لذوات الحواس كل ذلك من دقايق الحكمة وداخله الله الحليم
مسند بين خويش كل الصوت ويعدل الهواء اذا عرفت ذلك فاعلم ان داخل
الفم كما ذكرنا منفذين احدهما يجري الهواء واوله راس الحنجرة من ثلثة عضلات
احدها الرئيس مسند بين عظام ويقابلها غضروف يعرف بالذي لا اسم له و
الثالث يسمى الشرجح الى ينطبق عليهما عند الحاجة ويصير هذا الشكل كدائره ثا
ويغشيه غشا املس من داخله تفتيح ويكمل الدائر غشا المرئ ثم يثا لفت
هذا الجري من عضلات ريف اعطها واصليها الاعلى تحت الذوق ثم نصغر و
تدريجها لا تفسد باللفظ فاذا جاوزت الشرف صار كالعروق وتتجزى
هناك اربعة وتنشعب لحم رخو متخلخل كالزبد الى البياض اسفنجي وهذا هو
خلقت للترشح على القلب بالهوا المستشق من الجري المذكور وفيها يمسك
عند حبس النفس من خورشا وبراحة لان القلب لا يمكنه سكون فتقوم عنه بدله
وهو الى الايمن ليعدل البدن وتحتها القلب هو لحم احمر صنوبري الشكل الى الضل
قاعدته اعلى الصدر ورأسه ينتهى في الايسر بنقطة فالواو يتوكل على عضلات
وله ثلثة بطون واحد في الايمن بضله الاورده كما عرفت وفيها الغذاء من
الكبد وبطن اوسط تنفخ فيه الارواح والثالث في الايسر يبيت منه الشرايين
والارواح الى سائر البدن وقد خلف باغشية للحفظ والوقاية لانه معدن
الغزيريه وموضع الارواح فهذا خزيلا لث النفس واما المنفذ الثاني فففيه
كثيره احدها المرئ وهو اول عضو يفيض اليه الطعام والشراب من القسم
هو من غشا الحنجرة لما عرفت فداخرط في فم المعدة بشركيب محكم يربط الغشا وله قوة

الري

القلب

المرئ

المعدة

جاذبه خصوصاً وقت الجوع حتى قال في الشفا انه يظهر في فصار العنق مائل
الحجره اوسع ثم يضيق تدريجاً واذا فات الشرفه ارتبط بالفقرات موبقاً ثم
يميل اخر الصدر الى اليمين فينثني باول المعدة وله طبقتان للقول وفيه انواع
من طويل وعريض ومورب كغالب الاعضاء وثابتها المعدة وهي ثلثه اجزاء
اولها عضباً الى الصلابه لانه يلا في الغذاء صلباً وثابتها اعشيه لحميه واخرها
لحم وكلها طبقتان بينهما الليف عليها طبقه الشمح المستمي بالشرب وهي في الانسا
كفرعه صيفه الرأس واسعه البطن وضائف من الاعلى ليلها هنالك الى اليسار
فلو عظمت لحقت القلب الشعث من اسفل ما يله الى اليمين ليمهل بصر في الغذاء
الى الكبد ومن ثم تجب عند حلول الهضم الميل الى اليمين مساعده للاعضاء
ووثقت بانبطه الى الصلب لتلائم ميل عن الوضع اذا ملئت بالطعام وتحصنت
بالشرب من قدام ومقابل الصلب بالقلب من اليسار والقوق ومقابل
الكبد ليكون الحراة فيها وافرة والافسدة الهضم وهو حوض البدن كما في الحديث
ومنها تجذب ساير الاعضاء حاجتها فالولان المولدات تجذب غذاها
يلو الرأس حتى صرح الصابي بان النيات انسان مغلوب ان ما في الارض منه
هو رسد وعوض الطيور عن المعدة الحواصل وكل مستحق فلامعدة له
جسمه وانكيابه فينكت الغذاء معه وداخل المعدة فخل خشن به ينضم الغذاء
ومنى سقطت الشاهيه من ثلثه بالاخلط اللزجه وثالثها الامعاء
سنة فداشظم اولها في ثقب اسفل المعدة وانتهى اخرها الى المقعد وكلها من
جنس المعدة عصبانيه بطبقتين معتضده بالشحم منسج فيها انواع العروق
كما قرر بوطه بالصلب اعلاها يسمى الاثنى عشر لان طولها اثني عشر اصبعاً
باصبع صاحبه الوسطى وهذا اذا خل في ثقب اسفل المعدة الى اليسار يسمى
البواب يكون منضم الى ان ينضم الغذاء ويصرف خالصه الى الكبد فيفتح
هذا الثقب ويهبط منه الفضل ولا الى هذا المعاء ويمر حتى يخرج البراز هذا
وفي كل موضع من ممره ما سبق لك ذكره من العروق مجدد ولا يجذب ما فيه

الامعاء

تأنيها معاين له الصائم لانه في غالب الوقت خال عن الطعام وثالثها معايشي
اللغات الدقيقة وقد استدارت على بعضها والسرمي ايجادها كذلك قالوا
ليطول مكث الغدا والا احتاج الشخص كل ساعة الى الغدا الاكل وكان يخرج الطعام
بلا هضم كما هو الواقع لعادها مثل الذيب وفي هذا الكلام فصور لان المطلق
بالذات من الغدا ذهب من غير هذا الطريق ورابعها معايشي فلولون مايل ولا
الى اليمين ثم الى اليسار وهو غلظ ما فوفه وفيه ثولد السدد الموجه للرياح
الغليظة ووجهه يسمى شرج لان مغنجه باليونانية الوجع الناحش فلولون
المعا واصل اللفظة فلولون انج حذف الواو والنون والهمزة في التثنية تحقيفا
وخامسها المعاء المعروف بالاعور موضوع الى اليسار سمي بذلك لان له فيها
واحدا به يقبل ومنه يدفع ولذلك تكثر فيه الفضل فتشابه الحياة
والديان وهو اصل من فلولون وسادسها المستقيم سمي بذلك لاستقامته وفيه
سعة واشدانه وصلابه ليسع ما يصل اليه من الثقل ويقدر على العسر والشد
عند خروج البراز واخره فم المقعد ورابعها الماساريف وهو عروق وفاف
تصل ثقب في جانب المعدة اليمن يصف منه خالص الغدا فيها الى الكبد
هي في الاصل من الكبد لا مستقلة على الارجح واقول انها من شعب البواب وسادسها
الكبد عضو لحمي ينتج فيه الليف والعروق وهو هلال الى الشكل يغير الى المعدة
ويغذيه الى الاضلاع الخلف في الجانب الايمن وعن يسار القلب الى الاعلى
وفوفه الثرب ليقدر على الانطباع والتفصيل للاخلاط وسائر العروق
فاتحه اقوامها اليه وسادسها الطحال في الجانب الايسر مقابل الكبد لكن انزل
منه يسيرا ووضع الطحال كالكبد لكنه مستطيل بالنسبة اليها وقدر ذكر الجها
والعروق بينها وجود الطحال الى السواد لما مر وسابعها المران وهو عضو ضيقا
الى الصلابه للقدرة على حدة المر وقد وضعت على الكبد من فدام يمتص المر
الاصفر ولها منفذ الى المعاء للغسل كما مر واخر الى المثانة ومثى عدمت في حيوان
كان بوله مالحا لعدم التميز كما في الابل وبعض الحيوان يعوض عنها عسرا

الماساريف

الكبد

الطحال

المران

وثانها الكليتان وما امام الكبد الى تحت في جانبى السرة ارفعها اليمنى تجري
 اليها المائية كغسله اللحم مناذ وريديه تقدم ذكرها فيمنصان ما بينهما
 من الدم ويدفعان الماء بولا وتوسعها المثانة وهي قريب من المراتة في الجوهر
 لكنهما واسعه مستديرة بعنق تحبسه العضلة وتزد الماء اليها فتسلكه العضل
 الخارج وتطفله اذ اذيا حال الصحة بالعضلة الحابسة وخلقت صلبه لئلا
 تفسدها حرارة البول حال حبسه مطاوعة لشع الكثير عند الحاجة وهي على
 المستقيم خلف الرحم ينتهى الى القضيب والفرج وعاشرها القضيب وهو
 جسم مجتموع من اربطة واعصاب وعروق ساكنة وضاربة اعظمه عند عظم
 العانة ثم يدق تدريجا الى القطعة المحيطة المعروفة بالكره وهي تستش تقب
 ثلثة اسفلها يتصل بالمثانة يجري فيه البول واعلاها بالانثيين ينزرف
 منه الماء وبنيها ثالث يخرج منه رشح في النادر وهو اصنفها وبافى الرطوب
 كالمدى من مجرى اليه على الاصح وانتشار هذا العضو بحسب ما يدخل في ^{صولة}
 من البخار الحار ولذلك تضعف حركته في عاجز القوى والبرود فالول ^{الطبع}
 منه ما كان طوله ثمانية اصابع عرضا وعرضه اثنتان وما زاد او نقص ^{فحسبه}
 والاكثر على قبوله الزيادة بالعلاج لانه من العروق القابلة للتمدد ولكن
 صح هذا فقبل البلوغ اسرع تناجا للين الالهح وحادي عشرها الرحم هو
 عضو عصباني الى الصلابة طوله اثنا عشر اصبعاً باصبع صاحبه واصل الى
 المعاء وهو تحت المثانة فوق المستقيم بين الحالبين في الانسان فزان ^{بطنين}
 لاجل الثوم كل بطن ينتهى لمجرى في جانب السرة الى الثدي لاجل ثود الدم بين
 اللبن وغذا الجنين والحيض وفي غير الانسان بطونه عدد حلماته ثدييه لحملها
 الكثير فالباكال كلاب وهو في الصغار صينق صغير والى هذا القدر يعود
 انقطاع الحيض وبعد اقضاء البكان يكون متوسطا فانه اشتغل بالحمل
 اشع بقدر نموها فيه وقد وثق الى الصلابة ربطة يقدرها على التمدد عند
 خروج واخره ينتهى الى الفرج وفيه نقر هي قنات العروق وداخل الفرج ثقبان

اعلاما ينشئ الى المثناة ينصب منه البول واسفلها يفضى الى الرحم منه تخرج ^{الدم}
وفيه مسلك القضيب وسيا حال المنى واحكام الخلق واما البيضتان فهما
للذكور والاناث ولكل منهما بنى في الذكور وثقافتا باربطة وكلاهما جوارح
وسم بيض كثير الفايض يصل الى اليه ما ثم ينقص لكثرة ما يدور في الفضا
ولذلك اذا كثر الجماع خرج وما العجز بها وموضعها في الاناث في جاني الرحم
وبها اصغروا كبر اسطوانة لفلة الحاجة والبيضة اليه احر فلذلك قالوا
اذا اخلت عند صب الما كان المخلوق ذكرا وكذلك الذكر اكثر ما يخلج
في الجانب الايمن فهذا ما يتعلق بتحرير الشرح **خاتمة** تشمل على مهاب
يلزم هذه الصناعة لانها من ضروريات معارف الحكيم المضدى للنظر بعقله
في دفايق صناعة واهب الوجود تعالى وهي امور الاول في البحث عن تحقيق
مبدأ الخلق وكيفية التكون والخلق وابلغ ما ارشد الى تقرير ذلك
اشرف الكتب الالهية وادق المعاجز السماوية المتزل على خلاصه العالمين
افراد بنى آدم فالجل من فائل ولقد خلقنا الانسان يعني ايجادا واخراعا
لعدم سبق المادة الاصلية من سلاله هي الخلاصة المختارة من كيفية
الاصلية بعد الامتزاج بالغفل الثاني من ما مركب منها بعد امتزاج القوى
والصور والثبوتية باسمه اما للصور والطوبى الحسية اولانه السبل
في شجر الطين وانقلابه وكس سورة الحراء واحيا البنا والحيوان للذين
اصل الغذاء الكائنه عنه النطف وهذا الما هو المرثبه الاولى والطوبى
وفله من سلاله تشير الى المواليدها اصول للانسان انه المقصود بالثاني
الجامع لطبائعا كما مر ثم جعله نطفة بالانضاج والتخليص لصاد عن القوى
المعدة لذلك ففي قوله ثم جعلناه نطفة تحقيق لما صار اليه الما من خلع
الصور البعيدة والضمير الما حقيقه او الانسان بالمجان الاولى وفيه
فرا مكن يعني الرحم وهذا هو الطور الثاني ثم قال مشيرا الى الطور الثالث
ثم خلقنا النطفة علقه اى صيرناها ما قابلا للتمد والخلق بالزوجه

الخلق
تحقيق مبدأ

أَنَّ

الثامن: ولما كان بين هذه المراتب من المهلة والبعد ما استقرّ عطفها
 المفصلة للمهلة كما بين ادوارها كما بين ان رجل يلبى ايام السلاطة المائية لبره
 والمشترى يلبى النطفة لمرطوبتها والمرج يلبى العلقه لحرارتها وهذه الثلثة هي اصحاب
 الادوار الطوال ثم شرع في المراتب القريبة الخويل والانفلا التي يليها الكواكب
 المتقاربة في الدوره وهي ثلثه احدها ما اشار اليه بقوله فخلقنا العلقه مضغه
 اي حولنا الدم جسما صلبا قابلا للتقصيل والتخطيط والنضوب والحفظ وجعل
 مرتبه المضغه في الوسط وقبلها تلك حالات وبعدها كذلك لانها الواسطة
 بين الرطوبة السيالة والجسم الحافظ للصورة فبالها بالشمس لا يبر العلو
 السفلى كذلك وجعل التي قبلها علوية لان الطور الانساني فيها الحركة له
 ولا اختيار فكانه هو المتولي اصله وان كان في الحالا كلها كذلك لكن
 اظهر فانظر الى دقائق مطاوي هذا الكتاب في تحويل العلقه الى المضغه تقع
 دون الاسبوع وكذلك ما بعدها وثانيها مرتبه العظام المشار اليها بقوله
 فخلقنا المضغه عظما اي صلبنا تلك الاجسام بالحرارة الالهية حتى
 اشددت وقبلت الوثيق والربط والاحكام والضبط وهذه مرتبه النضوب
 وفيها تتخلق الاعضاء المنوية المشاكله للعظام ايضا ويتحول دم الحيض
 كما هو شان الزهره في احوال النساء وقوله فكسونا العظام لحم اي حال تحويل الدم
 غاذا للعظام لا يكون عنه الا اللحم والشحم وكل ما يزيد وينقص وهذا شأن
 ناره ينقدم وناره يثاخر ويعند لذلك اللحم في البدن وهذه المرتبه هي التي يلي
 فيها الانسان كالنبات ثم يطول الارحى يشتد ثم يتم انسانا بفيض الحيوة
 والحركة بنفخ الروح فلذلك قال معلما للشجوي والتثنيه عند مشاهد دقيق
 الصناعة ثم انشأناه خلقا اخر فبارك الله احسن الخالقين وهذا هو الطور
 السابع الواقع في خيز الفرو في الاية دقائق عبر في الاون فخلقنا صدقه على
 الاختراع وفي الثاني جعلنا صدقه على تحويل المادة ثم عبر في الثالث ما
 بعدها كالاول لانه ايضا ايجام لم يسبق الثانية مطابقة هذه المراتب

الاول

لا يام الكواكب المذكورة ومقتضياتها المناسبة الظاهر وحكمة الربط ^ف
بين العوالم الثلاثة قوله فكسونا وهي شارة الى ان اللحم ليس من اصل ^{خلقته}
الملائكة للصورة بل كما اثبات المخلوق للزينة والجمال وان الاعتماد على
الاعضاء والنفوس خاصة الرابعة قوله ثم انشأناه سماء بعد نفخ الروح ^{انشاء}
لانه قد تحقق بالصورة الجامعة الخامسة قوله خلقنا اخر ولم يقل
انسانا ولا ادميا ولا بشر لان النظر فيه ح لما سيفاض عليه من خلق الآ
الالهية فقدان حروجه من السجن والباسه المواهب فقد تخلق بالملكيا
فيكون خلقا ملكيا فديسا او بالبعيمية فيكون كذلك او بالحجرية التي
ذلك فلذلك اهتم الامر واحاله على اخيانه وامر بتنبيهه على هذا الامر كذا
لا يشارك فيه وفيها من العجايب لا يمكن بسطه هنا وكذا ساير ايات هذا
الكتاب الا قدس ينبغي ان يفهم على هذا النمط اذ اعرفت هذا فابصار
هذه الاصول انه سبحانه حين قضى بايجاد الاشخاص توليد افاض
على الاعضاء قوى يقتدر بها على تفصيل جزء من الغذاء هو اخلصه يكون فيه
الصورة بالقوى ثم اودع الشاهية بين الذكور والاناث فاذا النثيا وتصل
انفصال بالفعل المحصور في ذلك الجزء فانصرف في الفرار المكين من الاناث هو
الرحم قالوا وليس هو عضونا يد بل هو يدل كيس الانثيين والاحليل عنقه كما
الله مقلوبه المقلوب وركب فيه قوة شوقه بتخذب المنى ولذلك قالوا انه قد
يحبس قرب الانزال بشئ يمصر الاحليل فاذا صار المنى فيه انضم بحيث لا يدخل
فيه شئ وجف عنقه واشتمل على الماء فتخلق من المماس لسطحه غشا يتقد
منه الشرايين وهو المشيمة وداخله اخر من السرة الى المثانة للفضله ودونه
اخر للطوبى ثم يلصق الخالص من الماء بالنف السابغ ذكرها فينفق مجتمعة
ابقراط ان امرأة رقصت فسقط منها مثل البيضة وكان لها اسبوعا فدخلت
فراه على ما ذكر **الثاني** في تحقيق اول عضو يتكون اختلف اهل الصناعة في
ذلك فقال المعلم اول عضو يتكون القلب لانه مبدأ الحيوة ومعدن الغزيرة

وموضعه الوسط فهو مركز هذه الدائرة ونظير الشمع في الفلك وفيه توليد ^{واحد} ^{الآثار}
 التي لا يكون بدونها البدن حيا ولا لها الطف واللطف يسبق الكثيف في
 التوليد فلو لم يكن القلب لا لبني الارواح لا في محل وهو صح ودهن الطاهر
 الى ان اول ما يتكون الدماغ لانه مبدأ الاعضاء وموضع القوى النفسية ولا
 شاهد الدماغ في البيضة اول متكون وهذا مردود لان الاعضاء لا ضرورية
 الى سبق صلاحها لعدم الحاجة الى الحس والحركة ^{الاستحالة} ولان القوى النفسية ^{الاستحالة}
 وجودها قبل الحيوانية التي لا يولدها سوى القلب سبعة في الفرج على نفذة
 صحته غير لان في الانسان اخلافا على انه يجوز ان يكون القلب هو السا
 ايضا ولم يظهر الصفة وكثرة دم البيضة وقال الرازي اول متكون الكبد
 يولد الدم والحاجة داعية اليه في التغذية وهذا لا ينبغي ان يذكر من مثل
 هذا السخافة وذلك لان الغذاء غير محتاج اليه للاكتفا بالحرارة في
 اصلاح المنى ثم الدم وقد تكلف الملطى الرد هنا بقوله يمكن ان يكون القاع
 في القلب مصاحبه للمنى من الاب **الثالث** في تفصيل مدد التكوين في
 الاطوار السبعة السابعة قد وقع في ذلك اخلافا كثيرا بين الحكماء وكلام
 صاحب الشرح عليه الصلوة والسلام ومن غير الطواري وحرر الموجبا
 والموانع وتغير الموضوع والمحمول في الخلاف سافطا والامر واحدا وذلك
 ان القاعدة ان الحرارة اسرع فعلا من البرودة والرطوبة اطوع من البس
 فالمنى اما ان يكون بين شخصين منها الصبوة والنمو ولا شك في سرعة
 تحاق الصور ثم من الفواعل ان الذكور من حيث هو احر من الانثى فان
 اصغرها الى تلك اسرعت السرعة ايضا ثم ان كان كائنا عن نحو الفزاريح و
 السكر واصنف هذا الى ما راى شئت السرعة كذلك ومتى كان ذلك كله
 زمن الربيع وفي بلد جنوبي تضاعف الحال في قوة السرعة فاذا عرفت هذه
 الامور وما توجه عرفت ان لضعها الكل البطو الكل فلما نقص تحسبه
 وان الشباب الذكور وغدا نحو العسل فزمن الصيف والبلد الشرقي

له غاية اليس وبالعكس جريا وكليا وان لصبي كح مثله حكم غير حكمه ^{لمختلفين}
فاذا حكمت ذلك فلتفر حكم المدد المذكور في معتدل في كل ما ذكره فقول
اذا وقع من معتدل في مطلق الاحكام في رحم بدا في الثغر من اول درجة
فيغلي وتخرج منه زبد ليشتر في وسطه في اليوم الثالث ثم نقطة في اعلا
في الرابع ثم اخرى في السادس عن ميين الوسط فالاول القلب الثاني الكبد
والثالث الكبد وهذه الايام يسمى المنه فيها رغو ثم ترسم خطوط العروق
يوم العاشر ورح ينغير الى اللحم حتى يكون علفة في الخامس عشر وقد نفذ
الدوية في جوانبه ما خلا اعشيه في الخارج فيل انها من منى الاناث
خاصه ثم ياخذ في التصلب حتى يكمل في السابع والعشرين مضغه صلبة يا
الى ما قبلها ثم في الثامن والعشرين ينفصل الدماغ عن المنكبين ^{عضوا} يتميز الا
شيا فشيئا حتى ثم حلفه الذكر على الفرض المذكور في سبعة وثلاثين و
الانثى في احدى اربعين فالوا فلا يمكن ظهور ذكوريه قبل الثلاثين ولا انثى
قبل اربعين في سقط فغلت حدود السرعة والبطو ثم تثبت من الاعضا
الرئيسيه خوادها كما عرفت ومثلا الشرايين خارقه الاعشيه حتى تنصل
بشرايين الرحم وكذا البواقي ويكون تمام تثبت ذلك في الخامس والعشرين
في ذكر معتدل ويبدأ الغذاء من الدمح في تكون الدتويات كاللحم فان قيل
على هذا يلزم ناخر القلب لانه دموي قلنا ليس المراد بان كل احد دموي فان
القلب منوي وحرته لا ستتار وفوه الحوان ومن تحقق النظر في اجزا ^{هذه}
راى البياض الا ترى ان رية الجنين اشد حمرة مع انها بيضا لكنها يكون
كذلك لفلة الهواء وكذلك اوردته مما يلي اوردته الام لا منصا صها الدم
يحمل هذا الاكشا وهو الطور السادس على الفرض المذكور بعد ثلثة وسبعين
يوما ثم يكون وجهه الى ظهرا وراحناه على ركبتيه ورجلاه الى جانبيه و
راسه بينهما ثم يشع له الرحم بقدر ما ينمو ويصير فيه من الحوان والروح ^{الطبع}
ينمو به على راس ثمانين يوما ثم تتولد الحيوانية بعد الشعين وهو في ذلك كله

قبل هذه كالمعدن لا حس ولا حركة وبعد ما كالتبات من غير ارادة فاذا اتم له
مانه يوم تراثت الحيوانيه الى الدماغ فتتحرك بالحرارة لا بالارادة كالنبات
مع غير اراده الهوى ويكون حكمه بعد ذلك كالضعيف الى عشرة ايام ثم يكون كالب
بين النوم واليقظة الى ثمان عشرين ثم يكمل فيه القوي ويلبس الحيوانية الثامنة
فاذا عرفت ذلك عرفت ان لا نزاع بين قول صاحب الشرح عليه افضل الصلوة
والسلم ان خلق احدكم ليجمع في بطن امه اربعين يوما للحديث فانه اشأ
بان تفتح الروح يكون بعد مائة وعشرين يوما فانظر الى ذوقه هذا النظر وقوة
هذه المعرفة حيث لم يسم الروح الا النفساني لانه الاصل في الشعور والادراك
وبه الانسان ناطق وهم قد صرحوا بان التفتح يكون بعد سبعين يوما فكلام
عن الروح الطبيعي المقصود للغذاء كلامه عن الاصل كما عرفت فلا خلاف غير انه
صاحب النظر لا علمي في جميع المقاصد فاذا اتم امره اخذ في التحرك الى ان يشتد
السابع فيمزق الاغشية او لا فاولا حتى يقدم على تفصيل العروق ويطلب الهرب
من المكان الضيق فيخرج في التاسع لانه بيت النقلة والحركة فان سقط على
الهيئة المذكورة فطبيعي والا فلا وما قيل من ان وجه الانثى الى بطن امها فبال
لانه لا بد وان يكون ظهر الولد الى بطن الام لانه اقدر على ما ينزل الى البطن من غيرة
لما فيه من العظام **فروع** الاول اختلاف القدر ويكون اما من جهة الما فان
كان الولد عظيم الخلقه والا فلا ومن جهة الرحم فقد يكون جافا قليل المطا
فيمنع الطفل من النمو كما لفاكهة اذا جعلت في قالب ومن ثم ينبغي البغل
الذي يكون الفرس امه لسعة رحمها بخلاف العكس **الثاني** في احكام تغد
الاجنة التغد قد يقع من منى واحد اذا كان كثيرا وصادف في الرحم هوا
يقطعه او اخلف زرقه حركات تقع بينهما ويعرف هذا بوضع الكل في يوق
واحد وقد يكون من جماعين فاكثرو يعرف بالثراخي في الولادة حتى قال في
الكامل ان امرأة صنعت في السابع ثم في التاسع وهذا بعيد لان الرحم
ينضم زمن الرغوة فما بعدها بحيث لا يسع المود كذا قاله في الشفا عن

والصحيح انه لا علوف بعد السادس من ايام العلوف الاول **الثالث** انما كان الوضع ^{الطبيعي}
في التاسع عند اطباء الاستيفاء الطبيعه حفا فنجف مواضع الغذاء كجفاف ^{الشمس}
اذا انتهت فتسقط وانما يموت من ولد في الثامن خصوصا الاناث لتغير ^{طول}
ويكون المولود في السابع ضعيف الهمة لخروجه اول الكمال قبل الاشداد وهذا
ادله دون الافتناعيه في الحقيقه والصحيح ان تعليل ذلك راجع الى النجوم فانه
انما يولد في السابع ويعيش لتعلق الحال بالفر وهو شكل سعيد خفيف الحركة
ان صاحبه لا يدوم على حاله زمانا كثيرا ويموت في الثامن لانه نوبه زحل وقبضا
البرد واليبس الخوسه ويعيش في التاسع لانه كمر يث الثقله وفراج ^{المشي}
وهو في غاية السعادة وهل يزيد اجل الحمل على ذلك قال وانباعه بعدم ذلك
لانه لو مكث الى العاشر للزم ان يتولد لانه بيت الملك ولان الميخ في غاية الحر
والرحم في غاية الضيق والجنين ثام كثير الشفر فتهلك بسرعة وقال ^{الفر}
ان يبقى الى العاشر لان الشهر كله واحد في الحكم بنهايته وهذا ليس بدليل او قبضا
الولاده اول العاشر ونحن لا نمنعه واما علما الحمل واحوال المني فالأليوث ذكره
في تدبير الجماع **فصل** في خاصها وهي الارواح الروح عند الفيلسوف
عما به تجب الاحساس للاعضاء فهي فيض الهو تحرك بلطفه ويوجب للكيف خفة
ونشاط واهل الشرع قد حبسوا عن الكلام فيها اعنه الالسنه والافلام بزك
قوله تعالى قل الروح من امر ربي وهناتى التجار النقي الصافي المستخلص
خالص لغذا بافعال الاعضاء كذا فروه وعندي فيه نظر لان الفاعل في ذلك
هو القوى وقد اجمعوا على انها كائنه عن الارواح فيلزم الدور ويمكن الجواب
لان القوى الاولى موهوبه الصور والارواح موادها ثم الارواح في الابدان
ثلاثه الروح الطبيعي وتوليدها في الكبد هي اعم لان فيها العيز بالقوه والثانيه
الحيوانيه وموضعها القلب وثالثها النفسيه وموضعها الدماغ والاضل ^{الطبيعيه}
وانما يتحول غيرها عنها اذا ورد معدن ذلك الغير هذا نقرهم واما صاحب ^{الفلسفه}
فيري ان القلب مبدأ ساير الارواح والقوى فانها ترده عليه فابله لان يكون ^{ارواحا}

وفوى فيخرجها كذلك لانه الرئيس المطلق ورد واقوله بمباحث احدها ان الارواح
اعظم ما تكون موضع التوليد ثم نقل في غيره وتجبل ان تكون مجراها في المبدأ
اعظم ونحن نرى الاوردة عظيمة عند الكبد والاعضاء عند الدماغ وتضعف عند
القلب فلو كانت الارواح والقوى فيه او لا لم يكن كذلك وهذا يعقل لانها
نجيب بانه لا يلزم عظم المجاري عند القلب لكونه مبدأ للارواح لانها اذا احتاجت
في الكبد الى العظم لانها قريبة من الدم والغائط وهنا قد صغت وور الدماغ
الا على فيرسل سرعه وغائط الاعضاء عنده الحاجة الى الحسن لما ذكرنا و
ثانيها انه لو كان هو المبدأ لشرس سائر الاعضاء حال ضرره وهذا من الاول
لانه لا يستمر الارسال ابدا كما لا يستمر الاكمل دائما لان الاعضاء تنور عند
من الارواح بفقد اجرامها فيكتفى به زمانا الا ترى ان الخفقان متى استمر
تغير البدن كله وهكذا وثالثها ان القلب لو كان مبدأ لكان اقوى من سائر
الاعضاء في الاحساس والتخيل وعندها وليس كذلك والجواب ان التخيل
مثلا انما تحسن في الدماغ اقوى لان ابوابها فيه والا فالصحة ليست الا من
القلب ورابعها انه لو كان هو المبدأ لكان تجبل ان يكتفى بعلاجه عن كل
عضو مريض والجواب ان مورد هذا الاشكال ما اظنه محبولا وليس العجب الا
من نأفليه فانه لا يربط العاقل في خروج خلط او غيره من محل توليد صحاح
ثم نظرا عليه العلة في مكان آخر وبقي اعراضا اخرضا عنها لاها لها و
العجائب لبعضهم اجوبه عنها اهل منها وما ذكرته هنا تجنيعه الى اقل الا
عن مطلق هذه المسئلة انهم اعترفوا في الشرح باختلاف افرجة الاعضاء
وان لكل حكما فكل هذا الامتناضه **تكمل** قد ثبت بتوجيه ما قلناه صححه
مذهب المعلم في كون القلب مبدأ للكل فاعلم انه قد جرى بين اتباعه خلا
فذهب تلميذه اندروما حن وغالب المشائين الى ان ما فيه هذه القوى
الارواح اذ اورد على رئيس من الاربعة هل يبطل منه ما عدا فوف ذلك
العضو ولم يبق فيه غير قوته كالطبيعيه في الكبد وهذا باطل لان الحيوان

لا يمكن ان نفارق الصورة كما ثبت ^{وذهب} نظا طورس صاحب المرنبة بعد ^{المعلم}
وغالب اهل الاسراف واليشع والصافي الى ان القوى باقية وانما ظهور
فعلها موقوف على عضو مخصوص وهذا هو الحق لاننا نقول ان الروح الكبار
في الغدا بالقوة فضلا عن كونه في القلب وانما الابصار به موقوف على ^{قوة}
الى الجليدية المعدة لا تنفك الاشباح وهكذا عجزها فتنبه فثبت بانفك
ان الحق عدم انقسام الروح الى ما قبل هي واحدة في الاصل مستعدة في هذه
الاعضاء حين نقاض عليها من مبداها لانقسام المذكورة وكنا ان نقول ^{لنقسم}
الاول اصطلاح طبعي ولا مشاحة فيه ومادة الارواح الدم وصورة ^{النظام}
المذكور وفاعلها الكيفيات وغايتها حمل القوى الى مصادر غاياتها ^{وقال}
المسيحي الروح هو المستشقق قال الملطوم لم ار لهذا القول حجة ويمكن
ان دليله سرعة الموت عند عدم الاستشاق وانا اقول ان هذه الحجة
صالحة لانني اقول ما جاء الموت الامر شدة الحران التي كان يسدها الهوى
الا ترى ان الكائن في الخواجايم يموت مع مداومة الاستشاق مثل ذلك الا
من حر الهوى يفعل في الروح كالماء في الغدا يفرق ويلطف خاصة والروح
مما ذكرنا ويرشدك الى ذلك بطلان جنس لعضو عند احتباس الدم عنه
فصل في سادسها وهو القوى واحدها قوة وهي مبداء تغير من اخرى في اخر
من حيث انه اخر ويكون صواردها كاتواع الحركة لانها قد تغير في الكمية
كالسمن والكيف كالحلاوة واللين الى غير ذلك كذا حدتها في الشقا والاشا
وحدها في البنات بانها سبب لفاعل وغيره كالصابن بانها مبداء كيفية لم
يكن يحصل بدونها وهذا رسم ناقص في الحقيقة وحدها الفاضل بالروح
بانها هيئة في الجسم الحيواني بما يمكن ان يفعل افعاله وانفعالاته بالذات
هذا بالطب اشبه والاول بالفلسفة والقوة جنس عال الاجناس ثلثة كالا
الحاملة لها احدها جنس القوى الطبيعيه وهي كائنه في المواليدها ^{مختصه}
في الجسم الحيواني تحكم ويمكن حمله على ارادة الاكثر والاكمل وان كان فيه ما فيه

مباحث القوى

هذه القوم في كل نوع من اجناس الكائنات بكل شخص بحسبه فالحا كامله الانواع
في الانسان فربه من الكمال في الحيوان اكثرية في النبات بالنسبه الى المعدن
انواعها ثمانية اربعة محدودة احدها الغذائية وهي قوة خيل الغذاء اللحم
مثلا بطور ووضفيه الى ان يصير كما لبك في الشبه وقد خل بذلك كما في السل
ثم بلصفه بالاعضاء على بسنه طبيعته فان اخلت حد خوالا تستقيم ثلونه
بالبياض عند نحو العظم والحمش عند اللحم وقد تجر كما في البرص كذا قالوا
عندي ان الاصافي ليس اليها بل الى الناميه بمعونه الجوازب الا الاستغنى بها
والغاذية واحده من حيث المبدأ وكونها طبيعته غاذية والا فتق كل عضو غاذية
بحسبه وانما يمكن بغير مفاربه بينهما كما في الشرايين والاورده وقالوا بان
في المعدة والكبد متحدة او متفاربه ولم تختلف في ذلك احد من الحكماء ولا
الاطباء وانا اقول ان هذا كلام لا عبرة به عقلا لانا نعلم قطعاً ان الغذاء يوصل
الى المعدة باقى صور الخبز والحمية وغيرهما من المشا ولا فلو كان البصر
فيه ح كالمصرف في الكبد وقد خلع الصور المذكور وصار خلطاً لا يستغنى
عن احدهما واما ان تتكون الاخلط كلها في المعدة واذ امكن وصول الغذاء
الى الكبد كما اكل لاحائه خلطاً لم يناد به والنوالى كلها باطله فكذا المقدار
والملازمه بينه فتنبه لهذا واعلم ان لم يرد بذلك الا بيان مقبول العقول
وهذا الحال ينشأ في ساير القوم فاحفظه واستغن عن الاعادة **وثانيها**
الناميه وهي قوة تسلم الغذاء من الاولى وقد صار شيها بالعضو فتدخله في
اظهاره بدل ما خلل فان كان الادخال في الجها الثالث بالسويه منى المتق
والا فالسمن الطبيعي ان اشد الضايقه والا فالخارج عن الطبيعه كالور
هذا انهم وهو صريح في ان الاصافي من فعل الناميه كما قلته وهذا القوم
يكون بقوة المشابه والنداخل لا يفرق اتصال والا لثامنا عند حصوله
ما ان القوتان غاذيتان وتضرهما البقاء الشخص بالذات في الاولى والعرض
في الثانيه كما فصله الفاضل الملطى وما عيز متحد بين خلافا للقوم **سراج**

اذا كانت النامية هي الفاعلة للزيادة في الاططار وكانت مستمرة البقا ببقاء ^{الشخص}
 لنم ان ليسم الشخص الى حين موته يطول ويعرض وقد اجمعوا على عدم جواز ذلك
 بعد الثامنة والعشيرة فكان الواجب القول بطلان النامية من اول سن الوقوف
 اوتيق ان النمو هو الزيادة في جميع الاططار قبل الوقوف وفي بعضها بعده ^{كسمن}
 الشيخوخة فافهمه ولم اعرف لهم عنه نجوا **والثاني** الميزة بالقول المطلق
 وبق الاول باعتبار التي بعدها فانها تغير لما الى الصورة وبق الميزة ^{بها} الثاني
 باعتبار الغازية فانها التي تغير ولا وقد ذهل المايط هنا في التقسيم وهذا
 القوة قد ساهها المعلم المولد وهذا هو الصحيح فان فعلها تخلص المنى والغذاء
 وتفصيله من الامشاج على نسب عضوية وتمرجه عند الاتزال باجمع عظم
 وعرق وعصب الى اخر الجواهر الشعبة التي هي بسايط البدن كالافلاك في
 العدد والمناسبة **ورابعها** المصورة وهي قوة تفعل التخطيط والتشكيل
 ونطبع الصورة الشخصية وهاتان القوتان في الحقيقة دمويتان وميتون
 والاربعة غذائية بقول مطلق وقيل الميزة والمصورة واحدة تفعل بالتز
 والحق الاول وبما لبث النوع لاستغناء الخضيان عنها **فان كان** الاول قد سبق
 حكم التصوير والتشكيل وانه واقع في الرحم بعد ايام مخصوصة فعليه لا
 مصورة في الذكور ولم يفله احد فكيف تصور وجودها ويمكن ان يثق انها
 في الذكور تطبع الصور بالقوة وفي الاناث بالفعل **الثاني** ان هذه الاربعة
 سميت بخدوثة بقول مطلق على الجملة والافهذه القوى تختلف في الخدمه كل
 سابقه خادمة لما بعدها اذ لو لم تدفع الغازية الى النامية غذاء لم تنده ولو
 لم تنده لم تفصل المولد المولد ولو لم تفصل منيا لم تشكل المصور فافهم
خامسها الهاضمة وهي قوة تحرك الغذاء كونا وفسادا وتخلل اجزائه المختلفة
 يتحد بالهضم والتخليل **سادسها** الماسكة وهي قوة تمسك الغذاء في بطنها
 فيه فعلها ولولاها لخرج قبل ان تاخذ الاعضاء منه حدها كما في الازلاق
سابعها المجاذبة وهي قوة تجذب بها كل عضو ما يناسبه اذا كان الغذاء

وجه صحى والاجنب ما يجده **وثامنها** الدافعة وهى التى تدفع الى ما بعدها ^{تفصل}
 عن العضو ما زاد عن حاجته وعرفها قوم بانها التى تدفع الضرر ولو صح لم
 يقع مرض لا ينفك عنها وهو محال وهذه الاربعة الاخيرة شتى عندهم
 الخادمة لتلك الاربعة لما عرفت قال الملطى والصابى وصاحب الحارون
 الكامل ان هذه ليست خادمة مطلقا بل من بعض الوجوه وهذه عقلة لانهم
 توهموا من كون الماسكة مثلا خادمة بالنسبة الى الجاذبة ان ذلك مانع
 اطلاق الخدمة على هذه وليس كذلك ثم قال الملطى وليس الخادم الا الدافعة
 فقط وهذا كلام سخيف وتخبر هذه الورطة ان الخدم من هذه ^{مطلقا} الثانية
 غير خادم لشيء هو المصور وان الخادم غير المخدم مطلقا هى الدافعة التى
 فى الفم والمرى خاصة دون غيرها وما بين هاتين خادم للبعض مخدم لآخر
 الاربعة الاخيرة خادم للاول والكل مخدم للكيفيات فتعطين له فانه ملتقط
 من تثبت كثير **فروع** الاول اختلفوا فى هذه القوى على انها لو تدبرها
 عاقل لاحال الخلاف وهى ان اهل الطبيعة وعيهم لم يمكنهم النزاع فى المحسوس
 وقد شاهد كل فريق هذه الافعال الثانية واقعة فى الغذاء فلم يمكن انكارها
 ولكن قال اهل الطبيعة القاعل فى الغذاء الطبيعة لا غيرها فقلنا ان عنيهم ^{طبيعة}
 احدا لكيفيات غير فاعله هذه الافعال المختلفة لعدم جواز تعدد عن واحد
 المجموع فان كان على حد سوى لنم اعتدال ما يصدر مطلقا وقد مر ما فيه
 مع ترجيح واحد فاكتر احمقتم الى معرفة المرح فان قلتم الطبيعة لنم فانيتم
 الشئ فى بعضه او نفسه وهو حجة او غيرها فاما هو وقال دمرية الفلاسفة الغذاء
 ثقيل وسان الثقيل النسل فالخدار هذا الوجه وهذا باطل والام بقدر
 من نكس راسه على بلغ شئ ولم يصعد غذا الى الاعلى والامران باطلان
 قال محققو الفلاسفة جميع افعال البدن صادرة عن قوى مختلفة باختلاف
 الاعمال فالطبيعية فاعله فيما يتعلق بالغذاء والدليل على وجود الجاذبة ^{بها}
 اخذ المغد الغذاء اذا ابتلعه منكوس لانقاء الحركة الارادية والطبيعية



ومشاهدة المعدة في فضاء المري كالتمساح وعند شدة الشهية ووجود الحلو
يخرج اخرا بالقي بعد ما اكل فوق اغذية كثيرة والاحساس يجذب ذكر المجامع اذا
كان الرحم نفيا ومثيرة الاخلاط في كل عضو وعلى الماسكة انطباع المعدة على الغذاء
عند اخذه والرحم على المنى وكراهته قبول الغذاء بعد الاعراض عنه وعدم خروجه
بالسرعة وعلى الدافعة الحركة الى فوق وقت القي والى سفلى وقت البرز وعلى
الهاضمة تغير الغذاء الى غير ذلك وقال اهل الشرع ان ذلك بقدر الله تعالى
دقيق الطافه وصناعته وهذا ليس في الحقيقة خلاف لاعتراض الفيلسوف
بافاضته تعالى على هذه البنية من القوى مابه تمام نظامها وانما الخلاف في ا
هذه في الايجاب فلا يمكن سلبها والاخييار فيمكن والادله عليه منتظمة
عقلا ونقلا وعلى وجود الغاذية وباقي المخدمه ما ذكر من نضر فيها في
الغذاء والدم **الثاني** قد تقدم ان الكيفيات خادمتها مطلقا لهذه القوى وانما
الكلام فيما يخص ويعم منها ولهم خط طويل ذكرناه في كتبنا الحكيمه كالذكور
وحاصله ان شان البروده التخيدير والتسكين فلو خدمت الهاضمة لبطل
فعالها وبقي الغذاء فاجا كما هو الواقع لمن شرب قبل الهضم فلا حاجه اليها
وكذا الجاذبه لان الجذب حركه وهي شان الحراره فبقي ان تخص البروده بالما
لاحتياجا الى السكون والشده وبالدافعه لانها يحتاج الى القوة والصيحه انها
في الماسكه اكثر واما اليبوسه فاكثر تحتاج اليها الماسكه لما عرفت ثم الدافعه
عند جالينوس وهو الصحيح اذ لو طبخت لاسرخت قد دفعت ما لا ينبغي ومنه
الجاذبه عند الشيخ وكثير من الاسلايين لا احتياجا الى شدة في تكثف تشغلها
على الاجزاء وهذا شان الماسكه واما الرطوبة فاشد القوى حاجه اليها الهاضمة
حركاتها مكانيه وكيفية ولا يثمان الايها فالجاذبه في الاصح والدافعه وعند قوم
هي اوضح ولا حاجه بالماسكه الى رطوبه اصلا واما الحراره فاكثر ما يحتاج اليها
الهاضمة ثم الجاذبه لا احتياجا الى الحركة ثم الدافعه وهل تدخل في الماسكه قال
الشيخ نعم وهو الصحيح لان بالحراره قوام مطلق الحيوة ومنعه جالينوس وكثير

اتباعه لما من الحاجة الى ضدّها والجواب عدم التناقض **الثالث** نقل بعض
المعربين عن بقرط وانباء فلس وروفس ما ترجمته بالعربية ان هذه القوى
واحدة بالذات ثم يكون جاذبه عند حاجه الجذب هاضمة عند احتياجا
اليه وهكذا وهذا فاسد لا يجوز فاضمة اما اولاً فلا نه لوجان لصدر عن الواحد
افعال كثيرة وقد عرفت بطلانه ولا نشاهد هذه الافعال تختلف في عضو
واحد فان المتشعب يقوى فيه هاضمة الكبد وتضعف دافعة وعضو البول
فيه الماسكة والجاذبة دون البواقي الى غير ذلك واما ثانياً فلان صورة كلام بقرط
ونبطا سياسرها فة ستعاجه في المساريق وهذا ظاهر في ما ادعينا لان معنى
نبطاسياس جسر القوة وسرها فة يعنى متعددة وستعاجه اربعة والمارتيق لا
والهن ان العرب تصحفت عليه سرها فة بسنكافه لان كاف اليونانيين ورامم وا
الا ان الكاف في راسها حلقه وكانها سقطت من الخط وسنكافه واحدة فلذلك
فهم ما فهم وقال المسيحي جماعة بان القوى وان كانت في كل عضو اربعة الا انها
الكبد والمعدة والرحم متضاعفة وهذا هذيان لا شان له التوحيح بلا موجب
وجواز التسلسل الى غير نهاية غاية ما في الباب كونها في هذه الاعضاء اقوى منها
في نحو العروق الشعرية وهذا ظاهر **الرابع** الكيفيات المذكورة للخدمة هنا هل
عين ما سبق من قوى العناصر خاصة او الغريزية في الابدان عيها او هي من جهة
بالقوى السماوية والحرارة خاصه سماوية واسطيقية والباقي عضوية محضة اقول
الاول لما ينسب واصحابه وهو فاسد لما حكم هو بان قوى المزاج ثواني فما ظنك
بما بعدها والثاني لفرفوريوس وسقراط واصحابها قالوا بان غريزية البدن عين
العناصر وقد تولدت من البخارات الغذائية والهوائية وهو اضعف من الاول
لانا نقول ما القائل في اول مشاويل فان قالوا العناصر وجب طرد الحكم او غيرها
فما ذلك الغير ولاي شئ لم يدم لان ما ينشأ عن البخارات المذكورة يكون غريباً
لا يصلح للصحة والثالث قول عظيم الفلاسفة المعلم الاول ومن تابعه من المحققين
كاشيخ لان تغير العناصر في الاطوار معلوم واشهاد الكون من القوى العلوية

فقطعي الثبوت ولا نأخذ زيادة الحضم أيام البرد ظاهرة لدخول الحرارة السليوية في
الاغوار ولأن الزيادة الغريبة تظهر في الدماء والمياه والثمار بالعكس فثبت أن
القوى البدنية مهذبة وأما القول الرابع فمنسوب إلى الحراني وأكثر المتأخرين
بأنه يان أشبه ولو لا اعتبار قوم عظامه واعتذارهم بنقله لما صلح أن يذكر لانه
تحكم وعندي أنه فشا لهم من سوقهم كلام المعلم حيث قال أن الحرارة الغريبة لها
بالابدان التي لها صلاحية تعلق النفس مجرد غير النارية الاسطغسية لا فائتاف
البدن مع مفارقة النفس العنصرية تدوم معه والاما اسود ولأن الحرارة السليوية
تبيض الثوب وتسود البدن وتضج الثمار وفيها يبصر لا عيشة للناس به والاسطغسية
بعكس ذلك وهذا بيان الوجه الثالث لما ذكره هذا مع اعترافهم بأن الحرارة
العنصرية مقومة للماهية والساوية للوجود فكيف ينافي ما ذكره **والتلها**
الجوانية وهي الكاينة بالقلب مبدا وظهورا وتغاير النفسانية لبقائها في خواص الفالج
والا لتغير العضو لطبيعته فالواضح لا تفعل في الغذاء وانما توجب الحيوان وهذا
غيرنا هض لانه يجوز ان يدعى انها هي الغاذية وأما قول الشيخ بان الحيوانية
العضو للحس والحركة فلو كانت هي الغاذية لكان التباين للحس والحركة لان فيه
الغاذية فكلام ثبت الثغائر ولا التباين الى طعن الامام عليه لانه يجوز تعدد التباين
منغاير في انواع المواليد لان قول المظ هو تغير الغذاء الى المشابهة فالفاعل له
واحد في الحقيقة وان اختلف بعوارض الشخص وانا اقول في اثبات هذه القوة
للباقيتين ان الاجسام المركبة من الطبائع المختلفة تركيبا تصفت فيه بالوحدة ما
ان يكون بميل من كل الطبائع المذكورة الى الآخر وبما سريفسرها على التركيب لا جاز
ان يكون الاول والا انتفت الضدية فتغير الثاني فان كان لنفسية وجب من المحدثات
لمفارقتها والحال انه لم يفسد فثبت ان يكون الفاسر اما الغاذية وعليه يلزم ان يكون
الغذاء هو المؤلف للاضداد وقد نالفت قبله في المزاج هذا خلف والحيوانية
هو المظ لا الحصار والقوى في الثلثة وتعين هذه لما ذكرنا وانا اقول ايضا ان الحيوانية
قد اسندوا اليها مثل الغضب والشهوة من مقولات الكيف جذب الهوا من مقولات

كيف وجذب الهواء من مثولات الفعل ومنه متعددة فلو كانت الطبيعة للزم صدق ^{المقدور}
 عنها والحكيم ينكرون وايضا قد ثبت في الفلسفة ان الطبيعية يتم فعلها من غير شعاعية
 كالنار في الصعود وهذه لها شعور بلا شهيد لان الغضب مثلا غليا ان الغلب عند
 الاحساس بالمنافرة صاعدا الى القواعد الدراكه ليعت النفس على الانتقام في
 الطبيعية عند الطبيب فهي الفاعلة لما مر وهذا ليست كذلك واما النفسية
 الفلسفة كما لا ولي كما سبق وفي الطب ميد الحس والحركة وهذه ليست شيئا
 من ذلك على المذهبين لما فرعت **من روع** الاول اذا كانت هذه القوة هي الجأ
 للهوا والموجبة للكيفيات الحيوانية فحين صدوا اكثر من واحد عنها وقد
 بطلانه والجواب انها واحدة بالجنس خاصة كغيرها **الثاني** قال المعلم ان الكيفيات
 نحو الكرم والشجاعة صادرة عن هذه لوجودها في غير الانسان كعفة الاسد
 با في الفريسة وغضب الهند عند عجن عن الصيد فيجب على ما قاله ان يكون كذا
 لهذه الافعال قال الفاضل ابو الفرج ولم يبينوا هذا الطريق ثم فر هو صاحب
 انها ليست احدا لعل الاربعة وهذا تناقض لانها ان كانت واحدة فلا بد وان
 يكون من الاربعة او خارجة فلا بد من بيان الاستناد اليها وقال المعلم **الثاني**
 انها ما دية لهذه الكيفيات وهو فاسد ايضا والا كانت جزء الغضب مثلا هو
 باطل والشيخ لم يلتفت الى هذا وانا اقول ان هذه القوة خارجة عن هذه
 الافعال لان المادة لها الكيفيات والالم يكن المحرور اكثر غضبا ووقاحة و
 المبرود اكثر خوفا وجبنا وقد وقع الاجماع على ذلك فتكون المادة الكيفيات
 واما الصور فنفس الافعال والغاية بتلخيص ما مشبه ذلك كالاغراض عن
 لا شئ به غالب النفوس من المحب طبعها في الكرم والضرب والشتم في الغضب فتبين
 ان يكون الفاعلية هنا هذه القوة وليست شئ ما يمنع هذا **الثالث** ورفع
 المضرح منهم بان اجناس القوى ثلاثة والجنس في علم الميزان هو القول على كثير
 من مختلفين بالحفايق وقد اوضح هذا المعنى في الطبيعية وسيأتي في النفسية
 ولم يبينوا في هذه شيئا فان لم يكن ثبوتها شئ امشع اطلاق الجنس عليها وقد

اطلغوه هذا خلفا وكان فلا بد من بيانه ولم يبينوه وانا اقول انه يجب النظر فيما
يفعله والى ما يحتاج اليه من المشخصات فيثبت ثبوتها من الانواع حسب ذلك وقد
ان الغذاء الذي هو معرض للطبيعة يحتاج الى ما ذكر من مسك وهضم ونمو
توليد وهذه القوى معرضها الهوى ولا شك في احتياجنا الى استنباطه من
الخارج الكائن في الفضاء المحيط بنا فوجب ثبوت الجاذبه له ضرورة ثم اذا دخل
فلا بد من امساكه ليتم تدبيره على الوجه المستنشق لاجله فوجب ثبوت المسك
ولما كان بعد تدبيره وتبليغه الارواح غاياتها يحترق بشده الحراره وكان بقا
على الحالة المذكوره ضررا بالتركيب وجب دفعه وذلك لا يتم الا بدفعه فكذا
الواجب القطع بوجود هذه الثلاثه ثم ننظر فيما عداها فنقول لا شبهه في ان الهوى لا
يكون عنه منى ولا منه غذاء فانفق ان يكون من هذه مولده ومصوره وغاذه
قطعا فيبقى الكلام في ناميه وهاضمه والذي يقضي به النظر عندنا تنفاء هما
لجواز ان يكون الهوى غنيا باطفه عن الهضم ودخوله في الاططار الضاربه
فعل الجاذبه ويمكن ان يبق الامر محتاج الى تصنيفه عن الشوائب بفعل نيشا
الهضم في الغذاء وادخاله في الاططار يضرب من النمو وحاصل الامر ان لم
الى كلام في هذا والذي سيج فيه ما سمعت والله سبحانه يحقايق الامور اعلم
وبالله جنس القوى النفسيه وخصه نوعان الاول نوع الادراك وله عشر
قوى الخمسة الظاهره وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وقد مر في
التشريح ما فيها والباطنه وهي ايضا خمسة اولها بنطاسيا يغني الحسن المشرك
وموضعه مقدم البطن الاول من الدماغ تحفظ ما تدركه الظاهره بدليل
استحضارنا طعم العسل وحس العود حال غيبتهما وليس ذلك بالعقل لانه غير
جسماني فلا يدرك الجسمانيات ولا بالحواس الظاهره لانها لا تدرك الا الحاصل
عندها ولان البهايم تدرك ذلك وليس لها عقل ولما هذين اثنين والعقل
على خط الاستدارتها وليس ذلك بالبصر لما مر ولان الحوائث والبصر سم يشاهد شيئا
ويسمع اصولا وذلك ليس بالاحساس الظاهر ولا بالشاهد غيرهم ذلك ولا بال

والاصح ادراك الجسماني ^{ثاني} بغير الجسماني وهو باطل وثانيها انقاسيا ^{ثاني} يعني الخيال
وموضعها موخر البطن المذكور ^{ثاني} شأنها حفظ ما قبله الا وفي دون حكم على الجوارح
ولا مشامدة للصورة ^{ثاني} خلافا ^{ثاني} وثالثها مشطاسيا ^{ثاني} وهي المشرفة موضعها ^{البطن}
الاول ^{ثاني} او مقدمه خاصه على الخلاف وهذه قوة شأنها التحليل والتركيب
للمصور والمعاني كتحليل جبل من يافوت ^{ثاني} واس بلا بدت واستعاره ^{ثاني} باقسامها
المعاني وليس في ذلك بالعقل لانه لا يدرك الجزئيات وهذه ان استخدمت ^{لنفس}
فمفكرة ^{ثاني} والا فتخيلا ^{ثاني} ورابعها الساقطة ^{ثاني} يعني الواسمة وهي قوة موضعها ^{وسط} موخر الا
او مقدم الاخير ^{ثاني} شأنها ادراك خواص الصدفة والعداوة ونفور نحو الشاة ^{ثاني} من الكلب
وهي كالحس المشترك لما بعدها ^{ثاني} وخامسها الاسطرابية ^{ثاني} يعني الحافظة موضعها
البطن ^{ثاني} الموخر ^{ثاني} شأنها حفظ ما ادرك بالحواس ^{ثاني} والنفس الناطقة عبارة عن
مجموع هذه اوهن الاها وهذه القوى ثابتة مفرقة ^{ثاني} بدليل فساد الادراك
باحدها عند فساد موضعها من الدماغ ^{ثاني} وعلينا بدركها وفيام الدليل على عدم
استقلال العقل بذلك وانكرها قوم تحكما ولا خلل على الشرع في اثباتها بل
هو وارد بها فضلا عن اسكوت عنها ^{ثاني} لانه صرح بصحة الرؤيا وحث على تغيير
انه جزء من الوحي وذلك غير جائز بدونها ^{ثاني} ولانه عندى ضروري ان ليس لنا
راد على منكرى البرزخ والعذاب على الميت ^{ثاني} وادراك الروح بعد المفارقة ^{ثاني} قدبا
منه لان التامير يقاس الاحوال ^{ثاني} وان يشعر الجالس عنده فلا اقل ان يشاك
ويعاقب ان يشعر حاضرا ^{ثاني} كذلك ولانه عليه السلام كثيرا ما صرح بنزول ^{ثاني} الملك
والوحي ولم يشاهد من عنده فلو كان ذلك مسندا الى الحس وجب ان يدركه
حضر صحيحا ولم يدرك فبقى اما ان يكون ما قاله عن صدق او سوء تخيل او
كذلك جائز ان يكون شيئا من الاخيرين ^{ثاني} والا انتفت فائدة البعثة وهو ^{ثاني} فتيقن
الاول ^{ثاني} ووجب ثبوت مدرك غير الطائر وهو المطر والنوع الثاني القوى المحركة
وهي اما باعته على ما فيه صلاح النفس كالحلم والسخا ^{ثاني} ونهى الشهوانية ^{ثاني} لمصلحة
او على ما فيه صلاح الجسم كالاكل والنكاح ^{ثاني} وهي الشهوانية الحيوانية ^{ثاني} او

دون ٣

ما فيه الفساد عاجلا كالاسراف الموجب للفقر واجلا كترك التكليف استلزام
 بالراحة او مطلقا كالاستغناء وشمى الغضبية او فاعلة ومى فر عما فان الفعل
 فبسط او بسط كيجان الحرارة الموجب لسعة العروق لبا عنه على ارتخا العضل
 بسط الوتر والعكس فنبارك الحكيم المنفضل بافاضته هذه على الصور **فروع**
 الاول ما من تفصيل هذه القوى يومم اختصاصها بالحيوان بل الانسان
 الحال انها موجودة في المواليد الثالث بل الاربعة على ما اخترناه **الثاني**
 من القوى وان ثبت في الاشخاص فليست في جميع افراد المواليد على
 سواء بل هي متفاوتة تحتاج تمييزها الى صحيح النظر كما قررناه في الحيوانية والنباتية
 فيه كافتاده في تميز الضروب المنتجة في الاشكال وها انا ادلك على طريق **الحيوانية**
 وهوان المعادن من المعلوم انه لا حاجه بها الى انواع النفسية والحيوانية
 وكذا انواع المولد الرابع واما اثباتنا تنفعا النفسية فيه فطعي فتعين عمق **الطبيعة**
 مطلقا وخصوص النفسية بالحيوان مطلقا وكذا الحيوانية في الاصح **الثالث**
 في بيان تفصيل الطبيعة لا شك ان الجذاب الزبوي الى الكبريت ليس من
 والا لا ثلثا معدنين حيث اجتمعا وهو باطل فتبين ان يكون بقا سزو هو **الحيوانية**
 وحيث اجتمعا فاما ان يصدر المعدن بمجرد اجتماعهما وبعد مدة محض
 على وجه مخصوص لا جائز ان يكون الاول والاخذ الصاد عنهما ووجدت
 اجتمعا واكمل باطل فتعين الثاني وبه ثبت ما سكه وها ضمه ومولد **معدنة**
 ثابته ونامية وغاذية وجود نحو الزئفر على وجه الذهب والفضة على الحديد
 والذهب على نحو اللازورد يوجب فاعرفه **الرابع** في اثباتنا للنبات لا شك
 ان النبات زايد عن المعادن بالنمو فان فيه ما يحفظ فواه الاعوام العديدة
 الى ان ينزع او يغرس فيولد نوعه وهذا يوجب وجود المصونة لا على **الحيوانية**
 السابق في المعدن بل على وجه يرب من الحيوان لان تلك لا تولد نوعا واما
 صعود المياه في العروق وخروج الاوراق والزهور والثمار وقتا مخصوصا
 وجفافها وسقوطها كذلك فطعي في اثبات جاذبه ودافعه وما سكه

مباحث
الافعال

تحوّل الماء عوداً وثوراً وورفاً وغيرها من اجزائه يوجبها ضمة وغاذية وزياً
افطاره ثوجب نامية فتعيّن فطعية فقل البعض من ميل التخلّة الى مثلها
وطلب اللقاح لحسن ثمرها بل صحته وصحة الرمان مجازة الاس واليا
الخير ان يوجب شوائبه ونحوها فما خصب به الحيوان لكن الاكثر على ان
هذا من قبيل الخواص وفي النفس منه شئ وباجمله ان قلنا بتعليل الخواص
فلا غنيه بنا عن هذا النمط هذا ما يمكن تحريمه هنا ومن اراد البسط فليطلب
التذكرة والشرح او غايه المرام **فصل** في سابغها وهو الافعال الفعل غاية
القوة ومن عرف الامور الطبيعية بانها المقومة للوجود والماهية معا وهو
جعل الافعال طبيعية لان الفاعل والغاي هذا المعنى من نفس الشئ ولا مزج
لا حدما فتعين الشافض في قولنا في الافعال ومثبت الاركان لما عرفت
قال الفاضل ابو الفرج فعليه تكون اللوازم كالذكوة والاثوة والصحة ومن
من الطبيعياتها من مفوما الوجود انتهى وقد عدها قوم منها وجعلها
عشر وزاد اخرون السخنة واللون والجواب عن هذا ان المراد بالطبيعي ما
يمكن خلوا البدن عنه مجموعا ولا جميعا وهذه تخلو البدن عن بعضها
ضرورية والا لكان كل بدن ذكرا او صبيحا او عكسها وهو محض والافعال
كائنه بقوة واحدة وهي بعصب فعلها كالقوى وشئ المفردة او بالكثر كعكس ذلك
مثل الازدراد وكل اما تام ان جرى على الصحة او ناقص ان خالفها
الباب الثاني في الاسباب السبب لغة ما ينسك به واصطلاحا ما
يتوصل به الى المطر وهما ما يكون ولا فتعرض عنه للبدن حالة اخرى لعل
بينهما من صحة وغيرها فعليه اصول الاسباب كالحالة وسعير انها ثلثة لكن
ينقسم الاسباب في نفسها بحسب عوارض اخرى الى اقسام مختلفة فلنرب الاسباب
على فصول فلم شعث احكامها على الوجه المشروط سابقا **الفصل الاول**
في سبب نقصانها وانحصارها لما كانت حالات البدن اما صحة او مرض او
واسطه وكان حدثا والحالة الى غير سبب فتح كانت الاسباب بالضرورة اما حية

لجميع او معدته كذلك او لبعض دون اخر لا سبيل الى الاول لاستحالة ان يكون البدن
صحيحا مريضا متوسطا معا والى الثانى لان الحالات المذكورة يستحيل ارتقاها
معاً عن الحى المركب فتعين الثالث فعليه تكون الاسباب اما عامه للثلاث يلزم
صحتها الصحة والعكس ومن توسطها التوسط وتسمى هذه المشتركة والضرورية
لان البدن لا يبقى بقاء يعتد به بدنها والى ما يخص احد الثلاثة كصحة الهوى
مثلا فانها توجب الصحة وهكذا والى ما يخص نوعا من الحالات بحسب زمان
كمن يصح صيفا فقط او مكانا كمن يصح في الفلج او بلدة بعينها ويمرض او يتوسط
حاله فيها وكذا الكلام بالنسبة الى العضو وشخص وصناعته في كل هذا الخقيق
لا ما ذكره ابو الفرج فانه يتحكم لا دليل عليه ثم مئى باعتبار اخر تنقسم الى اربعة
وهي كل وارد على البدن من خارج يوجب وروده حاله بدنية كاسترخى الشمس
يوجب الصداع وورق الفرائج حيث يوجب صحة الدم والى ساقفه ومئى كل
بدنى يكون عنه المرض بواسطة كالا مثلا في ايجاب التعفين للسند لمحمى كذا
النضج في الجحور فانه يدل على اخلاص المرض المنتج للصحة والى واصله وهو بدنى
توجب ما توجبه بلا واسطة كالتعفين للمحمى وانقجار العرق بالعرف في الصحة
من الصداع الدموى وبين هذه اثباتى وافترافى فالساقفه والواصله
في كونها بدنيين والبا ديه والساقفه في ايجابها بواسطة وفي زوال احد
مع بقاها اوجبه وفي تخلف اش عنه ومنه يعلم الافتراف وكل ذلك اكثر مما لا
منها ما يخلف غيره وان زال كالتخلف فانه قد يقضى الى الحمى ومنها ما ينفك الى
ايجاب شئ كالبرد الخفيف وحذرنا بالاسباب على ما مثله الفاضل العلامة سث
مراتب فان كل حمى البفر مثلا يوجب الامثالا وعنه التعفين ومنه الحمى وهي تقضى
الى السبل وهو الى الفرحة ويشترط في كل ذلك الفاعلية والقابلية والنزول المنع
للتاثر فلو اخل واحد يلزم الحكم المثرى عندنا ولا يكون اصلا عند ذماء
الفلاسفة ثم السبب يكون مطلقا كذلك كاستخدام بالبارد شتا وقد يكون
سببا من وجه كالتعفين للمحمى مرضا من اخر كالحى للسبل واما الاسباب النفسية كما

والفرج فقد صرح المعلم بأنها بادية وتبعه الشيخ والقاضل أبو الفرج ثم هموا
عن العظيم المحقق أن ذلك لكون النفس جوهرًا مجردًا أي بغير الجسم دون أن يتغير فيكون
خارجًا عنه وعندى في هذا نظر لأن الكلام في الأسباب هنا على رأي الأطباء ثم
لا حاجة بهم إلى الكلام في النفس المذكورة لأنه من شأن الفلاسفة بل أقول إن الأسباب
المذكورة إنما حدثت بادية لأنها نظرًا من خارج كلفا محبوب وحصول مطلوب
ولو كانت بالمعنى الذي فهموه لم يتم لنا سبب يدعى لأن الأمثلة مثلاً من الغذاء
وهو غير بدني بالقياس على النفس وقال كثير أنها بادية لأنها وإن كانت من قوى
النفس لا أنها بفعل المزاج والاشاوي غضب المحرور والميرود وهو باطل و
تنقسم من وجه آخر إلى طبيعية كحر الصيف وغير طبيعية أما موجبة للصحة كحر
الشتاء أو للمرض كقصر الربيع ومن آخر إلى أنها إما زمانية كمرض صيفي أو مكانية
ككثرة مرض مخصوص ببلد كذا إلى غير ذلك وسن فصل جميعه انشاء الله تعالى
ثم الضرورية إنما الحضر في شئ لأنه البدن أما أن ينظر في طبيعته باعتبار
مواده البعيدة وهو ما يוכל ويشرب أو في صورته أما باعتبار ما يلحقها من
الاعتدالية فالنوم واليقظة أو من عوارض خارجة بالحركة والسكون أو داخل
فالنفسية أو باعتبار الأرواح فالهوا أو باعتبار المجموع فالاحتباس والاشتداد
فهذا وجه الحصر وعدها بعضها حمسة لأن الحركة تشمل النفسية والبدنية
فلنبدا أولاً بتفصيل الضرورية ثم ننبعها البواقي في أماكنها **الفصل الثاني**
في تحقيق حال الهواء ولوازمه وقد علم أنه يتعلق بتدبير الروح ومسمى شرف أهل
البنية لأن البدن لا يبقى بدون الهواء من أكفائه بدون غيره والمراد هنا ^{محيط}
بالكائنات والمطلوب منه للصحة الخالص من الجوارث السماوية وغيرها
طبيعية كانت كالفضول ومضادة لها كالوباء وغيرهما كما لتكليف لما لا يضرون
فدعوت مزاج الفضول والجهاث سابقاً على المذهبين والمراد بانقلاب
الهوا إلى الحار مثلاً هنا هو محال لأنه لا جزاء حار لأنه حار بالطبع إذ ذلك
لازم وكذا الكلام في الثلاثة الأخر فلذلك قالوا إن الربيع معتدل وأما هو

الصيف فلا نزاع في حره ويبيسه للمسامنه فيقوى الشعاع ولا انعكاسه على زوايا
حاده فيكثر ضرره لان الحاده صينقه تجمع وقال الصابي والمعلم الثاني وينسب
الى جالينوس ان سخونه هوا الصيف بانقصال الشعاع فيه اجساما صغيره
وهذا مبني على ان النور جسم والشعاع كذلك قالوا لانه يتزلزل من الاعلى والنزول
حركه وكل متحرك جسم وينعكس والانعكاس حركه وينتقل بانقزال الجسم المضى
وهذا باطل لعدم رؤيته في الوسط ولو اخذنا زوايا لرؤى فيه ولان الظل ثقيل
انتقال الجسم المذكور وليس هو جسما ولان النور غير الجسم لتقلدنا الجسم المظلم
فان كانت في المضى لزم النفاذ اقل اكبهر بن ياده الضوء والكل باطل لانه ان لم يكن
محسوسا فليس بجسم او كان فينبغي ان يستر ما تحته وينداد الظلام بكثرته
وهو صح لان النور اذا كان جسما فلا بد وان يكون اما خفيفا فلا يتحرك او ثقلا
فلا يصعد فحين نراه مالا الحيز فان الشمس كالأكون مجرد طلوعها ولان المفضل
من الانوار والاشعه لو كان اجساما لاختفت الافلاك فاذن هي جواهر تجويزها
المقابل له دفعه اذ اعرفت هذا فخر هو الصيف من انعكاس تلك الجواهر على هل
الوسط وما يقرب منه على الزوايا المذكوره لعين الوسط وليست نفس الوسط
بالاشتكا ص على العقب ولهذا يخف الحر ويبعد في الشتاء لكون زوايا الانعكاس
فيه منفرجه فينتشر في على حد كثرة ضوء السراج في الموضع الصغير وعكسه وقد
عرفت فرط اليبس فيما مر اما الفضلان الاخران فقد قيل باعتماد الربيع مطلقا
وقيل في الرطوبة واليبس وانه حار والخريف في الحر والبرد وانه يابس الصحيح
سبق اذ اعرفت هذا فاعلم ان غالب احكام البدن من حيث الهواء فانه يدخل
في الاجسام والمشاكلات فاذا التفت السنه طباعها المعلوم في الاربعة صح الهواء
والايعين بحسب الحوادث وليس اللازم من صحته انتفاء الامراض صلا لا
الى غير ذلك بل يزم ان يكون اخف واسرع بر اثر الكاين عند التغير من الامراض
ما تقتضيه الطبيعة الحاضره ضروره فتا ان الربيع ينهيج نحو الحكة والخروج
الزكام والسعال والنبوء والمفاصل وكل دموى وشان الصيف ضعف

لا خلل العزيم فلذلك تقصر فيه الامراض ما بالصحة ان اشددت القوة والا ^{لعكس}
 وبعض امراض الربيع مثل الرمد والجرب لا شتراتها وكذا البواس في الشتاء
 الواقع في الكحل والخريف الاحساس والاحترق والطحال والربيع والسيل ^{اختلاف} والا
 واوجاع المفاصل وعسر البول والجنون وفيه اكثر امراض الصيف لضعف ^{التحليل}
 بخلاف الصيف فانه يحلل الاكثر من امراض ما قبله والشتا اذ رار البول الغلة ^{في}
 بالتكاثر الخارج والفرج مخزوات الجنب وامراض الصدر والصوت فاذا كانت
 السنه على الطبايع الاصلية حدث كل في محله ومتى كان فضلا فاول ثلثه مثلاً
 فيحسبها وكذا القول في الهوام مع الفصول فقد فرأ بفراط ان الشما الى اذ اكثر
 الشتا مع فلة المطر والجنون في الربيع مع كثرة المطر كان الصيف كثير الحيات
 لغرط الرطوبة وكثير اختلاف الدم ان تسفلت المادة ونحو الرمد ان ارتفعت
 وكذا الواحش المطر اصلاً ولو انعكس هذا الحكم فصار الشتا جنوبياً كثيراً ^{المطر}
 والربيع عكسه كان كثيراً لاسقاط الاحساس الرطوبة لتكثيف سطح البدن ^{بالهوا}
 الشما لي وضعف الاجنه وسائر المطوبين وقد صرح بفراط على الاجمال ^{بالهوا}
 فلة المطر خير من كثرته وهذا غير صحيح والخوان السنه متى يلبس صح كل
 مطوب وبالعكس وكل فصل حكم والعدل معلوم من الطرفين لا ترى ان
 الصيف اذا كان شمالياً قليل المطر وكان الخريف صيفاً والشتا كالصيف ^{بشده}
 الصداخ والرمد والحيات الغايه لاحتباس الرطوبة فاذا كانا شماليين
 صح المطوبون واشدد نحو الوسواس والجنون والسعال اليابس الى غير ذلك
 هذا كله مع هشي المواد القابله لما ذكر فان الهوا جزء عمله في ذلك اذ ليس له
 الا الفاعلية **خامس** قد حصر طوارى الهوا في علوية يكون من قبل اجزاء
 الكواكب على قطر مخصوص فيسخن ضروراً بانفضال اشعتها ان كانت مسخنة
 وشرط ان كانت رطبة وهكذا وقد عرفت حكم الكواكب سابقاً وفي سفلية
 ينحط بالدرخان والرمل والحجر ويرطب نحو الماء والبخار ويسخن نحو النار
 ويبرد بمثل التلوج ويعفن نحو الجيف والمناقع والشرب الكبرى فانه ^{تفق}

ب
فان انفق المغير في جهة ثناسبه افراط المغير في ذلك الطبع وضرر باهله كلما في الغر
والا اعتدل مطلقا كالماء في جهة المشرق او من وجه كالنار من جهة الشما
وكل سائر جهة يوجب ضدها الى الجبال فانها مع ايجابها ذلك تسخن البلد
اذا كانت في جهة الغرب تسخينا عرضيا لانها كاس الشعاع على البلد عند
طولج الشمس كذا قالوه وعندى انه حار على الاصل فانها وان فعلت ذلك
اول النهار فهو بعكسه اخره فيحصل الاعتدال فعلى هذا يكون المساكن
مع ذلك احكام بسبب الطوارئ المذكورة فاهل المساكن اليابسة كثيرا
الجفاف والقحولة وصيفهم شديد الحر وشتا هم البرد وابدانهم قوية
لهم الشجاعة وسوء الخلق وقلة القروح فان كانت شمالية حسنت الو
وطالت اعمارهم وعرضت اعمارهم وبالعكس ولهم ذات الجنب والريه
قلة السقط والرعاف والرمذ والصرع وضعف الهضم فان عرض لهم شيء
من ذلك كان عسرا جدا ويكثر فيهم عسر الولادة لضعف العروق وقلة
اللبين والحمل في الاصح خلافا للشيخ لكثرة الرطوبة من داخل لعدم الخلل
ولذلك يقل فيه الاسهال والشر فيه صافية الهوا حسنة الاخلاق كثير
والولادة والحارة ضعيفة الهضم كثيرة الكسل والخلل والهزال ويطوق
الشيب وبالعكس في اصداد ما ذكر وما تغير الهوا غير طبيعي حتى يكون شبا
مثلا فذلك كاي سبب تراكم بخار الفاسد كن من الملاحم وكثرة المناافع
ان الثغير ان كان اكثر سماويا كانت المساكن الغايضة اجود من الوباء والاس
فهذه جملة احكام الهوا واعلم ان كل بلد له اختصاص بمرئيد امراض ما بسبب
ذكرها او لكثرة اغذائهم باشيا مخصوصة ثوجب ذلك كالم البقر معرض فاذا
احكم الطبيب الاسباب فقد اهتدى الى العلاج والا كان مخطئا ومتى كان المرض
من جنس الاسباب فالعلاج سهل والا فلا **الفصل الثالث** في المناوئ
غير الادوية وهي ما كثر ومشروب فلنقسم القول فيها الى قسمين الاول في
جنس ما يوكل ونفصيل احكامه اعلم ان الوارد على البدن من المذكور

اما فاعل الصوريه مع قطع النظر عن كفايات وهذا الفعل الصادر بالصورة
 المذكورة اما انفعال كالا سكار والحز او فعل فقط كغالب الادويه وهذا
 الفعل قد يكون صلاحا كدفع الزمرد الصرع وقد يكون فسادا كحرق الايون للذهب
 او بكيفيته الفعلية كسحق النار والمستند الى القوة كسحق الفلفل وهكذا
 الكيفيات الثلاث ايضا في الفعل والقوة وكلها قد تزيد ان تناسب وتنقص
 ان حوادث فلها مع البدن هذا الحكم خمس حالات الاولى انه اذا ورد على
 البدن المعتدل لم يغير مطلقا وهذا هو المعتدل مثل الاسفاناج او غيره
 لكن لم يظهر للحس صلاحا ويسمى هذا في الدرجة الاولى من اى كفيته كان او غير صحا
 عن الحس ظاهرا له لكن لم يضر فعلا وهذا في الدرجة الثانية وغالب الاغذية
 من هذين او ضرر لكن لم يبلغ ان يهلك وهذا في الثالثة وغالب الادوية منه
 او اهلك في الرابعة وغالب السموم منه واعلم ان مرادهم بالمعتدل عند الاطلاق
 ما تشاؤ فيه الكيفيات كلها وقد يكون المعتدل اثنين منها وما في الدرجة
 الاولى من الحار مثلا هو ان يكون من جزئين حارين وجزء بارد فاذا اقل ذلك
 البارد بمثله سقطا وبقي جزء فقيل لهذا الاعتبار انه في الاولى وكذا الكثرة
 في المراتب لباقيته وتختص في خمس عشرة غير المذكورة هذا كله تقر برهم وفيه
 اشكالان الاول ان البدن المعتدل قد يقدم امتناع وجوده فلا سبيل الى
 معرفه هذه القوى لانه الطريق اليها ويمكن الجواب عن هذا بان المراد بالمعتدل
 على اصطلاحهم فان غم او ليس فليس وفيه ما فيه الثاني ان المستعمل من الدواء
 عند الامتحان لم يثبتوا قلده فان كان درهما مثلا كان اللانم من تضعيفه انقلا
 الدواء عن هذه الدرجة وبالعكس فيكون الدواء الواحد في درجا متعددة باعتبار
 الكم وان لم يلزم ذلك لزم تشاؤي الدرهم والفنطار والكل محال وقد لمح
 القاضل ابو الفرج يذكر هذا البحث متنبها عن جوابه واقول ان الجواب عنه
 ما خوذ من المقادير التي في المفردات وهو غير كاف والاولى ان يقال ان المظهر
 خشن ان كان غذا فيظهر الحكم بقدر ما يمسك الرمي كاو فيه خشن وخمسة

در اسم من لوزوان كان دوا فبقدر ما يخرج الطاري من الخلط كصف مثقال من
وان كان سما فبقدر ما يحمد كصف فيراط من الحار وضعفه من البارد ^{لش} الثاني
فدصر حنا بان وجود الكيفية الواحدة غير جائز في بدن فكيف ينظر اليها بس مثلا فقط
وفدصر حوايه الرابع لافز في بين الحيوان وغيره في الكيفيات الجنس فكيف يصح ^{لش} بالسيا
في المفردات الخامس انا لوجعنا بين حار في الثانية وحار في الاولى لكان الواجب
ان يكون في الثالثه واللازم على قولهم انه في الاولى فينساوي القليل والكثير في
الكيفيات وعندى اضعاف هذه الاشكالان على هذا المحل بلا اجوبه والذي اراه
ان حقيقه الوصول الى كفيه كل مفرد لاشتم الا بالتحليل والتكيب بان يفرض ^{هـ} لنا
الخفيف المطلق والمختلف الثقيل كذلك وما بينهما للمضايفين وقد نؤخذ بالثبوت
والوحي والقياس اكثر ما يصدق في الجنس الواحد فيق في خواثر ان الابيض منه ^{بارد}
والاسود حار والاحمر معتدل ومجموعه حار بالقياس الى اللبن والاشيا قد يعكس
الى صدفواها السبيل وزكاجيس فانه ينقل من البروده والرطوبة الى الحر واليبس
بغلبة الملح وكذا المركبات او باده وهو ان يستحيل نفسه الى ما يشاكل البدن
هذا هو الغذاء المطلق لانه لا يطلب منه في اول النشوا الا القوت ثم اخلا ما يتحلل
بان الخصار المشا ولا في هذه الثلثه ويشرك منها ستة انواع غذا دوائى
كالاسفاناج ودوا غدا في كالماسر مش على ذلك والاغلب مقدم في الاسم وقد جرح
عادة الاطباء افراد الكلام على اشخاص الثلثه في كتب يسمى المفردات ولكن نحن لا ندع
في هذه الرسالة شيئا من القواعد فلنشكر الان على الغذاء ثم نذكر جل الدواء والاسم
الجزئيات انشاء الله تعالى فنقول قد عرفت الما من الغذاء فيجب ان يكون اجوده
القابل لمشاكله المغذي وليس كذلك غير اللحم فتكون هي الاجود ويليها ما سيصير ^{اليه}
باحكام الطبيعة وذلك هو البيض لاجا لينوس ويليها اللبن لانه من اللحم كذا
نقلوه واقره المعظم وعندى فيه نظر لان الغذاء قد عرفت ان الحاصل للبدن منه
هو الجن الحار الرطب لان به الحياه والانساي العدس والفرايج وهو باطل لا
شك ان الاغلب في اللبن البرد لانه تلكه اشيا ذهنيه حاره رطبه ومائيه

باردة طيبة وجينية باردة يابسة فكان الاولى ان يقول ويليهما السمن اذا ^{فت}
ذلك فاعلم ان الغذاء ينقسم الى محمود ومذموم ومتوسط وكل ما لطيفاً و
كثيفاً ومعتدلاً وكل ما كثير الغذاء وقليله او وسط بينهما فخذ سبعة و
عشرون شئاً يخص فيها الغذاء عفاً وقد ينقسم بحسب عوارض اخرى الى اقسام اخرى
كاقسامه الى جيد الكيموس وردي فان ضربت ما مر فيها صار ثلث اقسام الغذاء اربعة
وخمسين شئاً كذا قالوا وعندى انه ينبغي ان يكون هنا معتدل بين القسمين فيكون
اقسام الغذاء اربعة وخمسين شئاً احدهما ثمانين كفى لا يرى فافهم ان الكيموس القريب
وليس الصاير بالفعل الا عنه نعم ان قالوا بان الكيموس الجيد يكون عنها عذارى
وبالعكس صح هذا التفريع والتقسيم ولما مر من اشار اليه والذي يظهر جواز ذلك فان
الابرص مثلاً يحيل الحار اليابس بلغمًا والابدان الصبيح يحيل مثل القديد وما صحى كما
هو ظاهر وحاصل الامر متى سهل انفعاله مع القوى كان لطيفاً وبالعكس متى كان
سليماً اغايله محموداً وكان المتحول منه الى المشابهة اكثر فهو الكثير الغذاء وكان
عديم النفع والفساد هو الجيد الكيموس عكسها العكس وما بينهما الاعتدال
والمراد بالكيموس قرب الغذاء من تفصيل الخلط في الكبد وقبل تحولها يسمى كيموساً
ومى يونانية فالوا وقد جمع الصفا في واحد فقرروا ان المحمود الكثير الغذاء
الجيد الكيموس مرق الفرايج وصفه البيض وان عكس ذلك مثل البارد نجان و
القديد وما بينهما مثل الجدا والحولى من الضان ومثل الاول من الفواكه الغيب
الثاني قيل لا وجود له فيها قيل الثين والثالث الرمان والثفاح ومثال الاول
من الخبز ما نظف من الحنطة البيضاء وعجن بالايدي القوية يوماً حتى يمنع شرب
الماء ورقق وخبز على طين نظيف والثاني خبز الحصى الخشكاري والثالث مطبوخ
الخبز غير ما هكنا فرود وعندى لا الثفات الى هذا فان الاغذية تختلف فيما ذكر
بحسب الاشخاص فضلاً عن غيرها فاطنك بالسن والمكان والزمان فاقول الغذاء
ما روى فيه مزاج صاحبه وعوارضه الحاضرة فاننا لو غدينا بالفرايج دموي
في الربيع مثلياً لضره قطعاً وقد فالوا بان هذا الغذاء جامع لحصول الجوده هذا

خلف وصفه نذير الغدا ان يناسب كما ذكرنا في اخذ الشاب في الصيف البلد
 الحار والصناعة الحارة كالحدادة ابرد ما كولد وارطبه ويكون في البكور فيل
 استيلاء الخلط الصفراوى فيقطع الشهوة فان احسن به اقطر على قليل الماء البارد
 وارثا من يسير ان يجلس ما دار عليه في مكان بارد وجعل الغدا على مرتفع
 تحاه فيه وصغر اللقمة واطال المضغ جدا بحيث لا يبقى في فيه للغدا صوت ثم
 يبتلع اللقمة فاذا لم يبق فيها شئ اخذ الاخرى حتى يكفى في رجا لينوس من كل
 غذاء في اقل من ثلثي ساعة فقدا عجل نفسه والغيب قواه ولا يجوز بلع ما
 لم يقطعه السن ولا تتابع اللقم ولا باس بالمشي اليسير في خلال الاكل وشرب
 قليل الماء ان كان الغدا جافا ولا امتنع خصوصا مع الخمر والاسمان والفواكه
 وبعد اوردى واجلب للفساد وتوجب تقديم ما لطف وتثيب المخلفات
 كذلك فلو اضطرتنا والاشياء تيتها مثال ذلك اذا وجد اسفاناخ ووجع
 وحكم حولي وحين عيتق بدا بالاول والثاني هكذا على النظم المذكور وتقدم القول
 مطلقا ورضخ في السفر جل اكله بعد الشدة المعدة بالعصر وفي الكثرة والبطيخ
 بين طعامين ولا يجوز لصفراوى شدد حر معدته فطور على البطيخ والثوب و
 الرومان والمشمش سرعه استحالتها الى ما نلا فيه من الخلط وعكسه عكسه والصبي
 في الربيع والبلد الرطوب الصناعة الرطبة ابرد واييس ما يمكن من غذاء ثرا
 ولبوس ومشموم وضده ضده هكذا ينبغي ان يؤمن ثم الصحة تجنب الخلط
 في الاغذية وما هو عن الجمع فيه خصوصه كالسمك واللبن والارز والخل والغيب
 والروس والهرسية والرومان والبطيخ الاصفر والعسل والعدس والحلو وكل علة
 بسطناها في المطولات وان وقع عدم الضرر من ذلك في بعض المرات فلا يغتر به ولا
 الضار لا يفوى عليه الطبيعة كل وقت لكن قال ابراطوس ان اراد قطع العادة الضارة
 فليقطعها تدريجا لعسر مفارقة المألوف على الطبيعة دفعة واحدة **القسم**
الثاني المشروب افضل على الاطلاق الماء لانه ركن اصل للكميات وبها قوام
 وفيه من اللطيف والتليغ الى الغايا ما ليس في غيره وعليه حفظ رطوبة يمنع

مباحث
 المشروب

الحار عنها وبدرية الاغذية هذا هو الصحيح وقيل انه يغدو لبدن وهذا باطل
 لانه لا يتعدى وافضله على الاطلاق ما المطر في الصيف عند الشيخ للطبيب
 ح اصح ما يحلو الجوفية من الادخه بخلاف الصيف وقواء الماطي وهو ضعيف
 لان حراره الشتاء في الارض قويه تصعد البخار الغليظ ولان جهة الشمس تدفع
 منها ما فيها الى المقابل وهو غريب عن اهل الشتاء فضره اشد ومن ثم يشندون
 السخا في الشتاء واما الصيف فانه وان اشد فيه الدخان للجوف فلهو فدره على
 نزيقه لشد حراره هذا ما فاد اليه الدليل على اني لا اري المذهبين فان الا
 عند ان المطر مئى ثقا طروا هوا صافيا والجو في غاية النفاذ لك الما هو لا
 في اى فضل كان اذ الطوارى غير مضبوطة وكلام المعلم يرسد الى ذلك ان
 المعربين اغفلوه في الراحه وشرط هذا الما ان يؤخذ قبل مكته بان لا تغير
 الا هويه والدرارى والارض ويليه ما الهز المكشوف الجارى من البعد العلوي
 الى الشرق في الشمال في طين حر محج صلد البارد في الصيف الحار في الشتاء
 الاحجار المهرى يطبخ فيه لسرعته الخفيف الوزن فالوا قد جمعت هذه الشروط
 نيل مصردون عينه من اجد مطلقا ويليه ما جمع اكثرها ويضاده المخالف
 الكل ويليه ما العين وهو الخفيف الحركة المزايد بالاحذ منه وقال الماطي
 العين افضل مطلقا والظام انه اراد بالعين الهند عليه شمل المناقشه ثم
 ماء الابار وهو الحقاير التي تدفع الما تتر هذا ان كثر استعوا لها والاهنى رديه
 وما عدا المذكورات فاسد وارضى الما ما استتر عن الشمس وجرى في الرصاص
 او خالطه ترابه كبريتية او زاجية او مكث في مقرة او شوح بضار ولو في
 صرة وقال الماطي ان المستور عن الشمس افضل من البارز لها وهذا غير صحيح
 اطلاقه لان الشمس محلة ملطفة نعم ان طال مكته كان ضارا للضعيف
 بها وتكثفه بالارض واعلم ان المخزون من الماء الباقى على الارض طويلا ضارا
 جدا يولد الاستسقاء والورم والفر والدوالي ووجاع الصدر والطحان
 والسدد والمآح يولد الحكه والشبي القبيض والنشادرى الاسهال والسبح وكذا

الكبريتي والنحاسي يخرج الماء الاصفر ويخفف ويهزل كساير الحريفا والكرصاين
الامراض العسرة واما الحديد والذهب والفضة فيقوى القلب يمنع الحفقا
وضعف الكبد واسها الى الدم وعينه والسحق يسهل ولا تثر يقبض ويرخي المعدة
وكما اشد بدنه الما كان حافظا للصحة شاد المعدة مقويا للهضم للاكفيا
باله لكن فيه ضرر بالعصب الثلج ان كان قريب الوقوع او في ارض صحح خلية
عن لاهوية والبخارات الفاسدة كان نافعا منعشا للفرزية والا انتفع
تبريده للما من خارج الا نافعا واما يا في المشرو باعير الما فافضلها واجودها
على الاطلاق والخمر وهي المعصرة من العنب خاصه في الخريف اذا جعلت في
المغيرات في الشمس حتى يقذف زبدها ويظهر جبالها ثم يحتم او ينهنا تحث
لا يبقى الصوامس كما فيها ثم تجعل في المطامير فان ذلك يحفظ صحتها هذا
ما يغلق نديتها واما فاعلم في الابدان فتوقف على امور سبعة الاول
فالابيض منها قليل البرد والقوة يستعمل المشبان وفي الصيف وعند
الدماغ وغلبة الصداغ وعكسه الاصفر والاحمر المشرق الشفاف الصا
الطيب الراجحة اعدل انواع الشراب على الاطلاق واوفقها الغالب الا
ولكنه لا ينصح السودا ومن يحتاج الى تكثير الدم وتخصيب البدن اشهر
واعظم وقعا والسود بطي الاخذار ردي شديد الحرارة عسر السكر صا
لذوي الكد والبرودين الثاني الطعم واجوده الضارب الى المارة فانه
منفذ مفتح للصدر ملين سريع السكر والحلو بطي السكر ثقيل يولد السدد
لكنه يغذي والعفص يشد المعدة ويقوى الهضم ولكنه ثقيل طويل السكر
والمكث في البدن والحامض ردي يولد السودا وفساد الخلط والتخم والصد
وضعف العصب الحريف يغسل البطن ويبدد الفضلا ويفتح السدد وفيه
صداع والمزقيج الشهوة ويسكر جيدا وينقي ويمنع فساد الاغذية ويقوم
مقام السكرين مع زيادة التفرح الثالث الراجحة وينقسم في الاصل
طبيه ورديه فطيب الراجحة يغذي ويقوى ويفرح ويشد الاعضاء وتحسن

اللون وينفي الاخلاط ويريها بالعكس هكذا قالوا واما انا فارى ان طيبها
 في الشرب ينقسم الى ما تشابه رايحه النفايح المخروجه هذا الجود الشرب و
 اوقعه بالاعضاء الرئيسة والارواح والحرارة الغريزية والى ما يشبه رايحه
 البق والزعزوع وهذا دون الاول لانه يدل على تقفينا والى ما يشبه حدة
 المسك وهو احرها واشدها سكر او اوقها للبرودين والردى ينقسم الى تقفينا
 معطر وهذا لا يشرب بحال الرابع القوام فالرفيق النفى الصافي يفتح السد
 وينقى ويسكر بلطف وينقى اللون والغليظ عكسه الخامس الزمان تختلف
 الشرايب بحسبه فان الحديث منه يولد السدد والافراق والرياح والدوار
 انواع الصداع واوجاع المفاصل والعيق موضع في الاحراق والحكة والحر
 والنافس وضعف العصب ثملا الدماغ فضولا ونخارات فاذا الاجود المقدر
 فانه النافع الحافظ للصحة اذا تفر هذا فاعلم ان الحنة في العمر كالا انسان
 اذا ولد يكون ضعيفا ثم يتدرج في القوة حتى يكون الشباب غاية ازدياد
 ثم ينحط كذلك حتى يضمحل فكذلك هي وغاية عتقها ثمانية وعشرون سنة
 كذا قال باليونانية فانه قال وغاية عمرها سن التوفعلى هذا يكون من اهلها
 الى سبع سنين كالصبي والطفولة ويق لها من يوم العصر الى سنين السبعين
 والعصر ومنها الى اربع سنين السطار والجمانة ثم الى السابعة الرعاع والشباب
 ومنها الى اربعة عشر سن الشباب ويق لها من الى العاشرة السلا وبعدها الد
 والفرقة قال والسلاف انفع الكل ولاها بنلطيف المزاج ثم الى احدى
 عشرين لىسمى الحنة ثم بعد ذلك تسمى المنهكة والمرعشة **تنبيه** في العلامات
 الدالة على زمنها اذا وضعتها في الكاس فارفعها في الشمس فاذا رايت رسوخها
 غليظا وزيدها رقيقا او معدوما فانها حادثة وان فنى بالتحريك وظهر على
 الكاس مثل اللآلى فقد فانت الرابعة ولم تجاوز السابعة وهذه عندي هي
 الاجود مطلقا والاسبب بكل مزاج لتوقفواها وعدم تحلل اجزائها وانها
 تغلظ بالسكون وشرق بالتحريك هي دون الاربعة عشر وما اشدها صفاءها

بالقرب من النظر وغلطت اذا بعد وفي خلاصها كدونه متقطعة فقد تاربت العشر
واذا صفى نصف الكاس الساقل جدا فلا حيز فيها ونظرا يظهر انما توغلوا به
مدح الفقيه اما غلط وجمال وانهم يريدون ان الاعصار كلها مشتغلة بها
لم يعرض عنها اهل الزقط السادس طبعها والمطبوخ منها ردي جدا
الحضم ضعيف السكر التي بخلافه السابع المنج وله احكام كثيرة يتغير الشرا
نحسبه فان الصنف بطي النفوذ سريع الاسكار ثقيل مكدر والمزوج بخلافه
ولان في المنج دالة على لطف الشرا لتكونه غالبا فان اللون الشرا مع المنج
على ثلثة اقسام قسم ينتقل اليه وعنه وهو الاصفر فان الاحمر يكون بالمنج صفرا
او الاصفر ابيض وقسم ينتقل اليه ولا يتحول عنه وهو الابيض الكائن عن الاصفر
وقسم لا يتغير اصلا وهو الاسود والابيض وفي هذا دالة على ما يقبل الثقل
وما لا يقبل كذا قالوه وعليه يلزم ان يكون الشرا الاصفر لطف لكل وليس
كذلك فان الاحمر اصح انواعه مع انه لا يكون الا اصليا وليس لنا شرا
احمر بالمنج بل يفارق الحمر **نكتة** في تقسيم الشرا قد عرفت اخلاصة في
الوجوه السبعة فيجب ان نعلم انه بالضرورة من جهة اللون لا بد وان يكون
خمسة احمر واصفر وابيض واسود واخضر وان زدنا المنقولات كانت
سبعة فبالضرورة كل منها له طعم وقد ثبت في الحكمة ان الطعوم تسعة لكن
قد تفررتان النعامة والمالوحة والاعتدال لا توجد في الشرا فيل ولا
الحرافة فتكون له خمسة فاذا ضربت السبعة فيها كان الحاصل خمسة
وثلاثين فما على ما اخبرناه اثنين واربعين وكلها اما طيبة الراجحة او
رديها فذلك اربع وثمانون على ما قالوه وعلى ما اخبرناه من انواع الرطخ
خمسة يكون مائتين وعشرين وكلها اما رقيقة او غليظة او معتدلة فذلك
ثمانية وستون وهي في اقسام الزمان الفان وثمانية واربعون وجميعها
اما مطبوخة او لا فذلك خمسة الاف ومائتان وثمانون وكل ما مزج
او صرف فيكون حاصل اقسام الشرا عشرة الاف وخمسمائة وستين

فما يختلف بحسبها وكل شئ من مزاج ومناسبة لشخص كما تدعو اليه الصناعات
 فيجب على متعاطيه وقت ارادة ذلك النظر في حاله وما الانسب به من
 هذه الانقسام في اخذ روح يفور بها لا للتفهم صحة المزاج وصفا السكر
 قوة الحواس وانتعاش الارواح وجوده التفرخ وما وقع مخالفا لما ذكرنا
 عكس على صاحبه المراد وكانت غايته الفساد فان المزوج ان اخذ على الا^{مثلا}
 احدث الفتور ووجاع المفاصل والنشج لنفوذ مع الماء البارد الى
 العروق بالطعام او على الجوع اورث الناقض وحمى الربع وسقوط القوى
 والصرف على الجوع يورث وجع العصب والارثعاش والغثيان وعلى الا^{مثلا}
 الصداغ والفكر والرمد والبخار والاسود لضعيف المعدة ردي وكذا
 الشباب الابيض للشيخ والاصفر الاصل للشباب الاحمر للصغار فمن عرف
 احترز فلم يقع منه في مكروه واعلم ان ما ذكرناه هو الاصل فمن اضطر الى
 مخالفته فله وجوه اصحها الاحتراز قبل الاخذ ويديرها تعديل المشروبات
 ودونها تدارك الضرر واصلاحه وسند ذكر المهم من ذلك **تنبيهات**
 الاول في اوقات الشرب وهي اما من حيث الزمان فاجودها يوم الغيم ^{المطر}
 سكون الهواء وقلة البرد والحر وبالجملة فالشئ والربيع للشرب خيرا من الصيف
 والخريف والصيف ردي الكل ومن حيث الشخص فيجب ان يكون على راحة
 وتوسط من الامثلا والجوع خالي البال من سائر المشغلات لئلا يفكر في
 السكر ما يشوش قلبه فان ذلك مشكل جدا ولا يجوز الشرب على فاكهة
 ولا غذاء ردي كاللبان والاسماك ولا حركة ولا حمام ولا جماع فان ذلك يفسد
الثاني في صفة المجلس وشيئته فتقرر ان اليد مدينة سلطانها النفس
 وزيرها العقل ومركزها القلب محيطها الدماغ وجندها القوى وابولها
 الحواس وان الحركة والنشاط والفرح بخبرك الغريزيه وان الشراب له في
 ذلك العقل الذي لا يشاركه فيه بسيط وان فاربته المركبات الغضبية
 العنبر والؤلؤ فاذا عرفت ذلك فاعلم ان السلطان مفتقر ضروره الى ايسع

جندة وينقاد امره فعلى من اراد الشرائع ان يكون في مجلس مرتفع مكشوف ليسر فيه النظر
 الى البعد والجنان والحضرة في المياه والوجوه الحسن والاصول الحسنه لانها في المناسبة
 كالنقل بذكر المحاسن والشرب الكرم واسطة الشجاعة والهمة والغيرة اخرة على الالات
 بالانقضاء النامة وعلى الجمل المشتملة على العود والغير وفرش الزهور ورش المياه المسك وعلى
 المسئلة وعلى الملبوسات اللطيفة ان كان ليلا ايضا الى ذلك الفرش التي تلي الى الحسن والصفه والالوان
 المفرحة وجعل الشموع غليظة طويلة ليغتم نورها اذا وقع الكاسات اجامها وكما من بلبل العنا
 وطاف بها صيحه الوجع في اللون معتدل لقائمة حسن البس فاذا انتهى ذلك فليبدأ باخذ الكاس
 الصغار وتليح بعد كل واحد بما ذكرنا ثم الى ان يهضم الاول وما دام الفرح يزيد والبدن ينفك
 يصفوا فان الشرجيد فاذا احسن انكاسا والتقل وجب التزلزل من سلاسل هذا المسلك حرك
 الشرائع فترافق الى النفس بنقش في مطلوباتها مستخدم للعقل في اشحت الحواس على
 مدرجاتها فتتوجه فكل من وجد مطلوبها رجعت على النفس بالمراد فيكمل لها المطوب من
 مفقودا رجعت بالعكس كان الغم بفقد المفقود ومن ثم نجب المبالغة في تنظيف مجالس
 الشرب عن كل مكروه للنفس والعقل وان تحف بكل محبوب وهذا القانون يعيد المنافع البدنية
 وهي تنقية الاخلاط بالتفديد للدم والنقطة للبلغم والاسهال للسود والادار للصفا
 والهضم والصفية والمنافع النفسية كالخفة والنشاط والفرح والسرور والشجاعة و
 الكرم والطف والانس **الثالث** في موجباته علم ان الشرب الجنون والنوم والطوق
 نرد القوس الى جيلاتها فمن كان متصفا شرفا به يفارقه في هذه الحال اللهم الا افواجا
 على شئ خفي صا ومكة فاذا انه الاسكار طاش الاحمق ورد الخيل في كمال المياد وسكت العا
 وزاد كرم كبري وشج الخيل وشيم كان الفلاذع اطفالها وما تلعب الصنا عا فيام يتعلمها
 فيها نطعا ولذلك قال الشيخ ان الهذيان الضجر في الامراض الحادة علامة ردية لمن كان
 عاقلا فاعرف ذلك **الرابع** في بيان اختلاف الناس فيه وفي قدر ما يؤخذ منه اعلم ان الشرا
 كويه الطعم في البادي وان كان حلو فاذا انفعته وخاطب المزاج اضعف قوة الذوق
 ح من غير كراهة واما مفاديره فقال فوم يكفي الصفا وي رطل والدموي رطل ونصف
 الاول والسوداوي الثاني وقال في خيشوع يكفي في الصفا ثلث درهم وفي الخريف ثلث وخمسون و
 الاول ثلثا ونصف الثاني ربعا وقال الكركي في الشرا بخلاط العقل وقال الشيخ وكثير من

اليونانيون لا ينفذون الشراب بالوزن وإنما الأصل السقيل للطفل ووسط للشا ودم الشيخ ^{حتمل} وما
 وقال كسرى نفع المكره واضر المحب والمفراد من تكثيره فإن المزاج يحمى وبالعكس وكل ذلك
 غير مضبوط لنفا والناس في المزاج السقيل البلاء وفوق الدماغ والذوق ونحوها وأنا من ان الشراب ^{يعقل}
 فإدامه وإن كان حاضر الفؤاد صحيح الصورة حافظا للنسبه في الضدين في الشراب يفرط واختلا الغل
 معلوم وأيضا كان ضعيفا الصد ولا النفس يحمل ما يحميه الصحيح ولا الممنوع ما يحميه الخاف
 غيره ذلك من الطواري **الخامس** في ندادك الضر وكيفية الاصلاح من اضطر الى الشراب في بعض
 الاكل فليستعمل الفؤاد ثم يغرق ويعسل وجهه بالماء ويخل ثم يثوب في شراب في معدة فيجش
 او جده غشا أو عاجله الصداغ فانه محروم فيلقد علم الشراب شرب البزق كالجلد والحند
 والخمر بعد الغنا والكسوف وفيل الكراو بالخل ويصل الربو الحامضه ويشتم الكافور من
 احسن بطعم المحصر والبقل السكر فانه مبرود فليأخذ قبله مثل الزنجبيل والفرغل والذات ^{صينه}
 وبعد الخمر المحصر الى اس حوضه عظيم بعد الشرا وكذا الصد والبندق المحصر ايضا فزق
 نقي فان الشراب شرب فليأخذ الشراب ماء الانيسون ومضع الكندر والمصطكى والكسوف والذبح
 حدة والتهاب عطش الشراب عتيق جدا فليصلح باخذ الحوامض والافستين وشراب الفواكه
 والاصول والعود اصالح الشراب لا يمكن وصفه ومن ثم قال بفراط اخر من الشراب لا يحتمل
 عينك بلون ولا فمك بطعم فذلك لا يجوز جوك الى اصالح الا في شراب العود والافستين
السادس في وصاها نفعه لمن ولع بالشراب من غفل عن نفسه حتى امثلا بالشراب فيلقد بالماء
 العسل ثم يستعمل الحمام ودهن البقيص صيفا والاس خريفا والبايونج شتا والورد ربيعا
 الراين والمعدن ثم ينال ويحذر الاس من الشراب وضعيف المعدة المزوج المبرد والابيض والحمراء
 واياك والسكر المتوارف فإفراط في زاده في الشرع على ثلث ثم فقد حمل نفسه هذا من الفؤاد
 الغرير يبلغه من النفس الشراب ان لا تشرب ونحو في الاخراف فان جهلته فلا تشرب في اخراف
 ومن بشر في ساعة الشمس يومها غير الاحمر المزوج والقر غير الابيض المبرح غير الاحمر الصر عطا
 غير المعتدل المشرب غير الابيض المزوج بالاحضر والزهر غير الابيض المزوج بالاصفر ونحو
 الاسو لم يكل سوده ولم ينسب نفسه ولهذا كثيرا ما يعرض الشكك ولم يد الجاهل سببه
السابع فيما يوجب الاسكارا ويصح بغيره لمن اراد ذلك الما الاول فيحتاج اليه لا يفيد
 احتمال الخمر لسوء مزاج وضعف عضو في كفيه القليل من اخذ فراطا من العنب

وفيراطين من الصمغ وثلاثة من البنفسج وحله في عشرين درهما من الشراب كفي عنه
اطال ونصف درهم من ما اليا سمين اذا جعل في ثلثين درهما من الخمر كفي عنه
اطال صرفه ومن اخذ مثقالا من العود الهندي وفيراطين من المسك وثلاثة من
الزعفران ونصف رطل من العسل وستة ااطال من الشراب واثنى عشر رطلا
الما العذب وطبخ الكل حتى يذهب النصف كفي قليلا سكر وتقرحها ونفعا له
يخرج الى اصلاح واما الصحو يسرع فقد ندعو الحاجة اليه لتروا المرمم فمن اراد
فليشرب لما بالخل ويثقي ثلث دفعات ثم يشم الصندل والاس والكسفرة
بالخل ويدهن راسه ومن اراد الابطا بالسكر فليأخذ اللوز المر ويثر الكبريت
والانيسون **الثاني** في قطع رايحه الخمر من الفم من اراد ذلك فليضع الكسفرة ^{لحض}
ببشير الزيت وكذلك الغض من سعف الخمل ومن ملا فيه ما ومجه شيئا غلي
محمي فخافه للبخار اذهب رايحه الخمر وغيرها ومن تغرغ بالحلبة اذهب كذلك
ومن مزج ما الورد بالزيت ومسكه في فيه ثم تفله اذهب رايحه وكذا قشر الفول
والحمص والخمر المحروق واما الفرقل والزرباد والنوم والبصل فمما لا ^{له}
واما السداب فضعه مذهب لكن يغقى **خاتمة** في بقايا المسكرات لا سكارا خلا
العقل لثناول جامدا وما يع وله مباد وهي الشروع في الاختلال فولا وفعلا
وتوسطات وهي بقايا الشروع والتفرق بين الحسن والفتح ونهايات وهي ^{ستفراق}
والغيبه عن تعقل ما به النظام وكل ذلك حاصل باشيا تفعل في القوى افعالا
غريبة وتلك ثلثة اقسام مفرحات ومخدرا ومسكرات وقد اخلطت عيانا
الاطباء عن ذلك وانا اوضح معنى الكل وكيفية الافعال المضادة عنها فاقول
كل وارد على البدن مما له العمل بالصورة اما الطيف كالحمر وكثيف كالحشيشة
والاوان يحصل فعله يسرعه قبل ان يستقط قواه فلا جرم تكون افعاله محسوسة
بقوة والاخر بالعكس ثمر الفعل هنا اما احساس باختلال المفاصل وطلب ^{السكون}
الى الراحة مع بقاء العقل والقوى على الصحة وهذا هو التحذير لان الحذر نقص
الاحساس وحسن الرطوبة ويكون هذا عن نحو الجوزة والبنج الابيض واما استلذاذ

البدن وقوة الاحساس والنشاط مع بقاء حال البدن كلها على الوجه الصحيح وهذا
 هو التفريح المراد في عبارات المحققين ويكون عن نحو ايا فوث المحلول وجوب
 اللؤلؤ والسوطيين ومجون العنبر واما بطلان الحسن وذو هول عن الصواب فلا
 يغلا وهذا هو الاسكان مطلقا ويكون عن التوغل في الخمر والابنية وعن اخذ
 كثرة نخارة وكثرة روحانيته بسيطا كان كالمرين والحشيشة والبنج الاسود
 او مركبا كالافلونيا والسجريات المزوجة فقد بان لك ما به التفاوت في هذه
 الاشياء وان الخمر هي الجامعة لهذه المطالب بتفاوت الثابتين وقد ذكرنا من
 امرها ما فيه كفاية فلنلخص غيرها كذلك فنقول الاشربة المعدة لهذا
 كثيرة وافضلها بعد الخمر شراب يسمى الاورماني باليونانية وهو شراب
 الاخلاط وكذا الاوان والسدد واليرقان وعسر البول ويفتح الحصى
 الشهوة ويشفي الربو وعسر النفس وفيه تفتح جيد وقوة شديدة وصنعة
 يعجن الدقيق النقي الخالص من القنطاريق والورد والقر في احد البروج الهوائية
 ويترك اسبوعا ثم يلقى على الرطل منه من الماء العذب خمسة عشر رطلا
 واجعل معه من سحيق الصندل عشر دراهم ومن يقول الحنطة خمسة عشر
 من كل من العناب والسفرجل والثفاح والاشنة ثلثين درهما ومن العود
 الطيب ما شئت ومن العسل الخالص خمسة اطال ويطبخ الكل حتى يذهب
 فصفى فتجعل في الجرار ويطيبه من شاء بما شاء من المسك والعود ويشد
 وتجعل في موضع محفوظ من الهواء ثلثة اسابيع وحدا لا يستعمل منه
 درهما وهو ما كتبه اليونان ولم يترجم الى العربية الى الان ويلييه شراب
 الخالديون يعني الحنطة وصنعه ان ينقل الحنطة ثم يؤخذ من بقلها جزء
 ومن دقيقتها ثلثة اجزاء ومن النشا نصف جزء يعجن الكل ويخبر ثم يلقى في
 عشرين جزءا اما ليلة ثم يصفى ويخلط بربعة سكر او عسلا ويغلى حتى يذهب
 النصف ويرفع كالاول واما النضوجا فافضلها نضوج الثفاح وهو
 صريانا استخراجا فكان غاية وصنعه يفسر الثفاح ويؤخذ منه خمسة

ارطال ومن ورق النعناع والورد من كل بطل عود هندي دار صيني من كل اق
ورق مسين ثلثة اواق زعفران نصف وفيه يرض الجميع ويحشي في الق^{عه}
ويكب عليه ثلثة اطل ماء ورد ويفط بنا رهاديه حتى ينقطع فاطره فيرفع
هذا الما يفعل العجايب المجربه المضم والاستسفا والترهل والطحال ودا^{ال}
واليرقان ووجاع المفاصل ويدن اللبن والبول والحيض وينفع من السموم
والمختلف عنه في الفرعه طيب يذهب الهيضه والورم والحققان وكل ريح
كرية في البدن والعرق والاسترخاء ويمشي الاطفال بسرعه ولك في هذا ثلث
طرق الاولى ان يشعل صرفا وثانيها ان يطبخ جزء منه باربعه اجزاء من السكر
حتى ينعقد شرا بانفع من غالب الامراض الصفراويه وثالثها ان يطبخ من كل
الاشنه والجوز بواثلث اواق شعير مقشور مرضوضا وضان بعشيرة رطل
ما الى ان يبقى النصف فيصفى ويضاف رطل غسل نخل وثلث اواق من الماء
المذكور ويرفع اسبوعين في جزء من فنه يكون غايه واما انضوح الرمان فقد
شاع ذكره وليس ندان فانه سريع الاستحالة مولد للصداع ولكن في^{تقويه}
وتنقيه واجود صنائعه ان يعصر وينثر فيه طافات الاس^{لثين} النعناع وقليل
الزعفران والقرنفل والها^{لثين} ومثل ربعه سكر وتجعل في الفراز المشمع في
ثلثة اسابيع وقد يجعل معه كل عشره رطلان ماء ثفاح ويزاد ماء الورد
اما الانبه فافضلها بنيد الزبيب على ما فيه وبنيد التمر ردي جدا وادنى
ما اتخذ من الارز والذره وغيرها وقد عرف اصول هذه الفواعد ففسر ما لم
يذكر بسيط او مركبا فانا لو حررنا ذلك مستوفى لضاف النطاق واما المفرح
المركبه فتختلف باختلاف المزجه ومي على الاطلاق تقوى القلب وتنفع من^{الحققان}
وسوء الهضم والسيان وضعف الدماغ والكبد صفه مفرح وسميه
بفلسوطيون يعني مخلص السموم ومبني من سوى الموت وهو تركيب لم اسبق^{اليه}
فدا منجنه فلم تحط ينفع من الما يخوليا والوسواس والجنون والجذام والبر^ص
والقالج واللقوه والربو والمفاصل والنقرس والقواجم والسموم ويقطع^{سبل} البقا

ويفتح الحصى وصفته يؤخذ زرنب و زرباد و ورد كسفرة لسان ثور من كل اوقية
ثور و زرنب و همنان حب غار مصطكى دار صيني و زرنقل هال عود هندی و زرنقل
حماما آخر بر خام من كل نصف اوقية ناعم سحقها و ينقع في ثلثة ارطال لبن
حليبي و طل من كل ماء الورد و الحصرم و التفاح و الريباس ثم يجعل في القدر
و يبطر و القدر في الميزان متصل بالمشتري و الزهر فاذا فطر تاخذ هذا الماء
فاخلط به ثلثة ارطال من العسل على نار لطيفة حتى يقارب الانقضاء فان
و قد سحفت صند لا و عودا و زرنقلا من كل نصف اوقية و فيه اشنة مغسولة
فاقله كبار زهر بنفسج صمغ نفث دار صيني لؤلؤ محلول مرجان كهر يا فاقث
من كل ثلثة دراهم ذهب و فضة من كل ثلث مثاقيل عنبر و مسك من كل
مثقال فتخلطها فيه و احذر ان يكون عملك في نقصان القمر و وبال الزهر
المشتري ثم ارفعه في الصيني و الفضة و يستعمل بعد شربه اشهر الشربة منه
درهم صفة مفرح بارد من تراكيب الشيخ يطفي العطش و الا لنهاك الحميا
و يقوى الاعضاء الرئيسية و صنفه صندل ابيض و احمر كسفرة و زرنقل لسان
ثور و ورد من روع من كل نصف اوقية فشر ارنج اصفر و هندی لك مصطكى
درونج من كل اربعة دراهم لؤلؤ كهر باطبا شير يسد من كل ثلثة عنبر و مسك
درهم يعجن مثالبها عسلا من روع الشربة درمان و في الصيف مثقالا
صفة مفرح حار ينفع من اللقوة و الارثعاش و الحذر و صنف المعدة
الكبد و هو من تراكيب النجاشة للعباسية و قد اشهر بينهم و صنفه
قشر ارنج جزء و نصف كراويا مجففة قد نفعت في الخلل اسبوعا جزء
زرنقل ملكي و درونج دار صيني عود هندی من كل نصف جزء فاقله
كبار جوز بوا من كل ربع جزء مرجان كهر يا ذهب زعفران من كل ثمن جزء
مسك نصف جزء يعجن بثلثة امثالها سكر بعد طبخه باللبن و ينفع و يترك
شهرين الشربة مثقال للبرد جدا **الفصل الرابع** في النوم و اليقظة و ما
من الاسباب الضرورية ففساد البدن باخلالها او بطلان احدهما و اليقظة

استخدام النفس القوي الظاهرة في ما حيل مع عدم المانع والنوم بطلاها بنرا²
بخارث شرفها الحرارة عند غورها وما يعد لان البدن بنفعية الفضل والنفع
وتحسين اللون وتقوية الفكر والحسن وفعا طبيعيتين والافلا والطبيعي من
النوم هو ما وقع على توسط في الماكل والمشرب وكان ليلا فالواقع على الجوع
محلل للنوم جالب للبخار وفي النهار يكون سببا لنحو الرعشة والاستسقا
والفالج وتغير اللون لكن قال بفراط لا يجوز لمعاد قطعه الا ندرجا قول
هذا قولهم وظاهر التعليل لا يساعدهم على المطلوب فقد قالوا ان النوم بقوته
الحرارة عن ظاهر البدن ولذلك تحتاج النايمة الى ذئار ازيد من اليقظان فعليه
ان يكون نوم النهار معدلا للافرجة لان حرارته تقوم مقام التي فارقت بخلا
الليل فان قيل يلزم منه فرط التخلل وسرعة الشيب والهزم لنوال الحرارة
فلنا نحسب ان يكون اليقظة كذلك وان يكون نوم الغد والعشا يا جيدا
قد صغوا ذلك ويمكن ان تجاب عن هذا بان اليقظة يكون الباطن فيها باردا
واطراف النهار غير خلية عن الحرارة في الجملة واكثر ما يكون اربع ساعات واقله
ثلاثة واليقظة تنشط وتجنف ما رطبه فاعند الهما موجب للعدل وطول
مبيلد مكسل مرخ متجرو اليقظة جالب للوسواس والجنون والجنون ثم الضر
الحادث عن النوم وكذا التفرغ تخلفان باختلا الاخلاط والغذاء فان كان
جيذا صلي به والافسد فان النوم بعد نحو الثوم والخردل يورث من ظلمة البصر
خفاية ومن صحة البدن بعد نحو السكر ما هو ظاهر ولذلك منع علماء النعيم
ناويل منام الممرو فاسد الدماغ واعتبروا صفا الخلط وجودة الغذاء ثم يجب
في النوم اثر الغذاء كونه على اليمين حتى يميل الغذاء على الوجه الطبيعي الى الكبد
على الوجه ليحفظ الحرارة وتضم الامن به مرض يمنع من ذلك كالرمد واكثر
النوم جودة ما كان على اليسر والنوم على الظهر يضعف القلب وتجلب الاحلام الرثة
والاحلام ويعطل القوى المندوة الضرورة اليه كصاحب الحصى والمراد بالمدو
في السنة الاستلغا من غير استغراق لما مر في الشترج من انه تجود الفكر

يجب كونه على مهد وطي أعلاه مما يلي الرأس اخذ في الشغل فذبحا ليسهل نفرق
المواد وان يقدم على الرياضة وان لا يترك عنده من عجز ولا يئنه ما لم يطل
نية فليكن بلطف لان الانحاج من النوم كثيرا ما يوقع في الصرخ والحققا
والسل وان يغسل الوجه والاطراف بعد بيا ردة في الصيف سخن في الشتاء
معندل في العنبر ويدهن بالمنا سكي مرفاع علم ان النوم دواء للنخم مريح بتحليل
الفضلا ومن يعرف في نومه فان قواه الغازية عاجزة عن هضم ما تحملت السهر
المفرط يخرج عن الصحة وكذا النوم بلا دور مضبوط والتأمل بين نوم و
الفصل الخامس في الحركة والسكون البدنيين ويعبر عنها بالرياضة لاشك
ان البدن غير باق بدون الاعذية ولا يد لكل غذا من ثمر فضله وثراكم الفضلا
مفسد فلا بد من التحليل فان كان بالادوية دايما ضعف البدن وانحلت القوة
لما فيها من القوة السمية فمنست الحاجة الى فاعل طبيعي فقضت عناية الحكيم
تكون الحركة وهي تتفال بدني ينشئ الحرارة في الاجزاء ثم هي بالصرور مضعفة
اذا دامت لان البدن تميل به القوى ضرورة الى الراحة لشوق الرطوبات
لشترج القوى فكانت هي السكون فاذن هما كالنوم واليقظة في الزيادة والنقص
والاعتدال وما يلزمها من المنافع والمضار فان طالت الحركة جففت وانكثرت
او اسكون رطب وبلد وتنقسم الحركة المعبر عنها بالرياضة الى كلية وهي ما
تخرت فيها البدن ككله كالصراع وجريه وهي ما حرك فيها عضو واحد كالتقا
اللاث النفس والكتابة لليد وكل اما يذات البدن كالعدا وبغيره كالارايح
ولاشك ان حركة البدن بغيره اجود قال الشيخ واجودها الارايح لانها
تحلل الفضلا وتنشئ الحرارة وتلطف وقال جالينوس ركوب الخيل اجود
لا خرا في الهواء وكثرة الانتقال وقال قوم المشي اجود والصحيح ان الارايح اجود
مطلقا وخو جدي النفس والشباك خير لليدين والكفين وجعل الفطن حبل
وركوب البقر للرأس والعينين هذا هو الاصح عندي ثم اقول ايضا ان لا خيرا
الصنایع دخل في ذلك فالحدادة شتا بلغمي والفضان صيفا الصفر او

الصياغة خريفا السوداء والعمارة ربيعا لدوى موجب للصحة فطعا واما طول
 الحركة وقصرها واعنداتها وكون كل اما قويا وضعيفا ومعتدل فلا يخفى تفصيله
 واعلم ان الرياضة قبل الاكل واجبة فطعا لاثارتها الحرارة وتخليتها الفضلات
 السابقة وما دام البدن يتم والقوة تزيد فاستعملها بحسن والا وجبت قطعها
 ثم التمييز والدلك ثم الاكل والايراض نافه لضعف مزاجه ولا صغراوي فيقع
 في العشا ولا حامل لتحلل الفضلات في غذا الجنين فيضعف **تنبيه** ينقسم
 الدلك والتكبير كقسمان الرياضة الى كثير وقوي وعكسها ومعتدل كذلك
 والدلك بالخشن يشد البدن وتجذب الدم الى الظاهر الناعم عكسها وما
 يحسبه وايدي الجواربي في كل ذلك خير من غيرها واعلم ان التكبير يجب ان يكون
 على وزن سوى لان الفضلات قد عرفت ان المطلوب نزولها الى الاسفل يكون
 البداء فيه من الاعلى دون العكس فانه ضار ومن المعلوم ان لكل عضو هنا
 اربع جهات فاذا غمرته فخذ كل جهة مع مقابليها واياك ومخالفة هذه ^{لهيئة}
 فيميل الخلط من الجهة المعنونة الى غيرها ويتردد في العضو فيوقع في الاعيا
 الفساد ولا يدلك اخر العضو فرد المادة ونطف يدك قبله لئلا يتحلل منها
 ما يسد المسام فينوق في البرص وهذا البحث ينفع في الحمام ومشي وجد خشونة
 فرد في غمرها وادمن الاطراف بما فيه تعديل كما لبنا بوج للبرود والنفسيح للحر
الفصل السادس في الحركات النفسية انما عُد من الضرورية لعدم انتقال
 البدن عن مجموعها وانما كان لها التأثير لثقلها في الحرارة والروح ^{فعلا}
 فوئيه من اثاره وجمع وبسط وعكسها ولا شك ان الحرارة ملطفة مفتحة
 محللة فتني ابغث منتشرة حللك ما تضادفه فان كان تخليلا بالغار ^{الفضل}
 عن البدن من مسالك الفضلات والايضج وحرك امراضا بحسبه كالحكة في
 خروج الصفراء مثلا والنار الفارسية في دخولها وكذا البواقي وعلى الاول
 كان مرضا كان خفيفا ثم المحرك قد يكون من خارج سارا كبشارة بملائمة
 تنشئ في النفس الى حصوله او عكسه وقد يكون من داخل كذلك كظفر

يخيله او اهتمام بالخوف فعلى هذا فنحصر هذه الاسباب في سنة اذ الباعث ^{للسروح}
والحرارة اما عن المركز الى المحيط او العكس وايهما معا وكل امد دفعة او تدفع
مثال المتحرك الى الخارج دفعة ما يحصل عند الغضب من غير ظمير ليدرك
عبارة عن غليان دم القلب فتشربه الحرارة طلبا للانتقام وتدفع بها الفرح
بجميع من تلذذ ومثل عكس الاول الخوف لان الحرارة فيه تقتصر بالقلب
الثاني الغم كذا فرء وفيه نظر لان الغم عبارة عن تغير منافي تقدم سببه ^{مثل}
هنا مجرد الغيظ لكان اصرخ ومثال المتحرك الى داخل فخرج دفعة ما يحصل ^{عند}
وفيل الحجل وهو مثله وتدفع بها العشق وصرح الملبى بان الهم محرك اليها ^{تدفع}
لاختلاف موارده وهذا واضح ان اختلفت حالاته بياس ورجا كما صرح الشيخ
بان ركوب السفينة يرى من الجذام لانه ثار يعرض له الخوف من الغرق وثار
البشارة بالنجاة وفي ذلك تحليل للاخلاق الغليظة **الفصل السابع**
الاحساس والاستفراغ وما ضر وريان للحياة والاحساس ثور المواد مع ^{سقفنا}
الطبيعة عنها وذلك موجب للفتور والكسل والكلال والتبدل والامثال وغير
الحرارة وسقوط الشهوة وين يد ذلك بزيادة اسبابه ضعف الدافعة وثور
الماسكة والسدد وغلظ المواد وضيئ المجاري وقلة الرياضة والعقله عن ^{الدولة}
الى غير ذلك والاستفراغ تحلل اكثر مما ينبغي ان يكون واسبابه عكس الحاجة
وموجباته سقوط القوى والشهوة وكثرة الخفقان والهرال والحيا الدقية
فاذن تعديل البدن بوقوع كل منها عند حاجته على الوجه الاثني في تدبير ^{الصحة}
وعلاج الامراض **الفصل الثامن** في بفايا الاسباب وتنقسم انقسام الامراض
فان لكل مرض اسبابا خاصة على انه قد يكون من الاسباب ما يغمر كفساد اجلا ^{لستة}
الماصية وكقطع السيف وحرق النار فانها وان توجبا تفرق الانصال فقد
يسرى الحكم الى غير ذلك ويلى العامة اسباب سوء المزاج الساذج يكون
بالضرون كفسامة لانها اما مسخنة او مبردة الى اخوة ^{المسخن} مثلا
اما من داخل كالنفث او من خارج اما مخاط للبدن كتناول مسخن ^{للقوم}

كالقفل أو فاعل من خارج دون مخاطبه لحالات حار بالفعول مثل الشمس
 النار وهكذا حكم باقي الأقسام وقد يكون السبب واحد موجبا لما يقتضيه مع
 الضد لأفراط مثلا أو غيره كما كان فانه يستحسن أو لا فاذ افراط برد بشدة تخليل
 ولهذا نعت بعض الأطباء البسفايج بالفرج لانه مفرج بالتدراك للقول
 الذهب بل لكونه سهلا للاخلاط السوداوية الموجبة للوحشه فيحصل
 بسبب بقاء البدن وصفا الخلط وأما المادى فسبب في ذاته قوة الدافعه مع
 القابل وسعته ما بينهما وصيق الباقي وترك ما اعتمد من الاستفراغ وتغيط
 عضو فترجع مواده على غير هذه جملة الأسباب الجارية على الكلياء وأما الجزئيا
 فسيأتي مع الأمراض **باب ثالث في أحوال البدن** قد ثبت عن الحكميم
 الصانع تعالى وتقدس بطريق العقل والتفكر أن هذا الوجود ليس مقصودا بالذات
 وليس فيه لفر من الأفراد بقا كلي بل إلى غاية مخصوصه مدع مخصوصه قضيه
 عليه فيها قبل وجوده ما يصدر عنه من الأفعال وما له من الأطوار والحالات
 فضا حتما وقولا فضلا حو من صانع مختار فضررت العقول عن كنهه أصلا لم
 فضلا عن تصور ذاته وتلك الغايات والمدد بالضرورة مفقودة في كمال نظر
 إلى ما ابدع من هذا الاجتماع المحتاج فيه إلى التركيب الغير ما من إخلاله
 لأخلاف أجرائه وموجبا تغيره فأكمل مراده بوضع قانون مفيد لأصلا
 ما يختل من التركيب إلى انقضاء من الفناء والمصير إلى البقاء الأبدى وهذا
 القانون شامل لما يتعلق بالسياسات وتدير كل فرد من أفراد المواليد
 بطريق مخصوص وقد مرنا بقا في تقاسيم العلوم ثم عرفت هنا أن العالم بهذه
 الأشياء والمقصود في وجودها بالذات هو الإنسان وأنا جعلناه قانونا
 يقياس عليه فلسفتم على ما شرطنا فنقول لا شك في نقي العبد عن أفعال القادر
 المختار وقد وجدنا بالضرورة فلا بد أن يكون لمصلحة عايدة إلينا لاستغنا
 على الإطلاق وقد ثبت فأجملها فتوقف الوصول إليها على مقدما يدهي قطعنا
 تلك المقدمات هي تحصيل المعاش بالأنصايغ والحرف والعلوم وذلك متوق

خذ من القلح
والبن الطيب
والبن الحار
والبن البارد
والبن الحار
والبن البارد
والبن الحار
والبن البارد
والبن الحار
والبن البارد

على صحة اجزاء البدن والفعل لاكتساب ذلك لها فاذن لكل جزء فعل وفوقه بها
مغله به فاما ان يخبر تلك القوى والافعال كلها على المجري الصحيح والوجه الذي
ابعدت لاجله او لا والاول هو الصحة الكاملة والثاني اما ان تختل البعض
صحة الاجزاء وتختل الكل فالاول هو الحالة المتوسطة والثاني المرض فقد بان
الخصار احوال ابداننا في الثلاثة المذكورة فللنسبة في احكام كل منها ملخصه في
فضل مفرد وتبدأ باشرها ثم ناتي على البواقي انشاء الله تعالى **الفصل الاول**
في الصحة وفيه مباحث الاول في حقيقتها الصحة المستلزم كون البدن جارا على
المجري لطبيعي سوا في كل فعاله ويتوقف ذلك على صحة المواد والطوارئ و
تدبيرها وقد تكفل الطب بها حاصله او زايده لا شمله على حفظ الاول والثاني
واختلف الاطباء فذهب جالينوس الى ان كلا من الصحة والمرض اصل مستقل لا يتر
باسباب مخصوصة وهذا غير ما مضى بطبوه وانما ثبتنا الصفة المعلومة بغير
نزاع وقال الرازي والمجمل المرض اصل لعدم انضباط الطوارئ والصحة فرع
هذا باطل اصلا والاما امكن وجودها وقابل بفرط الشيخ وجل اهل الصنعة
الاصل الصحة وانما يطرأ المرض لكثرة التغيرات وهذا هو الصحيح والانتقاص
مراد الحكيم تعالى عن ذلك فان قيل اذا كان الطب حافظا للصحة دافعا
للمرض فالواجب البقاء وعدم اختلال البنية خصوصا من نفس الطبيب ونحن
نرى الحكماء فضلا عن غيرهم يضعفون ويموتون فلا فائدة للطب قلنا ليس على
الطبيب منع الموت والارء ولا يبلغ الاجل الا طول ولا حفظ الشباب لعله
قد رنه على ضبط ما ليس اليه امره كتغير الهواء ووروده على الاغذية من حيوان
وحيرة ومشفقة الاحزان في تعديل المأكول والمشرب وغيرها وعدم مكاب
حلب الفضول على طبائعيها الاصلية فقد ينقلب كل منها الى الآخر وانما عليه
اصلاح ما امكن من دفع طارئنا في حفظ الصحة الى الاجل المعاووم فان قيل
موجب الموت والحياة ولو اذمها اما ان يكون بتقدير الصانع ايجابا وسلبا
كما هو الحق او باقتضا طواع الوقت وكلا التقديرين ليس للطبيب فذة عليه

فانتفت الحاجة اليه قلنا لو كان الامر كذلك لكان الاكل والشرب وسائر ما به
من هذا القبيل فكان يجب تركه لان المقدس من بقا البدن ان كان يدونها فلا فائدة
في غايتها او لها لزم والكل باطل بل هي تفادير علق الامر عليها كما في محله فكذا
الطب وبه جاء ثلث السنه عن ابي باب النواميس فقد قال عليه الصلوة والسلام
نداووا فان الذي انزل الداء اترل الدوا وما من داء الا وله دواء الى غير ذلك
فقل له ايدفع الدوا فقد فقل عليه الصلوة والسلام الدوا من القدر اذا
عرفت هذا فمن الواجب علينا ان نبدا في تدبير الصحة من اول الوجود ولا
ولا خلاف في ان وجود النوع او لا كان بحكم الاختراع وقد عرفت الكلام فيه
فاذن الصحة اما ان تحفظ بحسب بقاء نفس الشخص وبالنظر الى اليجاد النوع
لا ياذر في الثاني على الاول سوى الكلام على توليد الما وصفه الفائه في الامر
وماذا يجب له الى ان يخرج ثم بعد الخروج يتخذ الامر ان الى اخلال الوجود
فلنرب ذلك اولا فاولا على النظم الطبيعي **البحت الثاني** في اول اجزاء المخلوق
وهو المني وكيفية صحته الى ان يكون صالحا لا انقضاء فدفع الاجماع على انه
يكون من خالص الغذاء وصح ما فيه سوا كان الغذاء كله جيدا ام لا وانما
من هضم العروق بعد ثنتين وسبعين ساعة من تناول الغذاء المعتدل التز
فقله تكون صحته بحسب صحته الغذاء واستدل على كونه ما ذكر اخلال قوى
البدن بخروجه وان قل فوق اخلالها بغيره من انواع الاستغناء و
وان ان كثر اجناسه موجب للقوه ما لم يفسد فيوجب امراضا رديه في الغايه ^{لثقله}
باراس الاعضاء وهذا خالفوا في شأنه فقالت طائفة بانه مختلف الاجزاء ^{مشبهه}
المزاج لخروجه من كل عضو فيكون فيه اللحم والعظم والغشاء وغيرها والا انحدث
اجزاء البدن والذئ واستراح بعض الاعضاء دون بعض وهو باطل ولان التشا
في الاولاد واقع فلو لم يكن المنى كما ذكر لم يقع خصوصا ونحن نشاهد الامراض ورج
وولدا الضعيف ضعيفا والقوى قويا وكل ما ذكر وعكس فومر فقالوا هو مختلف ^{المنى}
مشبه الاجزاء لانجد الشبه في المولود واقعا في الشرو والطف مع انه لم ينفصل

منها شئ وهذا مردود بعدم حصر الشبه في ذلك فانه قد يحدث من الوهم كما صرح
الشيخ فانه قال وكلما خيلته الوامه حال الانزال انصف به الولد بل ما خيلته المرأة
زمن الخلق ولانه تجوز ان ينفصل من الجن الذي سيكون شعرا وظفرا شئ في
المنه قالوا ولان الما لو اختلف اجزائه لم يرفع شبهه في الاعضاء المركبه كالعين
انه واقع لان المركبات لا تسلسل شيا ويمكن رده بان ما تسلسل بسايطها كما قالوا
ومثي صرح اختلف الاجزاء وجب ان لا ينعقد واحدا صلا بل لا بد من اثنين وحد
من منى المرأة واخر من منى الرجل ويمكن رده بانها اذا امتزجا فالج كل جزء بمثله
الاخر كما لف المركبات بحكم الطبيعه ولهذا يبطل ما قالوه ايضا من انه كان يجب
ان تلد المرأة بلا ذكر لكون الاعضاء كامله في منيها لا نأقول بان منى الذكر ناقص
وذاك قابل والمجموع شرط في الظهور قالوا ولو كان النشأ به منفيا في الاجزاء
لما كان الشخص الواحد يولد ذكر امثله ثم انثا وهكذا ولما كان المنه الواحد ^{يتولد}
منه مختلفات متعدده وهذا مردود بجواز تغير الحرارة والبرودة زمانا وسننا
وعيزها وبان كل ذرعه من ذرعات المنه تجوز ان يكون مستقله هذا حاصل كلا
الفرقتين وليس تحته طائل لنقض الثاني بما علمت والاول بعدم الانتاج للمطابق
والذي يظهر لي ان الحق مع الفريق الثاني ولكنهم مضروا في سنباط الادله ايضا
ان تقول لو كان مختلف الاجزاء لم يولد مقطوع اليد الا نأفصها لعدم اجزائها و
لان الشخص قد يولد له من لا يشبه احدا من اهله ومن يشبه الخامس من الاجداد
كما صرح به في الشفا في فضله الحبشيه واما المشاكه في الصنعف والامراض
فللمراج وباجمله فالامر مستند الى القوة المصوره كما هو لان المنه لو لم يكن مختلف
المنج ما فسند بالطواري وصرح بالعلاج ولو كان مختلف الاجزاء لا حيل صحيح
الاعضاء الى فساد مزاجه ولم تختلف لما باختلف الغذاء حيث الاعضاء موجوده
والكل باطل اذ اعرف هذا فاعلم ان المعلم حين دون العلوم اجهد في اخفاء
ما امكن فيه ما استغنى بصغرى الفياس ثارة وكبراه اخرى والنتيجه من المجموع
اخرى فاستنبط جالينوس من كلامه لفصوصه في المنطق انه ينكر منى النساء فشنع

واطال وقد أحسن الشيخ في الرد عليه حتى قال ان غلطه كان بسبب النسيان المحلى بالوضع
عليه ثم نصدي الرأى لاحاله الخلاف فقال هذا البحث وحاصله ان المعلم
يقول انه لا استقلال لمنى النساء بالتوليد والتولد لعدم انقضاده وهذا لا
يدل على ان كان ثم ان جالينوس حاول مساواة الميتين عناداً فقال نجد الولد
يشبه المرأة فلو لم تكن في ميناها قوة الانقضاء لم يقع الشبه وقد علمت بطلان
هذا بما قدمناه من اسناد الشبه الى القوى والحيال قال ولان نحو الاعضاء المنية
فلو لم يكن فيه الانقضاء والفعل لما خلفت وهذا بالهديان يشبه لجوانان
تكون كلهما من معنى الذكر كما قاله الشيخ وافول ان هذا غير كاف لجوانان يدعى
العكس فيحتاج الى دليلان ولكني اقول لو كان ذلك من منى المرأة لوجب ان لا يشبه
ولديزاه وهذا باطل وان الشبه لو كان واقعاً في الرحم لوجب ان يكون كله
للرأة خاصه لكثرة الغذاء بهما وهو باطل وقال ايضا قد وقع في كلام المعلم
يناقض بعضه بعضاً فقد ذكر منى المرأة ثم صرح بوجود البيضين فيها
وانما يولدان المنية لا سنداً لهما والمولد من جنس المولد ضروري وهذا نصريح
بوجود العاقله في منى المرأة ورده الشيخ بعدم اللزوم لعدم الانتاج وشرط
عدم اتحاد المولد والمولد فان الكبد تولد الصفراء والسوداء والبلغم ولا تشاء
احدهما ثم ان جالينوس فهم ايضا عن المعلم انه يقول ان منى الذكر ليس جزءاً
من الجنين فاخذ في التشنيع ايضا عتجاً على انه جزء بان الرحم يشناه الطبع
ويعبر انزله منه اذا اريد ذلك ولانه خلق خشناً ليسكه والا لكان
تحشينه عتياً هذا حاصل ما قاله وهو يدل على غاية الجهل بصناعة القياس
بشهادة كل ما قل بعد ثاليف هذه المقدمات لا نتاج المطالان الرحم يجوز
يكون شوقه الى المنية لا لينقذ فيه بل ليسخته مثلاً او يعيد دم الطمث من جوارحه
صالحاً ثم يدفعه كما يصنع الاعضاء باغذاؤه وان يفسد بعد دفعه واما
خشونته لامساكه فمن الجائز ان يكون ذلك الامسالة لما ذكرنا لا للانقضاء
هذا كله بناء على ان يكون المعلم قال ذلك وهو باطل انشاء سوء الفهم والعجب

منهم كيف نقلوا هذا ولو كنت اولا لحذفته اذا عرفت ذلك فاعلم ان المعلم ^{يقول}
 ليس في المرأة قوة عاقلة استغلا لا ولا تدفق اصلا وهاتان ملازمان في
 الرجل واما البياض والزوجه والذئبة فقد توجد في مائها وقد لا توجد فان
 حصول هذه الصفات كلها دايما فلا من الا للرجل لانها ملازمة دايما واما المرء
 فالأغلب في ميتها الرقة والصبر وقول جالينوس ان وجود البيضتين ^{ليست} تستلزم
 تظلم المنى وبياضه غير صحيح لصغر ما فيها ورقة العروق وسوء الهضم وخفة الحر
 الموجبه لما ذكره فانه فيم ان البياض والزوجه يستندان الى مجرد وجود ^{البيضتين}
 دون الصفات المذكورة وهذا سوء تأمل ومثله استدلاله باستفراغ صياحه
 الاختلاف وما علم ان الاحتماس الطويل يغلب الرقيق ويبيضه لطول الحر ^{المنه}
 او سخونة في الاشياء الحارة الضعيفة تفعل في الزمن الطويل ما لا تفعله ^{الفتوة}
 في القصير وهو بحث لم اسبق اليه واما احتلام من وسيلان الما فيه فلا ^{حب}
 مساواة الذكور لاستناده الى ما استتف عليه من اشياء الاحتلام فلو كان
 الاحتلام شرط في وجود المنى للزمه القول بعدمه في ذكر لم تحتل اصلا ^{هو}
 محال وهذا ايضا من متبكر ثنائهم ما طعنوا عليه من ان المرأة لو كان في ^{منها}
 قوة عاقلة للزم ان تحبل من احتلامها بلا ذكر تحسف لانه من الجائز ان يكون
 فيه قوة ناقصة متوقفة على الفتوة التي في الذكور كالانقحة في انقضاء اللبن
 ولان له الجواب بالمعارضه بان يقول هاتذا جمعهم على الفتوة العاقلة في
 الذكور فما باله لم يخلق لو وضعناه في محل كالرحم في الحرة وعندها اذا ^{فت}
 هذا فتدبير الما على وجه الصحة تحسين الاغذية وتلطيفها وتنقية البدن
 من الاخطا الحادة ليكون المنى دسما حلوا لزجا غير متخلخل ولا منقطع ولا يابس ^{طلم}
 ليكون الناتج عنه معفودا على الصحة الاصلية سليما من الامراض الجبلية فاذا
 عليه شئ بعد ذلك سهل دفعه **البحث الثالث** في كيفية اتفانه وهو اجماع ^{الحقيق}
 القول فيه وكيف ومثي يكون وكم القدر الكافي منه وذكر اختلاف الناس فيه
 غير ذلك فدمر ان الاحتماس والاستفراغ من الضروريا فيجب ان تعلم ان اجزاء

صفحة

البدن تختلف فيها فتنها ما استقر اخه بالدواكا الذي في المجارى وبالفصد كالذي
في العروق من الدم وبالحام كبقايا الحكمة التي تحت الجلد فان الدوا لا يبلغها
بالجماع كالمنه المحترق في النار وبين المنقأ طعنا كما في الشرح وكالامثلا في الابدان
مما لو سلطت عليه الادويه لهلك البدن وسقطت القوى ولم يفرغ وهذا النوع
من الجماع هو المتعلق بشدبير الشخص في تنقيه بدنه ولذنه وليس مقصودا بالذات
في توليد النوع فلا بد من ما يئوئد وليس بينهما فارق سوى الكمية ونشيد الصحة فيها
واحد اذا عرفت هذا فاعلم ان كيفية الجماع عند القدماء لم تختلف بل وقع
انفا فم على ان تستلقي المرأة ويجلوها الرجل خاصة وانما احدا المتنوعون
اللعب ما احدثوه فساد الابدان فليجنبوا ما منه يكون فقد اختلفوا فيه فقال
بفراط يكفي من في السنه وجالينوس في سنه اشهر وقال اندوما خروا صفا
الرياضة تجب في كل فصل من غير الخريف فلا يجوز فيه بحال وقال الشيخ ما
دامت القوى تحمله فليس يردى هذا ما فرغهم والذي اقول فيه ان التحديد
ليس له وجه بل المراد منه ان كان لحفظ الصحة ففني ما لث اليه القوى من غير
تقديم مباشر لما يوجب خربك الشهوة من عناف وتقبيل لان الطبيعة اصدق
عارف بما يناسبها ولا عجزه بالامثلا العروق واحمرار اللون وثقل الحواس وجود
البخارات الوسواسيه وان كان الجماع نافعا منها لجواز استنادها الى اسباب
واما جماع التوليد فلا وقت له اذ ان الحسب ما يطلب من الابدان فلهذا علمت
الكمية واما من حيث ما يجب ان يكون البدن عند رادته فيجب ان يكون مقبلا
في الامثلا والخلق فان الجماع على الشبع يولد المفاصل والنفس والدوا الى الفتور
والاورام الخبيثة وعلى الجوع يضعف البصر ويهلك البدن وتجليب الخفقان و
اليرقان والسل وحمى الدف وعقب كل البدن والسماك يورث الفالج وبعد الحول
يضعف العصب ويورث الرعشه واجود اوقاته النصف الاخير من الليل وقد
انضم الطعام وسخن باطن الرحم وقد كان الغذاء جيدا راد التوليد وان يقع
دون نطلب اجنها في تحصيله فانه على هذا الوجه ينيل الكسل والوسول

والبخارات الروية وكذو الحواس والامثلا ويفتح السدد وتحل با في الاخلاط ^{لغالبه}
 ويصفى الذهن ويعين على الحركة وهذا فروع الاول في صفة المجامعة في النفس
 ان في الرحم قوة جاذبة يستفرغ ^{الجن} من الذكر بقوة مقناطيسية تحسن في بعض القرو
 كانهما تمسك وتجذب على هذا لا يجوز جماع صغيرة لم تنبته شهوتها الضعيف ^{المرء}
 ح فيبقى من الما ما يعود بالضرر ومن ثم قال يحب على من احلم ان يبتنى في الاستفرغ
 بالجماع لان الاحتلام لا يفي بذلك ولا جماع من يست من الحيض فانها قد بردت
 اخلت منها الجاذبه وهل ك الصغيرة في ذلك قال بعضهم نعم وليس بشئ لان غاية
 ضرر الصغيرة ما ذكر من قلة الجذب واما هذه فقد انطفت حرارتها وغلظت
 فضلا عنها فهي شرخص قال جالينوس من اراد الصحة فليجذب ما جا وزت خمسين
 فانها سم وقال المعلم من جامع اصغر منه ازاد نشاطه ومن ساوئه خسران ز ^{سد}
 ومن فائته فقد جلب الموت الى نفسه ولا جماع لحايض لبرد الرحم ح بالدم الق ^{سد}
 قال وان قضى فيه نحل كان فاسدا اللون ضعيف التركيب لان الرحم في الحيض يحمل
 الشهوة ومثي دخل الاحليل شئ من الدم ولدخول النار الفارسية ولا النفس لا
 شر من الحايض ولا المجور قوي سنه لا دبار شهوتها وبرد مزاجها فتعالج قيل ^{للك}
 بالبحور والحمولات الحارة قال جالينوس وجماع البكر يوجب انحلال القوة ^{حيلة}
 الى حركات عنيفة فوق ما ينبغي قال الشيخ ويسنبت ما ذكر فساد الجماع في الآد
 فانها لم تخلق لشهوة بل تحتاج الى عتف الحركة ولم يستفرغ الما فتسقط بالق ^ح
 الاول القوه وتوجب بالثاني فساد البدن بما يبقى من الما فلهذا يسقط ^{مقل}
 من اها موفرة للقوى لقلة استفرغها ^{الجن} الثاني في الوقت الصالح للجماع ^{من}
 حيث الطوالع ان كان الجماع للنفع الشخصي فاجوده في سعادة الفم والنضاله ^{بأن}
 فان كانا في البروج الهوائية اشددت اللذ وعظم النفع خصوصاً في الميزان و
 يليه النارية فالوا لا يجوز الجماع والفر في الزاوية ولا في الاحتراف ولا قرب
 مفارقة الشمس لا اذا كان متصلاً بزحل والميخ وانا اقول ان او فائته من هذه
 الحيثية تغلق بالاشخاص فاحسن وثقه لكل شخص سعادة طالع وهذا

المذكور انما هو بجماع التوليد فافهمه الثالث في صورة استنما له منى طلب الشروع
فيه وجب تقدير ما يبعث على تمام اللذة من محادثته واستئناس ولعب ينظر مع
ذلك في وجه المرأة فاذا تمت الحرة وانفتح العروق وذبلت العين واختلجت^{الشقة}
فهي وقت الايلاج فليفعل وليزن الحركة بحيث يوفقها على وجه لا يوجب خلل
القوى ولينظر الجاذبه في الرحم واكثر ما يكون على ما قرره المعلم في الجانب الايمن
بستقل يسير وفي قضاها اتفاق المائتين الموجب تمام اللذة ودوام العشرة ^{الحصول}
للحمل لمن اراده وقضا الوطء من المنتهى اليه حتى في الشروع فاذا انصب الماقلتر
بسرعة فان المكث يسهط القوى ويضعف الاله ثم يغتسل او يغسل المحل
فان ذلك يذهب الفطور ويعيد النشاط ويشد العصب ويجنب المرأة الماء في
ذلك الوقت فانه ضار جدا فان اراد الحمل يغيب على حالها والا استعملت الحركة
الرابع في ثدارك صرعه لاشك ان اكثر الناس انتفاعا به الدمويه فيكفيهم^{بعده}
يسير النوم والراحه ويلهم البلغمية فانه يحفف رطوبا ثم ولكنه يبرده ^{يضعف}
الحضم والاعضا ونداركه شراب العسل او معجون اللبوب واما ذوالافرجه
اليابسه فتكايته بهم شديده خصوصا السوداءويه مع مزيد شبنمهم وينبغي
لهم بعده الاكثر من شم الطيب واخذ مرقا الفراتج والسكر والتمخ بالادوية
الرطبه والراحه وما يعيد ما ذهب في الجماع الى الابدان مطلقا شراب العود و
معجون العنبر وجوب اللؤلؤ فانها مجربه لذلك وسياتي في الخاتمه الخامس في
نقاوت النساء فيه نحسب عوارض لازمه ومفارقة وهذا البحث ملغظ من^{سببه}
قال في العلل والاعراض السمر بالحمله اميل الى التكاثر واشتهى الناس اليه وفاتهم
صبراعه المشرب بياضها بصفة ما ولون عينها بالسؤلوه الصغيره الفم والانيث
المثوسطه الشقه الواسعه الصدر الحميه الكفين المستدين القدم وهذه ان
الجاذبه منها ما يلي عنق الرحم فكثيرا ما تغيب عن الحسن حال الاتزال والا كانت دون
ذلك ومن ثنائها الفرج وغرز شعره واشد كحه فانها جيده العافيه كثيره^{لذنه}
وان استطال وحف كحه ودفث جوانبه فلا خير فيه واما اخلا النساء^{الايام}

فالى الفراسه ونحسب الالوان فلا ضبط له لان لكل شخص ميل مخصوص الى لون ^{وسمائه}
 السادس في ذكر شروط اللذه قال جالينوس ركان اللذه ثلثه حرارة المحل وحيقه
 وجفافه فانقص منها نقص من اللذه فان كان المحل كذلك فهو المظا ولا يخرج قبل
 الفعل فان المظويه نخل العصب الباردة تسمى القوى ويخمد الماء والسعة ^{لستفط}
 اللذه وفي الكتاب الموت يجب على من اوج فضاوف بردا اوسع النزع فوراد
 فقد جلب لبلا الى نفسه واما الرطوبة فقد يحمّل في الاماكن الحارة وقال في
 كتاب البلدان جماع من جاوزت الاربعين اذا كانت باردة رطوبة بعدل اكل
 السم في الفعل وسيا في العلاج فخير هذا البحث الرابع في تدبير الحمل ^{سبق} قبل
 منا آخر الشرح الكلام على صفته التخلق واحكام الاطوار السبعة مع الكتاب
 ومدد النغير وكلامنا الآن فيما نحفظ به الصحة اذا احسست بالحمل وبدا ما ^{تت}
 وهي انضمام ثم الرحم واحساس الطث وسقوط الشهوة وتغير اللون وتور ^{لبنض}
 فقد ثبت الحمل ومثى شك فيه سقيت ماء العسل عند النوم فان احس ^{حامل} المفضل
 والا فلا واما كونه ذكرا او انثى فمضى لم يشد فساد اللون ولم ينقل عن الحركة ^{كان}
 الجانب الايمن هو الاثقل وبده فيه الحركة ودرثديه اولا وكان اللبن ابيض ^{كان}
 واذا حلب على ثمله خركت او حملت مثقالا من الزر او ند معجونا بالعسل في صفة
 حضرا على الرين الى نصف النهار وحلى فيها فاحمل ذكر في ذلك كله وانثى في عكسه
 واما كون الحمل اكثر من واحد فيمكن خداف الاطبا علمه بمسقة من شغوص البنض و
 تواثره والعلامة القاطعة بالتعدد ان المولود اذا سقط فان كان في سيرة عفا
 ونجيرات فالاجته بعددها وان كانت متناسبة فلا شئ غيره فاذا تحقق ^{الحمل}
 فتدبيرها بالراحة وترك الرياضة وكلما ازجج من وشيه وصرخه وحمل ثقيل
 وتدخل من حال وصعود والتقليل من المطبات حتى تشد الاعضاء وان ^{أخذ}
 ما دعت اليه شهوة الوحام بلطف فان الاكثر من الحريف والحامض يضعف ^{الجنين}
 ومن الطين يبرد وينبغي ان تكثر من السكجيين ليحل الاحتراف فان الوحام عبان
 عن احتراف بقايا دم الحيض حريفة فتدغدغ وبعد الخامس اوفيه يكون من نبا

الشعر في رأس الجنين ثم تكثر من اخذ ما يولد الدم ما لم تظهر علامات الاستغناء عنه
 كوجوده ايام الحيض وتذوم كذلك الى قرب الولادة ولتقتصر في امراضها الحادة
 على الاشربة والباردة على الجالينجيين لعسلي فان اشتدت الحاجة الى ثلثين فيختار
 الشبيرة والثرنجيين فان الادوية المسهلة اما مسقطة او مضغطة لحالها الفضلاء
 في غذ الجنين فاذا ان وفث الولادة فلتكثر من تناول المزقات ودهن المراق ينحو
 دهن اللوز والبنفسج وتثقل بطيخ الاشنان والحلبة وتكثر من الاستحمام فان ذلك
 يسهل الولادة فاذا احسث بالطلق وهو المقصر والوجع وتناول الماء والدم فلتجلس
 على منفع مادة وجديها موسعة بينهما وتعد فابله حتى تخلص الولد فان سئل
 فالملطوب والاعترض ظهرها واعلى البطن وسعطها فتشور البكر بالزعفران وحملها
 الزبد في خرقة الحرير على الفخذ الايسر تربطه طام من الحيض فان بدا رأس المولود فاما
 طبيعته والافسسه وينبغي ان يشلق بناغم من قطن او حرير وتجنب البرد ان كان
 شتاء ثم ندره في دسقى ما يحل الخواف من طيخ الاليسون والشبيرة والحلبة والبنفسج
 بالعسل وفي الشتاء يخرج بالزيت وقد طبخ فيه الثوم والادون **المبحث الخامس**
 تدبير المولود من حين سقوطه الى يوم موته اما اول ما يفيد بقطع الفضلة التي
 سرته على حدان بع اصابع و تربط بصوف خفيف القتل وتضم بخرفة ثلثين
 طبخ فيه كمون وسعتر ويسير ملح ورويح بدنه بملح وشاذنه واسومر وشط
 مجموعهم ليسند ويمشع منه العفونة والقمل واذا سقطت السرة بعد ثلث ضمت
 بالشراب والزيت او رما د الصند او الرصاص المحرق ودم الاخوين والكر كبر
 الاشنة الخفيف و ملح لدفع الاوساخ والقمل الا الانف لضعفه عن الملح ويقط الز
 في عينيه للغسل وشمع بناغم وتغمر الاعضاء وفي الشكل المراد والمنانة لا تطلق البول
 ويفتح الدثر بالخنصر وبها يتغاهد الانف بعد تقليم الظفر لئلا يخرج ويلبس رقيق
 الثياب المناسبة للزمان ويفرش بدنه ويفطر حفظا للشكل مع فوسط بالشدة
 ويرخي على بطن الانثى لئلا يكون سببا لعدم الحمل ويطلو مرأته وعصونه بسجوق
 الاس والزيت خذرا من الشميط وغسل بفان الما كل ثلث يوما عدا الشنا والمائل

تدبير المولود

الى السخونة كل سبع فيه يرفق في صبه وغمر المفاصل والقلع والتلبس ^{لتنشيف}
 والدهن وقد مر تدبير النور واما الارضاع فالام اولى به لمناسبته لبنها ^{ما كان}
 يغذى حتى لو لم ترضعه وجب ان تعاوده بالقام تدبها فقيه نفع عظيم فان
 غدرت اخير من ثفانها وصححة المزاج والتزيك معنلة البدن واللون
 والسحنة حمه صلبه المحس مكثرة الثديين شابه واسعه الصدر حسنة ^{الخلق}
 خلية عن الحيض والمكدرات والجماع مرضعه لذكر مقاربة ولادتها ولادة ^{من}
 ثرثد ارضاعه لمناسبته اللبن في الزمان ايضا فان لبن آخر الرضاع ليس كما ^{واله}
 لفساده بالحرارة وعجز الثدي عن تضره ثم تجب ان لا يغتر يكون المرضعه كما ^{صف}
 بل ينظر في اللبن لجواز فساد وان كانت هي كما ذكر فان لم يكن ابيض طيب ^{لانه}
 معنل القوام عدل فتعطى ما يخرج الصفرا ان كان اصفر او مالحا او كثير ^{عنه}
 والبلغم ان كان خامضا او غليظا والسوداء ان كان الى السموم والكمودة والعفوة ^{صه}
 وقصد ان كان احمر ويراق ما في الثدي وقت العلاج بل قالوا الواجب كل ارضاع
 ارافة شئ من الحاصل وهذه مبالغه والا فالصحيح فعل ذلك اذا طرأ ما يغير ^{الزاج}
 خاصه واذا التفت الثدي غزله ليدري سهوله ولا يمكن من الشبع ويراض ^{الخبث}
 والثديين خصوصا اذا التفت الى الشيخ وتجب عنده تليل الاضواء ^{للاشد}
 بصم وتكثير الحان الرقيقة الموسفريه فالواقل ما يرضع الطفل في اليوم
 والليله مائه وحمسون درهما والاكثر فيما قالوا احمسائه وهو بعيد ولا يجوز
 في مدة الرضاع اخذ غير اللبن لعجز الطبيعه ح عن ثايف غذا متشابه ^{جواب}
 مختلفه وتعالج المرضعه اذا احتاجت كما مر في الحامل فلو لم يكن يد من واق
 فلا ترضع يومه وكذلك تجب الرفق بعلاج الاطفال عند عرض ما يخصهم ^{من}
 الامراض كورم اللثة خصوصا يوم نبات السن والاستطلاق كذلك كثره
 ما يرضعون وكون حر كما هم غير طبيعه ولا شغال الطبيعه عن الهضم يتكون
 السن وكالرياح والفراف فان امكن ازاله ما حث بدهن وغر فلا يعدل الى ^{الادوية}
 او يتبريد للحرارة والقلاع بنحو الغاب وينزل الرجله فلا يعدل الى نحو النيلوف

والبنفسج او نهما فلا يقدم ماء الشعير او تخليل الرياح بنطول الحلبة والبابونج
او دهنهما فلا يعدل الى الكون والصغتر او نهما فلا حاجة الى نحو الحلتيت والاشع
وما يصنع الان بمصر من المحكوكات خطر واحظر منه قطع الاسمان بنحو المرثاق
سم **تقد** فدا غفل الاطبا كافة علاج ما يحدث من الراجحة الحادة بالاطفا
في مصر وهو مهم يموت بسببه كثير وينشأ عنه امراض تكون كالجبلية وحاصل
الامر في تغليل هذا ان هو امصر كما علمت شديد اللطافة والرطوبة والتخلخل
وما شانه ذلك ينطبع فيه الرياح بالسهولة خصوصا الحادة الثقيلة وراح
الاطفال كذلك فيناثر لشدة التشابه والعلاقة الى ثرى الى الورد كيف تحدث
الزكام لنفسيحة والقرصون لحدته في سائر الاماكن والياسمين الصداغ للمحرق
ولا يبعد ان يقع في هذا التأثير في غير مصر لكن لم يشعربه لقلته والذي اقول
في غير هذا الامر بالمشاهدة والتجربة انه اذا كان المشوم حار لطيب الراجحة
اشدت الحر في الوجه ودعت الانف والحمى في الراس وان كانت خبيثة
خصوصا الكاينة عند فتح الاخليه اصفر اللون وغارت العين وكثر المنوع و
الاسهال وارثي الجلد واشد المؤثرات بيوت الخلا ثم الحلتيت ثم المسك ثم
الحمر ومثقل الاسهال والغث وكثر تحرك الراس فالمشوم خمر ما لم يكن سيلا ن
الانف فان كثر فمسكت اذا عرفت هذه العلامات فاعلم ان العلاج من الراس
الجينة مرض الراس بدهن السفرجل والبخور بالصندل والطلا به وبالمرسين
مع الخل وسقى شراب البنفسج وماء التفاح والورد ومن الطيبة ان يوضع
في التفاح ويشوى بالعجين حتى ينهري فيستحلب بماء الورد وتخلط بشراب الصندل
وليسقى فان كان هناك في بدل بماء الورد ماء النعناع او اسهال بدل من التفاح
السفرجل وما ينبغي في العلاج من الزباد خاصة الدهن لحب البان وسقى
شراب البنفسج ومن الحلتيت ثم الخزامى ودهن اللوز وسقى شراب الصندل
والخشخاش ومن المسك الطلاء بدهن البنفسج بالخل وسقى ماء النعناع بشراب
الحصرم وجعل سيجى الورد والصندل على الراس وما تصنعه لنا مصر اعطاً

الاطفال ما كان الضرر منه خطرا جدا لكنه ان سلم منه انج عدم الضرر ^{المشهور} بالمشهور
منه اخرى لمخالطته الطبع فها ما حضرنا الآن في هذه العلة وهو كاف انشا
الله تعالى تدبير الانتقال الثاني وهو الفظام سمي بذلك بالنسبة الى الانتقال
من الولادة الى الرضاع تجب عند تمام الحولين فطم المولود عن اللبن لانه
يضر بعدها كما هو مشهور بل لعدم الاستقلال به لطلب الاعضاء غذائهم
بها فلو اضيف الرضاع الى غيره جاز لكن لا يجاوز الثالثه لفساد اللبن كما مر
وينبغي ايقاع الفظام عند انتقال الشمس والقمر الى البروج الربيه وفيه
الافاق الصيفية لتلاخف الاعضاء بمفارقة اللبن فصيل وبمنع التمر
ويعطى خال الفظام ما قارب اللبن في الطبع كمشرب الفستق والجوز بالسكر
مدته ثم تعلق نذرتجا بنحو النشا والكثيرا ويغسل كلما اشتد الحر ولا يمكن
من كثير حركه ولا لعب حذرا من الجفاف ونظر في الافه سرعه قبوله الانتفا
ح واعلم ان اشد ما ينكى الاطفال الحركات النفسيه لنقص البصيرة والتفكر
فتجب المبالغه في منعها بفعل ما يميلون اليه بدرا وثرن ما يتفرون منه
ويستمدون الى الدخول في السابعه ويلزمون الادب والتميز على مبادي
النواميس الالهية الشرعيه شيافشيا الى العاشره فيراصون بالحساب والحرف
من تعلقات الفكر ثم ما يراهم من الصناعات المعاشيه الى التميز الحقيقي فيومرون
بالنظر في العلوم والفضائل ويعرفون احكام السياسة والاخلاق على الوجه الكامل
وقدم ما نذير به الصحة في الشراب والنوم والغذاء والجماع وملاك الامر في ^{النذر} النذر
العام اجر اكل على وجهه فيقلل الشراب في هذه السن وكذا المجحف الاجل ^{النذر} النذر
واذا زادت الحرا خفف بلطف لانها هنا مع الرطوبة هي ما مونه فيحذر
من الفصد في هذه السن فلا يفعل الا ضرورته تقينه فاذا انا هزوا العشرين
ولم يكن نبات الشعر هناك جفاف فليطرب ويطلق الوجه بنحو دهن الابلج
والاسر واما الشباب فتدعي الحاجة فيه الى اخراج الدم فعمل ويثا هذه
البزيرد والتطبيب واخراج الصفرا ما امكن والرياضه وتفتح السدد

فله الشراب وكثرة الحمام والجماع واما الكحول فلهما لاكثر من كل حار رطب و
الفسد والجماع وكثرة الاستحمام واما المشايخ فلهما لاكثر من كل حار يابس و
الراحة والشراب والنوم والدلك والدهن والاستحمام وعدم الفسد والجماع
فهذا جماع النذير **البحت السادس** في احكام الحمام وبيان الحاجة الى الاستحمام
فدربت في سائر الاسنان ذكر الحاجة الى الاستحمام لانه ينقي الاوساخ والدن
وتحلل الفضول ويفتح السدد وينزل الكسل واجود ايقاعه في الابنية التي
اعدت له وعرفت بالحمامات واول من سنها سليمان عليه السلام وقد افردها في
الحمام رسالة ونحن نلخص مقاصدها هنا فنقول ونفع الاجماع على ان حسن
الحمامات ما قدم بناؤه وعذب ماؤه واشبع فضائه والحمام يجمع العنا
الاربعة فيرطب بالما ويسخن بالهوا ويخفف بالحر ويبرد بطول المكث
او بقاء بارد في بيته الخارج وتجيب ان يشتمل على مسلخ فضع فيه الثيا
وقد صورت فيه انواع الصور وليسف منه على مستترها البسائين و
المياه ويكون فيه ما يحرك الطبيعه للرويه نحو الفواكه والحيوانيه منخي
الاشجار والحيوان والنفسيه بنحو المدن والقلاع والسلاح واشكال ^{هذه}
لان الشخص يخرج منه وقد تحللت فواه فاذا اشتغل من الراحة بالنظر الى
ما ذكره حدث فواه وان يدخل من هذا الى بيت اول معند الحرارة كثير
ثم الى ثان كثير الحرارة ثم الى ثالث كثير التخفيف هذا هو الوضع الاصل ويبد
نذكر بما على اعتدال من الغذاء فانه على الجوع يورث الرعشه والخفقان وسقوط
القوى والهرم وعلى الشبع يجعل الشيب ويورث السدد والمفاصل وثقل
الحواس وعلى الاعتدال ينشط ويغش القوى وينزل الاعيا والعفونا ويبدل
حال دخوله بالنوم والخلق ثم حث الرجلين ثم التغميز والدهن ثم الانتقاء
في الابازين ثم اعاده التغميز بلطف والخضب بالسدر والخطمي والحنا ويزر
فطونا خصوصا موضع النور ومن اراد البز يد اكثر من دهن البنفسج والورث
والستحين فالسوط والبا بونج ومن كان به خلل واعيا واسترخا او خف

فليستعمل في الحمام كذلك هذا الدلوك وصنعته اس وورد يا بس من كل جن
 عدس صندل من كل نصف جزء عقص ربع جزء شحني وشندي بالخل ونظف
 في الحمام فتمنع التلث وسقوط القوى والورم والوسن والرائحة الكريهه
 ومادامت القوة زائدة والبدن ينمو فامكث جيد ومثي احسن بنفص بنفص
 الخروج ندرتجا كاللدخول وتغسل الاطراف بالماء البارد وتجنب الشرب فيه
 وبعده ويدش ويمكث في الصيف في البيت الخارج طويلا ويلزم الراحة ^{سكن}
 الطوب نخسب الفضول وشرب الامراق الدهنه مطلقا وما العسل شتا ^{سكن}
 صيفا ومما يلحق هذا الاستحمام بالماء البارد ووفته من اول السرطان الى نصف ^{السنه}
 في مثل مصر والاسد في حق الرقم وتجوز فيما عدا الشتا في نحو صنعاه وهو على وجه
 ينغش الحراره ويشد البدن ويعدل الهضم وتجنب حبسا الدماغ الضعيف ^{المرء}
 والمثلي بالطعام ومادام البدن يلنذبه فجيد والابودر بالترك ومتى كان
 بالماء الغلب فهو ولي ولا باس بكبر شي ومالح لسهني وذى حكه فهذه احكام
 الاستحمامات ملخصه **البحث السابع** في بقايا ام احكام ضروريه من تدبير ^{الصحة}
 لاشت ان المزاج في معرض التغير وان التزام فوايين الصحة عسر جدا فلم يبق الا
 النظر في تدارك ما به الخروج عن الصحة فان كان فذا واجب مرضا فنيا في الكلا
 عليه في الامراض وعرضا ليسر فاما ان يريد صاحبه نقل المزاج الفاسد الى
 مزاج صالح في الغايه وهذا يتم بطول في التدبير ولازمه وفوف عند
 الفاضل الحاذق او يريد مجرده الرجوع الى ما به بعد صحيحا في الجملة وهذا يكون
 بالترام ما ذكرنا من الاشيا كلها على الوجه المذكور ومن الناس من يصح صيفا
 مثلا دون غيره فيستعمل المستنثات فان لها صلاحه فطعا وكذا الكلام في السن
 والصناعه وباقي الطوائى وتجب تعاها الاستفراخ وتفتح السدد وتنقيه
 النخم واخذ المعاجين الكبار كالمر والسوطير واخذ اللين والقرطم غالبا و
 الكبريت عند حذو الرياح ود المسك عند الخفقان ومعجون العنبر عند تغير
 الراس والنفث عند الامثلا وفوط السكر والرياضه عند حذو الكسل وعلى السهين

بمجر الحلو واللحم وتكثر الحوامض والمشى والشرب على الريق وعلى المهزول عكس ذلك
ومن اسرع اليه المرض فحاجة ثم صرح بادنى سبب فيجدر على مزاجه ولا يدعه سلا
فانه لطيف واقل ما يجب نذارك البدن في رؤس الفضول فان الصحة فيها
سريعه التغير لشدة تأثير الزمان في الكون **البحث الثامن** في ذكر علا ما ينذر
وفوقها من الصحة بامراض فاني ذكرنا ما هنا لانها بتدبير الصحة اشبه مثل ب
العلاما كما فعل الشيخ في القافون اذا حدث الخفقان بلا موجب قال الشيخ تجب
لئلا يفضي الى الموت كذا اطلقه وعندى ان الخفقان ان احسن من النبض وذا
بوزان ففطر حرارة فقط علاجها التدبير بالتبريد والاجاء امراضها كالغش
وان اشتد خربك القلب مع سكون باقى الانياض انذر بالموت لاحاله ولا فائدة
للعلاج والكا بوس مقدمه الصرع وامثلا البدن بالسودا والدوار وكثرة
الاختلاج العام دليل البلغم وامراضه كالنشيج والسكنه وكالاختلاج تقدم
الكدر ون والكسل بالحرارة هذا ان عم فان حض الوجه فليل اللقوم وفساد
الدماغ خاصه ومع الحران في الحالين دليل قوط الدم والحاجه الى القصد تقدم
الحذر دليل الفالج واختلاج الوجه دليل امثلاء الدماغ واللقوة والدموع
الصداع دليل السرام والغم والخوف الما يخوليا وكوذه الوجه دليل الجذام
وكذا احمر العين واستدارتها والنهيج دليل ضعف الكبد والاستسقاء
فلة البراز تنذر بالحصى العفونه وكذا البول وجود الاعيا والتكسل وسقوط
الشهوه وتغير العادات كعرف لم يكن يغناه يتذبذب ومرض مطلقا النظر
ذلك الى الحاذق فان كان المتغير النور فان المرض سيكون في الدماغ او الاكل
المعدة او الجماع ففي الاعضاء الرئيسيه وهكذا ودوام الصداع والشفيفه ونه
كالذباب امام العين تنذر بالما وكذا ضعف البصر وتقل النظر والخاصه تنذر
بالكل وعدم صنف البراز باليرقان وحرقان البول بالقرح والحصى والاسهال
المحرق بالسج وسقوط الشهوه مع القى بالغولنج وكذا وجع الاطراف وحكة
المفعد بالديدان والا البواسير والسلع والدمامل بالديبله والقواى

تدبير المسافرين

بالبرص فلهذا علامات يجب النطق بها والعمل بها حين تقع فان ذلك يوجب تدبير
الصحة **البحث التاسع** في تدبير شخص المسافر في لاشك ان السفر غير طبيعي ^{حيث}
معرض للافات لتغير الماء والهوا ومفارقة كثير من ما لو فاته فاحتجنا الى تغذية
بافراد الكلام عليه فنقول يجب عليه تقليل الغذاء والماء لئلا يفسد بالحركة
وان يكون تعاطيه وقت الترويل فان تغذر جعل الاكل تنفلا شيئا فشيئا وان
ينقى بدنه عند السفر من كل ما كان غالبا من الفاسد اى خلط كان ويفلل ^{الشيء}
والفواكه ما امكن لسرعة النقع فان كان سفره براكثر من الرطبات الملبية
خصوصا في الصيف وان خاف كثرة الاكل وكان شديد الشهوة وخشى فرغ
الزاد صحب معه ما يعنى من الاكل زمانا طويلا مثل الكبد المحففة اذا سحقت
مع مثل نر الخشخاش واللوز وعجنت بالشحوم فان قليها يكفى عن كثير من غيرها
وان يصحب ما يمنع فساد الهوا كما لبصل والثوم والنعناع والتفاح المرضوض
مع الزبيب والسماق وقبعت بشئ من الخل تجعل في المياه فتطيبها و
تزيل تغيرها مطلقا وان كان في البحر شرب من مائه او لا وثقايه ثم يطلى
بالخل وياخذ ما امكن من الربوب الحامضه وان كان الهوا وبائيا صحب
العينرا واللاذن ودهن البنفسج وان كان في الشتاء صحب ما يمنع دهنه شقوق
الاطراف مثل الزيت المغلى فيه الثوم ودهن الصوفى وفي القانون ان شرب
اربعة اواق من دهن البنفسج من وجه بالشمع تكفى عن الاكل عشرة ايام وما
يعرض للمسافر قلة الماء فينبغي ان يصحب ما يمنع العطش كبن الرحلة المسحوق في
الاقط ومنجه الماء بالخل وهجر المالح والكوافح واخذ سويق الشعير والدم
ومن اشده الحر والعطش فلا يبادر الى الماء الا في الضرر بل يشرب القليل متروكا
بدهن الورد والخل حتى يسكن العرض ثم يشرب وتحفظ اطرافه من الحر بالظل
بعضارة الرحله والاسفيداج وبيض البيض ودهن الورد وما الكثر من قير
وقد ذكرنا ما يمنع البرد ايضا لكن قال الشيخ ان من تدبير منع البرد في السفر
الحضر شرب درهم من الحليث في بطن الشراب يمنع البرد مطلقا وكذلك

دهن السوسن كيف استعمل قال وتحدد من انكاه البرد القرب من النار بل
يندثر ولا شئ للاطراف كالغضائر والثوم والفنافة اللذان واذا بلغ البرد
اعدام الحس في النطول يطبخ السلم والشبث والبابونج والقوتنج والنام فان
اسود العضو شرط وهو في الماء الحار ودفن فان تعفن عوج لطح المتعفن بما ياكله
لئلا يفسد غيره ومن النذير العامه تضعيد الماء ونفطير اوجه بالعلقه وضع
بزرا الكرفس فيه او حب الاس والشب والطين الخالص وان كان من طين
بلده فهو الغايه وقد يصلح الماء بعض الاصلاح منزع ما كل محل الذي
يليه لدوام المناسبه **الفصل الثاني** في تقشير الحاله المتوسطه وهي
تطلق على الخا كشره حاصلها اجتماع الصحه والمرض في جسم واحد اما يكون
كل ليس في الغايه كالطفل والنافه فان كلا منهما ليس يفادر على الافعال الشا
كالصحيح ولا عاجز عن غذا بوجع ونحوه كما مريض وتجتمع كل منهما في وقت
واحد لكن تكون الصحه مثلا في المزاج والمرض في العضو والعكس او كل
في عضو ويكونا في المقدار والوضع او احدهما في الرطوبه والاخر في
اليبوسه والعكس وكذا الحار والبروده او يكونا بالنسبه الى الوقت
فصحيح في الصيف مريض في غيره هذه اقسام هذه الحاله كليته وان كان في
الامكان ان تجزا اي عجز ذلك كعجزه الفضول والسن وغيرهما وقد
انكرها قوم محججين بان البدن اما صحيح او مريض وفي الحقيقة لا منافاه
بين ايجاب هذه الحاله وسلبها لانا ان حيننا بالصحه والمرض جمله البدن
وكون كل في الغايه فلا واسطه والاثبت **الفصل الثالث** في الامراض
يشتمل على مباحث الاول في الشميه والافشام الكليه وهي اما نحسب المحل
كذات الجنب والاعراض كالصرع والوقت كبات الليل والشبه كذا الفيل
او نحسب من عرضت له من اسم وبلد كالقروح الطبلانيه والبلخييه او نحسب
الاسباب كالسوداويه او نحسب الذات كالحمى ثم هي كيف كانت اما بسيطه
او باردة شتى طويله الزمان او مسلمة لا مانع من علاجها كالحمى او غير

كالكاينه بين عضوين مشتركين كالارينه والساق والابط والفت وخفته ^{رك} نذ
 بالحقيقه اما بسهولة كالمعدة او نذرك بالتخمين لغورها كامراض المئانه او منتقله
 الى اصعب منها كذات الجنب الى ذات الرية او معدية كالجدام والرمدا ومورثة
 كالبرص واخذادها هكذا قسم الفاضل الملطى وقائه ان منها ظاهرا كالقوبا
 وعاما كالحمى وخاصة اما بعضون بحيث لا يقصون في غير كالصمم في الاذن ^{والفم}
 كالنقرس والى ما يكون سببا لغيره كالحمى للدق وما يحدث عنه فساد في غير
 محله كالاستسقا وما يوجب قطع النسل او نقص الشهوة كفساد الصلب ونزول
 الماء الى مفرد من نوع واحد من اجا وتركيبا والاول يسمى سوء المزاج والثاني
 التركيب يكون عنهما ثالث يسمى تفرقا لانصال هذه اصول الاجناس ويندرج
 تحتها انواع بالنسبة اليها اجناس لامراض اخر تحتها وسنفصل كل مع سببه
 انشاء الله تعالى اذ اعرفت هذا قسم المزاج هناك مرقى العشمه في صدر الرساله
 اما ساذج او مادي وكل مولد بذاته على الاصح لا يفرق اتصال خلافا لجالينوس
 وعلى التقديرين اما مشتبوئ بطل معه المقاومه كالدف واوجاع الصدر ولا
 كالصداع المحرف هكذا قال الشيخ وذهب جالينوس وكثير من المتأخرين الى ان
 المرض المستوى هو الظاهر مثل البرص وغير المستوى هو الخفي كضعف الكبد و
 الملطى واقول ان المستوى هو الكاين عن خلط واحد في عضو واحد كما يلبس في
 العصب للناسبه لان المقاومه وعدمها بحسب القوة والضعف والظهور والخفاء
 بحسب كثرة الخلط وقوة الغريزه لا فاعلم نشاهد ابرص محروا من المزاج ولا ذاك
 مبرودا اما لم يكن لعارض اخر وقيل المقوى العام كالحمى وعكسه لعكس كالفيل
 ونسب هذا الى المسيحي وجماعه وهو غير بعيد ما ذكرنا ثم امراض سوء المزاج
 غير موله بالذات عند جالينوس وقال الشيخ بل بذاتها وهو الاوجه والامراض
 الف المئاني كالاستسقا بالبارد ثم بالاسحق منه وينقسم سوء المزاج الى
 بعضو والى عام فالاول من الحار والثاني الدف وكذا البارد كبرد الاصابع و
 الجلود المطلق والرطب كثر هل الوجه ومطلق البدن واليايس كشيخ

والذبول وكذا المادى لانه عبارة عن كون المرض عن خلط تام من احد الاربعه وهذا
مبنى على ما تقدم من كون الاخرجه لشعته وقد علمت مذهبي فيه واسبابها امن
داخل كالعقوة للحار واستفراغ صدره او من خارج كحركة بدن او نفس او مجاز
حار كالشمس واخذ فلفل وكذا الحكم في باقى الكيفيات وما يوجب البشرد الشيع المفظ
لعنه الحار والجوع لقوة التحلل ومثله الحركة العينية والسكون المفظ وقد
نصدرا لاضداد عن واحد كالتكثيف لكن باعتبارين مثلا وان اخذ الاصل فلا
جواز صدور التكثف عن واحد فاعرفه واما المادى فنزيدا سبابه على ما ذكره
الدافع وضعف القابل وسعة المجرى فيكثر المنصب والعكس لشغل عضو فيسهل
الانصباب وضعف الهاضم وقطع عضو فتوقف مواده وتكون عادة استفراغ
البحت الثانى فى المرض الاالى ويسمى المركب واجناسه اربعة الاول مرض الخلقه
ويكون اما فى الشكل كغير العضو عن شكله الطبيعى كسقط الدماغ او فى النجوى
كان يشع المجرى ويضيق او ينداسلا او يخلو كذلك او فى المجارى كذلك
الفرق بين النجوى والمجرى الاول لابد ان يكون حاويا للشئ كخ العظم مثلا
بخلاف المجرى وفى السطح كحشونة ما شانه الملاسه كالمري والعكس كالمعدة
سبب الاول اما قبل الولادة كضعف القوة المصونة وضاد الماد فى الكم او
الكيف كاستعصا اليابس على الشره وزيادة الكم فيكبر الصغير او وقف الولاد
كخروجه غير طبيعى ليس مثلا وقد عرفت ذلك او بعدها مثل اختلال فى القبط
ومشى قبل اشتداد العضو وضربه او فساد الحصانة او خطا فى الجبر من قبل
الطبيب والمرضى كان حركه قبل اشتداده وسبب الثانى والثالث انضغاط
يضيق او يسد وقوة الماسكه وضعف الدافعه او غلبه البرد واليبس او اخذ
فايض او مفتوح او مفتوح شئ غريب او اندمال قرح او اخذ بخشن كالحامض او
مملس كالصمغ والالعبه وهذا سبب الرابع ايضا وما اوجب الضيق او حب
عكسه العكس فانه وقد يكون امراض السطح من سبب داخل كالانصباب حش
بخشن والعكس الثانى امراض العدد وتكون اما بالزيادة الطبيعىه كما صبت

على النظم الاصلى او غير طبيعیه كما صبع في ظهر الكف وسببه توفر المادة وفوقه ^{المصنوع}
فان كانت طبيعیه كانت الزيادة كذلك والا فلا او بالنقص كذلك وسببه ^{عكس}
الاول والثالث مرض المقدار وهو اما عظم طبيعى كالسمن المناسب ونحو الاعضاء ^{هنا}
ان كان جلبا فنسبته كزيادة العدد والافترق الاغذية او غير طبيعى وسببه قبل
الولادة اسباب الزيادة العددية غير الطبيعیه او ناقص كصغر العين او عدها
مثلا واسباب هذا اولا كاسباب النقص في العدد وقد يكون النقص في الجنسين
خارج كقطع وحرق الرابع امراض الوضع ويكون اما فساد في عضو كاعوجاج
اصبع مثلا او في اثنين مشتركين ورح اما ان يمتنع احدهما عن الحركة الى الجا
او عنه والسبب في نحر المادة في المفصل او كونه اكاله فترث الانصال او الختام
فرج سبق الخطا في علاجه وقد تكون هذه ايضا جلية فتكون اسبابها ^{ليس}
ان كان قد سكنت المتحرك او الرطوبة كخروج الفخذ عن محله لسلاسه ^{الزبطه}
وقد يكون ذلك من سبب خارج كخطا في جبر او حركه عتيقه **البحت الثالث**
في امراض تفرق الانصال ويسمى المشترك لوقوعه في البسايط والمركبات ^{هو}
مولم بنفسه على الاصح لاسباطه المتراج الفاسد وما قيل من انه لو كان
مولا لكان الغذاء كذلك لانه يفرق عند النمو ود يكون تفرق الغذاء
طبيعيا ما لوقا ومن انه لو كان مولا لاشترنا حال الجراحه بالوجع مردودا ^{بضا}
بان لا لم مشروط بالعلم قبل الوقوع ولو وقع الجراحه عن علم سابق حصل
الا لم قطعاً كما في الشرط والبطل ثم لهذا المرض بحسب وقوعه اسما فانه ان وقع
في الجلد فهو الشرح والسبح او في اللحم فحديث العهد جرح وعينه فرج او في ^{العظم}
فكثير الاجزا انفتت وفي الطول صدع وفي العرض كسر والعرض في العظم او
العصب عرضا فبتر وطولا فثقب وان كثرت العدد فشدخ او في العضل ففي الطول
هناك والعرض جزو الغاير في كثير العضل فذرع وكما اكثر هو الرض والفتخ
في الاورده ففي الطول نخز والعرض قطع وفصل وقد يتق طولا صدع ايضا
في الشرايين فام الدم او في الاعشيه او في المركبات فان زالت العضو فخلع

نفقت فعاله فوهن او صد عنه فرتى واسباب هذه اما من داخل كالتضيق
مادة واحساس خلط او تجمد او من خارج وهى كثيرة كالقطع والحرق **البحت**
الرابع فى المراتب والافاات وبيان اسبابها فذكر علمت وجوه تقسيم الامراض
ومن ذلك كونها حادة او مزمنة فاعلم ان هذين الاعتبارين للامراض مراتب و
افاات ينشع منها فى الحكم والعلاج وهى ان المرض ان اسرعت حركته وكان الغالب
فيه التلف فحاده والافزمن وقد نرى فوم ان الحاد ما كان عن جز وليس كذلك
فقد وقع الاجماع على كون التشنج والسكنه حادين مع ان الغالب ان يكونا خلط
بارد وفول الملقى ان الحصر فى النوعين يظهر لان جمى الروح حادة وهى سليمة مدق
بان الشراغلبى وهى العطب فى الحادث ثم الامراض الحادة اما اصلية وهى ثلثة حا
فى الغايه وهما انفضى نحرانه فى الرابع ومثوسطى السابع وحاد مطوفى
الرابع عشر الى العشرين او متفله وهى ما انفضت بما بعد العشرين الى الأربعين
فان تجاوزت فهى المزمنة ومرتبتها غير محصورة لتغلفها بالادوار الكبار ^{فقد}
يستوعب العمر وانما كانت الحادة شديده الخطر لعدم زمن يتمكن فيه من اللذا
واستحكام الادله وحده المادة وتفسد وسرعة جريانها فتدسقط دفعه ^{على}
عضو شريف بخلاف المزمنة واما الاوقات التى تخض كل مرض فقد اجمعوا على انها
اربعة لان القوه اما ان تكون مغلوته مع المرض لكن غلبه غير ظامره وهذا هو
زمن الابتدا واخنا فى الحرارة الغريزية المعبر عنها بالطبيعه مع الغريبه الموسمي
بالمرض وتكون غلبه المرض على الطبيعه ظامره لافى الغايه وهو الشدا وتسا
وهى الانتهاء ونظرا للقوه على المرض وهو الخطاط كذا قالوه وهو غير جيد لحو
ان يكون ظهور القوه فاضا فلا يكمل الخطاط او تاما وهو الصحنه وايضا يقال
فى المرض انكم قلتم اما ان لا يظهر كما فى الابتدا ويظهر لافى الغايه كما فى التزايد
فلاى شئ لم يكن ظهوره فى الغايه وثنا اخر ثم زمن الابتدا الذى عنيتم ظهور
المرض فيه ان كان قد بدا للحسن فهو ظهور والضا بطخلافه وهذا الظهور لا
يمكن حين يبدو للحسن لا يخ اما ان يكون ذلك الوقت هو ابتداوه فيلزم حد

مرض بلا سبب ويكون تقدم الفساد فيصير وقت آخر للمرض وهو الصحيح فالذي
 اخذاره ان الاوقات سبعة وهذه غير لازمة في كل علة لجواز معالجة المرض
 قبل بعضها لان الابدان منها لطيف في الغاية لا يحتمل مقارنته العلاج
 خصوصا اذا اشتدت كما في الوباء وكما كان المرض الطف مادة كان ابتدائه
 اطول كما في الغب فان غلظت المادة لافي الغاية كان الشريد اطول كما في الموطنة
 او فيها فالانثها كما في المطبقة واما طول الخطا في المخزفة فلا يميز احدهما
 ما ذكره الثاني لشدة لزج المادة فتختلف النكايه بعد الافلاع وقد اشار الفاضل
 المصطفى الى ان هذه الاوقات تكون كلية بالنسبة الى مطلق المرض وقد يكون
 جزئية في النوب لاشتمال كل نوبة عليها وهو بحث في غايه الجودة واشتمالها
 معلومه من المادة وحالاتها كما هو في طي العبار فلهذا احكام الحالات **ثالث**
 تشمل على باقي اللوازم وهي مورعدها فوم من الطبيعيا فوئما منهم
 في وجه الحصر وقد مر تحقيق الحق وتبيين غير فنها الاسنان وقد مر تفصيلها
 في المزاج غير انه يجب ان يعلم كل سن منها يخضع بمزيد حدث وامراض مناسبة
 هناك وفايده ذكر هذه الوثوق بالصحة وعدمها لان المرض الرطب مثلا
 حدث الرطوبة في زمن وسن وبلد كذلك كان احتياجه الى المحققه اكثر وبالعكس
 ويكون غير مستنكر فيها يكثر في الاطفال القلاع لما في اللبن من الجلا والفقر
 والسعال امثلهم باللبن وضعف معدتهم عن الاحاله والاسهال للنخم
 السهل لفساد الفمط وربما كثر الاسهال وقت نيات الاسنان لامتناع الفم
 ورطوبة الاذان لرطوبة الراس والحميات للنخم وصرع البلغم لفساد المعد
 خصوصا بمصر وربما طال زمنه وقل ان يبرأ والشبان الصرخ الحاد والسودا
 والحميا المحرقة واختلاف الدم لحد المواد وبطلان النور والكحول الاختلاف
 السن لفرجه من مزاج الشباب والحميات السوداء وبيده والجفاف والمشايخ
 ضعف الهضم وسيلان الرطوبات لفرطها ولين الطبيعه ونفطير البول والرعشه
 لاسيلا البليغم وضعف البصر لقله الروح ومنها السخنة فكثيرا ما نطقتها

جملة هذه الصناعة على اللون وهو غلط والصحيح ان السحنة هي ما يظهر من هيئته
 الاعضاء فان كانت بارزة كبيرة الحجم دللت على الحرارة والقوة ثم هذه ان كانت
 جيلية فلغزارة المادة او مكشبة فلقوة الغاذية والتاميه وبالعكس
 منها الذكون والانوثه وقد وقع الاجماع ان الذكورية من حيث هي احر من
 الانوثة من ثقبال المجموع بمثله لا الجميع وسبب الحرارة فيهم قوة القوة
 غزارة المواد فالوا وقد يكون السبب في توليد الذكورية حرارة الغذاء وقوة
 النطفه في الجانب الايمن من الرحم وبالعكس ومنها الالوان وهي ثابته
 للاخلاط حيث لا مانع وقد تقدم في الافرجه تغير ذلك ومنها السموم
 الهزال ويكونان بالنظر الى اللحم وحده او الشحم او لهما معا وكل ما خلف
 وسببه في جانب السموم من صرف ومشاكله الغذاء واعتدال النعم والعكس
 اما المكشبة فيا لثداوى فان السموم يستخلص من لثة اكل اللحم والحلاوى
 وغذا ما له دهن من النفل كالفسق والصنوبر والخشخاش والنارجيل و
 الراحه من الحركات النفسانية المولده اصلا والبدنيه غالبها والدليل على
 ورفيق الثياب والهزال بالعكس واخذ ما يعمل فيه بالخاصيه كالغنا
 والسندروس والخل والقديد والكواخح وبين كل واسطة هي الاعتدال و
 يستدل على السموم اللحمي بالثلج وصلابة اللحم وميله الى الحشونة والحركة
 والشحبي بالعكس فهدا اتمام القول في لوازم الابدان

الباب الرابع في تفصيل العلامات

الدالة على احوال البدن الثلاثة وما يكون عنها وتسمى الادلة والاندازات و
 بفراط يسميها تقدم المعرفة لانها تعرف الطبيب ما سيكون وهي فشان
 جزئية مثل الدلالة على مرض مخصوص او خلط وكمية وهي الدالة على مطلق
 الاحوال وكلها اما منذر بما سبق او حاضرا وياثي وكل اما مخبر عن صحة
 كاملة او ناقصة او مرض كذلك او عدم كل هذا خاتمة ما يتوق في تقسيمها ونحن
 سنقصي القول فيها انشاء الله تعالى ونفرض الكلام فيها في فشرين الاول

في الجزئيات وفيه فصول الاول في الاعراض قد مر ان الافعال غايات القوى
 وهي اذن ثلثة مثلها والاعراض انما يلحق الفعل لينشأ عنه المرض والعلامات
 والاعراض محصورة في ضرر الفعل وما ينفعه والثابع محصور في حال البدن
 وما ينزل منه وكيف كانت هي اما بطلان او نقص وكلاهما عن البرد غالباً او
 شوليش ويكون عن الحركة كذلك فالواقع في الطبيعى منها اما في القوة الهاضمة
 كبطلان الهضم ونقصه او شوليشه ومثل الشوليش مجرد الرياح والفرق
 وهذه تكون عن برد فكيف شمل شوليشا ويمكن الجواب بان يكون المراد الحرارة
 الغريزية وفي الجاذبة ويؤي لبطلانها الاسترخاء وشوليشها الشخ والارتعاش وفي
 الماسكة فبطلانها الانزلاق ونقصها الفراغ وشوليشها الفواق كذا قاله الفاضل
 الماطي وفيه نظر من ان الفواق اجتماع ارياح في فم المعدة ومقتضى الحرث فيها
 ومن كون الحرارة تجوز ان تكون بعيدة عن موضع الاجتماع او في الدافعه فبطلانها
 الفولنج ونقصها بطؤ نزول الغذاء وشوليشها خروجه كذا قاله ايضا ويشكل
 مع الانزلاق والفرق بينهما خروج الغذاء بصورة في الانزلاق وتخلطه هنا وفيما
 بعد ذلك من باقى المحصور فيكون الضرر في نفس الاخلط فتقها ضمة الكبد يكون
 بطلانها نحو الاستسقا وشوليشها مثل بول الدم وبطلان دافعه كذلك وما
 سكته الدوسنطاريا وفيها ضمة ما بعده يكون بطلانها مثل سقوط الشهوة والسل
 ونقصها الهزال وشوليشها نحو البرص وفي الحيوان يلد بطلانها بطلان لبن
 ونقصه النقص وشوليشه الاختلاف وسيا في ما فيه او في الفعل النفسا
 وينقسم كانه قسم السابق فبطلان الباصرة العمى ونقصها العشا والظلمة كذا
 قاله الفاضل الماطي وليس كذلك لان النقص هنا ان استمر فضعف البصر والاضطراب
 فالافات القريبة وان حضر الليل فالعشا او وقت الجوع فضعف الدماغ فنعكسه
 البخار والامطالق الظلمة وشوليشها الخيل ما ليس في الخارج وهذا الضرر
 ان كان خاصا بالجلديده عن سوء مزاج رطب او بارد فالكبد والحوار
 يابس فعدم الروية من البعد خاصته او عن مرض الى فان زالها الى خلف الكوة

او فلام فالزرقه حيث لآحرارة والا الشهوله او الى غيرهما فالحول وروية الشيء
اثنين ان زال الى القوف والخنث معا وعن نفق انصال فبطلان الرويه واصنا
الفروح او مجرد الروح الباصر فاما ان يغلف ويكثر ويلزم روية البعيد خاصة
على القول بخروج الشعاع فان الهوا يلطفه وعلى القول بالانطباع تكون العلة
المطروحة او يكس ويلطف وهذا يلزمه روية البعيد بالاول والفريق بالتأ
ولعكسها حكم العكس اذ عرفت هذا فذكرهم القسم الثاني في مباحث الاعراض
جيد لانه ليس بمرض ولا مضروب بالاعراض او با في الالات فان تعلق بالعينية او
تقنيا فردى وان كان جليا للزوم تبدد الروح الباصر او صنفه كذلك فحيد لا
لكن لا يخفى الضيق الحادث من ضرر ان الخرف الفريته للزوم استفرغ الرطوبة
البيضة فتماس الجليدية القريبة ومى صلبة عليها فتؤديها ح والشد البصر يد
الاخرى ايضا او بالبيضة من حيث الكم فان كثرت صفت الابصار وقلت
ثلاثي الضوء مع الجليدية فينفرف ويلزمه مثل ما يرى الرائي في المرآة البنية لا صا
فيها او الكيف فان كان في اللون لزم ان يرى من جنس الغالب كالا شياء الصف
غلبت الصفراء وهكذا او القوام فان لطفت صح الابصار في الغيب خاصه او
كاهما فهذا هو لما عند قوس غالب هل الصناعة لما سبق من انها غذ الروح
والصحيح ان الماخر هذا كاسياني في الجزئيات او غلط بعض اجرائها فان كانت متفرقة
لم تضر خصوصا ان رقت او متصلة فان كانت حول الثقب صفت روية الاشياء
المتعددة دفعة واحدة وفي وسطه خيلت نحو الكواثر والطيفان او كثر
ضرر مطلقا غلط او جفف وقرى او بالاجفان فذلك لانه اما ان يفلس فيفسد
بالبرد والحر او ترخي فتمنع البصر او تغلف فذلك وسياتي في مباحث هذه
الامراض والسامعه فبطلانها الصمم ونقصها الطرش وتشويشها فساد
السمع وتكون الافة في ذلك اما من قبل منبت العصب وهو البطن الاول فان كان
من جهة الرطوبة فسيلان الاذن والبرودة فالوجع القليل والثقل والحرارة
واليبس فالخش والتشنج والعصب نفسه فالسده والطنين او لتقبه فالردى

الثقل فان كان عن رطوبة فالفروج والديان والافجود الثقل او الصدفة ^{فخو}
 الفروج كالحكة ان استحال مزاجها الى خلط لذاع والا فالثقل والضعف
 ان حف والا العكس والشامة فبطلانها عدم الشم ونقصانها ضعف ^{الشم}
 وتشويشها اختلافه وكل اما من قبل الرأس عن برد ورطوبة او حر فالزكام
 او ليس فعدم تمييز الرائحة لعدم تكيف الهواء او عن عقوته فعدم ادراك الطيب
 خاصته او عظم المصفاء فعدم استلذاذ الهواء ويجري الانف فخو البواسير
 الشقوق والذائفة فبطلانها وما بعده كذلك ويكون اما عن فساد الدماغ
 وهو ضعف الاعضاء وانضبا الخلط ونقص الذوق حال الوقوف والقفوذ ^{بجود}
 حالة الاستلقاء او عن العصبية في لائه وهو انواع النوازل كما لما شراي
 البادشنام او عن جرم اللسان نفسه وهو امر اضنه الخاصه فان كان عن الرطوبة
 فالثقل والدلاء او اليبس فالشخج وعسر البلع واللامسه بطلانها الانحنا
 ونقصها الخدر وتشويشها التالمر عند الملاقات وكيف كانت فالآفة
 الموجبه لما ذكر ان صدرت من قبل الدماغ اللانم تغير حس جميع البدن لما
 عرفت من انه اصل جميع الاعضاء والا فكل حكمه فان الآفة ان كانت ^{ينفسر}
 الخناج كالمنغير حس ما يلي العنق خاصته وهكذا والكلام في اعضا الحركة كالآفة
 في الحس والاختلاف في ان الآفة الموجبة للضرر المذكور يكون ما من داخل كخشا
 الاخطا ومن خارج كملاقات المضاد **فمع** فالفاضل المألط في الحواس ^{درا}
 للمس كثافة الاعضاء فيبقى الادراك زمانا قويا وضعفها البصر ثم الشم ثم
 السمع ثم الذوق وفي هذا الكلام نظر لان تعليله بالكثافة بوجبا للضعف
 فطعا فيعكس ما قاله والذي يشبه عندي ان قوى الحواس ادراك الذوق لا
 الرطوبة تنتشر وما يوردي منه متعلق بالظاهر والباطن واسرعها ادراك
 البصر وكأنه اشبه عليه السرعة بالضعف ويلى الذوق في الزمن السمع ^{لثمة}
 الهواء في نتائج التقيح خصوصا ان اشع الغضروف فانا نشاهد ان الشخص
 كل ما خلق بيده على اذنه اشده سمعه لكثرة ما يخصر من الهواء ويلى البصر ^{السمع}

الشم هذا هو الخفي فيهما وقد مضى القول في التكيف في التشيخ وهذا ما يتعاقب بالظاهر
واما الباطنه فبطلاها اصلا هو السكته ونقصها الصرع وتثويتها الاختلاط
وان عبرت كلا على حده فبطلان الحين لعدم الخيل وتثويته اختلاطه وسكته
البواقي ويسمى تثويش الفكر حمفا والذكر نسيانا واسبابها الموجبه في اولها
نخارات الاختلاط من داخل وماله كفيه كالحزن والنجس ونحو الضربه وحجامته
النقره من خارج وقد مثل الحكما قوة العقل في صفاتها وتكدرها لقبول انطباع
صورة هذه المعقولات بالمرآة في انطباع المحسوسا ليس بينهما الا عموم القوه
المذكوره وقد تكون الالفه من حيث هي من قبل قوه واحده كما يكون تثويش الذهن
بصور منافع كما في الما يخوليا وربما كان بمعونه واحده من الظاهر فاكثر كالعشق
فانه وان كان من قبل النفسيه ربما ولده نظر او سماع وقد يكون من قبل اثنين كما
في السعال انه من قبل الطبيعه او لا ينفذ الخاط فتكمل النفسيه اخراجه
وقد تكون هي النفسيه كما في العطاس فاعوارض لا تبسج متردده بين التثنيه او
وتركيبا بدايه ونهايه وهذا البحث اذا اتفق كان هو السبب الاعظم في عدم الخطا
في العلاج وفي رد كل الى اصله الا ان ملاك الامر فيه جوده الحدس وصحة
الفكر وحسن النظر وطول التأمل واما التابع لضرر الفعل فقد عرف انه
اما سوء حال البدن في مخالفته للجري الطبيعي فيما يدركه البصر كاسوداد
البدن وتغير شكله في الجذام او بالسمع كاصوات الرنج والقراقرأ وبالشم
كرايحه نفت السل وعرق العفونه او باللمس كقرط الحراء مثلا واختلوا
هل منها ما يدرك بالطعم فنقاء فوم وهو الصحيح وثبته اخرون وعجزوا عن تمثيله
واما حال ما يبرز منه فتارة يكون طبيعيا كالرغاف عن الامثلا الدموي واخرى
غير طبيعي كفضد الخطا وكل ما من جنس البدن كالبول وغريب كالخصوي وكل
فايد لكم قبول الذوبان وناقض قبول الاستسفا او معتدل وكل اما جيل كفيه
ككون البول نار خيا او فاسدها كسواد البراز ورفنه وكل اما مؤجل كعلمنا بان
ظهر في اجفانه تلك بثرات احدها سودا والاخرى شقرا والاخرى كمد فانه يمشو

في الرابع هذا في الفصار واما في الطوال فكل علمنا بان من اجتمع في وسط راسه
 اسفل صدره ورم كالجزء اسود غير مولى له فانه يموت في الثاني والخمسين قبل
 طلوع الشمس فهذا حال مطلق الاعراض وبسببها انقسمت العلاما الى ما يدل على
 الخلق ويسمى هذا القسم بالفراسه وعلى الحالات الثلاثة ونسبى العلاما مطلقا
 عند الطبيب الا ببعضها عرض عند المريض وهذا الاعذار وعموم العلاما تنفرد
 العلاما والاعراض ثم هي باعتبار الزمان تخص الانقاع بالماضي منها الطبيخي
 لحصول الوثوق به فلا يخلقون عليه كما اذا اخبر من عرض نقص النبض والبلل
 بعرق سيق والا في يخص المريض في عدم الوم كخبر من اخذ لاج الشفة السفلى
 بقي ياتي والحاضر يتبعها معا كالاخبار من سرعة النبض بالحرارة كذا قالوا وقد
 ان الوثوق بالاتي اسد حصولا من الماضي لعدم اليقينة فيه ثم العلاما مطلقا قد
 على الاعضاء البسيطة وقد تكون دلالتها على التركيب في الاول مثل دقة البول علم
 ذوبان الشحم والثاني مثل صدق جرح الدم على دستار ديا الكبد وعلى كل حال
 ان نذل على ما خفي كما قلناه او ظهر وهذه هي الفراسه وقد افردت بالتأليف و
 بصددها استيفاءها هنا لكن نشير منها الى ما له دخل في الصناعة **الفصل الثاني**
 في ذكر العلامات المأخوذة من الفراسه علم بامور بدنيه ظاهره نذل على
 ما خفي من السجاي والاخلاق واول من استخرجه غليون الرومي الطرسوسي في
 في عهد المعلم فقبله واجاز ثم توسع الناس فيه حتى استأدس المسلمون بقوله عز وجل
 ان في ذلك لآيات للنوسمين اي المثاملين في تركيب البنية وثناسا جزائرها
 ارتباطها بالاصول وعلامات هذه الصناعة اما فعليه كسرعة الحركة على الحركة
 او بدنية كالمثلا الاعضاء عليمها وكبر الدماغ على العقل وكلها اما ذاله على حسن الخلق
 كانشاع الجبهة او عكسه كغلظ الانف والشفة والخلق كثناسا الاعضاء على
 اعتدال المزاج او على الافعال النفسية كسعة دائر الكف على السخا والحيوانية
 كغلظ الشفة العليا على الغضب والطبيعية كرفه الشعر على الشرم فهذه اصول هذا
 الفن وهي مأخوذة من اصلين الجزيء على طول الزمان فاهم حين فاملوا غاياتها

وما يصدر عنها عدو ما استمر مطابقا اصلا يرجع اليه واصلاها الثاني الفياس على
الحيوانات العجم فان صاحب الصنعة صرح بانه انما حكم على واسع الصدر غليظ
المنكبين بالشجاعة فياسا على الاسد فانه كذلك ولم يجعل هذه العلامة دليلا
على الكرم مع ان الاسد كرم لا يضاف النزهة وهو شحيح شحيح وهكذا باقى الاحكام
فلا بد من النظر في تركيب العلائق ولزومها ومشاركتها فلذلك قال الطرسوسى
على هذا حرام على الاغنيا لا حياجه الى صحة الفكر والحذافه ثم الكلام فى ذلك
نحسب اجزاء البدن المدرسه فلننظر فيها فنقول ابرز ما فى البدن فليبدأ به فنقول
الشعر خشونته شجاعه ويبس والعكس وكثرتة على العنق والكفتين حمى والصدور^{بالاده}
والبطن شين ونكاح والصلب قوة وشجاعه وكذا النسب له وفى الحاجبين عم و^{جوز}
فان امثلا الى الصدر فبهاذه وفضل وفى اللحية نقص فى العقل وخفة وفى الراس
حرارة وسوء خلق وفى العانة ذكاء وفطنه وصفاء وعلى الساقين عقل وشجاعة
وخفته عكس ما ذكرنا وما السخنة فكبر الراس نذير وعقل ونشالجهه فهم وعلم
وتقطيعها غضب غلظ جلدها وفاحة وبلادة وصفوها واستدلوا بها جهل و
نشاويها شر وحضومتها وكذا دقة الانف وطوله طيش وخفة وفطنته^{شيوخ}
وغلظه بلادة كالشفة وسعة الفم شجاعه وتقريب الاسنان ضعف وطولها
نخم وقلة صبغ اللون مرض وبروز الجبهة والعين كسل وغير العين خبث واسودادها
جبن وميلها الى العين الخمر جهل وبلادة وثانتها شين وافراط جودها جبن و
مكر وحركتها خدع ومكر غدر وصدف وعظمتها مع الحركة كسل ومحبية للنسب
وصفوها مع الزرقه والحركة شين ووفاحة ومكر وغدر شدة حمى وكثرة^{لنقط}
حولها شر وغدر امثالها بالزرقه والصفرة خبث طبع وفساد راي فان غلبت^{الصفرة}
فضيانه ودليل شر وحرص وغدر او كانت الصفرة مع سواد اكثر منها فغضب وحمى
وسفك دما والبارزة الصغيرة شهوة وغدر والي كيون البر حمى وجهل
والصغيرة الكثيرة الحركة مكر وجيلة فان غارت مع ذلك فالحذر الحذر
صاحبها كسر الحزن سرقة ومكر واحتيال وكذب وحمى وكثرة الحم الوجه كسل

وخفته شجاعته وحمرة حيا وقله لحم الخد جبين حسن نديس وعلم بالعوايق وبر
 عظم الوجه كسل وخفته شجاعته واعتداله قوة راي واخساف الصديقين فهم
 وامثلا وهما غضب واستدانه الوجه جمل فان صغر فكر وجيلة وحمق ورداءة
 وطوله وقاحه وغلاظ الصوت شجاعته وسرعة الكلام طيش وحمق وسوء فهم
 علوه حمق وسوء خلق وعدم الحياء وطول النفس ضعف منه وغنة الضئيل خبث
 ضمير وحسد وقصر العنق مكر وخبث وغلاظه غضب بطش وطوله ودقته
 حمق وطيش وجبن ورقة الكفين ضعف عقل ودقته العنق غضب طول الذرا^{عين}
 كبير رياسته وشجاعته ولين الكف فهم وعلم وقصره حمق ورقة وقاحه وعرق
 واختناء الظهر سوء خلق واستوائه حسن في كل حال وعظم البطن محبة نكاح
 لطافة الكفين والتقدمين مزح وخفة وحسن عقل وخور ورقة العقب جبن
 وغلاظه بلادة وشدة وغلاظ الساقين بله وغلاظ الوركين ضعف قوة وقصر^{الظن}
 وسرعناها همة وتدبير وكثرة الضحك قلة اعتناء بالامر واخفاء عقل وتدبير
 وانضاب القامة وصفا اللون فهم وعلم وشجاعته واعتداله ما ذكر عدل وعكسها
 العكس ومتى كان الرجل منضبط القامة ابيض اللون مشرب بالجبن لين اللحم
 مفرج الاصابع عظيم الجبهة اشهل العين كثير التبسيم فهو فيلسوف حكيم عاقل
 حسن الراي ومتى كان الرجل الى السمرة والسمن الكموده وخوله الجلد وتبيج^{الوجه}
 فلا يقرب نحال **ثم** كثيرا ما يمتحن بالنظر في امر الما ليك عند الشراء وهو من
 هذا الباب فلنلحظه به اذا كان اللون حايلا فالبدن فاسد والاعضاء^{التي}
 فاسدة وبياض الشفة السفلى دليل قوهاة العروق واصفرارها بوا^{تشتيقها}
 شفاف وغرط شعر الراس وسقوطه فساد واحتراف وكدور^{ينذر} بياض العين
 بالجدام وكذا تهبج الوجه مع البجوحه وجود العين ينذر بالسكته والتألم
 قوة حركتها بالصداع والسل وصفر الاذنين دليل سوء الاصل ومتى كان على خد
 الايسر شامة مستطيلة الى الكموده فانه يسرق ويهرب وان رايت صدره منخفضا
 فانه يقع في الدق والسل وان رايت جلد كفيه رخوا فانه ضعيف الكبد واما

معرفته الأجره ومحاسن الخلفه فظاهرة لا يحتاج الى تبين ومثى كان كثيرا شاملا
فدعه وما ينبغي ان تحل البورق والملح في الخل ويمسح به كثيرا بداهم خوفا من
برص قد صنع واعرض عليهم ما سبق من العلامات فان البشر سواء فيهما
الفصل الثالث في ذكر العلاما الخاصة بنجر الانذار قد ذكرنا منها طرقات في
او اخر ندين الصحة لانها تشاكله بل هي من جملته فلندكر هنا ما وقع عليه ^{عناد} الا
قد علمت ان العلاما كما لازمته في المص والحصور والاستقبال غير ان الذي ^{عنه} الذي
واقول به ان انفع العلاما ما دل على ما سيأتي لان فايدته النهى بالتدبير ما بدفع
اصلا او بتحقيقه واما غيرها فاما ما سبق وحضر وكل قد وقع فلا فايدته
معرفته يعندها من ذلك من احس بانخاف راسه فانه سيفع في السكته
ومن كثرت نوازله وهو تخيف الصدر الى الربو والانتصاب من ابيض بوله
برازه وهو بحاله السلامة فغايبه اليرقان ومن فاجاه الحفقات شامخة ^{العين} وحمية
مع الدمع الكثير والصداع وبياض الفارور اندار بالسرسام ومعض حول ^{لسره}
اذ لم يسكنه المسهل استسقاء وكذا ثقل الجانب الايمن ونفت المدة في ذات الجنب
ما لم يبق على راس الاربعين سل ودوام تخرج الوجه لا نوم نهرا استسقاء والغشا
مع سقوط الشهوة قوايج ووجع الخاصرتين او ثقلها صنف كل والحرقه في البول
قروح والرمل فيه ثولد حصي ان زاد معه الوجع وصفا البول وكان يقبل مقدرا
ويكثر حجمه فان انعكست هذه الشروط كان الانذار باخلال الحصى ولازمة الاسها
والزحير وضور الذي ينذر بالاسقاط وكذا سمن المزولة بعد الحمل وجريان
الدم واللبين دليل ضعف الجنين الا ان كانت وافرة الفضله وانغفا والدم في
الذي جنون وحمى الوجه فرحة الريه وتنق الفضله عفونه وحمى هذه كلها
انذارات للعلم منها بوقوع المرض في الاثنى من الزمان ينبغي استحقاها ولولا النطق
لذكرنا اولها ولكن كل ذي فطنة يعلمها ما ذكر لان الفاعل في كل مرض اذا مال
مواده الى جهة اشتغلت الاخرى بضده فان اليرقان لما كان عيانا عن اندفاع

الصفرا الى ظاهر البدن وجب تقدم اصفرار العين لعلوها وطلب حرارة الصفراء
 وابيضاض اللسان لكونه من الباطن ومن ثم ليسود في المحرقه وصفي عرف الشرح
 كان ايضا هو الجزء الاعظم في هذا الباب فان ذات الريح مثلا لما كانت عبارة
 عن فساد الوريد الشرياني وضده لا خنثا لهما بها وكانا متعلقين بما يستفي الاصل
 كان الخنثاب لا طقار علامة عليها اذا تفر هذا فقد حصر اهل الصناعة ^{سبب} الال
 على جملة احوال البدن في وجوه ستة الاول الماخوذ من جهة صدر الفعل فانه
 من علم فغل الاعضاء سهل عليه الاستدلال على احوالها مثاله ان خروج الطعام
 من غير هضم دليل قطعي على ضعف المعدة لانها الطاحنة والاذات وكذا
 فلة الدم في البدن على ضعف الكبد لانها كذلك وثانيها الماخوذ من جوهر
 الاعضاء فان النقع الخارج او الرمل اذا كانت شديدة المحرق وجب الجزم بها
 من الكبد والبياض في المثانة او بينهما فالكلي لان هذه الاعضاء كذلك هذا
 جهة اللون وقد يستدل بالحجم ايضا فان النفس الخارجة في البياض البراز مثلا
 ان كانت غليظة فمن المستقيم لانه كذلك والافن الدفافي وثالثها الماخوذ
 جنس ما يحويه العضو واكثرهم لم يعد مستفلا والصحيح استفلا له وطريق
 الاستدلال به ان يتظر في كميته الدم الخارج بالتفت مثلا فانه ان كان قليلا
 الى البياض من الفصية او رفيكا كثيرا الى المحرق من الريح وهكذا غيره ^{بعضها} ورا
 الماخوذ من نفس الوجع وقد ثبت ان الالوجاع محصورة في خمسة عشر الحكة
 واللداع والحنش وسبب الثلاثة مواد حريفة تفر في الانضال وكلها تكون في
 الجلد وما تحته من المسام الا ان الحنش غليظها مادة واييسها والممددة ^{تختص}
 ما بين الطبقات ويلزم الورد لاشتماله على خلط غليظ تفرق بين العضلات
 والناخن وتختص بالعشا ويكون عن مادة حارة ان كان حنسه نحرقه والا
 باردة ومثله الناقب لكنه اغلظ مادة وافوى حركة وموضع العضلات ^{لغليظ}
 الجرم والمكسر وهو مادة غليظة قوية يخنثس بين العضو والعشا الساثر له وقد

يكون عن ريح والمسل على كالثايب الا انه لا يتحرك كذا قالوه وهو غير مفتضى النظر بل
فياس المسل ان يكون محله طبقات الشحم واللحم وان يكون خادوا والرخو يكون
في اللحم اطراف العضل عن مادة باردة رطبة والمخند وهو سدة في الاعضا
منع الروح الحساس من غاياته والضرب في وهو مادة حارة تنحصر في الطبقات
فان اشند الالمر فالعضود وحس والا قريب منه وقد يسكن بلا برء لان شدة
الالمر تبطل الحس والثقل وهو مثله لكن لا ينشر غالبا ويكثر اختصاصه بالكل
الاعيانى وتحمل بالمفاصل والاعشيه عيرانه ان حدث عنه كسل والخطاط
عقب الحركة وهو النعير وان كان عن خلط فان اوجب النطى والنشوب فهو النعير
فان افاد احترقا ونحسا فهو الفروحي وعن الثلثة يكون الاعيا الورى وخا
الماخوذ من طريق الوضع والعهد فيه الشرح فان الوجع متى كان في الامين تحت
الاضلاع ففي الكبد وعند الفطن ففي الكليه او في الايسر كذا في الطحال والكليه
وهكذا ومثله الاعضا والاعضا فان الوجع الحادث في اللسان معلوم بانه في
الزوج السادس وهكذا وسادسها ما يكسب من السؤال والفحص ففديهندي
الطبيب الجاهل الى العلة بالسؤال من العليل ومن عقلاء اطباء من يكون جاملا
بالصناعة ولكن تهديه عقله الى معرفة العلة بالدوا بان يعطى دوا حارا فان
علم ان المادة الموجبة للمرض باردة وهذا يتم بامتحانات اربعة ولكن حيث لا
مانع فان المرض قد يكون عن برد وينفعه البارد تنفع دسكين لا ازاله كما في
البنج والافيون فيغتر به الجاهل فيفضي الى التلف **الفصل الرابع** في بان في
العلامات الدالة على تغير المزاج لاشك ان الحرارة متى زادت في البدن كان
الملمس حارا ويلينها اسوداد الشعر وغزارته وكدونه اللون وان كثرت في البدن
كان ذلك فيه اكثر ولينها حمرة العين وحر قافها والصداع وامثالا العرق
والتيهيج او البدن فان خصب الكبد نهارها الهزال والعطش والصفر وحبس البراز
وثقل الموضع او المعدة فسوء الهضم والغثيان والبخار الدخاني وقوة الهضم
للاشياء الغليظة مع نقص الشهوة والريه فرعة النفس والاستلذاذ بالبارد

جهازه الصوت والانيثين فغزارة شعرهما مع المنى وبياضه واما سرعة ^{لنبض}
وثنوليش الافعال واختلاط الذهن وسرعة الحركات والكلام فمن لوازم
مطلق الحرارة وان الرطوبة يلزمها لين البدن والثقل والكسل وسبوطه الشعر
وكثرته وقلة العطش وكثرة البول والعرق ولين الطبيعة والنوم والتمطي و
السمن فان خصت الرأس لزمتها كثرة الدمعة واللحاب والمخاط وثقل الحواس
او الصدر والريه فكدرت الصوت وغلظه وكثرة لحم العنق والصدر وشعر
او المعدة ففساد الهضم والازلاق والجشا او الفلج الجبن وقلة الاعتناء بالامور
ولين النبض وانتفاخ الشريان او الكبد فادرار البول ولين البدن خصوصاً
الجانب الايمن والانيثين فرقة المنى والشعر مع كثرتها والاعراض من الشاة ^{هذه}
في وسط الجماع وضد الحار علماً البارد والرطب اليابس واما الاخلاق فاف
والغضب والحمق وسوء الظن والبطش وقلة الحياء من لوازم الحرارة واليبس و
بالعكس في الاخرين واما ما يظهر من القم بعد النوم فالمرارة من لوازم الحرارة واليبس
والحلاوة للحار والرطوبة والنفاه للبرد والرطوبة والحموضة له واليبس وقد
يسند من رؤيته المنامات على تعيين الخلط فانه من احلم برؤية الاشياء ^{الصفراء}
والينان والاث السلاخ فقد استولت عليه الصفراء او بالحمز والحلا او الرقا
فقد استولت عليه الدم او بالبيض والمياه فالبنغم او بالموتى والسواد والافعال
والادوية والمواضع الوحشة فالسودا واما تفرق الاتصال فان كان ظاهراً
فعلاماته محسوسة والا استدل عليه مما سبق وما يتعين معرفته كون المرء
حاراً يلطف له الغذاء ويستعد فيه للبحران لعدم انقضائه بدونه بخلاف
المنز فانه يحتاج الى تغليظ الغذاء ويذهب بالتخليل ويتميز الحار بكونه صفراً
غالباً فلا يعترضه نحو شط الغيب وبفضر التوبة وتخلخل السخنة وكونه في سن
الحرارة وزمنها ومكانها وحرار صنعائها والزمن بعكس ذلك غالباً في الطرفين
ومن ذلك ما يحض الاثاق فان العلماً قد تكون على بعض الاوقات الاربعه
كلها لكن قد وقع الاتفاق على ان زمن الابداء لعلامه له لانه في الصحيح عبارة

عن ظهور الاحساس وهو معلوم وما قيل من ان المبدأ بعد ثلث من التسكي مردود
نحسب اليوم وان المبدأ هو الآن الذي لا اخر له مردود ببطلان الباقي من الاوقات
والذي اقول ان المبدأ له علاما وهي تغير النبض والمزاج وسبق العرض والسبب بها
واما الثلاثة فتؤخذ اما من النوب فانها تطول في التزايد وتقصر في الانحطاط
تعدل بالنسبة اليهما في الانهما او من الاعراض كالناحس والحمى وصيق النفس و
السعال ومنشأ ريه النبض في ذات الجنب وموجبته في ذات الريبه والنفس في
الحمى فان هذه تزيد من الزيادة وتنقص في الانحطاط وهكذا والعرض يدل
على هذه الاوقات لازما كان كما المذكور ان وفارقا مناسبا كان كالعطش و
الصداع في الحار وغيره كالغثي والقواق في الحمى فانها فيها غريبان لم يصدر
الا عن اضياف مادة الى القلب كذا قاله الملطى وهو مردود في الغثي فانه من سبب
لها فطعا والاعراض للآزمه سمي عند بفرط مقومات المرض وبقاؤها في فترات
النوب علامته صحيحه على تزايد المرض وكذا تقدم النوبه وبالعكس الفترات في
الطول والقصير عكس النوب في الدلالة على الآزمه وكالاعراض النضج فان نقصه
زيادة دليل على التزايد وبالعكس ثم النضج والاعراض في باب العلاما انفع من
غيرها لدلائلها على نحو الحمى الدائم بخلاف البواقي اذا عرفت ذلك فاعلم ان العلاما
المذكورة تختلف بحسب الذكور والانثى لما عرفت من ان الذكور احر فاذا رايت
مرضا واحدا حارا مثلا في الثالثه اعترى ذكر وانثى لم يكن علاجها واحدا لاحتياج
الذكر الى مزيد تبريد وخطارته فيه بخلافها وكذلك ينبغي في حفظ الصحة ان يلاحظ
المناسب وقد استدلوا على مزيد حرارة الذكور بانغقاد في الاكثر من الشباب
من يستعمل الحارات وفي الجانب الايمن وانها اسرع تكونا واحسن الواناحه
الحامل به اصفى وانشط وان نحو الذكر من الحيوانا احر وفضلاته احر ^{تجده}
ودم النفاس فيه اقل لقوة هضمه والاناث بالعكس في كل ذلك وايضا بحسب ^{السنه}
فانها كثيرة الفايده في هذا الباب لان الدال على الحرارة منها كالحافه وسعة
العروق وكثرة العرق من ادنى موجب يسمى متخللا وسبيله في الصحة تغليظ

الغدا وفلة الرياضة وفي المرض جعل الدواء ضعيفا والافضار على القليل منه والداء
 على البرد بالعكس ويعرف بالمتلنز وينبعها القول في السمن فانه ان كان شحيا وجب
 ازدياد صاحبه من الشحين وفلة الفضا والحيا وبالصدسوا في ذلك الطبيعي وعنه
 واما اللون فقد علمت الحق فيها لكن قد انتخب الاطباء من اللون والسحنة علامتا
 ضمنها بفراط تقدمه المعرفة ومي ان الوجه واللون من يفي خصوصا بعد طول
 نحاها الطبيعي فالمال الى سلامه ومثي احدا لانف وغارت العين واطا لصد
 وبردت الاذن وامدت جلدة الجبهة وصلب وكمد اللون واخضر ولم يشقه
 موجب لذلك غير المرض من سهر واسهال وجوع فالموت لامحالة لغير الفريضة
 جفاف الرطوبة وكذا الدمعة وكراهة الضوء والرمد وحمرة بياض العين
 صفرا حدها او كان فيها عروق سودا وكثر اضطرابها وثقلص الجفن والنوائه
 وكذا الشقه والانف دلالة الاثنا في هذه على سقوط القوة وقرب الموت
 وكذا الاضطراب على الوساد وكثرة الاسر خاصا مستلقيا وبرد القدمين ونفخ
 الفم حالة النوم واستتياك الرجلين وثبتهما فيهما والوثوب للمجوس عن غير
 ارادة خصوصا في ذات الريه واما النوم على الوجه وصبر السن بلا عاده
 سنا بقه فدليل اختلاط ان صحبته علامات الموت فردى والا فلا وصحشا
 دلالة على الموت جفاف الفرج الترافه وميلها الى كموده او صفرة لانفقا
 الحران وجفاف المواد وكذا حركة اليدين في الحاده وامراض الراس والعرق
 الباردي في الحاده اذا خضر الراس ولم تكن الحمى به ولم يكن يوم بخران ردي
 وفي الزمنه دليل طول وسكون الحمى بلا انقراج موت لامحاله واما الاورام
 الجاسيه ان كانت مومنة وفي الجانب الايمن فالموت ايضا لكن ان تقدمها
 رعاف او غش فالسلامه اقرب خصوصا في سن الشباب وبالعكس ما لان ولم
 يولم لكن مع الحمى يفضى الى الفرحه واجود الاورام ما ظهر الى خارج صغيرا
 الراس ولم يغير اللون وما انفتح منها فاجود ما كان الخارج منه الى البياض والملا
 وطيب الراجه واما الاستسقا فان حث بعد حمى حاده واينداف الخاصتين ويجعل

الاستسقا مشرخيا

الورم في القدمين والذئب فاسم يطول خصوصا مع وجع الفطن ومضى كان ^{بدا}
الاستسقا من الكبد صحبه القبض والسعال بلانفت والورم احيا فانه يخرج في ^{يعود}
ووجع في الجنبين كذلك وبرد الاطراف مع حرارة البطن ردي وخضر الاطفا
والقدمين اقرب الى الموت من غير هذا اللون خصوصا اذا كانت العلامة الرية
الكثوكة تخلص الانثيين والفضيد لم يكن هنالك ريح واما السهر فدي
وكذا نوم وسط النهار واخر لكنها ليست علامة مستقلة بخير ولا شروا ما
الفي فارداه الكرافي والاسود والزجاري والخط الصفر من ايها كان الا
الدم اخطر واشد منه خروج الالوان المذكور جميعا في يوم واقرب الى الموت
خروج الاخضر الكرية الترخ واما ما يستدل به من البصاق فليس الا على الصد
والرية فيل والاضلاع فان كان احمر واصفر وسبقه الوجع والسعال ولم ينج
الريق فدي وكذا الابيض اللنج الغليظ لدلائله على البلغم الفاسد الجسي وادي
من ذلك الاخضر ومنه الاسود فان اشبه الزبد فذلك مسرع اما في ورم الت
فقد يدل البصاق على سلامته ان كان الريق مزوجا بيسير دم خالص الحمر ولكن
لا يمس بشئ قبل السابغ فالجونه والحال ما ذكرنا نقل الى السل وجود الزكام
في امراض الاضلاع والصدر بل وكل يخوف فان ثارته العطاس فاخوف وما
فيل من الانتفاع بالعطاس في القتاله محمول على صحة العلامات والقوه و
لزم الحى الرفيقه واشتدت في الليل وزاد العرق وحصل السعال راحه قل
النفث وفارث العين واحمرث الوجنه والثوث الاطفا وورم القدم حينما
وزهب اخر وتنقيت اليد فقد حصل التفتيح خصوصا ان سبق الوجع ثم زال
وحس بالنقل والحرارة واذا كان في جانب واحد اشعر من نام على الصبح ينقل
متعلق وغايه الانتجار استون يوما فان كانت الاعراض المذكورة في غاية الشدة
وقع الانتجان قبل عشرين نوسط فبعدها والا فالمدة المذكورة ثم ان فلعث
الحى بلوازها كالعطش يوم الانتجار وانتهت الشهوة وخرجت المدة بيضا
خالصة عن الاخلاط بسهولة فالأغلب السلامة والا فلا والحراج في ذات ^{الريه}

خلف الاذنين والاسافل جدي حصو صامع سكون الحمى كذا قال بفراط وافول ان الواجب
 النظر فيما ذكر فان الامر ان كان فوق الشرا سيف فخراج الاذنين جيذا وتحت ^{فالجبين}
 كذلك اما العكس فغطب لا محاله وكثرة النفل في البول من اجور علاما السلافة
 هنا وعينه الخراج بعد ظهوره اختلاط عقل ومعنى كثر وجع النفل مع الحمى لم
 خفف الاعراض بعلاج او صلبت المثانه مع الوجع فلا طمع في البرء خصوصاً مع ^{جلس}
 البول فهذا غاية استقصاء النظر في استيقاء العلامة الدالة على تحصيل العلة
 صحة ومرضاً لمن امعن النظر اذا تفر هذا فاعلم ان العلامة اما جزئية مطلقة
 وهي الخاصة بمرض مرض وسياً في العلاج او جزئية باعتبار غيرها كليه ^{باعتبار}
 الخاصة وهذه هي التي ضمنها هذا الفصل او كليه مطلقة لدلائلها على مطلق ^{جسم}
 البدن وهذه اما دالة باعتبار نفس البدن وهي النبض وما يخرج منه وهي لقا
 وها نحن نأخذ في تفصيلها واما البحران ففي الحقيقة هو طريق مركب من المذكور
 وقد عده الملطى مستقلاً وبفراط نابعا وفوم ختموا به الكذب والصحيح الاول
 وسأذكره بعد العلامتين المذكورتين انشاء الله تعالى **العشر الثاني** في الكلية
 المطلقة وفيه فصول الاول في النبض وهو حركة مكانية من اوعيه الرجة
 مؤلفه من انبساط وانقباض للتدبير بالنسيم وهي ذائبة فيها على الاصح على حد
 المياه وجزرها الحاصلين من قبل الاشعة بدليل انقباض الشريان حيث يبسط
 القلب والعكس ولا يرد اختلاف النبض في المفلوج لان لزوم الشاوي حيث لا
 كذلك مشروط بعدم المانع لمطلقا وانما كان هذا النسيم للتدبير لان اخراج
 الفضلا بالقبض عظيم الفائدة ومن ثم قيل ان ما في بعض نسخ القانون من قوله
 للتبريد محمول على السهوا والقصور كذا قالوه وافول انه لا سهو ولا قصور الا في
 انها مهم لا في العيان لجواز حمل التبريد على الذاتي والعرضي في ارف التدبير بها
 وليس لهذا المستثنى غير هذا وقد سبق بطلان صيرورته ارباحا ونقل اهل ^{العلم}
 ان الحركة المؤلفة من البسط والقبض للقلب خاصة وليس للعرق الارتفاع والحقا
 وهذا الوصف للنم ان لا سبيل الى خربخو العشق والحققان من النبض وهو باطل

وهل الحركة ذاتية في جميع اوعية الروح او في القلب صالة والغير عرضا والعكس لا
فايل بالثالث وقال بالاول جالينوس واباعه والشيخ محيي الدين بالخالف السابق ^{تخاد}
الفواين في القلب والشرمان لنساوي الفواين وقال بالثاني اركيغاس وفيثاغورس
وهو الحق لان المحرك هو الغريزة وليس لها معرب سواء ولا نال فرضنا الفواين ذاتية
فاما ان يتحد جنسا او نوعا او شخصا وتختلفا كذلك وعلى التقادير استثنى
الفائدة او يلزم التغاير وما احتجوا به من اختلاف النبض في الشخص الواحد ^{نه}
لولا ان يكون نبضين متغايرين ذاتيين لم يقع ذلك مردود لان الاختلاف اما في
من نبض كالمفوج فوجه ظاهر وهو حصول السدم او في صحيح كسرعة نبض الجانب
الايسر بالنسبة الى الايمن وعلته قرب القلب بعده وهذا كما ينبغي ان لا يشك ^{فيه}
ومما يدل على ان الشريان تابع للقلب ظهور الخطاط الفوه منه كما بين القلي والروي ^{دي}
عند الموت ودلالة النفس على حال البدن فان سرعته واختلافه وسائر احوال ^{له}
كالنبض وقد اختلفوا في حركته فقال جالينوس من اليونانيين وجميع حكماء الهند
حركة النفس رادية بدليل اننا نقدر على طول النفس وقصره وبنوا على ذلك ^{علم}
المجرب المتضمن لان العمر محصى بالانقاس لا بالساعات وان من راض ولم ياكل ^{لا}
طال عمره وهو بحث طويل مفرد بالثاليف في العلم وغالب المشائين الحركة ^{في}
بدليل وقوعها في النوم حيث الارادة منقبة وكل من الفرقين معارض بالمثل غير
مناقض ولا نافي والذي اقول ان الحركة مركبة من الامرين لانها منوطة بالنسيج
الروح ولكن هل التركيب ملازم للزمان او حركة اليقظة ارادية والاخرى طبيعية
لما رفيه نفلا والذي يتيحه الاول لما مر وكيف كان فدلالة على احوال البدن كالنبض
والكلام فيهما واحد وقوة القلب الجوامع باب الاصلاح الا انه غذا للروح والا للذ ^ن
ان تبقى الارواح بحالها بعد الاستقراغ بالادوية وعدم تناول المأكولات لان
الاستنشاق موجود وهو صحيح اذا تقرر هذا فالكلام في هذا الفصل بسند عي مباحث
البحث الاول في تحقيق النبضة الواحدة وذكر المقدار الكافي من الانباض في
تشخيص علته النبض لغة الحركة مطلقا واصطلاحا ما قدمناه لكن اجمعوا على ان

النبضة الواحدة وذكر المقدار الكافي من الانقباض في تشخيص لعل النبضة الحركة
مطلقا واصطلاحا فادناه لكن اجمعوا على ان النبضة الواحدة ما كانت ^{سكون}
احدها عن حركة الانبساط ويسمى الخارج لان الكون فيه من المكن الى المحيط والا
عكسه وانما وجد لراخه الطبيعة والفصل بين الحركتين الممنوع انفصالهما عقلا كما
في فلسفه حيث حكم بان اتصال هاتيه حركة مستقيمه بتماثلها محال والوجه
انها لا منته لكن يتعسر ادراك الثاني وقيل يتعذر لانه مركب من اخر الانبساط
واول الانقباض وهما غير محسوسين والخوفنا قلناه وحركتين منهما ايضا بداية لكن
قد ثبت ان الحركتين متي شأ وينا سرعه وغيرهما كان السكون الداخل اطول لان
السكون بعد زرع النفس طول من الحاصل بعد الانبساط كذا قالوه وفيه نظر من
ليستلزم ان يكون النفس كالنبض مطلقا في يصلح القياس وهذا غير صحيح لما بينهما
من الخلاف ولان هذا السكون كائنا وقت تمام الفعل وضد الراحة وذلك
لمجرد الفصل بين الحركتين وفي هذا ايضا نظر لانه ينبغي ان يكون على هذا هو المحسوس
والواقع خلافه نعم يجوز ان يدعى طول هذا السكون لكونه زمن الانقباض وهو
رجوع الارواح الى المكن الطبيعي فهو فيه اثبت من الانبساط على انه لا يسلم من
الحديث السابق لكن العقل يجوز ما قالوه والحسن ينكره واما الكلام في الحركات من
الاغتيال سرعهما حركة الانبساط في شديد الحاجة كالصبي ^{حزى} وضاحي يوم والا
بالعكس وهذه النبضة اذا تكررت دلت على حال البدن واقل ما يمكن الشخص ^{من}
تكرارها اربع مرات لا كنفها الحاذق بالحالات الحاصلة وقال قوم لا بد من ^{سته}
عشر لجواز وقوع الخلل في فعل الطبيعة خصوصا حال الاختلاف وهذا ليس
نحججه لان الاجزاء قد علمت ما ذكر وليس في الزيادة التكرارها فان كان ^{مستين}
الادراك فذاك والا كان عشا بل ربما ادى الى ضرر ديني مع النساء وقيل لا بد من
وهو باطل بالاولويه وينبغي ان نعلم ان ادراك المبادي مثل اول الانبساط و
الانقباض مشكل عند الادراك لقرب المكن فلا تغطي العروق ما يقوم بالمطلوب
فيثبطن له وقد ادعى جالينوس انه ثمرن على النبض نحو ثلثين سته على باب رويه

تجسس كل داخل وخارج حتى قال انه ادرك لسكون الداخل **البحت الثاني** في
تحقيق الشريان الذي تجسس وفي بيان الوفت الصالح لذلك والشروط المعينة
الشرائين اما باطنه وهذه لا يمكن جسيها او ظاهرها اما مستور يمكن جسيها
لكن بعسر كما لذي في الفخذ ويمكن دونه عسر لكن بشكل فيه الحال العار كثيرا
الصدر فانه زائدا بخار فقد يحكم بغيره وجوده كما لبعيد عن الاصل جدا
فلذلك قالوا ان اصح شريان يدل على العلة شريان الرجل اليسرى لا عند الها بما
عليه من الطحال والفليكن وقع الاختيار على شريان اليد لانه اظهر واسرع ادلا
والنساء لا تتحاشى عنه فهو اعم فايده واليمين اولى لبعده عن مركز الحارة واول
ما مسك عند القيام من النوم ومن تخلو المعندل بالنسبة الى الشبع والجمع من
الطعام والشراب ولا يجوز بعد حركة نفسيته كغضب و فرح ما لم تسكن ولا يخفى
حمام وجماع و بدينه عنيته كعدو فان اضطر الى ذلك فعلى الحاذق فرض
الطاري وان تكون اليد مستقيمة لان الكعب يوجب العرض والاشراف الزايد
والطول النافض والاستلقاء ينقص العرض ويزيد الباقي وان لا يكون حاملا
وان نصاح الضعيف ويغمر القوى وان تنظف الاصابع الجاسية كل يوم
بالغسل والدهن لشرقيتها فيعظم ادراكها وتجسس اليمنى باليمنى وهكذا ^{سوي} اليسرى
من ان السبابه اقرب الاصابع ادراكا ولا شك ان المبدأ بعد ظهور الاستثناء
فيقع التظايق كذا قالوه وعندي ان هذا للمبتدئين الذين لم يربوا على ذلك
الا فاليسا احسن ادراكا مطلقا حتى ان المختص منها يفار السبابه من ^{المزيد} اليمنى
الحارة الموجبة للبشره وتجب على الطبيب ان لا يمسك نبض مريض حال نحو
عليه حتى يستقر بالموائمه لثقل النفس والفكر حال رؤيته ومن الواجب من
الجس استحضار الاجناس واحدا واحدا وحكم التركيب عنها و تأمل المقاييس وما
تدل عليه فان الاختيار بدون التروي غير موثوق به وكل نبض عرفه الطبيب من
الصحة سهل ادراكه من المرض ولهذا كان الطبيب الملائم خيرا من المبتدل وكثرة
الانباض توجب الخطا في التشخيص ومن ثم لم يمكن الملوك اطباءها من جيب شخص

والمقاس عليه النبض الاصابع في الاصح **البحت الثالث** في اجناسه وهي على انفقوا
 عليه عشرون احدها المقدار يعني الطول والعرض والعمق وثانيها زمن الحركة يعني الشئ
 والبطي وثالثها القوة والضعف ورابعها قوام الشريان وخامسها الماخوذ من ^{اللمس}
 وسادسها ما يحويه العرق وسابعها زمن السكون وثامنها الوزن وثاسعها ^{استنفا} الا
 والاختلاف والانتظام ومنه التواتر والتفاوت والوزن والى الالة وعنهما
 اللبس وثقو الجذب حال ما فيه وكل عاقل اذا تأمل هذا علم انه غير دال على ما
 ارادوه لعدم الحاصل العقلي بل الصحيح ان الحاصل لذلك ان العرق اما يعرض له
 المقدار لانه جسم وهذا محصور في الاقطار ثم هو اما متحرك او ساكن لعدم
 انفكاك الموجود الممكنة عنهما ولما كان كل ذي ضد دال على ضده كان هذا العرق
 لكونه جسمان ما ناه حركة وسكون ثم كل من الحركة والسكون اما ان يرد على ^{محفظ} النظم
 والافتقار بالصورة للعرق نظري وزانه فله في الحقيقة هي الاصول لا غيرها
 لكن لا بد وان تذكر ما فرده من الاجناس المذكورة ونقرر بطلان ما اخترنا بطلان
 لتداخل وغيره ونرب ذلك على نظم شهرته وبذلك تبين للعاقل ما عيّل اليه
 فاولها المقدار وبسائطه الاصلية اصول الاقطار واخذادها وما بينهما ^{بعض} وتبين
 يختصر في سبعة وعشرين اذ الاصل الطول والعرض والاشراف وضد كل معتد
 فالطول على الاصح ما زاد ظهورا على ثمانية عشر شعيرة اولها مفصل الزند والفضة
 نقض عنها والمعتدل ما ساواها هذا هو الحق من كلام كثير ويدل على فوط الحرائر
 ان ثورث الشروط ومع سقوط القوة والتواتر على الاسماء المفردة وبدون ^{الثاني}
 على المرض الطويل وبدون الاول على الحمل ان اشرف والا عشق وعكسه القصور
 المعتدل على العدل فيما ذكر وهكذا ضد ما يذكر ومعتد لها مطلقا والعرض ما
 اشنع معه العرق ما بين العصب وعينه كعظم الزبد فيه ويدل في الاصل على
 فوط الرطوبة فان كان موجيا فعلى ذات الرية او مرغشا فعلى الفالج وهكذا ^{ضد}
 الصديق والشوق ويسمى المشرف والشاحض وهو ما ارتفع واقفا للاصابع و
 يدل على الامتلاء مطلقا فالحرارة مع السخونة والرطوبة مع العرض وضد ^{للمختص}

وخارج الاضابع في الكل لما علا ندرتجا وما شأوي في كل او بعض فحسبه من حال
الى سافل وهذا في كل الاجناس وهو ما اتفقوا على عدم وضعه في الكتب فاعرفه
ومثي زاد المقدار في اصوله الثلاثة معا فهو العظيم ونقص كذا في الصغير
هذا الجنس اصل بانفاقتا وثانيها جنس الحركة وهو ما سريع بقطع المسافة الطويلة
في الزمن القصير وضابطه ان يعسر عدة وهذا ان كان مع صلابته وضيقة وشوق
دل على الصقل وما يكون عنها او مع لين وعرض فعلى الدم كذا لك وضده البطي
بالعكس وثالثها جنس القوى وهو ما خوذ من القوة ويراد به مدافعة العرق
وعكسه الضعيف كذا قالوا ولا شك عند كل عاقل في اخذ هذا من المقدار
رابعها الماخوذ من جرم العرق صلابته ولينها ويؤخذ ايضا منه وخامسها الماخوذ
مما يحويه العرق فان قوام العرق خلط اذهب وعاد فتح او كان تحت الاولى
فجئنا وهذا قد نزل عليه الحركة والمقدار وقد يمكن جعله مستقلا وسادسها
المستدل عليه بحجج الملمس ولا فائدة في ذكره اصلا لان الحرارة وغيرها من الكيفيات
لا تخضع موضع العرق دون باقي البدن وسابعها الماخوذ من زمن السكون وتوقف
لفصيره المتواتر وطويله المتفاوت وقد يشبهها ان يجلسي الحركة والفرق بينهما
اختلاف لان منه وعدم ادراك المتواتر بحركة واحدة بخلاف السريع ويدل
المتواتر على العشوان كان تحت الاولى والثانية لتعلقه بالقلب الدماغ وعلى
الحمل تحت المتوسطين وعلى ضعف القلب وعجز القوة والمتفاوت بالعكس ولا
شبهة في امكان اخذه من جنس الحركة وثامنها جنس الوزن فالوا هو مقايسته
حركة بمثلها وسكون كذا لان ضد بضد وهذا على ما فرده لا يجوز ان يكون
جنسا الرجوع مقايسته الحركات الى الثاني والسكونا الى السابع والثالث الى
مجموعها ولانه يستدعي قياس الوجود بعينه الحركة بالعدم وهو السكون واجاب
المطالع عن هذا بان المراد مقايسته الازمنة وهي متشابهة وهذا ليس بشئ لعدم
الزمان المجرد فيما نحن فيه والذي ينبغي ان يراد من الوزن هنا الجودة والرداءة
بالنسبة الى السن والبلد والزمان والصناعة فيبقى متى كان نبض الصبي سريعاً

والشباب سريعاً صينفاً والكهل بطيئاً صلباً والشيخ بطيئاً ليناً فهو حسن الوزن ولا
فان كان للصبي نبض شاب بالعكس فالأمر سهل والحال متوسط والافسنى ان كان
للصبي مثلاً نبض كهل وكذا الفضول والامكنه والصناعه ومثى لم تحفظ ^{للبعض}
حاله من هذه فهو خارج الوزن مطلقاً فاذن حالات الوزن اربعة وعلم
متافلاً فائدة لجعله جنساً مستقلاً لرجوع ذلك الى الحركات وثاسعاً جنس
الاستواء والاختلاف والمراد بالمستوى ما نشا وثاجزاً والمختلف عكسه كل
اما في جزء نبضه او نبضته كاملة او نبضات متعددة وكل ما تحت جزء اصبع
اصبع كاملة او اكثر وعاشها المنتظم وارادوا به كون الاختلاف المذكور
على نظم مخصوص كان يختلف تحت الاول مثلاً ثم الثانيه الى النهايه ثم يعود كما كان
دوراً وارادوا وهذا هو المنتظم المطابق او لا يحفظ وضعا اصلاً وهو مختلف
الانتظام هذا ما ذكره وفي الحقيقة الاصح عندي ان الاجناس هي المقدار والحركة
والاستواء والاختلاف خاصة والباقي مثلاً كل ما عرفتم تفتح في النفس ^{استقلال}
الخامس وان رده بعضهم لما مر من ثفا صيله اذا عرفت ذلك فاعلم ان في ^{للبعض}
طبيعته موسيقية لا يمكن استقصا الاحكام منه بدونها وهي في الاكثر شخص
الجنس التاسع لان المركبات كلها عنه بالنسب كما نته في الايقاع فلتقرر
احكامها ما يليق بهذا المحل وكل ثفا ريعها الى مواضعها من كتبنا وغيرها
كل صناعة تتعلق باليد فوضوئها الجسم الطبيعي الا الموسيقى فوضوئها
الصوت المشتمل على الالحان المخصوصه وقد وقع الاجماع على ان المخرج لهذا الفن
المعلم الثاني وبه سمي معلماً وهذا الكلام يشبه انه ليس كذلك لما رأينا
في تراجم فرغوريوس من انه قال للمعلم حين فرغ من المنطق هل ابقيت شيئاً قال
نعم ما دونته نصف مادته الالفاظ وبقية النفس نصف لا يدخل الالف
بل هو مجرد الهوا وهذا الكلام مادة وزياده لمن تأمل ما وقع في الهندسة
النحو وغيرهما من العلوم فيكون ما افه الفارابي بداع اذ من البعيد ان ^{تقف}
نحن على لفظ يوناني ولم يقف هو عليه مع اجتهاده في ذلك وكيف كان

الف وابع وفهم ونوع ورب الحان وفق الامراض والابدان وحرر النسب الفلكية
في النغم والاصوات وقد كان غنا الناس قبله اختياريا ياخذونه فيا سا ^{نطق} على
الحيوانات فاطفه ما يحاكي به الطير البري عند الصياح في الرياض المشتبكة ^ب ذوات
المياه الجارية خصوصاً العنديل والهزار والمطوف ومنهم من يغيس على حركات
المياه في المصاب المختلفة والنواعير والدوالي ومنهم من تحاكي الهوا عند دخول
في منافذ يصنعونها ومنه احدث ذوات الشعب المثمنة على ما رايته في ^{بستر} الارض
والاسوار اليونانية واكثر الحان الصين عليه الى الان واما الهند فقد احدثوا على طرف
الاولا في الجوفه وعابروها بما على انماط مختلفة والروم بالنحاس والخشب ^{على}
ذلك لحدث الاناجيل في الكنائس واسم الامر حتى جاء هذا الرجل فاستنطق ^{من}
منه المواد ونحوها سببا فانها الطبايع والحركات الفلكية واخترع العود
المعروف بالسبح وجعل اوتار على وزن تقريع او طما من القلب الى الاصابع و
اخصر ذوات الشعب حتى ضرب لها وحده ثم غير الناس بعد انماط مختلفة
ليس هذا موضع بسطها وقد فصلناها في التذكرة وعبرها والذي تخصنا ^{هنا}
احكام الاصول التي عليها المدار وكيف دل النبض على احوال البدن بواسطتها
اعلم ان الملاذ التي عليها مدار الوجود اربعة افضلها الماكل لعدم قيام
البدن بدونه ويليه السماع لتعلقه بالنفس وهي اشرف جزئى البنية ويليه
النكاح لتعلقه بالجماد النوع ثم الملبس لحفظ البدن فالوليس ^{فيه} التبسط
من مقاصد العفلا لانه من حيث هو مقصود به الوثابة والسر واما النكاح
والماكل فكلما من تعلقات البهيمية اصالة فزاد عن توليد النوع وقامه
الجسم منها بطر واما السماع فليستكثر منه من شاء ما شاء لانه اقل ^{حاجة} الاربعة
الى مزايده جرحه بل كلما وافق الدعة والسكون كان ادخل في المزاج ثم لا
يختلف بالنسبة الى النفس من حيث الالات اختلا فاعتد به وانما الاختلا
من حيث اللحون والاغاني فان كانت في ذكر الشجاعة والحروب ناسب اهل طالع
المريخ والغضب وكانت اكثر حظا منها الحيوانية او في العشق ومحاسن الاغزال

لطف الشمايل ومدح اهل العلوم والآداب فاسبب اهل الزمر وعطار دأو²
 الديانات والزهد فالمشترى وفي الكفاية والحساب وندير المالك فالفر و
 عطار دأو في السلطنة وعلو الهمة فالشمس أكثر النفوس حظا من هذه الاقسام
 النفس الناطقة وفوقها العاقلة والعامله او تقلقت بالماكل والمنال^{لتنقل} وال
 وتحذرك فاهل حضيض السفليات واولى النفوس بها الطبيعىه او يذكر
 الرياض والفراس والسياحه واستنباط العلوم الدقيقه وطول الفكر فاهل
 زحل وعلى هذا يجب على صاحب هذه الصناعات ان اراد بها بسط قوما ومعرفة
 مرض او دفع تشاجر او دفع هم ان يخترع المناسب في محله فان اعجزه كثير الجمع
 الف من ذلك نسبيا صالحه فان عجز فصد مناسبه الرئيس الحاضر وطالع الت
 فانه يبلغ الغرض ومثي وقع السماع ولم يصب صاحبه غرض الطالب فافائه
 التي منعت اما من حيث الاله او اللحن او الضارب والطالع او شغل قلب السامع
 بهم فليعدل ذلك ولا ثمر الصوت هو الهو الممتوج بين قارع ومفروع فان نحو
 فاكرو صلبا ييسر او ختلف الطرف ييسر والاصح والالحان تنزيل ذلك^{الصوت}
 على النسب المحضوصه والسماع الاصفا لذلك اذا عرفت هذا فاعلم ان قوام
 الالحان تكون بالحركة والانتقال ويقابل هذه جنس الحركة في النبض وقد عرفت
 انها اما سريعة او بطيئة ولا شك ان الايقاع والالحان اذا دخلت في السمع او
 سريان الهوا عنهما حركة القلب وهي توجب تغير النبض لذلك تغيرا يفسح عن ما
 اخبائه الطبيعه خصوصا في نحو الجنون والعشق ثم الصوت الكاين ح اما عظيم
 جهير او حاد واصدادها وهذا كجنس المقدار وافساده وعليه يتفرع الانبا^ض
 وزاد بعضهم السرعة في الصوت والصحيح انها من الحركة والحذف والغلط كالصلا^ة
 واللين فيما ويظهر كل بالاضافه ولما كان بالضرورة بين كل حركتين سكون لا^{ستحالة}
 انضال الحركة كما مر وجب انقسام الاصوات كما الى منفصله يقع السكون بين فقراتها
 كالا ونار وهي اما حادة وعليها سرعة الضرب الواقع في الحيات الحادة وعكسها
 العكس ومن الكم منفصل كالز امير والمقابل لهذه النبض السريع والوجي وحاصل^{الحل}

راجع الى حرف الوتر كما ان سرعته النبط وصلابته يكون عن فطر الحراثة والحيا
 وبالعكس فاذا ثالف على نسب طبيعته حدث الاعتدال وهذه الصناعة التي
 هي القنات مؤلفه من سبب ووند وفاصلة كالعرض والسبب هنا نفرة فليها يسكون
 وهكذا اجزاء النبضة والوند يسكون بعد اثنتين والفاصله بعد ثلث وهذه كل
 الواحدة كما من لان هذا القدر تنوطين النفس على نسبه الايقاع والطبيب على حا
 البدن فاذا تركبت ثنائيه كان الحاصل شعبة او ثلثيه فغشيه ولا يحق التبع
 ولذلك كان النبض بالشعبة الاولى والمزاج والنسب الاوثار شعبة عشر ^{ان}
 ناصلت اربعة كمثلاثا لفلک وشعبة كالنقله فيه وفي الرمل واثنى عشر
 كالبروج وست وثلاثين كالوجوه وشععين كدرج الربع ومائه وعشرين كالنظر
 الى غير ذلك وكل اوثار الله الاثرى ان القانون مائه وعشرون كل اربعة نسبه
 والشعبة للعود والاربعه للدرج والثلثمائه والستون لذات الشعب ^{هكذا}
 ومن ثم يختلف الايقاع والالات كالازمته والبلدان فقد صرح الموصلي
 غيره بوجوب حرف الاوثار اثني عشر ببحر القانون فيه لكثرة وكون اوثان
 الشريط النحاس فان ذلك يوجب الحدة وهي تحرك الحروف اليبس وذلك ^{حسب}
 الاعتدال ح وفي الصيف بالعكس فشرى في الطوارى نرشد واذا عرف انه
 لا بد بين كل نفرتين من يسكون فان ساوى زمنه زمن النفرة الواقعة قبله ^{بعده}
 فهذا النمط هو العمود الاول ويسمى الخفيف المطابق وان طال زمن السكون ^ط
 زمنها فهذا هو العمود والخفيف الثاني وعلى الاول متواتر النبض والثاني متغال ^{وته}
 هذا ان كان ما زاده السكون عليها قدر نفرة فان كان بقدر اثنتين هو الثقيل ^{ول}
 او بقدر ثلثه فالثقيل الثاني وما زاد على ثلثه غير مستلذ وعلى كل من الاربعة
 يخرج اوزان النبض وقد سبق ثم الجنس التاسع الذي هو الاصل وينبع هذه
 النسب في الثقل والحركة والسكون استواء واختلاف على نظم طبيعي وعبر طبيعي
 او بلا نظم كما ستره من انواعه المركبة فهذا غاية ما يمكن تطبيق النظم عليه من هذا
 العلم ^{تبيين} ولما كان الاثر اذ بهذا العلم موثوقا كما له على الالات وكانت كثيرة

مختلفة نحسب إلى زمنه والامكنه والام وكان لها الان هذه الاله المصطلح
عليها الا ان الموسوفة بالعود المركب من اربعة في الاكثر المضاعف عند بعض
الناس الى ثمانية لشهرته والاتفاق عليه دون غيره اجبت ان يضرب لك مثل المنا^{سبه}
به ليكون اصلا لكل ما ارشد ان اليه عفاك من الالات فتجعل النضر ونحسبه
فتقول الواجب في هذه الاله ان يكون طوله مثل عرضه من ورضقا وعمقه^{كثيف}
عرضه وعمقه كربع طوله والواحد في ثلث الوتره من خشب خفيف وجهه
اصلب ونمد عليه اربعة اوتار غلظها البمر بحيث يكون غلظه مثل المثلث
الذي يليه صر وثلث والمثلث الى المثنى مثله كذلك صر وثلث والمثنى مثل
الزير كذلك وقد ضبطوها بطاقت الحزير فقا الواجب ان يكون البمر اربعة
وستين طافه والمثلث ثمانية واربعين والمثنى ستة وثلثين والزير^{سبعة}
وعشرين وتجعل رؤسها من جهة العنق في ملاوي والاخرى كمشط فسيار
اطوالها ثم يقسم الوتر اربعة اقسام طولاً ويشد على ثلثه ارباعه مما يلي العنق
وهذا دستان الخضر ثم يقسم الاخر تسعة ويشد على تسعة مما يلي العنق ايضا
وهذا دستان السبابه ثم تقسم ما تحت دستان السبابه الى المشط اتساعا
مشاويه ويشد على التسع مما يلي المشط وسمى هذا دستان البصر فيقع فوق
دستان الخضر مما يلي دستان السبابه ثم يقسم الوتر من دستان الخضر مما يلي
المشط ثمانية اقسام ونصف اليها جزء مثل احدها مما بقى من الوتر وتشد
هنود دستان الوسطي ويكون وقوعه بين السبابه والبصر فهذا الاصالح هو
المصحح للنسب فاذخر في وترتها الى غايه معلومه سمي الزير فيخر في المثنى على
نسبه ثليه في الاخطاط وهكذا مع الجس بالخضر والضرب حتى يقع الشا^و
فالزير كنصر النار في الطبع والناثير والمثنى كالهوا والمثلث كالماء والكبر^{التر}
فلنطبق على الاخلاط والافزجه افرادا وتركيبا ويقوى ما يكون عن الاخلاط
من سجايا وامراض وامكنه وان منه حتى فيل ان لطف النار مثل لطف الهوا^{مر}
وثلثا وهكذا الهوا بالنسبه الى الماء والماء الى الشراب كما مر في الاوتار تضعفهم

منذ الاوان حتى جعلوها ثمانية فلما مر من انها اول مكعب مجدور لان الارض
كذلك فشاكلوا بذلك مزاجها وقد قيل ان هذه النسبة مستمرة الى الفلك فان
قطر الارض ثمانية والهواء سبعة والنار اثني عشر وعطار ثلثه عشر والزئبق
عشر والشمس ثمانية عشر والمرتج احد وعشرون ونصف والمشتري اربعة
وعشرون وزحل سبعة وعشرون ولان الثمين داخل في اشيا كثير
منها تضاعف المزاج والطباع وباجمله فقد اختلف ميل طوايف العالم
الى مراتب الاعداد كما عشت في الصوفية الواحد فطوب الاشيا فيه والمجوس
الاثنين والنصارى الثلاثة واهل الطبياع الاربعة واهل الاوقاف الخمسة
والهندسة الستة والحكام الفلكيون السبعة والذهن من حيث هو تسعين
النسب حتى اذ برزت الى الخارج زادت النفس بسطافا ان الكتابه خشن منبسطة
حروفها استقامة وتدوير وعظا ودقة واستدارة ولو عجزوا لاختلافت
ان الحروف كلها وان اختلفت بحسب الامم لا يخرج عن خط مستقيم ومنقوس
ومركب منها ثم ثوابين الغنا لا يخرج عن ثمانية ثقيل اول من شغل ثلثه
مثاليه وواحد كالسكون فخمسة مطوية الاول وثقيل ثان من احد عشر
ثلثه مثاليه فواحد ساكنه ثقيله فاربع مطوية الاول وخفيف الثقيل الثاني
من ست ثلثه مثاليه فسكون ثم ثلثه ورميل من سبعة ثقيلة اول مثاليه
فسكون هكذا الى اخره وخفيفه من ثلث ثلث مثاليه مخركه وخفيف الخفيف
من ثلثين بينهما سكون فدر واحد ومنج من ثلثه كالسكون ثم سكون قد
نقرة ثم بين كل اثنين سكون فخذ اصول التراكيب وانما تكرر بحسب استيفاء
الادوار **البحت الخامس** في الاجناس المركبة وهي كثيرة لكن يعود الى اصول
منها عن التاسع ثمانية احدها المسلي بالشد يد نسبه الى المسله من الات الخياط
سمى بذلك لرفه طرفيه وعظا وسطه ويدل على اجتماع الاخلاط في الصدر والاشيا
والقلب وكما الربو والديلا وامثلا المعدة ويعرف بخير الخلط من باقي الشايط
هو سهل وثانيها المائل وهو عكسه هيئه ودلالة وثالثها الموجي وهو

في الاجزاء ندرت بحيث يكون الاعظم المختصر ويظهر اختلافه عرضا فاشبه الامواج
 ويدل على قوط الرطوبة والاستسقاء الزفي والحمي وذات الريه وغلبات الامراض
 البلغميه ورابعها الدودي وهو موجي ضعفت حركته باسهال ان طال والا
 بمجفف من داخل كاختلجوا لا فيون وما يكتيف المزاج الى فساد الرطوبات قد
 يقع في البخارين لنقص الرطوبه ويكون ابتداء وعن الموجي فيرد اليه كما في طيفه
 وخامسها النمل سمي بذلك لدقته وضعف حركته ويقع في رابع الحاده
 فيدل على الموت في الخامس وبعد الوضع مع وجود الحمي فيدل على الموت في
 الحادي عشر ويكون عن الدودي ايضا فيرد اليه اذا انتعشت القوى بشرب ما
 يقوى القوه كدواء المسك والبادمر وانكر قوم انقلابه والصحيح ما قلناه وكل ما
 دل عليه الدودي دل عليه النمل لكنه اشدر داءه وضعفا في القوى وسادها
 المنشاري وهو ما اختلف اجراؤه ثوارا وصلابه وسرعته وعكسها وكان قد
 للاصابع متفاوت الشاوي كسنان المنشار ويدل على قوط اليبس وتختص
 بذات الجنب والديلا والاورام وسابعها المرتعد ويدل على الرعشه ونحوها
 من امراض العصب بحسب مواقع اجزائه كما مر وثامنها المثني ودلالته كالمثني
 مطلقا في غير ما اختص به ذلك قالوا ومنه الاجناس تخص النبضه مع عمومها
 مواقع الاصابع ويكون عن الجنس المذكور اجناس اخر لا تعد وموقع اصبع
 واحده احدها الغزالي وهو المتحرك بحركه يسكن بعدها ثم يتحرك اسرع من
 الاولى فان طال السكون الواقع في الوسط سمي منقطعا وانما سمى بالغزالي لان
 الغزال يظفر عن الارض ويسكن في الجوف وينزل اسرع ما ويدل هذا على ضعف القلب
 اختلال حركته والغشي واسيلا المخلط الحار وثانيها ذوالفترة وهو السكون
 حيث نطلب الحركه ويدل كالاول وعلى استقراخ خاطبار الى نواحي القلب و
 ثالثها الواقع في الوسط وهو عكسه ورابعها المطرق وهو نبضه كبضات
 والعكس سمي بذلك لسرعته ارتفاعه وهبوطه كالمطرقة واطلقوا ثريعه كالمسار
 والحق ما نبه عليه الفاضل الماطي من هذا النوع لا يتركب عن سوى المقدار

الحركة ويدل على قوة الفؤاد ومزاج القلب وفرط اليبس ويكون عن خفتان في
الحمل يدل على الاسقاط فهذه الاجناس الخاصة اما الكائنات في النبضات^{الكثيرة}
فهي ايضا انواع المشهور منها ذنب الفان وهو نبض يدق ندرجا الى حد ثم
يعود كذلك فيغلظ من حيث دق ويثدج رجوعا او كالاول وعلى الحالين
ان يستوفى الدور وهو الكامل او ينقطع دونه وهو الناقص ويقال الرابع القا
ولعكسه المنصل وهذا النوع ينقسم فيما حروء الى سئين القابل قال الامام في
حواشي القانون لا ينحصر وانما المشهور منه ما استوفى الادوار وهو المنقطع
والعايد والراجع والوافي والمنقطع هذا كله في النبضات وقد يكون ذلك بالنسبة
الى المقدار فيعظم او يطول او يعرض او يثرف وينعكس او يعادل بين ذلك كلها
اما في نبضه او اكثر وكل اما باستواء واختلاف وكل اما مع نظم او بلا نظم هذه
مائتان وستة عشر فاذا ضربتها في اقسام الحركة بلغت ستمائة وثمانية واربعة
وهكذا المجموع في باقى الاجناس وبه يتضح ما قلناه مثال المنتظم ان ضرب^{النبضات}
على نمط دورا ثم اخر مثله والمختلف بالعكس وقد ينظم في نبضتين عظيمتين
ثم صغيرتين وكلما كثرت الاختلاف على اختلاف اصول البدن والقوى ومجى
الطبيعة عن الشرف **البحث السادس** في تقرير الاسباب الموجبة للاصناف المذكورة
اعلم انه لا خلاف بين العقلاء في ثبوت التأثير والناثر على القابلية والفاعلية
والزمن المسمى في لثام ذلك ولا شك ان النبض فيه فاعل هو الحرارة وقابل هو العرق
ويسمى الاله وداع الى ذلك هو الحاجة الى الترويح فاذا اشتدت الثلثة عظم النبض^{ضرورة}
لكن مع لين الاله لتقبل الانسباط فان عدم اللين كانت السرعة والصلابة سببها البرد
ولومن خارج والنبض القوى سببه اعتدال الاله مع قوة الفؤاد ومن ثم كان الموجب^{ليل}
العرق في الجارين وما سوى العرق فيها فنبضه صلب كذا فرء الفاضل المملوحي
به بين التناقض الحاصل بين الشيخ وجالينوس فقد ذكر الشيخ انه يصلب في الجارين
وجالينوس ان الموجب يندربا العرق ومن عدها ثنائيا فضا فخطا لان الحكم على
المجموع لا ينافي في خروج بعض افراده كالجميع وحاصل الامر انه اذا دل على شئ فلا بد

ان يتقدم ما يوجبه وكل نفع ما ذكر فسيببه معلوم ما تقدم ضروره كعلمنا بان
 ذى القوة عجز القوة والمائل انبساطها في اخره والنملى سقوطها وهكذا **الجزء السابع**
 سبب انقسامه الى ما يختلف باختلافه من الاستعداد في الانواع المذكوره فذكر
 ان النبض يتغير بسبب تخرجه عن حاله فسيببنا كان كالغضب وخارجيا اما قاز
 كالسكر والاكل الحام ومن ثم انزوا اخذه عند القيام من النوم واعتدل البدن
 الى غير ما ذكر فرأى جالينوس انه لا غنيه للطبيب عن النظر في غير الوقت **الغرض**
 طائفة فاحتاج الى قانون يكون به ضبط الطوارى فقرران الواجب على الطبيب ان
 يعرف نبض الشخص حال الصحة حتى يعرف حال الخراف بالنسبة اليها ومن ثم
 الملوك اطباها من نظر الانباض المختلفه حذر من التزلزل فرأى ذلك عسرا فاعمل
 الفكر في ايضاح طريق يضبط ذلك فصح بعد الاحكام ان الاختلاف ما يدا الى المزاج
 ومقتضاها العظم والقوة ان كان حارا والا للصد وعليه تنفرج البواقي من صناع
 ومكان وسن وعينها فان الحداذه والحجاز والشباب يلزمها ما يلزم الحار المزاج
 فطعا فلا حاجة على ما اخترته الى ما فرغوه ولكن اذكره كما ذكره او الى الذكوره
 الاتقته ولا شك انه في الذكور يكون اقوى واعظم وفي الانثى اشد سرعه وتوا
 او الى السخنه ومقتضى القضاء فيه قوته وظهوره في الارتفاع لقله اللحم المانع له
 من ذلك والعبوله عكسها الا انها ان كانت شحيحة لزم ان يكون رطبا او الى
 ومقتضاها عظمه في الصبوه والشباب وزيادة التواثر في الاولى والسرعه والعظم
 الثانيه والكهول عكس الاولى والشيخوخه الثانيه او الى الفضول ولازم الربيع **عند**
 والخريف الاختلاف والصيف والشتا الصغر والبطؤ والضعف لتخلل الحرارة في
 الاول واختفائها في الثاني وعليه لا بد من التواثر فيه بالنسبة الى الضيف كذا قال
 وعندى ان الفضول كالاسنان الربيع كالصبيان وهكذا والهول كالفضول فالهول
 وكذا الاماكن والواجب بيبسه في الجباليه والبحريه ويطؤه وتواثره في الباردة
 عظمه وامثلاؤه في الجنوبيه والعكس او الى النوم ومقتضى اوله مقتضى الصيف
 البطؤ والتفاوت والضعف لدخول الحرارة ووسطه كذلك عند الشيخ قال لان

اخفاء الحرارة لا يوجب عظمتها ونارعه الرازي والصحيح انه ان كان بعد الغنا
 فالواجب ان يصير عظيم الحضم والنموس يعا فويا لزيادة القوة والا سمي تزا^{يد}
 في الصفات السابقة واخره كاوله مطلقا اما في الجوع قطار واما في غيره فلكثرة
 ما يندفع الى الخنث الجلد مما لا تخله الا اليقظه وكلما طال زادت الصفات هذا هو
 الاصح من خبط كثير بينهم واما الحمل فاوله يستلزم العظم والسرعة والقوة الى الابد
 فينقص القوة الى اخر السادس فينقص العظم لعجز القوى وتستمر السرعة اجماعا
 لكن على ما كانت عليه في الاصح وقال الرازي وابو الفرج يزداد وليس كذلك
 لعدم موجبها وانما يزيد النواثر لضعف القوة فهذه موجباته الطبيعية
 وغيره من سوى الطبيعي فمنها الرياضة ونمض والحافى عظيم سريع مع توا^{واما}
 قليل فان طالت تناقصت الصفات الا النواثر بالاغيا والتحليل ومنها الموجبات
 النفسية فالغضب كالرياضة لتحول الحرارة فيه الى الخارج دفعة ودونه
 الفرح للتدريج وعكسه الخوف لكن السرعة فيه توجد بعد البطؤ والضعف
 فيه وتعقبها النواثر ودونه في ذلك الفهم لما سبق من انه عكس الفرح واما الهم
 فحكمه الاختلاف لعدم ضبط النفس فيه ومنها الاستحمام فان كان بالمالحما
 كان النبض في وله عظيما فويا سريعا منواثرات تنفصل لاربعه بطول الاستحمام
 حتى تعود الى الضد وبالبارد كان بطيئا ضعيفا منفا ونا صغيرا الا في السهين
 فيكون سريعا ما لم يبلغ التطويل في الما نكايه للبدن ومنها المشا ولا^{ينضمها}
 مختلف مطلقا في الدوا سريع عظيم اول السكر وفي اخره مختلف وفي الاغذية
 يكون في ثله الكم فويا للعوده وفي الباقي مختلفا بحسب الاغذية كما وكيفها واما ما
 يرد على البدن من الامور المعينه غيرا الطبيعيه فقد تكون عريضة وهي الافراط
 الطبيعيات حتى تكون خارجة عن الطبع لهذا السبب وقد تكون اصلية مثل
 الامراض ولوازمها والنبض في هذه الحالات جزئي يؤخذ بالايقسه ويأتي في
 الامراض الجزئية **الفصل الثاني في القارون** وسمى النفس لانها تكشف عن
 حال المرض واسبابه والكلام فيها يشد على **الاول** في شروطها واول من

وفور الكلام فيها البفرط ثم توسع الناس فافروها بالثاليث ورغب فيها
أكثر حكما، النضاري استسها لالهاع النبض والواجب في العمل بها بصفية
الذهن وامعان النظر واستحضار القواعد واستفسار الغدا وكون الانا ^{تحت}
فيه البول من بلور او زجاج صاف نفيا من سائر الكدورات وان يؤخذ البول
بعد نوم لا اجتماع الحرارة فيه في الاغوار فخلل الفضلات المرضية فيه معتدل لما
في الفصير من فله التحليل والطويل من زياده وكلاما مانع وان يكون في الليل لا
نوم النهار غير طبيعي فلا دالة في تحليله وان يكون على اعتدال من الامثلا و
الخلا لما في الاول من الغلط والفساد والثاني من الرقة والفضلا الصابغة
كونه اول بول بعد النوم المذكور والا اخذت الشرط ولا دالة فيما وقع ^{حقن}
طويلا لكثرة ما يخل فيه من الفضلات الزائدة ولا الماخوذ عن قرب من تناول
الغدا لا يضراف الحرارة عنه الى الهضم فيقل صبغه ولا اثر الشرب ايضا لكثرة
الكيمية والتحليل بذلك ولا بعد صابغ من داخل كما لبكش وخارج كالحنا ولا
مدركين الكرفس ولا بعد حركة بدنية ولا نفسية لان اجماع يدسم والغضب
يعدم اللون والخوف يصبغه وان يكون البول كله فلا دالة في بعضه لعدم
استكمال من كل من رسوب وزيد وان ينظر فيه قبل مضى ساعته على الاصح
جوز قوم الى ست ساعات وهو بعيد لا خلل الرسوب فيها ولا يجوز نظره
حين يبالي لعدم ثمن اجرائه ومثني زانه الشمس والرياح او حر كيترا بطلت
دلالة لا متناه وكذا ان كانت الفارورة غير مستند من ميل الكدورات الى الزوايا
ولا يجوز ابعاده عن النظر لرقه الغليظ لا العكس للعكس بل يكون معتدلا في
شروط الظرف والمطروف **شرح** لا شك في دالة البول على اعضاء الغدا
كلها لانه فضله ما ثبته متميزها العروق عند الكبد فابعد ما بلا شهوة و
عليه الشيخ واباعه وقال جالينوس وغالب القدماء ثدل على سائر الاعضا
لان الحرارة تصعد الى الفوى تجذب به مع الدم الى الاعماق ثم يعود الى مساه
وقدم على جميع الاعضا وفيه نظر لان الواصل الى نحو الدماغ ليس جوارها

والا لاحس بذلك وانما الواصل اثر الكيفية فالوالو لم يكن الامر كما ذكرنا ^{ثبات}
البول بالحضاب قلنا ليس التأثير بالحضاب من وصول الماء الى نحو الاصاب
الا لتاثر من خضيب مثل الظهرا نه اقرب وليس كذلك بل لان الاطراف متصل
بها فوها العروق فيتكيف به الدم ثم يعود الى الكبد فالوالو لم يصعد الماء
الى الاعماق لما اشبه العرق البول رائحة وعينها ولما قل عند كثرة الادوار
العكس قلت لادلاله في ذلك لان شوح العرق بما اخبس تحت الجلد بما تغفن
في مسالك الغذاء والناث لا دويه عن الدهن والحام مطلقا والثاني باطل فكلنا
المقدم وما كثرة العرق عند حبس البول فلانصراف الفاعل الى جهة مخصوصه
على انا لا نسلم ان ذلك منجر بل يجوز ان يكون حبس البول لسد في المجرى وكذا
فله العرق حال الادوار والذي يجب هنا ان يقر هو ان على اعضاء الغذاء انطفا
وعلى غيرها بالالتزام والتخمين **الثاني** في ذكر فوف شفع منزلة الطبيب قد جرت
العاده باثخان العامة الفضلاء فنفذيل ان الاسناد ابفراطيين دعاه بعض
اليونان لطيبه اخرج اليه فاروه وكانت بول ثور فقال له ما تشكو هني
المريض فقال فله اللبن والحب فرقع مكانه والامتحان قد يكون بيولا وغيره من السكا
الما بعه اما تحت او من وجه بعضها بعضها او ببول انسان وكيف كانت فلا د
فيها لما مر فاذا عرفت اخبر عنها فما كان فيه كالقطن المنفوش وكان عادم الزبد
قبول جمل والى البياض والصفرة فغم او كالسمن الذائب مع الكدور غمار او
صفا اعلاه على حد الصف ففرس او وجد فيه لطخات فغسل وخوه او سخابة
لا تنتقل الى الخبيك فحوسكجين او مال زبده الى الصفرة فغسل كذا قالوه وليس
اطلاقه لما في بعض البول من ذلك او كان رسوبه الى جانب واحد فائثن وحاصل
الامر ان غير بول الانسان لا يستدبر رسوبه ولا يقف زبده ولا توجد فيه العرق
الشعريه واللبن لا يغش به لانه لا ينفك جين يمكث عن زبد يعم الاناء وتتساوى
اجزائه بخلاف غيره وما كان على رأسه ضباب منقطعه خصوصا بالخربات
فدهن فان كان الرسوب مثل الدهن وكان الى الصفرة فبول الصان وماض

الى الحمرة والشن وكثرت رغوته وثقله فبول ثور وان كان في الربيع كان الى الخضرة ^{حدا}
وما ذيب فيه بثلج مال بالقارورة الى السواد والزرقه او برعفران احمر وسطه مال
رسوبه الى الصفرة ولم يثب زبد **الثالث** في اجناس المسند لها وهي شقة ^{عند}
القدماء وسبعة عند المتأخرين وتخصرها الكم والكيف احدها اللون وهو اما ابيض
بمعنى الشفافية ويدل على البرد ما لم يكن خروجه بسبب اخر كما لضغط في ديا بطس
الا في ذكرها في الحيات وابيض الحقيقه فان كان مخاطبا دل على اسثلا البلقم
دسا فعلى الجلال الشحم ارقيفا شجبه ماده فعلى انفجار فروح في طريقه وبدونها
على الخام والذبح او اشبه المنه فعلى نحران البلغمية ان وقع في ايامه والا اندر
سكنه وفالج ومطلق الرقيق الابيض ان وقع في الصحة دل على سوء الهضم لبرد نحو
المعدة او في المرض ففي البارد والمزمن على عدم النضج وفي الحار على انضغاط الصابغ
الى الاعلى فان كان هناك سر سام فالموث والا انظر السر سام مندي يخرج ^{ابيض}
فان كان الدماغ سليما ثو فع السبح **تبع** قد ثبت ان الابيض لا يخرج الا في الامراض
الباردة وغيره في الحارة لان الانصباح يكون بالحرارة لمزيد التحلل ولاخذ
الصابغ والخضب به لكن قد استثنوا من هذا ايضا مسائيل انعكس الامر فيها
الاولى قد يخرج البول ابيض في الحمى الحارة لا خفاء الحار فنعصر العروق كما
سيأتي الثانية انه قد يخرج احمر في البارد كما في القولنج وهذا اما الشدة التي
الموجب للتخليل لانزاج او لسدد في مجرى المرارة والكبد الثالثة قد يخرج
مصبوغا ولا حرارة هناك وهذا اما العجز الكبد عن التميز كما في الاستسقا او
لا تقجار خلط عفن وعلم ذلك كله لعين الحاذق من علامات اخر حسية وله من
نفس الخارج لان حسن التامل يوضحه واحمر وانواعه ناري منها اشدها و
اغظها دلاله على الالتهاب والعطش وغلبه الصفرة على الدم ويليه الاتزان
لانه يدل على قلة الصفرة وهو الى الصحة اقرب ومثله الزعفران المعروف بالاحمر
الناصع كذا قاله الاكثر والصحيح انه ارفع من الانثجى ودون الناري ويدل
مثله لكن هو منذر بطول المرض واختلاط المائيه بالدم وميل الخلط الى الكبد

ويليه الفاني وهو الشديده الحمر ويدل على اسهاله الدم وقد يكون معه كغشا
اللحم فان كان مع البول دل على ضعف الكلى او صمد الكبد او انفجار عروق
المثانه والا فغلي محديه ومما يليه وقد يشند حمر البول بلادم لامثاله
ومنى غلظ الاحمر وكثر وقوى صبغه في اليرقان دل على الخلال العله وعكسه
ردى خصوصاً في الاستسقاء ورفق الاحمر بعد غليظه خير من العكس خصوصاً
اذا كثر فانه ينفي الحمى نص عليه في الفصول ومن كان رسوب بوله اول المص
كثيراً فانه يؤل الى هذا او اسود فان كان بصايع من خارج فلا كلام عليه ^{الا}
دل ان ضرب الى الصفرة او الحمر ومنزق ثقله وفوق رايحه على فوط ^{الاحمر}
وبعكس هذه الشروط على شدة البرد ومنى وقع بعد غيب نذر بالشخ
وهو في الحيات ردى مطلقا لكن الاول فثا لخصوصاً الغليظ العليل وفي
اخرها ان اعقب خروجه الراحة الى الصحة والا العكس ولا رجاء في الاسود
لعين الشبان وقد يدل على صلاح الطحال وخفة الامراض السوداء انه اذ
وقع في البخارين وساعدته العلامات ^{الصحيحة} او اصفر على انواعه الكراتي ويدل
على الاحترق وحمى العفن والانتهاب الزنجاري وهو اشد احترقا وادل على
فوط الحراة لكنه قد يخل بالاحترق الى جهة البرد فالبثني ويدل على ضعف
الكلى الخلال الحرف الا صلب ويدل على مخالطة البرد والمائية وما فيه دجا
او كالسحاب يدل على الصداع وطول المرض واخضر ويدل على احترق البارد
واسهاله العفونة على الكبد والعروق وذهاب الرطوبات **ثانيها** القوام
جملة القول عليه ان رقيقه يدل على عدم النضج وغليظه بالعكس والمعتدل على
النوسط في ذلك لان الما اذا ورد على الغذاء فان ما زجه اكشبه غلظا والاخر
نحاله وعلى هذا فالرقيق يدل على النخه لان الغذاء المرينضج ويعرف هذا
باختلاف اجزاء الما او على السد لحبس الغليظ بها ويعرف بالثقل وقلة الثقل
او على انصراف الصايع وما يوجب التغليظ الى غير مسالك البول وهذا مندر
بالخراج وطول المرض وقد يرقى لكثرة شرب الما **ثالثا** البول الرقيق

خرج ودام على رفته فالطبيعة عاجزة فان نحن بعد خروجه فقد انبثت ^{للعمل}
 والغليظ بالعكس **فروع** الاول فديدل الغليظ على انفجار المواد وتفتح السدود
 واندفاع الاخطا فان اعقب الراحة وانتعاش القوى وجودة الزهر ^{فجيد}
 والا فلا الثاني اذا كان المخلل في البول هو الخلط الممرض ^{لطبعية} دل على قوة الطبيعة
 وغلبة السلامة والا العكس وفيه جرد بعد خروجه لكثرة دسومته دل على
 ذوبان الشحوم وفطر البرد **الثالث** قد يكون الغليظ لحسن النبض ونما ^{للك} وود
 اذا تناسبت اجزؤه اما اذا اختلفت فلا يسمى غليظا بل خافرا ويدل هذا
 على ارتفاع الاجنة وفساد الراس والصداع الرابع الاصل في بول الاطفال
 مشابها للبن والصبيان الغليظ والشبان النارية والاعتدال والكحول
 الرفة والبياض اليسير والشيخوخة الكثير فخالف هذه فله حكمه من رداءة
 الوزن وجوده في النبض الخامس ان بول النساء بالنسبة الى الذكور ابيض
 اغليظ لسفاه المجري وضعف الهضم واذا حرك لم يتكدر السادس ان بول
 الحبالى لا بد وان يكون صافيا لا تضام الرحم وان يعلو كالضباب وما يشبه
 ما الحص وان يكون في وسطه كالقطن المنقوش وحينما كالخيز المحروس
 يطفو ويرسب فالواو متى خرج البول غليظا ثم رفق دل على انبثاء الطبيعة
 وان دام على غليظ متى عاجزة وهذا يناقض ما مر والصحيح ما مر من تناسب الاجزا
 وعدمه مطلقا فان هذه وفاتركب من اللون والقوام بحسبه **والثاني**
 جيلش القلة والكثرة فالقليل يكون لقلته شرب لما ويعرف بالغليظ والدخانية
 او لفرط الحرارة ويظهر بالاحترق والنارية ولا يستحكام السدد ويعلم بافراط
 الرفة **ورابعا** جنس الرسوب وهو في الحقيقة ما نزل اسفل الانا وقد يطلق
 هنا على جزء مميز بصفة ما من كدورة وارتفاع ومخالفة في لون او جود طبيعي
 كجزء من الغذاء او مخالف كرمل وكل منها قد يكون بجمع الاجزا كثيرا ابيض طافيا
 مستنوعا لمدة المرض سريع الانقضاء يخرج خريك متشكلا ما هو فيه ومن ثم
 قال افراط احب ان تكون القارورة على شكل المئانة ليظهر فيها التشكل ويبدو

عكس ذلك في البعض ومطلقا وقد وقع الإجماع على أن أجود الرسوب ما نزل
لخلوه عن الترح للدلالة المتعاق على احتباس الرياح خصوصا الطافي ^{سب}ابيض متنا
الاجزالدلالة ذلك على تمام النفع مسنديرا املاسا لاحكام الطبيعة له طيب
الرائحة لعدم العفونه وان يوجد في الزمن الرابع لانه يدل على ابتناء الطبيعة
وان يكون مناسبا لما اعتدى به لتعلم به سلامة الاعضاء الاصلية وماعداه
في الغاية ان خالف كما ذكر والافحسبه **فروع** الاول قد علمت ان الرسوب الطافي
عز جيد مع ان بفراط يقول اذا طغى الاسود دل على الصحة ودونه ان تغلق ولا
خير في السافل ان كان هذا تخصيصا من تميم فلا بد من الضر عليه الفاضل بالوقوع
والانتم المناقضة والنظر في الاصول الثاني وقع الإجماع منهم على ان الشفاف
حين كله لدلالة على اللطافة وعندى فيه نظر لانهم اجمعوا على ان الشفاف
من اللطف والكثرة من ضده وكل كيف خابس للترح فيكون المغلق كيثفا
مع انه يجب ان يكون اللطف خصوصا الطافي وايضا اللطيف لا يكون الا ^{لطف}لحما
الارواح فليكون اخف فيجب ان لا يرسب وان يكون والاعلى عن الطبيعة
خفي حلت الارواح وكلامهم بخلافه وهو شكوك فلسفية ليس لهم عنها جواب
الثالث طافوا القول في الرسوب زمنا وعينه مع ان لنا زمانا وسنا ورضا
غذا فدل اثباتي فيها رسوب صلا كالصيف والشباب حتى الغب وكثير الصور
وتناول الخواسكر لفرط الحرارة المحللة في ذلك فكيف ينظر وعكس المذكور
لا ينفك عن الرسوب صلا فكيف يحكم بانه ان عم من المرض او له كان رديا
والاجيدا والخفى الذي يظهر انه لا بد من مراعاة ذلك الرابع ان الرسوب المحمود
قد وصف بالبياض والاستدارة والشفافية وذلك مما يشترك فيه البلغم
الخام والمده والقر في ان الراسب متى اشددت لزوجه فلم يخزل بحركة الماء
سريعا وكان كذا مختلف الاجزاء هو خام ومتى احرق عند تروله وكان نثنا
وسيفه دم او دم وانفصل بالخشك سريعا وابطا في خوده فهو مده وكيف
كان فلا بد وان يكون المانع الرسوب المحمود الى النار بحينه بخلافه معها **قائده**

اذا وجد الرسوب من وعلم اخرى فان ذلك با في العلا^ط ما على تنبئه^{الطبيعه}
 ففي العروق اخلاط تصبغة ونجه ولا بد من طول المرض والا فالطبيعه^{تنبيه}
 من وتجز اخرى واعلم انهم كثيرا ما يعيدون الكلام على لون الرسوب
 ولا طائل فيه لانه كالتسا^ل في دلاله^ل الساب^ل في الحرو^ل والمكد على البرد^ل
 الاحمر من الرسوب يدل على طول المرض وغلبه السلامه هذا كله حيث^ل الر^ل
 من جوامر الاخلاط اما متى كان من جوامر الاعضاء فالامر فيه مشكلا^ل والا^ل
 فيه الرءاءه لعدم قدره^ل الطبيعه على توليد الغذاء وحمايه^ل الاعضاء^ل هذا
 المخلل مختلف فان^ل الخلل الشحم اسهل من^ل الخلل الفش مثلا ويسمى تحليل
 الشحم عند دم ذوبانا ويكون رمي اللون في المبداء والقوام في الوسط والكل
 في النهايه ويعرف الاول بالاشراق والصفرة ومخالفة^ل الوقي^ل الغليظ في
 اخضاص الصبغ في الاول بالريق ومثي صبغ في القوام منصبوغ في اللون
 دون العكس هذا حاصل كلام كثير اطال فيه^ل الملطى وغيره ثم ان افضل
 عن البول وكثر مفداه وخرج تسلسلا مع حرفه^ل من الكلى للفرب وكثر الشحم
 هناك والافرن با في الاعضاء كذا قالوه وعندى انه ليس بشئ لجواز ما ذكر
 في غير الكلى والخران الذوبان ان كان الى بياض وحمرة من الكلى او الى خضرة^ل
 قرب المثانه وكلا المحلين تلزمه الحرفه وان خلص الى بياض فمما يلي البول
 او الى السواد فالطحال او كانت له رائحه^ل من جدا والامعاء وهذا التفصيل
 في با في الانواع واعلم ان من القواع^ل هذه هذا المحل ان الحى لا تفارق تحليل^ل الاعضاء
 العليا بخلاف الكلى فمادونها ووجع^ل الفطن لا يفارق الكلى وحده^ل العانة المثا^ل
 والحرفه مما قال الفاضل الملطى وان يكون المخلل من فوق الكلى اذ كين اللون و
 هذا ليس نظاما لانه ان كان من لحميه فلا بد من حمونه او متونه فلا بد من^ل
 وان صبغه البول فلم يحرفه وسموا ما يخلل من سوى الشحم كسنيان^ل الشدائ^ل
 وتفتت ويدل على فوط الحوان وصفا^ل حيا ان خرج قطعا رقا^ل وهو ادى
 من الاول ونحاليا يخلله الغريبه من سطوح متباعد^ل فلذلك هو اشد^ل

ويقع
 وخرطيا تحلة الغريزية ويسمى قشيا ودشيشيا اصلب جزا من النخالي و
 في الدف ومتى كان في خضاب الابدان فلا بد من الموت للدلالة على ^{طبيعة} ^{الطبيعة}
 حتى يبلغ التحليل اصل الاعضاء ومليها يدل على انعقاد الحصى في نواحي الكلى
 ان كان احمر والادونها وحمرا يدل على نحو الفولنج والرياح المحشبه **و**
خامسها جنس الزبد واكثر احكامه تعلم من الرسوب وحاصل الدلالة
 راجعه اما الى اللون ويدل غير الابيض منه على اليرقان وهو على نحو البرص
 او الى الكثرة والقله ويدل كثيره العسر الاقراق على الرياح والزوجه و
 النشئت على البلغم والاختراق **وسادسها** جنس الصفا والكدره ويدل
 الصفا على اللطف وفقر المدة وبالعكس **سابعها** جنس الريحه ويدل
 عدمها على اسبيل البرد وحضها على الغريزة والعقوة وحلاوتها
 على قسط الدمويه والحد واسقط المناخرون جنسي الدوف والمسبلة ^{ستفاد}
 والاكتفا بغيرهما **ثاني** في احكام البراز وهو الفضلة الغليظة الكا
 عن الحضر الاول والقول في دلالته انا وعرضا ما صفي البول واحده ما
 اعتدل كما وكيفتا وتناسب اجزائه لدلالة ذلك على استحكام المضمح ^{صحة}
 الا لا تزاو بفراط وكان مناسبا لما ورد على البدن قال الفاضل ابو الفرج
 وكان خروجه في زمن المرض كن من الصحة وكان مرتين في النهار وواحدة
 في السحر وهذا كلام غير فاضل ولا صالح في التعريف اما كلام بفراط فنقص
 بما يلزم من خلوا البدن عن الاشتناع بالغذاء فان الخارج اذا كان كالدخل
 فمن اين قوام البدن وانما تغير الغذاء بحسب ما يكون منه فيصح كلامه في نحو
 البيا فلا تقدريل ويبطل في نحو الفراتنج قطعا واما كلام هذا الفاضل
 فنقص الى الغاية باختلاف الافزجة والاعتديه وفياس المريض على الصحيح ^{فاسد}
 لفلة ثن اوله واما عدد القيام فاعدا الناس فيه ما قام منه في الدوزن ^{مستج}
 وفتا معيننا ثم البراز ان زاد على ما ينبغي انذر تحلل وضعف في الماسكه و
 اندفاع فضول وعكسه يئذن بالفولنج وضعف الدافعه واسبيل اخترا

واحتماس فضول ثم دلالة من حيث اللون والقوام ما سبق في البول
بعينه من ان اصلحه النارجي المعتدل القوام وان الاحمري يدل على الامتلاء
المرض والاسود اول المرض على الهلاك لما علم من ان شاة المرض السودا
يتخلف اخره منبغها دليل على مغرط وان المعتدل خير من الرقيق **تنبيه**
عرفت ان دلالة البول والبراز على حال البدن انما هي بنسب مورو وما على اجرائه
وكما كان كذلك كان والا ولا شك ان لنا فضلات اخرى وهو العرق فانه من
بفايا الماشية النافذة الى الافاص للتغذية فلا يبلغ الرجوع فتخلل من المسام
تخللا محسوسا فان كان بلا سبب ووقع في هذه النوم فالجرح عن الغذاء الضعيف
في الالات وكثرة ما اخذ منه ومشي عم فالفضلات عامة والافقي العضو الذي
يعرق واجوده المعتدل لونا وطعما ونحوها وكما الواقع بسبب الحركة او يوم
نحران وغيره ردي يدل اصفره على استيلاء الصفراء كره وضاحك وغليظه
على تكاثف الفضلات وبارده على البرد وخاده على العفونة وحامضه
على السودا والبلغم العفون هكذا او نحره وهو كالعرق الا انه اخف خثلا
وارق فضلة والمصعد له فوق مصعد العرق من الحراة ودلالة انها حارة
لكن البخار في صحيح المزاج لا يكاد يحس وفي غير ان زاد الحراة خرج
من الراس او فصررت وتشتت بالعفون والغريته ما الى جهة الفم والاب
في الدميين ونحو الغانة في البليغيين والرجلين في السودايين وحيث
جنت رايحه او صار له جرم في منابت الشعر دل على غلط الخلط واحتراقه
وعفونته ونفت وهو ما دفعته الطبيعة الى جهة الفم ويدل رقيقته
شدة الحراة والاصفر منه على استيلاء الصفراء والاسود على الاحترق
والنثر على الفروج ووقوعه مع سلاثة الصدر عليه في الاخلاط ومع الدم
فساد في الصدر وما يليه ومع الحمى سل الى غير ذلك ولين ثدل قلته على
قلته الغذاء حيث لا حراة ولا فعل الاحترق وغلطه مع البياض على البلغم
الكمونة على السودا والعكس ودم حيض كذلك لا اتحاد للمادة والفاعل

مباحث البحران

الفصل الثالث في البحران وفيه مباحث الاول في تعريفه وقسمه
البحران لغه يونانية معناها الفصل والقطع في لغة المدينه والحكم في غيرها
والامر فيه قريب وهو بيان عن الانتقال من حالة الى اخرى في وقت مضبوط
بحركة طلوية قال الشيخ واكثر ارتباطه بحركة القمر لانه شكل خفيف الحركة
يقطع دور بمرسته ولا يمكن انقائه بعنيد طيله في النجوم ثم الانتقال المدة
اما الى الصحة والمرض الاول البحران الجيد والثاني الردي والانتقال في
الحالتين يكون اما دفعة واحدة كما وقع اصطلاحهم على تسمية المندرج
في الصحة تخليلا والمرض ذوبانا ثم تارة بعد التدرج اما ان تدوم كذلك الى
الغايه في الجهتين او تبلغها دفعة كذلك فهذه اقسامه التي استقر عليها ويزيد
الفاضل ابو الفرج فسمي ايضا باعتبار التدرج وعندى البحران ليس الا الان
الاول لانه بيان عن التغير المحسوس فلا يثنى التدرج اصلا لانه ان احسن به
بحران اصلي والا فليس بحران لزم ادوارا ثم البحران الجيد يسمى الصحيح
السليم والمحمود والردي يسمى العطب والهلاك وقد مثل الفاضل بقراط
يوم البحران بيوم القتال والطبيعة بصاحب المدينه والمرض بالعدو والطا
والبدن بموضع الحصار وسمى استيلاء الطبيعة بقوة السلطان والمرض
بغلبة العدو واستيلائه والفضلات الخارجة كالرعاف مثل الدم المستحق
في القتال ولا شك ان غلبه كل من السلطان والعدو واما ثامه بحيث لا
بعدها او ناضته بين محي معها ضرورة المغلوب فلذلك انحصر في ان يبقه تام وناقص
في الصحة والمرض ثم لا يشبهة في سكون الضوضاء عند تمام الغلبة فكذلك
الاعراض هنا **المبحث الثاني** في بيان كيفية الخطا في البحران لا شك ان
ان المطلوب من الدوا بل طلق العلاج مساعدة الطبيعة على مرضها فيجب على
الطبيب مخي الارشاد الى قانون الشفاؤ ذلك بالامر بواجب الاغذية في اوقا
تفرغ الطبيعة لها واخيادها مولدة لما يصاد العلة وان تجعل الدوا طبقا
مالت اليه الطبيعة فجعله سهلا او مديا ان راي ميلها الى الداخل والاسفل

ومعناها ان راء الى الخارج وهكذا وان يكون اخذ الدوا وقت النضج فان اعطى
مسهلا وكان البحران مما سينفع برعاف او عرفا فضى الى الموت فطعا للنعاس
الحاصل عند ضعف القوى وعجزها بالمرض وكذا ان اعطى المسهل قبل النضج
او ضد لخروج الرقيق فيسحق الغليظ في البدن فخذ اصول موافق ^{نفس} الخطر
بها ما شئت **البحت الثالث** في شروط البحران الجيد كل مرض بالضرورة
اما عام كالحمى وخاصة كالرمد وسياتي ايضا في فحجب ان يكون البحران كذلك
كالعرف في الاول والخو المصون في الثاني وله شروط ان كان تاما ان يكون ^{المنفذ}
من المادة الممرضة والعضو المريض في يوم باحوري بلا انتقال بعد نضج وينتج
الحفة كذا قال وينبغي ان ينتج الصحة اذ الحفة من شروط البحران الناقص و
فولام بلا انتقال ليس على اطلاقه لجواز ان يكون الانتقال جيدا كما اذا علمنا
ان جديب المادة من العضو لا شرف ولم يمر على رئيس فان ذلك متعين في الا
خصوصا اذا كان خروجها من جينها متعصلا كما استراده في القوانين وانما ^{تختلف}
البحران بين العرف وغيره من حيث فقام المادة وحدها ويردها وعكس ذلك
قال الفاضل ابو الفرج ففي كانت حال رقة القوام حادة كانت رعاقا والا
عرفا هذا مع حرارتها والافع الغلظ اسهال والرفه ادران وهذا منقول
كلام الفاضل بقراط وافرده الاكثر وفيه نظر لانهم ان ارادوا بالرفه والحدة
الاصلا فالصفتان ملازمتان للحرارة لعدم بصر الحدة الباردة اجماعا و
الرفه في الاصح ثم المادة من حيث هي ان تضاعفت فامة الى اقلصت ^{الشعريا}
من منهى العروق فلا تكون الاعرقا وان انشئت الى الراس خاصة فان شئت فلا
يكون الارعاقا والافتغا او مخاطا وان غلظت في الغاية كانت خراجا و
تشفل ان اندفع من محذب الكبد كان ادرارا رقا او غلظ والا كان اسهالا
كذلك منها هو الطامرويه يشهد الوجدان وان كان نائضا فشر وطه الحفة
على ما اخبرناه والتقدم على يوم البحران الحار والعكس وان يكون قريب النضج
والعضو الممرض وخاصة فصور في شروط النام ثم الناقص قد يقع بحفة ^{نفس}

المرض ندر مجا الى الصحة وقد يكون بالانتقال من علة الى اخف منها كاليرقان
 بعد حمى الصفراء والبواسير بعد الاستسقا ومن عضوا شرف الى احسن كالمشقل
 من الريه الى الطحال وغالب النافض ان غلظت مادته بالخزاج وكثيرا
 ما شتدفع الى المفصل فقد تلخص من مجموع ما ذكر ان العلة الفاعلة في
 النام قوة القوة ورفه المادة وفي النافض بالعكس اما الجحان الردى
 فشروط النام منه انعكاس شروط النام في الجيد والنافض النافض
المبحث الرابع في تحقيق اسباب الجحان وكيفية وقوعه وبيان اختصاصه
 بايام مخصوصة قد اسلفنا في صدر الكتاب من المباحث الرباعية ما ينسب
 الى ارتباط العالي بالسافل واشربنا ان في الاحكام ما اذا امعت ندبه
 وجدث النير الاغظم كالسلطان والاصغر كوزير وان واهب الصور قد افاض
 على المركبات عند تغير المذكورين ولو خربا ما يوجبها تغيرها كذلك وان
 الكواكب قد يكون سعيدة وقد يكون نحسة فكنا ما فضي الحكيم بكونه في
 عالم التركيب عند كونها كذلك فيجب ان تعلم ان العلاقة بامور الجحان
 من قبل هذا الامر غير اهم قد وضعوا مباحثه على احوال القمر غالبا لما من
 ذكره فقد صح بالاستقرار زيادة الرطوبة في سائر المولدات عند زيادة
 والعكس كما في حيض النساء ونضج الثمار وماء البحار والابار فلذلك كانت
 ادوان في الامراض كما دوان في الفلك فما انضبط ابتداء مرض اهتدى الى
 بحرانه ثم الجحان ان تعلق بالقر وهو الاكثر كما عرفت فاقل ادوانه ثلثه
 ايام وربع وثمان ويسمى الربوع الاول وثانيها ضعفه ويسمى السابوع وهذا
 كنا والعلة في ذلك ان القمر يقطع فلك البروج في شعبة وعشرين يوما وثلاث
 يوم تقريبا منها وقت الاجتماع وهو يومان ونصف تقريبا فيبقى الحكم في
 تقسيم الباقى فتموا ثمنه ربوعا وربعه سابوعا ومكذرا واولها الابتداء بظهور
 العلة على الاصح كما سبق وغايته ما اختلفوا فيه ما يظهر من الامراض بعد الولاد
 فالشيخ يرى ان حساب هذه الامراض من ظهورها وبفراط من يوم الولادة والاول

هو الاصح والا كانت الولادة مرضا مطلقا وليس كذلك وفضل المطلق فقال
 ابتد المرض مع الولادة فهي اوله والا فالعبر لظهوره وهذا كما لا فائدة فيه ثم
 اعلم ان ما قرناه من الاربع والاسباع جار على ما حسب الشيخ ونازعه فوهم
 فجعلوا الاربوع ثلثة ايام وثلثا ونصف ساعده وربعمها والاسبوع ضعفه
 هكذا بنا على نقص ايام الاجتماع وكون الدوره في نحو ثلثين والامر في ذلك سهل
 ثم كل من الاربوع والاسباع اما متصل او منفصل والقاعد في ذلك ان ينظر في
 اليوم الذي يتم فيه الاربوع فان يقع منه اكثر من النصف جعلته اولا للاربوع ^{الثاني}
 والا العينه وبادت باليوم الذي يليه الاربوع الثاني وكذا الاسباع على اي
 الطريقين ^{ثبت} فعليه ثري الاربوع الاول متصلا بالثاني والثاني منفصلا عن
 الثالث وهكذا ففصل صحيح الحساب ثم شد **البحث الخامس** في تفصيل ايام
 الانذار بالبحارين لكل شيء خفي منذ يظهر اذ كان لا يدمنه تكون نسبه المنذر
 بالمتوقع ظهوره كنسبه الشاهد الى المدعى به وقد جعلوا الانذار بحار عن ظهور
 علاما في يوم على ما يتم في يوم او مطلقا فعدوا الاربوع منذ رايا السابيع فالأول
 فيه صلاح كان البحران في السابيع كذلك كما اذا ندى البدر فانه سيكون المعروف
 او صلح الدهن وانتهت القوى وهكذا ومثي ظهرت رداءة في الرابع وضع البحران
 في السادس وكان شرا لاحالة وقش فافض العشرين بامر والناسع والحادي عشر
 انذار بالارباع عشر والرابع عشر بالسابع عشر والسابع عشر بالحادي والعشرين
 هكذا الى الاربعين في الحاده لانها هائنها كما عرفت ولا بد بين الانذار ونحوها
 من نسبه فان السابيع عشر مثلا سابع الحادي عشر والرابع عشر كما قرره الفاضل
 ابصاره وفضل ايام الانذار السابيع والرابع عشر ثم التاسع ثم السابيع عشر ^{العشرون}
 ثم الخامس ثم الثامن عشر ثم الثالث عشر كذا قالوه فقليد لما قرره في الفصول ولا
 عبرة عندي بذلك لما سبق من تعليلهم بالحركات الفلكيه وليس في ايديهم
 لان المرض يختلف حده وزمانه وكذا الامرجه وباقي الطواري والواجب الرجوع
 الى اعتبار المرض والمنزاج والسن والوقت والطبيب الحاضر نعم لا يخرج البحران

الكثرة والجودة والقلّة واصدادها حيث كان مطلقا وكل يوم فأيام الكثرة
الثاني وقع البحران فيها بالعرف مثلا من السابيع فضعفه فالحادى عشر والسابع
عشر والعشرون فالملطى الثالث فالثاني وأيام الغلة
الثاني فالسادس عشر فضعفه فالسادس فالسابع عشر فالناسع عشر وبينهما
الثالث عشر فالخامس عشر فالرابع والعشرون فالسابع والعشرون وأما أيام
جودته فالسابع فضعفه فالملطى الرابع وهو مشكل لما من العشرة فالخامس
عشر فالحادى والعشرون فالثالث وأيام الرداء السادس فضعفه فالسابع
فالعاشر وأما أيام القوة فهي الادوار المعلومه اما في الاربع كالأربع والاربع
كالرابع عشر وما جمعها كالسابع والضعيفه ما عداها **ففيها**
الاول قد ثبت ان من الامراض ما لا يلزم خرافا لعدم ضبط حاله اما الثاني
القوى لسرعته كما في السموم او لعدم ضبط الطوارى وقد استوى عليها الفساد
كزمن الوباوح فالقانون راجع الى النض والفارور وقضا الثبات الى
استخرجها ابفراط الثاني قد علمت الامراض الحاده وانها لا تجاوز سبع الدوا
الكليه فينبغي ان تحذر من الاربع لا بد وان تضعف بعد العشرين بخلاف
الاسابيع لغلظ الماده تح الثالث يجب الحذر من اعطاء الادوية
يوم البحران وما يقارب من وقت لا يقطع فيه يا نقضا للدوا قبل طروق البحران
فان ذلك من اسباب التلف وهل يخص ذلك بالاصليه ذوات الادوا
او يكون حكم البخارين الضعيفه الواقعيه بين الاربع والاسابيع كذلك لم
من شأنليه والاحوط اعتبارها مطلقا الرابع قد تقرر ان الاربع احد
اقوى من الاسابيع وعلو ذلك بان الماده تغلظ فيما بعد فلم يبق قوة وغلظها
اما لكثرة التبريد وان الحادى فينقصى اسرع هكذا تقرر وان يلزم عليه
المنافضه لانه لا بد من التخلل في كل يوم الى ان يكون اخر قوة الحذر العشرين عليه
فينبغي ان يساوى بعدها الادوار وقد اجمعوا ان الاسابيع لا تتغير ويساوى
الرابع السابوع قبلها وقد اجمعوا على الفرق بينهما **فرع** اذا ابتد البحران

في يوم قوي هوله وان انتهى في غيره وكذا ان ابتدا في ضعيف انتهى في قوي فانه
 للقوي كذا في الشئ ونقله الفاضل ابو الفرج من نصياله فقال اذا ابتدا
 العرف في ليلة السابع وانتهى وقلعت الحمى في الثامن فالحجران السابع ^{ابتدا} وتلوا
 في ثالث عشر وانتهى الامر في الرابع عشر هوله لضعف الثامن والثالث عشر
 بالنسبة الى اليومين المذكورين وعندى في هذا نظر لان العرف بالغايات
 ولا غاية للجحان سوى تغير البدن فلا ينبغي النظر الى قوة اليوم ^{حضوره} وضعفه
 ولنا امراض تتقدم فيها البحارين وتناخر وبانهم صرحوا بان لا تذار لهم
 فذلكون محرانا لا خروبا لعكس الخاص من الجحان كما يتعلق بادوان
 في الامراض الحادة كذلك يتعلق بما فوقه في غيرها فافرضه وراكوكب الذي
 تناط به الاحكام موزعا على الوجه المذكور كان يجعل سنو زحل كايام القمر فعدل
 السنه منها يوما من دوره حقيقا جعلت التوزيع او تقريبا فان لزحل ثلثين سنه
 كشمس القمر واجعل السفليات على الخط المذكور ومنها النير الاعظم هنا خمسة و
 اربعون يوما تقريبا كذلك ونصف مثن ثمانية في الثلثة وفسر العلوي كذا
 واعلم ان الزمنه تتعلق بعدد بعينها فوق القمر وبعد السنه بالمرتج ^{السنين} وبعد
 بالمشري وفي الثالثه بنحل كما عرفت ويتو لا يام القمر الادوار الصغار ولما
 فوق الشمس كبار وبينهما الوسطى فالافراط ومن الادوار اكبار نبات عانة
 الاطفال وسقوط الاسنان وبدء الحيض وحد البحارين على ما قرره وورد
 وقيل احدى عشر سنه فهذا لم يحصل احكام الجحان **البحت السادس**
 في الدلالة على ما يكون به الجحان فذكرت ان مجيئه ثاره بالعرف والرعاع
 اخرى الى غير ذلك بحسب اختلاف المادة كما سبق فينبغي ان تعلم ان وقع الاند
 له علامات كالانذار بالجحان فاذا اشتد شهو في النبض وحمى الوجه والعين
 وسالت الدموع واخلطت الذهن وذاق الصداق فالجحان بالرعاف لاحاله ^{حضوره} حصى
 ساعد الوفا والسن وان اصفر اللون وكثر الدوار والكرب والغثيان واخلج
 الشفة السفلى فيا ففى وان صار النبض موجيا وانتفخت العروق واحتبس الطبع

تدعى البدن فبالعرف وان كثرت الفرافرة واجاع البطن والظهر وحرقه المفعة
فبالاسهال والافبالادار وقد تقدم الحيض وفوهات العروق والبواسير ^{ذفيه}
احيانا مقام البحران وتعمل اذا جاعن ايامها واشد ما يكون اعراض البحران ليلا
لا اجتماع الحران في الداخل فتشدد المفاوم كذا قالوه وليس على اطلاقه لان اجتماع
الحران في الداخل لا يكون اما للنوم او لشدة برد الجو فيكثف ظامرا ليدن فاذا
انقيا كما في المريض غالبا والليالي الصايفه تشاوي الليل والنهار تقطعا فتدنه
فانه مهم ولم يشق اليه ومتى كان البحران بالانتقال كانت الاعراض المذكورة ^{خفت}
واعلم ان العالما المذكور في تقدمه المعرفه من لوازم البحارين فوجود القمل
مثلا وخروج الدود حيا من علامة السلامة واجتماع الكزاز مع الصداق وفي
المرار ووجع الرقبه موث وكذا وجع الاذن وفوحه الحلق في المطبقه وعسر
النفس حال الاستلقاء وخفا الخراج والحر بعد الطهور وسقوط الشعر في السبل
وكثرة العرق فيه واحيا ساسها لكان ملونا والفواق بعد الاسهال والقى وكثرة
الغشي بلا سبب ظاهر **الباب الخامس** في القوانين والوصايا وفيه فصول
الاول في القوانين الكلية اصناف العلاج اما بما يرد على البدن من داخل او خارج
والاول ان كان غايته حفظ الصحة وهو البدن هو الغذاء وان كانت غايته
رجوع الصحة وتعديل المزاج وبما العمل بالادوية والثاني وهو الوارد عليه من
خارج ان كان مقصود اياه التخليد والورع وتشكين المواد فهو الشامل للحالات
والاضمة والادهان وان كان باله غريبه دون توسط النار فمثل البسط والفضد
او بها فمثل الكي وتين للتاني عمل اليد وفدين هذا الاسم للاخير خاصه ويدخل
فيه عمل المركبات والكحل والجبر وكل رعاية العمل وايضا المحضوس والنظر
الى السن والنظام والمكان والسعادات والصنایع الى غير ذلك والواجب الاول
مراعاة القوى وما تحمله من اصناف العلاج وتقديم ما يجب تقديمه لو احتجنا
الى متعدد هذا من حيث الاحمال وقد مر في الاغذية والاشربة ذكر ما يجب عمله
فليراجع ولا شك ان المهم اختيار الكيفية مضادة في الدواء مناسبة في الغذاء

الكمية بالعيار والوزن في الدواء وما جرت العادة باحتمال اخذه من الغذاء ^{مراقباً}
ثانيه وما يقدم منه وان لا يجمع اكثر من غذا في معدة خذرا من التخليط ^{مختل}
الطبيعه في اختلاف جوامد غذا وينبذ الدواء على ذلك وجوب بحري الوزن وكونه
بالبسيط اولى مما كان من جزيئين ويدمج بحيث لا يعطى القوي والكثير الاجرا ^{حتى}
ينعimen ويراجع الشترج لما فيه من مزاج العضو فان الدماغ مثلا اذا اصابه ^{مرض}
حار اخف فيه الى تبريد كثير بخروج وجهه الى الصدا وبارد لترتجج الى ذلك كذا قالوا ^{عند}
تطرق في تصويبا لضد وضعه فيعطى حق المعدة قليل الدواء وما اعتدل لفر بها
تخلاف الدماغ مثلا وتخفن في السافل ويسفن في العالي وخلقته فان كان متخللا
كفاه ليسير الدواء والا العكس وشرقه وقوته وكثرة منفعة فلم تخل ما كان كذلك
من عطري كثير المنفعة حافظ منقش كالعبر واللؤلؤ خصوصا في القلب ^{وتغلق}
المرض برئيس او مفاريل ومشارك له تنم التركيب عما فيه اذ في سمية كالتقوا
او نكايته كزنجار ونحاس وقد تعلم الكميات من الامراض فان التبريد المحتاج اليه
في المحرقه مثلا ليس هو في يوم وكذا الفصل والسن ومثي اجمع خطر وعينه فلا
الاخطر ولا تدبج في علاجه بل يعطى ما يجب من الاول او مرض وضربان سكن والا
بالمخدرات وتجب تبديل الادويه لئلا يالها البدن واذا التيسل الامر ^{طبيعه}
والعله فانها ادرى حتى تظهر امانه القهر من احدها ولا يبدل بالتحذير بذي النكايه
كالشوكران بل بالماء العف كالحشيشا ^{تقريب} والحسن ^{من} القوانين الجيده
العلاج ما ندبت اليه القدماء وسمته العلاج الروحاني وهو بحالسه المحبوب و
المستنزهات خصوصا الاغاني والآلات وما كان يالفه المريض والاطراف
بالاخبار المستطرفه والتقل من بلد او مكان الى اخر واحضار ما فيه تفرح ^{حب}
الفصل الثاني في بيان وقت الحاجة الى الاستفراغ اذا افراط لامثلا فقد ^ج
خذرا من الانفجار والسدد ولا يجوز مع الخلا ومثي كانت القوه قويه فلا حذر
في الاستفراغ وكذا ان اعتدل السحنه ولا يجوز لمفرط في الفضافه والسمن ^{لخلل}
القوي في الاول وضغط الفضول في الثاني واعتدل الزمان لمفرط التخلل القوي

في الحر ومعا صانه في البرد ومثله الهواء والسن فان هو الشئ كغير البرد والخبث
الحر و سن الطفولية والشيخوخة لطيف النمو في الاولى واسنيلاء الذبول في
الثانية ومثلهما الصناعات المحللة فلا استنفراغ لنحو حداد وحامى لعدو
الفضول بينهما ولا من يعتد لفضا العادة اذا غرث بالفساد كذا قالوه وهو
مشكل بسلام الفاضل بفراط ان العادة الرديئة لا يجوز التماهي عليها لكن
تقطع ثديها ويمكن الجواب والجمع بان عدم الاستفراغ ليس رايما لجواز
الصحة بذلك وكما انما المزاج ومن شرط الاستفراغ جودة الاعراض
الحاضرة فلو كان هنا تساهل لم يخرج استعمال مسهل لعدم جواز الجمع بين
مستفرغين فلهذا عشرة ضبطها الشيخ في القانون وعقل اوقات الجريان و
هي متعينة وفيها النوب لذلك ونحو الجماع والحام ويمكن دخولها في الاعراض
اما ما يجب على الطبيب فقصده الخلط المرضي بالذات ومن علامته وجع
الحقنة والراحة بعد الاستفراغ لكن قد لا تحصل ثورا لاختلال ثوران خلط
او حمية فغايتها ما ينظر الى ثلث ومضى حدثت فرقة او معض بعد اسهال وغثيا
بعد في فليعد الدواء وان ينظر في اخراج الخلط من مخرج طبيعي وعرض حسن
وجانب محاذ اذ كثيرا ما يفسد ابدان بقصده فيقال في كبده او باسليق في
دماغ او يمين في طحال ولو كان العضو الممتلي محزجا ولكن لا يحمل مرو الخلط
عليه جازا لصره عنه كذا افره في القانون والواجب النظر في الاشرف في
مطلقا وان لا يستفراغ قبل مضج يرفق ويفتح في المزمنة اجماعا والحادة
في الاصح ما لم يخرن المادة ولم يكن في النجا ويف ولم تعد وخيف سقوط
الفوى قبل الدواء او كانت عن غير تحته فان هذه تشوع المستفراغ من باد
الراي والمراد بالنضج اعتدال الغلظ مطلقا هذا لا رفته وفاقا للشيخ لجواز
ان ينشر الرقيق فلا يخرج ولمدعيه الرد بان الرقيق لا يلج الا اذا كان لزجا
والا لزوجته مع النضج فاذا نكح الخلط كان اجود والشيخ رده بجواز
يدخل الرقيق في افاصة الشربة ولا يبلغه الدواء ولهذا الفاييل الرد بان الدواء

لا بد وان يكون قوى الجذب من الاعماق فلا يفوته والشيخ رده بان الدواء ^{ستقل}
بالجذب لم تجب بعد الحام والتغيز لتحل ما تحت الجلد ومن القوانين لنظر
جذب المادة والمحدد وجذبها الى الابد المخالق فينبغي الجاذب ما جذبها
الى القريب كجذب الرعاف من اليمن الى الشمال ونرفا لبواسير الى الرحم وال
البعيد الموافق كخروج الرعاف الى الترف والانحسار منها ما انتفى الضر فيه
عن باقي الاعضاء على الاصح من كلام كثير ويجب تقليل الغذاء وثيقفه قبل
الدواء وتقدير الفصدان احيى اليه ولم يكن هناك قبض لانه كلى واستنفا
المادة ما دامت القوة محتملة والافنى دفعات خصوصاً في فاسد الكيف و
الكثرة الناس حاجه الى الاستفراغ اهل الدعة والباردة والغذاء الغليظ
من اعتاد الاستفراغ يوقعه قطعه في مرض ومنها التخليط قبل المستفراغ
يايام ليختلف المعدة فتدفع ما فيها بلطف وازالة السدد وتقدير الاسهال
على غيره للقلع والجذب وان كان الفى بنفعية المعدة اولى وقيل الفى اولى
بالفصيف وان يمزج الدواء بمصلح لا يخالف كمنج السقمونيا في اسهال الصغار
بالاهليلج واسهال المحموم جبر من الفى وعكسه الصفر اوى والصيف لسهولة
الفى فيه واستعصا السود اعليه فالوا والبلغم بالحيار قلت الا صوب عندى
الفى في الصيف خاصه ومتى كان المشروب ما يسهل البلغم فحين جث الصفر
اعقب المستفراغ نوما وعطشا فقد نفى البدن وكما قوى المفض والكرب دل على
البدن عن ذلك الدواء وما اعقب خروج اسود او خراط منثن روى جدا ولا
ان خروج الفضول بالادوية زمن الصحة تقوية بدنيه والمرض لمساعد مع
كالحركة لا بالرطوبة ولا افعلت في نفسها وكان لها شعور واستغينا عن الادوية
والكل باطل وجالينوس يراه لمساكلة بين الدواء والبدن ومنه نكن فلسفية
والاوقى بالايمان ان ذلك يتقدم من المخار غير ممكن الادراك ولكنه عندنا
الفصل الثالث في ذكر ما اخبر من القوانين بنوع نوع من الاستفراغ
قانون الاسهال البدهاء بتحليل السدد وتلطيف الغذاء بحام قبل والرياء

قانون الاسهال

واعط الحبوب مغدلة بين الجفاف والطراوة والمطايخ فاشقة فانون الف
اما زمانه لغرض ورف فالصيف اصالة وما قبله وما بعده عرضا لاضده
مطلقا على غير الاصح الا لشدة دها والخضارها فيه واما من يستعمله فواسع الصل
والعنق سليمة المجاري من المعدة الى الخلق غير سمين ولا جلي واما ما يستعمل له
من الامراض فساير امراض العصبك لفالج والحذر وما احرق كالجذام والماليخوليا
والصرع ووفته انضفاف النهار بعد اطعمه مختلفة غير محكمة المضغ لئلا يفسد
المعدة ولا شرط على من اعتاد فيه لقضاها بالمطوب هنا وعلى الرقيق خطر ما لم
يغلب الامثلا وفي الحمام ما لم يكن يوما شتائيا ويجب عنده الحركة والريضة و
شد البطن برفق والراس بعد وضع فطن يخل على العين ودهن الاسنان بخود من
الورد واجوده الصفراوى بالسكبين والسوداوى بالشيخوخ والبلغم بالفجل
والشبت والبورق وذى النخ بالزيت واللحي بالبطيخ والكل بالسمك المملوح
كل ذلك مع الماء والحلو واولاه العسل ومن عسر عليه مزجه بما يسهله كحب البان
وقنا الحار واصول البطيخ والزيت والعسل اجود ما يستقى عند شدة المعض
الخروج فانه تحل ما يجده ان لم يكن بالقي فبالاسهال خصوصا في الخنم واخذ
ما يفي بقوى خطر الخربى وقد كثر استعمال اصل السوسج في ذلك حتى عم الاقطار و
باس فيه بجمعه الغثيان والحلاوة وتحليله البلغم لكن لا يجوز لصفراوى لعله
سلاطنه عليها وقد استعمله يوما من ثواليان في كل شهر بلا نظم ودور ولا
لخرى وقت ليخرج الثاني ما تبقى من الاول فقد ضمن ابراط في هذه الكيفية
كمال الصحة والحضب وجودة البدن وقوة الشهوة والنجاة من الصرع والجذام
وضيق النفس وما زاد ردى ومنى نشط وبنه الشهوة وعدل النض وخفف
ضيقه والافساد وتجب بعده غسل الوجه والاطراف بالماء والخل والحام
على عجلة والتغيز بالادهان الرطبة واخذ التفاح والمصطكى والامساك عن
الاكل نحو ثلث ساعات فان اعفيا زعافا فالامراق الدهنه او ثمدافا فالانيسون
والعسل والنضميد بالسداب وفوافا بالماء الحار وغثيا فاللبن بالحماز

اقرب حتى فالدم فغصانه البقلة بالطين الارمني وربط الاطراف والشويهر والدلك
 بالفوايض العطره فانون الحفنه في علاج فاضل اخذه الا واحد من طائيراه
 يشرب ماء البحر في منقاره فيجعله في دبره وهي للاعضاء السافله كالغلي للبعد
 فخرج ما اخيس وعفن ويصلح كل مرض تحت السن اصاله مطلقا وعرضا
 ما لم يتعلق برئيس ولم يشند اليه فانهما مخدور في وفضل او فانهما طر
 النهار والاخر اولي ويجب سبقتها بملين وغذا لطيف الجوز وتكيد الفطن والسهة
 بمحلل الجاوردس والملح واستلقاء العليل وفت وضعها ثم نومه على محل النوح
 بعد ذلك وكونها فاته في غير الشتاء الى الحماره فيه اقرب ويجب التميز بعد
 ثفريعها وامساكها بقدر الطافه والفضدان لم تندفع واورثت كرا لا تكرار
 وربما تدارك ضررها الفنايل وان تكون بالعسل والكنيث في القولنج والابا
 والشيرج والسكر في غير ذلك ومنح ماء الهندبا عند التهاب والعطش
 ومرق الكوارع والرؤس في خنق السج والاحتراف ولا باس بالحام بعدها واستعمال
 الماء الحار في الاستنجا واجب الى يومين بعدها فان خلفت مغصا ونجما
 اخذ ماء العسل في البرد والا السكر المسخن فان كان هناك لدغ منح بالاعية
 والادهان فانون الاطليه ونحوها ما وضع على البدن ان لم يكن حرم الدوا
 بل ما خرج منه بالطنخ والعصر هو النطول والا فان كان سبب الا فالطلا او سكا
 فالضاد او يابسافا لتكيد او لم ينحج الى فار فالغير وطى ان داخلته الادهان
 الشموع والا فالخنخ وكماها ثوصلة قوة الدوا الى الامراض فخلل للطيف ^{تقتض}
 بالكثيف وشروع بالفابض ولشكن بالمخدر الى غير ذلك فيجب يفاع البارد
 عند اشداد الكرب والمجاذب كفضب الذين عند طلب التعريف والمسكن
 الشهيح هذا كله مع مراعاة الازمنة الاربعه كما سلف ويراعى في اللصوفا
 قوة العضو وعدم حبس الاخره فقد يفيض ^{ذلك} الى فساد العضو كما يقع الان بمصر من
 وضع الاشيا في شدة الرمد ومنع العين من الطرف فيفضي حبس البخار الى القر
 والبياض كما يقع ^{من} عاجل وضع الكنبه والسويوق على الخنازير من الشريد

فانون الاطليه
 ونحوها

قانون الفصد

فان يعين

لصفه
لغوة الرادع قبل وفته واجود ما استعملت النطولات والاطليه في الارقات
والكموشا بالعكس نهت قوانين الادويه فلنشرع في تفصيل قوانين عمل اليد
فاننا لفصد هو استفرغ كل المعين لانه يستفزع الاخلاط كلها وان شئت
من البدن كله ويكون اما الحفظ الصحيح كزيادة الخلط في الكم او داءه في كيف
او لها الدفع المرض كلبس اليد بما يكون عما ذكر وقد يكون الجرح الخوف من الوقوع
فيما يفسد كالفسد عند الضربه والسقطه والازعاج ولا شك انه ان كان عن غلبه
الدم وساعدا لفصل السن والغوة وجب من يادى الرأى والاخر الى استحكام
النضج لئلا يخلط الصحيح بالفاسد فيفسد الفصاد ووفته الذائق الربيع مطلقا
بشرط تضيق الشق فيه لرفه الاخلاط وخلل الغوة بالخلخل وتجنب في
الحزيف ما امكن الاستغناء عنه وكذا الشا فعيى سبى الرياضه والحام بلا ما
والكد ثم وسع الشق وان كان بطا اندمالا واشدا سقاطا للقوى ليخرج الكيف
وايقاعه في اعتدال الاوقات لا يوم بحران وافراط حر او عكسه ومرض حيل
وطمث فان غشرا ولا فليحده الخلط ويثدرك بالفى وثقديه يمنعه واخر ثقه
انتهى ونحو ايقاعه دفعا ان خيف من استقصائه في الواحدة العجز واجز
هيئات الفاصد الاستلغا فانه احفظ للقوى وخروج غير الواجب واما
احكامه في الحيات فيجب فيه ثامل ما سبق من نبض وفارون وغيرهما فان
ثبت غلبه الدم وجب والترك وليكن وقت الراحة وفترات النوم وخلو
المعدة واخذ يوم النافض واشتداد الحمى ورفه البول واخر اط السحر ان
يجز عينا سود فانه خطا نحت وربما اهلك وكذا حال نفج الوجه والبدن
والامثلا بالمواد والسدد او الطعام بل يتقدم بالثقيه ولا بعد حمام وجماع
وسقوط ثوره وفط اصفار ولا قبل الرابعه عشر ولا بعد السنين نعم يجوز
في الشيوخه اذا غلب على ما الدم ولا يوم ثمة اذا قل من نجوح ويعا جل
بالفصد ما لم تغلب الموانع فيؤخر ولا عبرة بقولهم لا فصد بعد الرابعه
حيث دعت اليه الحاجة ما لم يهلك المرض القوى ولم يعجز بحران مرضه ولا

باس قبله باخذ الربوب الحامضه والسكينين وكذا بعده كسر اللحد ^{و حفظا}
للغوى وما دام الدم رديا يخرج ما لم تضعف القوى فيحبس حتى ينشعر ثم
يعاد لان الشيخ يقول ان تكثير اعداد الفصد خير من تكثير مقدارها خصوصا
اذا كان المقصود به قطع دم نزف او رعاف وتجب على من اراد تثنية ^{الفصد} ^{الفصد}
في اليوم توريب القطع في الاولى وفي الايام المتعددة قطعه طولا لانه اسهل للفتح
والانحام ووضع خرف بزيت عليه ثلاثا يلحم ومسحه به ان خيف اسداده قبل
الفرض وكذا الملح ودهن المبضع يذهب الالم والاستحمام قبله عسر وبعده ان طال
وكذا النوم بل يسئل في الراحة ويثلا في ورم العضو بفصد مقابله والادها ^{المسنة}
كالبنفسج قاعده العروق المفصودة بالذات هي الاوردة وانما يفصد الشرا ^ن
في مخصوص لمخصوص كشي بان جاو رعضوا ضعيفا بسبب دم رقيق او طحرة ^و
زها من ثلثين عرفا سنة في اليدين اعلاها الفئفال ويعصد لما يحضر الرأس
الرقبه وخفة الاكل المعروف الان بالمشرق لما يعم البدن وخفة اليا سيليوس
الراس ودونه شعبه شتى الابطى واليا سيليوس الثاني وحكما واحدا والواجب في
فصد هذه الاربعه فوق المابض لئلا يخبس الدم تحركه المفصل او تغد على ^{فه} ^ل
الى العصب والناس لان على خلاف ذلك ومن ثم ثقل فايدء الفصد ويثرف في الفئفا
عن العضله ويعلق الاكل خذرا من الشرايين وتحنط في اليا سيليوس فقيد صرح الشيخ
بانه قد يكتنفه شرايان غير ما تحته خف قال والاصح الاكتفا بالابطى عنه ^{ومنه}
تنفخ في الربط كالعدس ولم ينزل بالحل والمسح فشر بيان وكذا ان خرج دم اشقر فيحبس
فورا وتحنه الاسيلوم ويفصد طولا وينزل في نحو الحكمة خف يحبس بنفسه والساة
حبيل الذراع يفصد مثله بجميع البدن والسمال من هذه اوفى بالطحال والقلب
السينين بالكيد ونحو الحكمة وتوريب حبيل الذراع افضل واصابه العصبه ^{العضل}
توجب الحذر والشرايان الموت وفي الرجل اربعه احدها السائس من الموت
بعدا استحمام ويفصد في الكعب فيه وفي الدوالي والمفاصل والنقرس طولا و
ثانيها الصافن عن يسار الكعب يفصد توريا لادار الطث وضعف الكبد و ^{الطحال}

وما تحتها وثالثها المابض عند الركبة يفصد كالصافن وهو شدي في ادرار^{الدم}
والبواسير وامراض المفعد ورابعها عرق خلف العنق ينوب عن المابض
وعرق الرجل والى عند غلط المواد وكثرة السوداء وفي الراس نحو سبعة عشر^{تفصد}
ورابعا خلا السوداء فطولا احدها عرق الجبهة وهو المنشعب في الوسط
يفصد للصداع وضعف الدماغ وثانيها عرق الهامة لنحو القراع والسعفة
والشقيقة وثالثها الصدغ عرق يلوى على مفصل الفك واليا فوخ فالما^ق
فوقه واصفر منه وكلاهما لجميع امراض العين كل جانب لما يليه ثمر ثلثة عرق
صفار تحت فصا الشعر لحفها اعلى الاذن اذا النشق تفصد لغالب امراض
الرأس العين واثنان خلف الاذن تفصد لاوجاع مؤخر الرأس والحفرة و
الدوار فالوا وفصدهما يقطع النسل ثم الوداج للجدام والبحة والاحترق
الاجنة الرديئة وعرق الارنيه ويفصد حيث تفرق بالغمز لامراض الانف والكلف^{الكلف}
لكن قد يجلب حمرة لا تزل فاذا الوداج اوله في نصفه اللون لانه ينزل
اليهق والتمش والباسور والطحال والكبد والربو وعرق تحت النقرة للصداع
والسد الزجر واربعة تسمى الجهارك لسان علق الفم واللثة وعرق تحت
اللسان يفصد لامراضه وعرق عند العنقه للبخار وغير الفم وعرق اللثة
لفساد فم المعدة وفي البدن عرفان على مهن السر لعلل الكبد ويبارها للطحا
فهذه جملة ما يفصد من الاورده واما الشرايين فالمقصود منها واحد في
الصدغ يتناول الماء والفروج والبثور والعشا كالعرق الثلثة السبا^{بقه}
واخر خلف الاذن للدوار والصداع وبما سلك منه على خط واحد بين^{لها} الا
والسبا به على ظهر الكف ثاء جالينوس في النوم لاشئ انفع من مضده في
علل الكبد والمعدة والكلى وجميع امراض المفعد كل في جانبه **تنبيه**
يشتمل على وصايا نافعة في الباب اياك والعصد بموضع صدى وذى كلال
او غليظ الشعر بل يكون لينا حذرا من اكس نقيفا رقيق الشعر ويمسك^{بالطيف}
ولا ينحسر رضاء لا يزال الجلد عن محاذاة العرق وعليك بالاجتهاد في^{تحصيل}

بالغمر والربط الرقيق والحل والشد حتى مثلي وينفتح وان احجفت الى تكريز^{به}
 فاجعل الثانية فوق الاولى فان سد لغلظ الدم فاعمره في الماء الحار ومن^{ال}
 الفصد فاجاء اسها لطبيعي ثرك ومنى اخنق العضو فخل الرفاده وار^{بط}
 العنق في عروق الراس واكثر من حركة الاصابع حال خروج الدم ومل الى
 جانب الفصد في افه ثم البدن كالجزام والحكة والا استلق وتجب على الفصا^{سل}
 استنصا الا لاث المختلفه والسبح بالحري وصوره الا انه عن الغبار وان ليفصد
 بالذذى مرض معدى كالمجدوم وعينه ولا يدهن بالادهان لمن لا يريد اعادته^{لفصد}
 وينبغي لمن يفصد في حفظ الصحة اخرى اعتدال الوقت والحواء والخلو عن^{لطفام}
 الغليظ وكون الفم في الهوائيه وقد مال الى فراغ النور وان يشاكل المرنج حتى
 قال بفراط ان اثق سابع عشر يوم الثلثا وكان الفم في الجوز او الميزان ناظرا
 الى المرنج كفى الفصد مخ عن عام كامل واما صاحب المرض فلا ينظر بالفصد شظا
 يفصد حيث دعت الحاجة ومن اراد ثوق خروج الدم فليجلس في فصد عروق اليد
 وليستلقي في اليد ويقف في فصد الرجل والاعكس ومن فصد في الاستسقاء
 البطن مال اليه وكذا يميل الى اليسار في اليرقان الاسود والطحال فان^{فان} الحجامه
 ومي استفرغ ما حث صرح الجلد وتكون بشرط هو الاصل وبدونه لا سطراره
 كتحريك خلط وصرفه ما وكل اما بلانار وهو الاكثر اوها لطاير يوجب ذلك و
 القول الكلي فيها انها تصلح للسان وما خيز في الجلد وما نشب فيه من الدفاق والكثير
 ما يخرجها الخلط الرقيق وتجب ايقاعها وسط الشهر لتزيد الخلط في ثابته الهما
 او ثالثه وباقي شروط الفصد ائنه هنا اثر الاماكن التي يحجم اما الفصد في شفع
 امراض العين ونحو السعفه لكن يشوش الذهن ويعمل الشيب ومن عكس هذا^{فقد}
 اخطا او مقدم الراس ويليهما في ذلك والاخذعين وتنوب عن القفال بل في
 ابلغ في صحة الاسنان والعين والجرب والدمعه والرعشه والنقره وتنوب عن
 الاكل مع مزيد نفع لعضوا الوجه والرأس لكنها تضعف الحفظ في ذلك خبر^{الصاقي}
 حسن والكاهل عوضا عن الباسليق لكنه اشد نفعا في الربو وضيق النفس ورا^ض

فان الحجامه

الصدر خصوصا ان تستقلت اربين الكفتين لكن تضعف المعدة جدا وقد تقع
 في الرعشه ونحو ذلك لأمراض الحلق والاسنان واللسان وبثور الفم وفرج
 الريه او على الفطن للبواسير وجع الظهر والكلبي والمثانه وامراضها كالسلس والحرقة
 او على الركبة لامراضها او الساقين لفرجهما ونحو المفاصل والنقرس ومنه الكبد
 بل البدن كله وهي اجزاء موضع تحجم واسلم غايته او على الكعبين بدل الصافين
 نحو دار الطشت ومن الناس من يفضلها على الفصد لانها لا تخرج ارواحا ولا
 تضر برئيس ولا تستفزع غير الواجب كذا قالوه وهو غير جيد مطلقا بل لا
 ما يدل على القوة وكثير ما ترفع الحجامة في البرص ولو موضع الشرط ولا تخرج
 ارواحا لما صنعوها بعد السنين سنة منعها كليا فالواجب زناها للأطفال فلنا لا
 يدل ذلك على شرف لانه ما جاز الا اخراجا الدم الرقيق وهو غير مؤثر في لفق
 بخلاف الخارج بالفصد والكلام فيما يستعمل بعدها كما مر واعلم ان الحجامة بشرط
 فذ يكون لصرف مادة كفعلها فوفى الذين لقطع النزف ولشيين الغائر من
 الاورام وتسكين الالوجاع كما تفعل فوفى السرة في القولنج وبين الوركين للنساء
 ولرء عضو خلع وشامين فضيف نضيف رخ وجدة مادة عن شريف ^{حشيش} الى
 فلا تحضر محلا كالمشرطه نعم وضع المحاجم على المغدد من ابلغ الندابير في ازال
 الاحياء والبواسير والكسل والوجاع البدن كلها وما يجري مجرى الحجامة ارسا
 العلق قيل اول من استنبطه الهند لقله موادهم ورايت ما يدل على ان ذلك
 اعمال الروم والقانون فيه ان تختار من ماء حار او كثير الطحلب ويكون صغيرا
 الى استداره او طول ودفعه حمى الباطن يعلو ظهرها خطان اخضران وما عدا
 هذه ردي مسموم فليجند منه وينبغي ان تكب ليخرج ما في بطنها وتغذى بالدا
 اليسير ثم يغسل الموضع ويدلك حتى تحمر وترسل فاذا امتلكت ذر عليها بعض ^{ماء} الار
 او الملح فاذا سقطت فان اعقب حرقة دل على بقاء مادة فليسا در الى اخراجها
 بالحجامة فان قانون البط والشرط واستشراف المواد تجب من يادى الراى اجتناب
 الاستدانة في القطع لانها توثق الفرج وغور الجرح ويطوق البرء بل تجعل ذا

قانون ارسال
 العلق

قانون البط

زوايا ويقصد فيه من اذهب الاسارير واليدف والشرايات فانه ان خالف
 الاولين مثل العضو وفقد احساسه فالشيخ وان كان في الجبهة ربما سقط
 الحاجب وبالثالث يموت بنزف الدم وتجعل القطع هلا ليا في العين طولا في الزحل
 موربا في نحو الفخذ ويخرى قرب محل الى الخارج بحيث لا تمر المادة على جزء كبير
 لانها تغدى بسميتها فان راي الفتوة عاجزة عن الشطيف دفعة حبس ثم اعاد
 اذا ثابت وتخذ من مس الحبل والمبضع بدهن لماس وتجعل اللصاف رقيقا
 لتلايقح والفتايل ديقه وينفذ الخارج حتى اذا احمر العضو ونظر من
 طابت رايحته فقد برأ ومنى دعت الحاجة الى زالة اللحم تقفن بخري حداسليم
 ثم ازال فان فسد العظم قطع من حد الاحساس بنشر او ثقب جوانبه ويكون يد
 مغلي ويرفد ليكسى فانون الكى هو اما على وجع غاير او لقطع مادة كلى الماء
 او اذ هاب لحم فاسدا وحبس فتق وفي كل نجيب خري لاله والمحل ويجري في الفتق
 في ساير الاوضاع البدنية ومثليا وخليا حتى اذا حقق وضعت المكافى و
 جاز في غير ما يتعلق بالرأس وتجفف المواد شيئا فشيئا ويلصق بالعدس والعسل
 يعاهد بدهن الورود حتى تسقط الحشركيشه فاذا تروى عولج كالشروح ومضى
 النوصل بغير الحديد في هذه لم يعد اليه واولى الكى ما كان بالذهب فاذا كان في
 نحو داخل الانف وفد المحل الحاجز وادخل المكوى انتهى تلخيص الكلام على الجزء العلوي
 فلنشر في تقرير الجزء العملي وهو تفصيل الامراض ونذكرها اما باطنه او ظاهره
 وان كلا اما خاص بعضو مخصوص او عام تخالفه غيرنا تجمع عام النوعين في باب
 واحد لعدم التمييز بين نوعيه حقيقه الباب السادس في الامراض
 الباطنه الخاصه بعضو عضو من الراس الى القدم وفيه فصول الاول في
 اصطلاحها يعم نفعها ويعظم وقعها وتدعو الحاجة اليها في ساير الامراض ولم يدق
 احد قبلي وفد وسميها بمقدما العمل وفي ذكرها استغنا عن كتب جه وتكرار الاطال
 تحته فعليك باستحضارها فانها نافعه مطلقا علم ان الامراض كلها من الاخل
 الاربعه وانما يقع تزايدها بالاسباب وقد عرفتها وكذا العلما فان اسبابا كل مرض

فان الكى

وعلاماته اما ان تكون مستندة الى المادة وسمى علامات الاخلاط او الى الزمان و
 الجوان وقد يخص مرض ما بعلامة وسبب وعلاج خاص هذا لا بد من ذكره في
 موضعه واما غير فلاحاجة الى عا دته فاذا ذكر مرضا وقلت علاجه كذا
 كان مرادى بعد التنبيه للخط الغالب بما اعد له بعد معرفته بالعلامة السابقة
 فلاحاجة الى عا دتها ومثي قلت واصلاح الاغذية مرادى ترك ما يولد الخلط
 الممرض واستعمال ضد او قلت الادهان المناسبة والمطويات مثلا مرادى بها المبرق
 الحار والعكس واذا قلت الفصد مرادى في الحار فان اطلقت فصد المشترك والا
 فحدث وبها استغنيت بفرينة المقام كان اذكر الفصد في ادرا والحيض فقصودى
 الصافى او الما بصل حاله على القوانين واذا قلت ويسهل ويسقى ويستعمل الدواء
 مرادى ما يخص ذلك الخلط ومثي ذكر ث اجزا من غير وزن فالمراد الشاوى واذا
 عينت عدد كان قلت من كل خمسة فالمراد الدرامم ما لم تعطف على مذكور والا
 عينت واعلم ان العقاقير مع الاخلاط على قسمين قسم يخص خلطا بعينه وهو اربعة
 انواع الاول ما يخص الدم اما باسها له مثل الفوه والاورع والما زريون واتبين
 كالغاب الحس والفرخ الثانى ما يخص الصفرا اما باسها لها كالبنفسج والسفويا
 والاصفر واللالا والاهرا طيفوسا وبشريدها كما الشيعر والهندبا والخس والقطف
 او ثليينها كالتمر هندي والاجاص واللينور الثالث ما يخص البلغم اما باسها له
 كشم الحنظل والغاريقون والشربا وثليينه كحب النيل والاشقيل وماء العسل
 او ستينيه وتقطيعه كالفسط والقافلى والعود الرابع ما يخص السودا كالا
 واللازورد والاسطوخودوس والافثيمون للاسهال ومثل الاملج والاسارون
 وحب البلسان والسبشان والين للثليين وكالدار صيني والسكر وما الفذاح
 للتقطيع والنفث وقل الانواع مفردات الاول لما في فخر الفصد من الغنية عنه
 القسم الثانى ما كان فيه اسهال اكثر من واحد مثل السنا واللؤلؤ وماء الاز
 والغاريقون على ان كلا لا يخ عن ذلك وانما الثمين بالنظر الى الاغلب وفعل
 كل في كل اما بالطبع ان تضاد الدواء والداء والافيا لخاصيته والكلام في

المركبات تابع لهذه الاصول وكذا الاعذيه فاعرف قدر هذا النمط فانه ما بسط
وفدا وسعنا تقريره في قواعد التذكرة **الفصل الثاني** في امراض الرأس **الصداع**
الم في اعضاء الرأس مناف للطبيعي وتختلف الاحساس به من حيث المادة ويكون
عن خلط فاكثرا دجا او ماديا وعن بخار كذلك ودود وعينها ويسند عليه
بما من ملامته الحار مطلقا في كل مرض سخونة الملمس حمى اللون وامتلاء
ونلون الفاروق والكسل والتهيج وحلاوة الفم في الدم ومرارته وزياته
العطش والجفاف في الصفرا وكذا الفلق والضربان والدوى والبارد لعكس
والاستلذاذ بالمضاد شايع في كل السبب في الحار ما من خارج كالمشي في
الشمس والمكث في الحمام او من داخل كافرط غضب اخذ مسخن كن يجيل
كذا البارد بعكس ما ذكر وهذا يطرء القول في كل مرض فاستغن عن الاعادة
العلاج لاشك ان حقيقة الصداع فساد المادة في الكم او الكيف ثم نشأ في
فان لزمت جميع اجزا الرأس سمي الصداع الحادة او وسط الرأس فالبيضة
احد الجانبين فالشقيقة الى عيذ لك من الانواع وعلى كل الاحوال ان ذلك
العلامة على ان المادة دسوية وضدت الفيفال بالشرط المذكور وان كان
الصداع منعديا الى الدماغ عن عضو غيره فصد المشترك وقد يفصد في
الصفراء لحدة الدم ثم ينفي الخلط الغالب بالمناسب من المجرى بالخاصة
الحار ما استخرجناه ولم ينسب اليه هذا الدواء وصنعته معجون ورد ثلث
او اقل معجون بنفس اوفية عناب سبستان اجاص ماء ورد دهن ورد من كل
نصف اوفية يطبخ الكحل اربعة ما عذب حتى يبقى ربعه ويصفى ويستعمل يغدا
بالفرج او الاسفاناخ او وزونة الاجاص ويطبخ ماء الورد ودهنه والخل ماء
الاسفاناخ والصندل محلول فيها كافور او افيون مجموعته او مفردة بحسب
وهذا الدهن من يحرقها ثلثا ساير انواع الصداع زمر خشناش اصول خشناش
خشناش زمر خشناش او رديا بس سدر من كل نصف جزء يطبخ بعشرة امثالها
ما واربعة امثالها شيرج مشدودة الرأس حتى يفنى الماء فيصفى الدهن ويرفع

الصداع

ن
جلبة اسفل في القلبي
نجد و زعفران
محب
زنان كرز و زعفران

ع

للحاجة ومن المنقولات الطلائحين العجين والزعفران وكذا عصارة الصنفا
 ودم من البنفسج طلاء وسعوطا علاج البارد يبدأ باخذ ما ينقى البليغم ان كان
 عنه كالا يارج بما العسل والا السودا كطبوح الاهليلج والا الا فيثون وكثير
 من الجلبين العسل وهذا المعجون من مجربا ثنا لاناوع الصداع البارد وتنقية
 الدماغ وثقوية الحواس والنشاط واصلاح المعذن وصنعته انيسون
 ورديا بس زهر بنفسج من كل سبعة عود هندي خمسة صبر غاريقون كبابه
 من كل اربعة زعفران حليت من كل ثلثه نخل الصمغ في الخل ويسحق الا
 ويعجن الكل بثلثه امثاله عسل منزوع ويرفع الشر به منه مثقال الى اربعة
 دراهم ويشقى فوته اربع سنين وهو من الاسرار المكشوفة وهو يصلح الراشرا
 وطلا ونحوه ويعمل ايضا في الامراض الحارة اذا اتبع باللين وماء الورد ومن
 الادهان النافعة من الصداع دهن البابونج والغالية واللوز المر مجموعته او
 مفردة والسعوط بالمحلول في ماء الفداح او الشراب وكذا الجند باد سنو
 الزعفران واذا سحق الكبابه والقرنفل وورق الخروع وورق الجوز الشا
 وعجن بالحناء وطلبي به الرأس ليلة منعت النوازل اصلا واذا هب الصداع
 راسا خصوصا ان من جبت بعصارة قنار الحمار ولصق بياض البيض بالكندر
 نافع مسكن ويمسك المعالج مع هذا كله مدة العلاج عن اخذ ما يفسد الدماغ
 بالخاصية ويجزها كالزهر والحلبة والعدس وما يكثر بخار كالكرات والثوم و
 الخردل **الشقيقة** مرض ياخذ نصف الرأس من احد الجانبين كذا ثروء وله
 يتكلم احديهما ياخذ المقدم او المؤخر وعندى انه كذلك وعلامتها الخاصة
 امثال الشرايين واقراط حكة العلاج ينقى الخلط الغالب فديناردها على
 بثر الشرايين وكيه ان تقادمث المادة ويكثر في الباردة من الطبخ بالثوم والبصر
 الكندر والسعوط بالكبابه وما المرزنجوش واخذ احدا لا يارشا وهذا المعجون
 من مجربا ثنا المجنوز للشقيقة وغالب انواع الصداع الباردة وصنعته
 سنا قرنفل بسباسه انيسون من كل جزء مرورد يا بس من كل نصف جزو زعفران

كندر مازم
 آفرین از مرغ بزرگ کز باریک
 بجز در مع کز سر

الشقيقة

الشقيقة مرض ياخذ نصف الرأس من احد الجانبين كذا ثروء وله
 يتكلم احديهما ياخذ المقدم او المؤخر وعندى انه كذلك وعلامتها الخاصة
 امثال الشرايين واقراط حكة العلاج ينقى الخلط الغالب فديناردها على
 بثر الشرايين وكيه ان تقادمث المادة ويكثر في الباردة من الطبخ بالثوم والبصر
 الكندر والسعوط بالكبابه وما المرزنجوش واخذ احدا لا يارشا وهذا المعجون
 من مجربا ثنا المجنوز للشقيقة وغالب انواع الصداع الباردة وصنعته
 سنا قرنفل بسباسه انيسون من كل جزء مرورد يا بس من كل نصف جزو زعفران

الشقيقة مرض ياخذ نصف الرأس من احد الجانبين كذا ثروء وله
 يتكلم احديهما ياخذ المقدم او المؤخر وعندى انه كذلك وعلامتها الخاصة
 امثال الشرايين واقراط حكة العلاج ينقى الخلط الغالب فديناردها على
 بثر الشرايين وكيه ان تقادمث المادة ويكثر في الباردة من الطبخ بالثوم والبصر
 الكندر والسعوط بالكبابه وما المرزنجوش واخذ احدا لا يارشا وهذا المعجون
 من مجربا ثنا المجنوز للشقيقة وغالب انواع الصداع الباردة وصنعته
 سنا قرنفل بسباسه انيسون من كل جزء مرورد يا بس من كل نصف جزو زعفران

ربع مسك ثم يعجن بالعسل الشربة ثلثه دراهم ويخلط شحم الخنظل بالحنافا
 ويعجن بالخل محلول فيه الاشق والصبر فهو طلاء عجيب كذلك السعوط بماء السلق
 ممن وجابدهن بوى المشمش وان كانت حارة فعلاجها بعد التنقيه لزوم شرب
 شراب الورد بماء الاجاص والتمر هندي ومعجون البنفسج لهما ويطلى بها الكثر
 والخل ودهن الورد والافيون ويسعط منه ومن الخواص تغليف السدا وشرط
 موضع الوجع والطلا بدمه **البیضد والخوذة** يطبق الاول على ما خض سط
 الدماغ والثاني دائرة وقد يطبق كل على الصداغ العام وعليه شراد فان والا
 ما قلناه ويكونان عن شدة البخار واحساس المادة وفسادها وقد اطلقوا القول
 في انها كساير انواع الصداغ يكونان بالشركة وعيها وعندى انه لا يجوز كونها
 عن الشركة لما نقر من عمومها على طريق لزوم وما بالشركة لابدان محض و
 بحسب ما يصعد من البخار عنه فان مثل لم لا يجوز ان يضعوا المادة الى المخا ذي ثمر
 تنقل فتعم قلنا الكلام مفروض في صداغ يعم بدايه ونهايه وكلامكم لا يمكن
 ذلك وايضا البخار والمادة المولدة لا يتعلقان الا بالاضعف فان كانت محضه
 فليس من النوعين والا فلا فرق العلاماكثر الضربان في الحار والدموع و
 التهييج والتقل في البارد والبهته وعسر الكلام وتغير الذهن ونقص الحواس في
 الكل العلاج بعد ما يجب لزوم الجليخين العسل والكابلي والاسطوخودوس في
 البارد والسكري والاصفر والبنفسج في الحار وياخذ عسل الخيار بدهن الخروع
 فانه مخصوص بهذا المرض فان كان السبب باردا طلى بالصبر والزعفران والزيتا
 الملح والافيا لافيون والخل وماء الورد **السدر والدقار** حقيقته الاول
 اسناد منافذ الروح الصاعد الى الدماغ باخلط غليظة لافى الغايه والاجاء
 السكتة وهو في الدماغ كالحذر في باقى الاعضاء والثاني عبارة من نلا في الاجن
 تحركات مختلفة يشعر منها بالدوران وعدم التمسك العلامات كثرة الدوي و
 الطنين واختلاط العقل وعدم القدرة على الوقوف والجلوس كثرة الغشي والسبا
 العلاج بعد التنقيه بالمناشيد الحار بها الشعر والتمر هندي والحشيش وخبيا

١ البیضد والخوذة

٢ السدر والدقار

الشنب وشراب الورد او البنفسج او السكنجين وليموني هنا خاصة عجيبه لبات
 بالايارج الكبارا ومعجون المسك او قرص اللك بما العسل وحب البصر بما الزيت
 ومن المجرب للنوعين ان يؤخذ حب بلسان كزبره بنر شا هرج من كل خمسة
 ورد متروغ ثم بد شحم خنظل اصفر مصطكى من كل ثلثه يعجن بعسل الكا بلى الشرا
 منه ثلث مثاقيل ويطل بعد ذلك بعصاره قثا الحمار والزعفران محلولين في ماء
 الفداح ويسعط منه ويطل **السبات** عبارة عن سيلان خلط او صغور نخا
 يضرب على الحواس فتفقد او تبطل بحسب الماده وهو نوعان احدهما يلزمه مع
 الكسل والبلاده والفتور النوم وهو السبات مطلقا والاخر السهر ويق له السبات
 السهرى والسهر السباتى والسبق بحسب الاكثر وسببه غالبا البرد مطلقا وقد يكون
 عن دم وندر عن الصفرا والسهر عكسه لانه عن اليبوسة المحصنه بل لا يمكن عن غيرها
 والعلامات هنا معلومه لكن العليل ان كان تنبه لونه ويعقل لوكم في جوارزها
 والاضغراس ومنعذر العلاج لمطلق السبات تطيل الراس يطبخ الشب والبنام
 البابونج والضميد باجرامها وتقطير الخل وعصاره النعام والافق والمسك بما
 الورد بحري يستعمل حال الافاقه الغاريقون بدهن اللوز الحلو والسكر ويشف
 عليه طين الاقيثون والخيار ويطل بالصبر وما الاس وعلاج السهر ملازمه
 الشخير تحليب الصنان والدهن بالزبد وما جربناه للنوم ان تاخذ ما شئت من
 اجزاء الحنظل والخشخاش والبنج زهرا وورقا واصولا وقشرا وبنر اسواز حنا
 اس باثقل من كل نصف جزء صبر زعفران ما تيسر يطبخ الكل حتى يصفى فيصفى
 ويطبخ ماؤه مع احد الادهان حتى يبقى الدهن فانه من الاسرار العجيبه المجربه
 دفع الصداع وجلب النوم كيف استعمل وان فتق بالعنبر كان غايه والضميد
 بالسلافه المذكوره يفعل ذلك وكذا الطول بالما ومن لم ينم هذه ذلك
 فلا طمع في برئه فالواو من الخواصر طرح الزعفران والصبر وحنث الوساذه رؤسها الى رأس العليل من غير علمه وكذا اكل الارز وحده
 كيف كان وبنر الخشخاش والحنث بالسكر وشم العنبر وعلاج السبات الاصل

بعبينه علاج الجود والسحر **السرام** بفتح السين لفظه فارسيه معناها
 الراس لان سام وسر الراس هكذا وضعت هذه اللفظه في الاصل لمطلق ما ين^{حب}
 ورما في اجزاء الدماغ والراس والذي حرفه من اليونانيه ان هذه اللفظه تطلق
 عندهم على الحار خاصه وان الفرس حرفت اللفظ واصله سبر سيموس يعني ورم
 الدماغ الحار وتفصيل القول فيه ان ما اخنيس في بطون الدماغ او حجبها او
 فيهما ان كان حارا فان كان عن الدم فالسرام او عن الصفرا فقر انيطس قد
 يطلق كل من اللقطين على كل من المادتين او بارد فان كان عن البغم سمي لسير^{عس}
 يعني الوبم البارد الرطب وعن السود فهو سفا فلوس ان استحكم والافتقانا
 والاطلاق للماداث هنا فان تقلعت الماده في كل من الخمسه بالحجاب الفاصل
 بين الصدر والمعدة سمي الموضع برسام وان تظاهرت في اجزاء الراس مع عموم
 الداخل واخلاق العقل وشدة الحزن وطبا في الحمى فهو الماشرا ان كان عن الدم
 والجمع بالمعجمه ان كان عن الصفرا او عن الحارين والا فان سلم العقل وخفت الحمى
 فالحمى بالممله هذا تفصيله فاعرفه والعلامات علاما الاخلاطين ان سقا^{فلوس}
 مئوت معه الاعضاء ويبطل الحسن وقد صح عن بقراط انه ان جاوز الثلث برا^{وكان}
 علاجه علاج السرام الحار وقد يسمى اذا غلب عليه الحار صبارا وفيل صبارا سيرا
 معناه الجنون وسياتي في الاورام ان القلعوني ورم دموي فلا تلتفت الى اطلاق
 بعضهم هنا العلاج يبادر الى الفصد في السرام ويبعد باخراج الماده بما اعدها
 من مسهل وخيره وفي البارد بالتليين حتى يظهر انغاش القوى ثم يقوى المسهل
 وعليك بالسعوطا فانها جيده كذا اطلقوه ويدعي ان يكون غير جائزه في البرسا
 لوجود العطاس وهو صانبه ويكثر صاحب الحار من اكل سويق الشعير وشربه
 وماء الفرع المشوي بعد طليه بدقيق الشعير معجونا بالخل واكل العدس بدهن اللوز
 وطلاي الراس بجرادة الفرع ودهن الورد ولبن النساء والزعفران مجرب غسل الر^{جلين}
 بطيخ النخاله والملح ومنى ثمادي قرانيطس وكان في القوه احتمال فاضد عرف
 الجبهه واجم الساق واكثر من سفي البنفسج وما يكون منه والبارد على شرب ماء

العسل والايارج الكبار مثل هو قراطيس وفي علاج ليشرخس يكثر من اللوغا^{دبا}
 ومعجون مرمرس مجرب وفي سفا فلو س طنج الا فيثمون كذا قالوه وهو ي^{رض}
 مامر وعسى الامر راجع الى الحالة الحاضرة وفيه اشكال لم اعرفه وبالحمله
 فالطوارى مختلفه وانا لم ار هذه العلة الى الان **النسيان** مرض يعزى
 الذهن عند تغير الدماغ بخلاط او بخار نصير حاله القوى العقلية معه كالمزاج
 الصديه لا تقبل رشام الصون واسبابه كثير اعطرها شغل النفس بعشق^{او فتن}
 او هم حاجة تشد طلبها ويغدر الوصول اليها فان انتفت هذه الاسباب فالنسيان
 من جهة فساد المزاج فان حفظ ونسي بسرعه فالطاري الصفراء وعكسه السوداء
 او اسرع حفظه وابطا نسيانه فالطاري الدم وعكسه البلقم ثم ان تغلق ذلك^{بلواز}
 الحينال فالفا سد مقدم الدماغ والحافظه فخره والا الوسط او عم فالكل علا^{مات}
 كل معلومه ومن علاما فساد الخيل نسيان المنام وفساد الوسط عدم القدرة
 على الفكر والموخر عدم الحفظ العلاج لاشك ان النكايه في هذا المرض تكون غا^{لبا}
 من البرد فيجب الاعناء بنفثية الخلط البارد بالايارجا ويرطب ان غلبت^{السودا}
 بما فيه حراة نظولا واستنشاقا ودهنا كطيخ البنفسج والبابونج وشحم الفلفل
 والمسك والسنين واكل معاجينها والبلاذري والذهن بالزبد ودهن الخوف
 وهذا المعجون من ثراكينا مجرب في منع النسيان والصرع والقالج واللقوه و
 الرعشه وصنعته اسطوخودوس سنين كابلي من كل سبعة شوي^{بمصطك}
 فلفل ابيض واسود دارصيني من كل اربعة صبر راوند غار يقون كندر^{فستق}
 سكينج من كل ثلثه مسك عنبر من كل عشرة فرايط نجح بالعسل الشربه
 مثقال وان غلبت الرطوبه زدها سعد مثل الصبر عاج زنجبيل من كل كالا^{سطوخ}
 وان اردت بها بطو الشيب فصف باقى الاهيلجات وبراده الحديد وتبقى
 فوه هذا الدوا سبع سنين ومن علاج النسيان شحم الجند بادستر وشرك حما
 النفس والجماع وان يكثر من بلع قلب الهدد وحمل عينيه وشحم الزعفران^{تكميد}
 الموضوع المتخفق فساد بما يناسب مثل الفرقل واللبسبا والساذج والكندر

وثانيا في الاكل ويقتصر في الغذاء على الدجاج واللبن الحليب البيض والخس و
الفرج بدهن اللوز ويسعط كل صباح بفراط من الهند والهندى وليس
محلولين في السمن الطري ويشرب كل اسبوع مثقالا من كل من اللازورد و
الاقيثمون بالاجين والسكنجيين وفي كل يوم خمسة دراهم بزر فطونا مع
عشرون اسكرا ابيض وتلثين ماء ورد وهو علاج عجيب ويلانم هذا
المجنون وهو من اخيارنا الجيدة لانواع الجنون المذكور وصنفته
سنا منفي عشرون ورق حنظل صبر اسارون افيثمون بسفاج من كل سبعة
ورد منزع من كل ستة لؤلؤا ربعة لازورد ثلثة غير مسك من كل نصف
مثقال سكر خمسة امثال الكل يحل بلبن الضان ويقوم ويحجن به الادوية
الشربة ثلثة كل ثلث ويلانم الحمام والنوم على نحو الورد والنفسيح والاس
قرب المياه ان كان صيفا والا احتر من الهواء وعده حسب الفضول ومما
ينفع من الجنون مطلقا تغليق الفانينا وحمل الزمرد واكله وصماجر بنه
مرارا فصحا وابر من المايلخوليا والصرع والجذام والاستسقا واليرقان و
حصر البول والبواسير ان سحق من اللؤلؤ ما شئت واسفه في الصلابة
الاشرج عشرة امثاله واجعله في فارور وشمعه ودعه في الماء الحار ثلثة
اسابيع ثم خذ صبر سبعة سمونينا خمسة افيثمون دار صيدني مضب در
من كل اربعة دراهم لازورد قرنفل عود هندی صندل احمر صفع كثيرا
من كل ثلثة سحق الجميع ونج من الماء المحلول ونجيب كالحصر الشربة
مثقال ومثي طلب منه التفريح العظيم وتقوية الباه زبد ذهب يداق ينقط
عليه ماء اللؤلؤ وسحق ويخلط وقد يمزج بالياذر هر فخالص من السموم لو
وقد وسمن هذا المركب بشر يا في الذهب وفيه انك اذا احللت منه فيرطن
في ما زهر الاشرج وسعط به صاحب اليرقان حسن اللون من يومه وفي الخل
يفيق المصروع وفي دهن النفسيح يحفظ من الطاعون والوباء اذا دهن به
الا نف كل يوم واكل منه فراط وان حل في لبن فريس وحمل صوفة بعد الحيص

حلت سريعا او في الزبد وشربه المجردوم يرى ما لم تنتر اطرافه ويشرب لتفتت
 بماء الكرفس والتحقان بماء لسان الثور والشمر الاخضر واللبن اسير بماء القنا وقد نزل
 البهمن بنوعيه وجالينوس يرى الاحمر يرى ايضا الكسفرة يطيه يابسها وتطلى زهر
 بما في السرسام **العشق** هذه العلة اذ حلها الاطباء في امراض الدماغ مع انها
 علة عامة قال افراط العشق بضت لامراض لانه على النفس وباقي الامراض على
 البدن وقال المعلم الثاني بل هو ثلثاها لانه يلحق البدن فيرميه بالهزال تغير
 اللون والخفقان وانما ذكره هنا لانه يفضي الى الجنون اخرا والمحكمات فيه كلام
 كثير حرراه مستوفى في مختصر المضارع وحاصل القول فيه انه شغل القلب نحو
 بشاغل العين والاذن ثم ينشأ من تحريك الفكر ولطف المزاج وما دونه استغشا
 بعض الصور والاصوات صورته الاستغراق فيما استحسن وفاعله التفكير وغا
 الاخذ عما سوى المعشوق فيلوعنه اذا انطرد وتوصل غالبا للمفكرين عن المشاغل
 والشيان واهل الشرف وله مراتب ومبادئ وعلاماته معلومة من البنفسج الاخلا
 والصحة عند ذكر المحبوب وما فاربه في الصفات ومن الفاروقه بالصفه
 اللون بالصفه مع كثرة اللون وفي اوله بالنزبه في اللبس والاستغراق بفكر الشغ
 قال المعلم وهو يجمع الجبان ويسمى الخجل ويرفع الوضع وقال افراط العشق لا
 يحصل بغير الطبع ولا فساد المزاج ولا وضع الهمة وقال فليس من لم يطر
 لسمع الاوثار ولا يهتسب لنا مل الا زهار ولا تلهيه الماء والاطيار فينبذه و
 بين العشق سد وهذا ما خذ من فوطهم من لم يطر به العود واوثار والبرقع
 ازهار فهو فاسد المزاج محتاج الى العلاج وموضع استقصائه كتب مفردة
 العلاج ان امكن وصلا المعشوق فلا شئ اجرد منه والاحيل بينه وبين
 سماع الاغزال والاعاني والآلات المطربه والطيور المصونه وامر بالجماع والنظر
 في الحسن والدخول في المحاشا وما يشغل الفكر كالضرب والمساحه من الجنون
 المحب به غسل ما دار على العنق من ثوب المعشوق وشرب مائه قالوا وكذا شرب
 النيل الهندي الى اربع شعيرات وكذا الحرمل وربط فراد الجمل على كمر العاشق

دون علمه والتمتع في مواضع البغال المتعلق بالذكر في موضع الذكر والانتقالات
وكذا الجلوس في المقابر وشرب ثراب قبر المفقول **الصرع** اجتماع خلط وانحار
في منافذ الروح في وقت مضبوط ولو غير محفوظ وهو ما خاص بالدماغ ان صح ^{البدن}
والا فبمشاركه عضو موؤف او منه خاصه ان صح الدماغ ويكون عن البلغم غائبا
فالسودا فالدم ونذر عن الصفرا فان خلد عنها هوانم الصديان والعسر من مطلق
الصرع يسمى بليسيا ويعلم بعلامات الخلط الكائن عنه وضعف العضو ككبر
الطحال وبكمية الزبد وكيفيته ككون الكثير لا يبيض عن البلغم والقليل الحامض
عن السودا والمتوسط الاحمر عن الدم وقصر الزمان حار والزبد فيه عن غلظ
الرطوبة والريح وحركة القلب ضيق النفس وعينه الحسن من الحبس والسدة
وقد يشبهه بالاختناق والفرق بينهما عدم الزبد في الاختناق وتقدم المعض
طول العهد بالجماع فيه ثم الصرع قد يكون ادوارا محفوظة واوقاتا مضبوطة
وقد تختل الادوار دون اوقات وجوده والعكس وسما وهذا الاخير عسر
ابعد عن البر وكله سهل العلاج قبل نبات شعر العانة عسر بعد الى خمسة
وعشرين سنة متعذر بعدها في الاصح واسبابه ادمان ما غلط كلهم البفر
الثيوس والباربخان والالبان على الرقي وعند النوم والجماع والبطور في
الحمام على الجوع والنبه من النوم بازعاج وقلة الاستفراغ ^{الاساق} العلاج الحجام
في الدموى مطلقا ثم افضله الصافي وان كانت العلة عن عضو فابدأ بعلاجه
ثم نق البدن او الدماغ ان كان هو الاصل والمعدة مطلقا وامنع من كل يخفق
مغلظ واعط ما يمنع البخار مثل الكسفرة والكثيرى ومرق بلا زمة نزيان
الذهب ثعليق الزمرد وشربه ولبس خاتم في خصره اليسار من خاف الحما
اليمن بشرط تجديده كل سنة وهذا المعجون من اختيار اراثا المجربة و
صنعته اسطوخودوس كنبر من كل عشرة سداب سبعة غار يقوي جسمه
وما دحاف حار اربعة دم ديك ومرارته ومرارة الضان وحجر البفرة من كل
زمرد عنبر مسك من كل نصف واحد تفجن بالسكر المحلول بما الورد الشرية

مثقال طينخ الا فيثمون او ماء الزبيب وفي الخواصر ان الفاونيا والسداب ورد
 الهدهد وذب الفار والبندق الهندي اذا علقثا وبعضها منعت الصرع و
 في الخواصر المكنومه انه اذا اجتمع القمر والشمس في السرطان والاسد وكان الطينخ
 الزهر فاسبك مثقالا من الذهب مع مثله من الفضه خالصين محمري الوزن
 ونقش في الوقت المذكور عليهما صوره اسد في عنقه حيه وفوق راسه شخص في
 يده رماته من حمله لم يصرع ابدا والصرع يغري الجنل ايضا وعللا الشريط
 بالجند بادستر محلول في الخمر وياطح باطن انفها بالمر وشفى طينخ السداب
 بالحليب **السكندر** سده كامله في بطون الدماغ مانعه نفوذ الروح وهي في
 كل ما قر في الصرع من سبب وغيره ازيد غير ان البارده منها يخل الى الفالج غالبا
 واعصرها ما كان معه الزبد والغيط ومن علامات الحار العرق والبارد جفود
 الحركه حتى الضواريب العلاج نجبا لبداءه بكل ما يجلل ويفتح من تكبير
 نثيل ودهن بالحارث حتى الحبز والخزق ثم المعطسا فالحضن الحاده للجند
 يطلى البدن على الدوام بالكبريت والخل والميعه ودهن الزنبق والراس بالجند
 بادشر والشونيز وتحرك بمثل الارجوحه ويسعط بهذا السعوط كل يوم
 محلول في السم و صنعته فلفل كندس حار وشير من كل ثلثه شونيز خردل
 مرفرفل من كل اثنان اشق مسك من كل نصف تعجن بماء الكرسن ونجيب
 كالحمص فاذا افاق مرخ وغذى بالاسفند باجات واعطى الزياق او المرو
 وزيافى الذهب محرب بالارز يانج والابيشون والكمون فان لم تنبت المذكريه
 فالجانبين وبعد اسبوعين يسقى ماء الاصول بدهن الخروع والسكر ويعطى ايا
 جالينوس ولو غاديا وهذا الدهن محرب في علاج هذه الامراض كلها ويعرف
 بالدهن المبارك و صنعته ثوم شامى وفيه حليه شونيز من كل نصف
 جند بادشر ميعه فلفل ابيض واسود من كل ثلث دراهم يسحق الكل ثلثه امثا
 زيتا ويطبخ بالاله وتخفظ عليه فانه محرب كيف اشعمل وهكذا دهن البان
 بالحلثيث وهذا المعجون من مختار اثنا المجريه و صنعته فلفل ابيض واسود

السكندر

الفالج

من كل ثلث دراهم سحق الكحل بثلثه امثاله زينا دار فلفل دار صيني امليج من كل
عشرة مزركر من غاريقون مصطكى صنوبر من كل خمسة جند باد سنر شحم
حنظل من كل ثلثه يعجن بثلثه امثاله عسلا الشربة منه ثلثه **الفالج**
نزول السدة الموجبة للسكنة من الدماغ الى حيث يفرق النخاع ان عمجا بنا
واحد من اعضا الوجه فالقوة او البدن فالفالج او احد الجانبين في بعضهما ^{الاسمية}
فالج والاكثرا سرخا وكلها عسرة ان ابطلت الافعال والحس والاضمة وما اذا
الفقرات حديه والمادة واحدة والاسباب افراط البرد والرطوبة من خارج كالاستلقاء
بالماء البارد او داخل كالآثار من لبن او سمك او شرب على الريق او حركة عنيفة و
لوجعا والعلما معلومة والعلاج ما مر في السكنة لكن ينبغي ان لا تفالج منذ قبل
اسبوع فان وقع فربما كان سببا للموت وان يمتنعوا عن اكل الارواح وما يخرج ^{منها}
ويكثر من النوم والعسل وعود الفرج والسدا كيف استعملوا وما تخضع ^{للقوة}
ان يطبخ السداب والخياز والتمحاله والخطم البايونج مشدودة الرأس بالعين
طنجا محكما ويثقب في نخاع في موضع مضبوط عن الهواء ويسكن خبز بين دعة فيسقط
بالدهن المبارك فان هذا العمل يحل المزع منها بعد ثلث وفي الخواصر ان خشب
الطرفا ينفع من اللقوة والفالج نخورا واكل او شربا في انائه ومن المحرب ان يسطر
الحروف النارية مبسوطة في انطرافها والفر في احد البروج الحار ويكرر النظر
فيها صاحب اللقوة فانه يبرأ **النشج** هو غطل الاعضاء عن الحركة الكائنة لها
مطلقا فان كان مع انتفاخ وامثاله وحدث فجاء حضا بعيد العهد بالاستفراغ
فهو الرطب والاضلائي والا فاليابس وقد تحدث الثاني لا عن انضبا شئ
بل المحر اليابس ما كثره استفراغ او جرح ساء معا لجه او جماع على خواء ويزن
الرعشه او افراط في اوسعته مسموم ضاقت وعصبا ذا اصل وقد يكون النشج
عن ورم او قصد عنب مثلا من غليظ كدريسه وعلاماته معلومة وفي الاسباب انه
قد يحدث عن دود وليس بمشج العلاج ان كان رطبا فكالفالج واخوانه في
كل ما سبق والا فمن المحرب ان يفتق الشيرج ويداوم على وضع العضوف فيه وكذا

النشج

الكزاز

الرغشه

الحذر

الاختلاج

الزبد الطري خليا عن الملح لينوم على نحو البنفسج والينلوفر وتحسى مر في الفزازيج
بالوز والفسق وماء الحصن بالعسل شتا والسكر غيره وكذا شرب الزعفران
من حدث النشيج مع الحمي المطبقه او ثمانية اخلاط الدهن والقواق هور
الكزاز امتناع الاعضاء والعصل او سماع من حركتي العض والبط معا او على الا
لدخول الماده بين انواع اللديف وكأنه غايه النشيج وحكمها واحد لكن ليس
الراوند والمفل والصغر في الكزاز مزيد نفع وكذا الملح بدهن الخرج والينوس
يعبر عنه بالثمد **الرغشه** اختلاط الحركه الاراديه بعينها السد عظيمه ان
ظهرت علاما الامثلا وكانها مبادى الفالج والافهى كالنشيج والكزاز اليان
وسببها ما مر في الفالج وقد يكون عن افراط غضب وسكران كثر في الاعمال
او جماع ان نشاوت فيها الاعضاء وقد يكون لكبر او مرض منها وعلا ما هنا
ظامه العلاج يوم يترك الجماع والشراب الصر فحصولا على الجوع وان ياكل
العسل والجوز باكثر ويغذى بالسلق والخردل ومر في الديك امره منضج
بالفرطم والملح ينجم ليللا ويدهن بخود الدهن الخردل والبابونج ويلزم على الاستقرا
بالايارجات الكبار وهذا المعجون محرب يوكل ثلثا قد شفا لين بالعسل
حارا وصنعته اسطوخودوس فطوريون فنقل من كل عشرة كانه
صغر دار صيني من كل سبعه ثريد غاريقون حليث جند بادستر من كل
اربعة زعفران عاثر فرح من كل ثلثه نغن بالعسل وثرغ وما في الفالج اث
هنا **الحذر** نقصان حس الاعضاء وبعضها لسد يحبس الروح غير تا
وكاها مبادى السكته وقد يكون لالتواء عضوا وانضغاط عصب وخطا
في نحو فصد وقطع يصيب العصب اسبابه اسباب السكته لكن ان كانت جميعه
وعلا ما كل معلومه العلاج ما كان منه عن ايند اعصب فلا علاج ولا الام
على اكل الزنجبيل والشبث واستعمل الفلفل الاسود بالزيت مطبقا وما ذكر
في الرغشه وثر ياق الذهب محرب وكذا شرب مران البقر مع وزها لشرح
الاختلاج احتباس بخار في محل من البدن لغلظه فتطلب الطبيعه دفعه

فيحترق العضو وان لم يكن كذلك كالنزله ومادون له من اللالات لا يصل
 ما لم يستند الى توزيع الاعضاء على الكواكب ويطابق زفر الحركة سعد الكوكب
 المناسب عكسه فيمكن ح القول به وسبب الاختلاج غلط الماده وفلة الرياضه
 استعمال الاشياء الغليظه وعلامته الحركة القشريه **العلاج** ان اخجل البدن كله
 فلا علاج لان غايته الموت وما كان عن فرح او غضب فعلاجه سكوت السبب وعنه
 بعلاج الرعشه وتختص الوجه بالسعوط فانه اسرع لسفيه اعضا الرأس فالول
 ولا ينفقوا خلائج في مثضادين كدماغ وعظم **الاسترخا** عبارة عن سيلان
 الخاط الرطب الى عصبيا العضو فتفصل وتبطل افعاله ويعبر عنه بالاعيا وقد
 تحسب ثوب الماده وسببه لزوم الماكل الرطبه وفلة الرياضه والاسترخا
 الحمام والجلوس في الاماكن الرطبه والاسترخا اصل اسائر امراض العصب من
 فالج وعينه كما مر وكان علاجه صون البدن عنها كما قال جالينوس العلاج
 الخاص به تجب النظر في مبداء عصب العضو المشرخي فيفصل بالنداءى كالقطن ويجرد
 ادويه استعمال القسط مطلقا واستعمال نصف درهم من غسل البلاذن بلب الحزن
 والطلا بالقرنفل والخردل ودهن الفاروقا الحار والسداب الزيت وشحم الخنظل
 والميعة والنظرون مجموعه او مفردة وتختص الذكر بشرب المشب اليما في مياه
 الحديد وشرب درهم من كباش القرنفل وحب مسك وحمسه عشر درهم سكر
 مائه درهم لبن **الغاي** محجب فيه **النزلات** هى المعروفة في مصر بالحادر وهى
 رطوبات يجمع في الدماغ فيضعف عن ضربها على الوجه الطبيعى فتسيل الى بعض
 الاعضاء فتسمى بحسب المجال اسماء مخصوصه كسقيفه وخدر وزكام ورمدا وغير ذلك
 واذا اطلقت النزله والحادر فالمراد بهما ما لا تختص باسم كورم الوجه والخنك وجامع
 الاسنان والاذن والصدر وقد تنصب في الانثيين واحدا الرجلين وهى من الامراض
 الثابته لمزيد الرطوبة سنا وبلدا وغيرهما واسبابها كثرة النخم والاستحمام بالبرد
 وتغير لبس الرأس والنوم قبل الهضم العلاج ان كانت عن دم قدم القصد في
 الفيصال ذالم تجاوز الصدر والافعل القوانين السالفه ثم يلزم شرب ماء

الاسترخا

النزلات

الشعير مع ربه بنر خشخاش مسحوا حتى تنضج وينيد في الصفراء هندي والطلاء^{بدون}
 الأس والظول به وبالعضر والورد والجلنا والافا فيا مجرب وكذلك النذل^{لك}
 بها وفرد طبخ بالخل في الحمام وان كانت باردة نضجت بالايارج واكل البنديق^{مقلوا}
 مع الفلفل ينضجها وكذلك الجوز والسكر والكبريت وكلها ومنه بدقيون^{بالا}
 بعد نفعه في الخل وخفيفه في الظل مع مثله حنا ونصفه كبريت ورهه من كل
 من الفرقل وعافرحا وورق الجوز الشامي حل الاورام ومنع النزلات كلها و
 كذا النطول بقشر الخشخاش والبابونج والشبث الاكليل ومن طلى على الحار يحرق
 الصندل والاس وقشر الخشخاش معجونه بالخل ودقيق الشعير حلت من قوتها
 وكذا ماء الكسرة بدهن اللون والبان النساء **الكابوس** بخبز غارات في مجرى
 النفس ثم في او تنصب اليه دفعة حين الدخول في النوم وسببها افراط اعدا
 الصفراء والاكثر اغذية ثوجبه وانما يقع في النوم لاختصار الحراة وينفض
 بالخلل والاضطراب حقيقته ناذي الاعضاء بما ذكر والمدرك منه شيء ثقيل
 يبطل الحركة والكلام وهو مقدمة الصرع فيجب انالته وعلاماته الثقل ولو ايد
 الرطوبة ان كان عنها والا السوداء العلاج ضد الفيقال ولا في النازل من الدماء
 في الدم والمشتري في المثراي والفرق بينهما بدوه من الاعلى في الاول ثم ثلث طيف^{الخلط}
 والفرق في الباغم بالفجل والسكجيين ثم الاستفراغ بالايارج وفي السوداء يطبخ
 الايثيون وما في الصرع والسكنه ان هنا **امراض صبية** انضبا مواد على
 الصدر تغسر النفس وتغير العين وتمسك اعضا اليد والرجل ثم تخلل ديا
 غيرها وقل من يخلص منها من الاطفال وسببها كثرة الرطوبة وسوء هضم
 المراضع وثناولهن ما غلظ حلم البقر وقد يكون عن سقطة ونحوها وهي
 اشبه شيء بالصرع وينسبها كثير من العامة الى الفرقا العلاج لا شيء
 اجود من شرب ماء الانيسون وبزر الكرفس والجوز بالسكر وطبخ وورق
 السمسم والفرع في لبن الاش والنساء فالماعر ومزجه بدهن البنفسج والطلاء^{به}
 وان كان شفا فاطبخ زيت البنر بورق السدا وماء الورد واطل به الرأس و

الكابوس

امراض صبية

العين فانه مجرب وكذا الفاوينا **خاتمة** قد عرفت ان ما من من الامراض موضوعه
 اما الدماغ او العصب لتاثير منه فملاك الامر في ذلك تقوية الدماغ واعضا
 الراس وتنقيتها من الخلط والبخر واخراج الرياح المحبوسة منها فان ذلك
 اصل للحفظ مناسق فان الاعتناء بالدماغ والرأس اما ان يمنعها اصلا او تكون
 سهلة المشقة اذا حدثت والقانون في ذلك ان تنظر في الغالب ان كان خارا
 بردت من غير مبالغة لان الاوق في هذا المحل غلبة الحرارة او باردا عكست مبالغا
 واجود ما يبرده الطلاء بالخطمي ونشارة العاج والبقس ودفين الشعير ^{والحناء}
 وعصارة الكسفرة وعنب الدبيب الثعلب الحى عالم واجود ما شرب لذلك ^{الحناء}
 مع الكزبرة والكزبرة وشراب الخشخاش بماء الشعير واجود ما سخن به ونقى و
 فتح وقوى الطخ الميعه والزعفران والقرنفل والسنبيل والفسطوشم ذلك واستعاط
 المرو الجند بادستر والكندس والفلقل والخزول صفه معجون يفتح السد
 ويقوى الدماغ ويزيد فيه وفي العقل والحفظ وينقى الرياح والبرد مجرب
 وصنعه كابل جزي غاريقون زنجبيل كسفرة خردلا شنه بزركر من صبر
 كل نصف ورد مسكوي مصطكى سنبل عود هندي من كل ربع زعفران فسط
 مسك عنبر لادن من كل ثمن محل ما محل في ماء الورد وشحوق العفائر ^{والغبن}
 بمثلها من العسل المنزوع الشربة مثقال وقد يغجن هذه بماء الرازيانج ^{والفس}
 ونخب وقد يضاف اليها بن الحنا مثل الصبر فانه غايه وقد خل ونطلى ^{السيط}
 منها وبالحمله فهو دافع من سائر امراض الدماغ اذا اتقن تركيبه فاحفظ
 به وقد وسمته لكثرة منافعه معجون جامع الاسرار **الفصل الثالث في**
امراض العين وهي تنقسم الى ما يخص الاجفان وهذا القسم ثلثة انواع ثوب
 يخص الاعلى كالشراف ونوع الاسفل كالغزبه ونوع يعلق بها كالجرب او
 بالماق وهو ايضا ثلثة عام كالسلاق وخاصا بما يلي الانف كالغزب والاذ
 كالشاحذه او بالمفلة وهو ايضا ثلثة اما خاص بالطبقات كلها او بعضها او
 بالوطوباك ذلك اذ هما فخذ اصول امراض هذا العضو وقد حصرتها الديات

خمسة الاف مرض في كتاب خاص غير اننا ارجعته على ما حرره في المذهب الجزيدي
 مائه واثنين كل واحد منها اصل لا نوع كثيره والذي اشهر ان المحض ^{جفان} بال
 منها اربعة واربعون والباقي في الباقي وقد اشرنا في التذكرة الى تفصيلها ^{تتبع}
 هنا فنقول لاشك ان تغير العين عن اصل الصحة اما خلقي ولا علاج له او عار
 والكلام فيه فان كان من سبب خارج كبر الهواء والبخار المتغير وكثرة نظره
 بياض ومقابلة صفيل كالمرايا والنظر في البرق مع صحة الدماغ والمعدة كفي
 في هذا بالوضعي والافلا بد من التنقية وصلاح العضو الاصل واعلم ان ^{ضع}
 الاحمال ونحوها في البخار اخطأ محض ينقل الى الامراض الردييه وقيل تنقية الماء
 يوقع في الفرحه ونحوها وربط العين ليسر حصول الماء ودرع المادة بالمبرد
 في زمن الزيادة العين للبياض والتقرح والتزلات وتجب عند الاحساس
 بالخنس والدمعة فتح العين لكن في المكان المظلم لتدفع المادة ولا يثاذي الشعاع
 هذه القواعد التي تجب استحضارها عند علاج هذا العضو فلناخذ في
 تفصيل اصول الامراض مشيرين في كل واحد الى موضعه **الرم** من امراض ^{الطيفة}
 المتخمة وهو تغيرها عن اصل الصحة والرم من اكثر امراض العين وقوعا و ^{عظما}
 فرعا ويكون عن احد الاخلالات فان صحبه وجع وتخثر فحار وموى ان كثرت معه
 الرطوبة والاضفر اوى وباردان عدما او فلا فان كثرت الرطوبة والالضاء
 فبارد والاضفر اوى وكل ان اثنى باذى الراس فته والافز مد بحث خاص ^{العين}
 وقيل الصداغ يلزم السوداء ومطلقا واياك والغويل على لون العين ^{سما}
 الاجفان الاحمرارها في السوداء وما المضيق في النوم بالغمي قطعاً واسبابه
 من خارج كشمس وهو ونوم تحت السماء وتغير ما على الراس ونظر الى ارمدة ^{انتشاق}
 حاد كالفلل وشتم ما يحرك المادة او من داخل ويحصره فساد احد الاخلالات
 وعلاماته معلومة ما ذكر العلاج تجب البدار الى ثلثين الطبيعة مطلقا
 ثم الفصد في الحار والاكثر بعده من ماء الشعير وبن الخشخاش والتمر هندي
 والعناب والاجاص والخيار والبشيد وصنعا بما الكسفرة وعنب الثعلب ^{الورد}

الرم

والالعبه والاشيا في الابيض محلول ببياض البيض لا الماضره في المبادي
ثمر بالاحمر اللين ثمر الزعفران في اخر وفي البلغم ينفي ولا يشرب الغاريقون
بما الزبيب والزبد والجانبين ثمر بالاحمر الحاد وضعا وما الحلبه والماميثا
السوداوي لتنقيه ولا يشرب لسنا والزبيب ثمر الافيثون ثمر اشيا في الماميثا
والالعبه ومن الحرب في جميع الرمدان تاخذ جانبين ثلثين درهما سكري في
الحار والاعسل ثمر هندي بنفسج من كل عشرة ونعنا اسطوخودوس من كل عشرة
تغلي بعشره امثالها ما خشي بقی الربع فيصفي على حمسه عشر درهما حينا تو يستعمل
ويكرر بحسب الحاجة وان اشددت نكايه الدماغ فاسحق عشرين درهما ^{هندي}
وبينه في صغفه ماء ورد وصفه من الغد وحل فيه ثلثين من العفندر المسك
واضجه بالسابق ان شئت او انفع به فهذا من انجب العلاج خصوصاً
عند غلبه الرطوبه كل ذلك مع اصلاح الاغديه ومنع الزفر وما يخرج من
الارواح ومن الحرب في الحار خصوصاً مع الصداغ ان يطلى القرع بذي
الشعر عجونا نخل ويشوي حتى يكون كالخبز فيقش ويبرس ويسحق بالسكر ^{مطلقاً}
وشراب الورد او البنفسج اذا اشدد العرض ويضرب بحبال الاس والشوكران و
يكتحل بعصان حي العالم والكسفر مع لبن الايان والنساء ياخذ من اللوز
الى مثقالين ومن ثمر السويدي ان يغجن الانز وبياض البيض ويشوي في
عود طرافا ثم يسحق بمثل سكر ويصفه من كل من الزعفران والششم فانه يحل
بحرب لسائر الرمد وكذا ان طبخ النام والششم والانز وفي ماء الورد بالغاً
ورق النام وسحق الباقي مع نصفه سكر وربعه زعفران وان كب الرمد على
نخار الورد المطبوخ وضربه برا وفي الخواص ان اداثر النظر الى الخبز وهو تغلي
يذهب الرمد بحرب وكذا ابتلاع سبع من الرمان قبل طلوع الشمس ^{مستأن}
باليد في السبت والاربعاء وفيل مطلقاً والسبع لسبع سنين او عشرين ^{ثلثين}
سنه او واحده وكذا تغليق ذبابه على العصد في خرقه ومثله كثير الرمد مع
فلاشي لتحليل الحار منه كدقيق الحلبه والخشخاش والباقي ببياض البيض ^{صافاً}

وعصارة زهر الفرج وحمل العالم بلبين النساء طلاء وكحلا والبارد بصلفار البيض ^{دهن}
الورد والزعفران والبصر طلاء وبدم الاخوين والزعفران والماميثا والافافيا
والصبر منشاويه والافيون نصف احدها اذا شيفت واستعملت كحلا وطلاء
طال الرمد فليهر الحمام والحاج وكل حامض ومالح وتجم السافان ويشعمل
الحفن بحسب الامرجه ويلين الدمعه وتجذب الدخان والغبار وكل مشوم
محرك للمواد وعن غيرها كريح ونخار ويبيع اصولها فيما ذكر ومن الرمد ^{نوع}
يلازمه الصداغ والجفاف وضعف البصر ووجع الجبهه من عين ظهري اثره
العين وذلك لفرط اليبس خاصه فغلاجه الترطيب مطلقا ومنه ما يحس
ثقل العين وكأنها محشوة بنحو الحصى ويكثر ذلك حال القيام من النوم ويخل
بالحركة وسببه بخارات غليظة ترفعها الحارة وغلاجه تنظيف شعر الراس
وشرب ما يحلل ما سبب وعسل العين باللبن والسعوط بالشونيز ودهن اللوز
وقثا الحما تحل بقايا الرمد وكذلك غسل الداس بطين الآس والاكيل والحظي
محامه الاخذعين والنفه تمنع الرمد والنواز اطلقا وكذا لزوم تضميد ^{الجبهه}
بالصبر ويحق قشر الخشخاش وورق الاس والجوز معجونه بالشراب تمنع ^{سوقا}
والنزلات وكذا الاشياق السابق انقا ومما يحفظ صحة العين ويفويها
ويمنع فبؤها النواز الا كحال برماد رؤس الحمام والارتدو والشبت ^{عقرا}
بالمسك ومن اكثرت بالعقيق يرمو الذهب برئين في الشهرام من اوجاع ^{العين}
وامراضها وسيلنا ذكر الويدج **السبل** من امراض الملحمه والقرينه يكون ^{بينهما}
كالغبار المنتشح وغير المستحكم منه لا يمنع البصر وان اضعقه والغليظ يدور
منتجحا على الحرفه فدامنلات عروقه دما كذا وغايته ان يبيض العين ^{تجيب}
البصر وهو ما رطب ان صحبه الدمعه والثقل والافيا بس وسببه اما
من خارج كصربه او سقطة او داخل كضعف الدماغ وتراكم البخار وفساد
الخالط العلاج يبدأ بالفصد في الدموي ويلزم التليين مطلقا ثم يسلط
الغليظ بشرط ان ينظف والا عاد ويكتفى في الرقيق وما بقي من المكشوط بالا

الحادة مثل الياسليقون وبرود النقاشين والروثا يا فان اعشبت حذو الاحمال
 في الموضع تخاف معه انصبأ المادة قوى بامر ولطف الاحمال فيفترض على اليد
 الابيض واشيا ف الابار والاخضر من الحرب لناجيت من ثركينا هذا
 وصنعه عصارة رجله وذا الحار جافين من كل جزا ينسون ثم نقلت
 من كل نصف تخال بالحن وتغخل قد طيح فيه فشر بيض بومد بالفا وشرك
 ايام بلا نظفيه ثم صفي واستعمل فان شئت شيفت به الحوائج وان شئت
 غمرته كلما جف حمس ثم شئت فخلته ورفعته وهو من الاسرار المحفوظة وتنفج
 لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الريق دون اطالة فيه ومضد عرف الجبهة
 تقليل الشم والسعوط والحركة وقرب الشمس النار وقد صرح الرازي بان ينفج
 الطرف زيادة من طرف الملحم كالوق وهي انواع اربعة ما يبتدى من طرف
 الموق ولا يجاوز السواد اصلا وهو خفيها ونوع من اى جانب كان يمشد شفا
 رقيقا ونوع يغطي السواد ويغلظ وهو اضرها واخر مضاد احد طبقيه من
 الملحم والاخرى من الصلبة لا علاج له لما في قطعه من حشد الكزاز والحظ
 والطرفه سبل في الحقيقة الا انها لا يكون من كل الجوانب في وقت واحد ليس
 فيها عروق وعلاجهما كعلاجه وكذا باقي احكامها وحضت بما لا يحصى
 فيه الصبر فانه محرب منها وكذا دخان الكندر والمر والميعة والقطر ان اذا
 مشاويه وقد يضاف اليها مثل نصف احدها من كل من الشب زنجار الحلة
 والروثا ونبل الفار والملح المحرق فانه محرب وجيا **الطرفه** نقطة تظهر في
 العين يكون الى الحصر او لا ثم ينلون فيسود القدير منها او يكبد الموت الدم
 يعقب وربما واسبا بها من داخل امثلا وسوء حركه وصبيحة تعجز العرق من
 خارج نحو اطه وعلا ما فيها وجودها وحمرة الحديث منها العلاج لا يشفى في
 اولها كدم ريش جناح الحمام ولبن النساء ومن الورق ثطورا فربق الصايمه
 والملح والبندق مضمومة معصون من حرقه خصوصا ان غطيت ويخبر
 القدير منها باخا البقر والكندر مشاويين ويضد بالفضل والاكيل مطبوخ

الطرفه

الطرفه

الدمعة

الدمعة عدوها اهل الصنعة من امراض الملحخ واقول انه ليس صحيحا بل هي من
امراض العين كلها وخفيفتها زيادة رطوبته في الطبيعية واسبابها امثلا وفي
احد الكيفيات غير اليبس وقلة الاسهال وضعف الهضم والمسك وغير الدما
وقد يكون عن مرض اخر كثافة دم السبل وقوة الجرب وخطا في كسطة نحو الطفر
فينقص لحم الجفن والماء في العلاما ما كان عن الصفرا كان رقيقا حادا او عن
فغلظ سخن او عن البلمغ فغلظ بارد قليل السيلا كثيرا رومص تخف وقت
وبعد الحمام والصحيح انها لا يكون عن سودا خالصه العلاج يفصد عن الجبهة
ما فوق الاذن في الدم وشبه البواقي ثم الاحمال المجففة ويكثر فيها اصله نقص
اللحم من وضع المنبثات له مثل السماق والعص والمامشا وماء الاس واما
عن مرض فغلاجه علاجه ويدثر الرأس في البارد بالجوج الأحمر ويوضع فيه
الفرنقل وورق الجوز الشامي فانه مجرب والمحور يبرد بورد الاس والثفاح و
كبا الماء البارد في الحمام مجرب لصحة العين اذا كان الاصل عن حرارة وتقطير
للخل بالماء والزعفران بالشراب مجرب وكحل الرمانين وما في الظفر كذلك
من المجرب ان يطبخ العوض والاسر والجلناز وقشر البيض والاهليلج الاصفر
بشرة امثالها خلاخه يبقى الربع فيصفى ويؤخذ راسخا ثم سوان عفران ملح
مكلس شنج محرق بسد من كل ربع مسك عشر الكحل يسحق ويسقى بالخل المذكور
سبع ثمرات ثم يجفف ويخل فانه يقطع الرطوبا ويحد البصر وينبت اللحم مجرب
الشعر من امراض الجفن وتحض الاعلى على الصحيح وهو اما زايدا ومنقلب من الهد
وهو من امراض الحظرة العسرة المورثة وسببه رطوبا منعقده في الدماغ و
الحجاب وقد يكون عن ثقام نحو السبل والدمعه وخطا في علاجها وعلاماته
وجوده والاحساس بنخسه العين والحرم وضعف البصر العلاج قد يقطع الجفن
فيرتفع عن العين وفيه ضرر بالبصر وفساد لشكل العين غالبا وقد يلحق المنقلب
مع الصحيح نحو الدبق والمصطكي والذي جربناه فصح ان تقلع الشعر ويكون من صنعها
بأن من ذهب اما الادوية فقلما تنجب لكن ان لم يقدم المرض تنجب اذا كثر

الشعر

الوضعيات مع الشفيه وما صح منها وما لا صدق والنراج والعليق اذا احكم حرفها
 واخذت بالسوية ثم الصبار اقليميا الذهب سيفيد الج الرصاص من كل كضها
 ديق باقلى كبر بها كلس فشر البيض لولو محلول من كل عشرها يحكم سحق الكل و
 بدم الضفادع والقطران وعصاره بلع الصبار وتجفف وليستعمل عند الشفت
 مرارا فالواو دم فراد الكلب الابيض يمينه وعصاره البنج ايضا وكما وان خلطت
 مع الادوية المذكورة فغايه **الشعر** ودم مسطيل في الجفن صلب ومنه
 رخو يسمى العروس وما دها غير الصفرا واسيا بها نحو الظفر وعلاماتها علاما
 الخاط الكائنه عنه العلاج الفصد في الذراع ثم عرف الما ثم ندلك بالذبا
 او بالصبر والخصض معجونين بالالعبه او بالميعه وكذا الصنع والخل وعصاره
 الفطر يوت الدقيق والزعفران ودقيق الخشخاش والحلبه **البرده** رطوبه
 تجتمع بباطن الجفن تضربها الحار فتميل لها الى الماده الذاعه حتى يستلذ
 تحكما وسميت بذلك لاستدارتها وبياضها وباقي احكامها كالشعر الا
 قد لا ينحل بالمنقح فتشخج بالشق ثم تعالج علاج الجرح **الجرب** خشونه
 الاجفان ولذعها وهو ثلثه ما يشبه حب الثين ماضها مستدير محدودا
 مادته ضاد الدم وغليانه فينصب مبصر ونوع يسمى الحصى ابيض الرقش
 عنه كالتحاله ونوع منبسط لا يدرك منه الا الخشونه وما دها خلط خفيف
 ينصب من الدماغ وسبب الجرب بعد الاستفراغ وكثرة الامثلا وسوء مزاج الدم
 والاخضرار قد يكونان عن خطأ في علاج الرمد وطوله بل فيل ان لثالث لا يكون
 الا كذلك وعلاماتها استلذاذ حكة الجفن وغلظه وضعف حركته وحرارة
 العين والخشونه ونحو الحصف العلاج يبدأ بالفصد في اليد ولا ثم يلبس ^{طبيع}
 بمطبوخ الفواكه والبكترا النفوسا وشراب الورد والبنفسج وتحك ما عد الثا
 فلا يفرق بذلك والاحمال الناجبه فيه الاشيا فائ اللينه والمراير والاياج
 والابار ثم يعاود فصد الجبهه وعرف الما في هذا كله مع لطيف الغذاء الى الغا
 واستعمال الحمام ما امكن ثم يكبس هذا الذرور فانه من مجربا ثنا الناجبه ^{الصحيه}

الشعر

البرده

الجرب

ربع
العشا وضعف
البصر

وصنعته رما شعرا انسان صبر عصف من كل جن زنجفر زاج محرق من كل نصف
فرنقل سخا حة احمر من كل نصف جن شحقي وتكيس مرارا وبما برا بالبصر حله
وكذا العصف وعصاره الفظويون **العشا** وضعف البصر هو من الامراض
العارضة بجملة العين لكن اسبابه كثيرة لانه قد يكون عن عرض اخر يطول او
علاجه وهذا يكون كاصله في سائر الاحكام وقد يكون عن فساد المزاج بانقل
وعلاماته ما عرفت والكايين عن البرد تعظم معه العين وتنشع بالنسبة الى
مقدار هاز من الصحة وعن الحار بالعكس وان يخف الكايين عن الحر عند الشبع والنوم
وعنه بالعكس وعلامة الكايين عن فساد المعدة بطلانه وثث الجوع وقلم
يكون عن فساد بعض جز العين وعلامة الكايين عن البياضيه رؤيه السواد قدما
وصفاؤه حال النظر الى فوق وعلامة الكايين عن الجليديه الظلمه وقنا والصفاء
اخر وعن فساد الاجفان ونحو السبل وهو معلوم ومنه ما يكون جيليا وعند
الكبر وكلاهما لا علاج له العلاج اذا علم الخلط يستخرج حتى اذا نقي الماد وطب
اليابس بخود هن اللون وبرد الحار بخود عصاره الكسفره والخلان فطورا والعكس
لخوب وود الحصر والبصر والكتند ثمر تستعمل الاحمال المفقيه المحذة للبصر ^{كالنفسه}
الباسليقون والروشتاي وكذا النظر من ودهاغ الكركي وما الرمان ودم الحام
الابيض فطورا حال فحه واجوده الماخوف من ريش الجناح والاكتحال بطور
الحنافس يذهب الجرب وضعف البصر والعشا ومن ثراكيب السودي فلفل جزء
دار صيني نصف عروفا الصباغين ربع ناخواه ناخواه ثمن يخل ويكحل به
قل ويشرب منه انتمى وهذا الدوا جيد ان كان ضعف البصر عن برد ويطوش
والا لتمر جز واكل الخزول بالسلق ينفع منه **الجبا** بالمهله اخر المعجرا ولا
صلابة الجفن وضعف حركته مطلقا الا نظيا في خاصه لخلط في العضل
كان اكا لا لزمه حكة وانه شح في الحقيقه وقد يكون عن فرط يبس ان اشند
الحركة ويكون في الجفن صالة ان لزم حاله واحده والا فمن الدماغ ^{بدن} العلاج
بالشفية ثمر وضع الالعنه والشحور ان كان يابسا والا الزنجار والعسل وكذا

الجسا

المرواجود الشحوم هذا الاوروخ ساق البقر والاعبة الحلية والكثبان
 البنفسج هنا خاضيه عجينة **الغزب** خراج تحسن الما في الاكبر في الغالب تجمع
 فيه المادة ثم ينجز ويعود هكنا ويعظم ويطول حتى يحرق الصفاق وحاله
 في العين حاله الناصور في المفعد وسببه اندفاع رطوبات يورثه
 من الدماغ والاكتان من الحمل على الدماغ والنوم بعد الاكل وقلة الاستفراغ
 وعلاماته صلابته الكاين عن الاخلاط اليابسة وبالعكس وكثرة السوداء
 وغائط ما يخرج منه في غير الصفراء وحمرة الدموى العلاج ما مر في
 الشعيرة والجسار وادخال عود الخنزير الاسود فيها والبا بونج ضماد
 مع الجوز العتيق وريث الصاير والمر والاس والسب والنظرون والكندر
 والزنجار يغلى اشيا فبالخل او ماء لسان الحمل ويحشى او تطلي وان عظم او
 بطون انجازه ضده بطيخ العدس والماسا وبالنخفران والتزديل وقيل
 الشعير وقشر الخشخاش والحلبة ثم عالجها بالاشيا المذكور فانه من
 حجر باثنا **البياض** فهو يمنع البصر اذا خاذاه وهو من امراض القرنية
 ظاهرها ان رقى والاعمقها وتحدث غالبا عن سوء علاج الطرفه والرد
 بعد الجدرى وقد يكون عن فرجه اذا اندملت ومن اكثر وبطعينة
 فقد اعد لها البياض العلاج ما كان عن الفرجه كفى فيه زوال ما خش
 لان موضع الاندمال لا يذهب اشه ويكفى في الرقيق الاحمال الجالية وغيره
 يحتاج اليها والى الشفيه كمال احسن بالخلط ومع الوثوق بصحة الدماغ
 تغطي الاحمال القويه ومع ضعفه تلطف مع الراحة والاستحمام والانتكباب
 بخار الماء ومن اجود الاحمال هنا الباسليقون والروشنايا الكبيران وبرد
 النقاشين والجوهرى ومن المجرب في جلا البياض ان يسحق البزير فظونا مع
 السكر منشايين ويكحل بهما وكذا لب حبى السفرجل والظن مع السكر
 منشايه وحمشه اميا ان في الصباح ومثلها في المساء من سحق العتيق
 علاج جيد وكذا وكذا السندروس ينبت الفص وهذا الكحل من تركيبنا

وادنى سنج زنجار في زنجار

البياض

سرفج
 بونج
 زهره
 رنج
 به

مجرب لازالة البياض من عيون الحيوانات مطلقا وصنعته زبد الخرج ملح زجاج
 صاف يورق بحرف كل على حدة ويؤخذ منه جزء بعرض سندروس لؤلؤ
 اصل القصب العتيق قشر بيض يومه شحج بحرف من كل نصف تستقى عصارة
 الفجل ثلثا ثم نذا القصب ثم عصارة العوسج كذلك ثم تخل وتعمل كحلا
 او تشيف بالقطران وتحت عند الاستعمال بنذا القصب ومن المحبوب ايضا
 الرطوبة التي في شمد الزبابير ومن اعصر من ماء البصل الابيض ماشاء ومن
 الفجل كذلك وجعل العسل على نار لطيفة فاذا اترعه سقاء من ماء البصل
 مثله ثلثا ثم من ماء الفجل كذلك ثم من ماء الصغور ورفع في الزجاج
 كان كحلا مجربا في قلع البياض اذا قطر في عين المحرور بما الوردا ولبن النساء
 والاثن وفي المبرود بنفسه او بعصارة القصب هو ينيل الظلمة والفرحة وسبل
 والرب والدعوة فاكتمه فانه من الاسرار ومن اخذ بول البصر ودم الديك
 الهدد وطجها حتى تغلظ وكلها ازال البياض مجرب من الدخاين **الماء**
 رطوبة تخين بين البيضة وصفاف القرنيه فتشده ثقب العنبية فتتبع البصر
 واسبابه من خارج نحو ضربه وحمل ثقيل ومن داخل امثلا وبعد تنقيه
 ونوم بعد اكل واخذ من عند النوم والحركة العينية والجماع قبل المحضو
 الماء الشديد الحرارة على الراس وعلامته رؤيته نحو الذباب امام البصر
 في الواحد او لا من غير ان تذهب ثارة ونحو اخرى والتكد ووصفا البصر
 اذا قلب الراس الى خلف وانشاع الحدقة اذا غمضت الاخرى فان نحو
 منه الشرط فليس ماء ومن لازمه الصداع في مقدم راسه فليعند الماء
 ثم هو سبعة اقسام رقيق ابيض يراق شديد الصفا يعرف بالؤلؤي وشحم
 ابيض غير شفاف لكنه يذهب بالغمر ويعود ويرى صاحبه عند العطش شعرا
 وتحسن الحينا لا والاصفا وشحم يعرف بالرضا يصح بمخده حركة العين تكبد
 لوها وشحم يسمى الجصي تكون العين معه كلون الجص الى الغمر وشحم بين حمرة
 وصفه يرق له اسما نحو في واخر يسمى الغمام يرى صا دايما مثل النسا والدخان ولا

الماء

يصفوفيه لون العين. وشم ازرق في الخط معه العين وتجر الملحزم هذا ما ذكره
 رايت باليونانية لفولس ان من الماء ما اصفر شفاف تنواتر معه حركة العين
 وما رقيق ينتشر بين الطبقات فعلى هذا يكون انواعه شغفه العلاج ما عدا
 الاولين لا مطمع في برئه واما ما فالكلام في علاجها على ثلاثة الاولى
 يراد دفعها قبل التزول كان تحس بانقباض البصر فان وان بساطه اخرى
 غلط البخار فلا يرمى من القرب رؤيته من البعد فليبادر الى الايايح الكبار
 والغاريغون ودوا المسك ومعجون مرمرس والاكتحال بالبصر ودماع التي
 الدهر بلبين النساء ودماع الحطاف بالعسل والحل السابق في البياض البصل
 والفجل الثانية ان يكون قد نزل ولم يكمل وعلاج هذا ما يحفظه او يميغه
 لاشي كالزيت العتيق او المعالج بالطحخ او التفطير والقطران بالعسل المسك
 واللؤلؤ صحو لا وكل فولس الثالثة ان يكون قد نثر فيفدح مما يلي الماء
 ثم يمشي الميل الى خمل الطبقة ويستنزل ويترك على ظهره حتى يندمل ما ناع
 الزفر وكل ذي بخار ورطوبه وحركة نفسه كغضب صيحة وضا الما يقفل
 مطلقا من احمام والشبع والجماع واياك والقدح في يوم شديد البرد
 الحروف قبل استكمال التزول وعند كون السدم في اول تجاويف العصبه ان
 العين يفسد ومثله تغيرت الحيا لاث والالوان فالمانع بخارات لاما
الكمند بخاريا بس تحت الطبقات يلزمه استنفاخ في العروق وعلاماته
 ان تحس عند الانثناء في العين بمثل الرمل وكانها في الحقيقه ومد يا بس
 العلاج فطور دهن اللوز والبنفسج ولبن النساء والاش والاكتحال بنش
 الابنوس والبصر **الحرقه** والغلط والحشونه والصلابة من امراض الاجفا
 تحدث غالبا عن السلاق والرمد وقد يكون من خارج كدخان وصنان
 العلاج ان طالت فلا بد من الاستفراغ والا كفي كحلها بالمر والسنبل والصنع
 وعكر الزيت ولبن النساء والشب والعسل مجموعها او ما ينس منها **السلاق** والحكة
 رطوبه بورفيه تبدأ في الما غاليا ثم تنتشر فتؤل الى فساد العين وسببها

الكمند

الحرقه والغلط والحشونه
والصلابة

السلاق والحكة

فساد مزاج العين عن خورمد وعلاماتها حمرة وغلاظ وانتشار هذب العلاج
ينفع الساق والاهليلج الاصفر في ماء الورد ويفطر وكذا ما الحصرم وتضميد العين
بشحم الرمان الحامض وعصارة الرجل والعدي المطبوخ ومن حل الفسفور
في مصر بالبنج في لبن النساء واكحل به ازال السلاق وما من في الحفرة والدمعة
اث هنا **الثق** هو انصباب مادة زائدة لموجب داخل كأمثلا او خارج كضربة
فلا ما بين الطبقتين والرطوبة في العين عن الحد الطبيعي بجعلتها او بعضها
تخيز المنصب واسبابه تعود مع كثرتها الى اندفاع الخلط وعلاماته الالام والبرق
والثقل والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجوانان ينشئ العلاج بحجب الفصد
مطلقا عندي وقالوا على القاعد والذي اراه ما عرفت لان المطه هنا تقصر الماء
كيف كانت والفصد يفض كل وقتي لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على
الصدغين كذا قالوا ولم اراه لجوانان يكون مقتضى الثقب الاستفراغ ان
غلبت المادة ثم الروادع القوية كالباثلا وبياض البيض والعجين ان كان قد
ذهب البصر والا اللطيفة كالطين المخمور والزعفران والبصل المشوي صفار
البيض وما الكسفرة **الانتشار** بالثناء المثلثة هو سقوط شعر الهدب بسببه
او سلاق واحترق وييس وحده ورطوبات بورثيه تفسد المنبت والمادة
وقد يفتش حتى يكون ناصورا وتحرق وعلاماته الغلاظ والحمرة وسقوط الشعر
العلاج يستفزع المادة ويلين اليبس ان كان يدهن بالتنقيح والالعة ثم يكحل
اذا ايقن بالانتفا بما يثبت الاستفراغ مثل السنبيل الهندي وما دخرا الديك
ونوى النمر والاهليلج واللازورد والحجر الارمني وما دزبل الفار والقصبة
كحل الادخنة السابق ذكره **الفصل** في الاجفان وعيها ويعبر عنه هنا بالثقاق
وفي اللحية بالطبوع ويتق لكل مطلقا هوام الجسد وسببه عفونة وثقله استحمام
وحرارة غريبة تشكل المادة المذكورة وعلامته حكة ودغدغة وضعت في
الشعر وجود حيوانا كثيرة الارجل شديدة الالتصاق وباصول الشعر
العلاج تستفزع المادة بالقوفايا والايا رجا ثم يغسل المحل بالماء الملح

الثق

الانتشار

القتل

كثيرا وفي العين يطلو ما خف واعد لقلته وتنقيته كالشيب بالسلق والزيت
 الكبريت وفي غيرها المظون بطيخ البابونج واللبوب والنوشادر ويطلى بالزيت
 والميرونج والزنج مرارا ويكثر في زمنه من كل الدارصيني والمصطكي مشا
 مع نصف احدهما صبر وملازمة الحمام **الحكمة** ما دلتها واسبابها كالسلاق
 والدمعه وعلاماتها معلومه علاجها بعد الشفيه ما مر في هذا وللخل هنا
 خصوصيته سيما اذا مزج بالما وكذا الفلفل في الرطبه **الفروح** اسم جامع
 لغالب الامراض العينية ولا يختص بمحل منها غير ان الذي يظهر منها المخص
 الملحجه وعلامته نقطة حمراء في البياض والغبيه وعلامته كذلك لكن لفظة
 هنا محفوفة بعروق والقريه وعلامته نقطة بيضا في السواد بها اخذت
 بعض البياض وانواع الفروح سبعة احدها ما يشبه الدخان في اللون
 يعرف بالقشام ودائره كبيرة ودونه المعروف بالسحاصف واميل الى الصف
 الاكيلي يحيط بالسواد وما يحاذيه من البياض والرابع قطعة تشبه الصوف
 او الفطن ذات عروق شعريه تسمى الصوف وهذه ظامه وثلاثة في باطن الطبقة
 احدها مستدير صينق الى اللحم يسمى النفاحي وثانيها اقل غورا يسمى الحافرو
 فيل المساري وثالثها الغاير وهذا اخشها لثول الاوساخ والحشكر يشا
 ومن الفروح ثامن لا يختص بموضع من العين وهو نقطة غميطة لها عروق كثيرة
 وشعب تبعد منها سلامة العين بالجملة فاسباب فروح العين سوء العلاج في
 نحو الرمط والجدرى ووضع الرواح قبل الشفيه والاكحال الحادة في الارض
 اليابسه وعلامته السيلمة فله الالمر والدمعه وسهولة حركة الجفن طبقا وفخا
 وبالعكس العلاج الكلام في الفصد ما مر في البثور الشفيه ولطف الغذاء
 ترك الزفر والحركة البدنيه والنفسيه فان ظهرت الصحة والاحجم السافين و
 الصدغين ونبرش يان الاذنين ثم الموضعيها واجودها للفصل البان النساء
 الاث ولعاب الحلبه والاكحال محرو في المرجان ونوى التمر مع الصبر والكثير تستأ
 والطباشير نصف احدها من تركيب لنا مجرب ويلطخ على الجبهه مدة ما

الحكمة

الفروح

يمنع انصباب المادة كدقيق الباقلي والكندر والعدرس والاس وياض البيض ^{لفظ} و
ويكحل بالادخنة السابقة مع الزعفران ولبن النسا فان اعقبت الفروج اثر اكل
بما يقع فيه اللؤلؤ والنجار والسكر واللبن وحكاكة السندروس على المسنن الوردي
مجر به **الحول** زال موضع البصر الطبيعي عن موضعه ويقع للاطفال غالبا وسببا
سوء العلاج والثرية كقص الراس والارضاع من جانب ايماء وغالبا وشدة
الراس وتكيسه واخذ ما غلظ من الاطعمة وقد يكون لشوم هول يتطرا له فان عا
وفي الكبر تنزل رشح او خلط او صعود مما بين الطبقات وعلاماته تغير الشكل
والنظر عن المجري الطبيعي العلاج ما كان قبل الولادة لادواله وغيره تجعل
العين سنان مشقوبه الوسط بحيث يكون النظر مستويا ويرأى له بما يميل
النظر اليه من الجانب المخالف ومن الناحية ذلك ضرب الاثر بغثه
في الجانب المخالف ووضع الاثر السحبه وقد رسمت فيها الصور ^{المنه}
والاجراس المصونه فانه مجرب ومثي كان الى الاسفل فمن اسرخا العصب
يكون العلاج ح ما يده كضميد الجبهه بالاس والعص والبلوط والطين
الارمني وما كان الى فوق فعلاجه علاج الشخخ اليا بس واسمه ما كان الى ا
الجانبين ومما يجب في رده الكحل بالانهدمز وجا بالبندق الهندي والسعوط
بعضا ورق الزيتون والكحل بالسيح والبسود وفي اليا بس نفط اليا
المحوظ برور العين الى خارج مع عظم او غيره وسببه ما ازجج الراس
صحنه وخالط غليظ يندفع الى المفكله وقد يكون عن انحطاط وزجيره كثير
نور على الوجه وعلاماته وجوده العلاج ما قيل في التثبيته **الزرقه**
سوء مزاج الجليديه وفي المشايخ يسهها وفي الاطفال لفساد اللبن وكثرة
الثخم والحادث منها عن قرب سهل المزاييله العلاج قال جالينوس من لطخ
رماذ البندق على اليا فخرج من ساعه الولادة ولازمه اسبوعا اسودت
العين قلت ومن المجرب ان يسحق الانهدمز والحنا ويطلى بالعسل على الصدح
فانه ينيل الزرقه متى فعل في مدة الرضاع وكذا عصارة البني كحلا فيل

الحول

المحوظ

الزرقه

الانتشار

والحفظ والاس **الانتشار** بالبين المعجمه انتشار المقله على وجه لا يخرج
معه الضوء على خط مستقيم لثقله فان كان مع ذلك انتشار ثقبه النجوى
فيل له الانتشار مع الانتشار ولجواز افراد احدهما عدما الاكثر اثنين
وسببه استرخا العضل لسوء المزاج وفساد الدماغ وعلامته تفرق البصر
ضعفه من غير التحسن العلاج كلما قيل في قول المامع العضد في البصر
والصدغ وحجامة الكاهل والتقية بخو الايارجا واستعمال الحليث كالكافور
والبيض بدهن الورد فطورا والزعفران بالثناطوخا **الضيق** هو ان يضغ
العين فيرى الشخ اكبر لاجتماع البصر عند الانتشار واسبابه نقص البصيرة
فطر اليبس واجتماع الخلط في الثقب علاماته ما عرفت العلاج من الحجب
في المذكور ان يسحق عاقر فراجز نجار جاو شير من كل ربع شيف وتخل
به بعد التقية **الانصاف** الخام الجفتين بحيث يمتنع البصر ويقل سببه
رطوبة غرويه ويلبس وسوء علاج في حق الحجب وعلاماته وجوده
العلاج اكلار الادهان والالعبه وما الورد والالبان فان لم تنجح تنجح
وجعل بينها خرف معنوسه بالادهان هذا كله بعد التقية مع اصلاح
الشرخ تغلص الجفن بحيث لا ينطبق مستقيما واسبابه سوء علاج الخو
والسبل والشعر الزايد وعلاماته تغير الاجفان في الوضع فان كان الى فوق
ولا سبب ظان كقطع فتشخ او الى تحت فاسترخا العلاج ما كان عن الانخرا
يفطرينه عصاة العليق والعوسج او عن اليبس والتشخ فامرينه مثل التز
بالادهان وغيره ما لا علاج له **الديبلد** وهي الدمى في حه شدا بحمى الرأس
في المنخم وربما خرفت القرنيه والامرينه خطر اذ قل ما يسلم معها البصر
مادتها رطبة في الغالب اذ اغفلت جمعت المادة فلا تنجح الا برطوبت
العين واسبابها الامثلا والصداع في مقدم الرأس وتندزها الحمى ومثلا
النفس والدمعه والاحساس يجذب عروق العين العلاج يبادر الى القضاء
الحجامة ثم الاستفراخ بالغاريقون وما الشاهرج والايارج الكبان وكش

الضيق

الانصاف

الشرخ

الديبلد

الثوبه

السعفة

النمل

السرطان

الشقاق

الثخيل

من نفطير بياض البيض واللبن ثم لعاب الحليه فائره ثم من وجبة الاسفند
فان لم يذهب الا بالانفجار عولجت علاج الفروج **الثوبه** من امراض الجفن
غالبا وهي لحم رخو احمر الى سواد ذات عروق ترشح بالدم المتعفن واسبابها
كثرة الدم وثقل تنظيف العين وعلاماتها الكدالون العين والحكة بلذخ
ثقل لعلاج بقصد الغيصال ثم عرف الجبهه ثم حرم الساق كذا فالون و
عندى لها ان كانت في الاعلى فحماة الرأس ولي ثم ان كانت منمنه قطعت
عولجت بمزيج الزنجار والثوبيا والسكر والاحكت به وكفاها الاشياف الا
او الزنج **السعفة** فروح في اصول شعر الهدب بجعله مخفيا كاصول سعف
النخل واسبابها احد الباردين او ما وعلاماتها الغلظ وسقوط الشعرة و
الفروج بيضا ان كانت عن البلغم والاسودا العلاج يستخرج الخلط ويلا
الحمام ويغسل المحل بطين السلق والنخالة فدهن الورد فالاشياف الاحمر
النمل مثلها محلا وعكسها مادة وعلاماتها الاحساس بمثل دبيب النمل و
تشقق الشعر العلاج مثل الثوبه في اخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج
ثم الطل بالطين المخنوم بالكسفرة محجوب والاسفنداج بدهن الورد وكذا
الحولان والماميثا والزعفران ثم الاشياف الاحمر او برود الحصرم **السرطان**
ودم صلت في القرنيه كثير العروق واسبابه زياده المواد السوداء وفيه في العين
والدماغ وكثرة برود وبرد وسوء علاج مرض سابق وعلاماته خسر شديد
الم ونزول ماده حاده العلاج تحال في سكون الامر بالمحذر ثم يوضع في
العين الشاذنج والنشا والطين المخنوم والماميثا واللؤلؤ لا يغيرها فان كانت
غير مستحكة فقد ثبرا والاكفى وفوفها **الشقاق** تحض الجفن الاعلى وجسم
شحمي يفسد معه الحركة واسبابه الرطوبة والحرارة الغريثان وعلاماته الثقل
والغلظ وظهور بين الاصابع العلاج يستخرج بقرص البنفسج ثم الاياتج و
بالماميثا والبصر والحضض والزعفران ثم يكحل بالذرو الاصفر فالاغبر
فالبا سليقون فان لم ينح فالحديد **الثخيل** قد اكثر قوم من يغمها ولا

تحتله لان الضبط محال فزينا ان تشير الى اصول ضبطها وهي ان الشخص اذا اخضع
الطبيعي وشاهد ما لا وجود له كما يسمع مسدود الاذن ما لا وجود له فلا يخ
ان يرى ما يرى منها عدا الى الاعلى والعكس وثابتا امامه والاول تكون الما
فيه من المعدة والثاني من الدماغ والثالث منهما مع امثلا ما حول العين من
ثم على كلا التقديرين ان كان الغالب على لون المشاهد مثل الدخان والظلمة فالما
من السوداء او كالنار والبروق فالصفراء او كان الى البياض ومثل السحب الضامية
كان يزد عند نحو العطاس من البلغم والافمن الدم وبذلك عرفت الانسبا والعلا
العلاج يستخرج المادة حيث علمت ويزيد في علاج الثابت بشيئا انا الاصا
وفضم عروق الراس المنصلة بالعين كالصندع والماف وهذه ضوابط لا تظفر
تھا في غير كبتنا لهذه العلة ثم ملان الامر فيه لزوم الراحة وحسن الاغذية
وترك كل متجز كالقول والكراث وتقليل الاسفراغات خصوصاً في اليابس
من المجرب في الصاعد من المعدة لنا هذا التركيب وصنعته شير مرثب
من كل جزء بزر كرفس وهندبا وخشخاش وشاهنرج من كل نصف مصطكى
ربع تغلى بعشرة امثالها حتى يبقى الربع فيشرب بالسكر في السوداء والعسل في
البلغم وشراب البنفسج في الصفرا وفي النازل من الراس مركب وصنعته تسنا
بزر كرفس من كل عشرة مرزنجوش ورد من كل خمسة اصفر منزع ثلثه تغلى
كالسابق ومن المجرب الذي ابتكرته لحبس البخارات والنوازل ومنع الماء والحياء
وتقوية الدماغ وحده البصر هذا التركيب وهو من العجايب والذخاير وصنعته
كثري يابس ثلثون عناب بنفسج زبيب وورق نعناع مر هندي سنا من كل
عشرون سبستان شير مرثب اصل سوس من كل خمسة عشر فينمون اسطوخودس
كسفره يابس من كل عشرة ان غلبت السوداء والا جعل مكان الاولين في الصفرا
وخطي وفي البلغم ثريد ومرزنجوش ونصف وزن الكزبرة مصطكى بزر كرفس
خشخاش وشاهنرج وشعير مقشور من كل سبعة ورق اس ثلثه نرض وتطبخ
كما مر وعند الضيق يمس فيها المحرورين من لب الحيار عشرة والبلغم من الغار

الاسترخا

الجهر

العشا

اثنين وللشود من الجحر الارض واللازورد واحد والشربه خمسون درهما
ومن حل في هذا الماثلية عسلا للبرد وسكر الغيره وعفده شرابا بلغ
الغايه وقد وسمته بشراب الحينالات **الاسترخا** من امراض الجفن وسبابه
رطوبة تخل في الاعضاء وعلاماته انطباق الجفن العلاج التنقيه
بالايارج ثم الاطريقل ثم يطلى عليه الصبر والخولان والموالزعفران معجونه
بما الاس ثم يدمر الكنخا بالشب والماميثا والعفص والسماق **الجهر**
بالخريك فله الابصار وعدمه بخار افط وهو اما جلي لا علاج له واطا
فان كان في الصيف اكثر دل على ان اسبابه حدث المواد وزفه الرطوبات
والروح الباصر فتفرقه الاضواء والاشعه قبل ان تقاش الصور وعلاماته
اليبس وفلة الدموع وخفه شعرا هذب ويعثرى زرق العيون غاليا
نشاوى حكمه في فضول السنه لم يكديس وكذا ان زاد في الشنا العلاج نجيب
ملازمه الحام غير الحار وشرب اللبن والخشخاش الابيض والفرايج ودهن
الراس بالزبد والشيرج ودهن اللوز والنظوان مطبوع البابونج والاكليل و
الخشخاش الرطب استنشاق السمنى وقد مزج هو من النيلوفر ويطلى على
الاصداع لعاب البصر والسفرجل ويكحل بالوردى والاشياق اللبن ينقطر
دم الحام الابيض **العشا** بالممله ويسمى الشبكه والخشخاش تشديها لصاحبه
بالخفاش في ضعف البصر كذا ترجموه والاولى اللاتي بالغليل ان يسمى **الجهر**
بالخشخاش فان الخفاش لا يبصر نهارا ويبصر ليلا والاعشى هو الذى لا يبصر من
غروب الشمس فنامله والعشا عبارة عن الضعف بسبب غلط الرطوبة واطا
عكس الجهر هكذا فرروه والظاهر انه يكون عن زفه الرطوبة وكثرها فينفرف
البصر من الشحين حتى اذا توارث الشمس غلط برد الهوائلك الرقه فاستنقع البصر
من الانقماش العلاج لستفرغ المواد بالثوفايا والايارج ويلطف الغذاء
ويمنع الزفر ويلزم الروشتاى طرفى النهار وثرثا ومن المحجب ان تدرج غرسا
على اسم ضا اعلاه قبل طلوع شمس الاربعاء والسبت في الزايده وتؤخذ كبها

الورد والاثول

فطرح على النار ويكخل بما يخرج منها وفي الخواص اذا غرز في كبد غزال
 فلفل وزنجبيل وشونب واخر جامها وسحقا كحلا كان جيدا لصاحب هذه
 العلة غاية **الورد والاثول** هاتان من علل الطبقة الصلبة ويكونان اما
 عن رطوبته وتعرف بالثقل والاسترخاء والتجذب الى تحت او عن يوسه
 وعلامتها العكس والاثول الاحساس بميل العين الى جانب والورد معلوم
 وقد يشارك هذه الطبقة غيرها فيهما كما لو ناذت الجليديه او البيضه
 فتشترك باقي الطبقات في الاطباء وعلامة ذلك الصنق والصفر ويسميه
 بعضهم ضمور الحدفه العلاج يرطب اليابس يستقرخ الرطب ويكخل
 في اليابس بالاشياء الابيض مع اللبن وفي الرطب بما يدخله المسك وان
 كان هناك وجع بدا بتسكينه بان يضمد بالورد والاس مطبوخه بالشراب
 او بصغار البيض من وجا بدهن الورد والزعفران واعلم ان الحصر منه كانت
 مؤخر العين فالعلة خاصه بالمشيميه لانها كثيره الاورده والدم فبادر
 الفصد واكثر من الشريد **اليرقان الخاص** هذا مرض فديع البدن وسببا
 في علل الكبد وتحض العين مع اليابس يكون من الملحجه ومع الدموع يكون
 علل الشبكيه وسببه ايضا الصفرا اليها فتصبغ بها اجزاء العين فان
 كان معه غور وتجذب الى داخل فتده والاخلط ريثق العلاج يستقرخ
 الصفرا ويضمد العين بالزرقطونا والمهندبا ويصب فيها الاشياء الابيضه
 ويقطر فيها الشراب ثم يبرد الحصر ثم يحل الزعفران ومن العلاج
 كثرة الانتكاب على مطبوخ البابونج والبنفسج والخطمي **الوردنج** قد وعدنا
 به في الرمد وهو عبارة عن امثلا الشبكيه بالدم غالبا فترتفع حته يغطي
 البياض الحدفه وتنقلب الاجفان وعلامته علامه الخلط المصب عند
 فان صلبت سال بالرطوبه فحصر جدا وربما زال في الاطفال من يومه
 بفراط يسميه في البالعين نبيعا بالمعجمه العلاج اخراج الدم فيه واسما
 البواقي ثم الشريد بخو الاشياء الابيض في البارد والتشخين بالاحمر في

اليرقان الخاص

الوردنج

شفقذ العين

الودق

الحار وما مر في الرمد على اختلافه اثنا **شقيقة العين** من امراض الشبكية
وهي باخس شديد من غير ظهور شئ وغائلتها عظيمة تقضي الى الماو غير **جها**
ما مر في الشقيقة وتختص بها هنا صب الماميشا **والصق الحضر الودق**
قطعه ايضا تشبه الشجة تظهر في الملحمة سببها اخباس خلط وامثلا وقد تشبه بعض
فروح القرنيه يعنى الموسر والفرق اللون لا يبيض هنا والمحل لا فرق في العلاج
لنوال كل بالنوم والرفيد العلاج الفصدان غطت والاشفراغ والاكتفى الكفا
اللين فان فاحت فالابيض ثم الابار **ثم** قد يعرض للعين ما يعجزها عن متفاوتة
الاشعه وتبعض الصق واسبا ذلك اما طول مقام في نحو المطاير فتغلظ الرطوب
وعلاجها التلطيف او خروج الى النور دفعه فتشع ويثيد والصق وعلاج
هذا ما مر في الانتشار وان يرفع العين بما يشبه لون السما وما يعرض لها ضعف
يكون عن كثرة النظر في نحو الحظوظ الدفيفة والنقش بنحو افلام الشعر وعمل الصم
ويسمى الكلال وعلاجه تقوية الدماغ والاكتحال بنحو الباسليقون والروثا
وبرود النفاشين ومما يجب في حفظ صحة العين شم المسك في الشا والعبر
في الصيف والنظر الى السبح ومرار الذهب فيها كل وقت والاكتحال بالثونيا
والامتد وقد سفياء الماء المنجوش سبعا وتقطير لبن الاش والنسا كل قليل و
كذلك الاتروث وان تقفح في الماء البارد وتعاهد بالتطيف من الغذاء وان
لا ينام تحت السما وهي مكشوفة وان لا ينظر الى البروق والصواعق ولا يجد
النظر في السيوف المجليه **الفصل الرابع في امراض الاذن** لاشعان الاذن
عضو حساس شريف تمتد بما يصلحها من الدماغ بواسطة الاعضاء كما مر في
الشريح فاذا عرض لها مرض فاما ان يخصها بان يثول فيها اصابة او ياتى
من قبل الدماغ او المعدة وعلما ما الخاص بها صحة ما عداها والخاص بالمعد
يحبس صاعدا ويكون مع تشوش المعدة وين يدان كان حارا بزيادة شتا والحا
ما كولا كان او غير وبالعكس وعلامة الوارد من الدماغ تقدم الصداع **وتأ**
ومن الاسباب زيادة الحركة وملافاة الحرو البرد كصب الماء وعلى كل تقدير

في امراض الاذن

فالأوجاع العارضة في الأذن إما حارة وعلماؤها التهاب اللسان ^{سبب} والتهاب العين والعطش إن كان من المعدة وانتفاخ الوجه إن كان من الكبد والكرب وامثلا العروق في الرطب أو باردة وعلماؤها عكس ما ذكر كثقل بلا وجع وعلى كل حال إما أن يظهر هناك دم وخوان كان السبب بارداً ولا صلب ولا يظهر وعلماؤها الورد وحده العالج إذا علم السبب والماء فالواجب تنقيتها فينبغي في الدم بقصد القيح إن كان المرض نازلاً والامتناع ثم التبريد بمغلي الشعير والبنج والاجاص والتمر هندي ويسحق الصنفاب يطبخ الأهيلج ونفوع الصبر والبلغم بالاباريجا والسودا بالافيمون وطبخه ثم الوضع في أجودها في الباردها الحار تغرغها وفطورا ودهن الورد والخروع واللوز المر والفجل والسداس مع الأذن فطورا ودهنا وغرغها وكذا الشونيز بالزيت ودهن الغار وشحم الثعلب الأذن والدجاج مجموعته أو مفردة والزباد مع الفنا والمصطكى والنظرون مع الخل والعسل ودهن البان بالشب والزعفران والخلون أو كان حاراً فبالافيمون ودهن الخشخاش والبنفسج والقرع والحسن ومرارة الكباش وبول الثور مجموعته أو مفردة ومن شئ شند فاعط ثرياق الذهب ولطف الفنايل واتح الزيت إلى داخلها بلطف وإياك ومصها في الأطفال وعليك بالبان النساء مضافه مثل الزبد فافها غايته وإذا كثرت الأورام فالمرحوا ولا طليه أولى ولا الفطورا **السدد** تكون إما من خارج كوثوع جسم غريب ومن داخل كعناظ الرطوبات ونحجها في العصب علاماته طاهره يحنال على خروج الواقع كالماء بالمشي على رجل واحد والزيت باميا الرضا ص والثاني بعد الشفيه بما يحلل مثل المر وعصارة الحنظل ودهن الخردل ونوى المشمش والسدا وماء السلق بمرارة الثور والنظرون **الطرش** والعصم مثل مشاد فان الصمغ ان الصمغ خلفي والعارض وكيف كان فهو إما عن سد أو سوء مزاج فان كان معه وجع أو سد فقد عرفتهما أو كان خلفيا أو لطعن في السن فلا علاج أو لضربه ونحوها فالواجب

السدد

الطرش

اصلاح العصب ثنقية ما خلل العلاج الخاص كلما ذكر في تحليل الاوجا
 ان هنا وتختص برش الخل على الرجا المحاه وثقني البخار الصاعد ونفطير
 البصل والعسل مطبوخين وكذا السمن العتيق والزيت وقد طبخ فيهما اصل
 السوس والسداب وحب الغار مقشورا ومن الحروب لنا يجل الزباد والحلث
 في دهن الخروع ويظرفا ثرا ومن الحروب ان يطبخ العنصل وشحم الرمان الحامض
 وقشره والخطل الرطب بالخل خفيثا فيصفى ويمزج مع اي دهن كان والزيت
 اولى وقد يحدث اثر الحميا الحاده صمم وسببه كثرة ما صعدته اللحم من البخار
 الى الدماغ وهذا قد يخل بنفسه اذا كان رقيقا والافرنج بابتاونه معجون
 وزياق الذهب ويطبخ الكشري والكزبر والمرنجوش ايها حصل واذا عصر
 النعناع او النام وقطر ازال الطرش خصوصا مع الزباد **الدوي والطين** ^{فيل}
 مناد فان واليحيى ان الاول صلب غليظ مثل خوار العدمسمر والطين رقيق
 واسبابها رايح ان كان هناك ممدد واخلط ان كان ثقل والافرنج ان تحترق
 في الفرجه العلاج بعد الثنقيه ما تقدم ذكره ولعصاره الشربين والفطران
 فطورا والرتجان شربا هنا خاصه **الفروج** وسيلان الرطوبه سببها في الالفاظ
 رطوبه اللبن وتحريكه فيسيل ما في الراس وفي عنقه حرقه الماده وحقن فيه
 وخرج العلاج ينفي الماده بما يخرجها من الادهان والجواذب كالقروروث
 الزفت الرطب ثم تجفف بالزرنج الاحمر او ورق الفنب والعسل والمرارث في
 الحولان وعصارة الصنقسا والصبو المروحب الاسايها وجد والزيت المطبوخ
 فيه الخناصر وبنج العنكبوت والفتوريون محروب **الصدش** والضربه علاجهما
 الضاد بالزفت وفطورا الكندر محلول في لبن النساء وانيسون عسلي بدهن الورد
 وكذا عصاره الكزبر مع الخل خلل ما جمد من الدم وبالعسل يجبر الشدح اذا
 طال اشبع الدم منها فقطر الخل المطبوخ فيه العنصل ويسير الشدح انه محروب وكذا
 لسان الحمل الاس **الديكان** والهوم قد توالد من داخل رطوبه مجمعة وقد تفع
 من خارج وعلامتها الاحساس بالحركة وربما خرج بعضها العلاج ما ذكر

الدوي والطين

الفروج

الصدش

الديكان

الماء الحصة

الفطرات ولعصارة الثمرس وورق الخوخ والفطران والزبرنج والفسطاطون
من يد خاصيته هنا **الماء** يخرج منه ماء آخر وكذا الزيت **الحصاة** قيل من الحجر
ان يوضع دف على الاذن وينقر عليه تسفط الحصاة عن تجربته في التذكرة **تجرب**
ينبغي نفاها الاذن بالشفية ونفطير دهن الجوز واللوز المر والغالية والن
والعسل المطبوخ يدخل كما لفيله كل ذلك تحفظ صحته زمانا طويلا **باد**
الفصل الخامس في امراض الانف الرعاف انبعاث الدم من نفسه او سببا
فقط الامثلا فيفجر العروق بكثرة ونفاذ الكيفية فينبرها تحته او لضربة
خبرها وعلاوة الفاسد من حيث الكمية غلظه وكثرته والكيفية رفته و
انقطاعه احيانا وما ينحو الضربة معلوم وقد يكون نحرانيا ان وقع في يوق
وكيف كان الرعاف اذا خالف الدم الطبيعي ولم يسفط قوة لم تجز قطعه والا
وجب العلاج يقصد قيفا لا يمين واليسر اذا كان من الجانبين والامخا
في الصحيح ويعطى المنعشات ويبرد الراس بنحو الكنبر والفرع طلا والشب و
الكافور انثا فاو وما دكل شعور وروث وكذا الاناخ حابس بقوة نفا وطلا
وكذا الكمون بالخل وعصارة الكراث ومن المحرب القاطع ان ناخذ وعصا
البخ الاخضر وماء الاس من كل جزء ماء كنبر نصف تخلط فاخذ اثم جذرا
شب عصف طين ارمني من كل نصف كبر يربع سحق وتسقى من المذكور امثلاها
فتشيف وتخل عند الحاجة وتستنشق وتلطخ او تسحق وتنقع كل محرب في
المشهور شرب برادة قرن الثور واذا اعيا قطع الرعاف فيصير المحارب على الطحا
والكبد والفقا واربط الاطراف واطل البدن بالطين فان لم ينقطع بهذا ما
لا محالة ومن ارعف بعد لسع الافاعي ما ت فطعا خصوصا ان كان دمة لم يحد
وينبغي اغذا المروعوف بالحوامض وان يعطش ويلزم الراحة ولا ينام على ظهر
حدرا من ثول الدم الى المعدة وقد تحتاج الى جلب الرعاف اذا كثر الدم و
من الفصد مانع وعند ثقل الراس والجالب له كل مفتح مثل الكندس والشقاق
والنعناع والنام وصنع السدا **الحكمة والورد** احتقان اخلاط رويته الكيفية

الحكمة والورد

في الحكمة كثير الكمية في الورم وتكون الحكمة عن الحارين غالباً والورم بالعكس
 وعلا ما كل معلومة العلاج الخاص هذا الفصد ثم الطلاء بالصبر في البارد و
 العالم والكثير في الحار وسيتاني في الحكمة والورم ما فيه كفاية وإذا حدثت
 الحكمة تفتتح فلا شيء كرمهم الاسفيداج **الخشم** جنس علة هنا تشتمل على ما منع
 والكلام الطبيعي واحدهما منعاً ما اونا فضا فخذ اقسامه على الحقيقة ^{سببه}
 اما سدة في الزايدتين فاختفها او يحرم زايد ويسمى البواسير او خلط منعقد وعلا
 السدة عدم دخول الهواء وثقل الرأس والبواسير ادراكها بالحس والخلط علا
 السابفة العلاج يبدأ بالاستفراغ فصد واسمها لا ثم يستعمل الوضع ^{سببها}
 واجودها الفلفل والكندر والفرقفل والجندبادس ومن المحرب ان يطبخ الشو
 بالغافى بول الابل ويملا الفم ماء ويسعط بالمطبوخ المدفوق من وعصار ثم
 السلق بالعسل اخرى واذا سحق النشتر والفرقفل وطبخا في السمرة فح السدة ^{سببها}
 وشما وحل الاخلط المنعقد وعلاج اللحم الزايد المعروف بياسور الانف القطع
 الفولاذ ان كان قويا والاكثر فيه ينحرم الزنجار والخل ومن المحرب لنا هذا
 الدوا وصنعته شب قلفندنجار سوا حلثين مثلها يسحق ويعجن بلسير الخل
 العسل ويعمل فامل او ينقع فكل صحيح ومن المحرب المشهور ^{سببها}
 حركة فشرية خاصة بالدماغ او لها ارادى وسببها من داخل غلبة الحر والرطوبة
 فيخل الهواء الى العضاطا لبا للخروج فيصا دف عائقا ما فيحبس فتدفعه طبيعه
 ومن خارج استنشاق ما غلط كدخان وعبار خصوصاً عن حق فلفل وعد العطا
 في الامراض محمول على ما اذا افراطا اما قليله فمطلوب لما فيه من الشفوية ويكون في
 علاجه الادهان المبردة كالاسى والنفسى والخلنجان بالخاصية وتجلبه كل حاد
 منفتح كالكندر والخرزل والدار فلفل **النش** ^{سببها}
 مروعين يكون ليجار او خلط ورطوبات غليظة تقيض بالاحساس في المجاري
 علاماتها الاحساس بكرامة الترح وان تنشق المسك وجدان العفونة العلاج
 كانت الاخلط عادة بدا بالفصد والاكثر الشفوية ولزوم الحام واستنشاق الم

الخشم

العطاس

النش والنجس

السنبيل والطحنها قليل ومن الخواص ان يكون السنبيل درمين وثلاثين والمردوما وثلاثا
 واذا طبخ الرمان الحلو والمردو السنبيل في نحاس احمر حتى يمترا واستنشق ماؤها مع دهن
 او البنفسج حلته مجرب والياسمين مجرب كيف استعمل والعنبر والزعفران بماء النعناع
 كذلك **الفروخ** ثبور صغار تنفرك وتنصل وتكون اما رطبة او يابسة ونحوها
 واصعبها الداخل والمعفن ورما خروفا اذا اشدت حدتها وعلاماتها كالاصول
 نكس ما كان عن الصفرا العلاج يفصد في الدمويه وتنفي البواقي ثم يجمع فيها و
 ان كانت رطبة خبز المعادن كالافليميا وما حرق منها كالمراسنج واخذ بالحقنة
 كالمرثا ويا بسة فالقير وطبي من الشمع والادهان وكذا السشم والزنج وعصا
 الرمان الحامض والسلق والخل والعسل ايها كان **تنبيه** قد تختلف اسما الامراض
 وتقسيمها بالنسبة الى الاصطلاح كما فردها الى اصول مثل البواسير ونفص الشم و
 فانها في الحشم والحكة والورم والبثور في اصولها ونحو الرض في جبر الكسر وهكذا
الفصل السادس في ذكر امراض ما فوق المرى والقصبة من اجزاء الفم شفقا
 يكون عن استيلاء اليبس وفساد المادة ونفرك باللون فانها ان تستحق مع بياض
 فانها سد هذا البلغم وهكذا هذا ما قالوه ويشكل ان ورود اليبس على احد
 الرطبين اما موجب للتعديل ان لم يفرط والالتحويل الخلط الاصل فلا يكون المرض
 عنه وينجبه عندي ان هذا المرض لا يكون عن احد الرطبين عند تحقق غايته العلا
 نقصد الشفة ويستخرج منها شيء كبر النين فانه الخلط المنفقد وشعالج الفروخ
 ولشرب الفطر يكون هنا خاصة وان لم يعظم الشفوق كفت الالعبه والسحوم طلاء
 وكذا المصطكى والكثير **فروخ الغر** والله والشفة وبورها يكون عن فساد الماء
 وعلاماتها الالوان وكثرة الرطوبة في الرطب والتلبخ في الحار والعكس العلاج تفصيل
 في الدم ثم تنفي الاخلط حسب ما يجب ثم تستعمل الكيوشا واصحها واعظمها السندل
 والورد مطلقا والاسفيداج وعصارة الرجل والخل في الحار والزنجار بالعسل
 والخل والسعد في البارد ورما والاصداق والملح المحروق في الرطب والعنصر الا
 والعدس والعقرون في المذهب الكثير الرطوبة **الاسرخا** وخرن الاسنان ما كان منه

الفروخ

فروخ الغر

الاسرخا

في الصفرا لسقوط البنيان وظهور غيرها او في الكبر لضهور السن ونقص المادة فلا علاج
 له وعينه يكون عن سباب كفضط الرطوبة واحتراف الخلط وتقطن الله ونحوه
 وورم وعلاماتها معلومة وقد يكون من جوع مفرط العلاج ذوالاسباب والشفية
 ولو بالفسد واصلح الاغذية ما امكن ثم يكبسها بما ذكر في الفروع انفاخصا
 العفض المطفي في الخل ولور في العليق واقاع الرمان الحامض واللادن والسماق
 الشب وماء الحصرم هنا فائدة كبيرة كبوسا ومضمضة بالخل ومطامع العسل بحسب
 ما تدعو اليه الحاجة ويعالج التعفن بالاكله كذلك لانها فروع غير ان يرجع الـ
 مع مثله من الورد مزيد خاصية في الاكله **اوجاع الاسنان** ما استند منه الى سبب
 ظاهر كفساد لثته وتاكل وكسر فعلاجه علاج اصله واما الوجع الخالي عما ذكر فليس
 المزاج وانصباب بعض الاخلاط فان كانت حارة فعلا ما شدة الضربان و
 والنضر ببلافة الحارة وباردة فعلا ما شدة العلاج الجري على القواعد
 في تنقيه المادة ثم استعمال الوضعيات واجودها في الحار الخل والافيون وبنج
 اطراف الصفتا مضمضة وكبوسا وفي البارد الزنجبيل والثوم والعاقور حرا
 والصغير والخردل والعسل مجموعة او مفردة **تاكل الاسنان** ان كان عن فطر وطو
 لغضت وانتدغت في اصولها فعلا منه بفا السن على حاله والا العكس وقد يكون
 عن دود وسيات في العلاج ينقي البدن من الرطوبة او اليبس بما اعد لذلك ثم جرح
 السن بالتنظيف ثم يحشى مواضع التاكل بما اعد لذلك واجوده الحليث والزباد
 والورد والسندروس والميعة والعبر والمسك والرامك مجموعة او مفردة بحسب
 ومن جمع بين الافيون والبنج مشا وبين فعلا ما فيه الكفاية بالتحذير والتسكين
 وغيرها **الجراخذ** تكون اما من الداء او اكل اشيا صلبة وربما جرح الفم من داخل
 غيرها ذكر كطول نوم وجوع تحرق فيه المادة العلاج ما استغفره في الجروح وما
 سبب في الفروع وللشب هنا مزيد خاصية وفي التذكرة اذا سحق قشر الرمان و
 عجن بـ الاس وخنز مسحق وذرفطع ترف الدم ولحم جرح الفم انمى واعظم ان
 سحق العفض والجلند والافافيا وشرا الانسان والملح الاندرا في وتغن بمثلها

اوجاع الاسنان

تاكل الاسنان

الجراخذ

لشهيل فلع الامثا^ن

الحف

شعير مع العسل وخرق ولسحق فهو ذرور مجرب لساير اوجاع الفم وجلاد طع
لم يركب مثله في باب **لشهيل** فلع الاسنان وتقينها ينبغي لمن ايسر صلاح
السن لا سنيان الفساد ازالها لئلا تضمرها حولها ولا شكن في صعوبة الازاله
بالحديد لا اختلاف منعا طيه وفد ذكر ث الاطباء ادويه ثوم مفاهما مثل قنا
الحمار والخطل والعا فرح او ورق الزيثون وصفه وسمع السماق تطبخ هذه او ما
امكن منها بالخل او بعكر الزيث وماء الحصرم حتى يصير كالعجين وتحشى في اصل ^{لسن}
او في المشاكل بعد ان تحاط على ما حولها بنحو الشمع فانها تنزل بالسهولة **الحف** بالحق
عله اختلف في تعريفها فقال بفرط جسم بخارى يسحق على اصول السن بعد ان تصاب
وانقاده في نحو النوم وثالث الاكل وقال جالينوس هو تغير لون في جوار السن
النفوذ ويظهر انه لا خلاف بينهما لان البخار ان اندفع من تجاويف العصب يظهر
في السن لا التغير الا انعقد على ظاهرها وعليه ما كان الدفاع فتغير وانجر
زايد ونظير فائدة الخلاف في العلاج فان الظاهر منه منعقد ان يكفي فيه الوضعا
والازاله بالالات وعينه لا بد فيه من شرب الادوية المخرجه للصفر ان كان لون
السن الى الصفر وهكذا العلاج قد عرفت شروط الشفيه من داخل فتقدم ان
ثم تستعمل الوضعا واجودها ما تقدم في الفروح وكذا رما والمرجان وسائر
الاصدا والعقيق وفي التذكرة اذا سحق الفل والزرنيخ الاصفر مع مثله من العسل
وعجنا بالخل وجعلنا في مضبته فارسيته وقد غلخت في مشاف مبلول في ناعفقه
حتى تقارب القصبه الاحراق فيسحق ويدرفانه مجرب فل ويوضع بعد
بالخل ويتبع بالزبد ودهن الورد انشهي ومما جربناه ان يؤخذ من صدق اللؤلؤ
جزء عقيق احمر وراس من كل نصف ملح اندرا في شب نوشادر ولسحق من كل
ربع لسحق وتغمر بحماض الليمون ليلة ثم يغجن بمثلها دفيق شعير بالعسل وتحرق
في كوز جديد فانها تشد اللثة وتنفي الحضر وعينه وتقطع الدم وتنبت اللحم كبوا
سيلان اللعاب هذه العلة تكثر في الصغار لرطوبته المزاج وعجز الطبيعة
تكون في غيرهما ما في النوم خاصه وتكون من الديدان ومطلقا فان غلظت فليبلغ

سيلان اللعاب

والافن الحرارة وغالباً يسيل وفنث الامتلاء عن برد وبالعكس العلاج يكفي في
 الصغار الغرغرة بطيخ الاس وعصارته او الافافيا وفي غيرهم تجب تنقية الخلط
 خصوصاً ثم يلزم البرود مضغ الكندر والمصطكى وشرب ماء السماق او الحصر
 ومنه الافراس من سحر باثنا في هذه العله مطلقاً وصنعها مصطكى في افافيا
 من كل جزء فرخشاش نصف جزء سنبل ربع جزء مقل عشر شحش ونجش باء الا
 وقد حل فيه طين ارمي وتقرص وعند الاشعاع الخلق بالخل ويكفي المحرون ملاز
 الطين المخنوم او الارمني كلا وشرباً وكذا النعناع والسفرجل **شهيل نبات**
الاسنان قد يغز اللثة عن مواد تندفع اليها عند الانبات فيشهد الودم والوجع
 وربما فاحت وابتلعه الطفل فيغير بسبب ذلك مزاجه وعلامة ذلك ان يكون
 اللثة غير متناسب الاجزاء الزيادة موضع السن العلاج بذلك اللثة بكل دهن
 ونخ والزبد والعسل كلا ولا شئ كعصارة عنب الثقل بدهن الورد **الدود**
 في الاسنان يكون عن رطوبة عفته في اصولها وهو الناكل غالباً عن بقايا المختلف
 من الغذاء فيغير دوراً او مادة اكاله العلاج ينفع بالخل المطبوخ فيه الصغور
 الخردل والحاشا ومضغ الجوز العتيق ينقل الدود وكذا الرمان القرنفل والسعدون
 بين الكرات مسحوا مع الشمع او الزيت والقطران مجرب فيل وينز البصل **الدم** الخارج
 من اللثة سببه امثلاً وعلامة طيب طعمه وحسن لونه او عفونه وعلامة الملوحة
 والسواد العلاج ان زاد بدا بالفسد والا كفى الاستيان بنحو العفص والاس والسب
 ومع الودم يزيد ماء الكسفرة ومن سحر باثنا هذا السنون وصنعته عدس تحي ويطف
 في الخل ثلثا جزء خولان صبر شرب من كل نصف جزء شحش وشنغل عند الحاجة **تغير**
الاسنان والصداما دمه ما مر في الحفر وكنا علاجه والملح والسكر والفلى هنا يزيد
 اخصاص **ارجاع الحلق** والهاه وهي جومر محي نفث الحنك يعرض لها ما يعرض بحلة
 الحلق وينز السقوط والاسترخا وربما شد المجري ومنه الاوجاع تكون مع ورم
 ان زاد ثلث المادة والاساذجة واسبابها غلبة احد الاخلاط فتندفع من الدماغ
 وتكث في الاطفال فتشال بالاصبع وربما فاحت ويسمي نزول الحلق وعلامة الحاقنة

شهيل نبات الاسنان

الدود

الدم

تغير الاسنان

الورم والحراة والكائن عن السودا صلابة الورم العلاج ان امكن خروج الد
 في الحار فعل والا كفى ماء الشعير وعصاره الهندباء والسكر وشراب الورد ^{النفيس}
 ومع القنصل الجوار والنجسين ان غلبت الصفراء في البارد ماء العسل ^{لب}
 الفطيم او العصفور بنز الكسوت ودهن بدهن الاسر او الفسط وعند زيادة ^{شده} الا
 تكليس بالعصف المحرق او سحق الاسر والشب وقد ندعو الحاجة الى علاجها بالقطع
 وهو على خطر فيه كثير بالبلاد الباردة ويكيس بعده بقواطع الدم ومنى اشند
 الورم في ساير اجزاء الحلق من مجربا اننا ان نأخذ شيرج عصاره كسفه لعاب ^{حليبه}
 من كل جزء خل نصف جزء خولان ربع تخاط الكل ويطبخ حتى يبقى الدهن فطلى
 به فانرا في المرض البارد وبارد في غيره ومن مجربا اننا لعاب سفرجل طين ^{منه}
 سماق تنفع في ماء الورد وتشتعل وقد تنصب المادة الى جانب الحنك فتلتصق ^{منها}
 الغدد المحسنة لها عصب الفك الاسفل وتسمى اللوزتين وقد يشند الورم فيضيق
 المجرى وتسمى الخواثيق والعلاج واحد غير ان الخواثيق قد ندعو الحاجة فيها
 الى مضاد الفيتا ^{ان} ان لم يجز فحرق اللسان والمافى وربما كفت الحجامه بخن
 الذفن ومن المجرب في تسهيل الخواثيق طين الكسوت واليابونج والخطي ^{سائر}
 والفجل والبنين والكرفس مجموعها او مفردة بحسب المادة وما جربناه ان يؤخذ
 سلبستان جزء حليبه بنز كسوت من كل نصف قشر اصل الكبر ربع يطبخ بعشرة
 امثاله ما خضر يبقى الربع فيمزج بدهن البنفسج ويكب في الحلق والطلا بالمرارة
 مطلقا يجل الخواثيق ومراره الكثير والثور مزيد فائدة ومن مجربا اننا هذا الطلاء
 وصنعه دقيق باقلا وحليبه وشعير من كل جزء بنز خطي نوى ثمر من كل نصف ^{سبحر}
 خنظل في البارد طين ارمنى في الحار من الواحد ربع لشحن وتجن بياض البيض في
 الحار وشحم الاوزا والدجاج في البارد ونظلي مرارا وقد وقع في التجارب ان اخنا
 البقر وحره الحمام اذا طبخا بالخل ودهن الورد كان طلاء بالغ النفع في حل الاورام و
 الخواثيق **العلق** الناسب نحوه من الشوك والحديد ما احسن منه اخرج بالاله و
 انما العلاج لما نزل من اوثية الخل واجرا شجرة الصفصا غرغره فيل والقطران ^{طلا}

على الرأس بعد الحلق وزبل المنسلا من خارج وعصارة قشائها رطلا وغرغره وكذا
الطرفا والشب مطبوخا في الخل وفي النذكرة اذا اتكا بالجيده على خشبة طولها ذراع
وضرب عليها ستر بفاقة حلقه سقطت العلقه عن تجريه وكذا اقل في التشنج
يفطر الساق واما الخردل والزاج والبورق والنوشادر فمن المحرب ان اللبن اذا
وطرحت فيه وانكب عليه صاحب العلق فافها تخرج وكذا ان جعلت في الخل
ونعزها ومن مجربا ان يؤخذ ثوم وروان من كل جزء سحقا ويغسل بدهن القطاس
ونظى فانها ترفع كل ما تشب في الحلق من حديد وغرغره ومنها ايضا سحق المغناطيس
مع عشرة نوشادر ويشرب منه درهم بماء السداب فانه يخرجها واذا سقطت في
المعدة فلتنقع بشراب كل مر كاشيخ والنز من بالخل لثلاث عيش فيها ومن الحيل
يربط قطع الاسقم في الحبر وتبلع ثم تجذب ليعلق بها ما في الحلق وتوقع في الحبر
ان الحبر لا يمر اذا فلتت منه الحايض سبع طافات قبل طلوع الشمس وربط في
العنق يد بكرة خارج ما في الحلق **الغنايز** صلابات كالسبع سحقا بين الاغشية من
الاخلاق الغليظة وعلاماتها الا انها بان كانت حارة والكبودة ان كانت عن
العلاج تفصد الدويبة ثم ينقى الخلط ويضمد بعد ذلك بكل محلل كالاشواخنا
البقر والبن وخر الحام ومثلي لم تخالط الجلد جاز قطعها وعلاجها بعلاج الجراح
وما خرج قرب الاذن منها فهو الذنخ وحكمه كالحوايق **ثقل اللسان** اما جلي
فلا علاج له او طار واسنابه الخلال البلغم في اعصابه او احدا الاخلاق الذنخ
فد يكون اطول مرض مهلك وتناول الحوامض في الحان فيضعف العصب وعلاماته
ثلوثه بلون الخلط وتقدم السبب للعلاج ان كان عن البلغم الاكثر من الايارج او
السودا من مطبوخ الاقيثون باللازورد وقد يفصد ما خثه من العروق للخلل
جمد ثم يدلك بالمحالاث مثل العسل والفتق خصوصاً قشره الاعلى والنفق
خصوصاً دهنه والعشط والسيلثا تركيب محرب في امراض اللسان كلها وكذا ترقي
الذهب **اورام اللسان** سببها اندفاع احدا الاخلاق وعلاماتها معلومة وفيها اشخ
اللسان بقرط الرطوبة ويسمى الدلع العلاج يفصد في الحار ويكثر من امساك ماء الحس

وذلك

الغنايز

ثقل اللسان

اورام اللسان

وعنب الثعلب ولبن النسا وماء الكزبرة وينقى البارد بالقوفايا والايارج ومسك
 ماء الحلبة والعسل ويبدل بالزنجار والبورق والبصل وحماض الاشج وفي
 الكزبرة خواص عجيبه في اللسان مطلقا **الفلاع** يورث في الفم واللسان سببها
 اكله ورطوبه بوزينه وفساد اي خلط كان وتنشركا لساعيه واسلمها الابيض
 الاحمر وارداها الارزق فالاحضر ولا سلامه معها قطعاً واما الاسود فمع الثلب
 المعرفه فقال ويكثر الفلاع في الاطفال الرطوبه وعلاماته علامات الاخلط
 العلاج اخراج الدم فيه ولو بالشرط ان تغذرا لعصه والشفية ثم الوضعيات
 اجودها للحار عصارة حي العالم والكزبرة وماء الحصرم بالعسل والطين الارمني او
 المختوم واكثر اياه الورد وفي البارد الاصفر والعافرق حا والزنجار والحرد و
 العفص نطج بالخل ومن الحرج ودق الزيثون مضغاً ورماد الرازيانج واصل الكز
 كبوسا ولنا طباشير طين ارمني هندي كما فورد شق وثلث في البارد ونحوه بيضا
 في الحار وايضا طين الخل بالشب العذب في الابيض علاج مختار **الصفدع** خلط
 اللسان كالخراج وعلاماته كالخلط العلاج ان كان غير مخاط شق والافصه ثم ارج
 بفم امره الاوجاع والاورام **البطوخ** والبلج واللغه مكان على اسرخا او تشنج كالكافور
 والافكا لثقل واللغه يتخري فيها مواقع الحروف من الاعضاء فتحلل ما ذكر ثم يلازم
 الخل من الملح والعسل دلكا وغرغره ياخذ مثل الشيلثا والسوطير **بطلان الذوق**
 والحس يكون عن اصابة خلط في اعصابه فان لم تحسن نحراره ولا يعجزها فهو الخدر
 فدمروا وجد مراره فالغالب اصفر او عفوصه فالسود او حلاوه فالدم او حموه
 فبالغ مع سودا او ملوحيه فمع الصفرا والعلاج الشفيه ما غلب **العشيق** **النشونه**
 والحرفه والحكه متفاريه السبب هو حراره الخلف وحرثه وقوه الحار العلاج
 الاستفراخ ثم اساك الاعبه والاصفر والسحوم وما ذكر في الفلاع **الضرر** هو عجن
 السن عن المضغ لخلط او تناول ما يضعف كالحوامض وكيفية علاجه العسل بالعسل
 ومضع الرجل والكزبرة ومسك دهن الورد وقد يمازج ويحتاج الى الشفيه بالاي
 اكل وطلاء **تكميل** لما كان الفم يجمع ما يصعد وينزل كان سريع الشفيه وكذلك بما

الفلاع

الصفدع

البطوخ

بطلان الذوق

النشونه

الضرر

يؤخذ من الاجزاء الكريمة كاللثوم والشراب مسك الحاجة الى ما يقطعها وقد استنط
من اعتنى بذلك اشياء مجربة افردت او تركبت فمن عيونها الفطاس الجديده ^{سقف}
النخل والكزبرة والسعد والقافلة والبسباسه والقرنفل والعود والغبر ^{لسنبل}
والخولجان ومن مجربا هذا التركيب يصنع حبا ويوضع في الفم فانه مفرح ^{تقطع}
الاخلاق والنحر والبخار ويطيب النكهة وليس في هذا الباب مثله وفيه شفا
من جميع امراض المعدة والراس والفم وصنعه طين ارمني كثير اسعد ^{نقل}
انيسون عود جوز بواكر من سولجمن يدهن البنفسج المحلول فيه الغبر وحامض
الاشرج المحلول فيه اللؤلؤ ونخب كالحص وقد سمته بالحجب الجامع ^{الحجب}

امراض الاث النفس

الجوده

الفصل السابع في امراض الاث النفس من الفصبة والريه والعلب وثوابها ^{الصوت}
الجوده هي كلاله في الصوت خرافة خلط يحشى المجري فلا يسلس انقياد الهواء ^{الصوت}
فان اشتدت في الانقطاع والافهى الجوده وقد تكون عن رطوبات في النفس ^{الجوده}
او من الراس والمعدة ينفذها الى المري فيتراحم غشاء الفصبة فيمنع الهواء ^{لييس}
في المجري العلاماكثره الريق في البلغم والاحساس بالمنصب الخفاف في اليابس ^{العلا}
تنفيه الرطوب بالقي ان كانت من المعدة والافها يمنع النوازل كثراب الحشاش ^س
والثوث والسفرجل ونخفف مطلقا بالكرب كيف استعمل وكذا الميعه ^و
هجر الحوامض والاعبار والدخان ومن المجرب ماء العسل ولعوق الكرب خصوا ^{صا}
مع الحليث والميعه واكل الحلاوا ونحو اللوز والغسوق والينبر شب بالعسل
ان كان من فرط يابس فالشحوم والاعبه وقد يكون عن استعمال كثير كقراءه وعن
نحو ضربه وعلاجه الراحة ومن المجرب هنا معجون النجاح واذا عصر الفجل ^{ثوب}
بماء النين وكذا الكرب الكرفس صفى الصوت جدا فاذا سحق بن الكرفس و
شرب بحلب الضان فهو عجيب **الربو** اشتغال قصبة الريه بمواد تعاوى المجري
الطبيعي فان ضربا النفس فهو ضيق النفس وحلل المفاصل والقوى فهو البهراؤ
لم يمكن معه الكون الا فاما ما د اعنقه فهو الانصباب واسبابها اما رطوبه
او يوسيه وعلى كلا الامرين اما ان فلا المجارى مطلقا او تضيق ضيقا غير تام

الربو

وعلامات البلغم خروج وجه والخزخزه وفلة العطش وقد يكون عن بخارات في القلب
وعلاماتها عظم النض والعطش وأمثلة العروق وعلامات الكائن عن البس
جفاف وعطش وانتفاع بالمطبا ورفه الصوت وقد يكون عن ورم في الرية
وعلامته الوجع ومثلي لم الربوضين نفس وسعال وخرخره فهو بعد ^{سستقا} ^{اللفظ}
والاخلاليه وهذا المرض غير رجواني مصر والحبشه ومن شاكلهم
الرطوبة ولطف المزاج وكثيرا ما يبرأ بالروم ونحوها لعكس ذلك ويقع الموت
به ان كان رطبا حين تمثلي الخيلجان بمصر والأمطار يغيرها وقرب الموت تله
حمى خفيفة ونض غلي واسهال ثم دم يعقب البراز ويكون الموت في الثالث
مثنى اخضرث الاطفا وغازث العين والصدع ورف الصوت فلا يبرأ كثيرا ما
ينقل مصر الى السل والذبول وينبغي لمن صابه غسل النفس ان احسن ^{الكتفين} بوجع
وخرزات العنق ان يبدل الجهد في العلاج فانه قارب الوفاة في خبث العله
العلاج نجب المبادر الى الفى ومنع النوازل والقصد خصوصا فيما سببه ^{البخار}
وتلطيف الغذاء ما امكن وما دامت القوة قوية تجب هجر الزفران كان للحجور
والانحسب الضرورة فان كان ولا بد فليكن من الفراخ النواض فقط ونزل
الحوامض مطلقا والبطيخ الهندي والحيار خصوصا اذا غلب البلغم ^{وتنقص}
نحو البيض واللبس الحليب خصوصا الضان بالسكر وماء الشعيرة ^{السكر} الحار ^{السكر}
الغصلي في البلغم وكذا شراب الاصول ومطبوخ الافثيون في اليايس واللؤلؤ
المحلول من مجربا ثنا المحنور وكذا مطبوخ الفواكه مسبوفا بدرهم من كل
من الانيسون والفاريقون ومن سحق من البنر ما شامع نصفه من الاسفيل
عجنا بالعسل واكلامنها داما قطع العله وكذا السندروس شرابا ونحو راو
من اخذ من الخلدث نصف درهم وابتعه بسكرجه من طيخ الثين والكرام
والانيسون والكمون المنقوع بالخل خالص من صينق النفس واليه ^{محب} ^{محب} ^{محب}
طيخ فراخ الحداة بالسنب والبورق والكمون وكل السرطان المشوية او طيخها
مع الشعيرة من المجرب ايضا شرب ماء العسل الزعفران ومن طيخ اوفية من

معجون البنفسج وواقية ونضفا من معجون الورد ونصف واقية من الكراويا طخا
 محكما وصفا وشرب خلص من الانصباب من وقته وكذا الفنطريون ولبن
 الصبيان في هذه العلل خاصيته عظيمة وكذا شراب الزوفا والسكنجبين **العنصل**
 وحليب الضان صحيح مجرب خصوصا في اليا لسر وبالزنجبين **نفث الدم** هو
 خروجه من الفم فترا واردة وهذه العلة لا يخضع بالاث التنفس بل هي
 اغلبية فلذلك ذكرت معها واسباب نفث الدم امثلا وانفجان بفطرته
 بنحو ضربه وفرحه في نحو الرية وخارج انفج وجرح غائر ونحوها وقد يكون
 من الراس والمعدة وعلاماته تقدم ما ذكره وجود جرح فيما يحس وان
 يخرج الطبعه بلا كلفة ان كان من الراس والسعال لها ان كان من الرية
 وسواد الاول ونضوع الثاني ورقته وغلط ما كان من الرية والمعدة العلة
 الفصدان احملته القوة ثم شرب الاطيان مع لسيير شرب محلوله بماء
 الورد ودم الاخوين والسندروس في التيمر شرب مجرب وكذا عصا
 العليق والصفصاف ولسان الحمل والكزبرة شربا وضادا والزوف والخولا
 والكمون كذلك وطبخ الحلبه والحظي شربا ومن القواعد انه ما خرج بالقي من
 اعضا الغذاء او بالسعال من اعضا الهواء يخرج التنخع فمن الاعلى فتجب بعد ذلك
 التغذية بنحو البيض والعدس والسماق ثم المفرح **السل** هو فرخه الرية واسباب
 سعال فمن واخذ كال كزنج ودف ودات رية واكل كم البقر وعلاماته
 الصوت وعقر العين ونخيب الاظفار وافراط الهزال وحمى خفيفه تشدد
 قرب المضغ وتغير النفس وخروج المد ننته ورسوقها ولها امتياز عن الحاط
 العلاج الصحيح عند ثور العلامات المذكور ترك العلاج للقطع بالموتح ان
 كان الموجود اقلها كجرح الحمى والسعال فليبادر الى الفصد ثم شرب لبن الالبان
 والمباخر وطبخ الزوفا واللبوب مع الطين المختوم وكذا اللؤلؤ والمرجان المحرق
 والطراناث مشوية ومطبوخة بالشعير واذ اظهر على الركبتين مثل البافلا
 فذبح العلاج **ذات الرية** هو ورم جرحا خاصه واسبابه احدا لا خلاط

نفث الدم

السل

ذات الرية

السعال

والبحار من الاعلى ان تقدم صداع وديحة والام من غير وعلاماته الوجع وضيق
المنفس والعطش والحرق والنفث الكثير ان كانت المادة رطبة وخفة الحمى والناخن
كانت باردة والا العكس اما حمى الوجه والوجنه والسعال والانصباب فلازم
في الكحل العلاج فكل ما مر في الربو والنفث والسل والسرخ والما غر في اختصاص
هنا **السعال** حركة يحاول لها حايه الريه عن اصل ومثولها وهله هو شره
او اراديه اقرال اصحابها ثلثها وهو التركيب واسبابه احدا لمرض المذكور وهو
مزاج احدا لاخلط او بخار رقيق خاوي بدغخ القصبه او دخان او غيا تخشها
وعلاماته تقدم ما ذكر وكثر النفث والبصاق في الرطب وقلة العطش في البارد
وبالعكس في العكس ما يخرج الوجه والخروج وتغير الصوت فلازم لكل خلافا لمحض
الاول بالحار والثاني بالرطب والثالث بالبلغم العلاج ما كان من نحو ضيق المنفس
من الامراض المذكور فعلاجه علاج السابق وعن سوء المزاج فاستعمال ضده
الشفية وما يهيج من السعال ليدل فقط مادة رقيقه علاجها التخليط والتلويح
بالا لجة والادهان فيجب في الكحل تطهير الغذاء وشراب كل حامض ومالح ويعالج
الحار مع ذلك بشراب حسو الباقلا بالسكر ودهن اللوز يطلى على الصدر دقن
الباقلا بياض البيض ودهن البنفسج والشع وشراب ماء الشعير والخولان وشراب
الحشيشاش والرفان والثوث ويعالج البارد بشراب الميعة والفطان وما كان
وكذا المرو لوعف البنز وماء العسل واليا بسن بالبرسيم واللوز والسمسم المفشور
مع السكر وماء الشعير والحلبة والبن فاشه والزبد ورب السوسر والصبغ والكثير
والبندف المفلو والرطب بجمع الصنوبر والكندر والبن المحصر مخلوطه بالعسل
ذات الحنجرة والشوصه مرضان اخذتا مادة وعلاجا ومما عياره عن تخيز
ما حسد من الاخلط بين الاغشيه فان كان في احدهما نيين فذات الحنجرة
علامته الحمى ومنشارية النبض والسعال مطلقا والنفث غالبا واسلمه البلغم
ارذاه السوداء وي وفد نفير ولو من خارج في النادر والا فان استيقن الخلط غير
ما ذكر فهي الشوصه ويق لما بين الكفتين منها ذات العوض ومقابلها ذات الصدر

ذات الحنجرة والشوصه

ومنها البرسام وقد يكون في العضل وفي المنتصف وأي جهة حلقها منعت ^{لميل}
اليها والنوم عليها وقد نغم فتنع من الكون على سائر الاشكال وعلاماتها ^{لعصب} ليس
والعضل وعدم الحركة وعلامات الخلل الغالب للعلاج لا بد من الفصد مطلقا لكن
بالخلاف في ذات الجنب ولا بعد ثلث من جانب الوجع والاكثار من الضم بالبنفسج
الشعير والاكليل وكل ما فيه تخليل ومن شرب البنفسج وقد منع الشوصه الشناول من
الحيل المختاره ان يدق الفلفل والكندرس والفلفل ويغشى به ثفاحه ويضمها ^{العليل}
طويلا فانها تخل وقد ثاد الفريون للقطيس في لواوشه فان السعال والنفس ^{غشيه}
وقل من الوجع فلا طمع في الحيوة **الجود** شدة برد الصدر فيسكن النفس والحركة ^{سلبه}
الاكثار من المبرد من داخل وخارج كالاكثار من كل اللبن والثلج والافيون
والرصاص والبنج وربما قلت الفجاء العلاج شرب ماء العسل بالهل والقمر
والبسباسه والذهين بنحو النفط والبابونج والتكميد بالجزر والخرف والجاس
حارة **الغشي** بخارات تجتمع في القلب ما حوله فتغيب بتكاثرها الحواس ^{الغشي}
هنالك مرض وافراط وجع وغلبه الصفراء ان كان معه حرارة ولا غيرها فان وقع
لا عن سبب نواثر وروده دل على الموت العلاج ما كان عن سبب غلبه ذواله
خلط فذلك والكماين بعد الامراض علاجه كلما الغش الروح شما وكلاهما ^{الغش}
والنفاح والكعن في الشرب الرطاني وسائر الفواكه نافعة من الغشي ومن شرب
ماء النفاح والحقن والورد والخلاف محلول فيها العنبر والمسك ويسير البارد
بعد اخذ دهم من العود ولم يبر من الغشي فلا علاج له **الحققان** دوام حركة
القلب فوق ما يجب لاختصاص بما وصل به واسبابه طول مرض سقطت معه
القوى او سوء تدبير فيما يؤكل ويشرب وكثرة خروج دم وهذه معلومه وقد
يكون بخلط فاسد فان كان مع سوء فكر وتخيل فسودا او طيش وحركة فضرر او ^{ثقل}
وامثلا فطوبه من دم ان كانت علاماته والا فبلغ وقد يكون الحققان لامثلا
المعدة وعلاماته معروفه العلاج يفصد بالاسيلق من الايسر في الحار ثم يعطى
المنقشات مثل ماء الفواكه والفتا والخيار وهذا الدوا مجرب في الحققان الحار و ^{صنعه}

الجود

الغشي

الحققان

منه بنفسه
حفظت
منه بنفسه

منه بنفسه
حفظت
منه بنفسه

كسفر صندل ورد منزع بزر هند با من كل جزء طين مخنوم طباشير نهند بيض
 من كل نصف لؤلؤ كبريا مصطكى من كل ربع تتحل وتحل السكون ماء الورد ويؤخذ
 فوارة وتعجن به ويرفع الشربة درهم ويعالج البارد بشرب لافيتون بالبن يا صا
 ثم اخذ الزياق الكبير ومن المحرب فيه ان كان بلفميا الزنجبيل المزجج ماء التفاح
 اللؤلؤ المحلول مع سحالة العود والذهب من المفرح الجارية مجرى الخواص المحن
 ان تحل اللؤلؤ ويفرغ فيه ذائب الذهب الفضة واسحق الكل مع ثلثه امثا
 عود او عشرها عنبر وحل الباذر من ماء لسان الثور والورد والحلا واسفه
 شراب الفواكه وتعجن به الادويه ثلث فراريط منها نفوم مقام الحمر وتمتع الحفقا
 والغشنى اورثا القلب انضغاطا وصيقا واحساسا بقم واجذاب عصر وكل ذلك
 من انصباب ما ساء مزاجه فينفى ولا ثم ثؤخذ المفرح ما كان عن امثلا للمعد
 فلا بد من تنقيتها والحادث بعد الترف والمرض فعالجه بالتقوية بنحو ماء الحم
 والسكر ومن اراد حفظ القلب والصحة فليلازم على استعمال الطين المخنوم وحب
 الاس والطباشير والورد والتفاح والرمان المزجج والارج واللولؤ
 الكبر في الاوقات الصيفية وعلى العود والفرنقل والهال والزرب واليات
 والمرجان والنعفران والحريز في الشوية مفردة او مركبة بحسب الحاجة ودواء
 من الذخائر وكذلك اللك والسوطيرا **الفصل الثامن** في امراض الاث الغدا
 وقد عرفت في الشرح ان اهل المري وامراضه الانطياق وهو اسر خاضعته
 لغلبة البرودة فيمنع من بلع ما ليس له جرم صلب كالمري دون غير وقد فاولا
 هذه العلل اذا طرقت بعد النفو فلا علاج لها والصحيح خلافة العلاج اخذ الايا
 بماء العسل والنضد بالعسل وحب الاس والرامك **حكم المري** سببها خلط لذاع
 يستلزمه بلع الاشياء اليابسة والتخنج العلاج يفرغها بالسكيجين الغصلى وحل
 ثم اللبن والعسل ثم الكندر والصمغ **عسر الانثلاع** سببه انصباب غير الصفرا على
 الاصح لرفثها وتعرف بالعلاما وعلاجه تنقية الغالب وقد يكون لورم عرسها
 علاج الادرام او الفروح فغلاهما سراه مطلقا **امراض الشدين** كثير ما يذ

حكم المري

عسر الانثلاع

امراض الشدين

الاطباء بعد امراض القلب ليست من تلك الاعضاء لانها غذائية وكانهم
 يعتمدون المجاوزة ويعرض للتدري امراض منها الاورام اما الخلط من الراس
 وعلامته ثقل الصداع والرعدة ونحو القشعرير عند نزول الخلط وعلا
 الحار الحار وشدته الحرق في الدم وصلابة اليابس على الفواعد وقد يرم التدري
 لتعقد اللبن او لرضه في عضله العلاج يفصله الحار ان كان عن تله ثم يعطى
 المبردات كما الشعير وفي غيره ان فوئث المادة فاسق الغاريقون والايارج
 الاكف بالسكجيين البزوري وضد المحرور بدقيق البافلا والشعير والحلبة
 بعض الشحم والحلبة واطن الكسفة وحى العالم والمبرور باحثا البثر والاشق
 وصفه البيض الزعفران وكذا الخروع وبزر الكنان والسماق اذا فعل من الحمل
 حفظ التدري بعد الولادة والورد اذا الحق وعجن نخل وضد ثوى وهذه بعينها
 نخل الصلاب والاصحاح من التدري واما تعقيد اللبن فينفع منه مع هذه الضما
 ابتلاع قطع الشمع صغارا وكنا طليته فث وطيا وفي الخواصر ان اصل الجبازي
 اذا قطع ونظم وشدته وسط امراة وبى لانغم ما هو امن من وجع التدري
 قلنا اللبن لاشك انه عن الدم فقلته تابعه له واسباب فلة الدم جوع حر
 ونزال وثا الى اغذيه مجففه كالح وخامض وكثرة خروج الدم ففلاجه ترك
 هذه الاشبا واصلاح الاغذيه ودور اللبن وكثرته بالعكس غير ان الاطبا
 للتوعين ادويه خاصه فمما الكثير اللبن البرسم والحصر والسهم وبزر
 والرازياخ والانيسون واللوبياء وما جربناه تراب الارضة التي تخرج من
 الخشب اذا سف وابتع بالسكجيين ومنها لقطع اللبن كل السدا والثوم والسما
 والفتناع واذا طلى على التدري مرتك وكون وحلبه ودردي الحمر مجموع او مفرد
 فقلته عن تجربته وكذا الطين الخراساني مع الشب **امراض المعده** منها الوجع
 يكون عن سوء مزاج مفرد او مركبا سا ذجا او ماديا على ما فيه وعلاماته ما من
 وينيد الحار الجشا الكريه والبخار والدخان والعطش والرطب الغثيان واللبا
 والبارد الفساد والحض وتوفر علاما الخلط الغالب في المادي منه وقلتها

قلته اللبن

امراض المعده

الساذج وقد يكون الوجع عن ورم وعلامته النفل من غير اكل وظهوره للبرص
 ان كان رطبا مع الحمى ان كان حارا والا العكس وظهور المادة الممرضة مع الخارج
 الفى او خروج وعلامته النخس وخروج المادة العلاج لاشئ اولى من الفى بالشرط
 السابقه ثم مضاده الخلط على القواعد فيسقى في الحار ماء الشعير والتمر هندكا
 والا جاص ويزاد مع غلبة الرطوبة السعاف والنباشير والطين المخشوم ومزاور
 الحصرم والخل والليمون وفي اليا ليس يبدل في بالفرطم والنخس والبنفسج وقضد
 بالورد والصندل والكسفر والبقله والعدس ويؤخذ من هذا الدواء فانه مجرب في
 سائر امراضها الحارة وصنعته كسفر بزر هنديا من كل اوفية ورد منزع ^{صف}
 مصطكى من كل اربعة دراهم فلفل صندل زمر بنفسج رب سوس من كل ثلثه
 شحني ونغماء النعناع والليمون ثلث مرات ثم تعجن بالسكر الشربة منها
 ثلثه ويعالج البارد السيد يشرب الغاريقون والمصطكى او الايارج بماء
 العسل كل ذلك بعد الفى ومن المجرب فيها جوارش العود والكمون والفلا
 ومن المجرب لسائر امراضها الباردة وتحريك شهوة الباه بعد اليأس منها
 ودفع الخنم والغثيان وسوء الحضم وصعف الكبد وسوء الفقيه والبواسير
 هذا المعجون المعروف بالبخنوش من تراكيب القديس ولا تفر ولعث به الا ^{فصل}
 حتى استقر على ما ساد ذكره لك وهو من العجائب المكنونه فاعرف قدره وصنعته
 اولا الاهليكتا الاربع وخبث الحديد ولذ لك سمي ما عرفت لان معنى اللقطة
 المذكوره حمسه ادويه واماما فر عليه راي الشيخ ومن بعده من المهرم وجماع
 هذا الدواء في غاية الجودة هو ان تاخذ من براده الحديد النقي فاشئت فغمها
 بالخل الجيد وقشاك ملا ويراف ويبدل كذلك سبعة اثم شحني ويؤخذ منها
 جزء كابل اسود اصفر هندي امح يبلع من كل نصف شونيز مصطكى حرف
 عود هندي من كل ربع جوز شامي وهندي من نقل زنجبيل دار صيني من كل
 ثمن شحني ونغماء ثلثه امثالها عسلا منزع وعاوثرع ومن اراده مطيبا فليدع
 العفائر في ماء ورد حل فيه من المسك والعنبر ما طاب به النفس ثلثا

الفواق

ثم نغجن والشربة منه مثقال **الفواق** حركة المعدة لدفع ما يجتمع من الرياح الغليظة
وسببه افراط احد الكيفيات والكايث عن اليابس علامته ان يقع بعد اسنفراخ
وكثيرا ما يحصل معه النشخ وقل ما يجومنه والامثلا والرياح الغليظة والبرد
العلاج ان كان عن امثلا وجب الفى او لاثم اخذ كل محلل كطين الصغرى والكمن و
الايسون ومن المحرب فى اليا بس لعق ستة وثلاثين درهما من الزبد الطرى وكذا
وفى النبغى عصارة النعناع والنام وكذا الجند باد سترها واخل وسكر وطبخ ا
بالعسل وتضميد المعدة بالحلبة والشونيز ومضع العود والايسون والرخمجل

الغثيان

المرضى فان اعيان الفواق فطس فان لم تحله اعطاس فهو ميث لصاله **الغثيان**
هو ضعف اعلى المعدة والاحساس بالفى دون خروج شئ وبطلان الغثيان على ما ذكر
ان كان بار والسبب الاسمى وجع الفواق عند بفرط والعامه لفرقه من القلب ساه
بعضهم الفلق والكرب وهذه العلة تكون عن كثرة المرار وفساد احد الاخلاط
وربما اوجبها السكر على امثلا او جوع مفرطين وعلامة الكايث عن الاخلاط الحارة
ثور البدن والعجن والعطش والالتهاب الكايث عن البارد بالعكس وعن فرط
الطوبة كثرة الريق وعن البلقم دلاعة الفم والصفرا مرارته وعلامة المخمل من
تقدم الصداع والغثيان كله يسقط الشهوة لفساد المعد العلاج ان لم يكن صله
من الراس وجب الفى حتى تنطف المعدة ثم تؤخذ فواطعه واجودها مطلقا
عصارة النام والنعناع مشربا والليمون المملوح بالصغرى المسحو فى محرب وكذا
السماق مطبوخا مع الكراويا وفى النبغى العود والفرنقل والايسون وفى الصفرا
النمهندى مع الكسفرة والصندل شربا والمسك سما والدار صينى والفا فى مضغ
وفى النازل من الراس الامح المزجى وشرب الخشخاش وشم البصل والاكار من مضع
المصطكى والسعد والكندر وما فى من الحمص والكزبرة والبن والفل وشم المسك
الفاعيه وهذه بعينها فواطع الفى وتجب التنزه من الغثيان عما يجره كالادها
والسمسم وحب البان والاد مغه وبصل النرجس **العطش** يكون عن سوء المزاج
باشامة المذكور فى وجع المعدة وعن اخذ يابس ومكث ولطيف هيج الحران كاس

العطش

او عن التلج مجعه البخارات او عن الشراب العيثق ليبسه وعلما هذا معلومته ^{وفد}
 يكون عن فساد الصدر والرئة ان سكن بالهوا البارد وعن فطر الاسهال الجها
 البدن وعن ضعف الكبد كما في الاستسقاء والكلى وقد يكون عن خلط ملح يلج
 وعلامته ان لا يسكن بالشرب ليكيف الماء بالخلط العلاج ما كان نابعاً من العضو
 فعلاجها واحد وما كان من قبل المعدة فعلاجه غسل الاطراف بالماء البارد
 مصابرة العطش فان لم يسكن مزج الماء بالخل وشرب اللبن الحليب ماء القمح
 والشعير والرجلة والتمر هندي ومتى كان عن خلط غليظ وجب كل الثوم ^{الذي}
 فانها تقطع بخليل ونظيف ونخل الخلط بارد الى الاعضاء فبما كفى عن الماء
التنفخ والرياح والجشاء علة منخدة المواد تكون عن برد المعدة اما بالخلط ^{الغليظ}
 البارد او افراط الرطوبة او تناول ما شانه ذلك كاللبن او زياده الامتلاء
 علما الكل معلومته العلاج تنظيف المعدة بالقي ثم المحللا مثل طين الحلبه و
 الفطر يون والايسون ونعاهد الايارج فاذا حصل التنظيف سخنت بما يلطف
 يفشش مع الحرارة كالعود والعبرود والمسك واللك والكوم والخرزل والكرار
 والبقدونس والثوم والليمون والنعناع والسكجيين البزوري ثم ان ثوان الجشاء
 فاعط ما يمنع طغى الطعام كالمصطكى والخرزل فان ارتفعت البخارات فاما ان
 تدخل في سائر العضل وعلامة ذلك التظلى او في عضلا الفك وعلامتها ^{وب} الثشاء
 فاطل بالادهان الحار واكثر من الاستحمام ^{التي} **فدق الدم** بالثمين ^{التي} بفي وعينه سنبه
 او صدى ان كان صافيا وحلب من عضو اخر ان كان جامدا الى السواد وقد يكون ^{عن}
 فروح ان كان معه مادة العلاج يفصد في الاسافل ان كان عن انفجار وينفخ ما تجد
 بالقي وشرب ما يحلل مثل القرطم والحلبة والبسفايج فاذا دام ونقص في الفوى ^{عط}
 الفواطم كالافاثير ودم الاخوين والطين والصمغ المفلون والسماق والكسفرة و
 نوى التمر هندي وعصاره النعناع والرجلة والموميا مجربة وفي الخواصر ان تعلق
 العقيق الشبيه بماء اللحم غير خالص للحرارة مجربة في قطع **الوحام** وفساد السموم
 والميل الى اكل نحو الطين والفحم اما سبب الوحام فاحترق في باقي دم الحيض خلطاً حريفاً

التنفخ والرياح
والجشاء

فدق الدم

الوحام وفساد
السموم

يدغدغ المعدة هذا اذا وقع قبل الخامس وفيه يكون من نبات الشعر على راس الجنين
البطن واما البواب في اسبابها اخلاط رديه في الكيفية بجمع مخالفة للزاج الغذاء
فيطلب ما يصادها ولا شك في كون المضاد للمعاد غير معناد كما ثبت في القواعد من
كون المنافات هي الاطراف وقد يكون الميل الى الاطعمة الرديئة والحوامض والكوايح
من نفس الطبيعة لا على سبيل التذاري وهذا الاخير لا تفرقه الصحة بخلاف الاول
العلاج تجب الشظيف في القي والاسهال ونقص الحامل على الاول واخذ ما يكسر
الكيفية الرديه كشراب البنفسج واللينوفر وشراب الشيرج وما يقطع الوجام ما
الكرم والحصرم والنعناع والكمون والكسفرة اذا نقت في الخل ثلثا ثم جفنا وحمضا
واكلنا فلا ذلك بالجره ومما حصر بقطع الطين ونحوه اخذ الطباشير والصمغ وكنا
كلما فلي كما يقولون والبن وجميع الاطباء على عظام الدجاج المشويه اذا امضت وكنا
الفتق المملوح والجوز وفيل شرطه الخاط مع الطباشير **الحرفه** هي الاحساس باللذخ
والحدة ونسداد الطعام وسببها التخليط وكل ما له رطوبة سريعة الثفن كالقواكه و
لحدث هذه بعد الطعام وزمن الامتلاء وقد تكون الحرفه بسبب ما يدفعه الطحال
السود الى المعدة وهذا النوع يكون وقت الجمع خاصه العلاج الاول بالقي واخذ
يجفف البله مثل الزنجبيل والاعذية الجافة والابح المزج فان احسن حراره فتجوز
والمر وملعبه بماء الورد والسكر شربا وكذا الرجل وان كان هناك حبسا فبعض ما تقدم
فيه وعلاج الثاني مضاد اسلم اليسار والسكنجبين البروري والعصلي **الدبيلة** اجتماع
دم في المعدة يلزمه سقوط شهوة وحى وثا ذينول الاطعمة والماء فاذا انفجرت لونها
تشعر به وهذوحى والقروح وعلامتها الناذي نحو الحامض والحريف وفي الكل
لا بد من ظهور المادة في القي والاسهال وجفاف اللسان العلاج تنظف بما في قذوف الدم
ثم يعطى العليل ناره دهن البنفسج مزجيا بالشمع وناره رما د الفطاس والبردى فان
كانت الشهوة قوية والقروح كثيره المادة جاز يسير الزنج مع ما ذكر والكبريت هو
اسلم ومن الغذاء الجيد ان يدق الخروب الشامى ويغلى في اللبن ويشعل **سوء الهضم**
القحمة ان لم يهضم الطعام اصلا في هي الخمة او الهضم مع بقاء الثقل والتدو

الحرفه

الدبيلة

سوء الهضم

الهيضه

منه فصفه
منه فصفه
منه فصفه
منه فصفه
منه فصفه
منه فصفه
منه فصفه
منه فصفه
منه فصفه
منه فصفه

الشهق الكليسي

والغراف فان كان اصل الطعام رديا فممنه والامن المعد نفسه فان كان ما يحزج
من جشا وبراز تننا كثيرا الدخاينه والحد فالفاسد من فطر الحراة والامن البرد
وقد يكون المزاج صحيحا ونفس جرم المعد ضعيفا وعلامة هذا ان لا تاذي
ببسير الطعام العلاج ما كان عن سوء المزاج فقد من وعلاج غيره بالقوية نحو
الاطريفلادودو المسك وجوارش السفرجل **الهيضه** هي فساد المعد بعنف
فتحرك لدفع ما في اعلاها بالقي واسفلها بالاسهال معا ومختلفة وهذا ان
ليوم بالحيدة وكذا ان كان الخارج طعاما غير مثلون ولا منواتر والبدن خليا عن
الحمى النبض قوي والشهوه **صحيحة** فاذا اختلفت هذه الشروط افطع بالموت او
بعضها فاحكم للغالب ليس هذا الاكثر بل الاقوى فاذا نواتر الخارج مع سقوط
الشهوه وكثرة المار الاصر او الاسود دليل الموت واسبابها الحركة العنيفة
وتخليط الاطعمة بلا ثريد الشرب كثيرا العلاج تنظيف المعد بالقي والاسهال
بالادويه من غير ان توكل الى دفع ذلك من نفسه لما فيه من البطوث ان كان **السبب**
حارا وعلامة الحراة ظامرة فاسق عصاة الرجلته وضد هامة الصندل والحل
اعط سويق الشعير وقشر الفستق الاعلى وان كان باردا فالملح مع الطباشير **الحزن**
بالعسل ومجرون الكون وشر الارج وارجار والسك ومجرون المسك مجرب وايك
وقطع المواد وفي البدن فضله فاذا لغد على الكبد ويهلك العليل **الشهق الكليسي**
بذلك كما لته صاحبها واحتراسه على الاكل كالكلاب واسبابها فطر الحراة وعلامة
قله البراز وسخونه البدن والعطش واجتماع بلغم فاسد الكيفية وعلامة حوضه
الطعام والجشا والنفث او سودا يدفعها الطحال وعلامة كثره البراز والهرال
سرعة الهضم ودود ياكل الطعام وعلامة الصفرة والاحساس بحركة الديدان **قد**
يكون عن اثر مرض لا استفراغ ما في الاعضاء واشتياها الى الغذاء وعلامة الناذ
بالاكل وان قل العلاج تنقي الاخلط وتخرج الدود بما سيأتي ويعطى الاغذية **طبه**
اللزجة الدسم والحلا او ما ابطأ نفوذه ويسقي الاطيان مرفوه والبرز **السكر**
للحراة ومن المجرب ان يغلى الفستق واللوز مسحوقين في الشيرز جيدا ويستقي **لسكر**

وتخرج المعدة بالقيروطي ومنه العله قد تطفئ فيها الحارة ما يبلغ ما يكون حتى ^{مخزق}
ما يرد عليها من الاغذية ويحمله وقل ما ينظر اثره وح يا كل صاحبها فوفها
يطاق للبشر وحيث تبلغ هذه الرتبة وجب المكث في الماء البارد وشرب اللبن
وماء البفل والرجله ونحوها هو الجوع البقرى سمي بذلك لانه

يعزى البقر وهو عبارة عن جوع الاعضاء كلها الا المعدة فلا تهضم ولا توصل
غذا فتهزل الاعضاء وتخل فواها ويفسد ما في المعدة من الغذاء اعراضها عنه
اسباب ذلك برد المعدة وامثلاثها بالاخلط البلغمي والكثيفة المبطة للشهوة
العلاج تطهيرها بالقي والاسهال وشرب ماء العسل وما مر في سوء المزاج ونحوه
وقد يقع في هاتين العلتين غشي فيرش الماء البارد وح ويعطى المنعشات من الادوية

انقلاب المعدة

الفلبية **انقلاب المعدة** كثيرا ما تذكر هذه العلة هنا وعندى اهلها من علل ^{معها} الا
ومر ان يثقايا الانسان ما اكله بعد الحضم وذلك لضعف ما تحتها من الامعاء
الرفع الى تحت فزده الى المعدة فتقدفه لكن عيّن مغير وبه يفرق بينه وبين ايلان

اختلاج المعدة

العلاج تجرع العليل مطبوخ الفواكه شيئا فشيئا ويعطى نحو الحصرم والكثيري
والغناء وما في علاج **اختلاج المعدة** يكون عن ترح او اخلاط متجمعة ^{يلزمها}
الحقن لا اتصال للحركة بينهما وعلاجه علاج الاختلاج **حكمة المعدة** تكون اما

حكمة المعدة

خط لذاع وعلامته اشتداده وفث الجوع او ثور في سطح المعدة وعلامته الحر
وفث الاكل وعلاج الاول سفي طينج الالهيلج ونفوع الصبرثم البشريد بشراب البنفسج
او الغناب علاج الثاني شرب الاطيان مع لسيير الكبريت ودهن اللوز ولعاب
السفرجل وحب العشره فانه محجب **الاسترخا** يكون في نفس المعدة ان ارتفع ^{لصدر}
ولخفض الظهر والافق الرباطا واسبابه كثرة الاخلط الرطبه وعلاجه اخراجها
وقد يعرض من كثرة النداي والقي بحيث يثمل شحمها ونسجها فيعجز عن اخراج
ما فيها الا بالدوا وهذا النوع لا علاج له على ما قالوه وعندى انه ممكن العلاج
بمنج الادوية بالاغذية وان يكون الادوية غذائية وان يكون المركب مشتملا على ما
يولد الشحم ويشد الاربطه ويفض ويعصر وهذا الدوا محجب جامع لما ذكر من

الاسترخا

الذرب

ثم اكيننا نفس عليه نرشد وصنعته سواي شعيير جزء فستق صنوبر من كل ثم
 لوز ربع لستحق وتطبخ نارة بالثواني واخرى بالثمندي واخرى بالسفرجل و
 بخور السرو والعص والطفل والثرمس فانه غايه **الذرب** والخلفه هو
 الغذاء وخروجه بصورته او بتغير ماء من وجا بالمرار والاخلاط فيا او اسهالا
 واسيا به اما ملاسته المعدة ان خرج كما اكل بصورته من غير المر الرطوبة لوجه
 فيها وعلاجه اخذ القوايض وما يجلو الرطوبة كما ينجبوش وحب الاس والفوايا
 او ضعفها بخلط اكال ان كثرت المرار والحرقه بعد الاكل وعلاجها الشفيه ما
 في الحرقه او نلاث من الدماغ وعلا منها حق الزكام واللعاب وضعف الطما
 وعلامته خروج السود او ضعف الكبد وعلامته تلون الخارج خصوصا
 الى البياض والخضرة والهنال والعطش او سد في الدفاق وعلامته صحة الحضم
 ورفه الخارج والثقل وعلاج هذه الانواع علاج الاعضا المذكور او لفساد احد
 الاخلاط وعلامته مع ما مر علامتها في الاخلاط والذرب غبا عن الصفراء و
 عن السوداء ونايها عن البلم وبلاد ور عن الدم وعلاجه تنقيه الخلط الغالب من
 المجرب هذه العله البنجبوش مطلقا وشيا في الاربع في البارود والخبث في الثور
 الحديد في الملاسه ومجون هر مس في التلات **تم** المعدة حوض البدن وكل ع
 يد الى ايها والصحة صنية عليها لان صحة الاعضا منوطه بصحة المزاج وهو
 بالاخلاط وهي الغذاء وهو بالثريب والجوده وما بالمعرفه وصحة المعدة لا
 الاصل وقد عدها قوم ذوا اعتبار من الرئيسة والنفس اليه اميل فيجب الاعتناء
 بها فزيد الاهتمام بشاها وصلاحيها يكون بما يدب عنها اذا استرخت وذلك كل
 عفض فابض كالامح وينيل ملاستها ويغسل خملها وذلك كل مفتح محلل كالقر
 وينيه شاعنيها اذا انغرت وذلك كل خامض ومالح وحريف كالليمون و
 الكواض والحزول وما يجل رياحا وطوباها الباله كالنجيل وما يفتح سدها
 كالصبر ويغش قواها كالزعفران وتحفظ حرارتها الغريزيه كالمصطكي هذه
 الامور السبعة شرط المركب الفاعل لما ذكرنا ومن اراد منه مراعياته الزمان والمكان

والسفن غير ما يستعمله كذلك حذر من العادة لم يمرض بفساد خلط انشاء الله وقد
انطبقت اراء الاجلاء على ان ماء الحديد ان يطبخ بعشر عشرة مصطكي حتى يزول ثلثه
اناجد يد حفظ الصحة وتاب من الادوية الكبار وما يفري المعدة وتحفظ صحتها
ويفتح الشاهيه وينيل الرطوبات وسوء الهضم والتخم والرياح ويدرك ^{الشهيق} ^{الشهيق}
عن تجربه هذا المعجون من تركيبنا وسماه بالمغنى وصنعه زنجبيل كراويا ايسنق
لوز صنوبر مفقوة قرنفل من كل جزء قشرا ثلث مصطكي عود هندي من كل نصف
زعفران ورق سداب ملح خبث مدبر كما مر سعد من كل ربع لشحوق ويؤخذ اربعة
امثالها عسلا فيحلى في مثل نصفه ماء غشاق وربعه من كل من ماء النقاخ والليمون
والاس ويزفع على نار هاديه فاذا قارب لا يغفاد طيب بما ورد حل فيه ما طابت به
النفس من المسك والعنبر عجنث به الحوائج ورفع وهو تركيب لا يوجد مثله وشربه
الى مثاليين وفوته ثبتي الى عشرين سنة **امراض الكبد** هي ما سوء مزاج او وجع القول
في ذلك كالمعدة اسبابا وعلاما ثانيا وعلاجا غير ان العلما هنا اشد فان الزال في
المرار وتغير اللون مثلا عن ضعف الكبد اشد منها عن المعدة وتغير الاوجاع ^{المرارة}
وتغير الصلابة في الامين عند الخلف من الاضلاع واذا ضعفت الجاذبه فعلا ما
كثرة البراز والماسكه فالبول والدافعه فقلتها او الهاضمه فخرج الاكل مرات
قريبا من صورته الاصلية والسكجيين والعود والراوند هنا مزيجا خصاص و
كذلك البزور او اوارام سببها انصباب احد الاخلاط كما مر وتزيد علامته الاورام
ظهور الحس حار في الحار وخوف في البارد الرطب وبالعكس وتلزم سائر اعلال الكبد
سعال وصيق نفس فان حصى المثقور كثر خروج المرار فيا واسهالا او المحرب تغير
البول الى مزيد حمرة وعساليه ومن لوازمها النزول خصوصاً في الاطراف ويرد عنها
والقشعرى وقد تشكل اورام الكبد بادام العضل التي عليها فان اشد ظهوره ^{يكون}
هلا ليا هو في العضل والعلاج ما مر في المعدة والفقرة والاسق والسويق والطبا
هنا كثير فايد او سد وتمع النقود منها وايها وسببها غلظ الخلط اول وجهه
والامثال وبعد العهد بالدر او علامتها رقة البول وفي المثقور البراز الثقيل ^{مطلقا}

امراض الكبد

سوء الفتنة
والاستسقا

نسي كبد
الزكام اسهال
ازبانه در روده
نوش در روده
اب ازبانه در روده

لا بشرط وجع وقال السمرقندي بشرط لا وجع وليس يصح العلاج شرب ماء البفل
والسكجيين في الحار وكذا الراوند وعنب الثعلب والبطيخ وفي البارد السلق بلخود
والخل وكذا ماء الحمص والعسل والزعفران وماء الرازيانج بالسكر وعود الخوخ
والبقدونس والصغرة والفوف فان هذه تنقي وتفتح اكلا وشربا وضادا وتجنب
مع ذلك ما يولد السدد كالخطة واللبن والنشا واللوز الحلو والعدس خصوصا
اذا اتبعه الحلو ثم في النخل مطلقا والماء الكدر **سوء الفتنة والاستسقا**
الاول عبارة عن اول اليهيج وتغير اللون وهو مقدمة للثاني وهو استسقا كما ماذكر
بسبب ضعف الكبد بنفسها او بواسطة ما يجاورها واعظم اسباب الاستسقا
ضعف المعدة فيصل الغذاء الى الكبد غير منضم فتعجز عنه والاستسقا اما الحق
علامته الانتفاخ وبياض البول والاستطلاق وبقاء الموضع غيرا بعد الفوق
كبر البطن بواسطة ما يخرج من الرطوبة في فرج الاعضاء وهو اسلم الانواع العلاج
تفنيح السدد ونفوية المعدة والفن في النخل والعسل والشب والبورق ويكثر من
اكل الثين وماء الحمص ثلث مثاقيل كراويا بنيت كل يوم تنفع من مطلق الاستسقا
وهذا النوع يخلص منه اكل الفتنة وشرب بول الابل وثلثين درهم من بول الماء
بدرهم سنبل كل يوم الى اسبوع تخلص منه عن تجربته وكذا الفرقل والانيسون
والكمون اكلا وضادا ورما داخا البقر او في هوش الكمل وسببه اجتماع صديد
ان غلبت الحرارة والاما بين الصفاق والشرب ومجرى الصرة وتغير الكبد وينزيد
شرب الاحشا وتخل الفوى ويظهر الترهل وعلامته قلة البول ولزوم الحصى في الحاء
وارتغا اللحم في البارد وسامع صوت البطن وخنخنة الماء كالزق عند الفرع عليه
والانتقال من جنب الى اخر العلاج اخذ الاغذية اليابسة والمشية في الحر والبس
الصوف والنوم في الرمل والرماد الحارين وشرب الماء المدبج في اخر علاج
ومعجوننا المغن وشرا في الذهب البنجنوش بحجره في ذلك والكل كلاج وفديشوق
مع حرص على العضلا والعروق ودخول الهواء ويستنزل بانابيب الرضا ص
او اكثر بحسب الفوة وخطر عظيم وما ينفع منه رما داخا البقر مع الدار صيد

وبزر الكرفس والخثول شربا بلبين اللقاح وبوطها وطلا البطن بالثرس والخثول والاسهال
 والخل وزبل الحمام ومن الحرج شرب حب الماء الاصفر او طبل واسبايه وعلاماته
 ما مر الا ان المجتمع هنا بدل اللحم والرطوبة يريح العلاج تلطيف الاسهال واخذ
 ما يخرج الريح خصوصا الحليث والجند بادسث والاذخر والكمون والخولجان و
 الدارصيني وتضميد البطن بالقطران والبورق والكبريت والعسل وما مر من البركيا
 واعلم ان ملاك الامر في علاج هذه العلة فيصح المعدة والكبد وتغاهد الف وبول الا
 والياهاور ما دأخا البفر وبأخلت هذه العلة وصرح البدن وبقيت صلابا
 ونش في السرة فلتضمد بحبال العنصر وحب القطر وبزر القطونا والمصطكى مجموعته
 او مقرونة بالخل ويتق لهذا الباء في الجين وفيل الطبل هو الجين وفيل الاستسقا
 كله واكثر من بيل من الاستسقا يموت فجاءه بالترله او الاستطلاق وسببه
 في الاغذية والاعضا لاها لم تفعل على تفريق الغذاء فيفسد وتقبل وبقي ما يعثرها
 امراض منها الدبيلة وعلامتها الحمى وعدم القدرة على الاستلقاء وغيره وبان
 احكامها مامر والبثور وعلامتها شدة الحرقه وربما ظهرت من خارج وحكما
 كذلك ومن النادر الحفقان فيها لكثرة السدد وعلاجه تفشيها والحصي علامته
 الخمس والفدت عند الحضم وجود الرمل في دم العضد وسبب في علاجه في
 الكلى القيام نطلق هذه اللفظه على ما يترشح ووجه بواسطه ضعف الكبد
 فيخ وصد يد ودم وتخص الدم بالدر وسنطاريا وعلامته خروج الخارج حمراء
 نازة وصرفا اخرى وسقوط القوى والسهو وافرط الحراة وقد مر في الهيصه
 علاج الاسهال واما الدم فعلاجه هنا قليل الصحة وعلى تقديرها وضع الحمام
 في الاعلى واعطاء المرحا وما يقطع الدم مثل الطين المخوم وقرص الطباشير معيون
 النجاح والاختلا وينبغي ان لا يدع استعمال الزعفران واللاذن والعصفور والز
 الاحمر وبزر الكسوث فانها تفوقها مطلقا امراض ما بقي من هذه الاعضاء و
 الطحال وقد عرفت حقيقتها ومكانها وامراضه سدد يكون عن غلط الخلط كما مر
 الكبد والعلاج واحد ولكن مع الكسوث والصغر والقطر يكون من يد دخل

القيام

امراض ما بقي

وكذا التمس والغاريقون والابيسون الوجع يكون اما عن سوء مزاج وقد عرفته
او دم كذلك عيّن ان الورم هنا يحسن في الايسر العلاج فصد الاسيلم في الدم
تنقيه عنه ثم اعط ما ينيل ذلك كعصارة الثلث والقطوريون والزعفران
الاسفلو وما في الكبد على خلافه ويضمد في الصلابة والاورام بالنين
الاشق والتمس والحنظل والجوز بالخل والشرايط كذا بعر الماغز والحلبه و
شرب لبن الاثان والقوه والروند وطبخ التمس بالقلقل كل ذلك مذهب ^{للأوجع}
والورم والصلابة واعلم ان الطحال يصيب ان كان عن سبب طب لانه وعاء
السودا ومثلي اشند ظهور للحس ومنزل البدن فالمرض من السودا فطعا وجميع
يعرض منه وان كان عن البلقم من صفرة وبياض في العين واللسان وغيرهما
وما يخرج بغيره لا بد فيه من السودا كما انه لا بد من الحس في اعراض الكبد
في الخواص من اكل في انا الطرفا وشرب ربعين يوما ومن اخرج ذكره من وراء
وبالوشربه برئ من امراض الطحال **اليرقان** الاسود سببه ضعف جاذبه
الطحال فيدفع ما فيه الى البدن فيسود الجلد بذلك الخاط وقد يكون الدفع
اولا الى فم المعدة وعلامته الجوع وكثرة البراز العلاج ينفي الطحال وتفتح
سدده ويفصد ولو في السودا الاسيلم والباسليش لا فينفال خلافا للمثون
ويسقي الكسوث والخولان وافراس الراوند والمجون المغني واللؤلؤ والمرجان
الحرف مجربه **اليرقان الاصفر** وذلك لما مر منها وعاء الصفا
وبينها وبين الكبد مرها فاذا عرضت السدد قبل وصول الماء الاصفر اليها تفرق
في البدن من الكبد فيغير به ماعد الوجه ثدت بجامع الخزال وقد تضعف المانع
تفرق ما فيها من الماء الاصفر فيحدث الشرايط دفعه خفي العين فان كان باحوت
غير عسر الاصعب امره وبما قتل العلاج ثقوية الكبد ان كان عنها والامراض
بالمدرار المفتحة واجودها ماء المغنا وعنب الثعلب والبقل السكجيين وكذا
الراوند والغاريقون وعصارة الرازيانج وقتا الحار واكل القستق بالخل مجرب
وكذا الكبد واللؤلؤ كما في الاشج والسعوط بالشونين ولبن النساء وشرب مخض

اليرقان الاسود

امراض الكبد

اللبن ويطبخ العذيه ومن اليرقان يرفع اخضر قليل الوفوع بغير الهند وسببه اجما^ع
 سبب النوعين وعلاجه مركب منها **امراض الامعاء** المعش وجع يعتمها واسببا
 امايح وعلامته النقي والنفث والنفث والنفث وعلاجه كل محلل كالكمون والفلاسفة
 او احنايس مرة حادة وعلامته النخس واللذع والحد وعلاجه سقي كل محلل في
 كبر الزموت وشرب اب الورد او خلط غليظ يحج محل واحد وعلامته لزوم ذلك
 المحل وعلاجه الحفر والنفث وشرب بخوماء العسل وسوء مزاج وقدر او دودو
 سياني ومن المجرب للعش ديقو الشخير مع الكون وحج الخروع ضادا وكذا الكون
 وشحم الحنظل بالعسل وهذا المعجون يحجب للمعش البارد والنفث وسائر
 اوجاع البطن وصنفته بن رشيت كراويا اينسون خولجان من كل عشرة سدا
 يابس نام من كل سته عود هندی قشرا شج جند باد ستر اطريلال جب رشاد شج
 ارضي من كل ثلثة ثجن بالعسل الشربة مثقال بماء حار وهذا الشراب ايضا يحج
 لتاجيل المعش الحار وصنفته سنا اينسون ثريد من كل عشرة ورد زمر بنفسي سينا
 شعير مقشور من كل سبعة يطبخ باربعائة درهم ما حنثي ما به نصفه ويكفيها
 بزهر وحليه بن فطونا من كل خمسة ثريد يصفى ويمرس فيه عشرة خيار وثير
 بالسكر **الاسهال المعائي** والسج قد تقدم ذكر الاسهال الكبدي وما يتعلق بالمعدة
 والكلام الان فيما كان من المعاء يسمى اسهال الدم منها دوسنطريامعائي وجرحا
 وانفاح عروقها سيج فان كان خروج الدم لا يتجاوز عرف خرج الغايط ولا يخرج
 بالدم ثم وحده هذا ان كان لا يتجاوز في الغلاظ منها وقد عرفتها في الشخير وان
 كان في الدفا في خرج الغايط وحده ثم الدم والشرط في كل ذلك انشاء علامات
 الكبد كالعطش والوجع فيها والحمى في شح كونه العله فيها وعلاج هذا
 القصد مع احتمال الغوى ثم فواطع الدم واما السج فسببه الخراف احد الاخطا
 اكالا يفرج وعلامته خروجه بعلامته كحموضة السودا وعليلها على الارض
 لزوجة البلقم وحدة الصفرا ويلزم كلا خروج الخراطة والام فان كان في الغلاظ
 كان الوجع تحت السرة والسابق في الخروج المواد والدم والا العكس والغلاظ

امراض الامعاء

الاسهال المعائي

لبعدها عن الرئيسة العلاج ينفي الخلط اولا بالحفان ان كان مشغلا والا بالشر
 ثم يغطي الفوايض والمغريات كذلك وكثيرا ما يكون المعس والاسهال والسحب
 احناس سدة فيعطى الجاهل الفوايض قبل النفا فيكون سبب الموت فتأمله
 ومن المحرب لمنع السحب والاسهال لولو محلول نجماض الانجج كهر با بزر حاض
 رمان وخشخاش وعصص صمغ مفلوسوا لسحق ونجن بالاعسل او نذر على
 صفار البيض وتستعمل وان كان عن صفرا شوي الشخير بالكرب محرب وعن
 السودا الطين المخنوم واللولوا وعن البغم فالمر والمفل وحب الفار وعن الاسهال
 الكثير بالادوية فاللعاباث **الزجير** حركه اضطراريه تدعو الى البراز ويكون الحنا
 ليس بطوية لعابيه واسبابه وعلاماته وسائر احكامه ما في السحب ولورق
 الجمير المجفف في الظل والكندر والمفل يزيد اختصاص هنا ومن المحرب قنايل
 الحلثين والزباد وكذا الايون وقشر الليمون بالزيت اكلا وكذا الاسوطلفا
 والجلوس على الاجر المسخن والجاورس والملح ان كان ذلك عن برد **الفولنج** يوفنا
 معناه وجع الامعاء وهو في الحقيقة وجع مشدق قوي الخس يوق لنوع منه ايلا
 ينفي البراز ويخيل انه شيف الجنب ويفارق المعس بالثقل وعموما ظهر الجنب
 ووجع الكلا بدلك ايضا مع ابتداءه من الايسر وذلك بالعكس وبالجملة فكل
 مرض يشبه به كوجع الكبد والرحم تخص موضعه فخلا الفولنج واسبابه
 لزوجه الخاط فتأسك به الاثقال وكف وتشد وتخبس وعلامته احتباس
 ما يخرج حتى البول المزاحمة الاعشيه وتقدم الاغذية الغليظة والثل وعلاج
 هذا بالقنايل والحفان اولا والاسهال ثانيا بعد اخلا الطبع والجوع ورج الآذ
 بالا فافيه وهجر الاطعم الغليظة او يريح يخبس في الطبعا عن اغذية كثيرة الريح
 كالباقل وحصر خروج الارياح علامته النثو والنفث والفرار والوجع الثاقب
 الجشا خامضا ان غلبت السودا وفي هذا النوع قد لا يكتن القبض وربما سكر الخ
 عند القرم والتكميد بالمسحنا وعلاجه ما سبق مع الاكثر من الادهان الحار كد
 الشونيزا وورم والثوآمه وعلامته الاول الحمى والثاني تقدم ضربه ونحوها والوجع

الزجير

الفولنج

فيها لازم وعلاج الورم معلوم والاخر بالغز حتى ترجع الاعضا الى مواضعها
 و قالوا يستفي نحو عشرين شهرا من الزهر من الزهر حتى يخرج فان استقصى نكس
 ليخرج من الفم ثم يوثق البطن ربطا وثيقا فان حشد فوقه فالكى او فرك ذلك
 ما لم يكن رطبا ويعطى المستحاضا مطلقا وربما شرب من مجرد يسير الثقل ما ليس
 او قلته ان تقدم ذلك والا فزيادة الحرارة وعلاج كل منعه لكن لا يبرح
 الحرارة وقت الوجع بل يسقى ما يكرها من وجعها بما يحل الوجع كالسمنونيم مع البور
 ويمزج الدوا في ذلك نحو دهن اللوز للتليين والتخليل ومنع الاستحاضا والمشاكل
 من الفضله عنوا بافراد القولنج بالصفيف مثل الشيخ والرازي وحاصل ما
 عليه صرف النظر الى تنظيف المعاء وتلطيف الغذاء وتهدئة البدن وانعاش القوى
 والبداهة بالحفر وعدم الغفلة من الصحة عن تنقية البدن فان له رجعا وفي
 كل زمن من السنة وربما اهلك بعثه ومن المحرب فيه بعد التنقية الترياق
 الكبير والمثرد يطوس ومعجون المسك ودواء المر ومن مجربا شانهذا الدوا
 وصنعته لوز مر جزء زنجبيل خولجان عاقر فلفل اسود من كل نصف ^{عقرا}
 عود هندي بورق مصطكى من كل ربع فنجون بالعسل والشربة مثقالاان وهذه
 الحفنة ايضا وصنعها شئت ويزن من كل اوقية اوكراويا اوفيه فطرط نصف
 اوفيه بورق شحم خنظل ثريد من كل خمسة شحون وتغلى في ثلثة ارطال مرف
 ديك حتى يبقى رطل نصف على ثلثين درهما زينا في الشاوشير جاف غيره وعشرين
 درهما سكر في الصيف وعسلا في غيره وتحفن بها وتمسك قدر الطافه ومع
 العارض تزدن زرا سلق مثل الفطم من المحرب شرب دوش الحمار والذباب بما
 القداح فانه من الخواص وفي الجارب ان سمن المولود المذكرا اذا جعلت تحت فصر في طالع
 الميخ من لابس من القولنج **الديان** حيوانات تولد في البطن طوال كالحيات
 ان تولدت في الدفافي وعراض كجب الفرج ان نشأت في الغلاظ وصغار كدود ^{البين}
 في المستقيم وسبب اكل رطوب الزجه تنسبت بالمعاقضها فيها الحرارة ^{الرطوبة} وسبب
 المذكور غالبا الشرب على اللحوم قبل الهضم وتناولها نيئة والجمع بين اللبن واللحم

والاكثار من نحو الهريسة والحمص وعلامتها سرعة الجوع بعد الاكل ووجع الفؤاد
وبريق بياض العين وتغير اللون بلا سبب خروج الرطوبة من الاسنان في
النوم وربما خذ عن الحيات مثل الصرع وربما خرجت الصفار العلاج يبدأ بالجوع
ثم سقى ما ينقلها وتخرجها مثل الفنبيل والرخس والوخسيج والثرديد وحب البيل
والكبسون وشحم الخنظل والفسط والثرمس وورق الخوخ ضماداً وشرباً وكذا
ورق والصفصا والشونيز يعجن بعصاره الغنغاع والفطران ويضمد على السرة
ومن المجرى الصحيح كل الحمص بالخل ويشرب عليه طين اصل شجر الرمان وقشر
الحامض مزوجاً بالسمن والخل ودهن النارجيل العتيق ايها حصل ومثل ذلك
خنظل درمان مرشح من كل درهم زعفران نصف درهم تسف بآء الغنغاع **زلق**
الامعاء هو عدم لبث الطعام وخروجه كاهوان مضموماً بعض الحضم وسببه **ضعفت**
الامعاء ارتخاؤها وعلامته حدوث نحو القابح من برد وحذر وعلاجها واحد
او سوء مزاج حار ان كان هناك لذع وحذر وخروج مرار والافيار وطبخ
لحم خنزير الرطوبات مع الخارج وعلاج ذلك ما مر به المعدة وقد يكون عن رطوبة
يملس معها السطح وعلامته خروجها وحسن حال البدن وعلاجها الشفوية
بالقى والاسهال او فروح في بواطنها ان اشتد اللهب والجوع وخروج النجا
الى الراس والوجه والصدن مع البراز ولم ينقل الوجع عند الحضم والافق
سطوحها وعلاج كل ما سبق في فروح المعدة واخذ الاسوفة والاعبه وكل مغز
كالملوحينا وما ينجم به هذا الباب ان يئنه المعالج الدقيقه وهي ان يعطى
العلاج من نحو الاسهال والذوب والسمج كل معقل الى نحو اسبوع مثل العدس و
الرجله والزرسك والسماق وحب الرمان الحامض والكبود المشويه بالافاق
وبالعكس بعد الفوايض فان كانت الفؤه لا تقي بالمقصود عدل الى ما لا يسهط
الفؤى منها مثل ماء الحلبه وورق الارزج والتمر هندي ما يعمل بالخاصيه مثل
البز مسوشحم الخنظل بالحناء وان يعطى ما يصلح للدواء معه كالاسطوخودوس
والصنع والمقل والكثير والمصطكى او بعد كبر الفؤونا وسوي الشفوية

زلق الامعاء

وماء الغناب **الفصل التاسع** في اوعيته الفضلات واعضاء التناسل امراض الكلى
 سواء المزاج والوجع يكون لفساد الخلط وعلامته الحار منه قوة الحرارة والعطش ^{المزاج}
 وصبغ الفارورث وشدة الشبق وعلامته البارد عكس ذلك وعلاج الاول ^{شرب} الفصد
 ماء الشعير ^{البارد} واليزور واللبوب والبنفسج والرجله والطين الارمني والهندبا والثاني با
 والفسط والدراصيني وحب الصنوبر ونحوها كما لجوز والسعد والخولجان السدد يكون
 عن خلط الزنج او غليظ اودم وعلامتها رقة الماء والالم في الورم العلاج اخذ ما فتح
 من طين الرازيانج والحصي والانيسون واللوز المر ماء البطيخ والقرع المشوي **القرع**
 تكون عن انفجار فرج عرق ان كثر خروج الدم او دبيلة ان كثر المدد او خلط كما
 ان كثر الفشور وعلامتها وجع الفطن وموضع الكلى وكون الخارج احمر والبول
 غير متعسر عكس المثانة العلاج ينفي الخلط ثم تعطي المدد مثل الفوه واطفاد الطيب
 والبطيخ واللبوب وانواع الحنازي وبنرها كما لخطم الملوخيا بدهن اللوز ومن
 المحرب لتنظيف الكلى شرب لبن الضان بدهن الورد والبنفسج وبنز الكنان ^{اللب}
الحصي والرمل اجساد فضلبت عن حرارة غريبة في مادة غليظة لزجة وتكون
 اي قضاء الحزن به وتنازع عليها الخلط المشاكل مثل الكبد والطحال والجنين
 انما عدت في امراض الكلى والمثانة لكثرة تولدها فيهما واسبابها اخذ ما تنج
 وسد دكا هريسته والبيض النضج والماء الكدز وفلة الحركة وعلامتها الثقل
 والتهب المتد والكراب حالة النوم على الوجه ووجاع الفطن والكلى فيها
 والعانة والفضيب وعسر البول في المثانة ورسوب مثل الرمل في البول ضاها
 الى اللحم في الكلى والغبر في المثانة وغالب حصي الكلى في الكحول والسمان والمثانة
 في الصبيان والذكور والمهازيل وربما افضل الوجع بالبيضة والرجل المحاذيين
 لجانبها العلاج تنفي المادة بالغصد وغيره ويبالغ في التطولات بنحو طين الحسن
 والبابونج والمذياب للخصك لحرينا والكاجن ومجون اللبوب والبن ورا والمديان
 والحام والانتفاع في الابازين وزرق الادهان والالعية والمنخها والاحتقان با
 خصوصا عند السدد واجودها البنفسج ودهن الغناب شربا وطلا وورقا ^{طين}

الحصي

اجزاء شجرة الغار والفجل والعليق بدهن اللوز الحلو مجرب وكذا الشونين بزر بلل
 والعسل والغاريقون كلاهما والزجاج المكسور وماذا الناحواه كذلك واذا
 الفجل بزر الشليم وشوى في العجين حتى ينضج واكل بالعسل فثبت الحصى مجرب الزباد
 بالحليث كلاهما وطورا كذلك ومن المجربات المجمع على صحتها من لدن جالينوس
 ان يؤخذ ثيس قد ولد عند اسوداد العنب فيذبح حين يستكمل اربع سنين
 وتجمع دمه في قدر نظيف ويغلى بخرفه في الشمس ويتقرب كل وقت بالابر
 ويراقب عنده ما يخرج من الماء فيه فاذا جف سحق ورفع درهم منه بمعلقة
 ماء الكرفس ليعط الحصة من وفته وجالينوس يسمي هذا الدواء ايد الله قالوا
 ان افراخ الحمام اذا طبخت بالشيرج وحده دون شيء غيره ولوزم اكلها فثبت
 وحجر اليود والاسفنج نافع شرابا **الهزال** فله شحم الكلى وتخلطها الفطر حار
 او نكاح او اخذ مفتوح وعلامته بياض البول وكثرته وضعف الصلب وسقوط
 شهوة النكاح العلاج اخذ كل ذي لب دهني كاللوز والفسطق وعجن الحشيش
 خصوصا اللوز والدجاج وكذا السكر والخشخاش والسهمسم والهريسة والحصر
 الفول وكل الضان ولبنها وعن الهزال وسوء المزاج يكون ضعف الكل فجميع
 مؤلفه منها ويعلم بقله البول ايضا **ريح الكلب** هو احتقان رتج بسدد او كثرة
 شرب وغذاء بارد وعلامته التمدد والتقي مع فله الوجع وعلاجه اكل الثوم
 والزنجبيل والتضميد بخو الشونين والجوارس والجبن حار **ورم الكلب** اما
 حار وعلامته الحمى المختلطة والصداع والعطش ووجع الفطن والكلى وعدم
 الفدر على غير الاستلقاء او بارد وعلامته فله الوجع وكثرة الثقل والتد
 العلاج الفصد وشرب ماء الشعير والتمر هندي والاسوفه وشرب البنفسج
 والورد في الحار والجلبين وبزر الكنان والبكر في البارد وكثرة الضمادات
 حتى تنفجر ويعرف بسكون العرض وخروج المواد فيعالج رتج بما فيه ادمال
ديا بيطس يوناينه معناه خروج الماء كما شرب كخروج الطعام في الازلاقي اما
 لسوء المزاج او الهزال وقد ذكر الكل ويتوق لهذا المرض الدوالي لان الماء كما

الهزال

ريح الكلب

ورم الكلب

ديا بيطس

امراض المثانة

يخرج وينيدا العطش فيحتاج الى الشرب وهكذا وعلاجه ما مر في النوعين **امراض**

المثانة منها سوء المزاج والوجع والفروج والحصى والكلام فيها كما سبق في الكلى في كل شيء لكن ان حرق ما في بواطن الدجاج وخط بقشر الكبرور وما في الغر وشرب خصوصا بلبين النساء فغل في المثانة اعظم من غيرها وكذا الاورام غير ان علاجها هنا بالنطولات والاطليه على العانة ناجب جميع امراض المثانة المشبهة بينها وبين الكلى علاماتها هنا وجع العانة وعسر خروج الفضل **حرقه البول** و

حرقه البول

لدفعه يكون اما عن ورم او فروج ونحوها وقدر او لحدة البول بسبب حرارة المزاج حرارة الخلط وعلامته خروجه مع الاحتراف غير مصا شيء وعلاج هذا اصلا الاغذية والثيريد وشرب الادهان والالعابه ومن المحرب البيطخ الهندي والجوز و

الموز

سلس البول

يطبخ السبستان والزبد مخلوطا بالينبرشت ومرق الدجاج بالكزبرة الخضراء **سلس البول** يكون خروج البول منه عن غير ارادة فان وقع اثر سقطه او ضربته على الصلب فهو لزوال الفقرات او ارتخا الاربطه والا فلا تحت العضله والعصب والمثانة بافراط الرطوبات والبردان كان البول ابيض ولا عطش ولا ثلج الا فلا فراط الحارة

العلاج شد الفقرات وردها والضميد بنحو المرسين والكرسنه والطيل بقشر وفي الثاني بالحوار شتا الحارة والفلافلي والكموني والثالث بنحو الطباشير الهندي وحب الاس والطين المخبوم والبلوط والسنبيل شربا وضادا وكذا السعد والسند

البول في الكلى

في البارد والاطريق لا مطلقا ومنتج في البارد بالحلث **البول في الكلى** سببه كالسلس فينام وكثيرا ما يعثر في الاطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومتن يستغرف في النوم لفرط الرطوبة العلاج ما مر في السلس لكن لاحثا الغنم والماغرو الديوك وثوانصر الطيور فزيد فايد هذا اذا شرب بحرقه وكذا الضميد بالاس والعفص والنجور بالحلث وقشر العدس وشرب عرق الديك بحرب **احياء البول** و

احياء البول

نظيره اسباب هذا المرض كثيرة فالحا فذ تكون عن جميع ما مر من امراض الكلى والمثانة كورم وغيره وعلامته ما سبق فان خلا عن ذلك كله فسببه كحم نبت اثر فروج في اعلى المثانة ان كان الثقل في الاعلى والا العكس وعلاج هذا منعذ

في الاصح وفيل بالضماد والاختقان في القبل والارتخا العضله ان سهل خروجه ^{بالغفر}
 وعلاجه كسلس البول ولخاط حار ان كانت الحرقه في راس الاحليل والصبر مع
 الوجع يسهل معه الخروج وعلاجه ما مر في السلس عن حراره او خاط لزج ان
 خرج الخام او فروح ان خرجت الفسور والمدث او تخرج ان ثقل او غلظ او وضن
 ان تقدمت وعلاجها القصد والنشج ويسان كانت لا يعسر خروجه بخلاف ^{القليل}
 وعلاجه الترييب وقد تكون عن ضعف الرحم والمفعدة وسيأتي في تنجي في البارد
 الثوم والنعناع والسداب والكراث والكرأويا اكلا وضادا بالزيت وفي الحال القش
 والبطيخ كذلك وسويقي الشعير والزعفران ايضا وفي الخواصر دخول البش في ^{الاحليل} الا
 يحله وكذا الزباد والحليث والبان النساء زرقا واخذ كل مفتح مددك الجوز ^{السلو}
 الفجل والكرب والادهان والمروخا واحمام وفي الخواصر ان البول على الرماد والزل
 يجبس البول وفي الماء يجلب السلس **بول الدم وجوده** يكون الاول عن انفجار ان
 كان خالصا وضعف الكلى ان كان كغسالة اللحم وعلاج الاول فواطعه كالشرب
 بنز السلق والميعه والسنبيل شربا والاطيان مطلقا والثاني فامر واما المجموع
 يكون عن ضربته او حمل ثقيل وعلاجه يرد الاطراف والنافض وصفه النبض ^{سنتق}
 الدم البول الى الكمود والنغير وعلاجه شرب الاناخ والبسفايج والفرطم وكث
 الجلوس في الماء الحار **امراض المفعدة** الكلام في سوء المزاج والاورجاع والاول
 ما مر غير مرق لكن لدهن صفار البيض وضع الحمل والاذن والزعفران فايده
 عظيمة هنا ولورد في البنج مسحوا والخشخاش بساير اجزائه والورد مطبوخا بالشراب
 في الحار منها اجل النفع وفي البارد وما دقش الخطل ذروا والصبر والعسل وشحم
 الدجاج طلاء والبصل والكراث مشوية بالسمن كذلك والحلبة والبابونج نظولا
 وكذا انواع الخبازي خصوصا الخطمي ومن المجرى ان يطبخ البنج وقشر الخشخاش
 والحلبة حتى تذهب صورها وينظلم ماؤها وتضمه بنجر معها مع العسل في البارد
 وحدها في غيره **القروح** تكون اما عن سوء مزاج او جرح ثقادام او سحج وقد
 الكل وما حضرها مطلقا المدهم الاسود ودهن الورد والزيت اذا حلت فيه الرصاص

بول الدم وجوده

امراض المفعدة

القروح

ثم الفروج ان كانت نزافه رطبه فغالبها بكل يابس فابض احرق كعقصر وبلوط
واسر وساف ومرد اسنج ذرورا والصبر اكلا ومجج الحنث والمفل وان كانت ^{كسبه} يا
في كل ملبين كالمهم الابيض واللعايا والشحوم ثم ان تعفن الفرج فقطعة بالمار الحار
وذرع على السود منه كل اكل كالمهم السكر والزنجار حتى اذا ارضاك نفاؤه فاعطه

خروج المفعة

المدمل كالصبر والمرثك والسندروس وهذا فانون كل في علاج الفروج **خروج**
المفعة قد يكون اثر مرض افراط حتى هنال البدن وضعفت الاربطه وهذا معلوم
وعلاجه الدسمن باكل اليا بسر كالفلايا وقد يكون لفراط الرطوبة والبرد ^{منه} وعلا
فله الوجع وسهولة رجوعها وعلاجه الجالس في المطبخ خات الحارة ^{بضه} والفا
كالبا بونج والحلبه والاكيليل والسماق والعفصر وذرخوا الكحل والعدرس المحرق
والشب وقد يكون عن ورم وقذرس ودهن الفرج جيد وماء الحديد شربا وغلا
ورماد البر ذرورا وكنا العليف وسفر الانسان **الشفاف** هو تفرق المفعة
وسببه خلط حاد اكل وعلامته سيلان الدم او يبيس البراز لا دمان اكل الجافه
والجالوس الطويل على السروج والاخشاب ويبيس المزاج ان لم تثل المادة العلاج
الشفية وتليين المزاج والتطيب بامر في وجع المفعة كالمهم الابيض في اليا بس
والاسود في الرطب وهذا المرض قد يبلغ في البلاد الباردة ان يثقل ولم ينزل له صح
من شحم الخنزير فانه مجرب وصفته ان يداب وثل به الفثائل وتدخل في الخارج
ويحفظ من البرد وتكرر ان لم يبرأ وساجر بناه ان يحرق راس الكلب بمثلته ثم
يسحق مع مثله صبر ويذرفانه عجيت كذا شحم الدجاج ودهن البنفسج والشمع
والايقون والمرها ورماذ الصغبر مع الصبر كبوسا او بصغرة البيض وكل دهن جاك

الشفاف

فوهاث العروق

فيه الرصاص **فوهاث العروق** هو انفذا حها نازقة بالدم اما لفظ الامثلا او
لرداؤه الكيفية وانفذاها حادة اكاله او المخاطة ما احرق في با في الاخلط
وقلم بالواها والامثلا بتقدمه وقد يكون الافواه من ادمان الاغذية الحريفة
كالجين العتيق والثوم والخردل ثم القوها قد يكون اذوارا محفوظة كحيض النساء
وذلك مشكل جدا وقد يكون مختلطه وهي اسهل وربما كان قطعها سبب الموت اذا

اذا بادر الطبيب الجاهل الى شئ ما يقطع الدم او لا العلاج بحسب العمل في شئ
 ما يشرف الى مجاريه الطبيعىه بنجذب المحاجم ومضد الاعمال في تقوية العروق
 هجر ما يولد الدم ثم قطعه بما اعدله ومن افضل ذلك قرص الكدبا وشرا في الذ
 جامع للكل وكذا الفخنوش ومن الحجب شرب محلول اللؤلؤ ومن النافع جدا
 حجر اليهود دم الاخوين صمغ مغلو سوا مغل وماذا الاسفنج نصف سندروس
 ربع كندر ومن شفا وتلقى في الينبرشت وكذا الطين المخنوم مع ربعه شب و
 فتايل الاينون مجرب وكذا الكافور **البواسير** زياده تتكون على جوانب المخرج
 عن الحراف الغريبه في الماده السوداء فيه فان قلت وصلبت كان الكاين اجساما
 صفرا اصلبه تسمى الثالوليه لشبهها بها او كثرت مع الصلابه استغرقت تلك
 الاجسام واستدارت كالعين في مثل العنبيه لذلك او مع الرخاوه واللين الغلبه
 الرطوبه تخلط تلك الاجسام الكائنه محترمه ويق لهذه الثوبه لشبهها به و
 كل من الثلثه اما داخل او خارج وكل من الحاصل اما نازف للدم ولا ويق له الصبر
 والعنى علامه نولد البواسير بياض الشفه وتقتشفها وصفرة اللون والحققا
 وسواد اللسان وضعف القوى وثقل المفعد وخروج البراز قليلا العلاج
 يفسد في الاجزين وفي الترافه مطلقا وناطف لا غديه ولحجر كل حريف ومالح
 وخامض وما يولد السودا او البواسير ينحصر صها كل البز والثر والبادنجان و
 العدرس وينقى البدن بشراب الفاكهه وطبخ الاينمون وسفوف اللؤلؤ وحبوب
 اللازورد والحجر الارمني ثم معجون الحنث او حب المفل وفي قطعها بالحديد ^{خط}
 وقد يعناض عنه بنبطها بالشعر في تسقط او بالدهن الحاد كالديك برديك و
 ربما سقطت بالجور بالزرايع والكباريت والمرو فشر اصل الكبر والاس والعص
 وسلخ الحيه مجرب وكذا الطرفا وبز الكراث بشرط ان يكون الجور بناز بعد
 الجمال وان يدهن المحل قبله بما ينسر من المرادف والزباد والطلا بر ما الكرمه
 مع الصبر وعصاره الكراث واذا طبخ الخنافس والوردانات وبنر قما الحماخ
 ثم شوي ودهن بها ثم اصبح فاطرا على سمن البقر وغسل المحل بطبخ الكراث والسعد

البواسير

أيام كذلك برا عن تجربته والضماد بينز الفجل ورماد نوى النمر والاهليلج مدفوف مع
 ورق النعناع الاخضر والنظرون معجونه بالعسل نافع شرابا وحمولا وطلا وفي الحوائض
 من جاء الى شجر كبير كل يوم قبل طلوع الشمس وعند الغروب يقول لها انت باسور
 فلان بن فلانة فانهما ينزلن ويسقط معهما الباسور **النواصير** فروح غايث تملى و
 تنجر كالعرب وقد تنفذ فتخرج الريح والنحو من اغوارها وعلاما كل معلومة و
 العلاج تنقية المادة والا وخذ ما يجفف بعد ازالة المواد الفاسدة ثم تحشى
 باشياق الغرب والنافذ تحرم وتوضع عليه الاكالة حتى يشاوى فيدخل فيه
 خطر ويكثر التضميد بالصبر والوزن والقرنث والراوند وكذا الاس والجلدان
 وقد يكون الحكمة في المفعد مقدمة للنوعين المذكورين فبادر الى المفعد وتنقية
 الاخلاط البورفيه وشرب طيخ السبستان والعناب الطلابا وبعصا زهر **مجموع**
 اجزاء الرمان وقد يحدث اثر الباسور والنا صور تخرج تضاف الى احدهما
 ترتفع الى الدماغ ثارة وتخط وتحدث قلقا وكربا ووجعا في الظهر والمفعدة
 وتسقط الباه وعلاجها ما ذكر مع الاكثر من شرب ما يحلل الريح كبنز الكرفس
 والانيسون والفرد ما ناطبوخه بالعسل والتمرخ بالادهان الحارة **الابنة**
 الخلال مادة بورفيه في عروق المفعدة تلدع وتذرع فيستحق ليسها الشرح
 يصير كاللحم الغروي يستلذ العيث به وقد اجمعوا على انه مرض مورث وقديح
 الفعل والاختلاف الما في الحرافه وخوها وتنعكس في صاحبه الشهوة من
 الفضيب الى المفعدة وثقع غالبا في المؤنثين ومن اكثر من مارسه ذوى الزينة
 كالصبيان والنساء فالوا علاماتها الفحة واللين وعدم بقاء الوجه وذبول
 الشفة وغلظ جلد الوجه وكبر العجز العلاج يجب شرب ما يخرج الاخلاط الحارة
 مثل اللانزور ومع الغاريقون والصبر والمصطكى والفرنقل باللبن الحليب ومن
 المحرب في اذهاب الابنة هذا المعجون وصنعته غاريقون غافرقا سعد من
 كل جزء ثريد سناور ودمتر وع من كل نصف لوز مر ربع ثمن بالعسل الشربة **منه**
 اربعة بماء العناب النعناع وتحتفك بالسلك المالح عشرون من وفي الحوائض

النواصير

الابنة

ان رما د شعر فخذ الضبع الايمن يزيلها حولا وطلا والنوثة كالبو اسير والاسترخا
 لبروزها مطلقا واما اعضاء التناسل فاشرفها القضيبة الانتيان فلذلك
 يقدّمها الاكثر وعدا منها ضعف شهوة الباه ونقصانه ولست ارى ذلك
 نقصان الباه عندي من الامراض العامة لكن قد جرت العوايد يذكره هنا فلنقل
 فيه قولا ملخصا بما للغرض لا فصى قد سبق القول في احكام النكاح في
 الكليات وكيف ينبغي ان يقع مطلقا فراجعه ثم اعلم ان ضعف الباه قد يكون ^{عن}
 افراط الكبر وهذا لا علاج له وقد يكون عن مرض احف بالبدن وهذا معلو
 علاجه وقد يكون عن ثوالى جوع وصوم وسوء معيشة وفلة غدا يؤل الدّم
 وليس تهزل كالحسن من الشعر ونوم على نحو الحجر هذه الانبعا العامة ومن افوى
 فواطع الشهوة نرادف الحموم والكدور والتقصية وقد يكون لميل النفس الى
 الزهد والخلوة وتفكر امور الآخرة ولرغبته في التوحش وانه يكون كراهته
 من تجامعه اما الفصح الصوّء او لكثرة الممارسة كالميل من طعام كثر اخذه فقد
 وقع اجماعهم على انه لا شئ ادعى للشهوة من تبديل النساء ولا شك ان علاج ما كان ^{عن}
 احده هذه المذكورات قطعه فاذا زالت هذه وضعف الباه موجود فان كان
 خافيا فهو العنة ولا علاج لها ايضا والا فان كان لشوئش عضور رئيس عوج ^{لك}
 العضو ولا علامة الكائن عن الدماغ لشوئش الفكر ونقصان اللذة ووجود
 الخيال عند الاتزال وبعده والكائن عن القلب الخفقان والرغبة والكائن ^{الكبد}
 للاسترخا حال التثليس ونقصان الماء وما تركب بحسبه والا فالضعف في نفس
 الاله وهذا هو المقصود بالمفويات عند اطلاقهم ولعدم هذا التفصيل ^{حاطة}
 به لم يكن نبح علاج في هذا المرض وحق يجب النظر في هذا الضعف فاما ان يكون ^{عن}
 ينس المزاج وعلامته فلة الماء وعسر اندقافه والغلاظ او برده وعلامته ^{الغلاظ}
 الكثرة او حرارته وعلامته سرعة الخروج مع الرقة او لفلة ما ينفخ الاغصا ^{بعلامته}
 وجود الانتشار عند الهضم ولا حثاس اخلاط باردة في نفس القضيبة وعلامته
 ان لا ينقلص بالماء الباردة وغالب حش هذا الباب ومسوحاته لهذا النوع او

لنقوم من المجامع واعتقاد السحر والرباط المشهور ولا علاج لهذا سوى دفع الوهم
بالمقدمات الشرعية والمغالطة بما لا اصل له من جنس اعتقاده او لطول العهد
بالجماع فتعرض القوى عن توليد الماكما تعرض عن توليد دم الحيض ايام الرضاع وهذا
يحتاج مع الادوية الى الحكايات المستقلة على النكاح ووصف المحاسن الفصح
النظر الى سفا الحيوانات وملاعبة النساء والاكثر من الملاهي والسرور فاذا تمت
مذه فوى ذلك بادمان الاغذية الجامعة للحرارة والرطوبة والنقي مثل اللحم ^{البصل} الخشن
وصفوف البيض وانواع الجوز واللوز والفسق والهرائس والالبان بالسكر والعسل
مجموعه وصفوفة والادوية كذلك فلنلخص منها ما صح بالاختيار والتجربة فنقول
فدفع الاجماع على اتخاذ الاغذية والادوية الباهية في اشراط الثلاثة السابقة
قالوا انها لن تجتمع هناك في مفرد سوى الحص وقد صححت كون الفلفاس والتمر الذي
بل بما كان احدهما اعظم فكذا لن يجتمع هنا على ما قالوه في سوى الزنجبيل وفيه
تظهر الادوية اما متساو لا متسوحا او حشن وكلاهما اما خاصة بالرجال ^{النساء} او
او مشتركة فهذه اصول التقسيم وقد فضلنا كلا في الاصل على حدته وهذا نحن نذكر
ما عظمنا فاندنه من غير الثقات الى يميز ما ذكره من النطوبيل من المجرى
اشار اليه الشيخ حيوان على صورة الانسان يخرج من عين بقرية شتى طول اعمال
الشقيف من الشام يشرب اشبايط يعنى امشير يركب بعضه بعضا وعلى اشدافه زبد
حبه منه نقيم بعد الياس واعماله في ذلك لا يمكن وصفها واذا طبع كحه وشرب
فعلول ولكن ذاك ويلى هذا الاسقنفون بمصر والمعند على ما حول سرته خذ
ويركب في الادوية وصفه معجونه زنجبيل حب صنوبر من كل جزء بزر جر خير
جزر بزر شلجم من كل نصف خولجان عود هندي فستق شحم الاسقنفون لب
فوطم فلفل ابيض زراوند الجوز زعفران من كل ربع شحوق وتجن بثلاثة امثالها
عسلا وترفع الشربة منه حمسة ويليها معجون الفلاسفة ويسمى مادة الحيوة وهو
من التراكيب النافعة للمشايخ والطوبى ومن استولى عليه البلغم وصنفته فلفل
دار فلفل دار صيني زنجبيل حصالان بليج ابلج زراوند يابونج حب صنوبر هذه

اصول الفدينه وفدزيد فيه سمسسم مقشور خبث حديد الخوخه قشرانج اجزاء مساوية
 يعجن كما مر ومن الزاكيه المحرقة تريا في الذهب الفخنجوش وقد تقدمت صفته ^{معجون}
 يزيد الشهوة والماء ويخصب يبطي بالانزال ويهيج من نراكيه المحرقة وصنعته ^{عصارة}
 الحسل وبصل ابيض من كل رطل تجمع ويبل فيها الحصل ليل ثم تصفى وتخرج ثملها
 لبن تفاح ويحل في الجميع ثلثا واوق شنجبين ويصفى ويسقى بالعسل شيئا فشيئا فاذا
 استوعبها رفع ثم يؤخذ رقيق حنطه حصص حليه سمسسم لوز بندق بزر خشن ^{من}
 من كل اوقية نجيبيل فنقل دار صيني بزر جرجير ولفث وجوز وعود هندي
 كل ستة دراهم قشر بيش نشار قرن الثور واحليله الجاف من كل اربعة عاقر ^{حما}
 زرب ملكي قسط من كل ثلاثة نخل ونجمن بالعسل المذكور الشربة منه ثلثه
 ومن المحرب شرب الباد زهر واكل منى الجوز والجوز وشرب الشنجبين والخواججا
 باللبن صفه دهن يقوى الانعاظ ويهيج الشهوة ويشد الظهر وينيل اوجاعه
 محرب فريون قسط عاقر فرح من كل جزء فلفل حب غار اصول نرجس من كل
 نصف تطبخ بعشر امثالها زينا حتى يبقى النصف ويطل به الظهر والمذاكيه
 الحنف والعنه فيها هنا على مرق الكوارع والروس والدرجاج مفوهه بما ذكر
 لشرب حب الشونيز ودهنه والدهن منه العجج صامع الزيت والعسل في
 الخواص ان قلب المهدد ومائع العصفور والديك اذا اكلت معا هي ^{تستعمل}
 قويا وكذا الجرجير مع مثله نارجيل ونصفه عاقر فرح اذا عججت بالعسل ^{تستعمل}
 صباحا ومساء وعاشع في هذا الباب عمل البليات فاشهرها البليات الطوق
 وصنعها اوقية ونصف قشر بلادر مفرض كالسمسسم عشرون كندر يسحق و
 بجران معا بدهن البطم على نار لينه حتى يصير كالعلك فيضاف الى كل عشرة منها
 دانق سمنين او شفع الى الحاجة فيجعل في القم منها درهم ويمضغ فلا ينزل خفه
 يلقيه ومنى حل الكندر والمصطكى وقليل الصبر على النار في اناوة لئلا يانف
 الماء ثم استعمله كان عجيبا وفي الخواص من نفس على الرجان في شرف المتخ فر واقا
 الاحليل مسسكا باليد الشمال راي منه عجبا واشهر هذا على الكرب فخر بنه فلم يصح

وأما ما شاء في تعظيم الأله فلم يصح منه إلا ما فيه ذكر الحجار بان يوكل او يطبخ معه
 وتغلف به الدجاج وتوكل او تهرى في زيت ويشرب يبرخ وكذا العلق ولصق
 الزيت والشمع من وجين بدم الاخوين والبورق والاترث ووجب الراحة على
 مكثري الجماع والنوم والحمام وشرب مرق الدجاج باللوز والخص والسكر **المذى**
 دورور المذى ما يفرب من المنى الا انه لم يدبق باليد وتخرج عند الملاعبة
 غير اذة والوذى دونه في الرفة وتخرج بعد الجماع كذلك والوذى بالمهله رقيق
 جدا يخرج بعد البول وقيل العكس والمنى ما كما يعين يدق وينعقد اذ اقرت في الهواء
 ابيض اذ اصح في الذكور ما نالا الى الصفرة في النساء لا يخرج دون لذة وتدفق في صحته
 اصلا وهذه الاربعة منى كثر خروجا ودون اذة فلا فراطه كفيته او خلط او تعلم
 بالغظ في البارد والرفه في الرطب الاصفر في الصفرا والكدمات السوداء وهكذا ^{مثلا} اول
 وطول عهد الجماع ونوالى اغذية منوية تعلم بكمية الخارج او فساد او عينها وتعلم
 بتمام العلاج يبدأ بالتعديل واصلاح ما فسد وتقليل الغذاء ان كان منه وكثرة
 الجماع ان كان عن قلة الحار يخون من الحزن والرجله والحى عالم والطباشير والبلوط ^{سرخ}
 البارد يخون السداب والسعد بل والسوس والقسط فخذ مقللة ان قللت فاطعة
 كثر **سرعة الاترال** ان استند الى ضعف عضور وليس فعلاجه علاجه وقد ^{متمين}
 ذلك والا فالاعلى ان تكون السرعة من البرد والرطوبة وعلامته كثرة ما يخرج وقد
 يكون عن فراط حر وعلامته اللدغ والحد ورفة الخارج وقلته العلاج ينقته
 الخلط الغالب ثم يستعمل المبرود الفلاسفه والانس شاد ووجواش الفلفل
 والمحرو وشراب الاس والنعناع ومجون الطين الرومي والنجاح واما الفنجوش
 ثريا في الذهب فمنج بابت هذه العله مطلقا واما كثرة الشهوة فمثله علامات
 علاج وكذا الاحتلام كثر في الخواص السخنة من نام عليه لم تعلم وكذا اصفاح
 الرضا ان اشدت على الظهر وكذا الحيلة في دفع الاحتلام ان لا ينام على الظهر **فيسين**
 يونانية معناها دوام انتصاب القضيب عن غير شهوة وسببه انقلاب المنى وما
 او عينه من الرطوبة ويجا غليظا تقفأ لتقدم امثلا وغدا منقح وكثرة نوم على

المذى

سرعة الاترال

فريسموس

الظاهر هذه العلة ان اختلج معها الفضيب فلنولد لها فيه والافنى واردة عليه عتبه
 العلاج يبدأ بالشفية كالفضد ثم الطلاء بما يردع المادة ويحلها كبنز الكبريت
 والسداب والعارق وحوا الفرسون والطين الارمنى والعفص والبلوط وكل المدا
 نافعة في ذلك **عاقري** مثلها في المادة والعلاج لكنها لا يكون الا باردة وبكث
 فيها مئة الفضيب اختلاجه وربما اخرج الحجة او ارسل العلق عليه **الغدر**
 هو من يقارن انزاله براره عن غير ارادة وسببه مزيد الافراط في اللذة فير عجن
 المغدرة بما يخل اليها من الرطوباء العلاج يغذي بكل ما ليس كالقلايا والكعك
 يعطى ما يجفف من الادوية كمجون الخبث والافلونيا ومعجون السنبل وتجامع على
 الخلا بعد تعاها البراز **امراض الانثيين والفضيب** الاورام كامر في غير موضع
 خارة يلزمها الحصى والوجع والانتفاخ والحمى او صلبة تقلم بالحسن فان مكثت ففي
 السوداء وبالعكس العلاج الفضد في الحار ثم البشريد والفق في الباردة ولا يشر
 الوضعية واجودها في الاول نحو الاسوفة والالعة وفي الثاني مثل المفل والن
 والشحوم ودفق الحلبه ورماد نوى البليج صناد **الفروح** فيها وشمى المذاكير
 وهو فروح في احد هذه المحال وتنقسم كما مر وصلاحها كذلك لكن يعتنى ههنا
 بمزيد الغسل والتنظيف ثم الوضعية واجودها ان يغسل الصوف في الفطران والن
 وتحرق ويجمع مع مثله من السندروس والصبر ويطلو وحده على الرطبة ولبن
 النساء على اليا بسه ويليه الشب المحرق ورماد الفرع اليا بس وما ركب من الشمع
 الشحم والافنون وبياض البيض عجيب كذا المراد سنج هذا كله حيث لا ورم معه
 يبدأ بتخليله كما مر وقد ثبت في التجارب ان الغتاع ودفق الفول والحصى والن
 الاحمر والكمون رأس كل محل نافع في هذا المحل وكذا سحيق نوى الفرم مع نصفه
 بن الخطمي وفي الخواص يشترط من الاول عشرة والثاني خمسة في الطلية الواحدة
 وفيها ان الفوق نخل الاورام تغليفا ومع الوجع يكثر من شرب ماء الخطمي وبلغ
 والطلاء بها مع مرارة الثور وفيها ايضا ان كسفرة الخضار تخل الاورام والقوى
 حارة كانت او باردة **العطر** فديعرض لا ورم بل لحصن خلط بين الاغشية فنع

عاقري
 الغديوط

من الفضيب
 امر الانثيين

الفروح

العطر

الاوجاع حار وعلاجه بالاطيان والالعبه وحكاكة الرصاص والبنج والكسفة
 الرطبة ودونها باردا وعلاجه بالشوكران والعسل والمصطكى والمطلاوك ومن
 القسط والنقط مر وخوا ماء الحصص الفول بطولا **التقلص** والارتفاع والصغر
 لغرض هذه الامراض للانثيين حيث يستولى البرد على مزاجهما فيصغران وربما
 ارتفاعا غابا فاجبا عسر البول وعدم الاتزال العلاج التسخين بنحو الخرفاء و
 الادهان الحارة كالقسط والبابونج واخذ معجون الحلتيت مع كثرة تناول الا
 المبزرة المفوّهة **الدوالي** الخاصة بالانثيين عروق ملتفة الى الصغرة وكثيرا ما
 لغرض في الشمال للبرد في الجبهة وزيادة العروق في الحصىه وسيأتي الدوالي **ارتخا**
 جلد الحصىه كثيرا ما يطول هذا الجلد عن الحد لاستيلاء الرطوبة وعلاجه وضع
 كالغصن والكحل والساق والقرظ والرمضان فان لم تقدر فص وخيط وعوذج كالجمل
 ولا ضرر فيه **الحكة** ان كانت زائدة يودر الى الصدر والا فضرر على التنفيس والاطباء
 ولما يشاء وما الكرم خصوصيته هنا وسنستوفي احكام الحكة **اعوجاج القصيد**
 وانسداده يكون ذلك اما القروح وحده اخلاط وعلامته الوجع والحرقه او
 لزج وعلامته عسر البول بلا وجع وربما خرج الخلط مع البول العلاج يلائم **الاج**
 وماء العسل والطلا بالشمع والادهان ويشرب الشب مع الكثير مشبوغا بما ينفعه
 كما البطيخ الهندي والشعير والعسل **الفتوق** وتسمى القروح والفيلة والادره وقيل
 الماء والفيلة اللحم الادره نزول الشرب والفتوق يعيها وبالجملة هذه العلة رديّة
 عسر تكثر في البلاد الرطبة واسبابها كثرة الامتلاء والشرب والجماع والحركة قبل
 الحضم وقد يكون عن صيحة ووشية وحمل ثقيل ثم ميا من نفس المعاء وعلامته
 ينشق ويظهر ولا قريب من السر ثم يزيد وتحوّل اليه الفضل شيئا فشيئا واذ غمر
 عاد بعسر ووجع وقوايج او نفس الثرب وعلامته ان يرجع حال الاستلقاء بنفسه و
 في غيره بالغمر دون الم ولا فراق وقد يكون رتخا وعلامته الحقة والقروح والطلوع
 التبول بسرعة وقد يكون ما وعلامته الثقل وبريق الجلد والعروق والزيادة **المبصلة**
 وان لا يصعد وقد يكون مادة خليطة وهذا هو اللحم لا نفعاده اذ الم يتدارك وعلا

التقلص

الدوالي

ارتخا

الحكة
اعوجاج القصيد

الفتوق

الكبر والصلاة مع سلامة الشرب فلهذا اقسام هذه العلة من غير زيادة
 العلاج لا شئ لمبادئ الفتن مطلقا اولى من الجوع وقطع الانسبا السابقة
 وشدة البطن وتقليل الشرب والمرفق والجماع والنوم على الوجه تحريبا ^{در} الى
 في الشرب والمعا ويتناول بعده كل محلل مجفف كالنخوش والفلاسفة ^{رشن} وجوا
 الفلفل والماء ان كان من عرف معلوم فالكي ايضا وان كان رشحاً فالصحيح انه لا
 علاج له وكلما افسد عاد لكن قد يتحول في الامرجة الحارة حاداً ويرشح من الصنف
 فيسهلح واما اللحم فيقبل انفعاده يضمن بالمحلل الحار والفى واما الرشح فلا
 مطمع في ازالته على الاصح ولكن يجفف الحجر المنفحات كالقول واللبن والاكثر
 من كواس الرياح كالغلاسفة والكموني وجوارشن الملوك ومن الخيل ^{لجبة}
 الحقية ان يبادر في اول الفتن فيخرق الصلب من الاذن مما يلي الخد ويدخل فيه ^{خط}
 وتحرك كل يوم مع الدهن بالزيت المطبوخ فيه الجند بادسث ويشرب العنبر فانه
 محرب وكذا يسقى المغناطيس ولا تثر الموميا والصمغ وخبث الحديد ثانياً فان
 الدوا ينحذب الى مواضع الفتن والنيات المعروفة باذناب الخيل لحمه شرباً على
 ما توافر وجميع انواع الفراء والعفص والسرو والصبر والاقيات والسعد وانواع
 الطين والمروالاس والباقل المسلوقة وبزر الفطونا المدفوق والزفت والقار اذا
 جمعت او ما تيسر منها واحكم رد الشرب ولصفت وشدة واستلقى العليل اياماً لا
 يتحرك بعنف ثورثا يثر اصالحا **امراض الرشح** الكلام في سوء مزاجه ووجاعه
 سبق في غيره والعلامة هنا السهل فان الحار يعلم بمن يد الحار وقله الطث والكتن
 والخفقان والرطب يسيلان الرطوبة واللين وكثرة الاسقاط مع سرعة الحمل ^{متى}
 وفع الاسقاط قبل النتح من افراط الرطوبة وبعد من ضعف الاربطه والاعضا
 وعكس المذكورات علامات المشروبات وقد يكون الوجع لكثرة الجماع او كبر الاله
 ويعلم بعدم الانسبا التي مرث العلاج يبدأ بالفضة الحار وسقى المبردة فان لم
 يسكن حفن الرخم بنحو ماء الهندباء والشعير ومرق الدجاج المسمن الشحوم والابعين
 ونفى في الباردة ما غلب ثم حفن بماء الغسل واعطى الفزانج المحللة المتخذة من البلا

امراض الرشح

والزعفران واظفار الطيب الشونيز والحليت والجند بادستر مجموعته او مقردة
 بالسمون ودهن اللوز والعسل وكذلك النطول والجلوس في طين الحلبه او الغا
 والبابونج واذا كان هناك ورم فالعلاج العلاج وكذا باقي الاحكام ^{تستعمل} لكن
 ان يعلم ان الاورام هنا صلبة غالباً وحارة وان للتخالة والسبستان مدخل ^{عظم}
 هنا وكذا الكرب مطلقاً ولشحم الدجاج والشيرج والزفت حمولاً ولصفا فغل
 عظيم وما جربته لساير امراض الرحم هذه الفرجه وصنعها اشق جند باد ^{ستر}
 من كل درهم زعفران دار صيني من كل نصف درهم عنبر نصف فيراط فغل في ماء
 السداب في البارد ولعاب البزرفطونا في الحار و **الاختناق** علة شبيهة
 بالصرع في النوايب والافعال وسببها من تحتبس في الاوعية فيعفن ويرتفع
 عنه بخار الى الدماغ او دم كذلك وعلاماته وجع في السرة وما تحتها اولاً ثم
 سقوط شهوة وخفقان واضطراب في الساقين وصفرة لون وقرب النوبة تشدد
 الاعراض المذكورة وبأخذ الزهن في الاخلال وينيد الكرب والفلق وسواد
 اللسان والصلع ثم تسقط مضطربة مع عدم الزبد وبقاء بعض ^{هنا} الشعور في
 تفارق الصرع العلاج ان كانت مشروكة فلا علاج لها الا ^{للكبر} النكاح خصوصاً
 فان البكار ما بغه من البرء وان كان الحيض محبوباً فالعلاج ادراة ووضع
 المحاجم على الفخذين والاربية وقصد الصافن والمنح وادخال الاصبع لدغدغه
 فيه بالادهان والعطرية وفي حال النوبة تشم ما كره ريحه كالحليت والجند باد ^{ستر}
 ليهرب الرحم منها ويخجل بخو المسك والعنبر فاتها تشنأ في ايها طبعاً وتخل
 اليها شوقاً فتستفرغ ما فيها وما ينفع منه اكل الارز والجلوس في مائه وكذا
 السدا وشم الخردل واخمال الزباد والبخور بشعر الماعز فالوا واذا علت المرأة
 الرجل في الجماع بريث من الاختناق ومما يخلص منه الارجوحه والجلوس
 على نحو الكراسي والنزول في نحو السلام وما شاكل ذلك ومما يرفع المرأة فيه
 الجماع بلا ملاعبته والترنح قبل قضاء شهوتها والتفكر والسحاق وتجب لمن لا
 الخلوص منه لزوم الايارج الكبار والمشود والمسك **البرق** يكون اما من ^{سقطه}

الاختناق

البروز

الفروح

او عسر ولادة او خوف شديد او انضبا بطوبات وعلامته وجع العانة وما
يليهها وظهور الشئو العلاج يستفرغ الرطوبة بما اعد لها ثم الجلسون في طين القنا^{بض}
كالاس والعفص والسماق والنضج لها خصوصا السرو والبلوط ودقيق الحلبه
والشعير **الفروح** اسبابها هنا كثيره تؤخذ من علاماتها وما يخرج منها
فان كان كالزردى والماده فخراج انفجراودما اسود كثرها مع وجع غلط
من اري تاكث منه العروق او كغسله اللحم ففرجه وسخه او مده بيضا
بلارايحه ففرج نفى او دما احمر فانتهاه عرقا اما بنحو ضرب او سوء ولادة
العلاج تحفن للخراج بماء السكر ومن وجا بد من الورد او البنفسج للصندل
والفاكل بما الشعير والعسل فاذا خفت المواد فاحمل على دخول المراهم ولومع الحفنه
خصوصا الباسليقون واجلس ذات الفسخ والانتهاه في طين الشب والعفص
قشر الرمان ولسان الحمل والاس ويعرف هذا بما القمقم ومن المحرب لشد اللحم
واصلاحه غايه الاصلاح الاحقان فيه بما لسان الحمل والاس ودهن البنفسج
ثم غطيه بخو المسك والعنبر وتخبه من فمغ باللاذن والصندل والاقرا^ص
البرامكيه والذباد والحفنه باللبن الحليب جيده وصفان البيض مع الحنا حول
نافع **احياء الطيب** ان كان عن هفون البدن بنحو جوع ومن ض فعلاجه
الاغذيه الجيده او غب جفف الدم فالراحه او سمن مفرط فالهز بل او من
عضو ونحو دم فعلاجه ازاله السبب الالهوس المزاج وعلامه الحمار
تغير اللون والكرب والحققان وثقل ما يلي العانه وانتفاخ العروق والافبا^{عكس}
العلاج جمع السافين وقصد الصافن قرب النوبه وسقى المذا والجماع و^{جودها}
الكرفس والكراويا واللفت والجوز والفجل والبصل والحمص كلا وشربا وحمو
وجلسون في طينها وكذا القوه والسسم مع شئ من الحلويا وما يسهل الحيض
التغيز والدلت بالادهان وشرب الحلبه وبن الهندبا واحتما الحليته^{الادرا}
والسيلان ويعبر عنه بالتريف وهذه العله ان كانت لا فراط الامثلا فلا
علاج لها ما بقيت القوه واللون لاستغناء البدن عن الخارج والاعولج

الادرار

ان كان عن باسور وفروح وخوها بما لذلك السبب ان كانت عن سوء المزاج
 افراط خلط ما وعلامته ظهور لونه في الفطن اذ جف وعلاجه تنقية ذلك ^{خلط}
 واصلاح الدم واحرقوا طعمه كالكمربا والسندروس والطين المخنوم وكذا الا
 ورماد قرن الثور والمر والخولان شربا وحولا ومن المجربا الجوار جزء سما ونصف
 كسره ربع يطبخ بالغاء ويشرب مرارا ومن الفزانح المجربه حكاكة الرصاص في
 ماء الكسفرة يحرق فيها كبريت وبزر اللقاح وحنظل واذا عجن لافيون بثلاثة
 امثاله شمعاً وحمل منه ليسير قطع وحيا وكما يسيل الدم على الوجه المذكور ^{لث}
 يعرض للارخام ان تشيل بطويات تجتمع فيها او تتحلب ايها من سائر ابدن
 غلاظة الاول الزوم حاله واحدة في اللون وعينه وقلة نفص القوة والثاني بالعكس
 وسبب ذلك تعاطي المرطبا والامثلا وغلبه احدا لاخلط وتعلم بلون الخناج
 العلاج يشترخ الخلط الغالب بها هوله ثم ينقى الرحم بالجواذب من حفته ^{فردج}
 واجودها المر وسخيم الخنظل ثم الكمون والزيت ثم السعد والسنبيل والزعفران
 وكذا شرب لايسون والسنبيل والراوند وما العسل **الصلابة** والسرطان يكون
 عقيب الارام غالبا فيجف ويصير منه ثم يقل احساسه ويبدو فيه الوجع
 فقد يفرج وتشيل منه بطويات فاسدة وربما تولد منه على شكل السرطان
 بعروق كالارجل وقد يجثرك وعلاماته الضربان واختلاط العقل والاحساس
 بالنقل والصلابة العلاج يبدأ بالقصد وتنقيه السودا وقد يقطع ان ممكن
 ومثي سال فلاير واما يحنال على تشكيبته بالجلاوس في المياه الحارة والحسن
 المشتملة على الكرات والخزامى والحلبة والخطمي ومن المجرب اللاذن والزفت ^{طلا}
 وحولا والميعه مطلقا وكذا الكرات وفي الخواصر الخزامى يضلح الفروح ^{الارحام}
 لمن تعاودت استعماها خصوصا عقب الدم ولو نحو **العقر** يختص بالاناث
 والعقم بالرجال وقيل باطلاق كل على كل وبما عباره عن عدم الاجال فان كانتا
 جيليين فلا علاج لهما والا عولجا بعد النظر في الاسباب وهي كثيرة في هذه لعله
 قد وصلناها في التذكرة الى نحو ما به سبب لان عدم الحمل قد يكون لطول ^{له}

ب
 الصلابة

العقر

فيصب الماء داخل معدن التوليد وبالعكس فيضجحل وكبرها فنقلص الفرج
 فيزلق الماء وقد يكون لوجود ما ذكر من جهة المرأة وقد يكون لانفتاحها في ليس
 فلا يثمد الماء كما في البغال والحمار فيحترق وعكسها فيسيل ويجرد ويعلم كل
 بعلا ما الامزجة فظهر في جميع البدن ان عمت والافتقار المحل ولا علاج لهذا
 الا التعديل وربما لم تظهر نتيجة الا بالتعديل وقد يكون لفساد الماء ويعلم بحقيقته
 على وجه الماء وتغيره عن الشحانة والبياض ومرض احدا لعضا فاذا انصفحت
 هذه الاشياء حسن بعد ذلك اعطاء اذوية الحمل وربما كان المنع لسبب واحد
 بالاعتزال فيفسد قبل الاثنيام فلهذا اصول الاسباب لما نفعه العلاج ليسخا ليا
 وبالعكس وكذا الآخرين بعد الشقية ومن علامات غلبة الحر سخونة المحل وكثرة
 الشعر ودم الطمث وسواده وغلبة اليبس وتقصيف الشعر وفلة الدم وتحولة
 الجلد وبالعكس في الباقي ومن الموانع افراط السمن في المرأة لصيق العروق بالشحم
 وربما اسندوا على منع الحمل بنجربة الماء كما مر في الخواص اذا انجبرت المرأة بمقتضى
 من اللاذن فان طرقتا القيام الى الحاجة عقبه فليس منها عاقبه واذا انحست الثوم
 بالابر واحتمل فظهر نتجه في ضحا بعد ساعه فليس منها منع ومن جمع بين سبع
 حببات من كل من الحنطة والشعير والفول في طين خالص وبال على ذلك فان ثبت
 فليس منه منع وحاصل الامر ان هذه العلل كما ذكرنا كثيرة الاسباب وانها اذا
 الى تعديل الامزجة والمحل وان اكثر الناس ولادة من كان بين مزاجيهما تضاد فان
 كان الذكر احمر كان غالب الحمل بالذكور وبالعكس **الانتفاخ** سببه احتيا اسيا ح
 غليظة فيه لحركة او امتلا او غدا شانه ذلك وعلامته ثوما تحت السرة و
 الوجع والفقره وربما ظهرت وفث الجراح العلاج ما مر في تخليل الرياح مع
 احتمال شئ منها والتكميد فوق العانة بكل محل كالشونيز والجوارس وادخال
 ماء السداب وشرب الحلبه بالعسل **تمت** تشمل على تحين الاول في بقايا امور
 تختص بالرحم اما الشقاق والياسور والناصور والحكة والثور فاحكامها ما مر
 في المفردة وعينها لكن فيل لا يكرى الشقاق هنا ولا يقطع الباسور وان الملام

الانتفاخ

خروج

مع

سندخل بالحنف كما قرر في الفروج واما عسر الولادة فانه يكون لقلّة الرطوبة
وعلامته شدّة الطلق وعدم الماء وعلاجه ان تجلس في الماء والشيح ويخرج
الطن بالادهان وتستفي الحليب الالعبه وقد يكون لانضمام فمه لقلّة الجماع او
كونها مبكرا ويقتصر في ذلك على النّطول والدهن وان كانت لكبر الجبين فلا علاج
واما الرّيق فقد يكون خلقيا او لفرجه سدث او للحم ثبث ولا علاج لهذا
الحديد والفرن عظم او خلط بصلب اخل المحل وعلاجه القطع وثبث عن الفلما
ان الفرن لا علاج له وقد يمنع من الجماع مانع غير هذا مثل الانضمام والامثلا
علاجه المفرا والقطران والمر والميعه والفسط والعود اكلا ونخورا ومنها السغه
بلاسيك هذا يكون لارتخا العصب فان كان معه رطوبة عولجت بما مر والاعوج
بما اختص بالضييق واجوده رما د الكرم وعظم الدجاج والفراز البكر تقجن
باوساخ الكوائر وهو من الاسرار المكنونه ويليه العفص والبادجان جلوا
في طينهما وكذا مرارة الثور ومن امعن في طبخ العفص وعط الخرف في ماء
وحفها مرارا واحتمت عند الحاجة نفعت نفعا باغا ومنها سؤر الحية
ومن الجرب لازالها بعد التنقية المر والخزامى تجن بعصارة الغنّاع والاس
ونخل مرارا وكذا الغبير والشمع ومنها ميله الى البرد وذلك بضمير الجا
ويسقط القوى ويقسد الماء ومن المعلوم ان ذلك ان استند الى فساد الخلط
العام وجبت التنقيه والا فاضر على الفرازح المصلحة واجودها ما اخذ
من الخزامى والهاال والكبابه ونحوها ومنها ما يعين على الحمل سرعه اما بالطبع
نقط مثل الحلبه شربا ودهنا حمولا وكذا الخزامى والفرنقل اذا شرب منه
ثلثه دراهم كل يوم اثر الظهر ثلثا مثوايه او بالخواص كذلك كشر مرارة
الذيب فقد شاع ان مرارة الذكر بخيل نذكر وبالعكس واحتمال بول الكلب شيا
يبول بثرابه والبصق في الضفدعه وفيها وقد ثار ان الرضيع اذا دفن فاستنق
في القبر امنع حمل امه حتى يدار ومن شرب لبن الفرس ولم تعلم حملت او لها
كالانافح مطلقا والساليوس والعاج كذلك وورق الغبير امرارة الثور فون

وكذا المسك والزعفران والورد والبسباسه صوفامع الحرام وكل ذلك بعد ^{الطهر}
بلا فصل واقل ما تحمل الصوفه ساعة واكثر ما تحمل ثلثا ويشترط المجامعة ^{الشر}
تزعها ومنها موانع الحمل ويحتاج اليها في اوقات كثيرة ومي فثمان قسم
بالاختيار مثل الحمل بالسداب النعناع والفطران قبل الجماع فانه يمنع من ^{تغفام}
الما في ذلك الوقت خاصة ومن المجرىات هنا المغناطيس وشرطه تركيب مثقال
في مثله من الذهب والفضه في طالع الجدى حيث يماس الاصبع والشارع
ما يمنع ابدا مثل الائمة وزنجار الحديد وشرب نفعه القرس وما يمنع الى وقت
مخصوص مثل ماء الورد بعد الجماع والطهر كل رطل بسنه وكذا فيل في بزر ^{الكرف}
كل درهم سنه والجشمه اذا بلغت صحته وحمل زبل الفيل بالعسل ودم حيض ^{عنه}
فيل كلاسما الى اربع سنين وفيل مطلقا والمبيعة السائلة درهم لستين وفي
الخواص اذا راقت المرأة او الرجل في فم الصنفه لم تحبل ابد وفيها ان ^{الصبي}
قبل ان تستقط الى الارض اذا وضعت في فضة لم تحمل حاملها ومن الاسرار ^{المكشورة}
حوافر البغال واوساخ اذاها مجرثة ومنها ما يحفظ الاجنة ويمنع السقط
ضابطه كل مفرج وللمرو والكمون والمرجان واللؤلؤ والطين المختوم ابلغ ^{فعل}
في ذلك شربا وتعليقا وفي الخواص ان العفرب المفتول او راسها مع راس
السرطان النهري اذا علقا منعان السقط ومنها ما يسهل الولادة وتخرج المشيمة
ذلك اما بالاسنعداد من قبل كشراب ماء الصغرة والحلبة وثلاثة دراهم حنظل
النمام وخمسة من قشر خيار الشنبر واثنين من الزعفران ايها حصل وكذا النجور
بشعر المرأة وحمل المغناطيس وتعليق زبد البحر على الفخذ الايسر يبيد طامر في نخوة
من ثوب بكر وعشرة دراهم من الزعفران محرقة الوزن ومنها ما يعمل اذا ^س
الحال مثل شرب مثقال من المقل ودرهمين من الياسمين وحمل المبيعة ودا
الرحم وسلخ الحية ايها وجد وفي الخواص اذا دنت بكر وقالت في اذنها
انا بكر وقد ولدت وانت لم تلدي ولدت ومي مجرثة ومنها ما يذهب النجس ^{النف}
والرياح وما بقي من الدم الفاسد واجوده في الشبان الكرفس والنجفيل ^{اليد}



والحبّة السوداء والقرطم تغلى وتشرب بالعسل والسمن وفي الصيف الخطمي والأي
والرازيانج والاشنه بالسكر والمروء من البان من أجود الفرائج كل وقت ومنها
ما يخرج الاجنه والميشمة ايضا واجوده الجالوس في طينج البابونج والثوم حمل
المروء والحلث والبخور لها وشرب ماء الكرفس وحمل بزج باللفطان وكذا شحم
الحنظل بماء البقر وطينج السمسم واصله وكذا الثمر مس شربا وجلسا واللدن
بخورا وكذا النسير والكرب وبزج كيف استعمل والكندس طلاء وبخورا وحمل
بزج الرشا يسف منبوغا بعصارة السداب وزبيب الحبل مطلقا **البحث الثاني**
في الختان لم ار من تكلم فيه مفرد الا فضلا في الصفوة لم يف بمقصود فاجبت
ان اوضحه فاقول الواجب فيه ان ينظر في تحديد الفلقة فتعلم ثم تجذب حتى تقا
النز ثم يدخل المروء الى العلامة فيقطع على الحد بعد النحرى من اصابه الاحليل
فانه وان لا يتعدى قدر الجلد فانه مضر جدا وتخذ من القطع بالة فيها
الصدا بل ينظف جدا وتخذ واث القطع يدر على المحل ما د كعب الماغرا وصف
الضان من وجاذ لك بالنزق ويسبط من غير ان تتجب الخنج ثم يغير من الغدفا
غلب الدم بل الفطن ببول مزج بالشيح والسب المحلول والحذر من علو الخرق
بالجرح فانه ضار وفي الثالث ان مال الجرح الى الجفاف كفى فيه دهن الورد الشع
والاذر السندروس البائع يحفه الى الخامس فان اسود الجرح او مال الى عفونة
مزج السكر بالرماد الاول والا فضر بعد ذلك على الكافور المحلول في بياض
البيض والشيح ومعنى ترك من القطع ما يجب لم يستوفه حتى يبرأ الباقي وفي
النسايين يد من الارصة المذكورة من وجهه بالسندروس من الاول واعلم ان
احسن الختان واخر النهار في الصيف واوله في الخريف واوسطه في الشتاء ولا
ختان في الربيع لمن بلغ وتجنز للاطفال مع الاحتراس وجب فيه الراحة وقلة
الماء ولزوم الحمام بعد السابع **الفصل العاشر** في بقايا الاعضا الى القدم
او جاع الظهر والحديث اعلم ان هذه الامراض الغالب على ما دها اصابة البرد
وبما يكون عن غيره وتقريرا صلحا ان الدماغ للبدن كقبة الحمام تنز في اليه الا



وتكاثف فتشريد لفلة الشقية وطول الزمان ويجز عن نضربها طبيعيا فتشيل
 فان اندفعت عن منافذ فتحو الزكام او خيزت في احد جانبيه فكالشفقة ^{للقوة} واللقوة
 او غدت الى البدن فان خست جانبا مثل الفالج وقد مر الكل مسنونا وعمت
 المفاصل منع ظهورها للحس صلبة الثغف ورخوة النسيج وعدمه وجع المفاصل
 وازالت الفقرات فالى احد الجانبين النواء وغيرهما حادثة وخست العظام ^{المحزنة}
 من ياح الاقرسه وان تنازلت الى النصف السافل فاجاع الورك والخاصرة
 عمت رجلا واحدة فغرف النساء والحائض في الابهام خاصة فانقرس وقت
 الساق مع الورم فداء الفيل واحدثت عروفا ذات ثلاثين ملونه فالدوالي
 ويأتي تفصيل كل ويستدل على من اجها بعلاما الخط الغالب ان كانت منه ^{ان}
 كانت من الرياح فعلا ماها الانتفاخ ولين الغر وقله الوجع وما كان من الجذ
 خلفيا فلا علاج له وعينه يعالج بالشفقة والادهان والاطليئة والحفن ^{للفل}
 في اوجاع الظهر خمر المشروب ومن الرياح ما يتغلب فيكسر العظام ومنها ما ينقل
 من عضو الى اخر وعلاجها كل مفشش محلل من مشروب وعينه وقد عرفت ما
 لكل مادة من الدواء فلا تطيل باعاده الا ما اخضرت بالمرض منها مثل الغار ^{يقون}
 والراوند والزنجبيل والتريبد فانها اذا جمعت مشاوية وشرب منها ثلث
 كر ذلك خلصت عن تجربته وكذا الدار فلفل والسعد والانيسون اذا شرب
 وعصارة الكرفس او طيخ الحاصل الثوب ومن الجربا طلا دهن العاقر فرخا
 والخزوع والسداب الخردل والجوز واللوز مجموعة او مفردة هذا ان كان باردا
 واما الحار فلا يد من القصد وشرب شراب الورد ويطلبي بدقيق شعير مع
 الماعز معجونة بالخل وكذا ماء الكزبرة بدهن البنفسج واللوز ومن الجربا البين
 والفرطم والصنوب مطبوخة اولى وما جرب لا خراج الا خلاط اللزجة من ^{الظهر}
 الورك دهن النفط والزقوم شى با وطلا ومثله وجع الجنب الخاصرة ^{المفاصل}
 قد علمت ضوابط هذه العلة فاعلم ان وجع المفاصل يكون عن المار غالبا اذا
 خالطت ما غلب من خلط فاكثرت فان اتفق بلا مرار صفراويه فغن البلغم وهو نادر

المفاصل

وحقيقته اودام لا تشنج ولا يجمع لنشبتها بالعظام وقل ان يغشى نحو النساء
من الحضيان والصبيان لفلة مرانهم وكثيرا ما يكون في المنزحين لنوفر المواد ومن ثم
يعرف عند كثيرين بمرض الملوك واسبابه كثرة شرب الخمر واكل اللحوم واجماع
الامثلا وكل حركة عنيفة وادمان الحوامض وكل غليظ كلحم البقر فتنفسد به تلك المواد
وعلاماته علامات الخاط المشهور كما سبق كشدته الضربان وتغير اللون في الحار
وانفاس العروق في الرطب والكمودة في السوداء وما شرب بحسبه ومن ادلة
تركيب هذه العلة خفتها وثنيديها بالدوا الواحد العلاج لا بد من الفصل
اما في الدموى فلكم واما غيره فلكيف نثر الشفيه اولا بما لذلك المادة تن
وافرادا ثمر الطلا والارواح مثل ماء الكسفرة والحى عالم والالعنه في الحار
والزعران والفريون والجند باد ستر والعاقرة في الباردة ثم المحلل كذلك
كدقيق الشعير والباقل وبعد الاخطاط بنحو البايونج والاكيل لقوة تحليلها
فان كان هناك من الضربان ما يمنع النوم وجبت لبداءة بالتسكين نحو اعطاء
المحرقه والعدس واللفاح والافيون والزعران والبنج طلا ومن الواجب ان
لا يخلى دواء في هذه العلة من السورنجان فقد وقع الاجماع على اخضا صله
وتضييقه المجارى ومنعه التوازن ثانيا وما ينفع في الحار بالطبع بن فطين
بالخل ودهن الورد والخطمي بدقيق الشعير والورد والاس والقرع والحس والخشخاش
مطلقا والبارد الجالينيين العسلى وماء العسل بطيخ الفرطم والماء هوداته والدا
صيني والشيت والحلبة اكلا وطلا ونظولا والصبر مطلقا والبكس وما جنى
لساير هذه العلة من نفرس وعيزه من تركيبنا هذا الدوا وصنعه لوز خرد
سنا من كل جزء سورنجان نصف قريد شيطرج عود هندی عاقر فرح من كل
ربع صبر مصطكى من كل ثمن ثمن ثلثه امثالها عسلا الشربه منه ثلثه وينفع
من ذلك معجون السورنجان وحبه ومرمس والبنجاش وشربه الخاصة ألف
بنظر الطبيب من الفاريون والزعران والمخنظل والمر والمفل وكذا الدلك
ودهن قش الحار ودقيق الشعير مع السفونينا بطيخ الصغرى وحشيش الحنطة

عرق النساء

ومنه وجع الورك لم يخالفه الا في منع الروادع او لاهنا لكثرة اللحم
مفصله فتحبس المادة ويفضي الى الخلع بل يبدأ بالتحليل ويفصل في المفاصل
ويبالغ في التلطيف ما لم تكن المادة رقيقة عرق النساء هو انضبا المادة من
راس الورك الى الاصابع من الجانب الوحشي وقيل لا يشترط عموم المادة في المفاصل
المذكورة في التسمية دفعه واحكامه ما مر في المفاصل مطلقا وما يخصه الا
من تناول حب الذهب ناره والسورنجان اخرى وكذا الصبر والاهليلج واكل
الا اليه فيه نافع جدا وكذا النطول باصول الكبر والحلبة والجموع فيه محب
لخفيفه المادة ويقصد فيه النساء من حفنة المجربة طينج اصل المختل ^{الكبر}
والفطوريون وشرب حب الرشاد والميعه وكذا السدا مطلقا وبزره شربا
والزياقي بعد التثقيف وينجح فيه الكي اذا وقع في طريق المادة وفي الخواص
اخذ وثر على اسم صاحب العرق اخر اربع او ستين في الشهر وعقده قبل الشمس
جلست عرق النساء عن فلان والفاء في الشمس فكما جف جف وكذا قيل في
جريدة نخل الشرايط المذكورة النقرس احباس المادة في اهام الرجلين او
عظام القدم كلها بحيث يكثر الالم والنخس لضيق المحل وكثرة المادة ودهاكا
معه الورم وعلاماته وعلاجه ما مر لما عرفت الا ان الحار منه ينفعه الطلاء
بحي العالم والكسفر والحنا والخل ودقيق الشعير وفي الخواص ان شعر الصبي من
اربعين يوما الى ثلثة اشهر يسكنه تغليفا وكذا ابتلاع اربعين حبة عدس محمص
الى اربعين والطلا بصفرة البيض والافيتون ومن المجرب للبارد الطلاء والنطول
بيول الانسان والخل والكبريت والنطرون ودم الحيض مسخنة وقد يعجن بها
دقيق النمس والحلبة مع مراعاة ما مر من اول المفاصل لا اتحاد المادة واعلم
ان الثوم والكرفس من انفع ما استعمل في هذه العلل غذا وطلا كما ان السدا
السورنجان من اجلها رواء وما يسكنه وحيا وضع الحمام المذبوح حارا ^{الطلا}
بدمه ومن اجل ادويه معجون هريس ونطولا لانه الخمر والزيت العتيق ^{عقود}
او جاع الركبة هي كالورك في انحصار المادة وسائر الاحكام لكن من المجرب فيها

النقرس

او جاع الركبة

الحليث والآنزروت بدهن الجوز وكذا السندروس المحلول في زيت النير
 ومن اطيلها دهن بزر الفجل وورق الدقلى مع دقيش الثومس والعسل وكذا
 الصابون مع مثله حناضاد او مما يحلل الصلابات والتغفد مطلقا
 الزبد والطين المطبوخ ودقيش الحلبه والاكيل والبايونج طلا وكذا الشوم
 والادهان **داء الفيل** هو زيادة غير طبيعيه تحدث دون الركب وفيل يخص
 القدم وربما فرحت واصغفت الرجل وتكون عن دم او بلغم وقد عرفت علامه
 كل العلاج ضد الباسليق فالما بضر فحماة الساق فالتقيف بنحو الغارثيون
 والصبر وادمان الفى وهجر كل غليظ ومالح وحامض والطلا بالمر والا قافيا
 والسرو والمامشا والمختل فيه خصوصيه اكلا وطلا وكذا الفطران الحامل
 وجميع ما سبق في الحواص ان المشى على الرجل حال حذرهما يوجبها وان شرب
 العاج يذهبها والطلا برمد بعن الماعز والكرم بالخل ينفع منه **بالغا الداء**
 على الماده المذكوره سابقا اذا الخلك في عروق كثيره الثلاثيف تحكى ما فيها
 من الخلط وبذلك تعلم وربما تمت حتى تجز الساق وقد تفرح العلاج تستقرخ
 مادتها بالقصد وينقى البدن بالفى والاسهال ونظفها فى النفس **داء الفيل**
 مع لزوم الراحة ومما تختم به هذا الباب كوما يمنع من هذه العلل بافهامها
 ويمشى الاطفال اذا ابطاوا واجود ذلك شرب نصف درهم من البادنجان
 المجفف فى الظل باقاعه الى احد عشر يوما والكرنب كلا ونظولا والجوز و
 الثوم وكذا الخردل مطلقا والاس والورد والعفص والعدرس والرجله ضمنا
 ودهن الغار اذا تضيق فى النيث العتيق مجرب وكذا الدلك بدهن الزبد **الباب السابع فى الامراض الظاهره**
 كذلك والشروط يندى بها امراض الراس واجزائه من الحية وغيرها
 احكام الزيت **السعفة** فروح فى هذه الاعضاء نشأ عن فساد الخلط يفسد
 الموضع وربما صحبها ورم وعلامتها ان كانت من احد الرطبين ان تكون رطبه
 فان كانت عن بلغم ضربت سوادها الى البياض والا الى الحمرة وما كان عن احد

داء الفيل

الدوالي

السعفة

داء الثعلب

داء الثعلب

ج
اليابس فغلامه النقش واليبس وكودة السوداء ووصفة الاخر
قشر الخالة منها وربما كان مع الصفر ويطويه مرارته وتكثر حال الصفر
للوطوبه والمطاوغة وتسمى هذه العلة البنج والفرع وقد تفرق في بصره عند
البلوغ وربما تفسد منابت الشعر دائما فترا ولا يثبت ومنها الشهديه تثقب
جلد الرأس كقوب فرس الشهد ومنها ما يشبه الثين تشقفا ونزير واصولها
ما عرفت ومنها ما يحرمه الجلد بالغوا ويسيل الدم منه عند إزالة الشعر
كثيرا بحسب الانسان والبلدان والازمنة وتعود الى ما قلناه العلاج بعد الشفيه
جسم الرأس في الرطب وتطويه في اليابس مثل الالعنه والشحوم ومن الحرج للرطب
المروا والفل والتبر وحب لبان وعروق صفر فحين بالخل وبول الانسان وتطول
ويغسل بعدها بطين الزمس واليابس فيقو الشعر المحرق مع الخل والشمع طلا
والكافور والحناء بعد فركه عن اليد طلا بشحم الغزال والزنجار الاصفر ودهن بعد
بدهن البطم الكلف سواد يظهر على الوجه الى الاسنان بلا نشو والمنقطع منه
منقش والثاني برش بالموحده وراء المفتوحه والمجعة المثلثه والخافي منه
الصغار خيلان جمع خال ويوق له الشامه وكلها اما خلفيه لا علاج لها او
فان كانت في الحوامل تنظرها الوضع فربما تذهب مع دم الولادة لانها منه وما
عدا ذلك يعالج وتعدى نادر الى غير الوجه وعلماها علاما الخلط والحق
بها الاثار المختلفه عن نحو الجدري والحب العلاج بما اخرج الى الفصد وحب
الشفيه او لاثر الاطليه بكل جال منق مثل الدفلى والاملاح ولب البطيخ والاي
واللوز المروا والنشادر مع الورع المطفي في حمض الليمون وبزر الفجل مع الخرف
المحرق والسنا وزبيب الجبل والبورق والكرف وقثا الحار اياها الثوق طلا
عسلا بطيخها وعجنا بالعسل والخل ويغوى فعلها مع بول الانسان والفل
فمنه اجزاء الجالينه بجميع الاثار وادانها جعلها مع الكثير الحار
الثعلب انتشار الشعر فقط على هيئه مخصوصه والاخر انتشار وتقتشر الجلد

طولاً بتعارف كاستياب الحية وربما حدثا في غير الوجه وسيبهما احترق الخلط و
 البخار الصاعد عنه وعلامة ما في اللون المحل ومجسه كونه ابيض لنا في البلغم وهكذا
 العلاج الفصد في الدموي وحجم المحل وشرطه في البيا في ان عسر ثم التفقيه والاطية
 واجودها في الدموي ان يطبخ الاس في السبستان حتى يغلي ويطلق وكذا في العالم
 مع الحنا بعد الشرط وورق النين مع الفطران وفي البلغمي الاشفيل والبصل ^{الحلث}
 والفلفل وزبل الفار بالخل والعسل وفي الصفراوى الزبد والحنا وديق الشعير
 والعنبره شربا والسوداوى البند في المحرق والثوم وجب الفار ودهن النفط
 طلا والفجل مطلقا وبنز وكذا النيل الهندي وورق الخنظل طلا **تساقط الشعر** و
 انتشاره والصلع مائة العله يكون من نفث البخار الدخاني لنقص الغذاء الموصلة
 كما في اخر الامراض الحادة ويعلم بذلك وقد يكون لخلخل المنبت واشاعه وعلامة
 سرعه السقوط اول اسناد المنبت اما ليس وعلامة منه نقص الشعر وضعفه
 او لطوئه بارده فحول بين البخارات المتتابعة وعلامة الضعف وبطوئه ^{السقوط}
 العلاج اصالح الغذاء وتقوية النافه وتكثيف المتخلخل بكل مبرر وبالاعكس
 الاطية المنبتة والمقوية مثل دهن الامح والاس واللدن والسرداق واد
 البرسياوشان وجوز السرو وسحيق ورق السمسم وطبخ رطبه والفجل مطلقا
 والسند طلا ونظولا وماء السلوق والخولان والعنبره بالعسل مجموعا ومفردا
 يغلف بها للثقبه ويدهن بها لللباطة والنظويل وينظي بطيخها للناظية
 الخليل ومن المحجب جزء حنا ونصف جزء كسرة البير وربع من كل من ورق ^{السمسم}
 والخولان وماء المسين يحجم بعصاره الفجل ونظي ليله ثم تغسل بها طبع فيه
 الخطي وهذا الدوا يطول وتحس ويفوى ويمنع الشافط ومن خلط بنز فطونا
 الحنا واخضب به منع من تشقق الشعر ويثبع هذا العلاج عروض الشيب في
 غير محله وسببه استيلاء المائية على الدم وقلة دسومة الغذاء وغلا استيصا
 شافه البلغم خصوصاً بالقي واخذ المعاجين الحارة وكل غذا كذلك مثل
 الاطريقلا والبجنوش والفلايا بالبنز والافاويه ويعسل بطيخ جوز السرو

تساقط الشعر

لجوز
يكثرون اخذ الاسطوخودوس والنواع الاهليلج والادهان بدهن الفستق وال
والفطران والزيت وما يسرع نباته بيض العنكبوت ورماد الشيخ والفيصوم
بدهن البان والزيت وقنا الحمار وحب الاشج ودهن اللوز والسداب ويؤخذ
الى منعه ويثم ذلك بكل مكثف مثل دم الصنفرة ودهنه والخفاش وبيض
الفمل والبنج والزرنج الاحمر والافليميا والاسفيداج وبذر الخشخاش بالخل
والزيت ومرارة الماغر بالنوشادر كل ذلك طلاء بعد النفث وفي الخواصر ان
راس الخفاش اذا سقى لبن الكلبه بالسحق حتى يغلظ ويطلى به موضع النفث امنع
من اول وهله تغير شكل الراس فديعرض له ان يزيد ويكبر اما لتفتح شؤنه بما
يدخلها من الخلط او يخبس خثها من الرياح الغليظة وعلامته الوجع وعدم
ادراكه باللمس وهذه العلة قد يخلط معها العقل واجيانا تنسب الحمى و
سائر الاعراض الا الصداغ وحمى ولا علاج او احباس رطوبيا بين الصفات
تدرك بالغم وعلامته عكس ما مر العلاج ينفي الغالب ثم يطلى بالمحلات ^{في الغشيه}
للرياح مثل الكمون والجوارس والشونيز ودهن الفسط واليابونج وعلاج بين
الصفات بكل ما يجمع وتخلل بالعرض مثل العفص والخل وفشر الرمان ^{السفر}
فان اعجب شق واستفرج وقد يصفر عن الشكل الطبيعي ايضا اما السدة في اعصاب
وعلامته صحته غير من الاعضاء او لفلة الغذاء ويبدسه وعلامته عمومته
العلاج سقى كل منفتح كالهندبا والكرفس والسكجيين وتلين الصلابا ^{من} بالدهن
به وعلاج اليبس اصلاح الغذاء واخذ كل مرطب كاللوز والقرع والسكر
اللبن والادهان كاللوز والفستق اكلا ودهنا الاطفا تخلص بها علل منها
اللاحس وهو ورم حار تنصب معه المادة الى اصول الطفر بضر بان شديد
تختن يسقط معه الاطفا لكن قل ما يفند منه المنبت العلاج ان عرضت ^{لحمي}
وجيب الفصد للدلالة على خبث المادة ويشرب الشعير بالسكجيين او شراب ^{الورد}
ونفيع الاجاص والعناب ويطلى على المحل العفص والصبر والحنابا بالعسل حيث لا
تخلص والالخل وصد الحديد ايضا والشمع بعضا من الساق والزيت فان ^{تخلل}

والاغس في الدهن الحار وحل زبيب منزوع دق مع الاليد والزعفران
وكذا خيرة الحنطة مع الزيت ومن المجرب شحم الرمان مع الملح ووردى الحنظل
ويضمد وقد يذاب الزيت بدهن الورد وحشا ويلطخ واذا ابشر الصابون
وخلط ببنر فطونا وكان مسحوقين يطخا بالزيت ولما اخذ يكون مرهما
لصق فخر كل خراج من داحس وغيره **الطفية** له نصير معها الاطفال
برافة الى البياض تنكر كالحاج وسببها يبرد ويسر كنف وحبس العلاج شراب
الاصول طر في النهاز معجون الورد السكري ثم يطبخ الا فيتمون كذلك مع ملازم غمسها
في الادهان المفتر والغير وطى المتخذ من الشمع والشيرج والبيض ولعاب البنر فطونا
فان عجزت لوزم بالشيرج ودهن اللوز ولعاب الحلبه شربا ودهن **النفق** و
الاسرخا اسيلاء المادة على الظفر فينقلب ويسرخى وبما انقلع وعلاجه لا
بالفصد وغيره وبالموضعية المصلحة للاطراف كالشمع والزفت والصمغ والاشع
واما احشائى الدم تحتها فذلك لا تشداخ عصب او امثلا عرف فان عجز او ترو
وعلاجه ان يفندح ويمص وقد تغترتها صفرة وعلاجها كاليرقان وخص ذلك
بزرد الجرجير والقطران ضادا او بياض مفطر وعلاجه كالبرص وحض هنا
الزيت الاخضر والزفت مع الحناضاد او غيره وخضرة وعلاجها بزرد الكندر
والزيت طلا ومثى رصت فليس لها افضل من الاس مع الحلب واللاذقية
كل ذلك مع التفتيه الانتفاخ في الاصابع هذه العلة تسمى العطلاش باليونانية
ورم نحكه ينصب في الاصابع حين يمسه البارد في غداوات اشنا والخريف لتكثف
الظاسر وغلاظ المحبوس وبما كثر فطال الانتفاخ العلاج تنظن بطيخ النخاله و
الحلبه والسبستان والبابونج ودهن بدهن البنفسج واللوز وينفع منها ان تلطخ
بالعسل والفرنقل والنجيبيل والخناثر ثقل بالماء الحار برد الاطراف وفسادها
فدعبرض من ذلك ان تحفش المادة في اطراف اليدين والرجلين فينفص الحس ثم
يغير اللون ويندج الامر الى التعفين السقوط العلاج تنظن كما في الانتفاخ
وبين الحنطة والخل فان اخضرت شرطت في الماء الحار ثم ندلك بالادهان الحار

الطفية

النفق

فان تغثت وضع عليها مطبوخ السلق والكرنب حتى تسقط فعالج كالفسوخ
 الباب الثامن في الامراض التي لا تخضر محلاً معيناً وهي فئان الاول
 يجوز ان يعم جميع الاعضاء وان تخص عضواً معيناً وغالب الامراض الظاهرة منه
 كما ان الباطنة بالعكس وحيث كان كذلك فلا ترتيب بين انواعه فليست جميعها
 لا بشرط شيء انشاء الله تعالى **الاورام** تكون لمادة في جوفها ويجري او عضون
 صفاق وغشا السبب موجب من خارج كضربة او داخل كما مثلاً وضعف قو
 في المنصب اليه فلا يقدر على الدفع ومن اسبابها كل حركة غريبة على مثلاً ^{بعد}
 العهد بالاستفراغ ووضع محججه بلا شرط وهي ما حارة او باردة وكل ما صلبه
 والجميع اما مجامع لضعف رئيسه ولا والحاصل اما واقع مع النفا ولا هذه اقسا
 على التحقيق والقاعدة فيها ان علاج كل بضده وان استند الى رئيس تقدم عليه
 ثقبينه وقدرت علاماً تلك الاعضاء وان الواقع على تنفيه يكفى فيه بالوضع
 وغيره يسبقها وان لكل ورز من ابتداء يكون علاجه فيه بمجود الناطيف
 والتحليل وانها بالمحلل وقوف به وبالرأع لشويته والخطاط بالرداع وحله
 فلما يجمع ان ثمة لذلك حجة اذا فتح فكالفروخ ومثي خولفت هذه القواعد
 عند العضو البتة الا ان سبق العناية ثم من الاورام ما له اسم مخصوص ^{فالكل}
 عن الدم يسمى الفلغموني وعلامته علامة الدم وعلاجه الفصد ولا فالنريد
 النطون نحو البابونج والاكليل والخطمي والكسرة ثمها من وجهه بنحو الصندل
 والفوفل والورد والاس والسرو والعفص ثم الاخير خاصة كما سبق في
 القاعدة ومن ادوية المبادئ الجلتنار مع المغزه والشعير مع الخشخاش والحش
 والسدر والحنا وسطا وهي مع الاطيان وحلقات الرصاص اجيرا وكذا الفرع
 والورد وما يكون منها من دهن وغيره ومنه سقاقلوس وهو غلط المادة الكد
 بحيث يطل الحش بمجود الغرينيه ويسمى مبدأ هذه العلة فانغراتا وحقيقتها
 تغير العضو عن هيئته الطبيعية وح يجب التدارك بما مر فان اهل وعومل
 بالرداع الالام العضو الى الفساد واحتاج الى القطع وفي الاسباب ان هذا

المرض يسمى الخبيثة ولا يكون بالبلاد الحارة الا نذورا لانه يطلب التكثف وذا
 بالبرد المفطر والكائن عن الصفرا فقط يسمى الحمى بالمهمله وهو ورم يراق شفا
 قوي لا التهاب وعلاجه بعد استنفار الخلط وضع البنز فطونا بالخل وريق
 الشعير مع الهندباء والبنفسج ولسان الحمل فان كان مع ذلك علامات الدم فالماذ
 مركبة وعلاجها كذلك ومن الحار نوع يسمى لما شرا ينقدمه وجع في الصلب ^{الثقل}
 مادته في شربانه ويرتقي حتى يظهر في الوجه والخاصة بشدة حمرة والتهاب واكثره
 دم وعلاجه الفصد فحماة السافير فشراب الزهرندي والشعير والقرع المشوي
 البكر والاهليلج ووضع نحو الفاعينه والالعبه وما تقدم مع لزوم الشرب عن
 الغلاب والكسرة والصندل واما البارد فممنه الديلي وهو ورم كبير يستد
 غالبا وينشأ ويكون قليل الوجع الاعتد جمعه وسببه تناول الاشياء اللينة
 والشرب فرفا الاكل واختلاط الاطعمه وعلامته الثقل والنش وعلاجه الميا
 في التنفيه ثم الثليلين والانضاج ثم الشق واستخراج المادة ولو في دقعا
 بحسب القوة ثم المنقيان من المراه فالدمللا ومن الطف ما تنظف به الضبا
 وبزر الكنان والقطونا والحنطة المضغوغة والثين والفرط وجميع ما مر في
 الباب السابق وموادها مختلفة ما بين مشبه بالفحم والرماد والزجاج
 والطين والصديد ومنها من كونه لا يظهر بالحس وقل ما يسلم معها عليل اذا
 جرت لم يظهر ما فيها ما لم يصل الى العظم ومنها الرخو وهو بلغ ان غمر وغاص
 عسر عوده ولا فتح ونحار واكمل عين مغير اللون ولا موجب الوجع وعلاجه
 التظيف بالقي واستنفار الخلط بنحو الايارج والمعاجين المحللة مثل الفلا ^{سفة}
 ومجر نحو الباقلي والالبان والجاورس والبورق والطرفا والسروود لكة بالرش
 هذه انواع الورم الخالص وبقي منه نوع هي بالشور اشبه لا تنفتح غالبا في بعض
 الاطباء لم يعرف بين الشور والورم ومنهم من قال ما كبر ورم وعينه شور وحق
 ان الورم ما غلغل بلا تنقيط وفتح كبير او صغير والبشر ما تنفتح معه سطح الجلد سول
 تقدمه ورم ام لا فينهما عموم وخصوص وجهيان لجواز وقوع شور صاله كالساق ^{عنه}

الديلي

وورم كذلك كالفلغموني وما يكون ورما ولا ثم ينبت كالمطاعون هذا هو
 الصحيح فاعنه **فصل** في اسنفاء البثور وبأى أنواع الورم وغالب هذه
 حارة أو الحارفة المثلثة بثور والظاهر عن لطيف الصفر الحادة نذفعها
 الحارة فقد تكثر بحسب المادة وبما تجاوزت وانتقلت ونشفي الساعية ولا بد
 ان نفرج وقد تشد وير ونشفي الجاوير سية وقد تنضج ماء وصد يد ونشفي الر
 ومنها نوع كمال اندمل فرج من محل الخرو له عيون متعددة واهل الزردية
 الخلد تشيها بعمل في الحيوان في الارض وعلاجها الفصد والتقية وبحر
 كل مالح وحلو وحريف ورياضة والاكثر من شرب الشعير ومطبوخ
 والفواكه ودر يافها الصبر وما يثا لف منه من التراكيب ان تظلي ولا باي
 والكسفرة والادهان المرحنة حتى يسكن الالتهاب ثم نوحو الخولان والمامشا
 والاقافيا وماء في الاورام ولا رماد الشعر والكرم وورق الفصيص الاخضر
 والاس والاسفيداج والخل مزيدا خنصاص هنا في صنع السعي وعينه وكننا
 الكرب اكلا وطلا الجرم بالجيم ورم شديد الحارة فاسد الماد تشبه
 المة حرق النار يسند وير ويلتهب وينفتح بخشك ريشه ويقفل غاليا اذا غلي
 او حاذق القلب واسودت وعلاجها اما ركن يزداد على الاورام الحارة و
 الخلل بالطين الحرق الكافور وليم الديك وورق الخروع وقشر الزمان اجزاء
 السرفها خنصاص عظيم النار الفارس سمي بذلك لكثرة بالفرس لان
 الاثار والبثور ككائنه فيه تشبه حرق النار حرقه ونظما وربما استطال
 خطوطا واستدارا حيانا وتاكل وتظهر بسرعة ومادته خلط صفر او في قمع
 دم رقيق واسيا به ادمان الماكل الحارة اللطيفة المذمومة مثل الثوم والخم
 والمشوى في الشمس وقله الاستفراغ العلاج يجب الفصد والتقية الصفر
 والاكثر من ماء الشعير والبنفسج وشرابه وشراب الورد وطلا الحن
 الرجل وورق الاس والزعفران والاسفيداج وطبخ الثمر من الخلل و
 والنور بدهن الورد بعد غسلها سبعا والكنبرة الخضراء بالعسل وزيل الحمام به

النمل

الحجرة

النار القاتلة

النفاطات

الشر

الطاعون

مع البر ايضا النفاطات ويق النفاطات شور مرتبدي بارفع يرب
 الجدر ونعطى الملسر خاوة كالنز وتنفعا من ماء وصديد ثم يضر فو حات
 كالنار الفارسى الا ان المائيه هنا اكثر والعلاج واحد لكن الاعشاب هنا باصلة
 الدم باشرية الفواكه خصوصا الغنا وبماء الشعير والفرطم والطلا بعد الفجر
 والشطيف بالاسفيداج والمرداسنج وقد سفي بماء الاس والعفص والحنا
 الشرى شور مختلفة الى الشيطي تحدث دفعه غالبا ويعسر فيها الورور سببها
 غليان البخار لمقايله دخان ونحو فلفل ومخزون كبش وربما اوجبه السكر في
 الحر وهو اما عن دم ان اشدت حمرة ويهيج بالنهار والافن بلغم وعلاج الاول
 بعد الفصد شرب ماء الشعير والتمر هندی بشراب الرمان او الورط او البنفسج والطلا
 بالاطيان وما مر في النار الفارسى وعلاج الثاني بالجلنجين والسكنجبين العسلين و
 التريد والغاريقون والطلا بماء الكرفس والبورق والكثير وطبيخ النخالة اليانجو
 وبن الحنطة والكثير والكرب كلالا ومجربه ونظلي في الباغى بالزيت و
 العسل وكذا الكراث والحى عالم وعصاره الفص و في الخواص ان صاحب الشر
 اذ البس الجوخ الاحمر على بدنه برا وكذا ثوب الحايض ومن اغتسل من ماء
 لمرنه الشمس شفى من الشر واذا طبخ السماق وصرج بالعسل وطل على الشر اذ
 الطاعون عله تحدث في الزمن الوبائي غالبا واول ما اذ بها الاطفال ومن
 في لطف المزاج كالحبشه خصوصا الاغرا عدم ايلافهم الهواء وهو خراج
 يقع غالبا في المراق السخيفه كخلف الاذن والايط والمغايين فجاء فان لم يغير
 معه العضو ولم يفتن خمي ولا خفقان فسيلر والا فمهلك خصوصا ما ضرب
 الى سواد او خضرة او كمودة وهو سمي ثقيلا بايصال الكيفيا الى الغلب العلاج
 علم زمنه ولم تحدث اعتدله بالفصد وتناول ما يغلظ مثل الفول والعدس
 والخل والبصل والطين الارمنى ورش المكان بها وتعديل الهواء بالادوية
 والطرفا واكل ما ركب من البصر والزعفران والطين المخبوم والبنفسج والسنبل
 الدرونج فانه محترى وكذا الياقوت والزمره اكلا وحلا ومن الواجب ان لا

يدخل بلدا هونها ولا يخرج منها كما اشار اليه صاحب الشرح ولما من قطعه مع
 الغير واما اذا اصاب لبك فلا يجوز حرقه واما نجب العناية بحفظ القلب
 بنحو الباذن وما يدفع السموم كالزرد وثريد ما حول المحل لا هو بنحو الخل
 الطين والاس والكافور وقد يقع في ايام الربيع والبلاد المطويه اندفاع ما
 في الاماكن المذكورة تشبه بالطاعون وليست هو وانما هو اورام وخارج
 يولم وربما فرج وانجر عن مادة فاسدة بنفسه او بالعلاج وتسمى الباغرم و
 بمصر كبه وبالشام ضربه وعلاجها علاج الدما مل والاورام الحارة فاذا
 فعلاج الفروج **الأكلة** ثريد يندى بوزم ونخنر شديد يثرايد ويسود ما حوله
 وينفط وتفرج وقد اكل اللحم والعظم ساعيا ينوسع ونما نحدث عن
 علاج الفروج والثرات وعلاجها ان افسدت العضو قطعه والافضل ليل
 في الثقبه بوضع ما ياكل اللحم كبلاده السلق والكرنب بالسمن السكون بنحو
 النجار واذا انظفت فبالزور المانع من السعي كرماد الكرنب والعضو
 الاس والنيل والسعد والشيخ والزمس والجوز العتيق والجبن مع الزفت
 والشب مع العسل ودقيق الباقلا مع العسل وتغسل مع ذلك بالخل كل يوم
الدما مل دم صنوبري شديد الحرق ومنه مفرط هو اصعبه اذا انفجر كان
 كثير العيون ومادته دم غليظ المادة يندى متريدا ثم يجمع يشده وجمع
 قبل الفجر وليسكن بعد العصر ثم يصبر في حار وعلاجه الفصدان كانت المادة
 مهتجة والا الردع بنحو البصل المشوي والكسفرة والعسل والعليق عشب
 الثعلب وفي وقت الجمع بين الفطونا والبنر والزعفران وصفرة البيض والخطي
 الخيزر الحامض واذا انفجر فبالسمن والصبر والاسفنداج والدمح الابيض والدا
 وما يفرج لبرعه السمس المسحور والزمس المدقوق والغناء مع دقيق الشعير و
 العسل وفي الخواصر ان ودق الخوخ اذا غسل بطيخه منع طلوعها **السلع** بلغ
 غليظ يولد في غشا على العروق غير مستمسك بها يرفع تحت اليد وتختلف
 الحجم وهي ما شحمية صلبة لا علاج لها الا القطع او عسلية رخوة تنشق

الأكلة

الدما مل

مثل العسل أو شيرجيه أو ارد هليجه وهذه الثلاثة تجوز شفاها لكن اذا لم تجز
 بكتيسها العفدث ثانياً وتجوز ان تعالج بالمعقنات مثل الديك برديك والزرنج و
 السلوى والكزنب مجنوصين فاذا انا كنت عولجت بنحو الداخلون والمدملا وقد تجمع
 الاخلاط على كيفية اخرى فمنها البندقي يرفع الى جانبين فقط ويسمى العفدث منها
 ما يخالط الجلد ولا يرفع اصلاً وتسمى الغدد وهذه قد تكون رحيمة تذهب بالغر
 تعود ويقال لما خلف الاذن منها فوجيلاً ومن العفدث ما يكون صلباً ثم يولد بعد
 او شق لا علاج له وعلاج الباقي بربط الاسرب والمرخ بالادهان الحارة فاصبر
 والحضض وصمغ الزيثون مجرب وكذا دهن الاجروطلا البارد والبورق
 السندروس وفي الخواص ان فراخ الحداة ان طيخت واكلت وحدها اذهبت
 الانواع واخبرني من جرب ذلك ورماد الحزنون والكرم بالشحم الزيت ^{طلا}
 وكذا الغبر **الخنازير** سميت بذلك لاعتراها الخنازير غالباً وهي اصلب ^{لصق}
 من السلع وتكون متعددة في موضع واحد وغالباً في العنق ومنها ما يشغل
 وما ينسط ويقرح متشققاً واسبابها الخحم وتخالط الغذاء وقله الشفة
 والعلاج تلطيف الغذاء ما امكن والرياضة على الجوع وتنقية الاخلاط بالحقن
 والاسهال ثم الاضمة الحادة في السلع كالداخلين معجوناً مع رماد الايسر
 واذا طخ الشين حتى ينهري وضرب معه رماد بعر الماغر حل الخنازير ضامداً
 وكذا الزيت والخولان والاسفيداج وقد تقطع وتنظف ويكوى محلها ^{ليس}
 في ذلك حذر الا ان اصابه الشرايين ومنها نوع يسمى سفيروس وهو ^{صلب}
 عن احد الباريين او مما وعلاجه علاجها ما عدا القطع **العرق المدني**
 سنيه الى المدينة الشريفة لكثرة بها وهو ثمره تظهر في سطح الجلد بتنقطة
 تنفجر عن عرف تخرج كالردود شيافشياً وسببه فضول غليظة تكونها الحر
 على صفته العرق وتنبت مستلزمة لحمي والخطاط ومنال وربما عطل العضو
 العلاج يلطخ بالصبر ويشرب ولا نصف درهم ثم يزداد الى مثقال ويمرغ
 بالادهان ويقطع كلما طال ويلف على الاسرب كيلا يرجع فيقتل ^{هو} العلل

الخنازير

العرق المدني

الجرب والحكة

الخاصة بالبلاد الحارة اليابسة وأكثر ما يكون في الرجل **الجرب والحكة** ثور
 فروح نخس المفاصل والمغابن والمراق غاليا وقد نغم بحسب الجاذبة والعظيم لنش
 المشتمل على نحو الصديد جرب وما لم يظهر من الجلد واستند بحكته حكة وكيف
 كان فالماذ والعلاج واحد والأنسب كذلك ومي ادمان الحريف والمالح
 والتديد والحلا ومع الشراب فيفسد الدم ويغلي فيندفع الى الجلد فيحذر لرو
 حار وفوق الحمر والمفرط بارد والشراف وطب وبالعكس العلاج الفصد مطلقا
 ثم التبريد في الحار بما الجبن الشعير العناب التمر هندي ثم حبو الصبر وطبخ
 الا فتمون في اليابس والاهليلج والحام وشراب الاصول في البارد مع الايا رج
 واصلاح الاعذيه ومجر الجماع وكل مولد للخلط الغالب ذلك والتنظيف
 ثم الطلاء للحار بما الكسفة وحى العالم وعنب لذيذ والصبر والخولان و
 الطين والاسفيداج والخل ودهن اللوز وماء الليمون مجموعته او مفردة
 وللبارد بما الكرفس والانثروث والخضض والصبر ايضا والزيت والزنج
 والكبريت مرارا بعد الغسل ويعسل ذلك بطبخ التمر مسر والبورق والبطيخ
 ومن الجرب جزء الكلاب الابيض شربا ودهنا وهذا الدوا من الخواص المكنونة
 صغنه كبريت عفش شريمان سوا انثروث ونصف جزء صمغ صنوبر ربع اسفنداج
 من ذلك من كل ثمن سحق ويوكل منها كل مرة درهمان وتكرر بحسب الخلط
 مع درهم من الصبر ويؤخذ منها جزء ومن محروق الملح والسعف خلط
 الماغز من كل نصف جزء يسحق الكل في الزيت ويطلق به ويعسل من الغدوة
 فانه عجرب **الحصف** رطوبته حادة تبقى بعد رشح العرق في البلاد الحارة عند
 برد الهواء فتكثف به وتخرج كالذن فادون بيسير حكة ووجع شمن بمصر
 حموا النيل لحدوثها عند زيادته وغالب سبابها قلة التنقية وكثرة الماء البارد
 وعلاجها ما لم تعظم الطلاب دقيق الشعير والاسفيداج والليمون والخل والطين
 الارمني ودهن الورد والحام فان عظمت الفصد والاسهال مع ما ذكر
القوبا مي الحراز وبعضهم تخص الحراز بما في الراس والقوبا بغيره وكيف كان

الحصف

القوبا

من خشونة يلزمها اذا اجثت حكة وسعى ويكون في الاغلب من مقدم الجذام
 وسببها فساد المادة وحرافه الاغذية وادمان ما غلط حكم البفر والبادخا
 وعلاقتها كونه بلون الخلط وخروج الرطوبة من رطبها ونحوه يا سهل
 العلاج التنقية بالفصد والاسهال ثم الاطليه بالمناصب مثل لبن الشين ^{النظر} بال
 والسويق والشب والراوند والعصف والمخ والشونيز وشحم الخنظل بالخلط
 والعسل للباردة ومن مجربا ثنا جميع انواعها هذا الدواء مسكن بنجر
 كبريت شيا جزا سوا تفجن بالقطران ونظلي بعد الحك ويلانم الحمام **الثالث**
 شمي بهصر الصمط وهو رطوبة استخرجت من السوداء غالباً تنبت مختلفه ^ت و
 طول وفرض فروع وشقوق ندى اصولها ويغلظ بافها وربما المتخبط
 العلاج يبدأ بتنظيف البدن ولو بالفصد ثم تقطع وتكوى بخطب الشين المذكور
 او اصول الفول فهو مجرب وكذا البصل بالمخ والخل وزبد العصفور والحما
 بالبورق وديق الصاير ورماد الكرم والصفتا وبعز الغنم والجمال وكلما اكب
 في الفواوي وفي الخواص من اخذ جريده من ذكر النخل قبل طلوع الشمس من آخر
 اواربعا على اسم صا الثالث ثم امره ان يعدها بيد اليسار وكلما حط يده
 على واحد يقول ما هذه فيقول صاحبا صمطه او ثائليه فيقول الذي في
 يد الجريده قطنها وتجر بالسكين حتى يستوعب الكل وتطرح الجريده في
 مكان لا يراها احد في الشمس فان الثايل تستقط وتبرأ قبل الاسبوع **البثور**
الفروخ هي ما يثر الجلد طال تفرطحه ونثر وجمع ولها اسمان ^ت نحسبها
 فيقال البطوطا كان كحبة والجاورسيه لما يشبه الذره وكذا العدسيه و
 خرها وثاره نحسب ما فيها فيق البنيه تكون ما يجمعها ابيض كاللبي وثاره
 نحسب الزمان فيق لما يشد منها ليل لا تحصفه ويرده بنات الليل وثاره
 نحسب الوضع فيق فروخ السافين ونحسب الشكل كالشهديه والثوئه ^{نحسبها} و
 كثر فيه اصاله كالبحنيه وهذه كلها ان احذر رؤسها واستحفظت فحما
 وما نثر رطب بالعكس وكذا الالوان فيها من اصح الادله والقاعدة في

الثايل

البثور والفروخ

الجدري والحصبه

علاجها بعد التنقية طلاء السوادوى بما فى الثايل مثل لبن اللبيل كالحكة و
 وفيها ما يحتاج الى القطع كالنونه والبش لاستخراج دمه كالغريبه والسليم
 وبثور الوجه والاصداغ والفقرات فان غالب هذه صلب لا ينضج شديدا
 نازف وصم ومادتها الدم وكلها داخله فيما **الجدري والحصبه** ^{الحصبه}
 مخصوصه مادتها ما اغتذى به الجنين من دم الحيض ثم دفعه الطبيعه عند
 ولذ لك يخرج فى زمن الطفولىه ويناخر بحسب ضعف القوى والجدري ما كبر
 والحصبه ما صغر وكل يلزمه حمى هي في الحصبه اشد ويبدى كقرص البتر
 ثم ينشأ يدخى يتكاثر مل خروجه واقله ثلثه ايام واكثره سبعة منه الحصبه
 حبات قليله متفرقه كياربيض لا ينادى بها احد ويليه اللؤلؤى وهو ما
 وابيض واقلعت الحمى في ثاليه وثرك فى الثامن وهو جيد فى الغايه ويليه
 الاحمر وهو عسر يكثر معه العطش وحكة الانف والتهاب هذا ان لزمه الف
 فى الاسبوع الاول والاسهال في الثانى بلا موجب قتل فالاصفر وهو اشد خطرا
 فالازرق والاخضر المشطب بالبياض المعروف بالورشكين ^{التراف} الاغبر المتصل
 للدم وهذه لا يمكن معها سلامه وجميع الجدري اذا لم تفلح حماه بعد العاشر
 فرج واوجب الجوخه فلا مطع فى برئه ولا بد من الموت ولو الى الاربعين
 هو من امراض السنه الوبايئه ويعدى برايجنه وعلاجه او لا شرب البنفسج ^{شراب}
 الحماض بما الغناب والكسفره والصندل واطعام ما يخرج الدم من الحلاوت
 فاذا فات الاسبوع اطعم ما يبر مثل العدرس والفطط والاسفاقاخ وذره عليه
 والصندل والاس صيفا والطرفاشا او يدخن بها عنده وما يعمل الان من ذر
 الملح خطر شديد وتجب تجنب الزفر الى الاسبوع الثالث وما يحفظ به العين
 منه ان يلمح اسفل الرجلين بالحناء والعصفرة والزعفران او يطر في العين ماء
 ورد وقد تقع فيه السماوى ويكتحل برماد ورق السفرجل والزيتون فكل ذلك محب
 وما ينيل آثاره صد الحديد بالخل طلاء وكذا الودع المطوق في ماء الليمون وكنا
 البورق بما الفول وفى الخواص ان لبن الاش اذ اطلق او شرب منه هو نافع ^{الجدري}

البرص والبهاق

والحصبة وكذا شراب الكادي وفيها ايضا ان ما يفتقر من الجدرى اذا سحق و
 قطع البياض من العين كحلا وحفظ عين المجدرى اذا رحوها **البهاق**
 تغير لون البشرة الى البياض فان افترط وانخفض معه الجلد وغرز بالابر فخرجت
 بيضا فهو البرص والمستحکم منه ما ابيض شعره ولم تحمر بالذلك والبهاق دونه
 والاسود منه اسود وكما عاب عنه عن اخلاط الدم بالبلغم خبير بالعضوق
 غذاءه كذلك ويصير صدفا واسبابه كثر ما كان كذلك كالكسك واللبن
 وشرب الماء اثر الفاكهه وذلك بالثياب الدنسه وطول العهد بالحمام
 الاستفراغ وقلة الرياضة وشتم الابيض البراق الشفاف والبهاق بياض
 الجلد دون ما تحته وما يثبت فيه وتحم بالذلك واذا خسر خرج الدم من
 وطوئه مودة من عسره وسببه رطوبة رقيقة محترقة تحمالها الدم الى الظاهر
 والقوة المغيرة فيه صحيحة على الاصح وكل من النوعين اما ابيض كما عرفت او
 يكون فيه المزج السود ابدال البلغم وقيل البرص الاسود هو الفواقى والبهاق
 بنوعيه يتفشروا كذا البرص الاسود وكل على حاله كالبياض في جميع الاحكام
 العلاج نشا صلب الماده بالفق والاشمال وتجب تبديل المزاج بالادوية
 والاغذية الحارة بعد التفتية البالغة ومن اجل ادويته بعد ذلك هذا الد
 وصنعته اطريلا درهمان عاقر حاشد زنجبيل سلخ الحية من كل درهم
 يعجن بالعسل ويشعل زعفران الغيم او يفت في الشمس عاريا فان البياض يخرج
 كالنقاخ وينقر في يومه فيعالج كالقروح ويعاد ان عاد مع مصابن العطش
 ومن شرب لمر بعد ما ومن ادويته المش والشراب والايار جوالا لطيفا
 ويطلق بالزنايخ والبورق والنوشادر وبزر الفجل والخمر والفسط والنور
 غسل البلاد والميعه او زبل الحمام بالنظرون والعسل وانواع الخربق والخرد
 او قيق الفول بالفلفل وحامض الاربع والسبغة مخنثا راث الاطليه وقد
 يصنع بالعفص والبنم والمغرة والقوة ومن المجر بان الاطريلا المذكور اذا وزم
 كما ذكرنا مع ورق السداب خمسة عشر مرة مع مصابن العطش ابرو تعينه

الشقوق

في الاسود منها بتنقية المرق السود والاطليه واحده واعلم ان جميع ما يزيل
 البرص والبهق يزيل سائر الاثار من وسم وخضر وباء نجاسه ودم ميت فلا
 فائدة في الاعادة **الشقوق** عبارة عن انتشار الجلد بسبب خارج كشمس ومياه
 ما تجفف كزنج و يكتفي في علاج مثل هذا بمجود الشحوم والالعبه والادوية
 او داخل مثل مساد الخلط وحده وعلاج هذا التنقيه واصلاح الغذاء
 ومما يحض الوجه منه الزوف الرطب ولعاب السرجل والشفه دهن الخنازير
 البنفسج واليدين يابس المسحوق والرطبين العفص ورماد البلوط واما الشحوم
 والشمع والادهان والزفت والمرو والافيون ورماد قرن الايل والمرداسنج فللمطلق
 الشقوق وكذا الفشق الشحوب **الجراحات** تفرق ايضا بسبب خارج وهو
 اما صغير بلا عوار ولا وكل اما طرما وقد يمر وكل اما مع سلامة المزاج او لا
 القوائين في علاجها مختلفة بحسب ذلك فالصغيرة الطرية يكتفي في علاجها بشحوم
 الجلد وضمة ملتقيا ويرقد على ذلك مع الحذر من وقوع غريب يمنع الالتئام
 والقدير من ذلك ما تولد فيه من دس حتى يصير كالاول فيعالج مثله واما
 الغائرة الحادثة ان لم يلق اعوارها كما عاليتها بالشد حثيث ما يقطع الدم
 والمروم الاخوين والافافيا والاترثرو والكدر وينشحوها بين الرفايد سحوب المرحا
 والورد والصندل ومع الورع ماء الكسفرة والهند با فان لم تلتق طبيعته
 فان تولد في فضاها رطوبات ونحار تفقدت بالظن والذور والسائق عروق
 بالذراوند والثويا وافليميا الفضة والاي ساو شدت ما يلي الاعوار نذرا
 وتلك لها ما يسيل منها صديدها ثم تداطف كالقروح بل من فينبغي ان ينظف
 بالظن الحلق ثم تغطى المراه المدملة كالبا سليقون والداخليون ثم ما ينجمها
 مثل العفص والسرو والعروق وورق السوس والجلندار والمرفاسنج والاهليلج
 السندروس الطيون والمرثك والصوف المحرق بالزفت الى غير ذلك ومثي تركب
 نوع من المذكور مع شئ من خلل في المزاج عدل بالتنقيه وبما وجب الفضل
 الجراحه اذ لم يمنع منه مانع وان كان هناك ضرر بان سكن بتكميد بخور الرمان

الجراحات

الحلو مطبوخا في الشراب وورم حل بهام فيه او كسر فيما سيأتي ومنى تعفن شيء
 يمنع الاندما لو جث ان الله بنحوهم الزنجار والسكر فان عظم في الحديد ينشأ
 كان عظما وهكذا ومنه تغذرجس الدم فاحش الثوم المسحوق يوما ثم بعض
 المطبوخ في الشراب والمطبوخ في الخل وكذا العنكبوت وغبار الرخو وما يجعل
 الحام الجروح سيجن قشر البيض والسعد واثاع الرمان الحامض والطباشير
 السدا ومن الجرب ان تحلل الشب الكافور والصبر في عصارة الكراث والزيت
 القدير وتجن بها ادوية الجروح فانها تنجب وما يلحق بهذا التبا استخرج ما
 في البدن من شوك وسلا ونصول والجرب في ذلك الثوم والشليم ودهن لفظا
 مطلقا والمغناطيس للحديد والحربا مشدوخة والفارحار حال شفه وكذا
 الوزغ وسام ابرص والاصدا الطرية والاشق ورماد الفص الفارسي والتم
 وبصل النرجس وينبغي مع ذلك كله صون العليل عن الحر والبرد المفرطين وعن
 يولد الدم باللحم والحلول وتحد الماده كالبصل والثوم ولا بد من تفقد حال الجرح
 اذا فرح هل لسوء مزاج فيصلي كما اذا روى كمدا رصا صيا فقد استولت السوء
 او تناول العليل مثل الفول وحكم البثور وشديد الحمر والالتهاب فقد غلبت
 او تناول ما يولده وهكذا والقروح عبارة عن تقدم زمن الجرح والبيوتات
 من نحو ما ذكر ومنها الناصور والسواخي وقد سبغت وملان الامر في كل ذلك
 غسلها بالخل والعسل والشراب وحشي وما دشع الانسان والكرم والكرب
 الطرفا والنور المر وسيجن لسان الحمل والفتطوريون الدقيق وليس في الجراح
 من العصب فتنبغ ان لا يعاجل بادماله وان يصان عن الورم خذرا من الشنج
 ومثله الامعا اذا خرجت فانها تحتاج الى لطف في الادخال ولو بالغلق حتى
 تتحد وتوسع الجرح والى هجر الطعام والشراب قدر الطافه حتى تختم
القسم الثاني في الامراض العائدا بالفعل ونعني بها التي اذا عرضت لم
 ينجل عنها عضو من البدن واعظها خطرا واكثرها شعبا واشدها ثابلا
 الحميا وهي تغير البدن تحراش محسوسه عن تعفن سابق خيل الابدان الى ا

حمى الروح

حمى العفن

وسمى ما حمى الروح او حمى العفن او حمى الدف فمذه اصولها واكثرها شعبة الكا^{ينه}
واخطرها الثالثة وقد شبه جالينوس حال البدن مع الحمى بالحمام فان الحمار^{لشحن}
اولا ماء ثم هواؤه فاذا زادت تشبث بالجدران وكذلك الحمى لشحن الارواح
باشغال الحرارة الغريية فيها ولا ثم تشبث بالاخلاط ومنها بالعظام
العروق ولنفصل كلاما من الثلثة ملخصا **حمى الروح** وسمي حمى يوم لا يفضاها
في الاغلب سى حرارة لشحن دون ان تغير الافعال الطبيعية وتقلع بالعروق^{لخفيف}
ولا يبرد فيها والنبض والبول حالها في الصحة الا اذا كان السبب نحو غصبة
فرح فيعظم او غم فيصغر وتتغير القارورة يسير وقيل ثبوت نوباتها يومين
واسبابها اما من خارج كمشي في الشمس ومن داخل كإفراط نفس كغم وفرح او
بدنية كغيب وسهر ومجاوله كإفراط سكر وعلاماتها معلومة وعلاجها التبريد
بالادمان والاشربة والاستحمام خاصة وقل ما تدعو الحاجة فيها الى الفصد
الحجامة **حمى العفن** سى كائنه عن فساد الخلط بالعقوة المسبوقة بالامثلا و
الاغذية الغليظة كحوم البقر فتشدد العروق وتعمل الحرارة الغريية في الخلط فيفسد
مرضيا وذلك الفساد ان كان داخل العروق فالمطبعة والا النائية وكان الاطباء
لعسر التحليل وقرب الخلط من القلب والمطبعة اما مستمرة على الحالة وسمى المضا^{حده}
والمساوية واذا يذ شلاحا فيها التحليل الاول فتشدد او ناضه عكسها
اما النوايب فراجع في الفصد والطول الى كثرة الخلط وسهولة الخلالة^{سط} واللق
فيها والعكس ومن ثم كانت البلغمية تنوب كل يوم لكثرة البلغم وسهولة اجتعا^{عم}
والسود اكل ثلث لعكس ذلك والصفا يوما ويوما لوسطها بينهما ولا نايبه
للدّم لانه ان فسد خارج العروق فليس لاي الاورام الحارة فتكون مطبعة^{بضا}
لكن اظن فيما يظهر انها النافضة فقد بان لك ان المطبعة مطلقا سى كائنه
عن الدم خاصة وغالب ما يطفون ذلك على الداخل منها لكون الخارج تابعا
لغيره اذ عرفت هذا فاعلم ان الحمى اما حارة او باردة والحارة اما دموية او^{صفراء}
والدموية اما خارج العروق وعلاجها تابع لورم العضو الذي نشأت عنه

واما الداخلة فان كانت بلا عفونة سميت سونوخسا ومعها فهي الثلثة السا^{بقه}
وشرها المترايد وعلاما الكلى علاما الدم وقد عرفتها وكذا البواقي وليس
برد ولا نافع العلاج الفصد باستفصا ولو في دفعات بحسب القوة ثم اخذ ما يرب
كما الشعير والرياس والفواكه خصوصا العناب الاجاص والدهن بنحو النقيع والخل
والصندل والغدي بنحو الماش والعدس والزركش واما الصفرا فيقال للدخا
منها المحرقة وهي حمى ملازمة كالمطبخه الا انها تشدد كالعنب والناثبة منها ^{العنب}
الحاصه واقل انقضاها في اربع ساعات واكثرها اثني عشر وتنفض في الاغلب
الدور الثالث وفي النادر على السابع وعلاماها مع ما سبق استوا النبض في
الوسط وصعوبه النافض لقوم القوي فضر منه الحرارة العلاج تنقي الصفرا
بالمسهل مع اصلاح الاغذية والبريد كما مر مع مبالغه الفرع المشوي ^{السكين}
البيطخ الهندي والتمر الهندي ونحو الصبر والباردة اما عن بلغم او سودا والاول
اما داخل العروق ونسعى للشفه وعلامتها الملازمة بلا نافع ولا عرف او خاز
وسى الناثبة وعلامتها وجود النافض القليل والبرد الشديد المنكبي والضعيف
والعرق كل ذلك مضموم الى ما سبق من علامات الخلط كما عرفت وقد خرج في
البارده بول احمر لتحليل البلغم المحمر بالاحراق فيه والفرق بين هذا والاحمر في
الحان غلظه هنا وعدم صدق الحسن العلاج يبدأ بالفرق ثم الاسهال كما مر ثم
الاكثر من السكين البرودي والعسل وماء الحصن الشب والبورق وذهن ^{البدن}
بنحو البابونج والمر بنحو ش محلولا فيه البورق والثانية وهي الكاينه عن السوا
نسعى الربع الدائر ان كانت خارج العروق وتنوب في الثالث فمن حسب يوم ^{النوم}
سماها الربع ومن لا فالثلث وان كانت داخل الربع مطلقا وعلامتها قلة
النافض وشد البرد وطوله وضر العرق وقلته ووجع المفاصل والجنب وقل
ان يكون اصالة لبعده تغتها بل لحدث عن احراق احد الاخلط وعلاماتها
مشابها لما احرق عنه في الدور وغيره العلاج تنقي الخلط بان يبدأ بما
ينقى الاصل ثم بالسود او بقوة البدن ولطيف الغذاء وما يحضر المطبخه شرب

الغناب وطبخ القواكه وماء الفرج والشعير كل ذلك بعد ما ذكرنا من الفصد ^{تختص}
 الغناب بفرص البنفسج بماء الفرج المسوي الشعير والنم هندی مع الخيار شنبو وكذا
 شراب الليمون وطبخ الالهيلج وكذا الصبر وان يفرش النمر حنا والصفصا وورق ^{الصفصا}
 الفارسي وشرب لبن وزدوات الالعبه كالمرور والقطونا وما جرى به الفقه بالبطيخ
 الهندی والماء والعسل ثم استعمال شراب الورد والبنفسج بالسكجيين وهذا ^{الغذاء}
 بعينه للمحرقة ايضا وتختص بالبنفسج مطلقا بالقي ماء العسل والبنودي وطبخ ^{لشيت}
 والفجل والبورق ثم شرب الفاريقون والراوند وما يقع فيه التبريد والاحتطاب
 يختص الربع بشرب لا فيثون والبسفايج واللازورد ومن المجرى للؤلؤ محلول في
 حامض الانرج وحبه بخور وشرب ماء الكرفس السكر وفي الخواص ان ثوب المنسا
 البكر قبل غسله يذهبها اذا ليس كذا اكل لحم الفنفذ وحمل العظم المشقوب في جنات
 الديك والهدهد ومن الحميا ما سمي المختلطه والمركبه لاختلاط ادوارها ونزولها
 من اكثر من خلط لسوء التدبير وفساد المزاج وعلاج من ذلك ما حو من البسفا
 وكذا علاماتها زياده ونقصا واعتدالا واما الجنس السدس وما بعد ما على ما
 فيه فتابع للربع الدائري والمختلط مطلقا لها الاغلب من الاصول وتختص
 بها الاليسون والباذورد والكشوت وثلاث وثلاثين شرابا وفي الخواص ان زبد
 القليل يذهب الحمى بخور **حمى الدرق** حراره تجاوز الاعتدال حتى تتشبت بالغطاء
 وما فيها نذرتجاوز يقال اولها الدرق مطلقا ولثانيها الذبول واخرها النفث
 وليس يدرك اولها الا لما هرب في النبض او مستيقظ لنفسه فان من ذلك اذا اخذ ^{الغذاء}
 في الهضم اشتعلت كما يضيئ السراج عند ورود الدهن واما باقيا فسهل الادراك
 لان الذبول يحل البدن ويضمه وتحل اللون واذا بلغت الاخرى في الصق وغار
 العين والصدغ وتحدثت الاطوار وهذه الحمى اما عن العفنة تصل او يستند ^{بين}
 او تخطى الطبيب ويقع التخليط في الاعديه والادويه فلا يمكن التلافي وقد
 تحدث ابتداء اذا فرط الهم والغم والكدر واشدها خطرا ما حدث ليا ليس المزاج
 المنزول في نحو الحجاز صيفا العلاج جملة ما تقدم في السل والفرجه وافر الصل

حمى الدرق

والكافور والراوند وشراب العناب ومطبوخ الافيثمون والفاكهة واللبن^{حليب}
 بدهن اللوز والسكر والطين المختوم ومن في الفرائج بأنواع البقول ومن جنس^ب
 التركيب هنا جنس مع جنس مثل دايث مع مطبقه واشهر هذه شطر الغبث
 متى تركب الغب مع ناييه البلغم او غير والورد وهو كشط الغب لكن البلغم
 فيها اكثر الى غير ذلك ما يسوغ تاليفه واحكام كل من علاج وغيره ما مر
 في البسائط اذا عمل النظر في حقيقته **الوباء** حقيقته تغير الهواء بالطوارى
 العلويه كاجتماع كواكب ان اشعه والسفليه كالملاحم وانفاس الفئور^{صغور}
 الجرة فاسده واسبابه مع ما ذكر تغير قصول الزمان والعناصر وانفلا الكائنا^{ربعية}
 وعلاماته الحمى والجدري والترله والحكة والاورام ومنه الطاعون ونزاعه
 السنة الوبائية الى غير الانسان من البقر والخيل بحسب كيفية الهواء^{ربعية}
 الفاكهه ايضا والزروع وتختلف الامراض باختلاف الغالب فاذا كانت السنة
 كان اكثر الامراض الدم وهكذا العلاج تنقية الخلط الغالب استعمال ما ذكره
 الطاعون باسره وملائقه السجور بالمبيعه والمفل ورش المتزل بالاسن^{ربعية}
 شتم البصل بخوه وكذا التفاح والسفرجل وتقليل الحمام وهجر اللحم والحلاوة
 خصوصاً اذا كانت السنة ربعية **الجذام** ويسمى داء الاسد لصيرورة الوجه
 فيه كوجهه ويقال له ايضا السرطان العام وسببه ادمان ما غلط حكم البقر والنمر
 البادجان واحرق محرقه كالنوم والخرزل والسعدا وغلظ الدم كالعدس^{ربعية}
 عن غليان الدم وعلاماته فخر الوجه وشدة الحمى وبعد شاطئ الشعر لكثرة
 الرطوبة وعن احتراف الصفراء وعلامته سرعة الانتشار وقله الحمى والهنال
 ومن السود المحترقة اصالة وعلامته الييس المفط ونمط الشعر وغلظ الاطراف
 واعوجاج الاصابع وتكبرج الاظفار وعلامته الثلثه تقدم القواحي والحمى
 المظلمة وكثرة بياض العين واستدارة الحدفة والجوهره واسمها الاول
 ابعده عن البن الثالث وكله قابل للعلاج ما لم ينثر الاطراف العلاج يبدأ
 اولاً بقصد الباسليش من الايمن ثم يعطى مطبوخ الافيثمون ثلثاً وماء الجبن^{للبن}

الوباء

الجذام

ثم السقمونيا مع اللازورد يوما ثم يقصد بالسليق الشمال ويسقى اللبن الحليب مع
 السكر ثلثا ثم يطبخ الفواكه كذلك ثم هذا المطبوخ وصفته ثين زبيب منزوع
 من كل سبعة ترش عشرون درهما بنفسيح بسفياح اسطوخودوس عرق سوسن
 من كل عشرة غمنا ورد مترويح من كل سبعة ترش ويطبخ باربعائه درهم ماخذ
 حتى يبقى الربع فيصفى على ثلثين درهما شراب بنفسيح ويستعمل ويكرر الى تمام الاسبوع
 ثم يقصد الاخدعين ويفض على شراب الورد والبنفسيح والثرياق الكبير والحام
 والطلا بالسموم والشيرج والزبد الى تمام الاسبوع الثالث ثم شراب الحيا
 اسبوعا فان لم يبرأ لهذا العلاج فالامر خطير جدا فاكو على المقاصل كلها و
 طيخ الافاعي واعط ثرياق الذهب يوما والمزاج فانه يفف قطعا ويمنع برفه
 بالكلية واعلم اني لم اصل الى كفى هذه العلة اصلا وانما ابرأها بما مروطال ما
 ارخاها بالؤلؤ واللازورد والزمرد والسقمونيا فقط في دون الشهر ^{تقصيرا} ارج
 في الاطليه على اللؤلؤ والذهنج وغالب ما يفسد به هذا المرض عدم ثريد العلا
 من بما سهلوا قبل الفصد فترسخ الاحترافات في البدن او فصد واعم قبض و
 هيجان للمرة فيعم ويطغى واعطوا الثرياق ولا فحسب الخلط حتى استوعب العظم
 فاخذ من هذه فانها من سقطات الجملة المفضية الى تخليد العلة وتجب مع هذه
 القوانين الانقصار في الاغذية على ما يولد الدم الخالص اللطيف كالقرا تيج و
 السكر وصفة البيض والزبد العنب بالفسق والبن الرطب الغناب والبيض
 الانوف بعد الاسبوع الثالث خاصية جيدة ومن النافع طيخ اصل الخطي
 الطرفا والزبد شرابا والحنظل والخولان مطلقا حتى الطلأ بها خصوصاً في
 اسفل الرجل وكذا الفطوريون والزفت والميعة والزيت طلا وكبد الحما
 اكلا وطيخ الضفادع الهريه شرابا والثوم والخردل اكلا هذه الثلاثة عن تذكرة
 السويدي فان صححت ففساده بالخاصية وفي الخواص ان مرارة السم مع دهن
 حب لعن منشأوين وسعط يد رهيمنها اوقفت المستحكم وابرات غير
 رغنما في علاج هذه العلة ما لم يسبق به جمعاو ثرياقا غمده ولم اعلم مغا

فساد الألوان

العرف

لها احسن من الرازي في الحاوي وقد زدت اكثر من ضعفه **فساد اللون** هو تغيرها
عن المجري الطبيعي الى ما يشابه الخلط الغالب كالصفرة والسواد في البرقان غلبة
الرصاصية في البلغم وشدة الحمرة في الدم وهذه ان اسندت الى مرض كاصفا
مثلا وقت ترف الدم وضعف الكبد فعلاجهما علاج ذلك المرض والا فان كانت
من غير موجب فلنعكر الدم بخلط اخر وقد يكون تغير اللون لجوع وشم وتحليل افرا
كجها محبوس تشد معه اللذة فيعظم الاستفراغ العلاج زوال الاسباب
المعلومة والاكثر من جيد الغذاء وتنقيه الجلد بما مر في ازالة الاثر وترك
ما يفسد كالكمون **العرف** يقع به الفساد والنفع من جهة كثرته وقلة
اعنداله فان اطراد روى يسقط القوى ويضعف بالتحليل ويكون اما الحركة
عنيفه او لعجز القوى والمعد عن الغذاء للتحليل والكثرة خصوصا ان
في النور وقد يكون لضعف الماسكه وقوة الدافعه او لغلبة الحراف فيرق
ويفتح العروق والمسام وعلامة الاول وجود السبك البواني بلون العرق بلون
الخلط الفاسد وبما كان العرق دما لا فراط الخلط العلاج تنقية الخلط القاطن
واصلاح المزاج بالتعديل وذلك البدن بالقوايض كالاس والورد والعض
الهدس وانواع الطين والصندل بالخل وقلة ثوب الثعابين والسنن والا
وعسر الحيات وذلك اما لغلط الخلط والغذاء وعلامته الامثلا والنقل
لتكرج الجلد ينحو البرد وعلامته حصول ذلك وعلاجه الشقية واخذ المفتاح
والحام وتنقيه الاوساخ ثم الدهن بما يرخي ويفتح وتجلب العرق كدهن اللوز
وماء الخيار وفصب الزينة والبان النساء واعنداله ملطف مخفف ينقي
البشرة ويعدل الاخلاط فيجني بغيره على الوجه المقضى لذلك واعلم ان ما
يدر الفضا لا كالطش والبول يدر العرق وقد ذكر **تغير الرائحة** سببه العفونة
واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول ما يحرك الاخلاط الى النظار
كالخردل والحلثيث والسمن سبب في ذلك لكثرة طي المغايب العلاج ينقي
بالفصد وعينه ثم يكاثر غسل الجلد بالخل وذلك بمثل العض والجنادر والكافور

تغير الرائحة

السمن والهزال

وجوز السمن والمرد اسبح والمرتك بماء الورد والشب المر وماء الاس ^{السمن} ^{حسن}
 الهزال قد ثبتت في سائر الاحوال والفوائين ان الاعتدال في كل شئ حسن فاما
 حالات البدن ان يكون معتدلا في السمن والهزال ايضا كما في الحالا مالا الى الثالث
 في الذكور والاول في الاناث وذلك لان السمن المفرط يوجب ضيق النفس والربو
 وعسر الحركة وموت النجاة لان طبيعته قسرة الغذاء فلا يصادف محلا لضيق
 فينصب الى القلب ونحو العروق واسباب السمن قلة الرياضة وكثرة الفرح والسرور
 والغذاء الدسم كاللحم والحلاوات ونحوه الثياب والاستحمام على الشبع و
 الادهان المطبة والهزال هي البدن لسرعة قبول الافه سقوط القوى وعدم مصابة
 الامراض واسبابه ضد ما ذكر في السمن وضعف القوى عن توليد الغذاء وجو
 علة في الاحشاء او دود وفقدان ان الاولى كونه معتدلا وهذه الحالات الثلاث
 اذا افاض الحكيم احسنها على البدن تفصلا فلا كلام وكذا مطلق الصحة والا
 فقد انعم بضر وبلا دوية الفاعلة باذنه ما به القوام علينا وقد ذكرنا في
 كل مرض من ذلك ما اطلق به اللسان وشرح لوضعه الاذهان فنقل في علاج
 السمن والهزال ما فيه مقنع فذكرت فوائد السمن فمن اراد فليستعاط اسبابه
 المذكورة ثم يريد السمن ان كان مفرط الحرارة او غيرها من الكيفيات عليها
 اولاً ثم نعالج السمن واجوده من الاغذية اللين واللين والقلقاس والمهينة
 والخص والفول واللوبياء كيف ما صنعت اما الادوية فللناس فيها تعشب
 كثير فلندكر ما جربناه من ذلك سمنه لمن لم يجاوز الخمسين وكان مبروداً
 يؤخذ عشر درج ما نار جيل وعشر فستق وحنس شاة بلوط وثلاثة درج
 صيني واحد فنقل ثدف وتطح في مائه وخمسين درهماً البن حليب حتى يذوب
 ثلثه فيلحق فيه ثلثين درهم سكر ويسعمل حاراً بعد جماع او حمام ويكون قد
 خاضه وقد ثبتت بالطح فيلحق في نحو خمسين درهماً من رفا اربعة قرايط
 من خزن البقر ويشرب بعد ما ذكر يفعل ذلك كل اسبوعين مرة مع سحر الحوا
 والمالح وضروب الرياضة كالجماع والحام سمنه لمحور المزاج وباسه

عشرون درهما نخالة ومثلها لوز حلوفستق عذبه بزر خشخاش من كل خمسة
 حمص عشرة تسحق وتطبخ بثلاثة درهم ماء حتى يبقى الثلث ويترك ليلة ثم
 من القند ويستعمل السكر يكرر ذلك في الاسبوع مرتين ونفل ان العذبه وحدها
 تفعل ذلك وفي الخواص ان كعب البقر اذا سفح فاسمن ان الحظه اذا طبخ
 مع الخنافس والحرميل المسحق وعلقت بها دجاجة حتى يسقط ريشها واكملت
 بافراط وقد جرب فصح سمه لكل زمان ومزاج ملقطه زبيب رطل سقوف
 شعير سمسم ارز فول لوز فستق جوز صنوبر بندق شاه بلوط من كل نصف رطل
 خشخاش سبيل فوه حمص نارجيل ابلج دار فلفل حلبه صمغ كثير اهندى من كل
 ثلث اواف حمير اوفيتان خشب امير باريس المعروف في مصر بالمفعد والقشعر
 حب غول اتر و من كل اوفية يسحق الكحل الغاوي يطبخ بماء النخالة وقد غطي فيه
 حتى يهري فيسقى مثل وزن الكحل لبنا ومثل نصفه سمنا ويطبخ حتى يذهب اللبن
 فيلقى عليه مثله مرتين عسل جيدا ان كان في الشتاء ولم يرد ولا في الصيف
 به وينفع ويستعمل قدر الجوز في الصباح ومثله في المساء واعلم انه قد ثبت في
 الخواص ان دوا السمن من اكل المصنوع منه اكثر من واحد لم يفد شيئا بل قال
 انه يذكر اسم المعمول له وينويه بالعمل لزوما وكذا يجب عمله واستعماله في
 زيادة الفم خاصة وكما يحتاج الى الشمين كذلك تدعو الحاجة الى فزيل البذر
 فمن اراده فليستعمل اسبابه الخاصة كالنوم على الارض ودخول الحمام على الريق
 ولبس الخشن والمشى في الحر والرمل واكل حامض ومالح وادويه الخاصة به
 اللك والنظرون والسندروس والفلفل والنعناع والبصل والثوم والكمثرى
 اكلا وطلا على الريق **الحب الافريقى** ويعرف في مصر بالمبارك تقا ولا وعند
 العرب والحجاز بالشجر وهو مزرع من اهل افريقه اولا وتناقل فراسي بخيرة
 العرب سنة سبع وثمانمائة ويزيد حتى كثروا لم تذكره الاطباء فالحقه المتأخرين
 بالنار الفارسي وهو جهل فلنبسط الكلام فيه لعموم البلوى به فيرعا الله عز وجل
 فنقول هو مزرع بعدى بحمد العشرة واسرع ما يفعل ذلك بالجماع ومادته من الا
 خلاط

الحب الافريقى

كلها فيكون عن الدم وعلامته ان كبر ويسندير وتشد حمرة جدا وينزف الدم
والرطوبة مع التهاب وحكة وعن الصفرا وعلامته ما ذكر مع قلة الرطوبة
وزيادة الحدة والصفر ويسمى عصر الصنان وعن البلغم وعلامته الاقتراس و
عدم الحكة وكثرة الرطوبة وبياضها وعن السود وعلامته الجفاف والصلابة و
الكموده وقد يشرب من اكثر من واحد وعلاماته اجتماع ما ذكر واول ما يقصد به
البدن من الخلط يدخل في العروق فيحدث الكسل والثقل والحمى والحار منه ثم
الضربان في المفاصل ثم يتنفس من محل واحد يسمى امه واخبرته ما بدا بالمداء
والمغابن وجهه الاطباء ينادوا بالمرام المدمله فيختم فيدبر على البدن فيلخذ
من ذلك العلاج لاشي اوجب من الفصد للحار منه والا في الباسليق ثم تنقية
الخلط الغالب ثم فصد المشترك ثم باقي العلاج واجوده في الدم ان يسقى هذا
المطبوع ثلث مر مثاليه وصنعته سناق غاسول من كل خمسة عشر صول
مضب فارسي عناب من كل عشرة ورد منزوع سبعة خله حمسه ثرض وتطبخ
امثالها ماء خنثي في الثلث فيصفى ويشرب بن ب الخروب وفي الصفرا يزاد
بنفسج عشرين صول خطمي حمسه عشر ثم السكجيين وشراب الورد بما الجين
ثم الخيار شبر الى ثلثين درهما به ايضا ثم معجون اللوزي او ما تركب من السمونيا
واللؤلؤ ان كان قادرا على ذلك والا كر المطبوع المذكور فاذا جف غسل بالخل
والصابون وطلبي برما البندق والاسعنداج والصبر وماء الليمون محلول فيه
الزنجار ويبدأ في البارد بالحق في البلغم بطيخ الشب والفجل والبورق وفي السوا
باللبن والبورق والسمون والسكجيين ثم يسهل البلغم بالثريد وشحم الحنظل و
الغاريقون والسودا باللازورد والافيمون واللؤلؤ يخلص منه مطلقا كيف ما
عمل ثم التدبير كما مر في الحار وما تجدد وهو عظيم النفع في هذه العلة الشوق شينه
المشهور بالخشب لكن لا يستعمل الا بعد ما ذكرنا واصل استعماله المفيد جدا ان يرض
عشره دراهم وتطبخها بستائة درهم ما خنثي في الثلث فيضع ويسحق في الطعما
والشراب ويثلي في بخار ويكرر كذلك حتى يتم البرء واهل مصر يجعله في العسل

لشغله وليس نجيد ومما ينفع منه طبع العذبة مع السنا واما ما راى
فحظه وكذا اكل الزيف المعمول بدقيق الخطه والكر كم والكبريت ^{للبيان}
والفريون والسليمانى جبا كما لمحصر وكذا دهنهم الاطراف هذه ايضا كذا
خطر جدا وربما يجمع اذا صادف قوة المزاج وكثيرا ما يعقب تنافس الاطراف
ضربان المفاصل فاعرفه **الخاصة** تشمل على امور مستلطفة وغرائب مستطرفة
يعول في هذه الصناعة عليها ويهيل كل طالب فائدة اليها الاولى في بقايا ما
على المزاج والبدن من خارج فيلحقه بعد صحته بالمرضى وقد عدها الاطبا
من الامراض وليست في الحقيقة منها لعدم تعلفها بشئ مما سبق فاما الوارد على
المزاج وحده فهو التكدس النفساني ويسمى الانتعاج وبمصر يسمى الخضم ^{للسببه}
يحدث امراض كثيرة وحقيقته نكد صبغت يرد على القوى وهي غير مستعدة
فيعطل افعالها الطبيعية واشده ما ورد على الدواء والصوم والصفاء وبين وبعد
غذاء ردى الكيفية كالياد بخان لان الحرارة تضعدها حاله لشدة غلبتها
الى افاصى البدن وقد انقلب سميا فان كان صفرا خرج نحو الحب النار الفارسي
والتمله او سودا فالاحترافات والقواحي والجذام او بلغم فكالنابج والمفاصل
قطع الشهوة والنسل والطمث اودم فكالاورام الشديدة والسر سام وقد يظهر في
البدن صفة الماكول اذا وقع ذلك قبل حالة الهاضمة كالسيب البرص دفعة
لمن اكل اللبن واشد الناس تضررا بهذا اهل البلاد الحارة الرطوبه اللطيفة الماء
والهو اكصر العلاج تحجب المبادىء او لا الى الفنى بالعسل والماء ثم اللبن والشيرج
به ايضا ثم الفصد ثم اخذ الاشربة المقوية للاعضاء والقلب مثل الفواكه ^{دي}
والدينارى وما ركب من الصندل واللؤلؤ والخولان والسكنجبين لها وجد ^{تغذي}
في يومه بذلك الذي دفع فساد به بعد التطيف فانه يفعل الخاصية ولزياق
الذهب فائدة جلييلة في ذلك والسفرجل منقوعا في الشراب وحب الالينج ماء
الورد والعود الهندي مع الكزبرة وقشر الارجح كل ذلك مما جربناه وعلى المراضع ^{تطيف}
التي من اللبن المتخصل وقت ورود المغيرة والاحل بالاطفال ما ذكره واما ما ينفع

البدن وحده فالمصادم من سقطة او ضربا او حرقا وكسر وخلع فاما الضربة فان
كانت بالسياط كفى فيها الف البدن في الجلود حال سلخها والشميس يدور
وسحق الاس ويغيرها ولم تحدد كسر كفى فيها الضماد بنحو الورود والصندل و
والاس ودهن الورود والماميثا والسرور والطير الارمني وان شددت او رخت
اكثر من الصندل والاس والورد او كانت على العصب من الزيت والخمر العتيق
بالظن وان جلست دما حله بما مر واما الحرق فاما كان بالنار ولم ينفظ كفى
بالمداد وبياض البيض والاسفيداج والطين ودقيق الارز ودهن البنفسج و
ايتها حصل والا فالفضد ومهم الاسفيداج او النور ودماء رجل الدجاج و
الملح الاندراقي والفرج والسرور والطرفا والخل والملح والزيت والنور المعنوله
سبعاً مجموعة او مفردة بالبيض والخل وكذا الحنا والحنظل ومن المجرب عصاة
الكسفر مع المرتك كل ذلك طلا او بالدهن فبالاسفيداج والزيت او بالماء
غير ما د الشعر وصفه البيض والزخفر بالشمع وبياضه او بالشمس فالكافور وبياض
البيض ودهن البنفسج او بعسل اليلاد فيها مع الشرط والحجامه او بنحو العسل
فبالاسفيداج والمداد بعد الغسل بالسدر وما الزيثون والملح والرومان واما
الكسر فهو ثفرق اتصال العظام فان كان في واحد فسهل او تعدد وكان كبيراً ظاهر
الشري للبصر وكذلك وان كثرت شطايها اجهد بالمسح مساوئه على الشكل
الطبيعي وان برزت ترعت او نشر الحاد منها وردا العضو الى شكله ثم ربط من
الى الاعلى ولا ومنه الى الاسفل بعد الف عليه ثلثا او اربعا بشد وثيق وتضع
عليه الجبائر وتجعل العضو ممثلاً على شكله ممنوعاً من الحركة وتغير كل ثالث
رابع حيث لا ورم ولا اله والارخيت شيا فشيا ونظمت ودهنت بما ذكر في
الاورام واعتد هكنا وان كان هناك جروح عولجت كما مر بشرط الرض لا لا يش
ويعطى لطيف الاغذية او كالفرا تيج ثم يغلف ليسير اخن اذا احمرت الرفايد و
علاما ارسل الدم اعطى بنحو الكوارع والهر ليس وما يبطن بالجبر كثرة الشد وعكسا
وثقل الرفايد ورفه الغدا فلتجند وتجب من حين الكسر الى اسبوع استعمال بنحو

الموميا مطلقا والراوند والفوف والمك والطين المختوم بما نفع فيه الحوض ^{نفسه} وما
اجود الجبائير خشب الغناب والرومان واللصوفات بالطين الارمني والماش
العدس والزفت واما الخلع فهو زوال التركيب كثيرا والوثى يسير او ربما خفي في
القصبة بان يدخل في الابطوال فيخذ في الاربيبه ويعلم لورم او ظهور جلد او جمع
او مفاسده عضو الى اخره فيطول ويفضر وعلاجه اخرى شدة بعد رده الى الشكل
الطبيعي كالسكر وسلون القانون السابق من غير زيادة ومن الواجب من الجبرلين
الطبيعه وسرعته العضو قبل ان ينغقد ونفاذه كالمز والاكثار من المغاث في
الشرب واللصوف من الافايف والاس والمز والكركسنة في الجبائير واذ اظهر الجبريل
او تغدلين بالادهان الشحوم والنظولات وفك واعيد بشرط البدانة محل
الاورام المانعة من ظهور العضو وتسكين الالام واما الوارد عليها معا فليس الا
السموم وورودها اما على البدن او كما لو افغ بالسهم المسمومة وطلا الملابس وعل
الزجاج او لا وذلك بالثاويل ولا ثالث لها فلنقل في احكام السموم قول شافيا
السم كل فاعل بصورته وجوهره مضاد للحيوه وهو تحرق الدم ولا يطفى الغريزه
ثانيا حين ياتي على القلب فقد تدمر امره فاذا الفاعلة في علاجه اخذ كل فاعله
مفرج مناسب للحيوه طبعيا ومشاكل للغريزه وهو لا يعمل مع الشبع ولا مع الحار
المالح والحلو فينبغي لمن خاف منه اخرى ذلك والسبق بحكم الحفظ كد المسك
المش والدياق وما ركب من الطين المختوم وحب الغار والخطايا واذ كذا الثوب
الجوز والمخ والسندامشايه والشونيز مع السجم البري اذا سحقا بمثل كل ثلث من
البن الابيض فكل ذلك حافظ للروح والقوى اذا استعمله من خاف ذلك و
القوتج المطبوخ بالشراب واعلم ان السموم تدور على الابدان من شها اشدها
المشاولات لمخاطها الروح وقد وضعوا علاما بالبخار والقياس يعرفها
الفطن وذلك ان كل طعام تغير لسرعته او تلزج وتلعاب وتشتت منه رطوب
او كان حلوا فظهر عليه حدة ولعاب او حامضا فمثل الدار والنجوم وكما تحول
عن لونه الاصل الى لاموجب كغيره نحو اللبن وبيض الثر هندي ولسنج العنكبوت

على نحو المشوى والمقلّى ومثل فوس قرح في السموم والادهان حال حرارتها والعنه
والحمص حال جمودها والشفخ وثقل الرايحه فسموم قطعا واما المشوي بافالم
لا يمزج بسوى المصعدا وعلى كل تقدير لا بد من تغير لونه والعلامة في سائر
الاشربة خطوط تنقطع وتختصر في نحو العسل ويزيد يعلم ورواير كالادهان
الى السواد غالبا وفي الثمار الغيرة وطهي الرطب وصلابة الجاف وتفتتة
في المسموم نقص الرايحه وذبول الاخضر وفي الملابس الخلال الصبغ والجرب
سقوط نحو الوبر ان كان وظهور لمعات في الشمس وفي البخور حمود النار حال الو
وخضرة الصاعد وثقل الرايحه هذا كله قبل المباشرة اما بعدها فغير خفي
فان المسموما ان باشرت لبدن من خارج كالغمر والادهان فلا بد من الشفط
والورم والذبح والحرقه والغثيان واكثر ما يكون السموم الى النفسجية السوا
فلينحدر وكذا الجحول ثم ما احث لذعا وحرقه فحما ديكث في علاجه الدهنيا
والحلوا اللزج او حرارة وظلمة وسدرة وحكة وطيشا واختلاط الحار يزداد
فيه من نحو الالعية والطين والكافور وسبانا وثقلا فيا رديو فر فيه الحما
مثل دوالخلثيث وهو عاقر فرح فلفل فسط فر دمانا فونج مر سداب شارية
حلتيت ربعا يخلط بالعسل ومثل الخمر والثوم وكلما مفض وقطع حاد ابيض
الحرق وصفق العير والكرب والفلق فكذلك لكن غير حاد وكل ما اسقط
الفوى وغش وحلل ففوى المضادة فثا لنجب صرف الغنايه الى الاحتراز
وهذا كمنع النوم والتعطيش ثم لا يخ اما ان تظهر نكايه السم عامة فيعم البدن
بالعلاج او خاصة فيخص ما ظهرت فيه بمزيد الدواء الخاص بذلك العضو
بالنظر في ذلك الرئيسة فمتى احدث السم شجما فقد ضر الدماغ او خفقا نا
وارثعاشا فالقلب او يرقانا فالكبد ونقص احساس فالعصب ثم يراعي
في الدوا حقه ميلاه فتعطى الحزن اذ اظهر الضر في اسافل البدن والامسهلا
العلاج نجب البداة بالفى ولا يطبخ الشبث والفجل والبونق والشيج
السمن واللبن والعسل بمجموعه او ما سهل منها حتى تحصل الشفيه ثم تقطع

شأن القلبية وغيرها ومياه الفواكه ولو من اوراقها والربوب ^{هنا} والاد
لوزاوند مع حب الانج مجرب ثم ان احتملت القوة ضد في الحار والاد ^{هنا}
على الثلجين وان عاصم القى فاعط ما يخرج منه كفتا الحار لانه انفع العلاج
وين يد كل عضو ما يخصه من الدواء كما مر ولا بد من نظر في الطوارى فليس الاهتمام بسم
بارد في بدن وزمن ومكان كذلك كالا اهتمام به وهو فيها حار وما نفص حسيبه
العلاج الخاص يندرج في هذا منه نفع ثم ان وصلت السموم في لبن او دهن فقد
خصوصا بهذا الدواء وهو كندر زنجبيل مرارة ذكور الطيما من كل اثنان مرارة
الديكة درهم ونصف شراب عيش ولبن امرأة توضع انثى من كل اوفينا تخلص
وشربها تلكه او مجلو فريد الف والباد زمر وشياق الطين بكثرة لالضفاها
تح تجرم العضو ونحو حامض فيجهد في حفظ العصب وقل شراب سم في حامض
ينفع وان شح فلا بد من تعطيل نكاحه وقل ما يقطع السموم في مالح وتجيد ان ^{هنا}
السموم من خارج بنحو الغسولات فزيد الاعتناء بالاطليه بما اعد لذلك كحصا
ورق الاجاص وماء الحنظل والليمون ودقيق الشبيرة والفول والصندل والورد
الاس وماء السذاب ودم الديك وبياض البيض والكافور والنشا والعصف
والخطمي مجموعة او ما تيسر وين يد فيها وصال الاستنجا الحنظل بالورد والعليق و
لسان الحمل متساوية مع نصف احدها من الدادى وسدسه من الكندر ^{هنا} و
ودهن الورد وكندام الجدى حال فسخه والمشموم الاستنشاق بدهن الورد وفتح
والماميثا والحضض وحكم الملبوس قريب من الغسولات فيزيد الغسل باللبن
ودهن الورد ثم الماميثا بياض البيض وماء من الاطليه وعصارات ورق الامع
ودهن السوسن او بالادهان فيزد الصبر والحضض والمراير والصندل والكبابه
ربع احدها من الكافور مرخا والحمل بالاكثان بالمر والكندر مع ربع احدها من
الكافور ومنه من المسك وكذا الميعه السائلة بماء اللبلا او ورق الزيثون
ثم اعلم ان السموم محصورة في المعادن كالدهنج والنبات كقرون السنبيل و
الحيوان كالافاعي وكل واصل من هذه فائش في البدن اذا حمل علم بما يذكر له من

الافعال من ذلك ما ليس اذ لا مطمع في الاستقصا فنقول لا شك ان نفع الو
 وضرة في البدن بقدر ما بينهما من الملازمة والمنافعة ولذلك كان الغذاء شبه
 بالبدن من الدواء وهو من الستم اذ هو بعدها فكان اقل عليه يلزم ان يكون
 المعدن من حيث هو ابعده مطلقا لنفسه عن الحيوان فيما تفرز وبه يلزم حقا
 نفع السمك على الذهب مثلا وفيه اشكال ينشأ من خطر نفع الثاني ضد
 الاول ^{انما} الحاصل من الاول يوجب ويمكن تسليمه او الجواب بخلافه
 ان اسميات المعدنيه اشد ضررا ونكايه وهي خاسلة في
 كل ما لم يتم كالزنجار او ثم ثم فسد بعلاج كالزنجار وفي كل ما حدثت اركانه
 احدها كالدهن والحديد ومنه اذ اورد على البدن حصل منها سحج لحدتها
 ولذعها وتفتيح ليبسها وسعال لجذب لعصل وربما اخلطت العقل لسوء
 البخار وفدثت رايحة المشروب منها في الخارج ولونقشاعرها وعلاج امثال
 هذه بكل دهن ولعاب ولبن للبغريه والثليين والنفثع ولذلك عين دهن البور
 في الزنجار والنوره وكذا اللبن وقد يعلم الزنجار المصعد بمنزلة بعض الاسفل
 لنقله ونحو الاسفنداج يبياض اللسان واسترخا المفاصل والشك بالجملة
 المضمومة يعني ثراب الفار ويسمى الرهج بمنزلة الفخ والالتهاب وكذا اصل الفرع
 فيكون الزنجار كالزنجار لعدم سمية الكبريت وبقا عين الصنع في ريقه و
 المراد سحج كالحامس والرضا من سائر انواعه من اسرج وعينه ويليه النبات
 واشده بلا ما يؤخذ في الارض المتعفنه والظلال وحبث رايحته وفلورته
 وتكبرج مثل الفطر وفرون السنبل والبيش والجدار والنزيس والشوكران وجوز
 ماثل وكلها توجب صداعا وعطشا زائدين على ما مر لسرعة انحلالها وحض
 الفطر بالبورق وزبل الحام وماء الفجل والشوكران لطيف اصل الثوب الاسود
 والخمر والحليث مطبوخا بالشيرج وورق الفارنجل وشراب ومثله البنج
 والافيون لنشأويهما في الدرجة واجاب السبا والبرومع مامر والافيون بالذات
 والسذاب والمر والعسل ودهن الورد والشراب العتيق بالسمك والقي بالسبث

ينح بلبن الماغز والقي بالبابونج ثم الحيوان واسده في ذلك ضرر بالحيوان
 انواعها والاثلاف بها اذا خشت مطلقا وبالمفرق منها والصل والمز
 اكلا ايضا والبراكيل يسيل الدم من خشها اذا لا سبيل الى قطعه وقد عنتت
 اهل الصناعة بافراد احكامها بالتأليف ولنا في ذلك رسالة مفردة وحاص
 الامر الحية اذا خشت فان كانت خبيثة كالبلوطية والغبراء والبنزافه وجب
 قطع العضو ولا ثمر العلاج والا فان سال الصديد والرطوبة فالشرط والمضغ
 الاعشاب بالوضع او لا ان كان البدن قويا والعقل صحيحا والا اعنته بعلاج
 بخواف ارض الكرسنة المتخذة منها ومن السداب البري والمر والحلث بالشراب
 والثوم والزيافات فان ساء التدبير ولا حيلة انشتر السقم فالقصد والاخذ
 جلا ما يعنى به الادوية القلبية وما حضن انفاش الروح كالعبر والباد زمر
 الزرافة المدحرج وكذا ملازمة العسل والشرب السمن شربا وفيما واكل الكرنب
 شرب روث الانسان انفس مستعمل هنا والضاد بالميعه السائلة والفطران
 الحمام والفار مشفوفه سخنه وكذا القسط وزبل الحمام ومن اخذ الزرافة لمك
 وبنر الجند فرفى والكرسنة والسداب البري مشاويها معجونها بالخل الى شفا
 بالشراب خاصه ويدها العفارب لانها تقرب من فعلها وربما قتلت خصوصا
 الجران وسم العقرب بارد يقبل بالجميد ويقل ان منها ما سبه حار كالافع وهو
 يبرد ويخدر ويرخي ويكسر العرق وكثيرا ما يسكن طورا ويشد اخر والحار
 لا ثمر اوله ولكن بعديومين وتفرج وعلاجها شد العضو والشرط والمضغ
 والدلك بالمح والثلج والثوم والخل والفطران والكبريت ايها حصل وكذا ورق الفرج
 ومن المجرب شرب الزيت محلول فيه قليل الايتون وحمل شرصبي اذا اخذ
 بعد اربعين يوما وقبل ثلثة اشهر مع شئ من الفاريتون وخبثه بندق مثلثة
 في خرقه حضرا طسسم مانع من العقرب مادام محمولا ومن شرب الهند بالبري
 واكسفرة اليا بيه وورق التفاح الحامض مشاويته سكنت لوقتها واما
 الريثلا فشرها الصفرا وذات الخطوط البرافه وشراب الغناكب الفضار السق

طسسم مانع العقرب مادام محمولا

فالطوال البيض وما عدا ذلك سهل وكل دون ما ذكر وعلاجها المص والدلك
بمطلق الادهان والماء الحار والضماد بورق الاس وجبه والسندس والشونيز
شربا وضادا واما العصاويه وسام ابر من فكلها ينفي اسنانها في المحل وتحد
حصى وحضرة في الموضع وكرب وغشيان وعلاجه فلع ذلك بالدلك بنحو الصوف
ويطلى المحل بسحقين من الفطونا ودهن الورد فان عظم شرط ومص ودلك عرق
واما الزناير فالغائل منها نفع لوبه كالبازي واخر رأسه اسود في دوا كثيرة
خصوصا اذا وقع على فارميت ثم لدغ وعلاجه اخذ كل صبر وخصوصا الاقوي
والكا فور والتنج والجمادى وكلا ودلكا وفيله ويسر المحل كثيرا بالطين وما بالكثير
الربطه وهذا الفدر كاف في علاج النحل ايضا والزلافت واما عضر مطلق الحيوان
فعلاجه علاج الفروج وتجب التحرز غالبا من عض الحشرات والمحزرا خصوصا
ابن عرس وما كلب من الحيوانا فمعلوم الضرر والكلب في الحيوانا كما لا يخفى
الانسان وغالب وفوهه في الكلاب فلذلك اعتنت به الاوائل ومن العلاج النفا
في سائر العضات تضيدها بالخل والملح والبورق والثوم والبصل والساق والجوز
وشعر الانسان اياها وجدو المكلوب تجهدان ينفى جرحه منقوحا ويعالج بكلام
ينفي الخلط السوداوى وكبد الكلب مشويا اكلا ودمه شربا ونابه تغليقا وحم
يوم منه اذا دق بدقيق الشعير واستعمل كله لك محروب وشرب اربعه فراريط
من الخولان كل يوم الى اربعين مخلص ومن الشونيز دهمان وقد نقص المذرايح
غير المسومه فيخاط منها فيراط مع مثله من النوشادر ومثله من الرازيانج وسق
فتخرج قطع الدم مخلقه مع البول ويخلص والكلب اذا راي في المراه صوته كلب او
خاف من الماء اول اسبوع فلا علاج له ولا تؤخر غايه الكلب قبل سنه اشهر وغا
ما يقع في الحار واذا استدارت العين واحمرت وشيب بياضها مخضرة فمكثف
وان شلت في العضة هل مى مكلوب فغمست بدمها لفته ورميت الى كلب ولم
ياكلها فمكلوب يجب علاجه وكذا الجوز والشاه يلوط اذا وضعا عليها ليله في
اطعاما جاجة وماتت والحيوان المكلوب يدلغ لسانه ويسيل لعابه ويطر

رأسه ويحرم عيناؤه ويمنع الفرار والاكل وكذا معصوضه ومنها طرد الهوام
 المساكن وكثيرا ما اعتنت به الاوائل وافردوه بالصنيفة لاهم منه واشتد
 نكايته كالحيات وتجب على كل ساكن مترا ان يكثر فيه من رش النوشادر وخرج
 الغار والحسد والفطران لمنعها مطلق الهوام ومما يخص بطرد الحية اطلاق
 الماغرو فزون الابل وشعر الانسان والزبيح وثوب الافرغ تحورا وكذا الاجشا
 كلها والعقارب بها وبالكبريت وشحم الماغرو رش الحليث محلا لا بما ^{يخل}
 مجرب والبراعيث بطيخ الدفلى والسذاب وشحم القنفذ ودم الطيس والحفظل
 والبوق تحب الصنوبر وزبل البقر والتاج وحطب النين والشونيز والعشار ^{حشيش}
 السهلانج نخور ودرش ماء الترمس وكذا الفراد والدم والذباب بالكندر
 الزبيح والخزوق الاسودر شا ونخورا والفازها وبالرج والغصل كذلك
 والتمن يدخان الحليث والفطران ومرارة الثور والزناير والثوم والكبريت
 والارضه بريش الهدد والكركي والفوتج والسوس الساذج والافشنين
 قشر الانج والزعفران والاسرو زهر الحنا ومنها الخواص والمراد بالخاصة كل
 فعل لا يختلف بمباشرة الفاعل الفاعل دون استناد الى طبع وتكون الى مطلقه
 وهي الفاعلة لا بشرط شيء اصلا كجذب الحديد بالمغناطيس او بشرط متعلقه
 اما الزمان كابطال شاهينه النكاح بين الفرج شتاء او المكان كالقتل بالنج
 في ارض فارس خاصه او شيء معين من جنس كفي التالون بذكر النين لاكله
 بشرط عضو معين كخزف الزعفران على الفخذ لايسر للولادة او وزن معين ^{يخل}
 تغييره بالمطلوب ككونها عشرة محرقة الى غير ذلك وهل يعلل فعل الخواص
 اكثر الحكماء على الثاني والمنجى الاول لشحى المشاكه والنسيه الفلكيه وشهادة
 الالوان وفي هذا تدين بسطناه في التذكرة ومتعلقها المواليه الثالث ^{وكون}
 وما نحن نثبت منها بنده يلقى بهذا المحل وموضع الاشياء التذكرة ولنبدأ
 بافضل الحيوان فيا في الحيوانات فالنبات فالمعادن ^{من} الانسان بوله يبرئ
 العيون والسعال المزمن وبران من السم وسنه بعد موته يبرأ وجع الاسنان ^{تعلقها}

الخواص

والمخلات شجر الصنوبر بخورا وسن الصبي المفلوعة في التبديل قبل ان تسد
 الارض في صيفه فضعه تمنع الحمل وبصافه يمنع المغناطيس وبول الصبي
 الصبي وحرفه اول حيض تمنع النفس شدا واسلفاء الحايض مجردة يمنع اليه
 ولا يفترها الاسد وان عجنث لم يلدنتم او صنعت الكواخ فسدث ووسخ اذ
 مع مثله فلفل يذهب كحلا ويعيد الضوق شادر وملح ودم اخوين متساوية
 وان بالث امراة على بول ذئب لم تحبل او لبست مطلقه ثوب رجل في نقاسها
 منع حمى الربيع حتى يغسل ولبن الحامل ان طغى على الماء فذكر الاسد احتمال بوله
 يمنع الولادة ومرارته قتاله وشعره يذهب الحمى بخورا وشحم الهوام طلا وهو يارب
 من شوا الخاس والديك الذئب بوله يمنع الحمل ومرارته البياض وبما الساق
 سعوطا تحدا البصر وتنقى الرأس وزبله يسكن الفولنج شربا وتعليقا وزبله
 الغنصل ومن ادهن به الصبي تجذب الكلاب بالخاصية وشحمه يمنع منها
 ومرارته تفتح الصمم فطورا وتمنع شهوة النساء شربا ومن اكل لحمه وعض الفتق
 وذكر يوم الاكل وشهر الثمث وشعره يسقط الباسون بخورا واذا غر بكت اليزف
 بجلده وزرعت لم يفترها الجراد وهو يارب من عيب الثعلب الزمرارته كالاسد
 بشعره يطرد الهوام وشحمه يبرئ المفاصل الهند بوله يمنع الحمل الكلب كل الصغير
 قبل اسوع تخلص من الجذام والجنون وحرر الابيض من الحكمة مطلقا ونوم
 المصروع على جلده تخلص من بحرية ما لم تجاوز الصرع اربع سنين ^{لختبر}
 شحمه طلسم الشقاق والفروح المزمنة وعظمه حمى الربيع ولو تعليقا وزبله
 اذا دفن تحت اللوز المر في نصف تشرين الاول حل الفرد دمه تحرس الارنب
 ضرعه وانشاء تحبل العواقر وزبله بالعكس وهو يعكس من ذكورة الى انثى
 ويحيض كالانسان الفيل زبله يطرد الهوام بخورا ويمنع الحمل ولو تعليقا ونا
 يخلص من الجذام والنحير ويجبل ولينه كذلك مع انفة الفرس وبوله في الهند
 يخلص من الفالج ابحال بولها مع الباهي يخلص من الاستسقا مطلقا واليرقان
 في البلاد الحارة البقر لبنها مع ثلثه امثاله من سمها يفتت الحصر في الصيف

ودهن فزونها بالزيت يمنع صياحها الحمار شعره يطرد الحوام بخورا وزبله
 الفولنج شربا ولبنه الرمدي كحلا والجدرى شربا وطلا وهو كبقلة الرما للسها
 ودهن دبى بالشيرج يمنع خفيقه واذا غسل نثياه وهو عرفان بما حار ووش
 فى طين طيب نبتت الكزبرة واذا تختم باليسار من خاف الوحش منع الصرع وكذا
 السرخس جلد جهنمه محبب الحيل ناخها والباها خبل العواقر وتعدل مزجة
 النساء للجماع والرغوة الماخوذة من فم المولود منها تنفع الحفقات البغال حوافر
 واساخ اذا ناولها بحربة لمنع الحمل الشاة اذا افترسها ذئب في نقص الشهر
 فجلد ها وصوفها الماخوذ يمنع الفولنج محبب الطاووس رارثه يورث الجنون
 وريشه المحبة الغراب اذا اكل الخبز المعجون بالشراب العتيق سقط الكركم الذئب
 اذا زيد جوز ماثل الحمام بيضه يفتح الصفار شربا ودلكا وزبله تجلو البصر
 يسقط اذا اكل الخطة مطبوخة بكبريت او العدى من سم البقر الهدد جلد
 يمنع الصداع حملا وريشه الحوام بخورا الحفاش دماغه مع لبن الكلب يمنع
 الشعر طلاء بعد النفث ودمه كذلك بعد الولادة الى اربعين يوما وان طلى
 بدماغه بطن الرجل مع الاتزال او شدد دبى على الفخذ زاد الشمن ويطرده
الدب الحية من رثا كالزئبق وشحمها ينفع من المفاصل وان ضربت بقصبه
 مرة وثقت فان اعيدت ذهبت ومضى لا تقرب موضع اينه ورؤ القصب
 العقب رما دها يفتت الحصى وتلذع الحية فموت ما لم تاكل الخنظل ومن
 ثوث من دوية الوزغ الفتق اذا مرى في اى دهن منع الشعر الذباب
 دلكت به اللسوع سكرها وروثه يسكن الفولنج شربا وان حل في ماء حار
 رش نبت القناع محبب الخراطين مع النوشادر وى دهن كان ينبت الشعر
الصفادع المجففة فى الظل مع الخطمي طلاء بعد النور عكسه لك انتمى ما اراد
 من الحيوان واما النبا فاشرفه النخل لما بينه وبين الانسان من الشبه في
 وجوه كثيرة فانه يعيش ويموت اذا فسد رأسه وينميه الدم الى غير ذلك
 ومن ثم اشار صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه الى ذلك وجوه

الاشراط

ان رما د اجزائه يفلع الحكه وماؤه يجبس الترف والسفال واذا اخثر ثم
 بالكبريت نضج في غير وقته الرمان اذا غرس الحامض منه منكوسا صار حلو
 وبالعكس ويقلع ماء الابيض الاحمر وهكذا واذا اصاب الرمان افه ففرب منه
 الاسحج وعدد شراريفه نذل على حبه ز وجا وفردا فالوا علاه يصح الف
 واسفله الاسهال وكانه لم يثث وهو مع العفص يتوب مناب الحشيش المشهور
 في علاج القروح وطبخ اصوله باذر مر الدود بانواعه واذا غمس في ماء و
 ملح حار ورفع بغير ماء الزيتون مضغ اوراقه يذهب الفلج ودهنه
 يحد البصر كحلا ونظرا اليه ووضع فضيانه في المنزل تدفع ضر العين انواع
 السحر ومن نظر كل يوم الى شجرته قبل ان يكلم احدا لم يرغم في ذلك اليوم واذا
 غرسه عبدا سود يوم السبت وفد لبس السواد صح ولم يفسد ويوق انه اطوا
 الاشجار غرا الثقاح ورق الحامض منه وما ثم شيا في السموم واذا غمس
 الثقاح في عصير العنب ورفع بثي ز ما فاطويلا الثلث يبينه يفلع الاثار و
 ينضج اللحوم واذا غلق عليه السوس منع انتشاره الثوث كل من انواعه
 يفلع طبع الاخر الحوخ ما ورقه تخرج الدود ودخانه الهوام البلوط كك
 واذا فقه شفا الجال وهو ينقلب عفا اذا عطش البطم يسمن وينزل البلاء
 مع الصنوبر وصغهما مع مرارة الثور من اسرار الفزاح الدقيقه الاس
 من اشرف الاشجار ومن خواصه جبر الكسر وحمله يورث الجاه والمثل ذلك يدبر
 الصلحه وسحيفه مع المرنا سنج والصندل اذا طحنت بمائه او بالخل اذهب نق
 العرق والاسرخا وهو مع السلق ودهن النار جيل يمنع بياض الشعر وشتا
 وفيه مع ورق العناب سرد يثق كيف اسعمل ويستخرج منه ومن الثقاح ماء
 يغني عن الخمر مع بقاء العقل لكن احكاما ثا صوابكمه الا تخرج حبه كالباد
 وكل اجزائه مفرجه وحامضة تحل المعادن ويقلع الاثار وان شكت في بكو
 شمت مسحوقه ولم يدركها العطاس فليست بكرة الورد يحيله الكبريت بخورا
 واذا سقى الماء الحار في الشتاء يجعل زهره وان لف على اذران نحو المشعات

الفصبت متى كشفت فتحت ولو في الشتاء النابج كالانج ودهنه كالاس
 الياسمين شمه يسرع الشيب واذ اطلع بزره في الزيت حتى يحترق وطرح عليه
 براده الحديد ودفن في اصول الجوز من اول تشرين الى اخر اسباط صبيغ الشعر
 صبغا لم ينحل ايدوان دهن به قبل البلوغ الحضيضه في الحمام لم يشب ولونته
 مائه عام المرجوخ ينق انه مع الكبريت والنورة والزيت اذا سخن ورش بالماء
 ظهرت منه نارة كثيرة وهو يصلح الرأس كيف استعمل التزجس اذا وضع في ماء البقم
 حتى تتفتح بدله بياضه حمرة وصغاره بحاله واصوله تلحم الفروج السوسن اذا
 طبخ بدهنه بورق وخردل وفريون قوي الباء طلاء على الفطن وما حوله الباء نجما
 اذا فتل بمائه الزينق وكث به على النحاس والفضة النار يفتت الكنا به كالفضة
 يصل اذا طلى الزجاج بمائه مع الاشق لم ينكسر الكرب بزره بماء الثور طلاء
 بعد النور يمنع الانبات وقيل ينقلب ثلجها السلو يحفظ الشعر كيف استعمل
 يقلب الحمر خلا وبزر الكراث بالعكس الحجر ثلث مثا فيل من بزره توكل فتنع
 المر الضرب ويسحق مع الجاوشير والعافر فرحا ويدهن بدهن الزينق فيكون طلاء
محبيا مقويا الاهليلج اذا كت بمائه في الورد لم يظهر حتى يلفق في الماء والنج
 رما الطرف اذا شرب منع الحمل وكذا حب شجرة مريه كل واحدة بسنة
 اخر ما وجد في نسخة المصنف وقد وقع الفراغ من هذه ^{النسخة}

الشريفة في يوم الاحد سادس عشر شهر ربيع الثاني

من مشهور سنا حدی و ثنائی بعد

مر الحجة نية على مهاجرها الف

الف الشحنة والسر عليه

العبد محمد طاهر

الاصح

بسم الله الرحمن الرحيم

مفرح معتدل عر حکماء و اول بفرح و ينشط و يزيل الحزن و ينفع من الامراض

السودا و اوسه و البواسير

مرواريد ناسف	کهر يا سفي	يش اعضر	مرطاب	يا قوب ران
سم مقدار	سم مقدار	دو مقدار	دو مقدار	یک مقدار

ريوندين	اير سم مفرض	کلر و زاريد	ور و کسر رخ	صندل صفي
سم مقدار	سم مقدار	سم مقدار	سم مقدار	سم مقدار

رشد منقر	تخم باد رنج	ور و طلا	ور و نمن	عبر اسه
سم مقدار	یک مقدار	دو مقدار	دو مقدار	سم مقدار

سندل الطيب	زعفران و منقار	مصطکی	اسازون رومی	
سم مقدار		یک مقدار	سم مقدار	

سعد کوفي	هيل	دورنج غفر	پوست يار و زنج	اذخر مکی
سم مقدار	سم مقدار	سم مقدار	سم مقدار	سم مقدار

ساذج هندي	عود قاری	اسمون اقريطي	اسل سقي	
سم مقدار	سم مقدار	سم مقدار	سم مقدار	

بنات سفید سه برابر اجزا امل در آب بانه روز در سیرک و حیایند بعد از آن
شته باده سیراب بچنه نامترا شوه و مجد ثلث رسد از بار چ جنم در شت
پرون کنند و با بنات سفید قوام آورند و بر رآورده سرد شدن اجزا را داخل نموده
على الکسم معجون سازند و خوردن قدر طعام و بعد از طعام دو مقدار سیر و بانه
نافع



Manuscript
Arabic

18

Or S-1

4421

